جامعة المنصورة

كلية الآداب

قسم الجغرافيا

الهجرة في إقليم الدلتا التخطيطي

"دراسة جغرافية – ديموغرافية"

رسالة

مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب من قسم الجغرافيا

إعداد

الطالبة / هدى محمد محمود حسانين

المدرس المساعد بكلية آداب المنصورة

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد الخضري بكير

أستاذ الجغرافيا بآداب الإسكندرية

الدكتور

مجدي شفيق صقر

مدرس الجغرافيا بآداب المنصورة

المنصورة ٢٠٠٣م


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

" ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مرا غما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما"

صدق الله العظيم

(سورة النساء ١٠٠)

إشـــــــادة

تتقدم الطالبة بخالص الشكر والتقدير والعرفان وتشيد بكـــل فخـــر واعـــتزاز بالجهود المخلصة لكل من أسهم إسهاما مباشرا أو غير مباشر في إعداد الباحثـــة علميا حتى تمكنت بفضل الله تعالى من إنجاز هذا البحث فـــي صورتـــه النهائيـــة وتخص **بالذكر الأستاذ الدكتور محمد الفتحى بكير أستاذ الجغرافيا بكليـــة الآداب جامعة الإسكندرية** والمشرف الرئيسي على هذه الرسالة علـــى عونـــه الصـــادق ومساعدته البناءة وأسلوب سيادته في الإشراف، حيث قام بمتابعة ومراجعة هـــذه الرسالة في كافة مراحلها وحتى تم إخراجها في صورتها الحالية ،فضلا عن تزويد الباحثة بالأفكار والمراجع العلمية والتوجيهات السديدة وتذليل العقبات أمام الباحثـــة لإنجاز هذا البحث.

كما تسجل الباحثة بالغ شكرها وتقديرها **للدكتور مجدي شفيق صقـــر مـــدرس الجغرافيا بكلية الآداب جامعة المنصورة** والمشرف المشارك على هـــذه الرســـالة على عونه الصادق وتوجيهه العلمي للباحثة.

ولا يفوت الطالبة أن تتقدم بالشكر الجزيل إلى **الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيـــز الهنداوى** رئيس قسم الجغرافيا بآداب المنصورة لما قام به ســـيادته مـــن تذليـــل العقبات أمامها .

ولا تنسى الباحثة أن تشيد بجهود السادة أعضاء هيئـــة التدريـــس والمدرســـين المساعدين بقسم الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة المنصورة فى تشجيعها ومســـاعدتها في إعداد هذا البحث.

الباحثة

إهـــــــداء

بعد أن وفقني الله عز وجل في إتمام هذا العمل المتواضع ، لا يسعني إلا أن أتـــقـــدم بخالص الشكـــر والتقـــديـر إلي زوجي الأستاذ الدكتور /السيد أحمد الزهيرى الأستاذ بكليـــة الزراعة وولدّي كريم وعمر ،وأيضا أتقدم بإهداء هذا العمل لهم.

الطالبة،

الفهـــــــــــارس

أولا: فهرس الموضوعات

ثانيا: فهرس الجداول

ثالثا: فهرس الأشكال

رابعا: فهرس الملاحق

أولا فهرس الموضوعات

	المحتـــــــــــــــــــــــــوى	الصفحة
تصدير	.....	ا
المقدمة	تحديد الاقليم وتطور الحدود الإدارية.....	١
	الفصل الأول	
	حجم الهجرة الداخلية وتياراتها في إقليم الدلتا.	١٤
تمهيد:	.....	١٤
	أولا:تطور حجم الهجرة الداخلية الكلية:.....	١٥
	١-تطور حجم الهجرة الداخلية في الإقليم.....	١٥
	٢-تطور حجم الهجرة الداخلية في حضر وريف الإقليم.....	٢٥
	٣-تطور حجم الهجرة الداخلية في محافظات الإقليم.....	٢٨
	ثانيا :تيارات الهجرة الداخلية.....	٣١
	(١)تيارات الهجرة الداخلية في الإقليم:.....	٣٢
	ا-تيارات الهجرة النازحة من إقليم الدلتا إلى محافظات الجمهورية	٣٢
	ب-تيارات الهجرة الوافدة إلى إقليم الدلتا من محافظات الجمهورية	٣٧
	جـ-صافى تيارات الهجرة الداخلية في الإقليم.....	٤١
	(٢):تيارات الهجرة الداخلية في حضر وريف الإقليم.....	٤٤
	(ا) :تيارات الهجرة النازحة من حضر الإقليم إلى حضر.....	٤٥
	محافظات الجمهورية.....	٤٥
	(ب):تيارات الهجرة النازحة من حضر الإقليم إلي ريف	
	محافظات الجمهورية.....	٤٦
	(جـ):تيارات الهجرة النازحة من ريف الإقليم إلى حضر.....	
	محافظات الجمهورية.....	٤٦
	(د):تيارات الهجرة النازحة من ريف الإقليم إلى ريف	
	محافظات الجمهورية.....	٤٧
	(هـ):تيارات الهجرة الوافدة إلي حضر الإقليم من حضر.....	
	محافظات الجمهورية	٤٧

	(و): تيارات الهجرة الوافدة إلى حضر الإقليم من ريف..... محافظات الجمهورية.....	٤٨
	(ز): تيارات الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم من حضر..... محافظات الجمهورية.....	٤٨
	(ح) :تيارات الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم من ريف..... محافظات الجمهورية.....	٤٩
	(٣) صافى تيارات الهجرة الداخلية في حضر وريف الإقليم.....	٥٢
	(٤)تيارات الهجرة الداخليةبين محافظات الإقليم ومحافظات الجمهورية	٥٨
	ثالثا:دليل التفضيل الهجري.....	٦٠
	خاتمة:.....	٦٣
	الفصل الثانى	
	الهجرة المحلية فى إقليم الدلتا	٦٣-
تمهيد:	....	٦٣
	أولا:حجم الهجرة المحلية وتياراتها بين محافظات الإقليم.....	٦٣
	١-حجم الهجرة المحلية بين محافظات الإقليم.....	٦٣
	٢-تيارات الهجرة المحلية بين محافظات الإقليم.....	٧١
	ثانيا:حجم الهجرة المحلية و تياراتها بين حضر وريف محافظات الإقليم.....	٧٩
	١-حجم الهجرة المحلية بين حضر وريف محافظات الإقليم.....	٧٩
	ا-حجم الهجرة المحلية النازحة.....	٧٩
	ب-حجم الهجرة المحلية الوافدة.....	٨٤
	جـ-صافى الهجرة المحلية بين حضر وريف محافظات الإقليم	٨٨
	٢- تيارات الهجرة المحلية بين حضر وريف محافظات الإقليم.....	٨٩
	ا- تيارات الهجرة المحلية النازحة.....	٨٩
	ب- تيارات الهجرة المحلية الوافدة.	٩٢
	ثالثا:صافى الهجرة المحلية في مراكز الإقليم.....	٩٦
	خاتمة.....	١٠٣

	الفصل الثالث	
	أسباب الهجرة الداخلية ودوافعها في إقليم الدلتا	١٠٥
تمهيد:	.....	١٠٥
	أولا: **عوامل الطرد (النزوح)**.....	١٠٦
	(١) حجم السكان وكثافتهم.....	١٠٦
	(٢) العوامل الاقتصادية والاجتماعية.....	١١٣
	(٣)متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية.....	١١٩
	(٤)المسافة.....	١٢٣
	ترتيب العوامل المؤثرة عن تيار الهجرة النازح من إقليم الدلتا.....	١٢٧
	ثانيا:عوامل الجذب في أقاليم الوفود.....	١٢٨
	١-توافر فرص العمل.....	١٢٩
	٢-ارتفاع الأجور.....	١٢٩
	٣-ارتفاع مستوى المعيشة.....	١٢٩
	٤-عوامل اجتماعية.....	١٢٩
	-علاقة العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالهجرة الوافدة إلى الإقليم.	١٢٩
	-أسباب الهجرة الحضرية الريفية ودوافعها داخل إقليم الدلتا.....	١٣٦
	خاتمة.....	١٤٠
	الفصل الرابع	
	الهجرة الدولية في إقليم الدلتا	١٤٤
تمهيد:	.....	١٤٤
	-البعد الزمني للهجرة الدولية المصرية.....	١٤٥
	أولا:حجم الهجرة الدولية واتجاهاتها في إقليم الدلتا.....	١٤٧
	ثانيا:خصائص المهاجرين	١٥٧
	١-التركيب النوعى.....	١٥٧
	٢- التركيب العمرى.....	١٥٩
	٣-التركيب الاقتصادى.....	١٦١
	٤-الحالة التعليمية.....	١٦٤

	٥-الحالة الزواجية.....	١٦٧
	ثالثا: دوافع الهجرة ومدة إقامة المهاجرين فى الخارج	١٦٩
	١-دوافع الهجرة.....	١٦٩
	٢- مدة إقامة المهاجرين فى الخارج.....	١٧٣
	رابعا: استخدام عوائد المدخرات.....	١٧٤
	خاتمة:.....	١٧٨
	الفصل الخامس	
	خصائص المهاجرين في إقليم الدلتا	١٨٢-
	.....	١٨٢
تمهيد:	**أولا:الخصائص الديموغرافية**.....	١٨٢
	١-التركيب العمرى.....	١٨٢
	ا-النازحون.....	١٨٢
	ب-الوافدون.....	١٨٤
	(٢) التركيب النوعي.....	١٨٨
	ا-النازحون.....	١٨٨
	ب- الوافدون.....	١٨٩
	ثانيا:الخصائص الاقتصادية.....	١٩٤
	(١) النشاط الاقتصادي.....	١٩٤
	ا- النازحون.....	١٩٤
	ب-الوافدون.....	١٩٤
	(٢) المهنة.....	١٩٩
	ا- النازحون.....	٢٠١
	ب-الوافدون.....	٢٠١
	ثالثا:الخصائص الاجتماعية.....	٢٠٥
	(١)الحالة التعليمية.....	٢١٠

	ا- النازحون.....	٢١٠
	ب- الوافدون.....	٢١٠
	(٢) الحالة الزواجية.....	٢١٤
	ا - النازحون.....	٢١٨
	ب -الوافدون.....	٢٢١
	رابعا:مدة الإقامة.....	٢٢٥
	ا- النازحون.....	٢٢٥
	ب- الوافدون.....	٢٢٦
	خامسا:خصائص النازحين من الحضر إلى الريف داخل الإقليم.....	٢٣٠
	(١) الخصائص الديموغرافية.....	٢٣٠
	-التركيب العمرى -النوعي.....	٢٣٠
	(٢) الخصائص الاقتصادية.....	٢٣٢
	ا-النشاط الاقتصادي الحالي.....	٢٣٢
	ب-النشاط الاقتصادي السابق.....	٢٣٢
	(٣) الخصائص الاجتماعية.....	٢٣٣
	ا-الحالة التعليمية.....	٢٣٣
	ب-الحالة الزواجية.....	٢٣٤
	جـ-مدة الإقامة.....	٢٣٥
	خاتمة.....	٢٣٦
	الفصل السادس	٢٣٨
	نتائج الهجرة على سكان إقليم الدلتا	٢٣٨
تمهيد:	.....	٢٣٩
	أولا:أثر الهجرة على تغير حجم السكان.....	٢٣٩
	(١) تغير حجم سكان فى إقليم الدلتا.....	٢٤٠
	(٢) تغير حجم السكان في محافظات الإقليم.....	٢٤٣
	(٣) تغير حجم السكان في حضر وريف الإقليم.....	٢٤٥
	ثانيا:أثر الهجرة على التوزيع الجغرافي لسكان مراكز الإقليم.....	

	ثالثا:أثر الهجرة على الخصائص الديموغرافية للسكان.....	٢٤٩
	ا-التركيب العمرى.....	٢٤٩
	ب-التركيب النوعي.....	٢٥٤
	رابعا:أثر الهجرة على الخصائص الاقتصادية للسكان.....	٢٥٨
	ا-النشاط الاقتصادى.....	٢٥٨
	ب- التركيب المهني.....	٢٦٣
	خامسا:أثر الهجرة على الحالة التعليمية للسكان.....	٢٧٠
	سادسا :أثر الهجرة على الاستهلاك الغذائي.....	٢٧٦
	-نتائج الهجرة الدولية على سكان الإقليم.....	٢٨٠
	خاتمة.....	٢٨٢
	الفصل السابع	
	مستقبل السكان وإمكانات التنمية ومناطق الاستيعاب السكاني في إقليم الدلتا	٢٨٧
تمهيد:	.....	٢٨٧
	أولا: تقدير حجم السكان والهجرة.....	٢٨٩
	١-تقدير حجم السكان والهجرة في الإقليم.....	٢٩٢
	٢-تقدير حجم السكان والهجرة في محافظات الإقليم.....	٢٩٥
	٣-تقدير حجم السكان والهجرة في حضر وريف الإقليم.....	٣٠٠
	٤-تقدير حجم السكان في مراكز الإقليم.....	٣٠٢
	ثانيا: التغيرات المتوقعة في كثافة السكان.....	٣٠٢
	١-التغيرات المتوقعة في كثافة سكان في الإقليم.....	٣٠٢
	٢-التغيرات المتوقعة في كثافة سكان محافظات الإقليم.....	٣٠٣
	٣-التغيرات المتوقعة في كثافة سكان حضر وريف الإقليم.....	٣٠٤
	٤-التغيرات المتوقعة في كثافة السكان في مراكز الإقليم.....	٣٠٧
	ثالثا: تقدير حجم قوة العمل في الإقليم.....	٣٠٨
	رابعا:نصيب الفرد المتوقع من الأرض الزراعية.....	٣١١
	خامسا:العلاقة المتوقعة بين حجم السكان والموارد الاقتصادية في الإقليم.....	

سادسا: التغيرات المتوقعة في حجم الاستهلاك الغذائي.....	٣١٤
سابعا:إمكانات التنمية الاقتصادية ومناطق الاستيعاب السكاني في الإقليم	٣١٦
(١)-الإمكانات الزراعية في الاقليم.....	٣١٧
١-التوسع الزراعي الأفقي.....	٣١٨
ب-التوسع الزراعي الرأسي.....	٣٢٠
جـ-الإنتاج الحيواني والداجنى والسمكي.....	٣٢٣
١-الإنتاج الحيواني.....	٣٢٣
٢-الإنتاج الداجنى.....	٣٢٤
٣-الإنتاج السمكي.....	٣٢٥
(٢)-إمكانات التنمية الصناعية والتعدينية في الإقليم.....	٣٢٨
(٣)-إمكانات التنمية السياحية في الإقليم.....	٣٣٣
خاتمة.....	٣٣٩
الخاتمة والتوصيات.....	٣٤١
المراجع	٣٥٥-
أولا: المراجع والمصادر العربية.....	٣٥٦
ثانيا: المراجع والمصادر الأجنبية.....	٣٦٣
الملاحق.....	٣٦٧-

ثانيا: فهـــــرس الجـــــــداول

	عنوان الجـــــــــــدول	رقم الصفحة
١	مساحة محافظات إقليم الدلتا وحجم سكانها ونسبتهم إلى الاقليم وعـــــدد المراكز الإدارية في الاقليم وفقا لتعداد ١٩٩٦.....	٥
٢	حجم الهجرة الداخلية (الكلية -الوافدة-النازحة-الصافية) ومعدلاتهـــا في إقليم الدلتا في الفترة (١٩١٧-١٩٩٦).....	٢١
٣	نسبة التبادل الهجري في إقليم الدلتا في الفترة (١٩١٧-١٩٩٦).....	٢١
٤	نسبة التبادل الهجري بين إقليم الدلتا ومحافظات الجمهورية في الفتـــرة (١٩١٧-١٩٩٦).....	٢٣
٥	حجم الهجرة الداخلية (الكلية-الوافدة-النازحة-الصافية)في حضر وريـف إقليم الدلتا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٢٥
٦	حجم الهجرة الداخلية (الكلية-الوافدة-النازحة-الصافية)في محافظات إقليم الدلتا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٣١
٧	نسبة الهجرة الداخلية (الوافدة -النازحة_الصافية)في إقليم الدلتـــــا في الفترة(١٩١٧-١٩٩٦).....	٤٣
٨	نسبة الهجرة الوافدة والنازحة إلى ومن حضر وريف إقليم الدلتـــــا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٥٠
٩	نسبة الهجرة الوافدة والنازحة والصافية في محافظات إقليم الدلتا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٥٧
١٠	دليل التفضيل الهجري للنازحين والوافدين من والى إقليم الدلتـــــا في التعدادات ١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦.....	٥٩
١١	حجم الهجرة المحلية(وافدة-نازحة-صافية)بين محافظات إقليم الدلتـــا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٦٤
١٢	حجم وتيارات الهجرة الداخلية بين محافظات إقليم الدلتا في الفتـــــرة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٧٣
١٣	حجم الهجرة النازحة بين حضر وريف محافظـــــات إقليم الدلتـــا في الفترة(١٩٧٦-١٩٩٦).....	٨١

١٤	حجم الهجرة الوافدة بين حضر وريف محافظات إقليم الدلتا في الفتـــرة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٨٥
١٥	صافى الهجرة الداخلية بين حضر وريف محافظات إقليم الدلتا في الفتـرة (١٩٧٦- ١٩٩٦).....	٨٨
١٦	نسبة حجم تيارات الهجرة النازحة بين حضر وريف محافظات إقليم الدلتا وفقا لتعداد ١٩٩٦.....	٩١
١٧	نسبة حجم تيارات الهجرة الوافدة بين حضر وريف محافظات إقليم الدلتـا وفقا لتعداد ١٩٩٦.....	٩٣
١٨	المعدلات السنوية للهجرة الصافية في مراكز إقليم الدلتا في الفتـــــرة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٩٨
١٩	تطور حجم السكان وكثافتهم في إقليم الدلتا في الفترة (١٩١٧-١٩٩٦)..	١٠٧
٢٠	كثافة سكان مراكز إقليم الدلتا وفقا لتعداد ١٩٩٦.....	١٠٩
٢١	نسبة المهاجرين النازحين من محافظات الإقليم وحضره وريفه وفقا لسبب الهجرة	١١٤
٢٢	تطور مساحة الحيازات الزراعية وأعداد الحائزين في إقليم الدلتـــــا الفترة (١٩٦١-١٩٩٠).....	١٢١
٢٣	تطور المساحة المزروعة وأعداد الحائزين في محافظات إقليم الدلتا خلال الفترة (١٩٦١-١٩٩٠).....	١٢٣
٢٤	درجات التفاعل بين محافظات إقليم الدلتا ومحافظات الجمهورية مقارنـة بمتوسط الإقليم وفقا لتعداد ١٩٩٦.....	١٢٦
٢٥	نتائج حل نموذج الانحدار المتعدد للمتغيرات (العوامل) المسئولة عن حجم تيار الهجرة النازح من إقليم الدلتا	١٢٨
٢٦	نسب المهاجرين الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقـــا لسبب الهجرة في تعدادي ١٩٨٦،١٩٩٦.....	١٣١
٢٧	توزيع المهاجرين الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا لسبب الهجرة في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	١٣٤
٢٨	التوزيع المطلق والنسبي للنازحين من حضر إلى ريف الإقليم وفقا لأسباب الهجرة.....	١٣٨

٢٩	حجم المهاجرين من إقليم الدلتا إلى الخارج مقارنة بالجمهورية ونسبة المهاجرين من المحافظات مقارنة بالإقليم بين عامي (١٩٩٢-١٩٩٨).....	١٤٨
٣٠	نسب المهاجرين إلى الخارج من محافظات إقليم الدلتا حسب دول الاستقبال.....	١٥١
٣١	التركيب النوعي النسبي للنازحين من محافظات إقليم الدلتا إلى خارج الجمهورية.....	١٥٧
٣٢	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب فئات السن...	١٥٩
٣٣	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب نوع الحرفة.	١٦٢
٣٤	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب الحالة التعليمية.....	١٦٥
٣٥	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب الحالة الزواجية.....	١٦٧
٣٦	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب سبب الهجرة.	١٧٠
٣٧	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب مدة الإقامة..	١٧٤
٣٨	نسبة المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب استخدام عوائد المدخرات.....	١٧٧
٣٩	نسب المهاجرين من محافظات وحضر وريف إقليم الدلتا وفقا لفئات السن.	١٨٣
٤٠	نسب توزيع المهاجرين الوافدين إلى حضر وريف الإقليم وإجمالي الإقليم وفقا لفئات السن في عام ١٩٩٦.....	١٨٦
٤١	نسب الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا لفئات السن عام ١٩٩٦.....	١٨٦
٤٢	نسب النازحين من الإقليم ومحافظاته وحضره وريفه حسب النوع في الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦).....	١٨٨
٤٣	نسب الوافدين إلى محافظات وحضر وريف الإقليم حسب النوع في الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦).....	١٩١
٤٤	تقدير الهجرة الصافية العمرية-النوعية للإقليم باستخدام معادلة نسبة البقاء عامي ١٩٨٦-١٩٩٦.....	١٩٢
٤٥	توزيع المهاجرين النازحين من إقليم الدلتا ومحافظاته وحضره وريفه وفقا للنشاط الاقتصادي	١٩٦

٤٦	نسب المهاجرين الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه ومحافظاته وفقا للنشاط الاقتصادي عام١٩٩٦.....	٢٠٠
٤٧	نسب المهاجرين النازحين من إقليم الدلتا ومحافظاته وحضره وريفه وفقا للحالة المهنية	٢٠٣
٤٨	نسب المهاجرين الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للمهنة والنوع في تعدادي ١٩٨٦،١٩٩٦.....	٢٠٦
٤٩	نسب المهاجرين الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا للحالة للمهنة عامي ١٩٨٦،١٩٩٦.....	٢٠٩
٥٠	نسب المهاجرين النازحين من إقليم الدلتا وحضر وريفه ومحافظاته وفقا للحالة التعليمية.....	٢١٢
٥١	نسب الوافدين إلى إقليم الدلتا والحضر والريف وفقا للحالة التعليمية والنوع في تعدادي ١٩٨٦،١٩٩٦.....	٢١٥
٥٢	نسب المهاجرين الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا للحالة التعليمية في تعدادي ١٩٨٦/١٩٩٦.....	٢١٦
٥٣	نسب المهاجرين النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريفه ومحافظاته وفقا للحالة الزواجية	٢١٩
٥٤	نسب المهاجرين الوافدين إلى الإقليم وحضره وريفه وفقاللحالة الزواجية في تعدادي ١٩٨٦،١٩٩٦.....	٢٢١
٥٥	نسب المهاجرين الوافدين إلى محافظات الإقليم وفقا للحالة الزواجية في تعدادي ١٩٨٦،١٩٩٦.....	٢٢٣
٥٦	نسب المهاجرين النازحين من إقليم الدلتا ومحافظاته وحضره وريفه وفقا لمدة الإقامة.....	٢٢٦
٥٧	نسب المهاجرين الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لمدة الإقامة في عام ١٩٩٦.....	٢٢٧
٥٨	نسب المهاجرين الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا لمدة الإقامة عام ١٩٩٦.....	٢٣٠
٥٩	نسب المهاجرين النازحين من حضر إلى ريف الإقليم وفقا للتركيب العمرى-النوعي.....	٢٣١

٦٠	أعداد النازحين ونسبتهم من حضر إلى ريف الإقليم وفقا للنشـــــــــاط الاقتصادي الحالي.....	٢٣٢
٦١	أعداد النازحين ونسبتهم من حضر إلى ريف الإقليم وفقا للنشـــــــــاط الاقتصادي السابق.....	٢٣٣
٦٢	أعداد النازحين ونسبتهم من حضر إلى ريف الإقليم وفقا للحالة التعليمية..	٢٣٤
٦٣	أعداد النازحين ونسبتهم من حضر إلى ريف الإقليم وفقا للحالة الزواجية..	٢٣٥
٦٤	أعداد النازحين ونسبتهم من حضر إلى ريف الإقليم وفقا لمدة الإقامة.....	٢٣٥
٦٥	تطور حجم سكان الإقليم مقارنا بسكان مصر ونسبة الهجرة الكليـــة إلى عدد سكان الإقليم في الفترة بين عامي ١٩١٧-١٩٩٦.....	٢٣٩
٦٦	حجم السكان والهجرة الكلية ونسبة الهجرة إلى حجم السكان في محافظات الاقليم ونسبة سكان المحافظة إلى سكان الإقليم في الفتـــــرة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٢٤١
٦٧	حجم السكان والهجرة الكلية ونسبة الهجرة إلى حجم السكان ونسبـــــــة السكان إلى سكان الإقليم في حضر وريف الاقليم في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٢٤٤
٦٨	التوزيع النسبي للسكان في مراكز إقليم الدلتا في عامى١٩٨٦،١٩٩٦...	٢٤٦
٦٩	نسب السكان المهاجرين وغير المهاجرين (ذكور-إناث) حسب فئات السن العريضة في إقليم الدلتا عامي ١٩٨٦،١٩٩٦.....	٢٥١
٧٠	نسب السكان المهاجرين وغير المهاجرين حسب فئات السن العريضة في محافظات الإقليم وفقا لعام ١٩٩٦.....	٢٥٣
٧١	نسب السكان المهاجرين وغير المهاجرين حسب فئات السن العريضة في حضر وريف الاقليم وفقا لعام ١٩٩٦.....	٢٥٣
٧٢	نسبة النوع بين السكان المهاجرين من والى الإقليم والحضـــــر والريف وجملة السكان في أعوام ١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦.....	٢٥٥
٧٣	نسبة النوع بين المهاجرين من والى محافظات الإقليم وجملـــــة السكان في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٢٥٧
٧٤	نسب السكان من المهاجرين وغير المهاجرين حسب النوع وفقا للنشـــــاط الاقتصادي في إقليم الدلتا في عام ١٩٩٦.....	٢٥٩

٧٥	نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للنشاط الاقتصادي في محافظات أقليم الدلتا في عام ١٩٩٦.....	٢٦١
٧٦	نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للنشاط الاقتصادي في حضر وريف إقليم الدلتا في عام ١٩٩٦.....	٢٦٣
٧٧	نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للحالة المهنية في إقليم الدلتا لتعدادي ١٩٨٦/١٩٩٦ (الأفراد١٥سنة فأكثر).....	٢٦٤
٧٨	نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا لنوع المهنة في محافظات إقليم الدلتا في عام ١٩٩٦.....	٢٦٧
٧٩	نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للحالة المهنية في حضر وريف الإقليم في تعدادي ١٩٨٦-١٩٩٦.....	٢٦٩
٨٠	نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للحالة التعليمية في إقليم الدلتا لتعدادي ١٩٨٦/١٩٩٦ الأفراد ١٠سنوات فأكثر.....	٢٧١
٨١	نسب المهاجرين وغير المهاجرين وجملة السكان في محافظات إقليم الدلتا وفقا لحالة التعليمية في عام١٩٩٦.....	٢٧٤
٨٢	نسب المهاجرين وغير المهاجرين في حضر وريف إقليم الدلتا وفقا للحالة التعليمية لعامي ١٩٨٦/١٩٩٦.....	٢٧٦
٨٣	متوسط نصيب الفرد ومتوسط الإنفاق الفردي السنوي على مجموعات السلع الغذائية في إقليم الدلتا وفقا لبحث ميزانية الأسرة ٩٠/١٩٩١.....	٢٧٧
٨٤	حجم الاستهلاك وقيمته النقدية على مجموعات السلع الاستهلاكية الغذائية في إقليم الدلتا عام ٩٠/١٩٩١.....	٢٧٨
٨٥	متوسط الاستهلاك الفردي السنوي من المجموعات السلعية الاستهلاكية الغذائية في محافظات الإقليم ٩٠/١٩٩١.....	٢٧٩
٨٦	متوسط الأنفاق الفردي السنوي من المجموعات السلعية الاستهلاكية الغذائية في محافظات الإقليم ٩٠/١٩٩١.....	٢٧٩
٨٧	الحجم المتوقع للسكان ومؤشرات التركيب السكاني والهجرة في إقليم الدلتا بين عامى ١٩٩٦-٢٠٢١.....	٢٩٠
٨٨	الحجم المتوقع للسكان والهجرة في محافظات إقليم الدلتا بين عامى ١٩٩٦-٢٠٢١.....	٢٩٤

٨٩	الحجم المتوقع للسكان ومؤشرات التركيب السكاني والهجرة في حضر إقليم الدلتا بين عامى ١٩٩٦- ٢٠٢١.....	٢٩٦
٩٠	الحجم المتوقع للسكان ومؤشرات التركيب السكاني والهجرة في ريف إقليم الدلتا بين عامي ١٩٩٦-٢٠٢١.....	٢٩٧
٩١	الحجم المتوقع للسكان في مراكز إقليم الدلتا ومعدل التغير السكاني للفترة (١٩٩٦-٢٠١١).....	٣٠١
٩٢	التغيرات المتوقعة في كثافة السكان في إقليم الدلتا ومحافظاته في الفترة (١٩٩٦-٢٠٢١).....	٣٠٣
٩٣	التغيرات المتوقعة في كثافة السكان في حضر وريف الإقليم في الفترة (١٩٩٦-٢٠٢١).....	٣٠٤
٩٤	كثافة السكان المتوقعة لمراكز إقليم الدلتا ومعدل التغير الكثافي للفترة (١٩٩٦-٢٠١١).....	٣٠٥
٩٥	القوة العاملة المقدرة في إقليم الدلتاومحافظاته بين عامى ١٩٩٦-٢٠٢١.	٣٠٧
٩٦	نصيب المتوقع للفرد من الأرض الزراعية عام (٢٠١١) ومعدل التغير في مراكز إقليم الدلتا للفترة (١٩٩٦-٢٠١١).....	٣٠٩
٩٧	العلاقة المتوقعة بين السكان والموارد الاقتصادية في مراكز إقليم الدلتا في عام ٢٠١١.....	٣١٢
٩٨	حجم الاستهلاك الغذائي المتوقع في إقليم الدلتا ومحافظاته عام ٢٠٢١...	٣١٥
٩٩	الحصر التصنيفي لأراضي محافظات إقليم الدلتا حسب درجات القدرة الإنتاجية عام ١٩٩٠.....	٣١٩
١٠٠	أعداد الحيوانات في إقليم الدلتا ومحافظاته موزعة حسب النوع عام ١٩٩٦.....	٣٢٣
١٠١	العلاقة بين نسبة الأبقار والجاموس ونسبة إنتاج البرسيم في الإقليم.....	٣٢٤
	أعداد الدواجن في إقليم الدلتا ومحافظاته عام١٩٩٦.....	٣٢٥
١٠٢	كمية الأسماك المنتجة في إقليم الدلتا ومحافظاته ومصادرها المختلفة	٣٢٦
١٠٣	مقارنا بالجمهورية عام ١٩٩٦.....	
١٠٤	قيمة الإنتاج الصناعي في إقليم الدلتا ومحافظاته ونسبته إلى إجمالي انتاج الجمهورية في الفترة (٨٠/١٩٨١-٩٧/١٩٩٨).....	٣٣٠

١٠٥	عدد الفنادق والليالي الفندقية والنزلاء حسب جنسيتهم في إقليم الدلتـــــــا ومحافظاته عام ١٩٩٨.....	٣٣٣

ثالثا:فهـــرس الأشكـــــــــــال

م	عنـــوان الشكـــــــــــل	صفحة
١	أقاليم مصر التخطيطية عام ١٩٧٧	٣
٢	التقسيم الإداري لإقليم الدلتا وفقا لتعداد ١٩٩٦	٦
٣	حجم الهجرة الداخلية (الوافدة-النازحة) فىاقليم الدلتا في الفترة(١٩١٧-١٩٩٦).....	١٧
٤	نسبة التبادل الهجري بين إقليم الدلتا ومحافظات الجمهورية في الفتـــرة (١٩١٧-١٩٩٦).....	٢٤
٥	حجم الهجرة الداخلية (الوافدة- النازحة) في ريف إقليم الدلتا في الفتـــرة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٢٦
٦	حجم الهجرة الداخلية (الوافدة- النازحة) في حضر إقليم الدلتا في الفتـــرة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٢٦
٧	حجم الهجرة الداخلية الكلية في محافظات إقليم الدلتا في الفتـــــــــرة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٣٠
٨	حجم تيارات الهجرة النازحة من محافظات إقليم الدلتا الي محافظـــات الجمهورية وفقا لعام ١٩٧٦	٣٤
٩	حجم تيارات الهجرةالنازحة من محافظات إقليم الدلتا إلى محافظـــات الجمهورية وفقا لعام ١٩٨٦	٣٥
١٠	حجم تيارات الهجرةالنازحة من محافظات إقليم الدلتا إلى محافظـــات الجمهورية وفقا لعام١٩٩٦.....	٣٦
١١	حجم تيارات الهجرةالوافدة إلى محافظات إقليم الدلتا من محافظـــات الجمهورية وفقا لعام ١٩٧٦	٣٨
١٢	حجم تيارات الهجرة الوافدة إلى محافظات إقليم الدلتا من محافظـــات الجمهورية وفقا لعام ١٩٨٦	٣٩
١٣	حجم تيارات الهجرةالوافدة إلى محافظات إقليم الدلتا من محافظـــات الجمهورية وفقا لعام ١٩٩٦	٤٠
١٤	نسب الهجرة الوافدة فى حضر وريف إقليم الدلتا في الفتـــرة(١٩٧٦-١٩٩٦).....	٥١

١٥	نسب الهجرة النازحة من حضروريف إقليم الدلتا في الفتـــــرة(١٩٧٦-١٩٩٦).....	٥١
١٦	حجم الهجرة الوافدة بين محافظات إقليم الدلتا في الفتـــــرة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٦٦
١٧	حجم الهجرة النازحة بين محافظات إقليم الدلتا في الفتـــــرة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٧٠
١٨	حجم الهجرة الوافدة بين محافظات إقليم الدلتا خلال الفتـــــرة(١٩٧٦-١٩٩٦).....	٧٥
١٩	حجم الهجرة النازحة بين محافظات إقليم الدلتا خلال الفتـــــرة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٧٧
٢٠	تطور حجم الهجرة النازحة بين حضر وريف إقليم الدلتا فى عام ١٩٩٦.	٨٢
٢١	تطور حجم الهجرة الوافدة بين حضروريف إقليم الدلتا فى عام ١٩٩٦.	٨٦
٢٢	معدل صافى الهجرة في مراكز إقليم الدلتا ١٩٨٦/٧٦.....	١٠١
٢٣	معدل صافى الهجرة في مراكز إقليم الدلتا ١٩٩٦/٨٦.....	١٠٢
٢٤	الكثافة العامة لسكان مراكز إقليم الدلتا عام ١٩٩٦.....	١١١
٢٥	كثافة السكان على المساحة المنزرعة في مراكز إقليم الدلتا عام١٩٩٦....	١١٢
٢٦	نسب النازحين من الإقليم والحضروالريف وفقا لسبب الهجرة عام ١٩٩٩.	١١٥
٢٧	نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا وفقا لسبب الهجرة عام ١٩٩٩....	١١٨
٢٨	نصيب الفرد من الأرض الزراعية في إقليم الدلتا في الفتـــرة (١٩٦١-١٩٩٠).....	١٢٢
٢٩	نسب الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لسبب الهجرة عـــــام ١٩٨٦	١٣٢
٣٠	نسب الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لسبب الهجـــــــرة عـــــام ١٩٩٦.....	١٣٢
٣١	نسب الوافدين الي محافظات إقليم الدلتا وفقا لسبب الهجرة عام ١٩٩٦....	١٣٥
٣٢	نسب النازحين من الحضر إلى الريف داخل إقليم الدلتا وفقا لسبب الهجرة عام ١٩٩٩.....	١٣٩
٣٣	حجم الهجرة الدولية من إقليم الدلتا في الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨).....	١٤٩

٣٤	نسب المهاجرين من إقليم الدلتا حسب دول الاستقبال عام ١٩٩٩.....	١٥٢
٣٥	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب النـــــوع عام١٩٩٩.....	١٥٨
٣٦	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب فئـــــات السن عام١٩٩٩.....	١٦٠
٣٧	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب نوع الحرفـة عـــام ١٩٩٩.....	١٦٣
٣٨	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب الحـــــالة التعليمية عام ١٩٩٩.....	١٦٦
٣٩	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج وفقا للحالة الزواجية عام ١٩٩٩.....	١٦٨
٤٠	نسب المهاجرين من إقليم الدلتا إلى الخارج حسب سبب الهجرة وفقا لعام ١٩٩٩.....	١٧١
٤١	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب سبب الهجرة عام ١٩٩٩.....	١٧٢
٤٢	نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب مدة الإقامة عـــام ١٩٩٩.....	١٧٥
٤٣	نسب النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريفه حسب فئـــــات السن عام١٩٩٩	١٨٧
٤٤	نسب الوافدين إلى إقليم الدلتا وفقا لفئات السن والنوع عام ١٩٩٦...	١٨٧
٤٥	نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا حسب النوع عام١٩٩٦.....	١٩٠
٤٦	نسب الوافدين إلىمحافظات إقليم الدلتا حسب النوع في عام ١٩٩٦.....	١٩٠
٤٧	معدل الهجرة الصافية حسب النوع والسن في إقليم الدلتا فىالفتـــرة(٧٦-١٩٨٦).....	١٩٣
٤٨	معدل الهجرة الصافية حسب النوع والسن في إقليم الدلتا فىالفترة(٨٦-١٩٩٦).....	١٩٣
٤٩	نسب النازحين من الإقليم وحضره وريفه وفقا للنشاط الاقتصادي عـــام ١٩٩٩.....	١٩٧

٥٠	نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا حسب نوع النشاط الاقتصادي في عام ١٩٩٩.....	١٩٨
٥١	نسب النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة المهنية عـــــام ١٩٩٦.....	٢٠٤
٥٢	نسب الوافدين إلى حضر وريف إقليم الدلتا وفقا للحالة المهنيـــــــة عام١٩٨٦	٢٠٧
٥٣	نسب الوافدين إلي حضر وريف إقليم الدلتا وحضر وريفه وفقا للحـــالة المهنية عام ١٩٩٦.....	٢٠٧
٥٤	نسب النازحين من إقليم الدلتا و حضره وريفه وفقا للحالة التعليمية عـام ١٩٩٩.....	٢١٣
٥٥	نسب الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة التعليمية عـــام ١٩٩٦.....	٢١٣
٥٦	نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا وفقا للحالة التعليمية وفقا لعـام ١٩٩٩.....	٢١٧
٥٧	نسب الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا حسب الحالة التعليمية عـــــام ١٩٩٦.....	٢١٧
٥٨	نسب النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة الاجتماعية عـام ١٩٩٩.....	٢٢٠
٥٩	نسب الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة الاجتماعيـة في عام ١٩٩٦.....	٢٢٢
٦٠	نسب الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة الزواجيـــة في عام ١٩٨٦.....	٢٢٢
٦١	نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا حسب الحالة الزواجية وفقا لعـام ١٩٩٩.....	٢٢٤
٦٢	نسب الوافدين الى محافظات إقليم الدلتا حسب الحالة الزواجية عام١٩٩٦	٢٢٤
٦٣	نسب النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لمدة الإقامة عام ١٩٩٩	٢٢٨
٦٤	نسب الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لمدة الإقامة عام١٩٩٦.	٢٢٨
٦٥	نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا وفقا لمدة الإقامة عام ١٩٩٩....	٢٢٩

٦٦	نسب الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا لمدة الإقامة عام ١٩٩٦.....	٢٢٩
٦٧	حجم السكان ونسبة الهجرة الكلية إلي جملة السكان فى محافظـــــات إقليم الدلتا فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).....	٢٤٢
٦٨	توزيع السكان فى مراكز إقليم الدلتا وفقا لعام ١٩٨٦.....	٢٤٧
٦٩	توزيع السكان فى مراكز إقليم الدلتا وفقا لعام١٩٩٦.....	٢٤٨
٧٠	نسب المهاجرين وغير المهاجرين(ذكور-إناث)حسب فئات السن العريضة في إقليم الدلتا في عام١٩٨٦.....	٢٥٢
٧١	نسب المهاجرين وغير المهاجرين(ذكور-إناث)حسب فئات السن العريضة في إقليم الدلتا في عام١٩٩٦.....	٢٥٢
٧٢	نسب المهاجرين من والى إقليم الدلتا وجملة السكان بين عامـــى(١٩٧٦-١٩٩٦.....	٢٥٦
٧٣	نسب المهاجرين وغير المهاجرين فى إقليم الدلتا وفقا للنشاط الاقتصادى فى عام ١٩٩٦.....	٢٦٠
٧٤	نسب المهاجرين وغير المهاجرين فى إقليم الدلتا وفقا للحالة المهنيـــة فى عامى ١٩٨٦-١٩٩٦.....	٢٦٥
٧٥	نسب المهاجرين فى محافظات إقليم الدلتا وفقا لنوع المهنة عـــام ١٩٩٦.	٢٦٨
٧٦	نسب غير المهاجرين فى محافظات إقليم الدلتا وفقا لنوع المهنة عـــــام ١٩٩٦.....	٢٦٨
٧٧	نسب المهاجرين وغير المهاجرين فى إقليم الدلتا وفقا للحالة التعليمية فى عامى ١٩٨٦،١٩٩٦.....	٢٧٢
٧٨	نسب المهاجرين فى محافظات إقليم الدلتا وفقا للحالة التعليمية عام١٩٨٦.	٢٧٥
٧٩	نسب غير المهاجرين فى محافظات إقليم الدلتا وفقا للحالة التعليمية عـــام ١٩٩٦.....	١٩١
٨٠	الحجم المتوقع للسكان والهجرة فى إقليم الدلتا بين عامى (١٩٩٦-٢٠٢١)	٢٩٩
٨١	الحجم المتوقع للسكان والهجرة فى حضر إقليم الدلتا بين عامى (١٩٩٦-٢٠٢١).....	
٨٢	الحجم المتوقع للسكان والهجرة فى ريف إقليم الدلتا بين عامى (١٩٩٦-٢٠٢١).....	٢٩٩

٨٣	معدل التغير المتوقع فى كثافة السكان فى مراكز إقليم الدلتـــــــا خلال الفترة(١٩٩٦-٢٠١١).....	٣٠٦
٨٤	معدل التناقص فى نصيب الفرد من الأرض الزراعية فى مراكز إقليـــــم الدلتا خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١١).....	٣١٠
٨٥	العلاقة المتوقعة بين السكان والموارد الاقتصادية فى مراكز إقليم الدلتـــــا عام ٢٠١١.....	٣١٣
٨٦	إمكانات التنمية الاقتصادية فى إقليم الدلتا.....	٣٣٧

رابعا: فهرس الملاحـــق

	عنوان الملحـــــــق	رقم الصفحة
١	حجم الهجرة (الوافدة-النازحة-الصافية) في إقليم الدلتا للفترة ١٩١٧-١٩٩٦.....	٣٦٧
٢	توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر عام ١٩١٧.....	٣٦٩
٣	توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر عام ١٩٢٧.....	٣٧٠
٤	توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر عام ١٩٣٧.....	٣٧١
٥	توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر عام ١٩٤٧.....	٣٧٢
٦	توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر عام ١٩٦٠.....	٣٧٣
٧	توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر عام ١٩٧٦.....	٣٧٤
٨	توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر عام ١٩٨٦.....	٣٧٥
٩	توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر عام ١٩٩٦.....	٣٧٦
١٠	حجم وتيارات الهجرة الداخلية من والى حضر وريف الاقليم عام ١٩٧٦.....	٣٧٧
١١	حجم وتيارات الهجرة الداخلية من والى حضر وريف الاقليم عام ١٩٨٦.....	٣٧٨
١٢	حجم وتيارات الهجرة الداخلية من والى حضر وريف الاقليم عام ١٩٩٦.....	٣٧٩
١٣	حجم وتيارات الهجرة الداخلية لمحافظات إقليم الدلتا عام ١٩٧٦.....	٣٨٠

١٤	حجم وتيارات، الهجرة الداخلية لمحافظات إقليم الدلتا عام ١٩٨٦.....	٣٨١
١٥	حجم وتيارات الهجرة الداخلية لمحافظات إقليم الدلتا عام ١٩٩٦.....	٣٨٢
١٦	صافى تيارات الهجرة فىمحافظات إقليم الدلتا لتعدادي ١٩٨٦،١٩٧٦	٣٨٣
١٧	تقدير صافى الهجرة في مراكز إقليم الدلتا في الفترة(١٩٧٦-١٩٨٦) باستخدام معادلة الموازنة.....	٣٨٤
١٨	تقدير صافى الهجرة في مراكز إقليم الدلتا في الفترة(١٩٧٦-١٩٨٦) باستخدام معادلة الموازنة.....	٣٨٥
١٩	المتغيرات المستقلة الداخلة في نموذج الانحدار المتعدد لمعرفة تأثير هذه المتغيرات على تيار الهجرة النازحة من إقليم الدلتا.....	٣٨٦
٢٠	تطور أعداد المهاجرين آلي الخارج من محافظات الاقليم في الفترة (١٩٩٢_١٩٩٨).....	٣٨٨
٢١	نموذج استبيان عن الهجرة الخارجية من إقليم الدلتا	٣٨٩
٢٢	نموذج استبيان عن خصائص النازحين من إقليم الدلتا إلى محافظات الجمهورية.....	٣٩٠
٢٣	نموذج استبيان عن خصائص النازحين من الحضر إلي ريف إقليم الدلتا.....	٣٩١
٢٤	نتائج الاستبيان الخاص بالهجرة الدولية من إقليم الدلتا.....	٣٩٢
٢٥	نتائج الاستبيان الخاص بالهجرة النازحة من إقليم الدلتا إلي محافظات الجمهورية.....	٣٩٦
٢٦	جدول الحياه المختصر لسكان إقليم الدلتا لعام ١٩٩٦.....	٤٠٠

تصـــــــــــــــدير

أسباب اختيار الموضوع.

أهداف الدراسة.

الدراسات السابقة.

مراحل إعداد البحث.

مناهج الدراسة وأساليبها.

محتويات الرسالة.

تصـــــــــدير

تعد دراسة الهجرة من الدراسات السكانية المهمة باعتبارها أحد عوامل تغير حجم السكان ،كما أنها تعد أحد العوامل الهامة في إعادة توزيع السكان بين المناطق المختلفة على جميع المستويات المكانيـــة المختلفة باعتـــبارها هي الحركة المكانية للسكان حيث أوضح "ت لين سميث" أنها تنقسم إلى نوعين، يشـــمل الأول منهما تغيرات الإقامة من قطر إلى آخر عبر الحـــدود السياسية ،ويشمل الثـــاني كافة الهجرات التى تحدث داخل حدود قطر معين ، ويطلـــــق على النوع الأول اصطلاح **Emigration** آي النزوح من وجهة نظر القطـــــر الذى تحدث منه الهجرة ، واصطلاح **Immigration** أى الـــوفود من وجهة نظر القطر المستقبـــــــل للمهاجرين.

وبوجه عام فالهجرات التى تعبر الحدود السياسية هى ما يطلق عليها في اللغـــــــــة الهجرة الدولية **International migration** ، أما التي تحدث داخل حدود الدول فيطلق عليـــها الهجرة الداخلية **Enternal migration** (T. Lynn Smith and Paul Ezopf . jr .,. 1970,pp. 445-529).

وتلقى دراسة موضوعات الهجرة الكثير من الصعاب بل هي من أصعب العـــناصر السكانية في عملية القياس نظرا لصعوبة الحصول على البيانات الدقيقة المتعلقة بأعـــداد المهاجرين سواء الوافدين أو النازحين ،ولذلك تتطلب دراستها تصميم نماذج استبيـــــان للحصول على البيانات اللازمة والمتعلقة بخصائص المهاجرين وأسباب هجرتهـــــــــم ودوافعها.

وتعد الهجرات الداخلية أكثر حجما من الهجرات الخارجية خاصة في إقليم الدلتا وذلك لأنها أقل تكلفة ،فضلا عن أن الاستعداد النفسي للمهاجر هجرة داخلية يكون أكثر منـــه في حـــــالة الهجرة الخارجية (محمد السيد غلاب، محمد صبـــــــحي عبد الحكيـــم، ١٩٧٤ ،ص ص٢٣٦-٢٥٦).

ويعد إقليم الدلتا من أكثر أقاليم مصر طردا للفائض من سكانه، حيث يحتل المرتبـــة الأولى من حيث نسبة النازحين من سكانه قياسا بعدد سكانه ،حيث تبلغ هـــذه النسبـــة ٥,٧٥ ٪وفقا لتعداد١٩٩٦،وهو ما يعنى ضغط السكان على الموارد الاقتصادية وبالتالي تتعدد أسباب الهجرة من الإقليم سواء كانت هجرة داخلية أو خارجية ، وســـواء كانت

أسبابـــا اقتصاديـــة أو اجتماعية أو غيرهـــا، كما يقابل عوامل الطـــرد في الإقليم عوامل جـــذب في مناطق الاستقبال بالإضافة إلى عوامل أخرى مساعدة.

أسباب اختيار الموضوع:.

من أهم أسباب اختيار الموضوع:.

١- حظي إقليم الدلتا التخطيطي بالعديد من الدراسات الجغرافية سواء على مستـــوى الوحدات الإدارية الصغيرة أو على مستوى الإقليم ككل، وقد غطت هذه الدراســـــات جوانب عديدة منه ، ولكن لم تتم دراسة موضوع الهجرة في هذا الإقليم من قبل.

٢-يعد إقليم الدلتا إقليما سكانيا ذو معدل نمو سكاني مرتفع وبالتالي يزيد عدد السكان زيادة مضطردة، وحيث أن الهجرة تعد عاملا من عوامل النمو السكاني فأنها تلعـــب دورا مهما في اختلاف معدلات النمو السكاني من منطقة لأخرى داخل الإقليم.

٣-تعدد الوظائف والخدمات داخل الإقليم مما أعطاه أهمية كبيـــــرة بين الأقاليـــم التخطيطية الأخرى، مما دعا الطالبة إلى محاولة تحليل ظاهرة الجذب والطرد الهجري في الإقليم.

٤-يعد إقليم الدلتا التخطيطي إقليما زراعيا، بالإضافة إلى أنه يضم سبعا وأربعيـــن مدينـــة، وهذا يعطى مجالا خصبا لدراسة الهجرة الداخلية خاصة الهجرة الريفيـــــة الحضرية أو الحضرية الريفية.

أهداف الدراسة:.

تهدف هذه الدراسة ما يلي:.

١-التعرف علىالأثر الذي تحدثه الهجرة على المناطق الجغرافية سواء الجاذبـــــــة أو الطاردة.

٢-دراسة أحد الموضوعات المتعلقة بفروع الدراسة الجيوديموغرافية وذلك لأهميـــة وحيوية هذه الدراسة في الحياة العملية في الوقت الحالى.

٣-محاولة عرض خصائص الهجرة في الوقت الحالى،خاصة بعدأن وصـــل الإقليـــم في تطوره السكاني لمراحل متقدمة أدت إلى بعض التحولات التى طرأت على شخصيته سواء كانت إيجابية أو سلبية،حيث شكلت الهجرة أحد أسبابها.

٤-معرفة طبيعة التحركات السكانية في إقليم الدلتا من حيث الحجم والاتجاه والخصائص.

٥-معرفة أسباب ونتائج النزوح والوفود من والى الإقليم.

٦-دراسة أثر الهجرة خاصة الهجرة الداخلية وأثرها على النمو السكاني في المناطق الحضرية والمدن الكبرى نتيجة ماتعانية هذه المدن من مشاكل تترتب على ازدحامها بالسكان مثل مشاكل النقل والمواصلات وتوفير الوحدات السكنية اللازمة للزيادة في السكان وغيرها.

الدراسات السابقة:.

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عامة، وهى التى تتناول موضوعات الهجرة ،وهذه الدراسات قليلة للغاية ، حيث عالجت هذه الموضوعات على المستوى القومي والمحلى ،ومن أبرز هذه الدراسات الدراسة التى تناولها أحمد نجيب حسن (١٩٦٩) عن الهجرة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة، كما درس أنور خليل (١٩٩١) الهجرة الداخلية في جمهورية مصر العربية في الجامعة الأردنية، بالإضافة إلى الدراسة التى أعدها فتحي محمد أبو عيانة (١٩٧٣) عن الهجرة الداخلية في مصر بين عامي (١٩٢٧-١٩٦٦)، ودراسة حسين إبراهيم عبد اللطيف (١٩٩٣) عن الهجرة وأثرها على النمو العمراني في محافظة الإسكندرية (دراسة جغرافية)، وكذا دراسة محمد جبريل أحمد (١٩٩٣) عن الهجرة في محافظات جنوب الصعيد(سوهاج قنا-أسوان) دراسة جغرافية ديموغرافية.

أما الدراسات الخاصة وهى تلك التى تركز اهتمامها على جغرافية الإقليم وان كانت تلك الموضوعات لم تتناول موضوع الهجرة في الإقليم، مثل دراسة فتحي محمد أحمد عواد الشرقاوى (١٩٧١) عن سكان محافظة المنوفية والتى تناول فيها دراسة السكان دراسة كارتوجرافية، كما عالجت فوزية محمود صادق (١٩٨١) الأقاليم الزراعية في الدلتا ،كما درس صلاح معروف عبده عماشة (١٩٨٧) بدراسة عن التربة وتأثيرها على بعض أنماط الاستغلال البشرى في محافظة دمياط، ودراسة علاء سيد أحمد محمود (١٩٨٧) عن جغرافية القوى العاملة في محافظة الغربية،أيضا دراسة فتوح فتحي خضر (١٩٨٩) عن محافظة الدقهلية-دراسة في الجغرافيا الاقتصادية،وكذا

دراسة محمد إبراهيم محمد حسن شرف (١٩٩٠) عن المناخ والزراعة في شمـــــال مصـــر، ودراسة علاء سيد أحمد محمود(١٩٩١) عن سكان محافظة المنوفية ،أيضـــا دراسة منيـــر سالم الهيتى (١٩٩٢) عن محافظة كفر الشيخ دراسة في جغرافيـــــة التنميـــة الاقتصادية ،ودراسة محمد عبد الصادق (١٩٩٤) عن سكان المدن في محافظة الغربية، أيضا الدراسة التى قامت بها هدى محمد محمود حسانين (١٩٩٨) عـــن سكان إقليـــــم الدلتا التخطيطي دراسة جغرافية-ديموغرافية.

مراحل إعداد البحث:.

مر إعداد البحث خلال ثلاث مراحل كالآتي :.

أولا: مرحلة الحصول على المادة العلمية:.

حيث اعتمدت الطالبة في الحصول على مادتها العلمية على مايأتى:.

١-الاطلاع على بعض الرسائل العلمية والأوراق البحثية المتعلقة بالدراسات السكانية بصفة عامة وموضوع الهجرة بصفة خاصة وأيضا تلك المتعلقة بمنطقة الدراسة.

٢-تم تجميع البيانات اللازمة لاعداد هذه الدراســـة من التعدادات السكانية أعـــوام ١٩١٧، ١٩٢٧،١٩٣٧،١٩٤٧،١٩٦٠،١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦، حيث تم الاعتمـــاد على جداول محل الإقامة السابق مقارنا بمحل الإقامة الحالي ،باعتبارها أفضل من محـــــل الإقامة ومحل الميلاد لأنها لا توضح الهجرة العائدة كما أنها لا تظهر أولئك الـــــذين هاجروا وأدركتهم الوفاة أو انتقلوا إلى مكان آخر قبل إجرائه ،كما أن مواليد الأســـــر التى هاجرت لا يظهرون كمهاجرين (فتحي محمد أبوعيانه،١٩٨٠،ص ص٥٦٠-٥٦١) ،بالإضافة إلى النتائج التفصيلية للتعدادات السابقة لدراسة خصائص المهاجرين وكـــذا الإحصاءات الحيوية للفترة ١٩٧٦-١٩٩٦.

٣-الاطلاع على كل ما كتب عن موضوع الدراسة من الناحية المنهجية خاصـــــــة المـــــقالات وبعض الأوراق البحثية المقدمة في المؤتمرات العلمية والمتعلقة بالدراسات السكانية بصـــــفة عامة ودراسات الهجرة بصفة خاصة.

ثانيا : مرحلة الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة على عمل دراسة ميدانية بغـــــــرض استكمال النقص في بعض البيانات الخاصة بالدراسة حيث تم تصميم ثلاثـــة نماذج استبيـــــــان ،يتناول النموذج

الأول منها خصائص النازحين من محافظـــــات الإقليم إلى محافظات الجمهورية ، بينما يتناول النموذج الثاني خصائص المهاجـــــرين من حضر إلى ريف الإقليم ،كما يتناول النموذج الثالث خصائص المهاجرين من إقليـــــم الدلتا إلي خارج الجمهورية.

وتم استيفاء عدد ألفى استمارة للنموذج الأول وألف استمارة للنموذج الثاني وألفى استمارة للنموذج الثالث تمثل عينة استقصاء وزعت على عدة مناطق مختلفة من نواحي الإقليم بطريقة عشوائية داخل كل محافظـــــة ووزعـت على المحافظات وفقا لحجم الهجرة النازحة من كل محافظة.

وقد تم الاستعانة ببعض طلاب أقسام الجغرافيا في كليات الآداب في الجامعـــــات وفروعها في محافظات الإقليم ،وكذا طلاب كليتي الاقتصاد المنزلي والزراعـــــة في جامعة المنوفية وكليـــة الزراعة في كفر الشيخ جامعة طنطا وذلك عام ١٩٩٩لمـلء الاستمارات.

أما بالنسبة للنموذج الثاني فقد تم توزيع الاستمارات على القرى القريبة والمجـــاورة لمـــدن الإقليم ،حيث تكون هذه القرى أكثر قدرة على استقطاب النازحين من الحضر لقرب المســافة وانخفاض إيجار المساكن وسهولة المواصلات وانخفاض تكلفتها.

ثالثا: مرحلة الكتابة والإعداد النهائي للرسالة والخرائط والأشكال البيانية:.

١-مرحلة تصنيف البيانات التى جمعتها الطالبة وتبويبها حسب فصول الرسالة حيث أتبـع المنهج الإقليمي التحليلي وذلك بالاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائيـــة المستخدمة فـي دراسات الهجرة وهى:

١-المعادلة الآسية **Exponential Equation** وذلك لدراسة توقع السكان في **مراكـز** الإقليم ومحافظاته.

ب-طريقة نسبة البقاء **Survival Rate Method** وذلك لحساب الهجرة الصافيـــة لفئـــات السن.

جـ-جداول الحياة **Life tables** وذلك لحساب نسبة البقاء.

ء-معادلة الموازنة **Balance Equation** وذلك لحساب الهجرة الصافية.

بالإضافة إلى الاستعانة بالحاسب الآلي وذلك باستخدام عدد من البرامج من أهمها:

1-Lotus123 2-Mortpack

3-Excel 4-P DPM DAT

5-SPSS PCT

(SPSS PCT) وذلك لحساب معامل الانحدار المتعدد بين حجم التيار النـــازح وبعـــض المتغيرات المستقلة التى تتوقع الطالبة أن لها تأثيرا على حجم التيار النازح.

(PDPM DATA) وذلك لعمل الاسقاطات السكانية.

(Excel) وذلك لرسم الأشكال البيانية.

(Mortpack) وذلك لاعداد جداول الحياة.

(Lotus 123) وذلك لاعداد تجميعات الجداول .

مناهج الدراسة وأساليبها:.

تستند هذه الدراسة إلى عدة مناهج وأساليب ميدانية وكمية لعل من أهمها:.

١-المنهج الإقليمي:.

حيث حدد موضوع الدراسة بإقليم تخطيطي ذي حدود جغرافية محددة ،فكان لابد مـــن دراسة الإقليم دراسة جغرافية ديموغرافية لإبراز شخصيته من الناحية السكانيـــة والتى تمـــيزه عن غيره من الأقاليم المجاورة.

٢-المنهج التاريخي:.

وهو المنهج الذي يستخدم في تتبع ظاهرة الهجرة في الأقاليم.

٣-المنهج التحليلي:.

والذي يستخدم في عرض خصائص الظاهرات المدروسة وابـــراز النتـــــــائج المستخلصة منها.

أما بالنسبة للأساليب فكان من أهمها:.

ا-الأسلوب الكمي:.

وهو الذي يستخدم في معالجة البيانات الإحصائية الخاصة بموضوع الدراســـة واستخدام بعض المقاييس الديموغرافية الخاصة بدراسة الهجرة.

ب-الأسلوب الميداني:.

يستخدم هذا الأسلوب بهدف تعويض النقص الذي يواجه الطالبة في الحصـــــول على بعض البيانات الخاصة بالدراسة ،حيث يتم تصميم عدة نماذج استبيان لاستـــــيفاء بعض الخصائص المتعلقة بالمهاجرين النازحين والوافدين من والى الإقليم ،أو بعـــض أوجه القصـــور الأخرى في البيانات الإحصائية.

محتويات الرسالة:.

تحتوى الرسالة على سبعة فصول بالإضافة إلى تصدير ومقدمة وخاتمة وملخص باللغة العربية و آخر باللغة الأجنبية، وقائمة بالمراجع العربيـــة والأجنبيـــة. ويتنـــاول **الفصل الأول** حجم الهجرة الداخلية وتياراتها في إقليم الدلتا ، حيث يتناول تطور حجـــم الهجرة الكلية في الإقليم خلال الفترة ١٩١٧-١٩٩٦، وكذا حجم الهجرة النازحـــة مـــن الإقليم والوافـــدة إليه خلال نفس الفترة وكذا صافى الهجرة، أيضا يتنـــاول هـــــــذا الفصل دراسة الهجرة في حضر وريف الإقليم ومحافظاته خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٩٦، وكذا تيارات الهجرة النازحة من الإقليم أو الوافدة إليه من محافظات الجمهورية وكـــذا صافى تيارات الهجرة في الإقليم ،أيضا تيارات الهجرة النازحة أو الوافدة من والـــــى حضر وريف الإقليم ومحافظاته وكذا صافى تيارات الهجرة في هذه المستويات المكانية. ويتناول **الفصل الثاني** دراسة الهجرة المحلية في إقليم الدلتا من خلال دراسة حجـــــم الهـــــجرة وتياراتها بين محافظات الإقليم ،كذا حجم الهجرة وتياراتها بين حضر وريف محافظات الإقليم سواء كانت هجرة نازحة أو وافدة أو صافية،أيضا يتناول هذا الفصـــل دراسة صافى الهجرة في مراكز الإقليم.

أما **الفصل الثالث** فيتناول أسباب الهجرة الداخلية ودوافعها فى الاقليم من خـــــلال دراسة عوامل الطرد (النزوح) والتى تتمثل في العوامل الاقتصادية والاجتماعية ،حجـــم السكان وكثافتهم ومتوسط نصيب الفرد من الحيازةالزراعية ،عامل المسافـــــة ،أيضـــا دراسة ترتـــيب العوامل المؤثرة فى تيار الهجرة النازح من الإقليم ،كذلك يتناول الفصل عوامل الجذب فـــي أقاليم الوفود والتى تتمثل في ارتفاع الأجور ، ارتفاع مستـــــــوى المعيشة، توافر فرص العمـــل، والعوامل الاجتماعية ، أيضا علاقـــــــــة العوامـــــل

الاقتصادية والاجتماعية بالهجرة الوافـــــدة إلى الإقليم، كما يتناول هذا الفصل أيضـــا أسباب الهجرة الحضرية الريفية ودوافعها داخل إقليـــم الدلتا.

أما **الفصل الرابع** فيتناول دراسة الهجرة الدولية من خلال البعد الزمنى للهجـــــرة الدولية المصرية ،حجم الهجرة الدولية واتجاهاتها ،وخصائص المهاجرين قبل الهجـرة من حيث التركيب النوعي ،التركيب العمرى ،التركيب الاقتصادي ،الحالة التعليميـــة والحالة الزواجـية ،كما يتناول الفصل أيضا دوافع الهجرة ومدة الإقامة في الخـــارج واستخدام عوائد المدخرات.

ويتناول **الفصل الخامس** خصائص المهاجرين في إقليم الدلتا عن طريق دراســـــة الخصائص الديموغرافية وهى التركيب العمرى لكل من النازحين والوافدين وكـــــذا التركيب النوعي لهـــم ، أيضا الخصائص الاقتصادية وتضم النشاط الاقتصادي لكـل من النازحين والوافدين وكـــذا المهنة لكل منهم،أيضا يتناول الفصل الخصائـــص الاجتماعية مثل الحالة التعليمية لكل من النازحين والوافدين والحالة الزواجية لهم ،أيضا يتناول مدة الإقامة لكل من النازحين والوافدين ،أيضا يتناول هذا الفصل دراســـــة خصائص النازحين من الحضر إلى الريف داخل الإقليم وهى الخصائص الديموغرافية (التركيب العمرى-النوعي) ،أيضا الخصائص الاقتصادية وهى النشاط الاقتصـــادي الحالي وكذا النشاط الاقتصادي السابق ،أيضا الخصائص الاجتماعية وهى الحالـــة التعليمية والحالة الزواجية ،مدة الإقامة.

أما **الفصل السادس** فيتناول نتائج الهجرة على سكان إقليم الدلتا عن طريق دراسة أثر الهجرة علـــى حجم سكان الإقليم وكذا على تغير حجم السكان في محافظـــات الإقليم وكذلك أثرها على تغير حجم السكان فى حضر وريف الإقليم و كذلك أثر الهجـرة على تغيرالتوزيع الجغرافي لسكان مراكز الإقليم، أيضا أثر الهجرة على الخصـــــائص الديمواغرافية للسكان من حيث التركيب العمرى والتركيب النوعي ،كذلك التركـــيب السكاني وفقا للنشاط الاقتصادي والتركيب المهني والحالة التعليمية للسكان وعلى حجـم الاستهلاك الغذائي ،كما يتناول هذا الفصل أيضا دراسة نتائج الهجرة الدولية على سكان الإقليم.

ويتناول **الفصل السابع** التقديرات المستقبلية لأعداد السكان وأعداد المهاجرين وقوة العمل ومناطق الاستيعاب السكانية في الإقليم عن طريق توقعات أعداد السكان في الإقليم و حضره وريفه ومحافظاته ومراكزه و كذا أعداد المهاجرين سواء كانوا نازحين أو وافدين ،كذا يتناول الفصل تغيرات الكثافةالسكانية المتوقعة في هذه المستويات المكانية ،أيضا النصيب المتوقع للفرد من الأراضي الزراعية وقوة العمل والعلاقة المستقبلية بين السكان والموارد الاقتصادية ،إمكانية التنمية الاقتصادية ومناطق الاستيعاب السكاني.

،،

مقدمة

مقدمـــــــة

وتأكيدا لأخذ مصر بسياسة التخطيط الدقيق باعتبارها وسيلة علمية فعالة لاستثمـار الموارد الطبـيعية والبشرية المتاحة في أقاليم الدولة المختلفة ولحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ولحسن توزيع مشروعات التنمية على أقاليم الدولة المختلفة ،وضمانا لعدم تكرارها،وللحيلولة دون نمو إقليم علىحساب الآخر ،صدر القرار الجمهوري رقم ٩٥٤ لسنة ١٩٧٧ بتقسيم الدولة إلى ثمانية أقاليم اقتصادية تخطيطية متميزة تشكل في كـــل منها هيئة خاصة للتخطيط الإقليمي ،وهذه الأقاليم هي إقليم القاهرة ، إقليم الإسكندريـــة، إقليم الدلتا، إقليم قناة السويس، إقليم مطروح، إقليم شمال الصعيد ،إقليم أسيوط ، وإقليـم جنوب الصعيد(محمد خميس الزوكة،١٩٩١،ص٥٦).

ويعد إقليم الدلتا التخطيطي (منطقة الدراسة) من أهم الأقاليم التخطيطية بالنسبـــة لمصر ،حيث تبلغ مساحته ١٠٩٧٢كم٢، تمثل حوالي ٣١,٤١٪ من المساحـــــــة المزروعة في مصر٧,٨٧مليون فدان، ويبلغ عدد سكانه ١٢,٩ مليون نسمة يمثلـــون ٢٢٪ من سكان مصر وذلك وفقا لتعداد ١٩٩٦ ، ويضم الاقليم وفقا لهذا التعداد ١٤٪ من سكان الحضر فى مصر وحوالى ٢٩,٥٪ من سكان الريف ، وتبلغ الكثافة السكانية العامة فى الإقليـم ١٢٣١,٣نسمة/كم٢ كما تبلغ الكثافة السكانية على المساحة المنزرعة ٦,٤نسمة/فدان ،وتبلغ نسبة العاملين فى الزراعة ٣٧,١٪ من إجمالي العـــاملين فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة وهى بذلك تحتل المرتبة الأولى بين الأنشطة الاقتصـــادية الأخرى، ويأتي العاملون بالخدمات فى المرتبة الثانية بعد الزراعة يشكلـــون ربع إجمالي العاملين فى الأنشطة الاقتصادية و تتفـوق نسبة الإناث العاملات فى هـــذا المجال نظيرتها بين الذكور ،حيث تبلغ للإناث ٦٢٪ وللذكور ١٧٪ ،فى حين تبلغ نسبة الذكور العاملين فى مجال الزراعة ٥٣٪ وللإناث ١٣٪ .

ويأتى العاملون فى مجال الصناعة فى المرتبة الثالثة ١٢,٧٪ بينما يأتى العاملون فى مجال التجارة والمطاعم ٧,٨٪ ،بينما يمثل العاملون فى مجال التشييد والبناء وغيـرها من الأنشطـــة الأخرى النسبة الباقية. ويبلغ متوسط حجم الأسرة فى الاقليم ٤.٧نسمـــة وهو بذلك يتفوق علـــى أقاليم القاهرة، الإسكندرية، والقناة، كما تبلغ درجة التزاحـــم ١,١٧فرد/ غرفة وتبلغ نسبة الأمية ٣٨,٢٪، ويأتى إقليم الدلتا فى المرتبة الأخيرة مـــن

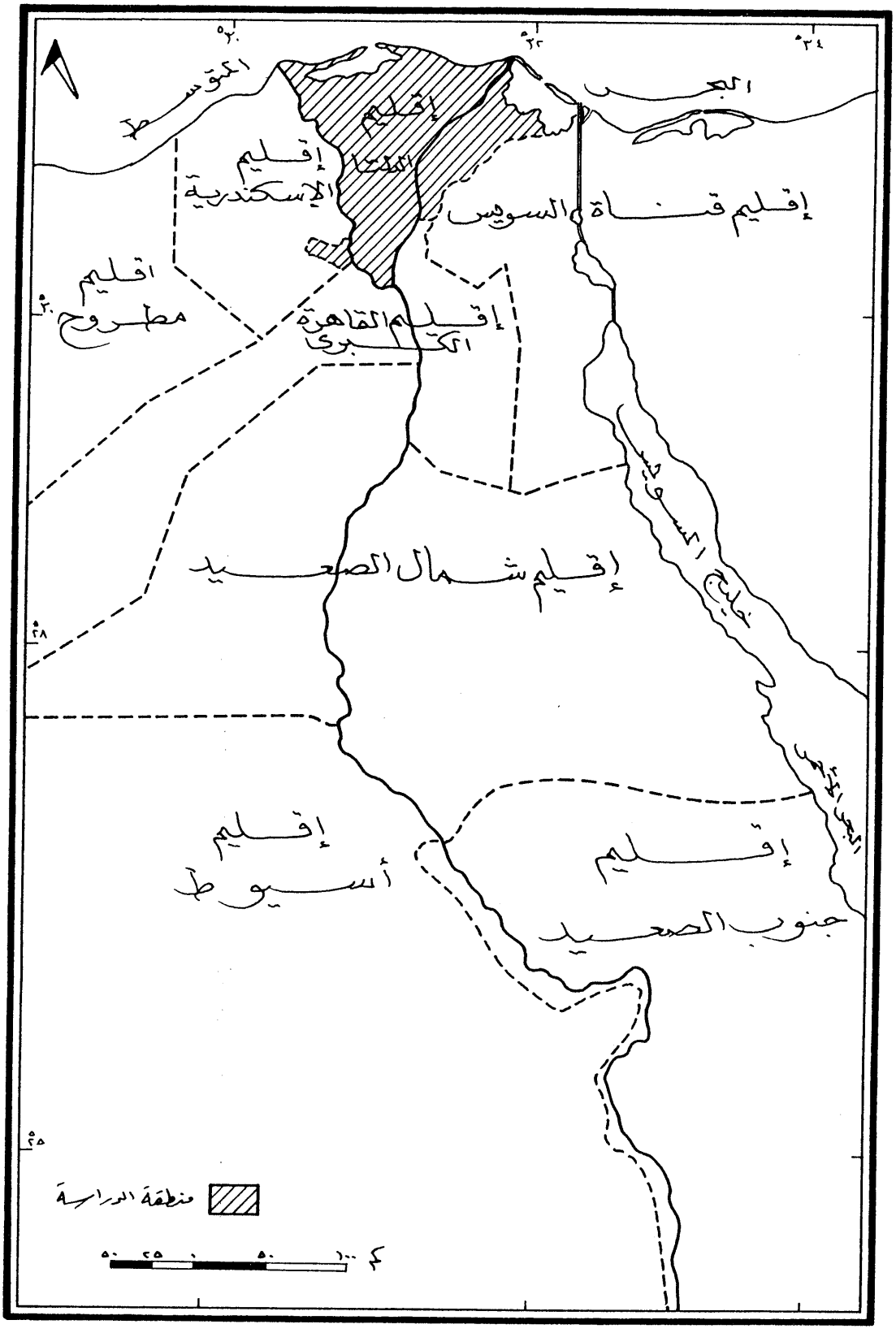
حيث حجم سكان العشوائيات ،حيث يضم ١٠٪ فقط من سكانه من النمط العشوائى (محمد محمد رياض،٢٠٠١،ص٣).

وتشغل منطقة الدراسة (إقليم الدلتا التخطيطي) وسط الدلتا المصرية إذ تنحصر بين دائرتي عرض ٣١°٥٠′ ،٣٠°١٠′ شمالا، كما يحدها خطوط طول ٣٠°٢٤′٧″ ،٣٢°٣′١٠″ شرقا وتتخذ شكل المثلث ،ويحده شمالا البحر المتوسط وجنوبا نقطة التقاء فرعى الدلتا ،وشرقا الحدود الإدارية لمحافظة الدقهلية ثم الحدود الإدارية لمحافظة المنوفية ،أما في اتجاه الغرب فتتخذ الحد الطبيعي الذي يتمثل في فرع رشيد والذي يبلغ طوله ٢٣٩كم،(شكل١).

تحديد الإقليم إداريا:.

يضم إقليم الدلتا خمس محافظات هي المنوفية ،الغربية،الدقهلية،كفر الشيخ ودمياط ،وتمثل مدينة طنطا قطب الإقليم ،ويتكون الإقليم من ٤٦مركزا إداريا (جدول١) ،وتحتل **محافظة الدقهلية المرتبة الأولى** من حيث المساحة والتى تبلغ ٣٤٧٠,٤كم٢ وهى بذلك تستحوذ على ٣١,٥٨٪ من مساحة إقليم الدلتا ،كما يبلغ عدد مراكز هذه المحافظة أربعة عشر مركزا إداريا ،وهى بذلك تضم حوالي ٣١٪ من عدد المركز في الإقليم ،ويعد مركز بلقاس من أكبر مراكز هذه المحافظة حيث تبلغ مساحته ٧٥٧,٧ كيلو متر مربع يمثل ٦,٨٩٪ من مساحة الاقليم فى حين يعد مركز منية النصر أصغر هذه المراكز،حيث تبلغ مساحته ٢١٤,٤كيلو متر مربع يمثل ١,٩٥٪ من مساحة الاقليم ،ويبلغ عدد سكان المحافظة ٤,٢٢ مليون نسمة يمثلون ٣١,٢٣٪ من سكان الاقليم وفقا لتعداد ١٩٩٦، وتبلغ نسبة العاملين بالزراعة ٣٨,٤ ٪، كما تبلغ نسبة العاملين بالخدمات ٢٧,٤٪ وبالصناعة ١٠,٢٪ من إجمالي ذوى النشاط الاقتصادى ، وتبلغ الكثافة السكانية العامة ١٢١٧,١نسمة/كم٢ كمتوسط للمحافظة حيث تبلغ فى حضر المحافظة ٢١٦٠٥,٤نسمة/كم٢ بينما تبلغ فى ريفها ٨٩٢,٢نسمة/كم٢ وتبلغ الكثافة السكانية على المساحة المنزرعة ٥,٧٥ نسمة /فدان ، كما تبلغ درجة التزاحم فى المحافظة ١,١نسمة/غرفة ويبلغ متوسط حجم الأسرة ٤,٤٦فردا،كما تبلغ نسبة الأمية ٣٦,٩٪، وتبلغ قوة العمل ١٣١٩٦٤٧عاملا تمثل ٣١,٤٪من القوة العاملة فى الاقليم.

وتأتى **محافظة كفر الشيخ في المرتبة الثانية** من حيث المساحة ، حيث تبلغ حوالى ٣٤٣٧كيلو مترا مربعا تشغل ٣١,٢٨٪ من مساحة إقليم الدلتا ،وتضم عشرة مراكز



شكل(١) أقاليم مصر التخطيطية عام ١٩٧٧.

إدارية ، تمثل ٢٢.٢٢٪ من عدد مراكز الإقليم ، ويعد مركز سيدى سالم أكبر مراكز المحافظة حيث تبلغ مساحته ٧٢٣,٣٧ كيلو مترا مربعا يمثل ٦,٥٨ ٪ من مساحة الإقليم ، بينما يعد مركز فوه أصغر هذه المراكز إذ تبلغ مساحته ٨٩,٦ كيلو مترا مربعا تمثل ٠,٨٢٪ من مساحة الإقليم ، ويبلغ عدد سكان المحافظة ٢,٢٢ مليونا يمثلون ١٧,١٣٪ من عدد سكان الإقليم وفقا لتعدا ١٩٩٦، وتبلغ نسبة العاملين فى النشاط الزراعى ٥١,١٪ وهى بذلك تتصدر محافظات الاقليم فى نسبة العاملين بهذا النشاط ، وتبلغ نسبة العاملين بالخدمات ٢٢,٣٪ وبالصناعة ٦,٧٪ من إجمالي عدد العاملين بالنشاط الاقتصادي ، ويبلغ متوسط الكثافة العامة فى هذه المحافظة ٨٠٣,٩نسمة/كم٢ حيث تبلغ فى حضر المحافظة ١٧١٢٣,٧نسمة/كم٢ بينما تبلغ فى الريف ٥٠٢,٨ نسمة /كم٢، وتبلغ الكثافة السكانية على المساحة المنزرعة ٤,٥٩ نسمة لكل فدان ، وتبلغ درجة التزاحم ١,١٧فرد/غرفة كما يبلغ متوسط حجم الأسرة ٤,٢٢ فردا وتبلغ نسبة الأمية ٤٧,٤٪ وهى بذلك تتصدر قائمة محافظات الإقليم فى نسبة الأمية. وتبلغ القوة العاملة بها ٦٥٦٣٥٧ عاملا تمثل ١٥,٧٪ من القوة العاملة فى الإقليم.

أما **محافظة الغربية فتأتى في المرتبة الثالثة** من حيث المساحة(١٩٤٢,٢كم٢)تمثل ١٧,٦٧٪ من مساحة الإقليم ،وتضم ثمانية مراكز إدارية تمثل ١٧,٧٧٪ من عدد مراكز الاقليم ، ويعد مركز المحلة الكبرى أكبر مراكز المحافظة حيث تبلغ مساحته ٤٢٤,٨٤ كم٢ يمثل ٣,٦٪ من مساحة الإقليم فى حين يعد مركز سمنود أصغر مراكزها ١٤٤,٥٢كم٢ يمثل ١,٣١٪ من مساحة الإقليم ويبلغ عدد سكان المحافظة ٣,٤ مليونا يمثلون ٢٦,٢٤٪ من عدد سكان الإقليم وفقا لتعداد ١٩٩٦ وتبلغ نسبة العاملين بالزراعة٢٧,٧٪، ٢٨,٨٪بالخدمات،٢٠,٩٪بالصناعة،ويبلغ متوسط الكثافة السكانية العامة ١٦١٤نسمة/كم٢ حيث تبلغ ١٥٠١٦ نسمة /كم٢ ، ١٢٥٤,٢ نسمة /كم٢ فى حضر وريف المحافظة على التوالى كما تبلغ الكثافة على المساحة المنزرعة ٨,٢نسمة /فدان وتبلغ درجة التزاحم ١,٢٢ فردا/غرفة كما تبلغ متوسط حجم الأسرة ٤,٧ فردا وتبلغ القوة العاملة ١٠٦٦٣٣٦عاملا تمثل ٢٥,٤٪من القوة العاملة بالإقليم.

وتأتى **المنوفية فى المرتبة الرابعة** من حيث المساحة حيث تشغل ١٣,٩٤٪ من مساحة الإقليم وتضم عشرة مراكز إدارية تمثل ٢٠٪ من عدد مراكز الإقليم ، ويعد مركز أشمون أكبر مراكز المحافظة حيث تمثل مساحته ٢,٧٢ ٪ من مساحة الإقليم كما

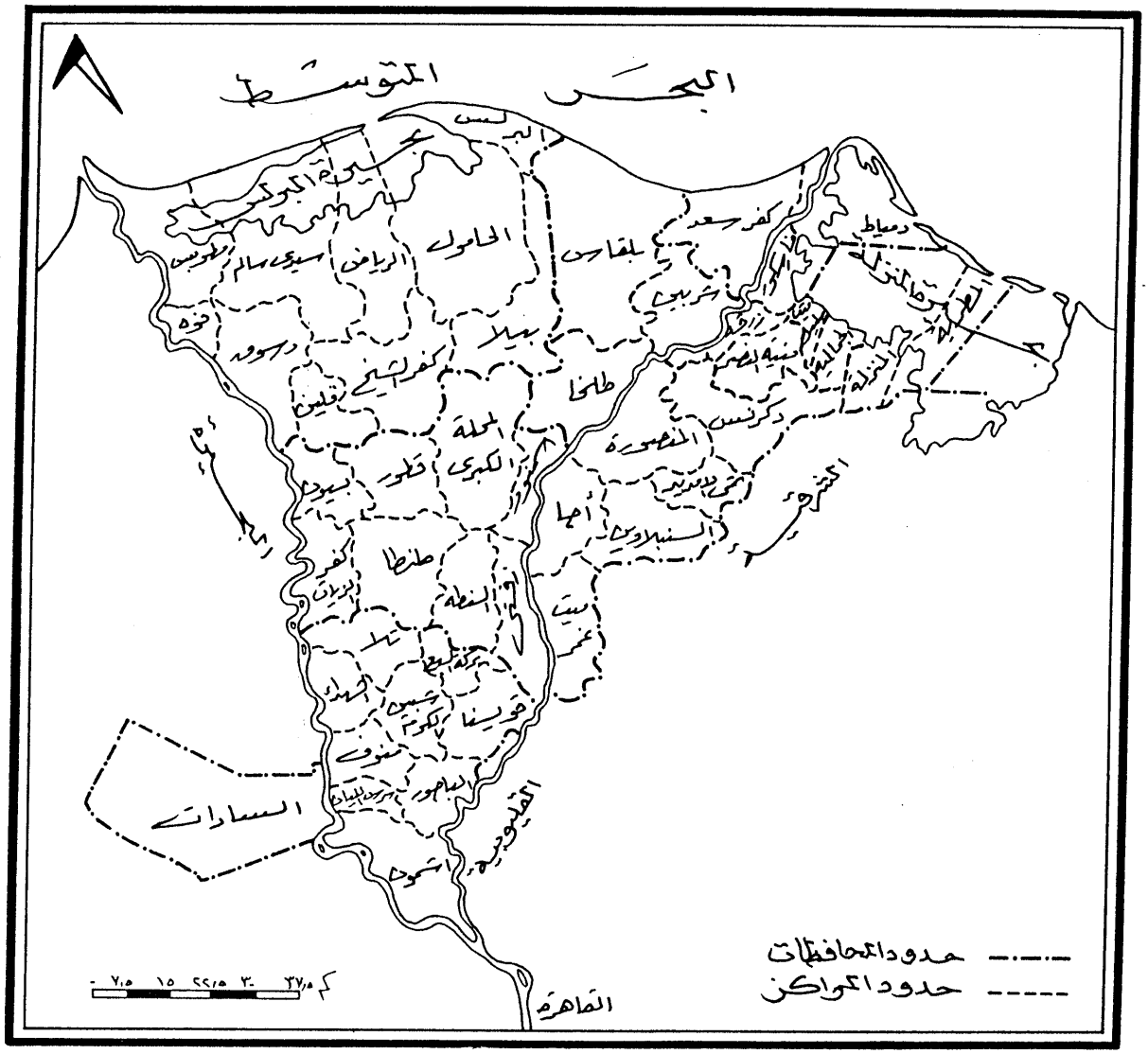
يعد مركز بركة السبع أصغر هذه المراكز ١,٠٨٪ من مساحة الإقليم ،ويبلغ عدد السكان ٢,٢١ مليونا يمثلون ١٧,٠٥٪ من سكان الإقليم وتبلغ نسبة العاملين بالزراعة ٣٧,٣٪ وبالخدمات ٢٥,٦٪ وبالصناعة ٩,٢٪، ويبلغ متوسط الكثافة السكانية العامة ١٤٦٠ نسمة/كم٢ حيث تبلغ ١٩١٨٩,٣ نسمة /كم٢ ،٣٦٥نسمة/كم٢ فى حضر وريف المحافظة على ترتيب وتبلغ الكثافة السكانية على المساحة المنزرعة ٨,٤فردا/فدان ويبلغ متوسط حجم الأسرة ٤,٧٩ فردا ودرجة التزاحم ١,٢٤ نسمة/غرفة ، وقوة العمل ٨٤٥٥٠٦١ عاملا تمثل ٢٠,٤٪ من قوة العمل فى الإقليم.

أما **محافظة دمياط فتعد أصغر محافظات الإقليم** من حيث المساحة والتى تمثل ٥,٥٧٪ من إجمالي مساحة الإقليم ،, وتضم أربعة مراكز إدارية تمثل ٨,٩٪ من عدد مراكز الإقليم ، ويعد مركز كفر سعد أكبر مراكز المحافظة حيث يمثل ٣٠,٠١٪ من مساحة الإقليم كما يعد مركز الزرقا أصغر هذه المراكز ٠,٠٤٪ من مساحة الإقليم ، ويبلغ عدد سكان المحافظة ٠,٩١.مليونا يمثلون ٧,٠٤٪ من سكان الإقليم وتبلغ نسبة العاملين بالزراعة ٢٤,٦٪ وبالخدمات ٢٢,٣٪ وبالصناعة ٢٧,٦٪ وهى بذلك تعد فى مقدمة محافظات الإقليم بالنسبة لهذا النشاط، ويبلغ متوسط الكثافة السكانية ١٣١٩ نسمة/كم٢ حيث تبلغ فى الحضر ١٦٩٢٨ نسمة/كم٢ وفىالريف ١١٢٦نسمة/كم٢ وتبلغ الكثافة على المساحة المنزرعة ١٨.١٨ فردا/فدان، وتبلغ القوة العاملة ٢٩٣٦١٧ عاملا تمثل ٧٪من قوة العمل فى الإقليم ، وتبلغ درجة التزاحم ١.١٤فردا /غرفة ،متوسط حجم الأسرة ٤,٢٨فردا ، ونسبة الأمية ٣٢,٩٪.

جدول(١) مساحة محافظات إقليم الدلتا وحجم سكانها ونسبتهم إلي الإقليم وعدد المراكز الإدارية في الإقليم وفقا لتعداد ١٩٩٦.

المحافظة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
المساحة	٦٠٤,٣	٣٤٧٠,٤	٣٤٣٧,١٢	١٩٤٢,٢٠	١٥٣٢,١٢	١٠٩٨٦,٦
النسبة	٥.٥	٣١,٥٨	٣١,٢٨	١٧,٦٧	١٣,٩٤	١٠٠
عدد المراكز	٤	١٤	١٠	٨	١٠	٤٦
عدد السكان	٩١٣٥٥٥	٤٢٢٣٩١٩	٢٢٢٣٦٥٩	٣٤٠٦٠٢٠	٢٧٦٠٤٣١	١٢,٩٢٧٥٨٤
النسبة	٧,٠٤	٣١,٥٤	١٧,١٣	٢٦,٢٤	١٧,٠٥	١٠٠

المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،تعداد ١٩٩٦، إجمالي الجمهورية. ونتائج تفصيلية لكل محافظة.



شكل(٢) التقسيم الإداري لإقليم الدلتا عام ١٩٩٦.

تحديد الإقليم جغرافيا:.

يمكن تحديد إقليم الدلتا تحديدا جغرافيا كما يلي:.

أولا: الحدود الشمالية لإقليم الدلتا:.

يتحدد إقليم الدلتا شمالا على الحد الطبيعي الذي يتمثل في ساحل البحر المتوسط الذي يتميز بتقوسه المحدب ،إلا أنه يخلو من الخلجان المتداخلة المتعمقة ،بالإضافة إلي وجود الرؤوس البارزة المتمثلة في مصب فرع رشيد ومصب فرع دمياط ،بالإضافة إلى رأس بوغاز البرلس، وعلى آيه حال تظل رؤوس فم الفرعين البارزة من مقياس متواضع في النهاية ، كما يبقى خط الساحل في جوهرة أقرب إلى التسطح العام.

ثانيا: الحدود الجنوبية للإقليم :.

يتحدد الإقليم من الجنوب بالأساس الطبيعي الذي يتمثل في نقطة التقاء فرعى الدلتا أو ما يسمى بقمة الدلتا والتى تبعد عن القاهرة ٢٣ كم ، وتقع هذه النقطة عند الطرف الجنوبي لجزيرة الشعير إحدى الجزر النيلية ،حيث يتفرع عندها مجرى النيل إلى فرعية دمياط ورشيد ،ويعد موقع قمة الدلتا الذي يحد الإقليم في الجنوب نهاية مرحلة من مراحل التطور التى مرت بها الدلتا المصرية خلال العصور التاريخية.

ثالثا: الحدود الشرقية للإقليم:.

أما الحد الشرقي للإقليم فقد تم تحديده على أسس بشرية من أهمها الحدود الإدارية ويبدأ الحد الإداري من أقصى الجنوب الشرقي للإقليم ،حيث الحد الشرقي لمحافظة المنوفية إلى أن تنتهى عند بحيرة المنزلة لتكون على شكل خط مستقيم (هندسي) لتنتهى عند البحر المتوسط ، وتبدأ الحدود الشرقية عند محافظة الدقهلية في أقصى الجنوب للمحافظة عند نقطة التقاء حدود محافظتي الشرقية والقليوبية مع محافظة الدقهلية عند نهاية حدود ناحية "القيطون" بمركز ميت غمر حيث تبدأ الحدود المشتركة لتسير صوب الشرق على شكل خط مستقيم مع جسر مصرف هلا حتى تصل مصرف بحر صفط لتغير اتجاهه صوب الشمال الشرقي متمشية مع جسر مصرف صفط ، حتى نهاية حدود ناحية "أولية" فى مركز ميت غمر حيث تأخذ في التغير بعدها صوب الشمال الشرقي على شكل انحناءات حتى ناحية "الخمسة" في مركز السنبلاوين، ثم تتجه بعدها صوب الشمال لتلازم جسر مصرف بحر حادوس، حتى تنتهى عند بحيرة المنزلة

لتقطعها على شكل خط مستقيم هندسي لتنتهى عند البحر المتوسط ، والى الغـرب من فتـــحة أشتوم الجميل على بعد ٢٠كم من مدينة بور سعيد جهة الغرب.

رابعا: الحدود الغربية للإقليم:.

أما الحدود الغربية لإقليم الدلتا فتجمع بين الأسس الطبيعية و الأسس البشرية لهـــذه الحدود ،فقد وجد أن الحدود الإدارية لمحافظة المنوفية في الاتجاه الغربي والحـــــدود الإدارية لمحـــافظة الغربية في الاتجاه الغربي، أيضا الحدود الإدارية لمحافظة كفـــر الشيخ تتفق مع الحد الطـــبيعي وهو فرع رشيد بطول يمثل ٢٣٩كم وهو يبدأ من عنـــق الدلتا حتى ساحل البحر المتوسط.

تطور الحدود الإدارية للإقليم الدلتا:.

قسمت الدلتا أثر تولى محمد على الحكم عام ١٨٠٥ إلى أربع مديريات ، واعتـبرت كل من القاهرة ورشيد ودمياط محافظات ، وقد ظل هذا التقسيم حتى عهد إسماعيل باشا ، حيـــث بلغ عدد مديريات الوجه البحري ست مديريات بخلاف محافظات القاهـــــرة ، الإسكندرية، دمياط و بورسعيد، واستمر العمل بهذا التقسيم في منطقة الدلتـــــا حتى ظهور قانون الإدارة المحلية لسنة ١٩٦٠، حيث تم تقسيم مصر إلى ثلاثة مستويـــات وهى المحافظات والمدن والقرى ،وفى عام ١٩٧٧ صدر القرار الجمهوري ٩٥٤ حيث، قسمت مصر إلى ثمانية أقاليم تخطيطية وهى إقليم القاهرة الكبرى وعاصمته مدينـــة القاهرة،إقليم الدلتا وحاضرته مدينة طنطا، إقليم الإسكندرية وعاصمته مدينة الإسكندرية ، إقليم مطروح وحاضرته مدينه مطروح، إقليم شمال الصعيد وعاصمته مدينة المنيـــا ، إقليم أسيوط وعاصمته مدينة أسيوط ،إقليم جنوب الصعيد وحاضرته مدينة أســوان، إقليم قناة السويس وعاصمته مدينة الإسماعيلية(الهيئة العامة للتخطيط العمراني ١٩٩٣، ص ص٧٨-٨٧) وفى عام ١٩٨٨حدث تعديل في عدد هذه الأقاليم حيث ضم إقليـــم مطروح إلى إقليم الإسكندرية وأصبح عدد الأقاليم سبعة(وزارة التخطيط، إستراتيجيـــة التنميـــة الشاملة لإقليم الدلتا،١٩٩٣،ص١٠) وفى الواقع أن التغيرات الإدارية للدلـــتا منذ عهد محمد على ما هي إلا انعكاسا مباشر للتطورات الاقتصادية التى تشهدها والتى تتمثل في زيادة المساحة المزروعة على حساب المساحة البائرة، ثم النمو السكـــــاني والسكنى نتيجة لذلك وبالتالي كانت التغيرات الإدارية ما هي الامحاولات متتابعـــــــة لاستيعاب الواقع الاقتصادي السكاني الجديد(عمر الفاروق سيد رجـــب ، ١٩٧٢،ص٢) وفيما يلي عرض لتطور الحدود الإدارية لمحافظات إقليم الدلتا الخمس:.

أولا: محافظة دمياط:.

مرت محافظة دمياط بالعديد من التطورات الإدارية خلال العصور المختلفة تـــارة بالاتساع وتارة بالانكماش، الى أن صدر قرار وزير المالية عام ١٩٥٤ بإنشاء مديريـــة دمياط ،بحـــيث تتكون من بندر دمياط ومركز فارسكور الذي فصل عن مديرية الدقهلية ، ومركز كفر سعـــد فصلا عن مديرية الغربية ،وفى ١٠يونيو عام ١٩٥٨ صدر قرار وزير الداخلية بإنشاء مركز دمياط فصلا عن مركز فارسكور ،وفى عام ١٩٦٠ حولت المديريات إلى محافظات وأصبحت دمياط محافظة، حيث كانت مساحتها وقتئذ حـــوالي ١٤١,٧ألف فدان،وفى عام ١٩٥٥ صـــدر قرار وزاري بإنشاء مركز كفر سعد فصـــلا عن شربين ، وفى عام ١٩٧٨ صدر قرار وزاري بإنشاء مركز الزرقا فصلا عـــــن مركز فارسكور (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعـــــداد ١٩٩٦، التعديلات الإدارية لمحافظة دمياط) .

ومن هنا يتضح أن محافظة دمياط أصبحت تضم أربعة مراكز رئيسية هي دميـــاط، فارسكور ، كفر سعدوالزرقا حيث أصبحت مساحتها ٦٠٢,٣كم٢.

ثانيا: محافظة الدقهلية:.

تكونت الدقهلية باسمها الحالي منذ عهد الدولة الفاطمية نسبة إلى قاعدتها (دقهـــلة) والتـــى كانت تقع في كورة إقليم المنزلة، وقد اختفت دقهلة من الأقسام الإداريـــــة المصرية عام ١٣١٥ وضمت نواحي إقليم المنزلة إلى كورتى الأبونية والمرتاحيـــــة واتخذت ناحية أشمون الرمـــان قاعدة للمنطقة ،وظلت الحدود الإدارية للمنطقة كما هـــي منذ القدم وحتى تولى محمد على الحكم في مصر ، وفى ١٦أبريل ١٩٥٥ صدر قـــرار بفصل مراكز طلخا ،بلقاس وشربين من محافظة الغربية وضمها إلى الدقهلية بالإضافـــة إلى فصل كل من ديرب نجم من محافظة الدقهلية وضمها إلى محافظة الشرقيـــة، وفـــى شمال الدقهلية تم فصل مركز فارسكور وضم إلى محافظة دمياط، وفى عـــام١٩٦٠ تـــم فصل مركز كفر شكر ونواح أخرى وضمت إلى محافظة القليوبية ،وفى عـــــام ١٩٧٨ صدر قرار وزاري رقم ٩١٣ والذي أنشئ بموجبه مركز منيـــــة النصر حيـــث يضم ٢٢ ناحية فصلت عن مركز دكرنس ،وبذلك بلغت مساحة المحافظة حوالي ٣٤٧١كـــم٢ وتضم عشرة مراكز إدارية ،٤٣٧ناحية ووفقا لتعداد ١٩٧٦ فان المحافظة تتـــكون مـــن ثلاثة عشر قسما إداريا ومركزا هي قسم أول المنصورة،قسم ثان المنصورة، مركـــــز المنصورة، مركز أجا، مركز السنبلاوين، مركز المنزلة، مركز بلقاس، مركز دكرنس،

مركز شربين، مركز طلخا،قسم ميت غمر، مركز ميت غمر، قسم المطرية، ووفقا لتعداد ١٩٨٦ فتتكون المحافظة من أربعة عشر قسما إداريا ومركزا منها الثلاثة عشر قسما ومركزا السابق ذكرها وأضيف إليها مركز منية النصر.أما وفقا لتعداد ١٩٩٦ فيبلغ عدد مراكز المحافظة أربعة عشر مركزا وثلاثة أقسام هى مركز المنصورة، قسم أول المنصورة قسم ثان المنصورة، مركز أجا ، مركز السنبلاوين، مركز المنزلة، مركز بلقاس، مركز دكرنس ،مركز شربين، مركز طلخا، مركز ميت غمر، قسم ميت غمر، مركز المطرية، مركز ميت سلسيل، مركز تمى الأمديد، مركز الجمالية، مركز منية النصر.

ثالثا: محافظة كفر الشيخ:.

كانت محافظة كفر الشخ ضمن مديرية الغربية قبل عام ١٩٤٩ ،حيث أنشئت مديرية الفؤادية (كفر الشيخ) بالقانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٤٩ من أربعة مراكز إدارية فصلا عن مديرية الغربية وهى كفر الشيخ ،دسوق، فوة، والبرلس، ثم شهدت المحافظة تغيرات إدارية عديدة، حيث بلغ عدد المراكز الإدارية بها عام ١٩٦٠ سبعة مراكز وهى بندر كفر الشيخ ،مركز كفر الشيخ ،مركز البرلس، ومركز بيلا، مركز دسوق، مركز سيدى سالم ،مركز فوة ومركز قلين. ووفقا لتعداد ١٩٧٦ فان المحافظة تتكون من ثمانية أقسام إدارية ومركزا هي مدينة كفر الشيخ ،ومركز كفر الشيخ ، مركز البرلس ، ومركز بيلا، مركز دسوق، مركز سيدي سالم، مركز فوة، مركز قلين ومركز مطوبس.

أما وفقا لتعداد١٩٩٦ فان المحافظة تضم عشرة مراكز ادارية هى كفر الشيخ ، فوه ،الحامول، مطوبس ، الرياض، دسوق ، قلين، البرلس، بيلا، سيدى سالم ، كما تضم ٢١٣ ناحية ، وتبلغ مساحة المحافظة ٣٤٣٧,١٢كم٢ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد ١٩٩٦، التعديلات الإدارية لمحافظة كفر الشيخ).

رابعا: محافظة المنوفية:.

تعد محافظة المنوفية من أقدم محافظات الجمهورية ،وكانت عاصمتها قديما قبل أول تعداد هي مدينة منوف ولذا أطلق عليها محافظة المنوفية نسبة إلي عاصمتها منوف ،نظرا لموقعها الجانبي بالنسبة للطريق الرئيسي الزراعي الذي يربط القاهرة بالإسكندرية ويصل بمحافظات الغربية ،كفر الشيخ ، البحيرة ،ثم الإسكندرية على ساحل البحر المتوسط ، وقد مرت محافظة المنوفية بالعديد من التطورات الإدارية

خلال العصور المختلفة ،ففي الفترة من عام ١٨٨٢ إلى ١٩٣٧ كانت تضم ستة أقسام ومراكز إدارية ،وكان يطلق عليها مديرية المنوفية حيث ضمت بندر شبين الكوم ،مركز أشمون، مركز تلا، مركز قويسنا ومركز منوف

أما في تعداد ١٩٤٧ فقد أنشئ مركز الشهداء بقرار جمهوري في عام ١٩٤٦ على حساب مركزي تلا شبين الكوم كما أنشئ مركز الباجور في عام ١٩٤٧ على حساب مركز منوف ، كما ضمت بعض نواحي من مركز أشمون وقويسنا وشبين الكوم ،ووفقا لتعداد ١٩٧٦ تتكون محافظة المنوفية من تسعة أقسام ومراكز ادارية هي مدينة شبين الكوم ،مركز شبين الكوم ،مركز أشمون، مركز الشهداء مركز الباجور ،مركز بركة السبع ،مركز تلا ،مركز قويسنا ومركز منوف، أما وفقا لتعداد ١٩٨٦ فتتكون المحافظة من إحدى عشر قسما ومركزا إداريا هي بالإضافة إلى المراكز السابقة قسم سرس الليان ومدينة سرس الليان.

ووفقا لتعداد ١٩٩٦ فتضم المحافظة الأقسام والمركز السابقة بالإضافة إلي مركز ومدينة السادات الذي أنشئ عام ١٩٩٢ بموجب القرار رقم (١٦٥١) لسنة ١٩٩٢ بشأن ضم الوحدات المحلية القروية (الخطاطبة، كفر داود، مدينة السادات، أراض وضع اليد) بمركز ومدينة السادات والتى تبلغ مساحته ٨٦٧,١كم٢(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد محافظة المنوفية عام ١٩٩٦).

خامسا: محافظة الغربية:.

تتكون محافظة الغربية وفقا لتعداد ١٩٤٧ من سبعة عشر قسما ومركزا إداريا هي السنطة ، بندر المحلة الكبرى، مركز المحلة الكبرى، مركز بلقاس، مركز زفتى، مركزسمنود ، مركز شربين ، مركز طلخا ، مركز طنطا ،مدينة طنطا ،مركز دسوق ، مركزفوة، مركز قلين، كفر الشيخ ، مركز كفر الزيات، ومركز بيلا، ثم تم فصل مراكز البرلس وبيلا ودسوق وفوة وقلين عن محافظة الغربية وفقا للقرار ١٤٦ لسنة ١٩٤٩ وضمها إلي محافظة كفر الشيخ ،كما تم فصل مراكز طلخا، شربين ،بلقاس عن محافظة الغربية وضمها الى محافظة الدقهلية عام ١٩٥٥.

ووفقا لتعداد ١٩٦٠ فان محافظة الغربية تتكون من إحدى عشر قسما ومركز إداريا هي بندر طنطا قسم أول، بندر طنطا قسم ثان، مركز طنطا، مركز السنطة، بندر المحلة الكبرى، مركز المحلة الكبرى ،مركز بسيون ، مركز زفتى ، مركز سمنود ،مركز قطور ومركز كفر الزيات، وفقا لتعدادات ١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦، فان محافظة الغربية

تتكون من اثني عشر قسما ومركز اداريا هي قسم أول طنطا ،قسم ثان طنطا، مركــــز طنطا، مركز السنطة، قــــسم أول المحلة الكبرى، قسم ثان المحلة الكبرى، مركــــز المحلة الكبرى، مركز بسيون، مركــز زفتى، مركز سمنود ، مركز قطور، مركز كفر الزيات.

،،

الفصل الأول

حجم الهجرة الداخلية و تياراتها في إقليم الدلتا

تمهيد :

أولا : تطور حجم الهجرة الداخلية الكلية.

١- تطور حجم الهجرة الداخلية في الإقليم.

٢- تطور حجم الهجرة الداخلية في حضر وريف الإقليم .

٣- تطور حجم الهجرة الداخلية في محافظات الإقليم.

ثانيا : تيارات الهجرة الداخلية.

(١): تيارات الهجرة الداخلية في الإقليم :.

١-تيارات الهجرة النازحة من إقليم الدلتا إلى محافظات الجمهورية .

ب-تيارات الهجرة الوافدة إلى إقليم الدلتا من محافظات الجمهورية.

جـ-صافى تيارات الهجرة الداخلية في الإقليم.

(٢): تيارات الهجرة الداخلية في حضر و ريف الإقليم :.

(ا) تيارات الهجرة النازحة من حضر الإقليم إلى حضرمحافظات الجمهورية.

(ب) تيارات الهجرة النازحة من حضر الإقليم إلى ريف محافظات الجمهورية.

(جـ) تيارات الهجرة النازحة من ريف الإقليم إلى حضرمحافظات الجمهورية.

(د) تيارات الهجرة النازحة من ريف الإقليم إلى ريف محافظات الجمهوريـــة.

(هـ) تيارات الهجرة الوافدة إلى حضر الإقليم من حضرمحافظات الجمهورية.

(و) تيارات الهجرة الوافدة إلى حضر الإقليم من ريف محافظات الجمهوريـــة.

(ز) تيارات الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم من حضر محافظات الجمهوريـــة.

(ح) تيارات الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم من ريف محافظات الجمهورية.

(٣): صافى تيارات الهجرة الداخلية في حضر وريف الإقليم.

(٤): تيارات الهجرة الداخلية بين محافظات الإقليم ومحافظات الجمهورية.

ثالثا: دليل التفضيل الهجري.

خاتمة:

الفصل الأول

حجم الهجرة الداخلية وتياراتها في إقليم الدلتا

تمهيد:

تعبر الهجرة عن انتقال الأفراد من مكان إلى آخر، أو من وحدة إدارية إلى أخرى بقصد الإقامة الدائمة أو المؤقتة ، وفى معظم الأحوال فان مستوى الوحدات الإدارية الصغرى (النواحي- أو الشياخات) لايدخل في دراسة الهجرة الداخلية ، ولعل هذا نابع من صعوبة الحصول على بيانات على هذا المستوى ولذلك يكتفى عادة بالوحدات الإدارية المتوسطة و الكبرى ، (أحمد على إسماعيل ١٩٨٠،ص١١٥).

و تعرف هيئة الأمم المتحدة الهجرة الداخلية بأنها حركة انتقال السكان من أرض تسمى "بمكان الأصل" **Area of origin** إلى أخرى تسمى "بمكان الوصول " **Area of arrival** و يتبع ذلك الإنتقال تبدل في محل الإقامة (U.N 1970,p.1)،و تعد الهجرة المكون الثاني من مكونات النمو السكاني باعتبارها عاملا مؤثرا في تغير حجم السكان و تركيبهم العمرى و النوعى ،كما تعد أحد العوامل المهمة في إعادة توزيع السكان بين المناطق المختلفة ،سواء على مستوى الدولة أو مستوى الإقليم أو أى مستوى آخر ، بيد أن دراستها تلاقى الكثير من الصعاب ، بل هىمن أصعب العناصر السكانية في القياس ، حيث لايتوفر عنها سوى بعض الجداول التحليلية للمتنقلين من وإلى المحافظات في الجداول التفصيلية للتعدادات المختلفة و لا تفي هذه الجداول بأغراض قياس حجم الهجرة في فترات معينة بل أنها تعطى فقط بعض المؤشرات الإحصائية عن خصائص المهاجرين و إتجاهاتهم نحو الإقامة (فريال عبد القادر أحمد وزملاؤها ،١٩٧٩،ص٣٩)

وتتعدد طرق قياس حجم الهجرة الداخلية ، فمنها الطرق المباشرة و هى التى يمكن الحصول عليها من التعدادات مباشرة كما في طريقة محل الميلاد و محل الإقامة السابق ولكن يعيبهما أنهما لا يوضحان الهجرة العائدة أو المرتدة ، ولاتظهر بيانات التعداد أولئك الذين هاجروا أو أدركتهم الوفاة أو انتقلوا إلى مكان ثالث قبل إجراء التعداد ، كما أن مواليد الأسر التى هاجرت لا يظهرون كمهاجرين . وتتمثل الطرق غير المباشرة والتى يمكن الحصول عليها باستخدام بيانات التعداد والإحصاءات الحيوية معا واهمها طريقة الإحصاءات الحيوية (معادلة الموازنة) وطريقة نسبة البقاء التعدادية و طريقة معدل النمو القومي للسكان (عبد الفتاح ناصف ،١٩٧٣ص ص٨-١١) ، ولكل طريقة

من الطرق السابقة بعض العيوب رغم ذلك فان الإعتماد على بيانات أي منها يفيد في دراسة الهجرة ، و حركة تبادل المهاجرين وصافى الهجرة و بعض خصائص المهاجرين ، ولاستكمال بعض أوجه القصور في تلك الطرق يمكن الاستعانة بالدراسة الميدانية (استطلاع الرأى المسح بالعينة) كما أنه يمكن الاعتماد على بيانات السجل المدني ، وان كانت تحتاج إلى جهود كبيرة لتبويبها و نشرها لتصبح صالحة لمثل تلك الدراسات (أحمد على إسماعيل ،١٩٨٠،ص١١٦).

ويتناول هذا الفصل بالدراسة تطور حجم الهجرة الكلية في إقليم الدلتا وحضر وريف ومحافظات الإقليم ، وكذا تيارات الهجرة الوافدة و النازحة بين هذه المستويات المكانية ومحافظات الجمهورية ،أيضا يتناول دراسة نسبة التبادل الهجري و دليل التفضيل الهجري بين هذه المحافظات وإقليم الدراسة.

أولا تطور حجم الهجرة الداخلية الكلية

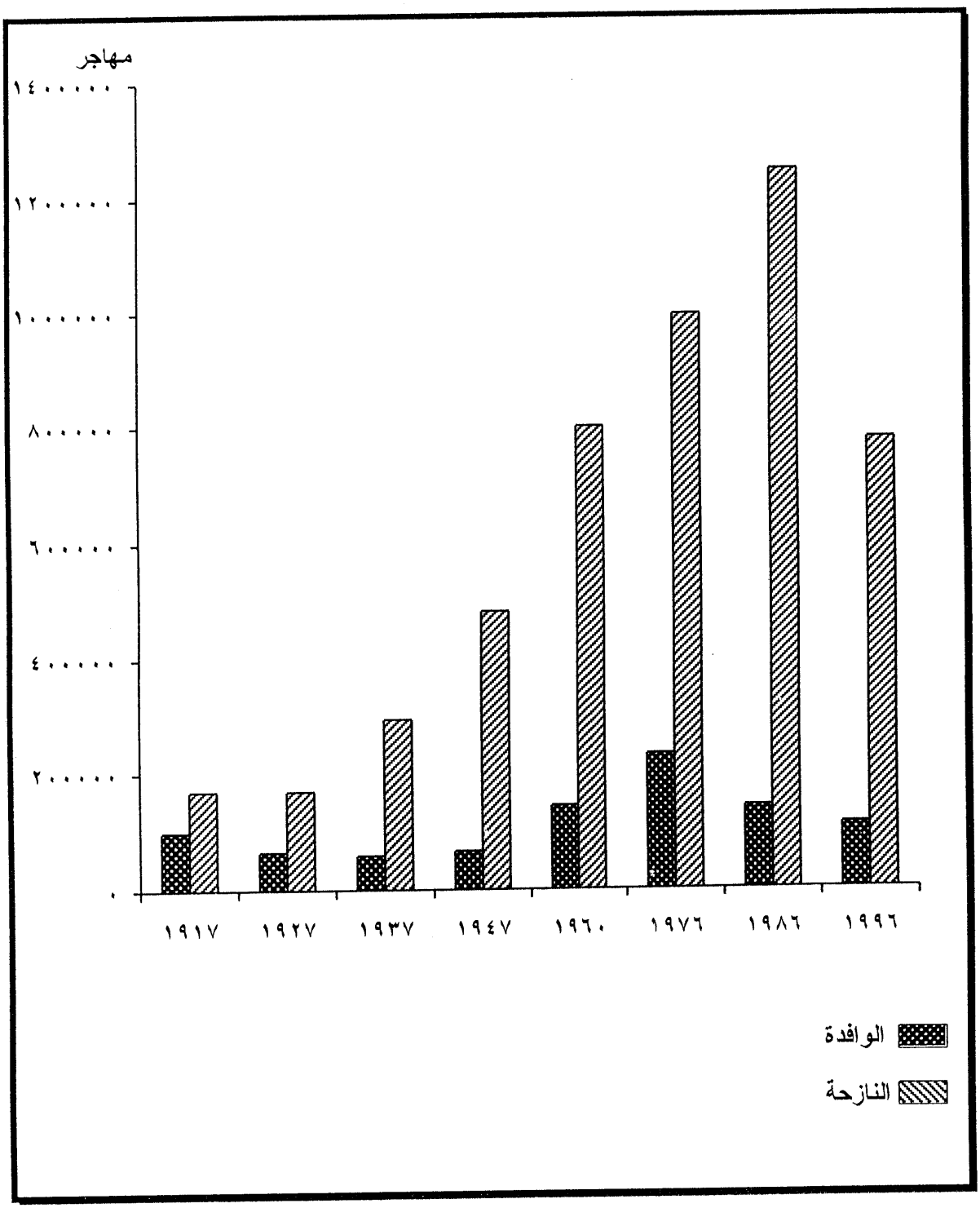
١-تطور حجم الهجرة الداخلية في الإقليم :.

تم الاعتماد في تقدير حجم الهجرة الداخلية الكلية وتياراتها فىإقليم الدلتا على جداول محل الإقامة الحالي مقارنا بمحل الإقامة السابق ،ويتبين من الجدول (٢) والشكل (٣) واللذان يوضحان تطور حجم الهجرة الكلية (الوافدة _ النازحة) وكذا صافى الهجرة ومعدلاتها في الفترات التعدادية (١٩١٧_١٩٩٦) التزايد المستمر في حجم الهجرة الكلية في الإقليم في جميع الفترات التعدادية ما عدا الفترة التعدادية الأخيرة (١٩٨٦-١٩٩٦) التى شهدت هبوطا واضحا ففي حين بلغ حجم المهاجرين ٢٦٨ألف مهاجر عام ١٩١٧ ، إرتفع إلى ١,٣٩ مليونا عام ١٩٨٦ ،و مع ذلك يمكن أن نميز بين ثلاث فترات .**الفترة الأولى** بين عامي (١٩١٧-١٩٦٠) حيث اتصفت بالزيادة الكبيرة لمعدلات الهجرة الداخلية الكلية ، حيث ارتفع معدلها من ٧٢,٣فى الألف عام ١٩١٧ إلى ١٤٧,٣فى الألف عام ١٩٦٠، وتعكس هذه الزيادة المستمرة في حجم الهجرة الكلية ومعدلاتها في الإقليم قوة عوامل الطرد والجذب ، حيث وجود عوامل الطرد في الإقليم مثل عدم توافر فرص العمل و إنخفاض الأجور و كذا مستوى المعيشة بما يقابلها من عوامل جذب في بعض الأقاليم الأخرى مثل القاهرة والاسكندرية والقناه ساعدت على زيادة حجم الهجرة الكلية و معدلاتها.

أما الفترة الثانية بين عامي (١٩٦٠-١٩٨٦) فمداها الزمني حوالي ربع قرن وفيها سادت معدلات الهجرة عكس الفترة السابقة إذ انخفضت معدلاتها من ١٤٠,٧فى الألف إلى ١٢٤,٩ في الألف ، وتعكس هذه النتيجة تراجع دور عوامل الطرد أو الجـــــذب أوكليهما في الإقلـــيم .

أما الفترة الأخيرة (١٩٨٦-١٩٩٦) فقد شهدت هبوطا ملحوظا في حجم الهجـــرة الداخلية الكلية و معدلها، حيث انخفض معدلها من ١٢٤,٩ في الآلف عـــام ١٩٨٦ إلى ٦٥,٦ في الألف عام ١٩٩٩٦، وهذا يعكس بدرجة واضحة تناقص عوامـل الطرد في الاقليم حيث تراعى خطـط الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أهمية البعد المكـاني في توزيـــع الأنشطة والاستثمارات الاقتصادية بهدف تصحيح الاختلال الواضـح في نمط توزيـــع الأنشطة الاقتصادية و المرافـق العامة من خلال إعطاء أهمية خاصـة لبعض الأقاليـم التى حرمت لسنوات طويلة من ثمار التنمية ، ومن ثم فقد تم التركيـز على الإستراتيجية المكانية القومية وما تضمنته من مشروعات ضخمة تهـــدف إلى الوصول بالأقاليـــم الى حالة الوفرة ، حيث تم توجيه الإستثمارات إلـى المشروعات التنموية وخلق فـــرص العمل و التوسع الأفقي في الزراعة من خلال استـصـــلاح مساحات جديـدة من الأرض واستزراعها في شمال الدلتا حيث بلغت الزيـــادة في المساحة المستصلحة في محافظتي كفر الشيخ و دمياط ٤٣٣٧١، ٨٠٠٢فـــدان على الترتيب في الفترة من عـام ١٩٦٥الى ١٩٨٨ ، كما تم إنشاء مدن جديدة في دميـاط (دمياط الجديدة) وفى المنوفية (مدينة السادات) كما تم إنشاء ميناء دمياط البحري.

أما بالنسبة للهجرة النازحة فيتضح أن إقليم الدلتا يعد إقليما طاردا للسكان بالدرجـــة الأولى ، حيث نزح منه ٥,٠٧مليون مهاجر خلال الفترة(١٩١٧-١٩٩٦) تمثـــل ٨٤,٥٪ من إجمالي حجم الهجرة الداخلية الكلية والتى بلغت في الفترة نفسهـــا ٥,٩٢ مليونا ، وتفاوتت أعـداد النازحين بصورة كبيرة بين التعدادات المختلفة و لكنها بلغـت ذروتهـاعام ١٩٨٦ (١,٢مليون مهاجر) بينما بلغت أدناها عام ١٩١٧(١٦٩ألف نازح) (الجدول٢) و(الشكل ٣) و على ذلك يمكن تقسيم مراحل النزوح من الإقليـــــم إلى محافظات الجمهورية الى ثلاث مراحل كالأتي :.



شكل (٣)حجم الهجرة الداخلية(الوافدة-النازحة) فى إقليم الدلتا فى الفترة (١٩١٧-١٩٩٦).

ا-المرحلة الأولى(مرحلة الزيادة المستمرة) :.

استغرقت هذه المرحلة ما يزيد على أربعين عاما (١٩١٧-١٩٦٠) ، حيث تباينت خلالها معدلات النزوح، اذ بدأت بمعدل منخفض (٤٥,٤فى الألف) عام ١٩١٧ ثم استمر في التزايد التدريجي خلال التعدادات التالية إلى أن وصل في عام ١٩٦٠الى ١٢٥فى الألف ومن هنا يمكن أن نطلق على هذه المرحلة مرحلة الزيادة المستمرة .

ب-المرحلة الثانية(مرحلة التراجع التدريجى):.

استغرقت هذه المرحلة ربع قرن تقريبا (١٩٦٠-١٩٨٦) والتى بدأ المعدل فيها ١١٤,٢فى الألف (١٩٦٠-١٩٧٦) ثم انخفض إلى ١١٢,٢ في الألف (١٩٧٦-١٩٨٦) ،ولا يعزى انخفاض هذا المعدل بعد عام ١٩٦٠ إلى تناقص أعداد النازحين بل العكس فقد زادت هذه الأعداد وإنما يرجع هذا الإنخفاض في المعدل إلى ارتفاع معدل النمو السكاني في الإقليم حيث ارتفع من ١,٨٦٪ في الفترة (١٩٦٠-١٩٧٦) الى٢,٤٤٪ فى الفترة(١٩٧٦ ١٩٨٦) وترتب على ذلك زيادة حجم السكان ومن ثم انخفاض معدل النزوح ، ويمكن أن نطلق على هذه المرحلة مرحلة التراجع التدريجي .

جـ-المرحلة الثالثة (مرحلة التراجع الواضح):.

حيث استغرقت هذه المرحلة عشر سنوات (١٩٨٦-١٩٩٦) ،وتتسم هذه المرحلة بالإنخفاض الملحوظ في معدل الهجرة النازحة (٥٧,٥) في الألف، وبذلك يمكن أن يطلق على هذه المرحلة مرحلة الانخفاض أو التراجع الواضح. وقد يعزى الإنخفاض التدريجي في المرحلة الثانية والإنخفاض الملموس في المرحلة الثالثة إلى الاهتمام بالمشروعات التنموية وزيادة حجم الاستثمارات في الإقليم، حيث زادت من ٢٠١٩,٤مليون جنيه في الخطة الخمسية الأولى ١٩٨٢/١٩٨٣-١٩٨٦/١٩٨٧ بنسبة ٩٪ من إجمالي الاستثمارات في مصر الى٢٤٥٣,٧مليونا في الخطة الخمسية الثانية (١٩٨٧/١٩٨٨-١٩٩١/١٩٩٢) تمثل ٨,٨٪ من إجمالي الاستثمارات المصرية (وزارة التخطيط ،١٩٨٨،ص١٥٤) .

أما بالنسبة للهجرة الوافدة إلى الاقليم من محافظات الجمهورية فتعد محدودة للغاية ، حيث قدر حجمها خلال فترة الدراسة (١٩١٧-١٩٩٦) ٨٥٥,٥ألف وافد تمثل١,٥ ٪ من إجمالي سكان الاقليم خلال الفترة نفسها، وتراوح حجمها بين حد أدنى ٥٩,٣الفا عام ١٩٣٧ وحد أقصى ١٤٢,٧الفا عام ١٩٦٠، كما تباينت معدلات الهجرة

الوافدة إلى الإقليم حيث بلغت أقصاها عـام ١٩١٧ (٢٦,٦فى الآلف) وأدناها عـام ١٩٩٦ (٨,١فى الألف) ويتبين مما سبق أن تيـار النزوح من الإقليم أقوى كثيرا مـن تيار الوفود إليه خاصة بعد عام ١٩٦٠ ويعد هذا الوضع انعكاسا لتفوق عوامل طـرد المهاجرين من الإقليم على عوامل جذبهم إليه و تمثلت في ضيـق الرقعة الزراعيـة وعدم إمكان زيادتها بما يتناسب مع الزيادة السكانية .

ويعد صافى الهجرة فقدا مستمرا من سكان الإقليم خلال جميع الفترات التعداديـة ، ويتزايد هذا الفقد من تعداد إلى آخر، حيث وصل أقصاه عام ١٩٨٦، كما تزايـد تزايدا ملحوظا خلال الفترة ١٩١٧-١٩٦٠ثم أخذ في التناقص خلال الفترة التاليـة ٧٦-١٩٩٦،ويعزى ذلك كما سبق القول إلى قيام المشروعات التنموية خاصـة المشروعـات الصناعية حيث بلغ إجمالي الاستثمارات في الصناعـة والتعـدين ٥٣٥,٨مليون جنيه في الخطة الخمسية الأولى تمثل ٩٪ من إجمالي الاستثمـارات في الصناعة في مصر (وزارة التخطيط، ١٩٨٨،ص١٥٤) بالإضافة إلى التنمية في القطاع الزراعي حيث بلغ إجمالي الزمام المنزرع في الإقليم ١,٩مليون فدان يمثل ٢٤,١٪ من جملة الزمام المنزرع في مصر عام ١٩٩٥ والبالغ حوالي٧,٨٧مليونـا (وزارة الزراعة ،١٩٩٥) ، وكذلك قيام الصناعات الغذائية مثـل صناعة السكر في الحامـول بمحافظة كفر الشيخ و بلقاس بمحافظة الدقهلية (شركة الدلتا للسكر) والتى تعتمـد على محصول بنجر السكر الذي يزرع في محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية ، هـذا بالإضافة إلى تحول جانب من تيار النزوح إلى دول النفط بدلا من النزوح إلى المـدن المصرية.

ويؤكد قياس معدل صافى الهجرة ما سبقت الإشارة إليه حيث يقل عن ١٠٠فى الألف في الفترة الأولى ،بينما يزيد على ذلك في الفترة الثانية حيث بلغ ١٠٢,٧ في الألـف عام١٩٦٠ ثم تراجع إلى ٤٩,٣فى الألف عام١٩٩٦ وهذا يؤكد أن الإقليم يعد إقليمـا طاردا لسكانه حيث أنه بمقارنة حجم الهجرة الوافدة بنظيرتها النازحة يلاحظ أنـه في مقابل كل وافد إلى الإقليم ينزح ٥,٥نازحا منه خلال متوسط الفترات التعدادية المذكورة وهذا يعكس التأثير الصافي للهجرة الداخلية على النمو السكاني في الإقليم .

ويؤكد تطبيق دليل الكفاية أهمية تيار النزوح من الإقليم وضآلة تأثير التيار الوافـد ، وينعكس ذلك في صافى هجرة سالب (صافى الفقد) كبير ويوضح دليل الكفاية (نسبة

التبادل الهجري)* العلاقة بين صافى التبادل في الإقليم و إجمالي تبادل المهاجرين مع باقي محافظات الجمهورية في شكل نسبة تعطى درجة التبادل الإجمالية ، وهذه العلاقة تبين نسبة ما احتفظ به الإقليم أو نسبة ما طرد منه من مهاجرين و الذين تم تبادلهم مع باقي الأقاليم ، و القيمة المتوقعة لهذا الدليل =١٠٠ إذا كانت الهجرة مؤثرة تأثير كاملا، أي أنها كلما اقتربت من ١٠٠ يعد ذلك مكسبا للإقليم وكلما قلت عن ذلك تعد خسارة له

ويتبين من الجدول (٣) الذى يبين نسبة التبادل الهجري في إقليم الدلتا في الفتـــرة (١٩١٧-١٩٩٦) أن نسبة التبادل الهجري تراوحت بين ٢٦٪ عـــام ١٩١٧و ٨٠٪في عام ١٩٨٦ ، كما بلغ متوسط الفترة كلها ٦٥٪ ، وهذا يعنى قوة تأثير التيار النـــازح بالنسبة لإجمالي حركة السكان في الإقليم ،كما أن الهجرة تسير في اتجاه واحد تقريبـــا وذلك لضآلة حجم الهجرة الوافدة ، بمعنى أن صافى الهجرة في الإقليم يقترب من جملة حركة السكان مع الإقليم . أما بالنسبة لتأثير التبادل الهجري بين الإقليم وبقية محافظات الجمهورية فيمكن تقسيم محافظات الجمهورية إلى:

الفئة الأولى:

وتضم المحافظات التى زاد دليل الكفاية فيهاعلى ٨٠٪ وتضم بور سعيـــد ، وتشير إرتفاع قيمة المعدل إلى أن تيار الهجرة يكون في اتجاه واحد خارجـــــا من محافظات الإقليم خاصة دمياط والدقهلية إلى تلك المحافظة، وهذا يعنى قوة التيار النازح وضعف التيار الوافد إلىالإقلبم ،أي أنها منطقة استقبال رئيسية للمهاجرين مـــن بعض محافظات الإقليم حيث توافر عوامل الجذب وصغر المسافة.

---

*دليل الكفاية=صافي الهجرة بين الاقليم (المحافظة) وجميع أقاليم (محافظات) الجمهورية
إجمالي التبادل بين الاقليم (المحافظة) وجميع أقاليم (محافظات) الجمهورية
مضروبا في ١٠٠

أحمد شوقي خلاف وزملاؤه: تيارات الهجرة بين ريف و حضر محافظات الجمهورية من واقع تعداد ١٩٦٦، الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ،بحوث ودراسات سكانية ، العدد ١٧، ١٩٨٧، ص٥٨.

جدول رقم (٢) حجم الهجرة الداخلية (الكلية _ الوافدة _ النازحة- الصافية) ومعدلاتها في إقليم الدلتا في الفترة (١٩١٧-١٩٩٦).

التعداد	الكلية		الوافدة		النازحة		الصافية	
	العدد	المعدل	العدد	المعدل	العدد	المعدل	العدد	المعدل
١٩١٧	٢٦٨٣٤٨	٧٢,٣	٩٩١٧٢	٢٦,٦	١٦٩١٧٦	٤٥,٤	-٧٠٠٠٤	-١٨,٢
١٩٢٧	٣٠٢٤٦٧	٧٥,٧	٦٥٤٠٧	١٦.٤	٢٣٧٠٦٠	٥٩,٣	-١٧١٦٥٣	-٤٢,٩
١٩٣٧	٣٥٣٠٨٣	٨٠,٨	٥٩٣٩٧	١٣,٦	٢٩٣٦٨٦	٦٧,٢	-٢٣٤٢٨٩	-٥٣,٦
١٩٤٧	٥٥٠٣٤٢	١٢٠,٩	٦٦٦٠٩	١٤,٦	٤٨٣٧٣٣	١٠٦,٣	-٤١٧١٢٤	-٩١,٦
١٩٦٠	٩٤٢٩٩٥	١٤٧,٣	١٤٢٧٥٣	٢٢,٢	٨٠٠٢٤٢	١٢٥,٠	-٦٥٧٤٨٩	-١٠٢,٧
١٩٧٦	١٢٢٧٦٠٢	١٤٠,٧	٢٣١٤٧٠	٢٦,٥	٩٩٦١٣٢	١١٤,٢	-٧٦٤٦٦٢	-٨٧.٦
١٩٨٦	١٣٩٠٨٨٢	١٢٤,٩	١٤٠٩٦١	١٢,٧	١٢٤٩٩٢١	١١٢,٢	-١١٠٨٩٦٠	-٩٩,٦
١٩٩٦	٨٨٧٠٠٥	٦٥,٦	١٠٩٧٣٢	٨,١	٧٧٧٢٧٣	٥٧,٥	-٦٦٧٥٤١	-٤٩,٣

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، التعداد العام للسكان إجمالي الجمهورية للتعدادات المذكورة ، والمعدلات من حساب الطالبة .

جدول (٣) نسبة التبادل الهجري في إقليم الدلتا في الفترة(١٩١٧-١٩٩٦).

التعداد	دليل الكفاية	التعداد	دليل الكفاية
١٩١٧	٢٦	١٩٦٠	٧٠
١٩٢٧	٥٧	١٩٧٦	٦٢
١٩٣٧	٧٨	١٩٨٦	٨١
١٩٤٧	٧٠	١٩٩٦	٧٥
متوسط الاقليم	٦٤,٨		

المصدر :الجدول من حساب الطالبة اعتمادا على بيانات صافى الهجرة وإجمالي الهجرة بين إقليم الدلتا وباقي أقاليم الجمهورية.

الفئة الثانية :.

وتضم المحافظات التى يتراوح فيها دليل الكفاية بين ٦٠٪-٨٠٪ وهى القاهـــرة ، الإسكندرية، السويس، الإسماعيلية ويشير الدليل إلى قوة تيار النزوح أيضا إلى تـلك المحافظات وقلة تيار الوفود منها ، و يعزى ذلك أيضا الى أن هذه المحافظـــات هى محافظات حضرية حيث يتوافر فيها فرص العمل للنازحين اليها خاصة من محافظـات المنوفية والغربية وكفر الشيخ وحيث صغر المسافة بين محافظات الإقليم المذكورة وتلك المحافظات .

الفئة الثالثة:.

وتضم المحافظات التى قل فيها دليل الكفاية عن٦٠٪، وتضم هذه الفئـــــة كل محافظات الوجه القبلي وبعض محافظات الوجه البحري. ويدل انخفاض قيمة الدليـل على تقارب حجمي تيار النزوح والوفود بينهما ، ويؤكد ذلك عامل المسافة بين الإقليم وهذه المحافظات.

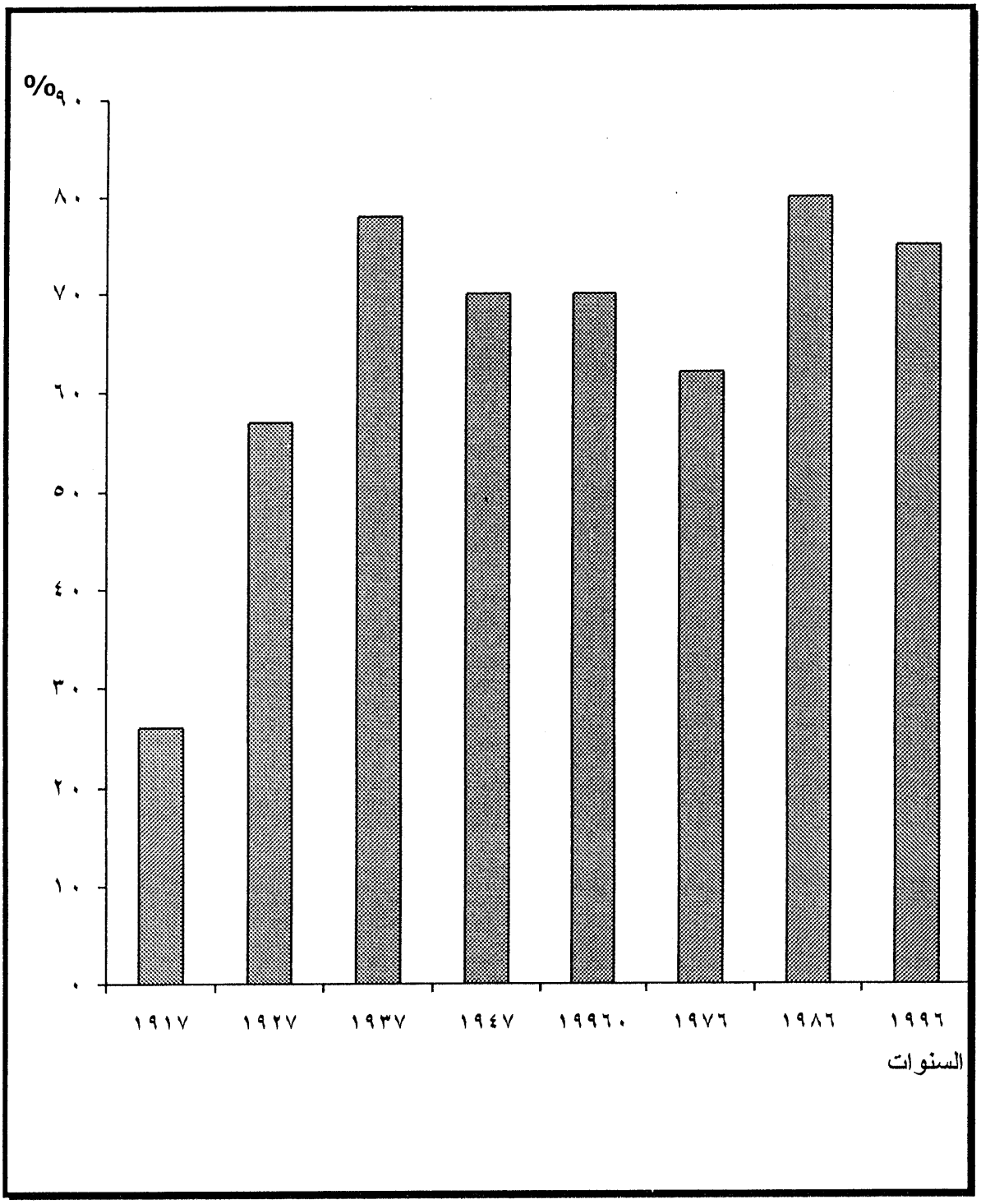
أما بالنسبة للفترة (١٩٦٠-١٩٩٦)والتى شهدت أعلى معدلات للهجرة النازحة فقـد تصدرت المحافظات الحضرية أعلى قيمة لدليل الكفاية ، مما يدل على قوة تيار النزوح إليها وضعف تيار الوفود منها ،يلي ذلك محافظة الإسماعيلية ثم القليوبية فالجيزة ثـم البحيـرة ، ويزيد دليـل الكفاية في معظم الفترات عن ٩٠٪ مما يؤكد تفوق عوامـل الجذب في تلك المحافظات سواء كانت صناعية أو زراعية.

بالنسبة لمحافظات أسوان ، قنا ، أسيوط ، المنيا ، بنى سويف وسوهاج فقد تدنت قيمة دليل الكفاية حيث كان تبادل المهاجرين متكافئا فى كثير من الأحيان ويرجـع ذلك إلى عدم تشابـه الظروف الاقتصادية والجغرافية بين تلك المحافظات وإقليم الدلتا ، وكـذا بعد المسافة بين هذه المحافظات ومحافظات الإقليم.

جدول (٤) نسبة التبادل الهجري بين إقليم الدلتا ومحافظات الجمهورية في الفترة (١٩١٧-١٩٩٦).

المحافظة	١٩١٧	١٩٢٧	١٩٣٧	١٩٤٧	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	المتوسط
القاهرة	٤٧	٧٨	٨٣	٩٠	٨٧	٧٩	٨٠	٧٠	٧٧
الإسكندرية	٤٢	٧٣	٧٩	٨٤	٨٣	٩١	٨٣	٧٨	٧٧
بور سعيد	٨٩	٩١	٩١	٩١	٧٧	٧٧	٩٢	٩٥	٨٨
السويس	٥٦	٨٥	٨٤	٨٩	٨٠	٣٩	٧٢	٨٦	٧٤
الشرقية	٢٩	٣٥	٣٧	٢٥	١٣	٢٠	١٥	٤٢	٢٧
القليوبية	٣٢	٣٧	٤٠	٥١	٢٦	٤٣	٩٣	٨٤	٥١
البحيرة	٤٢	٥٩	٥١	٥٥	٥٢	٥٩	٦٦	٥٢	٥٤
الإسماعيلية	٠	٠	٠	٠	٧٨	٧٣	٨٠	٨٨	٨٠
الجيزة	٢	٣٤	٧٤	٨٥	٨٢	٣٦	٨١	٨٧	٦٠
بنى سويف	٣	٤	٢٨	١٨	١	٤	٢	٧	٩
الفيوم	١٣	١٠	٢٤	٢٦	٢٠	٨	١١	٢١	١٦
المنيا	٦	٤	١٥	٢٠	٥	١٣	٧	٢٩	١٢
أسيوط	٦٠	٦٥	٢٦	٣٤	٤٥	٤٨	٢٨	٦٤	٤٦
سوهاج	٨٣	٧٩	٥٥	٥٩	٧١	٦١	٣٣	٦٢	٦٣
قنـــــا	٥٩	٦٤	٤١	٢٥	٥٩	٤٦	٢٢	٤١	٤٥
أسوان	٥٠	٤٧	٧	١٠	٣	٥	٢٤	٣٧	٢٣
البحر الأحمر	٨٤	١٧	٤٢	٩٥	٨٤	١٥	٢	٨٣	٥٢
الوادي الجديد	٠	٠	٥	٢٤	٦٢	١	٢٣	٩٠	٢٥
مطروح	٠	٠	٥٧	٣٨	٧٤	٧٠	٧٥	٩٤	٥١
سيناء	٠	٠	١	٣٦	٣٤	٦٦	٦٧	٩٥	٣٧

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء،التعداد العام للسكان ، إجمالي الجمهورية للتعدادات المذكورة ، والنسبة من حساب الطالبة .



شكل (٤) نسب التبادل الهجرى بين إقليم الدلتا ومحافظات الجمهورية فى الفترة (١٩١٧-١٩٩٦).

٢-تطور حجم الهجرة الداخلية في حضر وريف الإقليم:.

يتباين حجم الهجرة الداخلية الكلية سواء النازحة أو الوافدة في حضر وريف الإقليم نتيجة تباين الخصائص الديموغرافية و الظروف الاقتصادية والاجتماعية في كل منهما و يتبين من جدول (٥) وشكل (٥) تفوق حجم الهجرة الكلية في حضر الإقليم بالمقارنة بالريف خلال التعدادات الثلاثة ويلاحظ تناقص هذا الحجم فى ريف الإقليم من تعداد لآخر، حيث إنخفض من ٥٨١,٧ألفا عام ١٩٧٦ إلى ٤٢٥ألفا عام ١٩٨٦ تمثل ٢٧٪

جدول رقم (٥) حجم الهجرة الداخلية (الكلية - الوافدة -النازحة الصافية) في حضر وريف إقليم الدلتا في الفترة (١٩٧٦_١٩٩٦).

حجم الهجرة		١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦
الكلية		٥٨١٧٢٦	٤٢٥١١٦	١٩٦١٣٧
الوافدة إلى الريف	من حضر الجمهورية	٥٧٤٧٥	٤٩٧٨٥	٤١٧٤٥
	من ريف الجمهورية	٢٤٩٧٧	١٣٠٨٠	٧١٣٥
النازحة من الريف	إلى حضر الجمهورية	٤٢٦٨٢٤	٢٥٨٢٣٦	١٠٥٨٨٢
	إلى ريف الجمهورية	٧٢٤٥٠	١٠٤٠١٥	٤١٣٧٥
الصافية		-٤١٦٨٢٢	-٢٩٩٣٨٦	-٩٨٣٧٧
الكلية		٦٤٥٨٧٩	٩٦٥٧٦٦	٦٩١٠٤٨
الوافدة إلى الحضر	من حضر الجمهورية	١١٥٨٦١	٧٠٩٠٤	٥٢٢٤١
	من ريف الجمهورية	٣٣١٥٧	٧١٩٢	٨٦١١
النازحة من الحضر	إلى حضر الجمهورية	٤٤٣٣٤١	٧٦٧١٦٢	٥٦٧٨٦٠
	إلى ريف الجمهورية	٥٣٥٢٠	١٢٠٥٠٨	٦٢٣٣٦
الصافية		-٣٤٧٨٤٣	-٨٠٨٥٧٤	-٥٦٩٢٥٤

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،التعداد العام للسكان ، إجمالي الجهورية،.نتائج العينة لتعدادات ١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦.

ثم انخفض مرة أخرى إلى ١٩٦ألفا عام ١٩٩٦ بنسبة انخفاض ٦٦٪ بالمقارنة بعام ١٩٨٦، ويعزى ذلك إلى التناقص المستمر في حجم الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم أو النازحة منه خلال هذه التعدادات ، حيث إنخفضت الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم سواء من حضر محافظات الجمهورية أو ريفها .



شكل(٥) حجم الهجرة الداخلية (الوافدة-النازحة) فى ريف اقليم الدلتا فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).



شكل(٦) حجم الهجرة الداخلية (الوافدة -النازحة) فى حضر اقليم االدلتا فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

أيضا إنخفض حجم الهجرة النازحة من ريف الإقليم سواء إلى حضر الجمهورية أو ريفها، ويرجع ذلك إلى الإهتمام بالتنمية الريفية وإقامة المشروعات التنموية وتغير صورة الريف عما كان عليه من قبل ، كما يرجع هذا التناقص في حجم الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم إلى تغير تحركات هؤلاء الوافدين إلى محافظات أخرى مثل القاهرة الكبرى والإسكندرية ومحافظات القناة.

ويتذبذب حجم الهجرة الكلية في حضر الإقليم خلال التعدادات الثلاثة ، حيث إرتفع خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ بنسبة ٤٩,٥٪ عما كان عليه عام ١٩٧٦ انخفض عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٨,٤٪ عما كان عليه عام ١٩٨٦ ، ويعزى إرتفاعها في الفترة الأولى إلى تزايد حجم الهجرة النازحة من حضر الإقليم إلى كل من حضر وريف الجمهورية في عام ١٩٨٦ بنسبة بلغت ٧٩٪ في الوقت الذي تناقص فيه حجم الهجرة الوافدة إلى حضر الإقليم بنسبة ٤٨٪ من حجم الهجرة الوافدة في ١٩٧٦ ، كما يعزىإنخفاضها في الفترة الثانية إلى تناقص كل من حجم الهجرة النازحة من حضر الاقليم والوافدة إليه نتيجة تراجع عوامل الطرد في الإقليم ، حيث زاد حجم الاستثمارات في الصناعة في الإقليم من ٨٥٧ مليون جنيه في الخطة الخمسية الأولى إلى ٤٢١٥ مليونا في الخطة الخمسية الثانية تمثل ١٢٪ من القيمة الإجمالية للنشاط الصناعي في مصر (وزارة التخطيط ،١٩٩٠،ص٢١٤) ، كذلك انتشار كثير من الصناعات الصغيرة التى يمولها الصندوق الاجتماعي للتنمية والتى استوعبت أعدادا كبيرة من الشباب .

ويتناقص صافى الهجرة في ريف الإقليم خلال التعدادات الثلاثة نتيجة تناقص حجم الهجرة النازحة و الوافدة خلال هذه التعدادات ، كما تذبذب صافى الهجرة في حضر الإقليم نتيجة تذبذب حجم الهجرة النازحة و الوافدة. ويرتفع حجم الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم من حضر الجمهورية بالمقارنة بنظيرتها من ريف الجمهورية في الفترة قيد الدراسة وقد يعزى ذلك إلى تأثير الهجرة المرتدة أو العائدة من الحضر إلى الريف حيث إنخفاض درجة التلوث، وتوافر الهدوء الذي يتسم به الريف و رغبة الأفراد في العودة إلى مسقط رأسهم بعد سن التقاعد وكذلك للإنخفاض النسبى فى إيجارات المساكن بالمقارنة بالحضر حيث تتراوح هذه الايجارات بين ٥٠-١٥٠جنيها شهريا فى حين تبلغ فى الحضر من ١٥٠-٦٠٠ جنيها شهريا ،كما يلاحظ إرتفاع حجم

الهجرة النازحة من ريف الإقليم إلى حضر الجمهورية بالمقارنة بالنازحين إلى ريف الجمهورية نظرا لوجود فرص عمل أفضل و أجور أعلى.

ويتفوق حجم الهجرة الوافدة إلى حضر الإقليم من حضر الجمهورية بالمقارنة بالوافدين من ريف الجمهورية ، و كذا زيادة حجم الهجرة النازحة من حضر الإقليم إلى حضر الجمهورية بالمقارنة بعدد النازحين إلى ريف الجمهورية .

٣-تطور حجم الهجرة الداخلية في محافظات الإقليم:.

يتبين من جدول (٦) وشكل (٧) تباين حجم الهجرة الكلية في محافظات الإقليم وفى التعدادات الثلاثة،حيث احتلت محافظة الدقهلية مركز الصدارة بين محافظات الإقليم بالنسبة لحجم الهجرة الكلية (٣٧٤ ألفا) عام ١٩٧٦، تلتها المنوفية (٣٣٨ألفا) ثم الغربية (٣٠٦ألفا) ثم دمياط (١١٥ألفا) وتأتى كفر الشيخ في المرتبة الأخيرة (٩٥ ألفا) ، وهذا يعنى أن الدقهلية قد استحوذت على ما يقرب من ثلث حجم الهجرة الكلية في الإقليم ، كما استحوذت المحافظات الثلاث الأولى على ٨٣٪من إجمالي حجم الهجرة الكلية ، بينما تمثل المحافظتان الأخيرتان ١٧٪ من حجم الهجرة ، ويعزى ذلك إلى إرتفاع حجم الهجرة النازحة والوافدة في المحافظات الأولى وانخفاضها في المحافظات الثانية ، بالإضافة إلى أن محافظة الدقهلية ضمت أعلى حجم سكاني في الإقليم في هذا التعداد (٣١,٣٪).

ويتناقص حجم الهجرة الكلية في محافظتي الدقهلية و الغربية في التعدادت الثلاثة وتزايده في باقي المحافظات في تعدادي ١٩٧٦ ،١٩٨٦ وتناقصه في جميع محافظات الإقليم في عام ١٩٩٦، حيث تناقص حجم كل من الهجرة النازحة من و الوافدة إلى هذه المحافظات نظرا لعوامل الجذب في بعض محافظات الإقليم مثل الغربية و الدقهلية والتى تنتشر بها صناعات كثيرة فى طنطا و المحلة الكبرى وكفر الزيات (صناعات النسيج و الزيوت و الصابون وكذا صناعة السماد فى طلخا) ، أيضا صناعة السكر من البنجر فى محافظتي كفر الشيخ والدقهلية ، وهذه الصناعات قد استوعبت أعدادا كبيرة من سكان الإقليم .وتتفوق محافظة المنوفية في حجم الهجرة الكلية في تعداد ١٩٩٦ على جميع محافظات الإقليم نظرا لإرتفاع حجم الهجرة النازحة منها والوافدة إليها ، وكذا تفوقها في حجم الهجرة النازحة منها في التعداد الثلاثة ، وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع

معدل النمو السكاني و الذي بلغ (٢,١٦٪) ، أيضا صغر متوسط نصيب الفـــــرد من الأرض الزراعية و الذي بلغ (١,٥فدان).

ومما سبق يمكن تقسيم محافظات الإقليم وفقا لنسبة التغير في حجم الهجرة الكليـــة الى الفئات التالية:.

الفئة الأولى : وتضم المحافظات التى قلت فيها نسبة التغير عن٣٠٪، وتضم الدقهليـــة والمنوفية .

الفئة الثانية : وتضم المحافظات التى تتراوح فيها نسبة التغير بين ٣٠-٣٥٪ وتضـــم دمياط.

الفئة الثالثة : وتضم المحافظات التى تبلغ نسبة التغير فيها أكثر من ٣٥٪ وتضـــــم الغربية وكفر الشيخ.

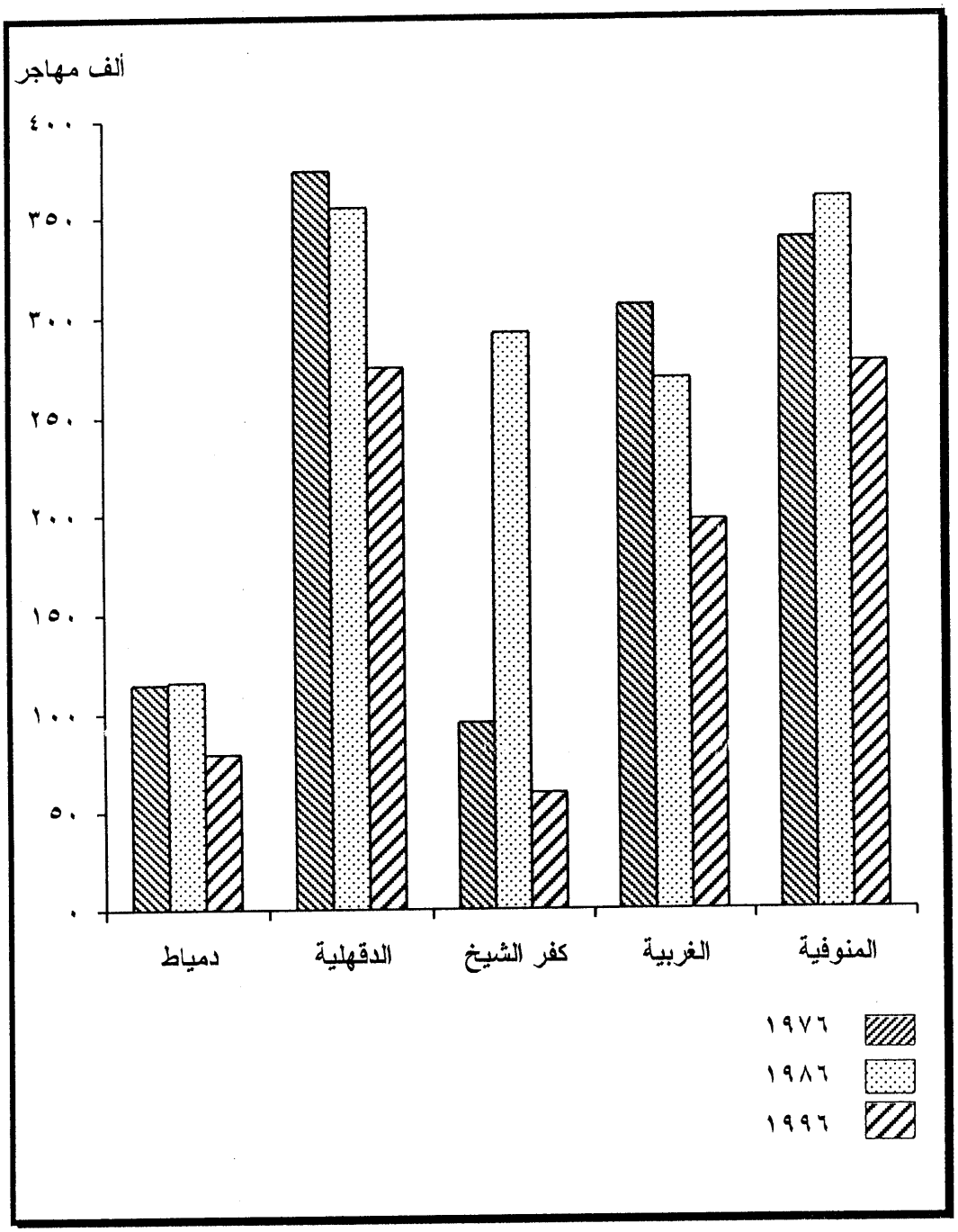
كما يمكن تقسيم هذه المحافظات وفقا لنسبة التغير في **الهجرة النازحة** إلى الفئـــات التالية :

الفئة الأولى: وتضم المحافظات التى قلت فيها نسبة التغير عن ٢٠٪ وتضم محـافظتي المنوفية و الدقهلية ، وذلك لقرب الدقهلية من بورسعيد ويعنى ذلك إنخفاض الهجـــــرة النازحة منهما بنسبة قليلة أي أنهما طاردتان للسكان.

الفئة الثانية :وتضم المحافظات التى تراوحت فيها نسبة التغير بين ٢٠-٣٠٪ وتضم كفر الشيخ ودمياط.

الفئة الثالثة : وتضم المحافظات التى زادت فيها نسبة التغير عن ٣٠٪ وتضم محافظة الغربية وهذا يعنى أن هذه المحافظة أقل المحافظات طردا للسكان .كما يلاحظ تناقص حجم الهجرة الوافدة إلى محافظات الإقليم عام ١٩٩٦بالمقارنة بما كانت عليه في تعداد ١٩٧٦ ، حيث جاءت محافظة دمياط في الصدارة ، تلتها الدقهلية ثم كفر الشيـــــــخ فالغربية .

وجاءت المنوفية في المؤخرة ، كذلك يلاحظ إرتفاع صافى الهجرة فـــي المنوفيـــة في التعدادات الثلاثة بالمقارنة ببقية محافظات الإقليم ، وهذا يؤكد أن هذه المحافظة مـن أكثر محافظات الإقليم طردا للسكان.



شكل(٧) حجم الهجرة الداخلية الكلية فى محافظات إقليم الدلتا فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

جدول (٦) حجم الهجرة الداخلية (الكلية -الوافدة -النازحة -الصافية) فى محافظات إقليم الدلتا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦) .

التعداد	حجم الهجرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية
١٩٧٦	الكلية	١١٤٨٤٨	٣٧٣٧٦٤	٩٥٢١٧	٣٠٥٦٤٥	٣٣٨١٢٨
	الوافدة	٢٦٩٦٩	٧٦٨٩٦	٢٩٨٠٠	٦٠٦٧١	٣٧١٣٤
	النازحة	٨٧٨٧٩	٢٩٦٨٦٨	٦٥٤١٧	٢٤٤٩٧٤	٣٠٠٩٩٤
	الصافية	-٦٠٩١٠	-٢١٩٩٧٢	-٣٥٦١٧	-١٨٤٣٠٣	-٢٦٣٨٦٠
١٩٨٦	الكلية	١١٦١٠٢	٣٥٤٩٠١	٢٩١٩٩٥	٢٦٨٩٩٤	٣٥٨٨٩١
	الوافدة	١٧٤٥١	٣٨٨٤٦	١٢١٨٠	٣٩٦٥٥	٣٢٨٣٠
	النازحة	٩٨٦٥١	٣١٦٠٥٥	٢٧٩٨١٥	٢٢٩٣٣٩	٣٢٦٠٦١
	الصافية	-٨١٢٠٠	-٢٧٧٢٠٩	-٢٦٧٦٣٥	-١٨٩٦٨٤	-٢٩٣٢٣١
١٩٩٦	الكلية	٧٩٢٧١	٢٧٤٥٥٩	٥٩٦٣٦	١٩٧٢١٠	٢٧٦٣٢٩
	الوافدة	٩٢١٢	٢٨٥٩٢	١٢٧٣٠	٢٨٧٢٧	٣٠٤٧١
	النازحة	٧٠٠٥٩	٢٤٥٩٦٧	٤٦٩٠٦	١٦٨٤٨٣	٢٤٥٨٥٨
	الصافية	-٦٠٨٤٧	-٢١٧٣٧٥	-٣٤١٧٦	-١٣٩٧٥٦	-٢١٥٣٨٧
الإجمالى	الكلية	٣٠,٩	٢٦,٥	٣٧,٤	٣٥,٥	١٨,٣
	الوافدة	٦٥,٨	٦٢,٨	٥٧,٣	٥٢,٧	١٧,٩
	النازحة	٢٠,٣	١٧,١	٢٨,٣	٣١,٢	١٨,٣

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، إجمالي الجمهورية نتائج العينة للتعدادات المذكورة

ثانيا : تيارات الهجرة الداخلية :.

يعرف تيار الهجرة على أنه إجمالي عدد حالات التحرك والتى حدثت خلال فترة هجرة ما من منطقة بداية مشتركة إلى منطقة وصول مشتركة ، ومن الناحية العملية فانه عادة يمثل إجمالي المهاجرين الذين ينتمون إلى منطقة بداية مشتركة و منطقة وصول مشتركة ، فإذا رمزنا لمنطقة النزوح (الرحيل) بالرمز (I) ولمنطقة الوفود (الوصول) بالرمز (J) فانه يمكن التعبير عن تيار الهجرة من منطقة النزوح بالرمز MIJ ، بينما يعبر عن التيار العكسي بالرمز MJI ، ويعد أكبر التيارين هو التيار السائد ، بينما يعد التيار الأصغر هو التيار العكسي (United Nations, 1970,p.2).

(١)تيارات الهجرة الداخلية في الإقليم :.

يمكن أن نميز في تيارات الهجرة الداخلية الأنواع الآتية :.

- تيارات الهجرة النازحة من إقليم الدلتا إلى محافظات الجمهورية .
- تيارات الهجرة الوافدة إلى إقليم الدلتا من محافظات الجمهورية.
- صافى تيارات الهجرة في إقليم الدلتا .

ا-تيارات الهجرة النازحة من إقليم الدلتا إلى محافظات الجمهورية :.

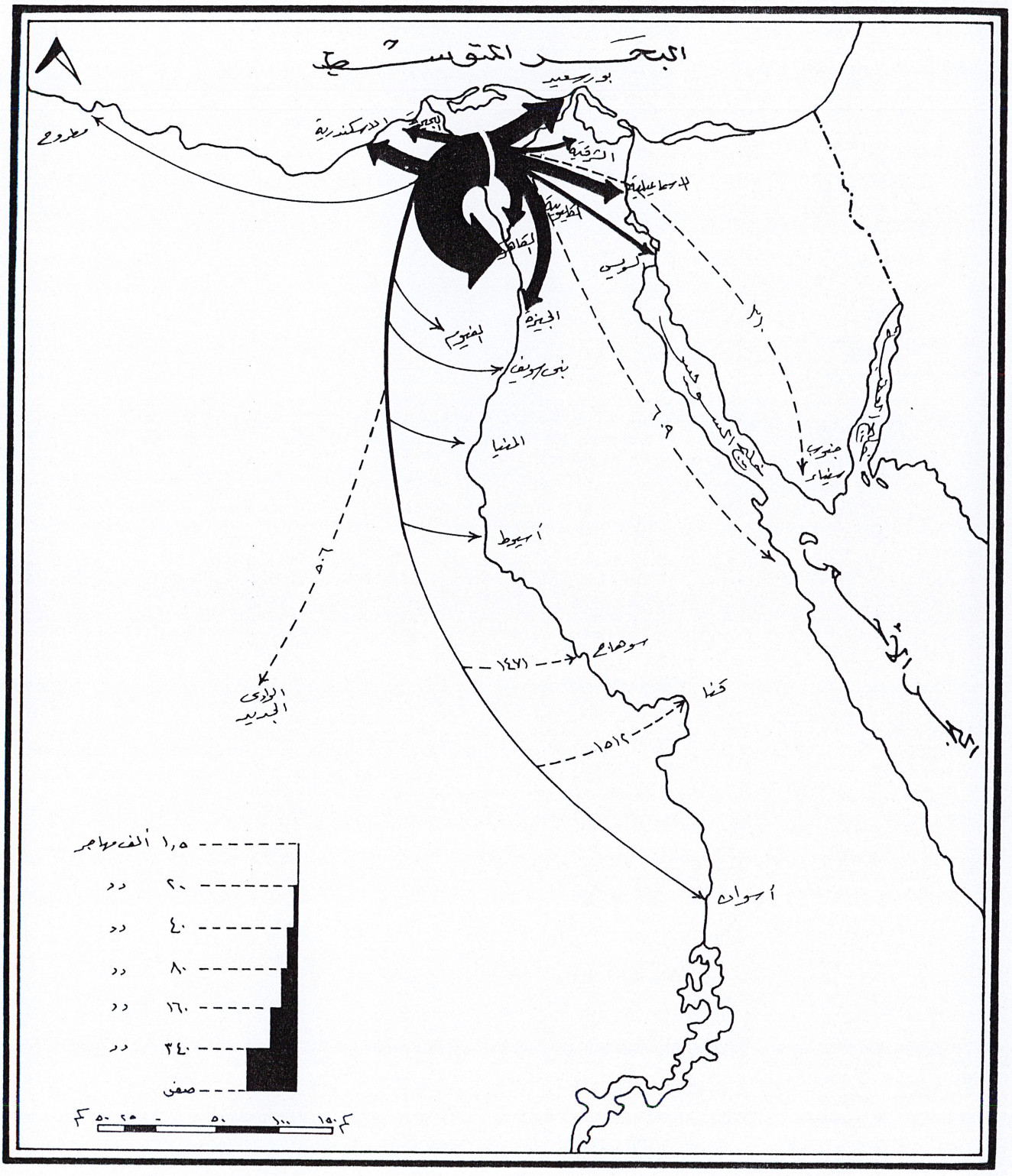
يتبين من الجدول (٧) والأشكال (٨،٩،١٠) و الملحق (١) تفوق نسبة النازحين من الإقليم إلى محافظات الجمهورية،إذ تراوحت في الفترة (١٩٢٧-١٩٩٦) بين ٤,٥٪ عام ١٩٢٧ ، ٥,٧٪ عام ١٩٩٦ من إجمالي عدد السكان في هذين العامين في حين، تراوحت نسبة الوافدين إلى الإقليم بين ٢,٧٪ ،٠,٨٪ من إجمالي سكان الإقليم في العامين نفسهما ، وهذا يعنى أن إقليم الدلتا يعد إقليما طاردا للسكان ، ويؤكد ذلك أرقام صافى الهجرة في هذه الفترة ، ويلاحظ انخفاض نسبة النازحين و الوافدين من والى الإقليم في عام ١٩٩٦.

وقد احتل إقليم القاهرة الكبرى مكان الصدارة بين أقاليم الجمهورية في استقطاب النازحين من اقليم الدراسة خلال التعدادات السابقة ، حيث تراوحت نسبة النازحين إليه بين ٣٨٪، ٦٤,١٪ من إجمالي عدد النازحين من الإقليم ، وتتباين هذه النسبة بين التعدادات المختلفة ، ويعزى هذا التفوق إلى قرب المسافة بين محافظات إقليم القاهرة الكبرى (القاهرة -الجيزة_ والقليوبية) وإقليم الدلتا ، حيث يبلغ متوسط المسافة بين حاضرة الإقليم (مدينة طنطا) وهذه المحافظات ٨٦كم ،٩٩كم ،٤١كم على التوالى ، حيث سهلت طرق النقل والمواصلات وقصر المسافة،بالاضافةإلى توافر فرص العمل التى تجذب أعدادا كبيرة من السكان،وأيضا فان إقليم القاهرة الكبرى يضم خمسى سكان العشوائيات ،حيث تعد مناطق استقبال للمهاجرين الريفيين،حيث تتسم هذه المناطق بالطابع الريفى نتيجة الهجرة(فتحى محمد مصيلحى،لطفى كمال،٢٠٠١،ص١٢)،وربما كان العامل الاقتصادى أهم العوامل وراء هجرة الأعداد الكبيرة من سكان الإقليم وذلك بسبب قلة فرص العمل وانخفاض الأجور بسبب كثرة الأيدى العاملة كما شجع على هذا النزوح الإنخفاض فى تكاليف الانتقال ووجود أقارب أو معارف للنازحين فى هذه المدن الكبرى (فايز العيسوى ،١٩٧٨ ،ص٥١).

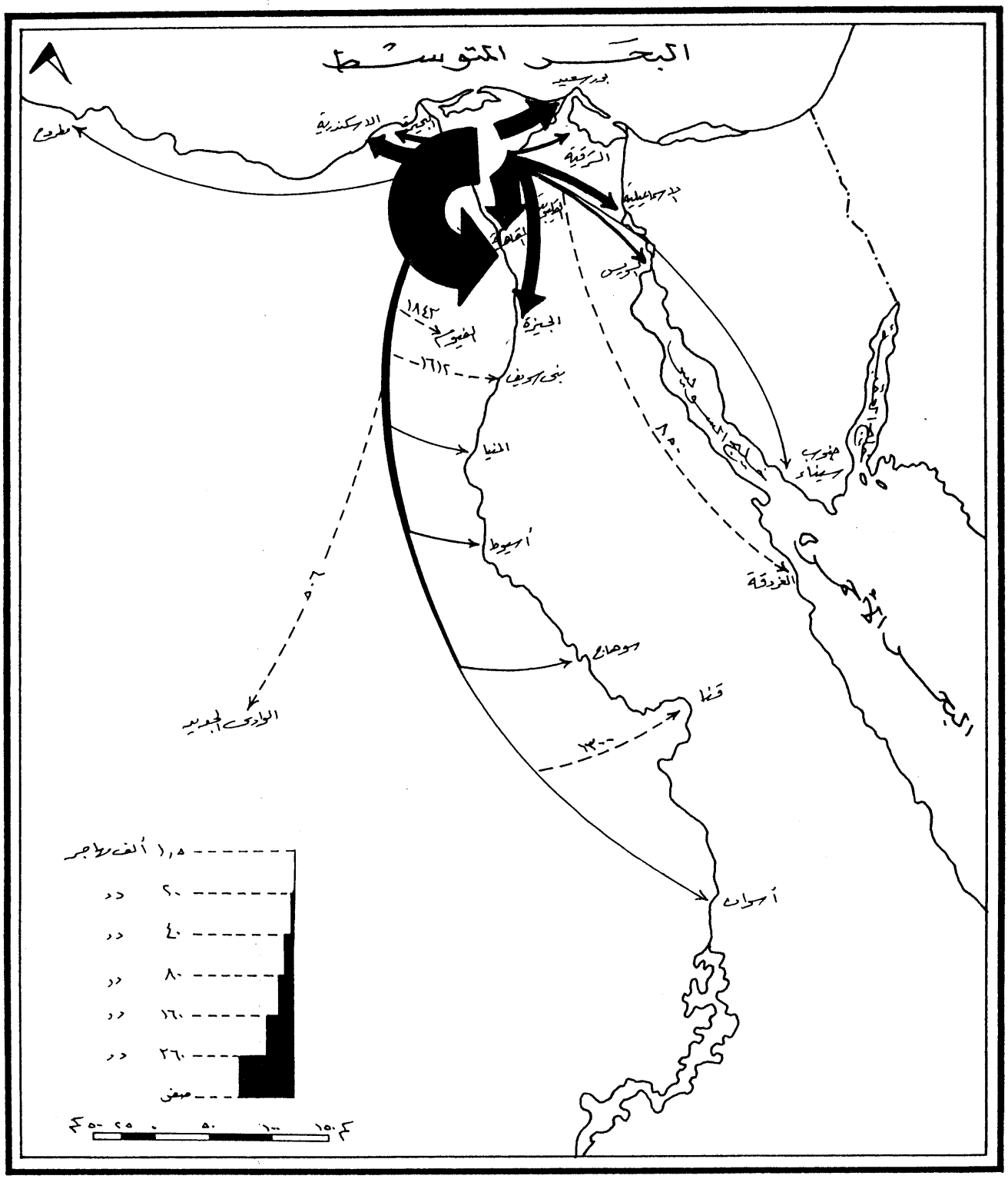
وقد تبادلت محافظة الإسكندرية مع محافظات القناة (بورسعيد الإسماعيلية والسويس) ومحافظات الشرقية و البحيرة المرتبة الثانية من حيث استقطاب النازحين من الإقليم خلال جميع التعدادات ، حيث تفوقت محافظتا الشرقية و البحيرة في التعدادات الثلاثة الأولى ثم الإسكندرية في التعدادين الرابع و الخامس ثم محافظات القناة في التعدادات الثلاثة الأخيرة، وقد يعزى ذلك أيضا إلى قرب المسافة بين الإقليم و محافظات القناة ، حيث يبلغ متوسط المسافة بين مركز الإقليم ومحافظات بورسعيد و السويس والإسماعيلية(٢١٣كم، ٢٢٣كم ،١٣٥كم) على الترتيب بالإضافة إلى قربها من محافظتي دمياط و الدقهلية بصفة خاصة، و توافر فرص العمل لكثير من النازحين إليها حيث وجود منطقة السوق الحرة في بور سعيد وكذا وجود ميناء بحري في كل من بور سعيد و السويس.

واستقبلت المحافظات الحضرية و هي القاهرة والإسكندرية ،بورسعيد والسويس نسبة كبيرة من النازحين من الإقليم ، تراوحت بين حد أدنى بلغ ٥٠٪ عام ١٩١٧ وحد أقصى ٧٩٪ عام ١٩٤٧ ، وتباينت هذه النسبة من تعداد لآخر ، ويعزى ذلك إلى تركز الصناعات المختلفة في هذه المحافظات ووجود معظم المعاهد العلمية و التعليمية إلى عهد قريب في كل من القاهرة و الإسكندرية، وكذا وجود مراكز ثقافية تحقق طموح المتطلعين إلى تحقيق طموحات شخصية ، بالإضافة إلى أن محافظة بورسعيد ترجع أهميتها باعتبارهامنطقة جذب رئيسية حيث أنها تضم الميناء البحري الثاني لمصر بعد الإسكندرية،إضافة إلى أهمية ميناء السويس البحري ، فبالقرب منه يستخرج البترول وبها مصنع لتكريره وتفحيم المازوت و الورق والأسمدة ، كما أن القطاع الريفي بالمنطقة في محافظتي الإسماعيلية و السويس كان ذا قوة جاذبة ، فاستطاعت الأراضي التى تم زراعتها على ترعة الإسماعيلية ، وترعة السويس أن تجذب من يقوم بزراعتها (محمد محمد زهرة، ١٩٧٦،ص ص١١٣-١١٤).

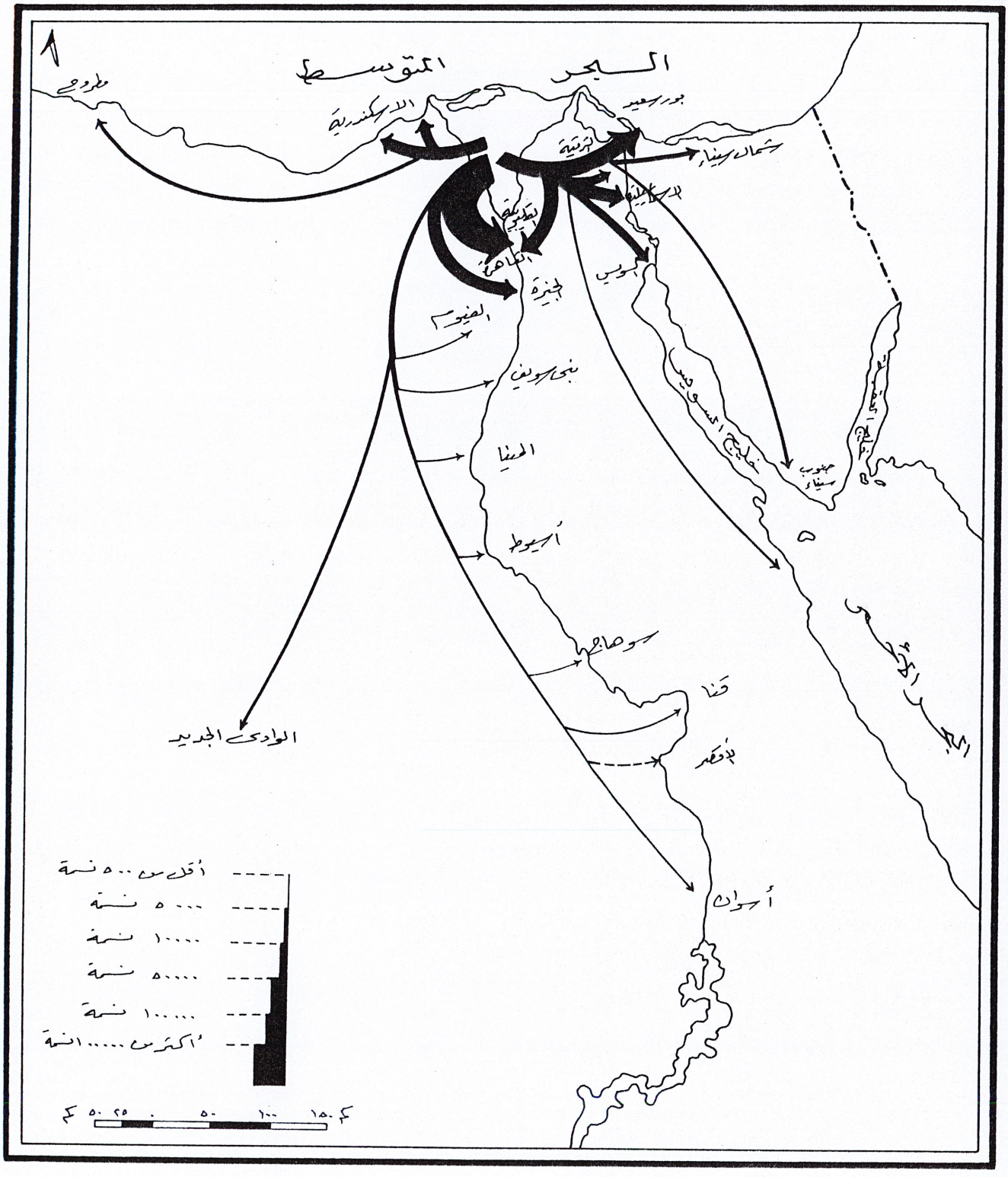
واستقطبت محافظات الوجه القبلي و محافظات الحدود نسبة ضئيلة من إجمالي النازحين من الإقليم ، حيث تباينت هذه النسبة خلال التعدادت السابقة ، وبلغت حدها



شكل(٨) حجم تيارات الهجرة النازحة من محافظات إقليم الدلتا إلي محافظات الجمهورية وفقا لعام ١٩٧٦.



شكل(٩) حجم تيارات الهجرة النازحة من محافظات إقليم الدلتا إلى محافظات الجمهورية وفقا لعام ١٩٨٦.



شكل(١٠) حجم تيارات الهجرة النازحة من محافظات إقليم الدلتا الى محافظات الجمهورية وفقا لعام ١٩٩٦.

الأدنى ١,١٪ في تعداد ١٩٨٦ وحدها الأقصى ٥,٤٪ في تعداد ١٩١٧ ، ويعزى ذلك إلى بعد المسافة بين الإقليم وهذه المحافظات.

ويمكن تقسيم محافظات الجمهورية حسب نسبة إستقطابها للنازحين من إقليم الدلتا خلال الفترة التعدادية (١٩١٧-١٩٩٦) إلى الفئات التالية:.

الفئة الأولى :وتضم المحافظات التى تستقطب نسبة نازحين تزيد عن ٢٥٪و تمثلها محافظات القاهرة الكبرى.

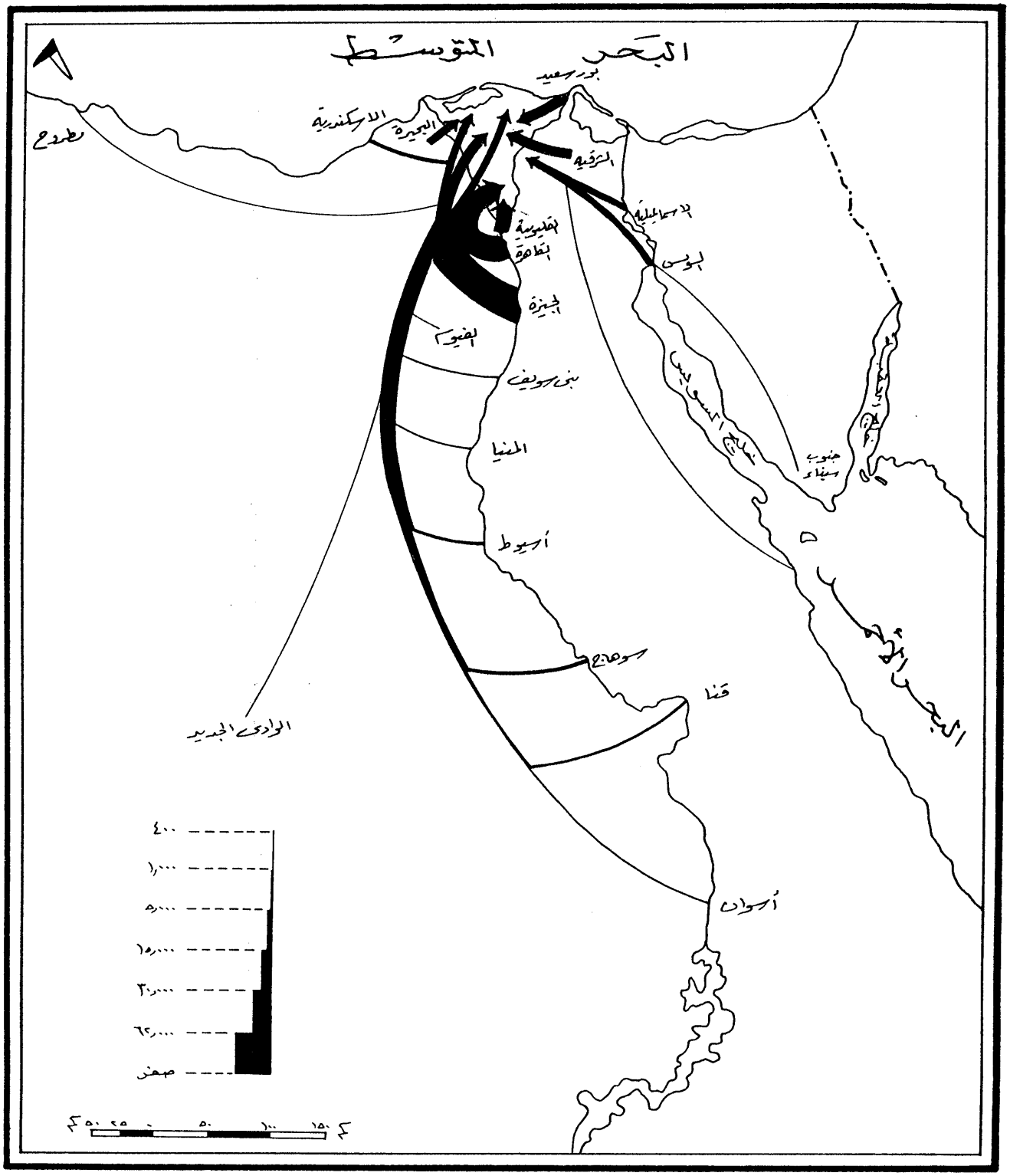
الفئة الثانية : وتضم المحافظات التى تراوحت نسبة النازحين إليها بين ١٥-٢٥٪ وتمثلها محافظات القناة و محافظتا الشرقية و البحيرة.

الفئة الثالثة : وتضم المحافظات التى تراوحت نسبة النازحين إليها بين ١٠-١٥٪ وتمثلها محافظة الإسكندرية.

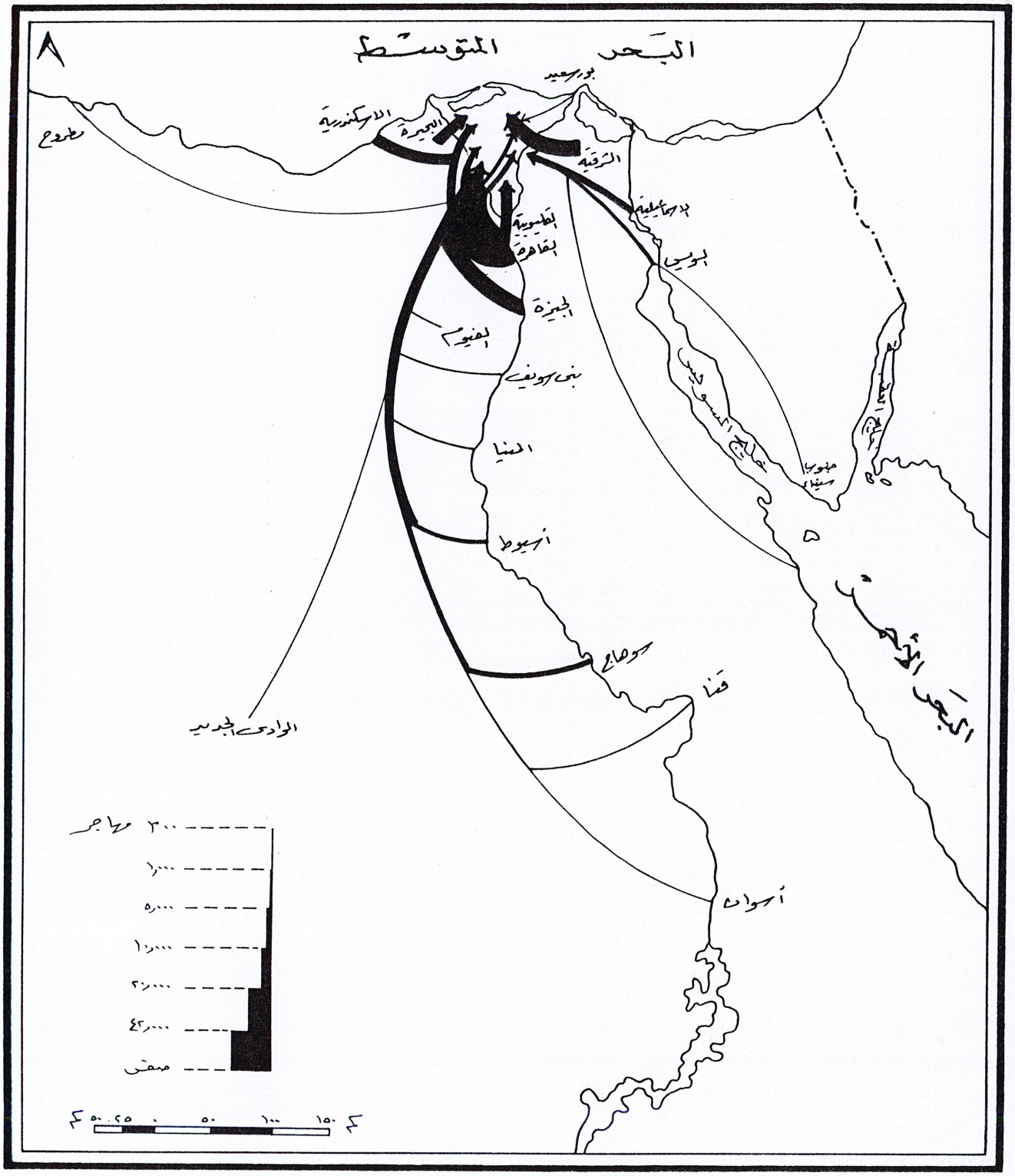
الفئة الرابعة : وتضم المحافظات التى قلت فيها نسبة النازحين إليها عن ١٠٪ وتمثلها محافظات الوجه القبلي ومحافظات الحدود.

ب- تيارات الهجرة الوافدة إلى إقليم الدلتا من محافظات الجمهورية:

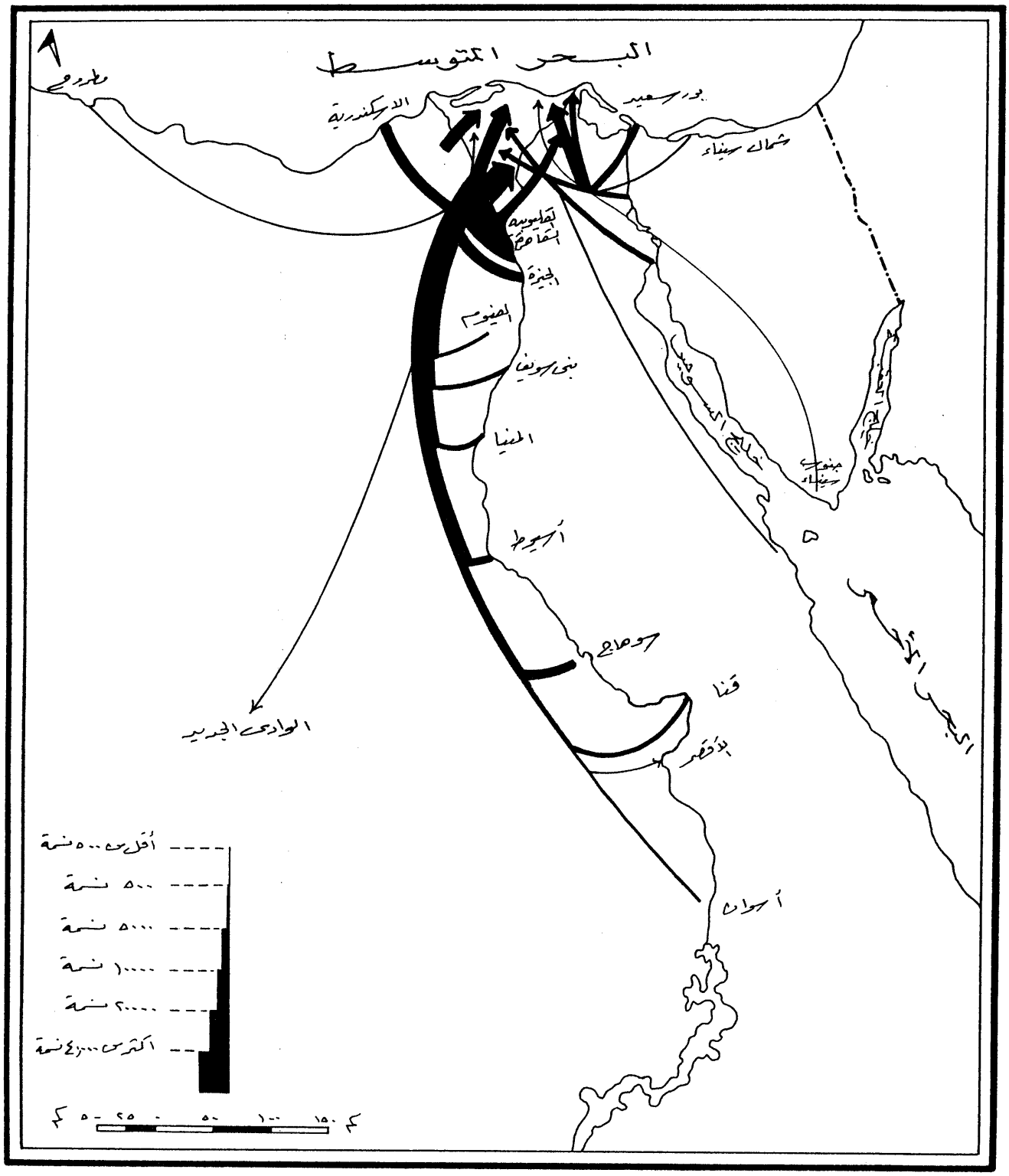
تبين من الجدول (٧) وأشكال (١١،١٢، ١٣) والملحق (١) تباين نسبة الهجرة الوافدة إلى إقليم الدلتا من محافظات الجمهورية تباينا ملحوظا خلال التعدادت المذكورة وكذلك بين هذه المحافظات ، حيث تراوحت هذه النسبة بين حد أقصى ٥٤٪ عام ١٩٧٦ من إجمالي الهجرة الوافدة إلى الإقليم تأتى من إقليم القاهرة الكبرى وحد أدنى ٠,٥٪ في عام ١٩٣٧ تأتى من محافظات الحدود. وقد بلغ حجم الهجرة الوافدة إلى الإقليم من محافظات الجمهورية ٨٥٥,٥ ألفا خلال فترة الدراسة تمثل ١,٥٪ من إجمالي سكان الإقليم خلال الفترة نفسها، و تتبادل محافظات القاهرة الكبرى ومحافظتا الشرقية والبحيرة المرتبة الأولى في نسبة الوافدين إلى الإقليم منها ، حيث تراوحت هذه النسبة في القاهرة الكبرى بين ٢٩,٢٪ عام ١٩٣٧ ، ٥٣,٩٪ عام ١٩٧٦، بينما تراوحت في المحافظتين الأخرتين ٢٠٪ عام ١٩٨٦، ٣٩,١٪ عام ١٩٣٧ من إجمالي الهجرة الوافدة في هذه الأعوام ،، ويعزى ذلك إلى قرب المسافة بين الإقليم و هذه المحافظات ، ويتفق ذلك مع رأى رافنشتين من حيث زيادة حجم المهاجرين مع قصر المسافة (Ibid, 19 84,p.288) ويؤكد ذلك تأثير عامل الجوار على حجم الهجرة الوافدة



شكل(١١) حجم تيارات الهجرة الوافدة إلى محافظات إقليم الدلتا من محافظات الجمهورية وفقا لعام ١٩٧٦.



شكل(١٢)) حجم تيارات الهجرة الوافدة إلى محافظات إقليم الدلتا من محافظات الجمهورية وفقا لعام ١٩٨٦.



شكل(١٣) حجم تيارات الهجرة الوافدة الى محافظات إقليم الدلتا من محافظات الجمهورية وفقا لعام ١٩٩٦.

بين الإقليم ومحافظتي الشرقية و البحيرة ، كما يعزى إرتفاع نسبة الوافدين إلى الإقليم من القاهرة الكبرى إلى إرتفاع تكاليف المعيشة و عدم وجود المأوى الذي يلائم دخولهم ، كما قد يعزى إلى نزوح الأفراد إلى الإقليم للاستثمار في المشروعات الزراعية سواء إستصلاح الأرض وإستزراعها أو إقامة المزارع الحيوانية أو الداجنة.

وتأتى محافظات الوجه القبلي في مرتبة متقدمة أيضا بالنسبة لعدد الوافدين إلى الإقليم من هذه المحافظات ، حيث تباينت هذه النسبة خلال التعدادات المختلفة حيث بلغت أقصاها (٢٩٪) عام ١٩٢٧ وأدناها (١٠,٦٪) عام ١٩٧٦ ، ويعزى ارتفاع هذه النسبة إلى أن محافظات الوجه القبلي تعد طاردة للسكان . و تأتى محافظات الحدود (البحر الأحمر، مطروح الوادي الجديد وسيناء) في المرتبة الأخيرة من حيث نسبة النازحين منها إلى الإقليم ، ويعزى ذلك إلى أنها بيئات صحراوية يغلب عليها طابع البداوة لاتلائم حياتها في البيئة الزراعية .

ويمكن تقسيم محافظات الجمهوريةالتى تسهم بإرسال مهاجريها إلى إقليم الدلتا خلال الفترة ١٩١٧ ١٩٩٦ الى الفئات التالية:.

الفئة الأولى : وتضم المحافظات التى زادت نسبة الوافدين منها إلى الإقليم عن ٢٠٪ من إجمالي الوافدين إليه وتضم القاهرة الكبرى و الشرقية والبحيرة.

الفئة الثانية: وتضم المحافظات التى تتراوح نسبة الوافدين منها إلى الإقليم بين ١٠-٢٠٪ وتمثلها محافظات الوجه القبلي.

الفئة الثالثة : وتمثلها المحافظات التى تقل فيها نسبة الوافدين منها إلى إقليم الدلتا عن١٠٪ وتضم الإسكندرية ، القناة ومحافظات الحدود.

جـ- صافى تيارات الهجرة الداخلية في الإقليم :.

يميل صافى الهجرة في إقليم الدلتا لصالح تيارات النزوح ، ويعنى ذلك أن الفقد السكاني من الإقليم هو الاتجاه الغالب بالرغم من وجود تحركات سكانية داخلية بين محافظات الإقليم وبعضها البعض.

ويتبين من الجدول (٧) الخاص بتيارات الهجرة في الإقليم خلال التعدادات من ١٩١٧-١٩٩٦ أن متوسط صافى الهجرة السالب في إقليم الدلتا خلال الفترة المذكورة قد بلغ (٥٠٤,٨ألف)مهاجرا ويعنى ذلك أن الإقليم قد فقد حوالي (٧,٢٪) من متوسط

حجم سكانه والذي بلـــغ ٧,٠٥مليون نسمة كمتوسط لهذه الفترة ، وأسهم إقليم القاهـــرة الكبرى بين أقاليم الجمهورية بأكبر صافى هجرة مع إقليم الدراســـــة ، بمتـــوسط (-٣٣٤١٩٧) مهاجرا تمثل حوالي ٦٦٪ من متوسط صافى الهجرة خلال التعـــدادات الثمانية.وتأتى محافظات القناة في المرتبة الثانية (١٩,٨٪) بينما تمثل الإسكندريـــــة المرتبة الثالثـــة (١٣,٧٪) أي أن، الأقاليم الثلاثة مجتمعة قد استوعبت حوالي ٩٩,٥ ٪ من متوسط صافى الهجرة من إقليم الدلتا ، ويعزى ذلك إلى توافر فرص العمـــل في مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية المختلفة ، بالإضافة إلى قرب المسافـــة بين الاقليم وهذه الأقاليم الثلاثة.

وقد تباينت نسبة صافى الهجرة السالب بين التعدادات المختلفة في أقاليم الجمهوريـــة اذ تصدر إقليم القاهرة الكبرى جميع أقاليم الجمهورية ، حيث لم تقل هذه النسبـــة في هذا الإقليم عن (-٥٠,٢٪) عام ١٩١٧ وبلغت حـــدها الأقصى (-٦٨,٣٪) عـــــام ١٩٦٠ ، وتتبادل محافظة الإسكندرية مع محافظات القناة المرتبة الثانية من حيث هذه النسبة مع تذبذبها خلال التعدادات الثمانية ، ويعزى ذلك إلى توافر الأنشطة التجاريـــة حيث حركات الشحن و التفريغ في ميناء الإسكندرية والنشاط البحري في قنـــاة السويس (سيد عبد المقصود ،١٩٨٣ ،ص٢٥).

وبالنسبة لصافى الهجرة في محافظات الوجه القبلي فقد تبين ايجابيته خلال جميـــع التعدادات ، نظرا لتفوق حجم الهجرة الوافدة منها عن نظيرتها النازحة ،حيـــث بلـــغ متوسط صافى الهجرة في هذه التعدادات (٢١٦٢٩ مهاجرا) وهذا يعنى أن إقليم الدلتا قد حقق كسبا من هذه المقاصة مع محافظات الوجه القبلي .كذلك فقد تبين إيجابية صـــافى الهجرة في محافظات الحدود في بعض التعدادات وسالبيتها في تعدادات أخرى ، وهـــى تمثل نسبة ضئيلة جدا بالنسبة لصافى الهجرة في الإقليم، ويلاحظ أن خسارة إقليم الدلتا بميزان الهجرة قد قلت في الفترة التعدادية الأخيرة وذلك للإهتمام بإنشاء مدن جديـــدة (دمياط والسادات) بالاضافة الى معاناة محافظات الإستقبال الرئيسية من التكـــــدس السكاني وإرتفاع ايجارات المساكن ، بالإضافة إلى تناقص فرص العمل في الآونـــة الأخيرة .

جدول (٧) نسبة الهجرة الداخلية (الوافدة- النازحة -الصافية) في إقليم الدلتا في الفترة (١٩١٧_١٩٩٦) .

التعداد	الهجرة	القاهرة الكبرى	الإسكندرية	القناة	الوجه القبلي	محافظات الصحراء	محافظات أخرى
١٩١٧	وافدة	٢٩,٤	٧,٣	١,٥	٢٧	١,٨	٣٣,٠
	نازحة	٣٨	١٠,٤	١١,٦	٥,٤	٠,١	٣٤,٤
	صافية	٥٠,٢-	١٤,٩-	٢٥,٩-	٢٥,٢	٢,٣	٣٦,٥-
١٩٢٧	وافدة	٣٠,٣	٧,٣	٢,٢	٢٩,٢	١,٢	٢٩,٣
	نازحة	٤٨,٢	١٢,٨	١٢,١	٣,١	٠٥.	٢٣,٣
	صافية	٥٥,٢-	١٤,٩-	١٥,٩-	٧,١	٠٢.-	٢٠,٨-
١٩٣٧	وافدة	٢٩,٢	٧,٧	٢,٤	١٩,٨	٠,٥.	٣٩,١
	نازحة	٥١,٩	١٣,٨	٨,٤	٣,١	٠,٣	٢١,٦
	صافية	٥٧,٥-	١٥,٣-	١١,١-	١,٢	٠,٢-	١٧,٧-
١٩٤٧	وافدة	٣١,١	٩,٠	٣,٢	٢٣,٨	٠,٧	٣٢,٣
	نازحة	٦٤,١	١٣,٨	٨,٦	٢,٤	١,٦	١٠,٩
	صافية	٦٩,٣-	١٥,٦-	٩,٠-	١,٠	٠,١-	٧,٥-
١٩٦٠	وافدة	٨. ٣٢	٧,٩	٦,٤	٢٠,٤	١,٠	٣١,٥
	نازحة	٦١,٩	١٥,١	٨,٩	٢,١	٠,٤	١١,٦
	صافية	٦٨,٣-	١٦,٧-	٩,٥-	٢,٠	٠٣.-	٧,٣-
١٩٧٦	وافدة	٥٣,٩	٢,٨	١٧,٢	١٠,٦	١,٤	١٣,٩
	نازحة	٥٢,٨	١٣,٥	٢٣,٨	١,٤	٠,٥	٨,٣
	صافية	٥٢,٤ -	١٦,٧-	٢٥,٨-	١,٤	٠,١-	٦,٤-
١٩٨٦	وافدة	٤٥,٩	٨,٤	١٣,١	١٣,٥	٢,٠	٢٠,٠
	نازحة	٤٥,٤	١٠,٠	١٩,٥	١,١	٠,٦	٥,٩
	صافية	٦٥,١-	١٠,٢-	٢٠,٤-	٠,٤	٠,٥-	٤,٢-
١٩٩٦	وافدة	٤٦,٩	٩,١	٧,٢	١٢,٨	١,١	٢٢,٩
	نازحة	٤٨,٦	١٠,٣	٢٧,٣	٣,٦	١,٠	٩,٢
	صافية	٦٤,١-	١٠,٥-	٣٠,٦-	١٦,١	٣,٩	٧,١-

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،نتائج العينة للتعدادات المذكورة.والنسبة من حساب الطالبة

(٢) تيارات الهجرة الداخلية في حضر وريف الإقليم:.

تعد الهجرة الريفية الحضرية والحضرية الريفية هي النمط الرئيسي في الـــــوقت الحالى في إقليم الدلتا ، نتيجة وجود المجتمع الزراعي والذي يعد مصدر طرد للسكـــان والمجتمع الصناعي الذي يعد مصدر جذب لهم ، حيث توافر الخدمات وفرص العمـــل وإرتفاع الأجور ، وبذلك ترتبط عوامل الطرد في أماكن المغادرة بعوامل الجـــــذب في أماكن الوصول.

ويعد تباين الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق الحضرية وتلك الموجودة في المناطق الريفية من أهم أسباب تفوق تيار على آخر من حيث الحجم والإتجاه الأمر الذي يدفع كثيرا من السكان إلى النزوح إلى المناطق الحضرية والتى تسودها ظـــروف اقتصادية واجتماعية وثقافية أفضل(أحمد شوقي خلاف وزملاؤه، ١٩٧٠،ص٤٥) وكان من أهم النتائج التى ترتبت على الاهتمام بالمدن الكبرى ممثلة فى العاصمة الوطنيـــــة والعواصم الاقليمية للمحافظات فى وقت لم تلق فيه المدن المحلية والمراكز العمرانيـــة الريفية اهتماما مماثلا مما أدى الى اتجاه قوى لحركة سكانية هائلة تمثلت فى الهجـــرة من القرية الى المدينة مع زيادة عوامل الطرد من الريف وعوامل الجذب فى المـــــدن وجاء ذلك مصاحبا لارتفاع مستوى الدخل النقدى للمهاجرين من الريف الى المدينـــــة دون أن يقابل ذلك فرص حقيقية للعمل او الاسكان (محمد على بهجت،محمود عبـــــد الحميد،٢٠٠١،ص٣٥)وهذاما يؤكده "**Todaro**من خلال نظريته،حيث يفسر دوافـــــع الهجرة من الريف إلى الحضر بأنها تأتى كاستجابة للفروق الموجودة بين الريـــــف و الحضر فيما يتعلق بالأجر المتوقع والذي يتحدد وفقا لعاملين هما الأجـــــر الفعلي في المدينة واحتمالات الحصول على عمل كما يفسرزيادة تيار الهجرة إلى الحضر رغم انتشـــار البطالة فيها بأن المهاجر الريفي يتوقع إرتفاع دخله إذا ما إستطاع أن يحصل على عمل في المدينة (أحمد خليفة وزملاؤه،١٩٨٠،ص١).

ويتناول هذا الجزء بالدراسة تيارات الهجرة النازحة والوافدة من وإلى حضر وريف الإقليم الى ومن حضر وريف محافظات الجمهورية ، وتأخذ هذه التيارات الأشكـــــال الآتية:.

-تيارات الهجرة النازحة من حضر الإقليم إلى كل من حضر وريف الجمهورية.

-تيارات الهجرة النازحة من ريف الإقليم إلى كل من حضر وريف الجمهورية.

-تيارات الهجرة الوافدة إلى حضر الإقليم من كل من حضر وريف الجمهورية.

-تيارات الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم من كل من حضر وريف الجمهورية.

(ا): تيارات الهجرة النازحة من حضر الإقليم إلى حضر محافظات الجمهورية:.

يتبين من جدول (٨) وملحق (١٠،١١،١٢) ارتفاع نسبة النازحين من حضر الإقليم إلى حضر إقليم القاهرة الكبرى خلال هذه التعدادات بالمقارنة بباقي الأقاليم (٤٠٪) وتزايدت خلال التعدادين الأخيرين إلى أكثر من ٥٠٪ من إجمالي النازحين من حضر الإقليم إلى حضر الجمهورية ، يلي ذلك إقليم القناة مع إستمرار تزايدها خلال التعدادات، حيث بلغت (٣٠,٧٪) عام ١٩٩٦، وتأتى الإسكندرية في المرتبة الثالثة ،وتشكل هذه الأقاليم الثلاثة مجتمعة ٩٥٪ من إجمالي النازحين من حضر الإقليم الى حضر الجمهورية خلال هذه التعدادات، ويعزى ذلك الى قرب المسافة بين الإقليم وكل من هذه الأقاليم الثلاثة وتوافر فرص العمل الأكثر ، والخدمات الإدارية الرئيسية.

ويلاحظ تفوق تيار النزوح من حضر الإقليم إلى حضر محافظات الجمهورية (حضر-حضر) على جميع تيارات النزوح الأخرى (حضر-ريف) ،(ريف_ حضر) ،(ريف_ريف)،حيث يتصدر هذه التيارات في التعدادات الثلاثة بنسبة بلغت ٤٤.٥٪ ،٦١,٤٪، ٧٣٪ على التوالى ، ويتمشى ذلك مع بعض نتائج الدراسات من أن إحتمالات الهجرةتكون أكبركلما إرتفع المستوى الثقافي والاجتماعي للأفراد(Elizaga,1965,p.391).

(ب): تيارات الهجرة النازحة من حضر الإقليم إلى ريف محافظات الجمهورية:.

يتبين من الجدول نفسه صغر حجم تيار النزوح من حضر الإقليم إلى ريف محافظات الجمهورية (حضر ريف) حيث يحتل المرتبة الثالثة بين تيارات النزوح الأربعة من الإقليم حيث بلغت نسبته ٥,٤٪ ،٩,٦٪ ،٨٪ في التعدادات الثلاثة على التوالى ، وهذا يتفق وطبيعة الهجرة التى ما تكون عكس ذلك أي من الريف إلى الحضر ، حيث الخدمات الأفضل ، ووجود المؤسسات الحكومية والتعليم المتميز (الخاص) ،كما قد يتم النزوح من الحضر إلى الريف بعد سن التقاعد أو النقل الإداري أو فى حالة إقامة مشروعات تنمية في المناطق الريفية.

وقد تبادلت محافظات القاهرة الكبرى والقناة والشرقية والبحيرة المراكز في نسبة النازحين من حضر الإقليم إلى ريف محافظات الجمهورية خلال التعدادات الثلاثة ، حيث احتلت القاهرة الكبرى المرتبة الأولى في تعدادى ١٩٧٦،١٩٨٦،(٤٠٪)،(٦٤٪).

على التوالى بينما احتلت الشرقية والبحيرة المرتبة الأولى (٣٧٪) عام ١٩٩٦، تلتهما القاهرة الكبرى (٣٥,٧٪) ، وتمثل هذه المناطق الريفية الثلاث مجتمعة حوالي ٩٥٪ من إجمالي عدد النازحين من حضر الإقليم كمتوسط للتعدادات الثلاثة إلى ريف الجمهورية ،ويعزى إرتفاع هذه النسبة في هذا التيار إلى غياب محافظات الإسكندرية والقاهرة والسويس وبورسعيد ضمن المحافظات الريفية للجمهورية.

(جـ): تيارات الهجرة النازحة من ريف الإقليم إلى حضرمحافظات الجمهورية:.

يتبين من الجدول(٨) أن تيار النزوح من ريف الإقليم إلى حضر الجمهورية (ريف-حضر) قد احتل المرتبة الثانية بعد تيار النزوح الأول (حضر-حضر)، حيث يكون ربع إجمالي النازحين من الإقليم كمتوسط للتعدادات الثلاثة ، وتتناقص نسبة هذا التيار خلال هذه التعدادات لتصل أدناها عام ١٩٩٦(١٣,٦٪).كما ترتفع نسبة النازحين من ريف الإقليم إلى حضر إقليم القاهرة الكبرى خلال هذه التعدادات (٧٢٪)، (٧٤٪)،(٥٣٪)، على التوالى ،ويعزى ذلك إلى أن حضر محافظات هذا الإقليم يعد جاذبا لسكان إقليم الدلتا نظرا لقرب المسافة بين الاقليم وهذه المحافظات، ووجود المؤسسات الحكومية والوزارات والمصالح وكذا بعض الكليات التى ليس لها نظيرات في الإقليم ، و قد تبادلت محافظات الإسكندرية والقناة المرتبة الثانية خلال هذه الفترة ، وتشكل هذه المناطق الحضرية الثلاث حوالي ٩٣٪ من إجمالي عدد النازحين من ريف الإقليم إلى حضر محافظات الجمهورية.

(د): تيارات الهجرة النازحة من ريف الإقليم إلى ريف محافظات الجمهورية:.

يتبين من بيانات الجدول التى توضح تيارات الهجرة النازحة من ريف الإقليم إلى ريف أقاليم الجمهورية (ريف-ريف) خلال التعدادات نفسها صغر تيار النزوح من ريف الإقليم إلى ريف الجمهورية (ريف-ريف) ،حيث بلغت نسبته ٧٪ من إجمالي عدد النازحين من إقليم الدلتا كمتوسط لهذه التعدادات، وهذا يتفق وطبيعة الهجرة التى تتجه عادة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية،وقداحتلت المناطق الريفية فى محافظتى الشرقية والبحيرة المرتبة الأولى فى نسبة عدد النازحين من ريف الإقليم إلى ريف الجمهورية في تعدادى ١٩٧٦،١٩٩٦(٥١٪،٦٢٪) على التوالى ، بينما إحتل ريف القاهرة الكبرى المرتبة الأولى عام ١٩٨٦ (٦٥٪) ،ويعزى ذلك إلى توافر فرص العمل خاصة في مدينة كفر الدوار الصناعية وتوافر هذه الفرص في أراضى الإستصلاح

بالأجزاء الجنوبية من البحيرة ،وكذلك قرب المسافة بين الإقليم وهذه المحافظـــــات، وتأتى محافظات الوجه القبلي في المرتبة الأخيرة نظرا لبعد المسافة وعدم وجود فرص عمل مناسبة.

ويتبين من دراسة تيارات النزوح الأربعة السابقة أن هذه التيارات تأخذ اتجاهـــات محددة حيث تتجه أساسا إلى المحافظات الحضرية والامتدادات العمرانية، كما تتبـــاين نسبة النوع في تيارات الهجرة النازحة من إقليم الدلتا ،حيث ترتفع هذه النسبة بين ذكور النازحين من ريف الإقليـم (١٠٧) إلى حضر وريف الجمهورية ،بينما ترتفع نسبـــة الإناث النازحات من حضرالإقليم إلى حضر وريف الجمهورية(١٠٤)،وذلك من الأمور الطبيعية أن يزيد الذكور المهاجرون عن الاناث بسبب ما يكتنف الهجرة من متاعـــب بحثا عن عمل أو رزق ويتفق ذلك مع رأى "ايفريت لى"(Everett ,Lee ,1966,pp. 47-57).

(هـ) : تيارات الهجرة الوافدة إلى حضر الإقليم من حضر محافظات الجمهورية:.

يتبين من جدول (٨) وملحق(١٠،١١،١٢) تفوق تيارات الهجرة الوافدة إلـــى حضر الإقليم من حضرمحافظات الجمهورية (حضر-حضر) خلال التعدادات الثلاثة اذ تبلغ نسبته ٤٩٪ من إجمـــالي الوافدين إلى إقليم الدلتا ، كما تفوقت نسبةالذكور الوافدين (١٠٩) بالمقارنة بالإناث،وقد تصدر حضر إقليم القاهرةالكبرى بقية حضر محافظـــات الجمهورية في نسبة الوافدين إلى حضر الإقليم ، حيث تراوحت هذه النسبة بين ٥١,٥٪ عام ١٩٧٦، ٤٦٪ عام ١٩٩٦ من اجمالى عدد الوافدين من حضر الجمهوريـــة إلى حضر الإقليم وقد يعزى ذلك الى تكدس محافظات القاهرة الكبرى بالسكـــــان وارتفاع ايجارات وأسعار المساكن ، وقد يعزى ذلك أيضا الى عدم التوفيـــــق فى الحصول على فرصة عمل مناسبة أو مسكن للاقامة أو عدم التكيف مع نمط الحيـــاه فى هذه المحافظات ،وقد تبادلت محافظات القناه والوجه القبلي المرتبة الثانية خلال هـــذه الفترة وجـــاءت محافظتا الشرقية والبحيرة في المرتبة الثالثة (١٣٪).

(و): تيارات الهجرة الوافدة إلى حضر الإقليم من ريف محافظات الجمهورية:.

يتبين من بيانات الجدول أن تيار الوفود إلى حضر الإقليم من ريف الجمهوريـــة يمثل ٩٪ من إجمالي عـــدد الوافدين للإقليم كمتوسط للتعدادات الثلاثة تراوحـــت بين ١٤,٣٪ في عام ١٩٧٦، ٧,٨٪ عام ١٩٩٦ من إجمالي الوافدين ، كما تفوقت نسبـــة الذكور الوافدين إلى حضر الإقليم بالمقارنة بالإناث(١١٢).وقد تصدرت محافظتـــــا

الشرقية والبحيرة بافي محافظات أقاليم الجمهورية في نسبة الوافدين إلى حضر الإقليم خلال التعادين الأخيرين ،وقد يعزى ذلك لقرب الشرقية من الدقهلية (٦٥كم) وقرب البحيرة لمحافظتى كفر الشيخ والغربية ، بينما احتلت القاهرة الكبرى مكان الصدارة عام ١٩٧٦ و يعزى ذلك إلى قرب المسافة، ويأتي ريف الوجه القبلي في المرتبة الثانية (٢٨٪)، وقد يرجع ذلك الى قلة فرص العمل فى أماكن المغادرة وبالتالى فهم ينزحون للبحث عن فرص عمل أفضل.

(ز) : تيارات الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم من حضر محافظات الجمهورية:.

يتبين من بيانات الجدول (٨) أن تيار الوفود إلى ريف الإقليم من حضر محافظات الجمهورية يمثل (٣٢,٧٪) من إجمالي الوافدين إلى الإقليم ، وتراوحت هذه النسبة بين ٢٤,٨٪ عام ١٩٧٦،٣٨٪ عام ١٩٩٦،وتفوقت نسبة الذكور الوافدين إلى الإقليم (١١٥) بالمقارنة بالإناث ، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم الوافدين إلى الإقليم والذين ينزحون من الوجه القبلي يكونون من الذكور ويأتون للبحث عن عمل دون الإناث. و قد تصدر حضر إقليم القاهرة الكبرى باقي أقاليم الجمهورية في نسبة عدد الوافدين إلى ريف الإقليم خلال التعدادات الثلاثة بنسبة ٥٦٪ كمتوسط لهذه التعدادات ، وتراوحت بين ٥٧٪ عام ١٩٧٦، ٥٥٪ عام ١٩٨٦، وجاءت محافظات القناة في المرتبة الثانية (١٥٪) والمحافظات الأخرى ١٢٪.

(ح): تيارات الهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم من ريف محافظات الجمهورية:.

_ يتبين من نفس جدول (٨) أن تيار الوفود إلى ريف الإقليم من ريف محافظات الجمهورية يمثل أقل تيارات الوفود إلى الإقليم حيث بلغت نسبته ٨,٥ ٪ من إجمالي الوافدين إليه خلال التعدادات الثلاثة ، وتراوحت هذه النسبة بين ١٠,٨٪ عام ١٩٧٦ ،و٦,٥٪ عام ١٩٩٦ ، كما تفوقت نسبة الذكور الوافدين إلى ريف الإقليم من ريف الجمهورية بالمقارنة بالإناث (١١٢).و قد إحتل ريف القاهرة الكبرى مكان الصدارة عام ١٩٧٦ في نسبة الوافدين إلى ريف الإقليم (٦٢٪) ،بينما تصدر ريف الشرقية والبحيرة باقي محافظات الأقاليم عامى ١٩٨٦،١٩٩٦، وقد يعزى ذلك إلى قرب المسافة بين الإقليم وهذه المحافظات ، يلي ذلك محافظات الوجه القبلي ١٥٪.

ويتبين من دراسة التيارات الوافدة إلى الإقليم ومن خلال ترتيب الأقاليم المرسلة أن عامل المسافة له دور خاص في ذلك ، إذ ترتفع أعداد الوافدين إلى الإقليم من الأقاليم

المجاورة لـــه (القاهرة الكبرى ، الشرقية، البحيرة والقناة) ،وهذا يتفق مع ما توصـــل إليه زيف **ZiPF** من أن حركة المهاجرين تتناسب مباشرة مع عدد السكان،كمـــــــا أن التحرك يتناسب عكسيا مع المسافـــة بينهما (ZIPF, 1946,p.685).

(٣) صافى تيارات الهجرة الداخلية فى حضر وريف الإقليم:.

يميل صافى الهجرة في حضر وريف الإقليم لصالح تيارات النزوح ، ويعنـــى ذلك أن الفقد السكاني هو الإتجاه الغالب بالرغم من وجود تحركات سكانية داخلية بين حضر وريف الإقليم.ويتبين من الملحق (١٠،١١،١٢) والذي يوضح صافى تيارات الهجرة في حضـــر وريف الإقليـــم فىالتعدادات الثلاثة الأخيرة الحقائق التالية:.

١-بلغ صافى الهجرة السالب في حضر الإقليم (-٣٤٧٨٤٣) مهاجـــــرا عام١٩٧٦، إرتفع إلى(-٨٠٩٦١٤) مهاجرا عـــــام ١٩٨٦ بنسبـــــة ١٣٢٪ ، انخفـــــض الى (-٥٦٩٢٥٤) مهاجرا عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٩,٧٪ وهذا يتفق مع تناقص تيار الـــهجرة في عام ١٩٩٦، ويعنى ذلك أن حضر الإقليم قد فقد ٥,٢٪ من متوسط حجـــم ســـكانه خلال هذه التعدادات.

ب-تصدر إقليم القاهرة الكبرى بين أقاليم الجمهورية أكبر صافى هجرة مع حضـــــر إقليـــم الدراسة ،حيث بلغ متوسط صافى الهجرة بينهمـــــا خلال هذه التعـــــــدادات (-٥٨٥٧٣٢) مهاجـــرا تمثل ٧٦٪ من متوسط صافى الهجرة في حضر الإقليم خلال هذه التعدادات.

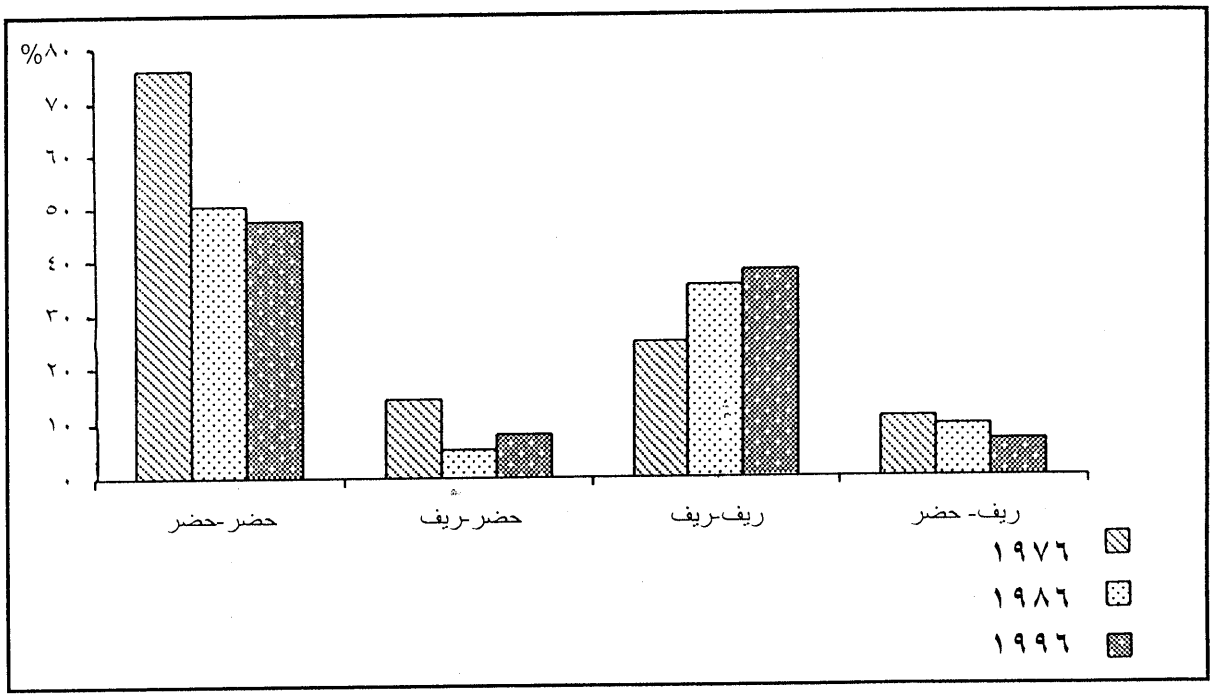
جـــ-بلغ صافى الهجرة السالب في ريف الإقليم(-٤١٦٨٢٢) مهاجـــرا عام ١٩٧٦ ، إنخفض إلى (-٢٩٩٣٨٦) مهاجرا عام ١٩٨٦ ،انخفض مرة أخـــرىإلى (-٩٨٣٧٧) مهاجرا عام ١٩٩٦ بمتوسط يبلغ (٢٧١٥٢٨) مهاجرا خلال التعدادات الثلاثة ويعنى ذلك أن ريف إقليم الدلتا قد فقد ٢,٤٪ من متوسط حجم سكانه في هذه التعدادت ،وهى نسبة ليست مرتفعة على أساس أن إقليم الدراسة يعد اقليما طاردا للسكان،وقد يعزى ذلك الى نظرة الدولة بعين الاعتبار الى الريف خلال الربع قرن الأخير من اقامة البنيـــــة الأساسية وغيرها من المشروعات التنموية .

جدول (٨) نسبة الهجرة الوافدة والنازحة إلى ومن حضر وريف إقليم الدلتا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

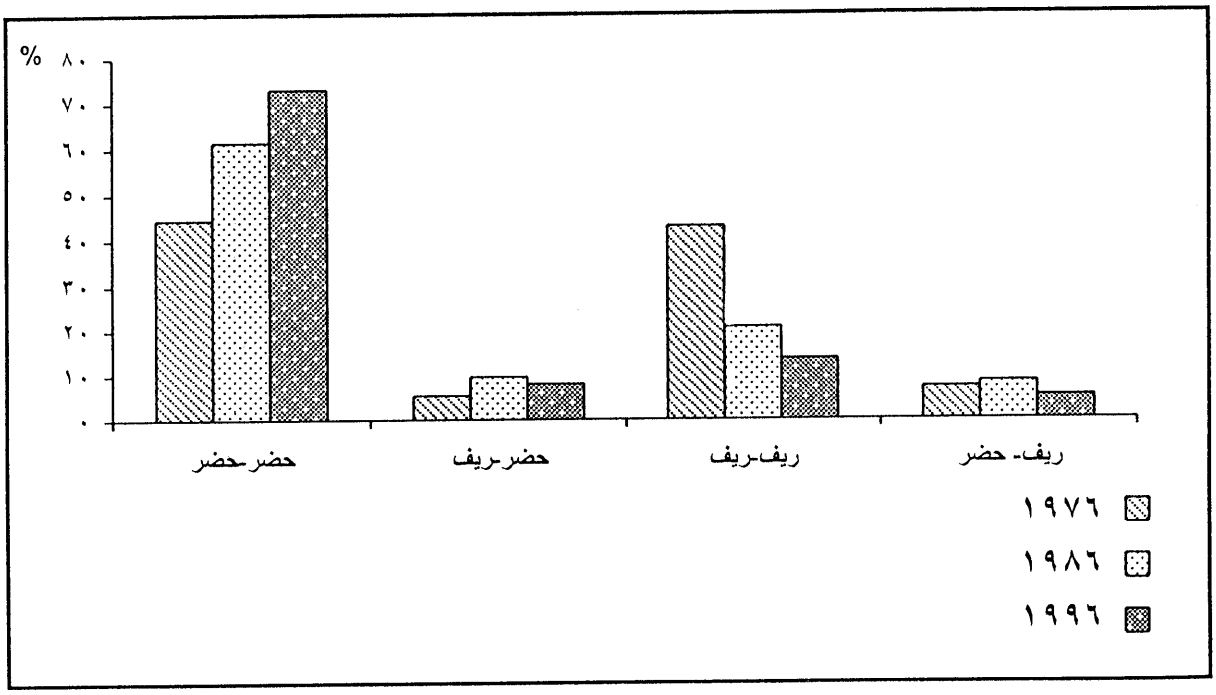
التعداد	المحافظات	الوافدة إلى الحضر		النازحة من الحضر		الوافدة إلى الريف		النازحة من الريف	
		من حضر الجمهورية	من ريف الجمهورية	إلى حضر الجمهورية	إلى ريف الجمهورية	من حضر الجمهورية	من ريف الجمهورية	إلى حضر الجمهورية	إلى ريف الجمهورية
١٩٧٦	القاهرة الكبرى	٥١,٥	٥٣,١*	٣٩,٩	٣٩,٦	٥٧,١	٦٢,١	٧١,٩	٢٨,٩
	الإسكندرية	٣,٥	٠*	١٩,٥	٠	٤,١	٠	١١,٢	٠
	القناة	٢٠,٨	٢,٧*	٣٤,٢	٣٤,٣	٢٥,١	٢,٠	١٢,٩	١٧,٤
	الوجه القبلي	١١,١	١٩,١	١,٦	٣,٠	٤,٩	٨,٧	٠,٧	٢,٢
	الصحراء	١,٥	١,١	٠,٥	٠,٤	١,٤	١,٥	٠٢.	٠,٧
	أخرى	١١,٣	٢٤,٠	٤,٣	٢٢.٧	٧,٤	٢٥,٧	٣,١	٥٠,٨
١٩٨٦	القاهرة	٤٦,٧	١٣,٩	٥٨,٧	٦٣,٥	٥٤,٦	٢١,٣	٧٤,٢	٦٥,١
	الإسكندرية	١٠,٩	٠	١٢,٩	٠	٨,٤	٠	١٠,٣	٠
	القناة	١٤,٠	١,٨	٢٥,٤	١١,٣	١٢,١	٧,١	١٢,١	٣,٣
	الوجه القبلي	١٣,٣	٣٥,٦	١,٥	٤,٠	٦,٣	١٩,٣	٠	٢,٤
	الصحراء	١,٤	١,٠	٠,٧	٠,٧	٣,٢	٠,٩	٠,٦	٠٧.
	أخرى	١٣,٧	٤٧,٧	٠,٨	٢٠,٥	١٥,٤	٥١,٤	٢,٨	٢٨,٥
١٩٩٦	القاهرة	٤٥,٩	١١,١	٥١,٦	٣٥,٧	٥٦,٩	٢١,٤	٥٣,٢	١٦,٧
	الإسكندرية	١١,٣	٠	١١,٥	٠	٩,٧	٠	١٤,١	٠
	القناة	٩,٢	٠,٧	٣٠,٧	١٩,١	٦,٩	١,٦	١٩,٣	١٣,٤
	الوجه القبلي	١٩,٤	٣٠,٩	٠,٧	٢,٦	١٠,١	١٧,٤	٠,٨	١,٥
	الصحراء	١,٢	٠,٧	٢,٥	٥,٤	٠,٦	٠,٧	٦,٦	٦,٧
	أخرى	١٣,٠	٥٦,٦	٣,٠	٣٧,٢	١٥,٨	٥٨,٩	٦,٠	٦١,٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، إجمالي الجمهورية ،نتائج العينة للتعدادات المذكـــورة ، والنسبة من حساب الطالب .

- إقليم القاهرة الكبرى لا يضم محافظة القاهرة.
- عدم وجود محافظة الإسكندرية في الريف لأنها ضمن المحافظات الحضرية
- إقليم القناة لا يضم محافظة القناة في الريف لأنها من المحافظات الحضرية



شكل(١٤) نسب الهجرة الوافدة فى حضر وريف اقليم الدلتا فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).



شكل (١٥) نسب الهجرة النازحة فى حضر وريف اقليم الدلتا فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦)

د-تصدر إقليم القاهرة الكبرى أيضا اكبر صافى هجرة مع ريف الإقليم ، حيث بلغ متوسط صافى الهجرة بينهما (-١٨١٧٧٢) مهاجرا في التعدادت الثلاثة تمثل ٦٧٪ من متوسط صافى الهجرة في ريف الإقليم خلال هذه التعدادات،وقد يعزى ذلك الى أن هذا الاقليم يعد منطقة الاستقبال الرئيسية للنازحين من اقليم الدراسة.

(٤) تيارات الهجرة الداخلية بين محافظات الإقليم و محافظات الجمهورية:.

تعد دراسة تيارات الهجرة الداخليةوصافيها بين محافظات الإقليم و محافظات الجمهورية ذات أهمية كبيرة ،حيث يمكن على ضوئها التعرف على خصائص كل محافظة من حيث كونها طاردة أوجاذبة للسكان ،أيضا معرفة الأهمية النسبية لكل محافظة فيما يختص بحجم الهجرة الوافدة إليها أو النازحة منها.

ويتبين من جدول (٩) والملحق(١٣،١٤،١٥) أن محافظات القاهرة الكبرى تتصدر مناطق الاستقبال من محافظات الإقليم ،حيث بلغت نسبة الهجرة النازحة من محافظة المنوفية إليها ٧٦,٢٪ كمتوسط لهذه الفترة بينما بلغ متوسط الهجرة الوافدة إلى المنوفية من القاهرة الكبرى ٥١,٥٪ من إجمالي الهجرة الوافدة إليها ، وبذلك فإن متوسط صافى الهجرة بينهما قد بلغ (-٧٩,٤٪) ، حيث تعد المنوفية أشد المحافظات طردا لسكانها الى القاهرة (محمد سبحى عبد الحكيم ،١٩٦٨،ص١٠)ويعزى ذلك إلى صغر المسافة بين محافظات القاهرة الكبرى والمنوفية، يضاف إلى ذلك سهولة المواصلات وتوافر الطرق المؤدية إليها وجودتها ، كما أن توافر فرص العمل قد أدت إلى اتجاه معظم المهاجرين إليها ،بالإضافة إلى هجرة الأفراد من المنوفية إلى محافظة الجيزة على أساس أنها امتداد عمراني لمحافظة القاهرة خاصة وأن الأخيرة قد تشبعت بسكانها وبالمهاجرين إليها كما يعزى إرتفاع نسبة الهجرة الوافدة إلى المنوفية من القاهرة الكبرى خاصة في الفترة الأخيرة إلى ما يعرف بالهجرة المرتدة نتيجة إقامة المشروعات التنموية ، حيث تضم محافظة المنوفية ١٢٪ من عدد المنشأت (العلم والحكومي) في الإقليم في عام ١٩٩٦،كما اهتمت الحكومة بالأنشطة الاقتصادية الأخرى حيث إرتفعت نسبة العاملين في الصناعة من ٨,٣٪ عام ١٩٨٦ إلى ١٠,٢٪ عام ١٩٩٦، وفى المقابل إنخفضت نسبة العاملين بالزراعة من ٤٨,٣٪ إلى ٤٠,٣٪ لنفس الفترة ، كذلك الهجرة العائدة بعد بلوغ سن التقاعد، حيث يفضل

هؤلاء الأفراد قضاء ما تبقى من حياتهم فى مسقط رأسهم والحياه وسط الأهل والأقارب والعشيرة حتى انتهاء أجلهم .

أما محافظة الغربية فتعد من المناطق الطاردة للسكان طوال الفترات التعداديـــة ولا يستثنى من ذلك سوى تعداد ١٩١٧ والذى شهدت فيه المحافظة وفودا للسكان حيـــث جذبت المحافظة حوالى ٨٧٠٠نسمة ومعظمهم من سكان القاهرة والاسكندرية والـذين هاجروا بسبب ظروف الحرب العالمية الأولى(علاء سيد أحمد محمود،١٩٨٧،ص٢٢١) أما فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦) فقد بلغ متوسط الهجرة النازحة٥٣,٢٪ من إجمـــالي النازحين منها ، بينما بلغ متوسط الهجرة الوافدة إليها من إقليم القاهـــرة الكـــبرى ٣٤,٨٪ من إجمالي الهجرة الوافدة إليها ، وبذلك فان متوسط صافى الهجرة بينها قد بلغ خلال هذه الفترة (-٥٨,٣٪) ، ويلاحظ أن نسبة الهجرة الوافدة إلى الغربية من القاهرة الكبرى قد تزايدت خلال التعدادات الثلاثة ، بينما تناقصت نسبة الهجرة النازحة وكذلك نسبة صافى الهجرة ، وقد يعزى ذلك كما سبق القول الى الهجرة العائدة سواء بعد سن التقاعد أو عدم التكيف مع الحياة فى القاهرة أو عدم التوفيق فى الحصول على فرصـــة عمل مناسبة ،يلي ذلك محافظات القناة ثم الإسكندرية وأخيرا محافظات الوجه القبلـــي و محافظات الحدود بالنسبة للهجرة النازحة .

أما بالنسبة للهجرة الوافدة إلى الغربية فقد جاءت محافظتا الشرقية والبحيـــــرة فـــي المقدمة ثم القناة والإسكندرية وأخيرا محافظات الوجه القبلي ثم محافظات الحـــــدود، ويلاحظ أن محافظات القاهرة الكبرى والإسكندرية والقناة قد استقطبت خلال فتـــــرة الدراسة حوالي ٩٢٪ من حجم الهجرة النازحة من الغربية ، ويعزى ذلك إلى قـــرب المسافة وسهولة المواصلات وتعدد طرق المواصلات بينها سواء الطرق الرئيسيـــة أو الفرعية وكذا الطرق الصحراوية والزراعية كما استقطبت الغربية من هذه المحافظـــات أيضا نسبة كبيرة خاصة في عام ١٩٩٦ وهذا يعكس زيادة عوامل الجذب في الغربيـــة من توافر لفرص العمل حيث مصانع الغزل والنسيج والزيوت والصابون في معظـــم مراكز المحافظة ، حيث تستأثر بحوالى٧,٤٪ من قوة العمل الصناعية في الجمهورية.

وتبلغ نسبة صافى الهجرة الى عدد سكان محافظة الغربية لمتوسط التعدادات الثلاثـــة الأخيرة ٥,٩٨ ٪، أى نسبة الفقد السكانى فى هذه المحافظة إلى جملة سكانها كمتوســـط للفترة ،فى حين انخفضت هذه النسبة عام ١٩٩٦ إلى ٤,١٪ ويعزى ذلك الى انخفـــاض

صافى الهجرة نتيجة تناقص حجم الهجرة النازحة و الوافدة فى هذا التعداد وفى نفس الوقت زيادة حجم السكان لنفس العام .

وبالنسبة لمحافظة الدقهلية فقد تصدرت محافظات القاهرة الكبرى محافظات الجمهورية فى نسبة النازحين منها الى تلك المحافظات ، حيث بلغ متوسط هذه النسبة خلال تلك الفترة ٤٠٪ من إجمالي النازحين من الدقهلية إلى محافظات الجمهورية ،بينما بلغ متوسط نسبة الهجرة الوافدة إليها من القاهرة الكبرى ٣٦٪ من اجمالى الهجرة الوافدة الى الدقهلية، وبذلك فقد بلغ متوسط صافى الهجرة بينهما (-٤٢٪) خلال فترة الدراسة يلى ذلك محافظات القناة ثم الشرقية والبحيرة وذلك فيما يتعلق بالهجرة النازحة ، بينما تأتى الهجرة الوافدة الى الدقهلية من محافظات القناة والوجه القبلي والشرقية والبحيرة ،ويلاحظ زيادة نسبة الهجرة الوافدة الى الدقهلية من القاهرة الكبرى فى التعداد الأخير وانخفاض الهجرة النازحة من الدقهلية إلى محافظات هذا الإقليم ،وقد يعزى ذلك إلى الهجرة المرتدة من جهة ومن جهة أخرى بسبب اقامة المشروعات التنموية التى توليها الدولة إهتماما كبيرا .

وقد بلغت نسبة صافى الهجرة فى الدقهلية الى عدد سكانها ٦,٨٤٪ كمتوسط للتعدادات الثلاثة ،انخفضت عام ١٩٩٦ الى ٥,١٪ بسبب تناقص صافى الهجرة نتيجة تراجع حجم الهجرة النازحة والوافدة وزيادة عدد السكان خلال هذا التعداد.

وبالنسبة لمحافظة كفر الشيخ فقد تبادلت محافظات القاهرة الكبرى و الإسكندرية المراكز فى استقطاب المهاجرين من هذه المحافظة خلال تلك الفترة، حيث بلغ متوسط الهجرة النازحة من كفر الشيخ إلى القاهرة الكبرى خلال فترة الدارسة ٤٥,٨٪ من اجمالى الهجرة النازحة منها، بينما بلغ إلى الإسكندرية ٢٦,٧٪ بينما بلغ متوسط الهجرة الوافدة من القاهرة الكبرى والإسكندرية إلى كفر الشيخ ٢٤٪، ١٤,٣٪ من إجمالي الهجرة الوافدة إليها ،و تتبادل بقية محافظات الجمهورية الأماكن بالنسبة لكل من الهجرة النازحة والوافدة من والىكفر الشيخ ، ويلاحظ تناقص نسبة الهجرة النازحة من كفر الشيخ إلى القاهرة الكبرى وتزايدها بالنسبة لمحافظة الإسكندرية والبحيرة ، وقد يعزى ذلك إلى أن كثيرا من مهاجرى كفر الشيخ يحوزون أراضى جديدة يقومون بإستصلاحها وإستزراعها في منطقتى العامرية ومريوط، كذلك صغر المسافة بين هذه المحافظات، كما يتطلع الكثير من سكان كفر الشيخ إلى الإقامة في الإسكندرية ، كما

يعزى تزايد الهجرة الوافدة إلى هذه المحافظة إلى إنخفاض حجم سكانها (١٦,٤٪) من سكان الاقليم ،كما ترتفع المساحة المنزرعة بها(٢١,٦٪)من إجمالي المساحة المنزرعة في الاقليم عام ١٩٩٥ ،كما أن لموقع كفر الشيخ في شمال الدلتا أثره في وجود مساحات كبيرة من الأراضي البور القابلة للإستصلاح والإستزراع خاصة فى مركزى البرلس ومطوبس وبذلك تتوافر فيها جميع مقومات التنمية الاقتصادية والتى يمكن أن تقام فيها مجتمعات زراعية صناعية على غرار ماحدث فى منطقة الزاوية من انشاء مصنع للسكر اعتمادا على محصول البنجر(منير سالم الهيتى،١٩٩٢،ص١٣٤) لذلك فان مشروعات التوسع الأفقى للمساحة الزراعية فى هذه المحافظة يؤدى إلى جذب أعداد كبيرة من المهاجرين إليهاويؤكد ذلك تناقص نسبة صافى الهجرة الى عدد سكان كفر الشيخ من ٦,٢٪ كمتوسط للتعدادات الثلاثة الى١,٥٪ علم ١٩٩٦ ،أى تناقص الفقد السكانى من كفر الشيخ الى عدد سكانها من ٦,٢٪ كمتوسط للتعدادات الثلاثة الى ١,٥٪ عام ١٩٩٦.

وبالنسبة لمحافظة دمياط فقد تصدرت محافظات القناة جميع محافظات الجمهورية في نسبة النازحين إليها من دمياط ، حيث بلغ متوسط نسبتهم خلال فترة الدراسة ٦٦,٣٪ من إجمالي النازحين منها إلى محافظات الجمهورية ، بينما بلغ متوسط نسبة الهجرة الوافدة إليها من إقليم القناة ٢٥,٧٪ من إجمالي الهجرة الوافدة إليها من محافظات الجمهورية وبلغ متوسط صافى الهجرة بينهما(-٧٥,٥٪) ،يلى ذلك محافظات القاهرة الكبرى (٢٤٪) ،(٣٩,٤٪) من إجمالي الهجرة النازحة والوافدة إليها على التوالى ،وتشكل محافظات القناة والقاهرة الكبرى ٩٠٪ من إجمالي الهجرة النازحة من دمياط ، بينما تمثل بقية محافظات الجمهورية ١٠٪ ،كما تمثل نسبة الهجرة الوافدة إلى دمياط من محافظات القاهرة الكبرى والقناه (٦٥٪) من إجمالي الهجرة الوافدة إليها.

ويلاحظ إنخفاض نسبة الهجرة النازحة والوافدة من وإلى دمياط في الفترة الأخيرة نظرا لصغر حجم سكانها ، حيث تضم (٦,٧٥٪) من حجم سكان الإقليم علم ١٩٩٦, كما تضم ٥,٥٪ من مساحة الإقليم .ويعزى إرتفاع نسبة النازحين من دمياط إلى محافظات القناة إلى قرب المسافة بينهما، بالإضافة إلى الرواج التجاري وحركة الشحن والتفريغ في قناة السويس،فضلا عن النهضة الصناعية التى شهدتها المنطقة في الفترة الأخيرة ،ويمثل العمال الحرفيون ٥١٪ من إجمالي العمال الحرفيين في الإقليم وحوالي

٣٠٪ من إجمالي الجمهورية نتيجة وجود عدد كبير من الورش الصناعية في صناعة الأثاث ودهاناتها،وقد بلغ صافى الهجرة فى دمياط الى عدد سكانها ٩,٩٪ كمتوسط للفترة وهى تمثل نسبة الفقد السكانى الى عدد السكان وهى نسبة مرتفعة نسبيا بالمقارنة بباقى محافظات الاقليم باستثناء محافظة المنوفية والتى بلغت هذه النسبة بها ١١,٥٪ وهى نسبة مرتفعة للفقد السكانى من المحافظة نتيجة ارتفاع صافى الهجرة السالب مما يؤكد أن هذه المحافظة هى أكبر محافظات اقليم الدراسة طردا للسكان ،وقد انخفضت هذه النسبة عام ١٩٩٦ الى ٧,٨٪ نتيجة تناقص صافى الهجرة وزيادة حجم السكان الناشيء عن الزيادة الطبيعية.

ويمكن ترتيب محافظات الجمهورية وفقا لنسبة الهجرة النازحة من محافظات إقليم الدلتا إليها:.

المنوفية:محافظات القاهرة الكبرى الإسكندرية القناة الشرقية والبحيرة- محافظات الحدود ومحافظات الوجه القبلي.

الدقهلية:محافظات القاهرة الكبرى القناة- الشرقية والبحيرة- الإسكندرية- محافظات الحدود ومحافظات الوجه القبلي

الغربية: محافظات القاهرة الكبرى- القناة- الإسكندرية- الشرقية والبحيرة- ومحافظات الوجه القبلي ومحافظات الحدود.

كفر الشيخ :محافظات القاهرة الكبرى الإسكندرية الشرقية والبحيرة- ومحافظات القناه ومحافظات الوجه القبلي ومحافظات الحدود.

دمياط: محافظات القناة- القاهرة الكبرى_ الشرقية والبحيرة_ الإسكندرية_ ومحافظات الوجه القبلي ومحافظات الحدود.

ويلاحظ من الترتيب السابق أن محافظات القاهرة الكبرى تأتى فى الصدارة باعتبارها منطقة استقبال رئيسية للنازحين من محافظات اقليم الدراسة ، بينما تأتى محافظات الوجه القبلى ومحافظات الحدود فى المؤخرة ،لذلك فان صافى الهجرة يكون سالبا بين محافظات الاقليم وباقى محافظات الجمهورية باستثناء محافظات الوجه القبلى والحدود ،حيث يكون هذا الصافى دائما موجبا ولصالح محافظات الإقليم.

كما يمكن ترتيب هذه المحافظات وفقا لنسبة الهجرة الوافدة إلى محافظات الإقليم الى:.

المنوفيـــة: محافظات القاهرة الكبرى- الشرقية والبحيرة-الإسكندرية_الوجه القبـــلي- محافظات الحدود.

الدقهليـــة: محافظات القاهرة الكبرى - الشرقية والبحيرة_ القناة_ محافظات الوجـــــه القبلي- الإسكندرية ومحافظات الحدود.

الغربيـــــة: محافظات القاهرة الكبرى - الشرقية والبحيرة- الوجه القبلي_ القنـــــاة- الإسكندرية ومحافظات الحدود.

كفر الشيخ: الشرقية والبحيرة- القاهرة الكبرى- الوجه القبلي- الإسكندرية ومحافظات القنـــاة ومحافظات الحدود.

دميـــــاط: القاهرة الكبرى -القناة -الوجه القبلي -الشرقية والبحيرة -الإسكندريـــــــــة محافظات الحدود.

ويلاحظ أن محافظات القاهرة الكبرى قد تصدرت جميع محافظات الجمهوريـــــة في نسبة الهجرة الوافدة من محافظات الإقليم في حين تحتل محافظات الحدود ترتيبا متأخرا

جدول (٩) نسبة الهجرة الوافدة والنازحة والصافية في محافظات إقليم الدلتا في في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

	محافظات الجمهورية	دميـــــاط			الدقهليـــــة			كفر الشيـــخ			الغربيـــــة			المنوفيـــــة		
		الوافدة	النازحة	الصافية	الوافدة	النازحة	الصافية	الوافدة	النازحة	الصافية	الوافدة	النازحة	الصافية	الوافدة	النازحة	الصافية
١٩٧٦	القاهرة الكبرى	١٩,٣	٢٥,٢	-٢٨,٣	٢٠,٩	٤١,٢	-٤٨,٣	٢٤,٨	٣١,٦	-٣٧,٣	٢٨,٣	٥١,١	-٥٨,٦	٣٤,٥	٧٨,٢	-٨٤,٣
	الإسكندرية	٧,١	٥,٣	-٤,٥	٥,٨	٧,٥	-٨,١	١٤,٣	٣٥,١	-٥٢,٤	١١,٢	١٧,٨	-٢٠,٠	٢٥,٧	١٣,٦	-١١,٨
	اقناه	٣٧,٨	٦٢,٧	-٧٣,٧	٣٨	٣٨,٢	-٣٨,٢	٩,٩	١٣,٧	-٣٣	٢٢,٣	٢٢,٢	-٢٢,١	١٤,٦	٧,٧	-٦,٧
	الوجه القبلى	١٣,١	٠,٩	٤,٥	١٦,٢	١,٤	٣,٧	١٩,٤	٣,٢	١٠,٤	١٣,٧	٢,٥	-٢,٦	٧,٨	٠,٨	-٠,٢
	الصحراء	٩,١	٠,٤	-٣,٤	١,٨	٠,٤	-٠,٤	٠,٨	٠,٥	-٠,١	١,٢	٠,٤	-٠,٢	٢,٦	٠,٣	٠,٢
	أخرى	١٣,٥	٥,٢	-١,٧	١٧,٣	١١,٣	-٩,١	٣٠,٣	١٥,٩	-١١,٢	٢٣,٢	٠,٦	-٥	١٤,٨	٠,٧	-٥,٥
١٩٨٦	القاهرة الكبرى	٦٢,٣	٢٩,٣	-٢٢,٢	٣٤,٩	٤٢,٥	-٤٣,٦	٢٤,١	٨٥,٩	-٨٨,٨	٣٥,١	٥٧,١	-٦٢,٥	٥٩,٣	٧٥,٦	-٧٧,١
	الإسكندرية	٢,٦	٤,٠	-٤,٣	٤,٦	٧,٠	-٧,٤	١٤,١	٧,٣	-٦,٩	١٢,٩	١٧,٢	-١٨,٣	٩,٤	١٢,٤	-١١,٨
	القناة	١٦,١	٥٨,٩	-٦٨,١	١٢,٩	٣٧,٧	-٤١.٢	٥,٨	٢,٤	-٢,٣	١٦,٤	١٧,٧	-١٧,٢	٧,١	٦,١	-٥,٨
	الوجه القبلي	٩,٩	١,١	-٠,٨	١١,٣	١,٤	-٠,٤	٢١,٥	٠,٦	٠,٤	١٣,٥	٢,٣	-١,٢	٩,٣	٠,٧	٠,٣
	الصحراء	١,٦	٦٠.	٣٢,٣	١١,٣	١,٣	-٠,٩	٣,٠	٠,٤	-٠,٢	٢,٦	١,١	-٠,٧	٢,٢	٠,٦	-٠,٤
	أخرى	٧,٥	٦,١	٧.-	٣٢,٣	١٠,١	-٧,٣	٣٠,٧	٣,٤	-٢,٣	١٩,٥	٤,٦	-٣,٠	١٢,٧	٤,٦	٦,٩
١٩٩٦	القاهرة الكبرى	٣٦,٧	١٧,٥	-١٤,٩	٥١,٩	٣٦,٣	-٣٤,٢	٢٣,٢	٢٠,١	-١٩	٤١,١	٥١,٦	-٥٣,٢	٦٠,٧	٧٥	-٧٦,٨
	الإسكندرية	٧,٢	٢,٢	-١,٥	٤,٣	٥,٦	-٥,٨	١٤,٧	٣٧,٩	-٤٦,٥	١٤,١	١٥,٠	-١٥,٢	٧,١	٨,٨	-٩,٠
	القناة	٢٣,١	٧٦,٨	-٨٤,٩	٨.٦	٤١,٧	-٤٦,١	٣,٠	١٢,٧	-١٦,٢	٦,٧	٢٠,٠	-٢٢,٦	٣,٣	٦,٦	-٧,١
	الوجه القبلي	١٧,١	٠,٦	١,٨	١٢,٤	٠,٩	٠,٦	١٨,٠	١,٨	٤,٢-	١٤,٦	١,١	١,٧	٨,٩	٠,٥	٠,٧
	الصحراء	٠,٥	٠,٨	٠,٨	٠,٧	٣,٥	-٣,٨	٠,٦	٦,١	٨,٢-	١,٣	٤,٠	٤,٥	١,١	٢,٤	٢,٦
	أخرى	١٥,٥	٢,١	٠	٢٢,٢	١٢,٠	١٠,٦	٤٠,٤	٢١,٤	١٤.٢-	٢٢,٢	٨,٤	٥,٦	١٨,٩	٦,٩	٥,٢-

المصدر : تم حساب الجدول اعتماد عاى الجدول (١٣،١٤،١٥) في الملحق

ثالثا:دليل التفضيل الهجري:.

كان أول من استخدم هذا المقياس هو "روبرتو باش" **Roberto Bachi** (التحليل الإحصائي للسلاسل الجغرافية) عام ١٩٥٧، ويعرف هذا الدليل على أنه النسبة بين الحجم الفعلي للمهاجرين والحجم المتوقع في تيار ما عندما يكون العدد المتوقع متناسبا مع كل من حجم السكان في منطقة الأصل(النزوح) ومنطقة الوصول (الوفود) وقد تم حساب هذا الدليل وفقا للمعادلة الموضحة* (shyrock,H.S.,1976,p..394) .

ويستخدم هذا الدليل لتقييم النتائج من علاقات التباعد والتجاور بين الأقاليم التى تتم بينها حركة المهاجرين ، وكذا إظهار عوامل الجذب النسبية والتى تتباين من إقليم إلى آخر.

ويتبين من جدول (١٠) والذي يوضح دليل التفضيل الهجري لكل من النازحين و الوافدين من والى إقليم الدلتا ومحافظات الجمهورية في التعدادات ١٩٧٦،١٩٨٦، ١٩٩٦،أن محافظات القناة قد احتلت مكان الصدارة في جذب النازحين من إقليم الدراسة حيث بلغ دليل التفضيل الهجري ٧٩٦ عام ١٩٧٦ انخفض إلى ٥٥٢ عام ١٩٨٦ثم تزايد عام ١٩٩٦ إلى ٩٤٧، ويعزى تذبذب هذا الدليل خلال التعدادات الثلاثة الى تغير حجم السكان سواء فى مناطق النزوح أو مناطق الوفود أو على المستوى القومى وكذا تغير نسبة المهاجرين الى حجم السكان فى كل تعداد ،وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع ما توصلت إليه طرق القياس الأخرى من أن محافظات القناة تتبادل المراكز مع محافظات القاهرة الكبرى فى جذب المهاجرين من إقليم الدراسة ،حيث احتل إقليم القاهرة الكبرى المرتبة الثانية في تعداد ١٩٧٦ والمرتبة الثالثة في التعدادين الأخيرين ويتبادل أيضا المراكز مع الاسكندرية، وتؤكد هذه النتيجة أن المحافظات الحضرية لها مكان الصدارة من حيث تفضيل الهجرة إليها من إقليم الدراسة وذلك بسبب عوامل الجذب النسبية التى تتوافر بها، ويتفق ذلك مع نظرية تودارو (**Todaro**) والتى يوضح من خلالها أن المهاجر يغريه الانتقال الىالمناطق الحضرية

$$* P.I = \frac{MOD(Epi-Po)/1oo}{M\ PoPd}$$

حيث Mod يشير إلى العدد الفعلي للمهاجرين من منطقة الأصل إلى منطقي الوصول.

Po تشير إلى السكان في منطقة الأصل.

Pd تشير إلى السكان في منطقة الوصول.

Epi العدد القومي للسكان (سكان الجمهورية).

M نسبة المهاجرين إلى السكان.

حتى لو كان هناك احتمال لأن يصبح متعطلا بعض الوقت فى المدن ،طالما أن معدل الأجور واحتمال الحصول على العمل يزيد على أجور الريف بدرجة يمكنها أن تغطى تكاليف الانتقال(Todaro,1976,p.19)

ويلاحظ تزايد دليل التفضيل الهجرى لمحافظات الحدود خلال الفترة التعدادية ، وقد يعزى ذلك الى تزايد أهمية هذه المحافظات فى الفترة الأخيرة نتيجة الاهتمام بالمشروعات التنموية خاصة فى مجال الزراعة والسياحة ،حيث تم اقامة الكثير من القرى السياحية فى الغردقة (محافظة البحر الأحمر) وفى سيناء بشمالها وجنوبها ومطروح (الساحل الشمالى) ،وهى بذلك قد أتاحت فرص عمل كثيرة للشباب فى هذه القرى السياحية أدت الى جذبهم والاقامة الدائمة هناك .كما أوضح دليل التفضيل الهجرى أن محافظات القناة كان لها أيضا مكان الصدارة بالنسبة للهجرة الوافدة على طوال الفترات التعدادية الثلاث وهذه النتيجة لاتتفق مع ما اظهرته طرق القياس الأخرى التى أوضحت أن محافظات القاهرة الكبرى هى مناطق الارسال الرئيسية الى محافظات إقليم الدراسة وأن محافظات القناة تأتى فى رتب متأخرة، وقد يعزى ذلك الى عدم الدقة فى البيانات الخاصة بالحجم الفعلى والمتوقع لسكان محافظات اقليم الجمهورية.

جدول (١٠) دليل التفضيل الهجري للنازحين والوافدين من والى إقليم الدلتا في التعدادات ١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦

المحافظات	١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦	
	الوافدون	النازحون	الوافدون	البنازحون	الوافدون	النازحون
القاهرة الكبرى	١٥٦	١٥٣	١٣٤	١٨٥	٢٤٤	٢٤٨
الإسكندرية	٣١	١٥٤	١٠٠	١١٩	١٢٨	١٤٥
القناة	٥٧٧	٧٩٦	٣٤١	٥٥٢	٢٥١	٩٤٧
الوجه القبلي	٢٩	٣٧	٣٥	٣	٣٥	٢
الصحراء	١٦٣	٤٣	٢١٩	٧٢	٥١	١٩٧
أخرى	٧٨	٤٥	١٠٩	٣٣	١٢٦	٥١

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، النتائج النهائية لإجمالي الجمهورية التعدادات المذكورة ، والنسبة من حساب الطالبة .

خاتمة:

يعد إقليم الدلتا من أكبر أقاليم الجمهورية طردا للسكان ،حيث بلغت نسبة النازحين منه إلى إجمالي سكانه خلال التعدادات من ١٩١٧-١٩٩٦ حوالي ٧,٥٪ وقد تزايد حجم الهجرة الكلية في جميع التعدادات ما عدا التعداد الأخير (١٩٩٦) حيث تناقص حجم الهجرة مع ملاحظة إرتفاع نسبة الهجرة النازحة ارتفاعا ملحوظا بالمقارنة بنظيرتها الوافدة.

حيث يمثل صافى الهجرة فقدا مستمرا من سكان الإقليم ويتزايد هذا الفقد من تعداد لآخر ويصل أقصاه عام ١٩٨٦، كما يرتفع حجم الهجرة في حضر الإقليم بالمقارنة بالريف خلال التعدادات الثلاثة الأخيرة، وتعد المحافظات الحضرية هي مناطق الاستقبال الرئيسية لتيارات الهجرة النازحة من الإقليم مع تباين نسبة النازحين إلى هذه المحافظات ، حيث استقطبت محافظات القاهرة الكبرى والقناه والإسكندرية ما يقرب من ٩٠٪ من جملة النازحين ، حيث عوامل الجذب السكاني في هذه المحافظات.

و تزايد نسبة النازحين من الإقليم إلى الأقاليم الأخرى خلال فترة التعدادات ١٩١٧-١٩٩٦، حيث بلغت أقصاها في تعداد ١٩٦٠ ثم تراجعت بعد ذلك في التعداد الأخير ،بينما تتقلب نسبة الوافدين إلى الإقليم من الأقاليم الأخرى مع ملاحظة انخفاض نسبتها بالمقارنة بالهجرة النازحة ، كما يميل صافى الهجرة في الإقليم لصالح تيارات النزوح ، وهذا يعنى أن الفقد السكاني هو الإتجاه الغالب ، وتتباين نسبة صافى الهجرة بين التعدادات المختلفة وأقاليم الجمهورية مع ملاحظة أن صافى الهجرة يكون موجبا في محافظات الوجه القبلي حيث يتفوق تيار الوفود عن تيار النزوح .

حيث تبين من تيارات الهجرة الريفية -الحضرية أو الحضرية- الريفية أن تيار النزوح من حضر الإقليم إلى حضر أقاليم الجمهورية (حضر حضر) هو التيار السائد ، حيث بلغت نسبته في تعداد ١٩٩٦ حوالي ٧٣٪ من إجمالي النازحين من الإقليم، كما تتفوق نسبة الذكور النازحين بالمقارنة بالإناث ، بينما يحتل تيار النزوح من ريف الإقليم إلى حضر الجمهورية (ريف-حضر) المرتبة الثانية (٢٥,٦٪) ،كما تبلغ نسبة تيار الوفود من حضر الجمهورية إلى ريف الاقليم (حضر- ريف) ٣٢,٧٪ من إجمالي الوافدين إلى إقليم الدلتا من محافظات الجمهورية.

وتصدرت محافظات القاهرة الكبرى مناطق الإستقبال من محافظات إقليم الدلتـــــــا ، حيث بلغت نسبة الهجرة النازحة من المنوفية إلى القاهرة الكبرى ٧٨٪ من إجمـــــالي الهجرة النازحة ، بينما بلغت في دمياط ٢٩,٣ ،وتأتى محافظات القناة والإسكندرية بعــد القاهرة الكبرى، ويوضح دليل التفضيل الهجري أن هذه المحافظات قد تبادلت المواقــع من حيث استقبالها للنازحين من الإقليم.

,,

الفصل الثاني

الهجرة المحلية في إقليم الدلتا

تمهيد:

أولا: حجم الهجرة المحلية وتياراتها بين محافظات الإقليم.

١-حجم الهجرة المحلية بين محافظات الإقليم.

٢-تيارات الهجرة المحلية بين محافظات الإقليم.

ثانيا: حجم الهجرة المحلية وتياراتها بين حضر وريف محافظات الإقليم.

١-حجم الهجرة المحلية بين حضر وريف محافظات الإقليم.

ا-حجم الهجرة المحلية النازحة.

ب-حجم الهجرة المحلية الوافدة.

جـ- صافى الهجرة المحلية بين حضر وريف محافظات الإقليم.

٢- تيارات الهجرة المحلية بين حضر وريف محافظات الإقليم.

ا-: تيارات الهجرة المحلية النازحة.

ب-: تيارات الهجرة المحلية الوافدة.

ثالثا: صافى الهجرة المحلية فى مراكز الإقليم.

خاتمة:

الفصل الثاني

الهجرة المحلية في إقليم الدلتا

تمهيد:

تعد الهجرة المحلية في إقليم الدلتا جزءا مكملا للهجرة الداخلية في الإقليم ، حيث تكونان معا صورة متكاملة واضحة للتحركات السكانية في الإقليم ، فالهجرة المحلية هي هجرة موضعية بحتة لا حصر لها ، ترصع وجه الريف ، ولكنها لا تكاد تظهر على الخريطة (جمال حمدان ،١٩٨٤،ص٣٠٧).

ويتناول هذا الفصل بالدراسة الهجرة المحلية من خلال حجم الهجرة وتياراتها بين محافظات الإقليم،(Intra- Regional Migration Stream) ، وكذلك حجم الهجرة النازحة والوافدة وتياراتها من والى حضر وريف الإقليم، وأيضا دراسة صافى الهجرة فى مراكز الإقليم وتشتمل مصادر دراسة الفصل على جداول محل الإقامة الحالي مقارنا بمحل الإقامة السابق ، كذا الاعتماد على بيانات الإحصاءات الحيوية في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦) ،بالإضافة إلى بيانات النتائج النهائية لتعدادات١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦ ، لإجمالي محافظات الإقليم.

أولا: حجم الهجرة المحلية وتياراتها بين محافظات الإقليم

١- حجم الهجرة المحلية بين محافظات الإقليم:

يتباين حجم الهجرة بين محافظات الإقليم نظرا لتباين ظروف كل منها من حيث عدد السكان والمساحة المأهولة وكذا العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لسكانها، ويتبين من الجدول (١١) والشكل (١٦) التناقص المستمر في حجم الهجرة داخل محافظات الإقليم ، ففي حين بلغ حجم الحركة بين هذه المحافظات ٢٦١٣٠٤ مهاجرا عام ١٩٧٦ هبط في نهاية الفترة قيد الدراسة إلى ١٩٠٥٤٢مهاجرا بنسبة نقص مقدارها ٢٧٪ بمتوسط سنوى قدره (١,٣٥٪)، وتشير هذه النتيجة إلى تشابه ظروف محافظات الإقليم ومستويات التنمية بها ، والتقارب النسبي في عدد فرص العمل وفى الأجور.

ويتناقص حجم الهجرة الوافدة تناقصا ملحوظا بين جميع محافظات الإقليم في الفترة قيد الدراسة حيث بلغ ١٣٠٦٥٢ وافدا عام ١٩٧٦يمثلون١,٥٪ من حجم سكان الإقليم هذا العام ، هبط إلى ٩٥٢٧١ وافدا عام ١٩٩٦ يمثلون ٠,٧٪ من سكان الإقليم في العام

جدول (١١) حجم الهجرة المحلية (وافدة- نازحة- صافية) بين محافظات إقليم الدلتا فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

المحافظة	١٩٧٦			١٩٨٦			١٩٩٦		
	الوافـــدة	النازحـــة	الصافيـــة	الوافـــدة	النازحـــة	الصافيـــة	الوافدة	النازحة	الصافية
دمياط	٢١٧٧٥	١٠٩٩٨	١٠٧٧٧	١٣٢٨٠	١٨٧٧٥	-٥٤٩٥	٢١٠٦٤	٦٢٣٨	١٤٨٢٢
الدقهلية	٢١٧٩٠	٥٠٢٨٦	-٢٨٤٩٦	٢٣٨٩٣	٣٦٢٤٤	-١٢٣٥١	١٤١٣٤	٤٠١٠٧	-٢٥٩٧٣
كفر الشيخ	٣٢٩٧١	١٣١٢٢	١٩٨٤٩	٢٢٠٤٨	١٢٠٥٤	-٩٩٩٤	٢٣٥٥٩	١١٩٦٤	١١٥٩٥
الغربية	٤٦٣٢٥	٢٧٩١٩	١٨٤٠٦	٣٩٢٨٢	٢٢٤٨٢	-١٦٨٠٠	٢٣١٦٩	٢٢٧٢١	٤٤٨
المنوفية	٧٧٩١	٢٨٣٢٧	-٢٠٥٣٦	١٣٠٩٥	٢٢٠٤٣	-٨٩٤٨	١٤٢٤١	١٤٢٤١	صفر
إجمالي	١٣٠٦٥٢	١٣٠٦٥٢	صفر	١١١٥٩٨	١١١٥٩٨	صفر	٩٥٢٧١	٩٥٢٧١	صفر

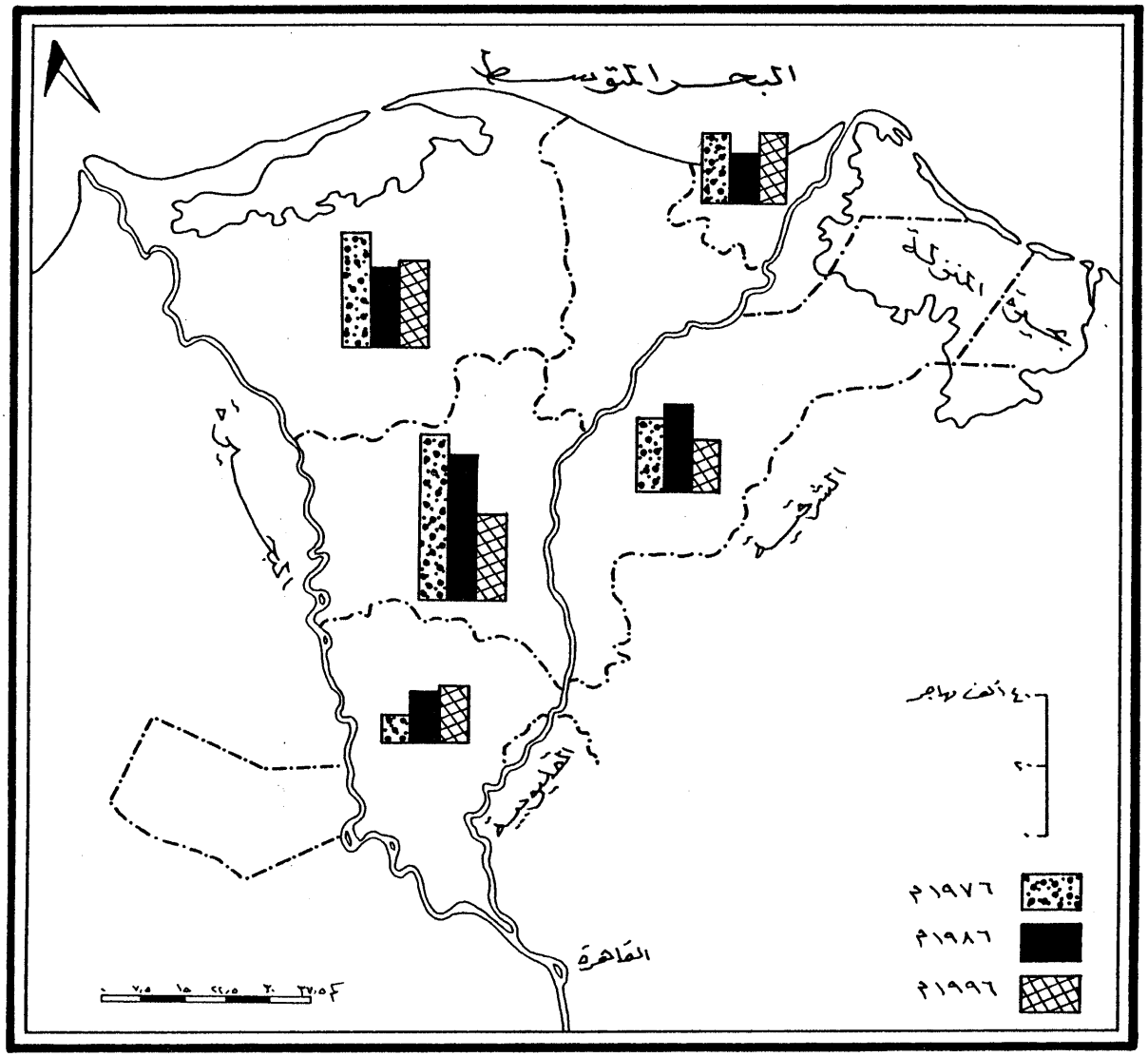
المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات ١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦، نتائج عينة لكل محافظة من محافظات الإقليم .

نفسه وهذا يعكس التناقص الملحوظ في حجم هذه الهجرة، وتمثل نسبة التغير في حجم هذه الهجرة ٢٧٪ بين عامي ١٩٧٦،١٩٩٦،وقد احتلت محافظة الغربية المرتبة الأولى من حيث حجم الهجرة الوافدة إليها من محافظات الإقليم ، حيث بلغ متوسطها خلال فترة الدراسة ٣٦٢٥٨ وافدا يمثلون ٣٢,٢٪من متوسط حركة الهجرة الوافدة للإقليم،١,٢٦٪ من متوسط حجم سكان المحافظة خلال نفس الفترة، ويلاحظ تناقص هذا الحجم من تعداد لآخر ، حيث بلغت نسبة تناقصه حوالي النصف بين عامي ١٩٧٦،١٩٩٦،كما تناقصت نسبتها إلى إجمالي سكان الغربية من٢,٠٢٪ الى٠,٦٨ ٪، ويعزى ارتفاع حجم الهجرة الوافدة إليها إلي أنها تضم نشاطا صناعيا له القدرة على جذب أعداد كبيرة من الأيدي العاملة من بقية محافظات الإقليم ، حيث تمتلك عددا من المنشآت الصناعية تمثل ثلث عدد المنشآت الصناعية في الإقليم يعمل بها ١٦٣ ألف عامل صناعي يمثلون ٣٤٪ من إجمالي العمالة الصناعية فى الإقليم،١٧,٤٪ من إجمالي القوة العاملة في المحافظة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،تعداد ١٩٩٦)،حيث تعد المحلة الكبرى إحدى القلاع الصناعية في صناعة الغزل والنسيج، وتتركز صناعة الزيوت والصابون والمواد الكيماوية في كفر الزيات وطنطا ، كذا بعض الصناعات الأخرى مثل صناعة الزجاج ومنتجات الألبان في مركز سمنود ،ومن هنا توافرت لهذه المحافظة عوامل الجذب ، وقد احتل مركز المحلة الكبرى المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة من حيث نسبة العاملين بالنشاط الصناعي إذ يتركز

به ما يقرب من نصف العاملين بالصناعة في المحافظة (٧٩ألف عامل) ، ويسهم مركزا المحلة الكبرى وطنطا بأكثر من ثلثي إجمالي العاملين بالصناعة بالمحافظة وذلك لتوافر عوامل توطن الصناعات بهما ويسهم مركز كفر الزيات بنحو ٨,٥٪ من إجمالي العاملين بهذا النشاط ويسهم مركز سمنود بنحو ٨,٢٪ من إجمالي العاملين بالصناعة حيث يعد امتدادا لمدينة المحلة الكبرى.

وقد احتلت **كفر الشيخ** المرتبة الثانية من حيث حجم الهجرة الوافدة إليها من محافظات الإقليم ، حيث بلغ متوسطها خلال تلك الفترة ٢٦١٩٢وافدا يمثلون٢٣,٣٪ من متوسط حركة الهجرة الوافدة للإقليم ،١,٤٤٪ من متوسط حجم سكانها في الفترة نفسها، وبلغت نسبة تناقص هذا الحجم خلال تلك الفترة ٢٨,٥ ٪ عام ١٩٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٧٦،كما تناقصت نسبتها إلى إجمالي سكان كفر الشيخ من ٢,٣٤٪ إلي ١,٠٦٪ ، وتعد محافظة كفر الشيخ في الآونة الأخيرة من المحافظات الواعدة ، حيث تضم مساحات كبيرة من الأراضي البور القابلة للاستصلاح وللاستزراع حيث تم استصلاح ١٣٧ ألف فدان في الفترة (١٩٦٠/١٩٧٥) وحوالي ٤٧ألفا في الفترة (١٩٧٥/١٩٩٠) وهناك مناطق مقترح استصلاحها حتى عام ٢٠٠٥ تقدر مساحتها بحوالي ٥٦ألف فدان في مناطق الحامول وقطاعات حفير شهاب الدين ، والمنصور ،و الزاوية ، وشالما وميت يزيد ،و بلطيم، و الخاشعة ، و عزب البرلس وبرج مغيزل (الإدارة العامة لرى الغربية و كفر الشيخ ،١٩٩٤)، ويبلغ عدد العاملين في الزراعة والصيد ٢٩٤,٣ألف عامل ، وقد ساعد ذلك على وجود عوامل جذب لهذه المحافظة سواء لشباب الخريجين من أبناء المحافظة أو المحافظات المجاورة أو للشركات أو المنتفعين .

وجاءت **دمياط** فى المرتبة الثالثة ،حيث بلغ متوسط الهجرة الوافدة إليها من محافظات الإقليم ٢٠٥٣٨ وافدا يمثلون ١٨,٢ ٪ من متوسط حركة الهجرة الوافدة إلى الإقليم،٢,٧٦٪من حجم سكانها خلال نفس الفترة،وقد بلغت نسبة تناقص الهجرة الوافدة إلى هذه المحافظة ٣,٢٪، خلال تلك الفترة ، كما تناقصت نسبتها إلى إجمالي السكان من ٣,٨٪ إلي ٢,٣٪ وتعد محافظة دمياط من المحافظات الحرفية حيث تنتشر صناعة الاثاث الذى يتميز بالجودة والذوق العالى الذى يساير أحدث التصميمات العالمية حيث تنتج مدينة دمياط مايقرب من ثلثى إنتاج الأثاث فى مصر ، ويبلغ الإنتاج



شكل(١٦) حجم الهجرة الوافدة بين محافظات إقليم الدلتا خلال الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

الإجمالي السنوى حوالى ٣٧٥ألف حجرة ، ويعمل فى هذه الحرفة ما يقرب من مائة ألف عامل ، فضلا عن الأنشطة الصناعية والتجارية المساعدة، ويقدر الناتج اليومى من هذه الصناعات مايقرب من مليون جنيه، ونظرا لجودة المنتج الدمياطى فى هذه الصناعة فأنه أصبح لهذه الصناعة مكانه ملموسة على الخريطة التصديرية منذ سنوات لينافس الإنتاج العالمى ويتفوق عليه ، بالاضافه إلى ذلك توجد صناعة المنسوجات (شركة دمياط للغزل والنسيج) وكذلك صناعة منتجات الألبان حيث يستخدم مائتان طن ألبان يوميا لانتاج أنواع من الجبن الدمياطي الذى يحتل مكانا متميزا فى الأسواق العالمية ويعمل بهذه الصناعة ثلاثة آلاف عامل ، كما توجد صناعة الحلويات فى مدينة دمياط حيث تبلغ الطاقة الإنتاجية لمصانع الحلويات حوالى ٣٠ألف طن سنويا (محمد السيد الإمام،٢٠٠١، ص١١) وكذلك صناعة مراكب الصيد في عزبة البرج ،إضافة إلي وجود ميناء بحري حيث تتم عمليات الشحن والتفريغ وقد ساعد إنشاء مدينة دمياط الجديدة إلى إقامة العاملين في الميناء واستقرارهم وساعد ذلك على جذب العديد من الوافدين .

أما محافظة **الدقهلية** فتأتى في المرتبة الرابعة ، حيث بلغ متوسط حجم الهجرة الوافدة إليها من محافظات الإقليم ١٩٩٣٩ وافدا يمثلون١٧,٧٪من متوسط حركة الهجرة الوافدة إلى الإقليم، ٠,٥٧٪ من حجم سكانها خلال تلك الفترة ، وقد بلغت نسبة تناقص الهجرة الوافدة إلى هذه المحافظة ٣٥٪،كما تناقصت نسبتها إلى إجمالي السكان من ٠,٧٩٪ الى٠,٣٣٪ .

وتتذيل محافظة **المنوفية** قائمة محافظات الإقليم من حيث حجم الهجرة الوافدة إليها، حيث بلغ متوسط حجم الهجرة الوافدة إليها من محافظات الإقليم ١١٧٠٩ وافدا يمثلون ١٠,٤٪ من حركة الهجرة الوافد ة إلى الإقليم ،٠,٥٢٪ من متوسط حجم السكان فيها خلال هذه الفترة،وقد بلغت نسبة زيادة حجم الهجرة الوافدة بين التعدادين٨٢,٧٪ ،حيث أنها المحافظة الوحيدة التي زاد فيها حجم الهجرة الوافدة كما تغيرت نسبة زيادتها إلى حجم السكان من ٠,٤٥٪ الى٠,٥١ ٪ خلال نفس الفترة ، وهذا يعنى أن المنوفية تعد من أقل المحافظات جذبا للسكان ، نظرا لارتفاع نسبة العاملين فىالزراعة (٤٠.٣٪)،

كما تنخفض نسبة العاملين في الصناعة إلي (١٠,٢٪) من إجمالي النشاط الاقتصادي في المحافظة،وكذا ترتفع نسبة قوة العمل إلى حجم السكان حيث تبلغ ٤٩,٣٪ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،تعداد ١٩٩٦).

ومن خلال النتائج السابقة فانه يمكن تقسيم محافظات الإقليم الجاذبة للسكان وفقا لنسبة الهجرة الوافدة إليها إلى حركة الهجرة للإقليم من محافظاته إلى:.

الفئة الأولى: وتضم المحافظات التي تزيد فيها النسبة عن ٢٠٪ وتمثلها الغربية ودمياط.

الفئة الثانية: وتضم المحافظات التي تراوحت فيها هذه النسبة بين ١٠-٢٠٪ وتمثلها كفر الشيخ ، الدقهلية.

الفئة الثالثة : وتضم المحافظات التى قلت فيها النسبة عن ١٠٪ وتمثلها المنوفية.

أما بالنسبة **للهجرة النازحة** بين محافظات الإقليم، فيتبين من نفس الجدول أن محافظة الدقهلية قد احتلت المرتبة الأولى في حجم الهجرة النازحة منها إلى محافظات الإقليم،حيث بلغ متوسطها (٤٢٢١٢ نازحا)يمثلون٣٧,٥٪ من حركة الهجرة النازحة بين محافظات الإقليم ،١,٢٪ من متوسط حجم سكانها خلال التعدادات الثلاثة، وبلغت نسبة النقص فيها خلال تلك الفترة ٢٠٪ من حجم الهجرة النازحة منها ، كما تناقصت نسبتها إلى حجم السكان من ١,٨٪ عام ١٩٧٦ إلى ٠,٩٥٪ عام ١٩٩٦، ويعزى صغر هذه النسبة إلى كبر حجم السكان في المحافظة (٤,٢ مليونا) وفقا لتعداد ١٩٩٦، ويغلب الطابع الزراعي على هذه المحافظة حيث يبلغ نسبة العاملين بهذا النشاط ٣٨,٥٪ ،كما تنخفض نسبة العاملين بالصناعة (١٠,٢٪) كما بلغت نسبة السكان الذين ليس لهم نشاط اقتصادي ٥٦,١٪، وتبلغ نسبة قوة العمل إلى إجمالي سكانها ٤٩,١٪، ونسبة البطالة من قوة العمل ١١.٤٪ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٦).

وجاءت **محافظة الغربية** في المرتبة الثانية ، حيث بلغ متوسط الهجرة النازحة منها إلى محافظات الإقليم (٢٤٣٧٤ نازحا)يمثلون ٢١,٦٪ من حركة الهجرة النازحة بين المحافظات، ٠,٨٥٪ من إجمالي حجم سكانها خلال تلك الفترة ، وبلغت نسبة النقص فى الهجرة النازحة منها بين تعدادى ١٩٧٦،١٩٩٦(١٨,٦٪) من حجم الهجرة النازحة منها، كما تناقصت نسبتها إلى حجم السكان من ١,٢٪ عام ١٩٧٦الى ٠,٦٦٪

عام ١٩٩٦، وترجع ضآلة هذه النسبة إلى كبر حجم السكان فى الغربية(٣,٤ مليـــون نسمة) عام ١٩٩٦.

أما **محافظة المنوفية** فقد جاءت فى المرتبة الثالثة ، حيث بلغ متوسط الهجـــرة النازحة منها خلال هذه التعدادات ٢١٥٣٧ نازحا يمثلون١٩,١٪ من حركة ا لهجـرة النازحة بين محافظات الإقليم ، ٠,٩٦٪ من حجم سكانها خلال تلك الفترة ، وبلغـــت نسبة النقص في حجم الهجرة النازحة بين عامى١٩٧٦،١٩٩٦ حوالي النصف ، كمـا تناقصت نسبتها إلى حجم سكانها من ١,٦٪ عام ١٩٧٦ إلى ٠,٥١٪ عام ١٩٩٦.

وتأتى **كفر الشيخ** في المرتبة الرابعة من حيث حجم الهجرة النازحـــــة منها إلى محافظات الإقليم ، حيث بلغ متوسط حجمها١٢٣٨٠ نازحا يمثلون١١٪ من حركـــة الهجرة النازحة بين محافظات الإقليم ،٠,٦٨٪ من إجمالي حجم سكانها خـــلال تلك الفترة ، وبلغت نسبة التغير في حجم الهجرة النازحة من كفر الشيخ بين تعـــــدادي ١٩٩٦،١٩٧٦(-٨.٨٪) أى تناقصت بهذه النسبة ، كما تناقصت نسبتها إلى حجـــم سكانها من ٠,٩٣٪ عام ١٩٧٦ إلى ٠.٥٣٪ عام١٩٩٦.

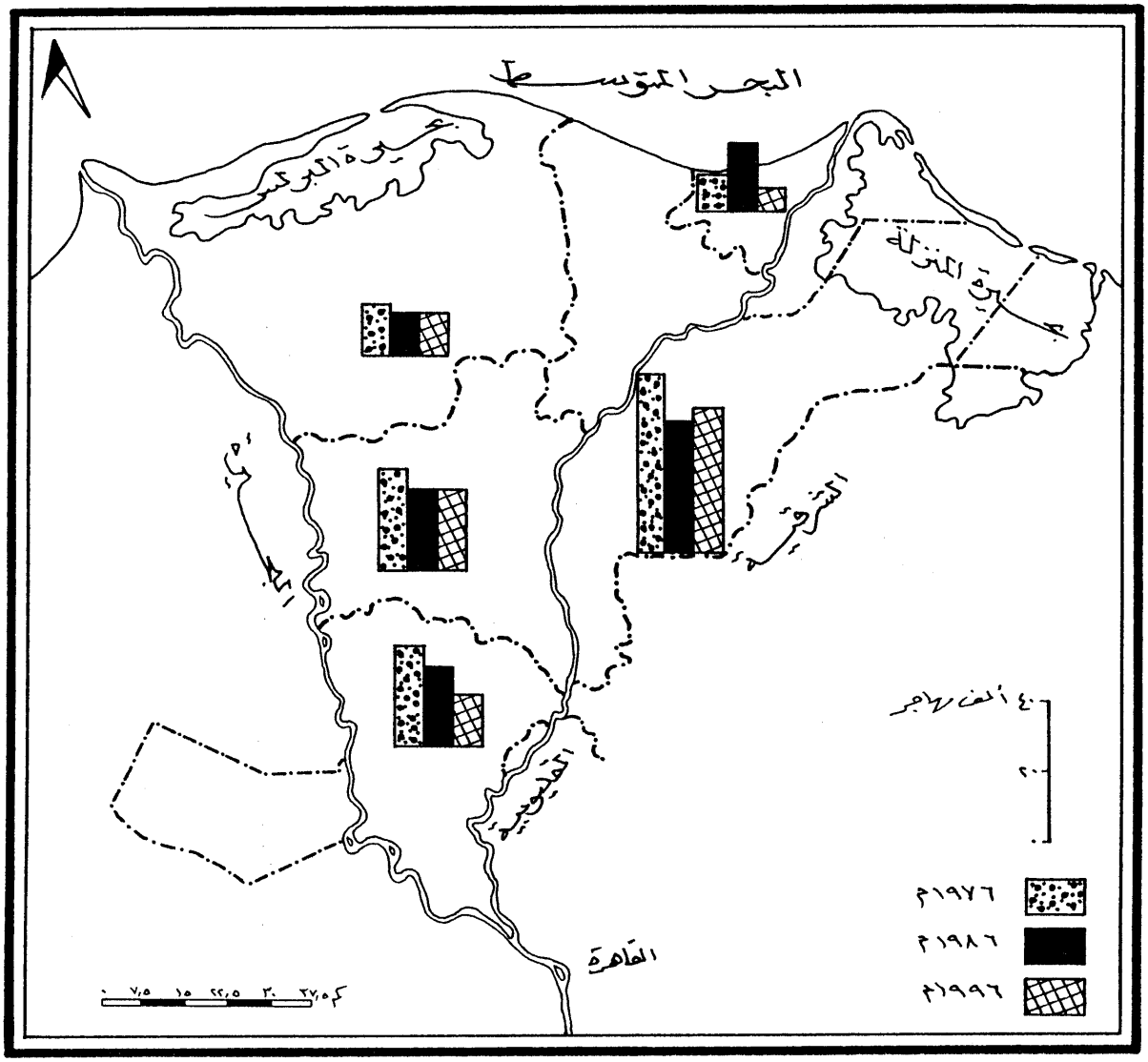
أما بالنسبة **لدمياط** فقد تذيلت قائمة محافظات الإقليم ، حيث بلغ متوسط حجـــم الهجرة النازحة منها خلال تلك الفترة ١٢٠٠٣ نازحا يمثلون١٠,٧٪من حركة الهجرة النازحة بين محافظات الإقليم ، ١,٦٪ من حجم سكانها خلال تلك الفترة ، وبلغت نسبة التغير في حجم الهجرة النازحة بين عامى ١٩٩٦،١٩٧٦ (-٤٣٪)، كما تناقصـــت نسبتها إلى حجم سكانها من ١,٩٪ عام ١٩٧٦ إلى ٠,٦٨٪ عام ١٩٩٦.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن تقسيم محافظات الإقليم وفقا لنسبة الهجرة النازحة منها إلى إجمالي حركة الهجرة النازحة بين محافظات الإقليم إلى الفئات الآتية:.

الفئة الأولى:. وتضم المحافظات التي زادات نسبة الهجرة النازحة منها إلى إجمـــالي حجم حركةالهجرة النازحة بين محافظات الإقليم عن ٢٠٪ وتمثلها الدقهلية و الغربية.

الفئة الثانية:. وتضم المحافظات التي تراوحت فيها نسبة الهجرة النازحة منهـــا إلى إجمالي حركة الهجرة النازحة بين محافظات الإقليم بين١٠-٢٠٪ وتمثلها كفر الشيـــخ و المنوفية.

الفئة الثالثة:.وتضم المحافظات التي قلت نسبة الهجرة النازحة منها إلى إجمـــــالي حجم حركة الهجرة النازحة بين محافظات الإقليم عن ١٠٪ وتمثلها ودمياط.



شكل (١٧) حجم الهجرة النازحة بين محافظات إقليم الدلتا خلال الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

وهذا يعنى أن محافظة الدقهلية تعد من أكثر محافظات إقليم الدلتا طردا للسكان بين محافظات الاقليم (الهجرة المحلية) ، بينما تأتى في المرتبة الثانية بين محافظات الإقليم في حجم الهجرة النازحة خارج الاقليم (الهجرة الداخلية) بعد محافظة المنوفية التي تعد أولى محافظات الإقليم طردا للسكان خارج الإقليم وتأتى محافظة دمياط في المرتبة الأخيرة من حيث حجم الهجرة النازحة منها سواء على مستوى الهجرة المحلية أو الهجرة الداخلية.

وبالنسبة **لصافى الهجرة** بين محافظات الإقليم ، فيتبين من الجدول (١١)تباين صافى الهجرة بين الإيجابية والسالبية لمحافظات الإقليم وخلال التعدادات الثلاثة، حيث كان سالبا لكل من الدقهلية والمنوفية وموجبا بالنسبة لباقي المحافظات حيث تفوق صافىالهجرة السالب في الدقهلية وبلغ حوالي مرتين ونصف عن مثيله في المنوفية كما تفوق صافى الهجرة الموجب في محافظة كفر الشيخ نظيريه في كل من الغربية ودمياط وقد تزايد صافى الهجرة لبعض محافظات الإقليم عام ١٩٩٦ سواء بالإيجابية مثل دمياط أو السالبية مثل الدقهلية ،كما تناقص للمحافظات الأخرى مثل الغربية والمنوفية والذى بلغ صافى الهجرة فيها صفرا ، حيث تعادل كل من حجم الهجرة الوافدة والنازحة.

ووفقا لتعداد ١٩٩٦ يمكن تقسيم محافظات الإقليم إلى محافظات طاردة للسكان ومحافظات جاذبة وفقا لقيمة صافى الهجرة كما يلى:.

١-**محافظات طاردة للسكان:** وتمثلها الدقهلية.

٢-**محافظات جاذبة للسكان:** وتمثلها دمياط ،وكفر الشيخ، والغربية.

٣- **محافظات يبلغ صافى الهجرة** فيها صفرا وتمثلها محافظة المنوفية.

أما وفقا لمتوسط الفترات التعدادية الثلاث فان محافظة الدقهلية تعد أكثر المحافظات طردا للسكان ،تليها محافظة المنوفية، بينما تعد كفر الشيخ أكثر المحافظات جذبا للسكان تليها الغربية ثم دمياط.

٢- تيارات الهجرة المحلية بين محافظات الإقليم:.

تعد تيارات الهجرة بين محافظات إقليم الدلتا والتي تسمى **(Intra- Regional migration)** ذات أهمية كبيرة في تحديد حجم حركة السكان بين هذه المحافظات ومعرفة أى منها الجاذبة للسكان وأيها الطاردة داخل حدود الإقليم.

وتختلف عوامل الجذب أو الطرد من محافظة لأخرى وفقا للأهمية النسبية للنشاط الاقتصادي السائد في كل منها ونسبة العاملين في كل نشاط إلى إجمالي سكانها ونصيب الفرد من الأرض الزراعية وعدد السكان والمساحة وبالتالي درجة الكثافة السكانية في كل منها ،أيضا التوافر النسبي لفرص العمل واختلاف الأجور ومدى وفرة أو ندرة أماكن للإقامة والسكنى وارتفاع أو انخفاض إيجاراتها أو أسعارها.

ويتبين من الجدول (١٢) والشكل (١٨) تناقص حجم التحركات السكانية داخل الإقليم خلال هذه الفترة حيث بلغ ٢٦٣٣٠٤مهاجرا (نازح،وافد) عام ١٩٧٦ انخفض إلى ٢٢٣١٩٦ مهاجرا عام ١٩٨٦ثم الى١٩٠٥٤٢مهاجرا عام ١٩٩٦ بمتوسط بلغ ٢٢٥٦٨٠ مهاجرا خلال هذه التعدادات ، وبمقارنة حجم التحركات السكانية المحلية بنظيرتها الداخلية (خارج الإقليم) والتى بلغ متوسطها خلال الفترة نفسها ١١٦٨٤٩٦ مهاجرا (نازح ووافد) يتبين أن النوع الأول من التحركات السكانية يمثل تقريبا خمس نظيره الثاني ، وهذا يؤكد التفوق الكبير للهجرة الداخلية في الإقليم ، كما بلغت نسبة التيار النازح في التحركات السكانية المحلية ١١٪ من نظيره في الهجرة الداخلية وهذا يؤكد أن إقليم الدراسة هو إقليم طارد للسكان كما بلغت نسبة التيار الوافد في التحركات السكانية المحلية ٧٠٪ من نظيره في الهجرة الداخلية وهذا يعكس ضعف عوامل جذب الإقليم لغير سكانه.

وقد احتلت محافظة الغربية بحكم موقعها بالنسبة للمحافظات المجاورة لها واختلاف عوامل الطرد المرتبة الأولى من حيث حجم الهجرة الوافدة إليها من بقية محافظات الإقليم خلال هذه الفترة ، حيث بلغ متوسط حجم هذه الهجرة ٣٦,٦ ألف وافد يمثلون ثلث متوسط حجم الهجرة الوافدة بين محافظات الإقليم ، إذ تعد محافظة المنوفية من أكثر محافظات الإقليم طردا للسكان إلى الغربية ، حيث يمثل حجم التحركات السكانية منها إلى هذه المحافظة ٤٤٪ من إجمالي الهجرة الوافدة إليها ، تليها الدقهلية ٣٤٪ ، ثم كفر الشيخ ٢٠٪، ثم دمياط ٢٪ ، و يتوقف هذا الترتيب على موقع كل محافظة وحجمها السكاني ،وتعد الغربية والتى تضم مدينة طنطا حاضرة الإقليم مركزا للنقل والمواصلات في دلتا مصر،كما تمتلك عددا من المنشآت الصناعية يعمل بها ١٦٣ألف عامل صناعى يمثلون ١٧,٤٪ من إجمالي القوة العاملة فى المحافظة ،ثلث

جدول (١٢) حجم وتيارات الهجرة الداخلية بين محافظات إقليم الدلتا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

المحافظة		دمياط			الدقهلية			كفر الشيخ			الغربية			المنوفية		
		١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦
دمياط	الوافدة				١٧٣٥٦	١١٢٢١	١٤٤٤	٧٣٧	٤٩٠	٦٨٩	١٩٩٢	٨٨١	١٢٨٨	١٦٩٠	٦٨٨	٦٥٥
	النازحة				٧٢٨٨	١١٤٩٤	٤٠٥٦	١٨٠٦	١٣١٣	١١٩٤	١٤٤٩	١١٦٧	٤٤٠	٤٥٥	٤٨٠١	٣٦٦
	الصافية				١٠٠٦٨	-٢٧٣	١٠٣٨٨	-١٠٦٩	-٨٢٣	-٥٠٥	٥٤٣	-٢٦٨	٨٤٨	١٢٣٥	-٤١١٣	٣١٩
الدقهلية	الوافدة	٧٢٨٨	١١٤٩٤	٤٠٥٦				٣٨٣٥	٣٧٠٣	٣١٤٠	٨٦٤٦	٦٧٤٢	٦١٣٠	٢٠٢١	١٩٥٤	٨٠٨
	النازحة	١٧٣٠٦	١١٢٢١	١٤٤٤٤				١٤٠٨١	٨٩٠١	١١٢١٦	١٧٥٢٦	١٤٣٣٥	٦٥٦٠	١٣٧٣	١٧٨٧	١١٢٦
	الصافية	-١٠٠١٨	٢٧٣	-١٠٣٨٨				-١٠٢٤٦	-٥١٩٨	-٨٠٧٦	-٨٨٨٠	-٧٥٩٣	-٤٣٠	٦٤٨	١٦٧	-٣١٨
كفر الشيخ	الوافدة	٨٨٠٦	١٣١٣	١١٩٤	١٤٠٨١	٨٩٠١	١١٢١٦				١٢٢٧	٩٥٢٧	٩٣٢٦	٤٠٥١	٢٣٠٧	١٨٢٣
	النازحة	٧٣٧	٤٩٠	٦٨٩	٣٨٣٥	٣٧٠٣	٣١٤٠				٧٤١١	٦٧٨٦	٦٥٣٨	١١٢٩	١٠٧٥	٩٧٦
	الصافية	١٠٦٩	٨٢٣	٥٠٥	-١٠٢٤٦	٥١٩٨	٨٠٧٦				٤٨٦٦	٢٧٤١	٢٧٨٨	٢٩٢٢	١٢٣٢	٨٤٧
الغربية	الوافدة	١٤٤٩	١١٦٧	٤٤٠	١٧٥٢٦	١٤٣٣٥	٦٥٦٠	٧٤٢٤	٦٧٨٦	٦٥٣٨				٢٠٥٤٢	١٧٠٩٤	١٠٩٥٥
	النازحة	١٩٩٢	٨٨١	١٢٨٨	٨٦٤٦	٦٧٤٢	٦١٣٠	١٢٢٦٤	٩٥٢٧	٩٣٢٦				٤٨٧١	٥٤٣٢	٤٦٩٢
	الصافية	-٥٤٣	٢٨٦	-٨٤٨	-٨٨٨	٧٥٩٣	٤٣٠	-٤٨٦٦	-٢٧٤١	-٢٧٨٨				١٥٧٢٥	١١٦٦٢	٦٢٦٣
المنوفية	الوافدة	٤٥٥	٤٨٠١	٣٣٦	١٣٧٣	١٧٨٧	١١٢٦	١١٢٩	١٠٧٥	٩٧٦	٤٨١٧	٥٤٣٢	٤٦٩٢			
	النازحة	١٦٩٠	٦٨٨	٦٥٥	٢٠٢٠	١٩٥٤	٨٠٨	٤٠٥	٢٣٠٧	١٨٢٣	٢٠٥٤٢	١٧٠٩٤	١٠٩٥٥			
	الصافية	-١٢٣	٤١١٣	-٣١٩	-٦٤٨	-١٦٧	٣١٨	-٢٩٢٢	-١٢٣٢	-٦٢٦٣	-١٥٧٢٥	-١١٦٦٢	-٦٢٦٣			

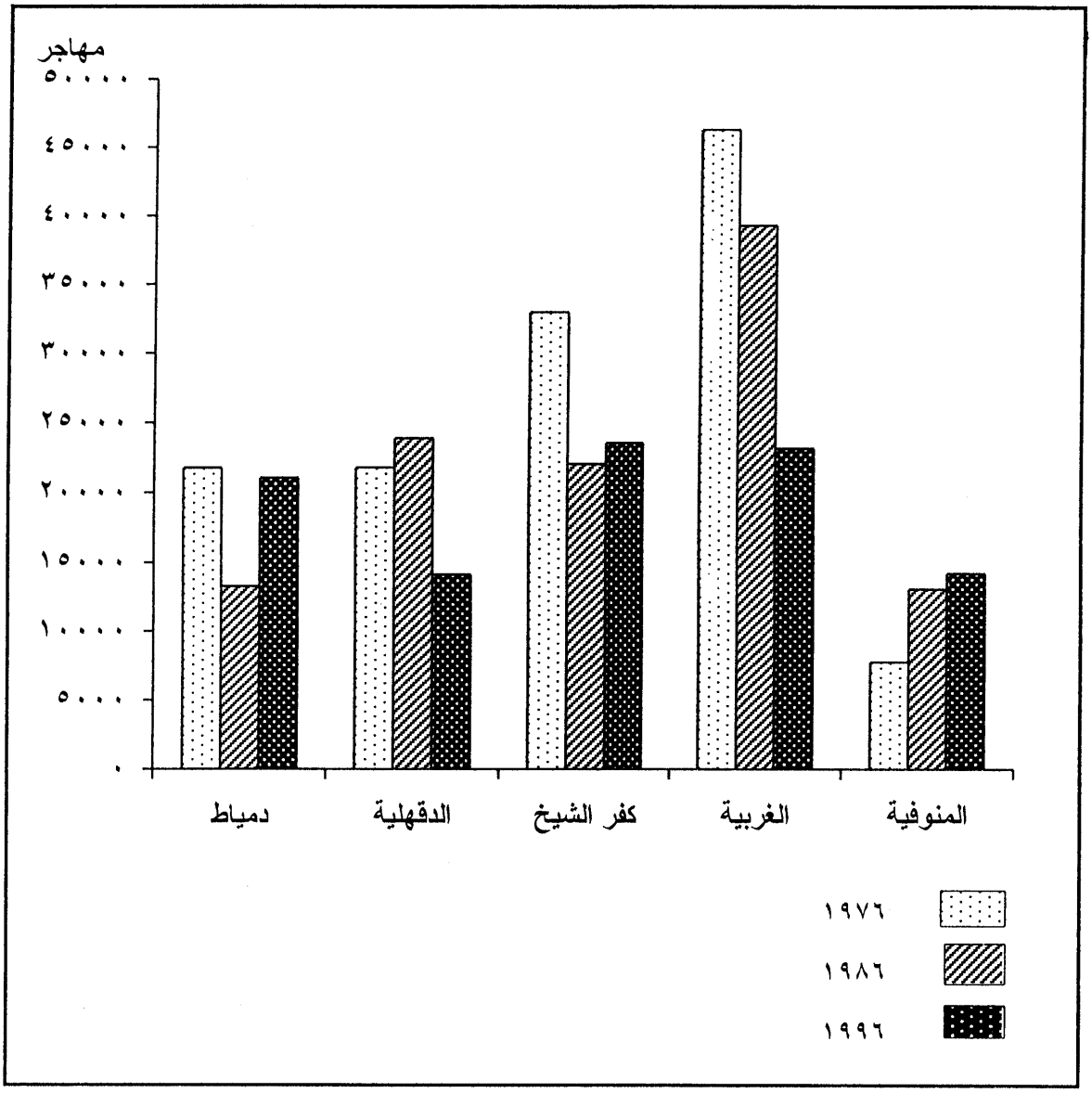
المصدر: اجهـ ـركزي للتعبئة العامةوالاحصاء ، نتائج عينة للإجمالي الجمهورية،لتعدادات المذكورة،والنسبة من الطالبة.

إجمالي عمال الصناعة فى الإقليم وأيضا ثلث عدد المنشآت الصناعية فيه، ومن هنا توافرت لها عوامل الجذب من محافظات الإقليم.

جاءت **كفر الشيخ** في المرتبة الثانية (٢٨,٣ألفا) يمثلون ربع متوسط حجم الهجرة الوافدة بين محافظات الإقليم خلال تلك الفترة ، وتعد محافظة الدقهلية من أولى محافظات الإقليم طردا للسكان إليها (٤٤٪) ،تليها الغربية (٣٤٪) ، ثم دمياط (١٢٪) ثم المنوفية (١٠٪) ، ويعزى ذلك لقرب كفر الشيخ من محافظتي الغربية والدقهلية ،كما أن هذه المحافظة والتى يطلقون عليها محافظة الأمل من المحافظات التى تنال اهتماما كبيرا من الدولة فيما يخص مشروعات التنمية الاقتصادية ولوجود مساحات كبيرة من الأراضي البور القابلة للاستصلاح والاستزراع ، حيث زادت مساحة الأراضي الزراعية فيها بمقدار ٢٨٤ألف فدان خلال الفترة ١٩٦٥/١٩٩٠ وجارى استصلاح واستزراع مساحة أخرى تقدر بحوالي ٥٦ألف فدان حتى عام ٢٠٠٥.

وجاءت **الدقهلية** في المرتبة الثالثة بين محافظات الإقليم من حيث حجم الهجرة الوافدة إليها (٢٠الف وافد) كمتوسط للتعدادات الثلاثة يمثلون ١٧,٧٪ من إجمالي حركة الهجرة الوافدة بين محافظات الإقليم ، وتعد دمياط من أولى محافظات الإقليم طردا للسكان إليها (٣٨٪) ،تليها الغربية (٣٦٪) ثم كفر الشيخ(١٨٪) فالمنوفية (٨٪)،وقد يعزى ذلك إلى عامل المسافة ، حيث تبلغ بين المنصورة ودمياط ٦٥كم ، وبينها وبين الغربية ٥٤كم ،وبينها وبين كفر الشيخ ٥٧كم ، بالإضافة إلى أن الدقهلية تضم صروحا طبية و متميزة حيث تجذب إليها الكثير من الأطباء وهيئة التمريض ، كما توجد صناعة الأسمدة (مصنع سماد طلخا) ومصانع متعددة للأعلاف في مدينة شربين وغيرها،وكذا مصنع لإنتاج السكر من بنجر السكر في مركز بلقاس ، وكذا إنتاج الغاز الطبيعي من منطقة أبو ماضي مركز بلقاس أيضا.

أما محافظة دمياط فقد جاءت في المرتبة الرابعة ،حيث بلغ متوسط حجم الهجرة الوافدة إليها خلال هذه الفترة (١٧,٣الفا) يمثلون ١٥,٣٪ من إجمالي حركة الهجرة الوافدة بين محافظات الإقليم ، وتعد محافظة الدقهلية من أولى المحافظات في الإقليم طردا للسكان إلى هذه المحافظة (٨٣٪) ،تليها الغربية (٨٪) فالمنوفية (٥,٧٪) ثم كفر الشيخ (٣,٣٪)، وقد يعزى ذلك إلى قرب الدقهلية من دمياط، كما أنها تضم صناعات حرفية تستوعب ٥١٪ من إجمالي العمالة الحرفية فىالإقليم وفقا لبيانات



شكل (١٨) حجم الهجرة الوافدة بين محافظات اقليم الدلتا فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

١٩٩٦ وبها صناعات عديدة مثل صناعة الأثاث والدهان ومنتجات الألبان، عمليات الشحن والتفريغ في ميناء دمياط البحري ، واقامة مدينة دمياط الجديدة، وكل هذه العوامل أدت إلى جذب أعداد كبيرة من النازحين من محافظات الإقليم.

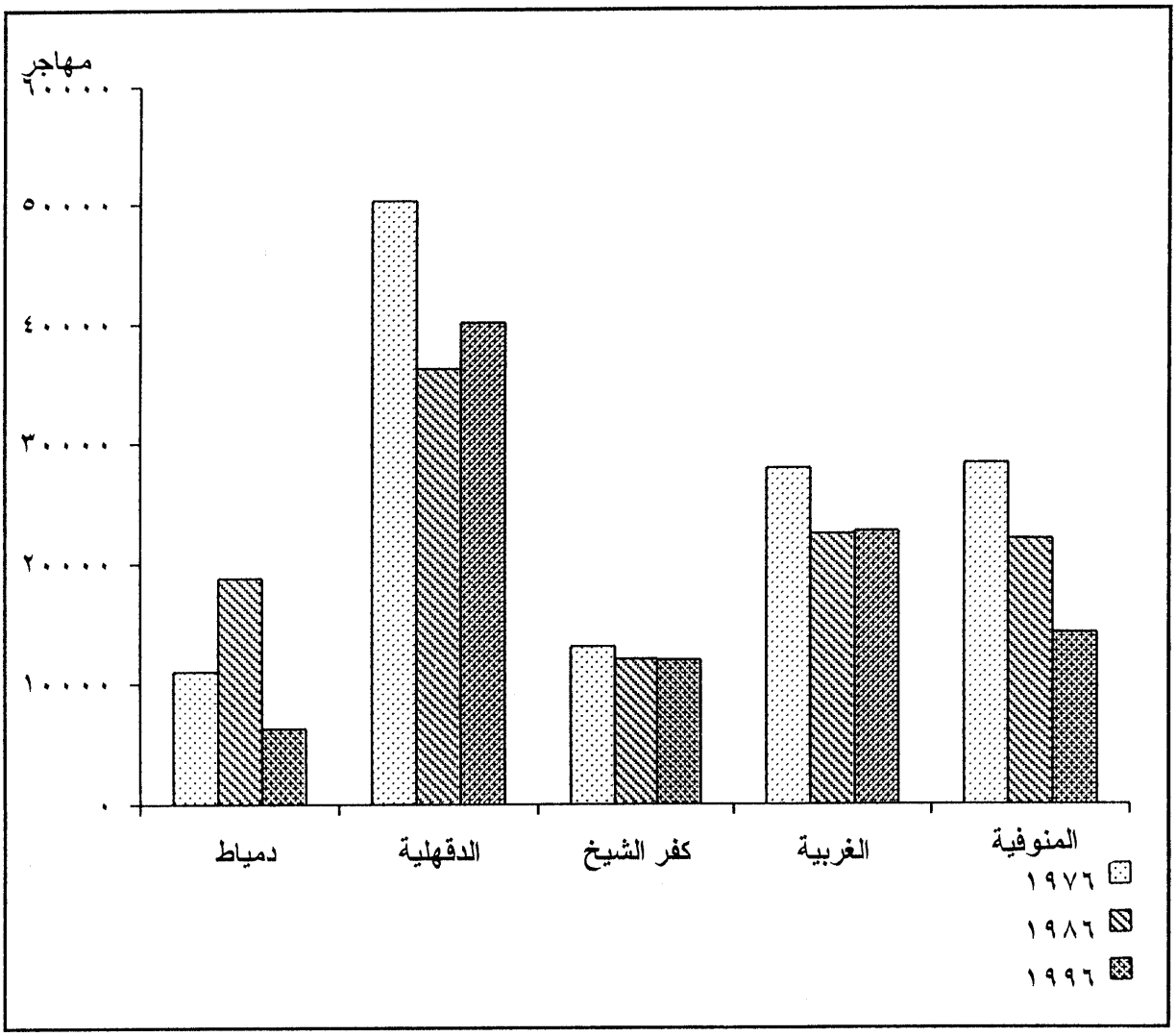
وتتذيل **المنوفية** قائمة محافظات الاقليم من حيث حجم الهجرة الوافدة إليها من محافظات الإقليم (٩,٣ألفا) تمثل ٨,٣٪ من إجمالي الهجرة الوافدة بين محافظات الإقليم ، وتستقطب هذه المحافظة من الغربية (٥٣,٣٪) من إجمالي الوافدين إليها ثم دمياط (٢٠٪) ،تليها الدقهلية (١٥,٣٪) ثم كفر الشيخ (١١,٣٪).

ويتبين من النتائج السابقة أثر عامل المسافة فى عملية الهجرة بين محافظات الإقليم.

وبالنسبة **للهجرة النازحة** في حركة الهجرة المحلية بين محافظات الإقليم فقد تباينت خلال الفترة المذكورة ، حيث تناقصت خلال تلك الفترة من ١٣٠,٧ألفا عام ١٩٧٦ إلى ١١١,٦ألفا عام ١٩٨٦ ثم إلى ٩٥,٣ألفا عام ١٩٩٦ بمتوسط بلغ ١١٢٥٠٧نازحا يمثلون ١١٪ من نظيرتها في الهجرة الداخلية ،وقد تصدرت الدقهلية جميع محافظات الإقليم في حجم الهجرة النازحة منها إلى بقية محافظات الإقليم ،حيث بلغ متوسط حجم هذه الهجرة خلال التعدادات الثلاثة (٤٠الفا) نازح يمثلون (٣٥,٧٪) من إجمالي حجم حركة الهجرة النازحة بين محافظات الإقليم، وتعد محافظة دمياط من أولى محافظات الإقليم استقبالا للنازحين من هذه المحافظة (٣٥,٨٪) تلتها الغربية (٣٢٪) ثم كفر الشيخ (٢٨,٥٪) ثم المنوفية(٣,٥٪) من إجمالي حجم الهجرة النازحة من الدقهلية خلال الفترة قيد الدراسة ،ويعزى ذلك إلى أن الدقهلية تتوسط محافظات الإقليم الثلاث الأولى.

وتأتى **الغربية** في المرتبة الثانية ،حيث بلغ متوسط حجم الهجرة النازحة منها إلى محافظات الإقليم خلال تلك الفترة (٢٤,٣٧الفا) يمثلون ٢١,٦٪ من إجمالي حجم حركة الهجرة النازحة بين هذه المحافظات ، وتعد كفر الشيخ أولي محافظات الإقليم استقبالا لنازحي الغربية(٤٦,٦٪)، ثم الدقهلية (٢٩٪) ،ثم المنوفية (٢٠٪) ،ودمياط (٥,٤٪) من إجمالي حجم الهجرة النازحة منها خلال تلك الفترة.

أما **المنوفية** فقد جاءت في المركز الثالث بين محافظات الإقليم بمتوسط يبلغ ٢١,٥ ألف نازح يمثلون خمس إجمالي حركة الهجرة النازحة بين محافظات الإقليم وتعد الغربية من أكبر محافظات الاقليم جذبا لنازحي المنوفية



شكل (١٩) حجم الهجرة النازحة بين محافظات إقليم الدلتا فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

، حيث بلغ متوسط حجم النازحين منهـا إلى الغربية ثلاثة أربـاع إجمالي النازحين منها إلى محافظات الإقليم ،ثـم كفر الشيـخ (١٣٪) ،فالدقهلية (٧,٤٪) فدميـاط (٤,٤٪) من إجمالي حجم الهجـرة النازحـة من المنوفية.

وتأتى **محافظة كفر الشيخ** فىالمرتبة الرابعة،حيث بلغ متوسط حجم الهجرة النازحة منها إلى محافظات الإقليم (١٢,١الفا) يمثلون ١٠,٨٪ من إجمالي حركة الهجرة النازحة بين محافظـات الإقليم، وجاءت الغربية في الترتيب الأول من حيث استقطابها للنازحين من هذه المحافظة (٥٧٪)، تليها الدقهلية (٢٩,٢٪) فالمنوفية(٨,٧٪) فدمـياط(٥,٣٪) من إجمالي حجم الهجرة النازحة من كفر الشيخ.

وتتذيل دمياط قائمة محافظات الإقليم من حيث حجم الهجرة النازحة منهـا إلى محافظات الإقليم (١١,٩٣الفا) يمثلون ١١,٥٪من إجمالي حركة الهجرة النازحـة بين محافظات الإقليم وتعد الدقهلية من أولى محافظات الإقليم جذبا للنازحين من دميـاط (٦٤٪) فالمنوفية (١٥,٦٪) ثـم كفر الشيخ (١٢٪) فالغربية (٨,٥٪) من إجمالي حجم الهجرة النازحة من هذه المحافظة.

وبالنسبة لصافى الهجرة بين محافظات الإقليم ،فيتبين من الجدول اختلاف صـافى الهجرة السالب والموجب بين محافظات الإقليم في التعدادات الثلاثة ،مع تغير إشـارة صافى الهجرة السالب والموجب في بعض المحافظات خلال هذه التعدادات.وقد حققـت محافظة كفر الشيخ صافى هجرة موجبا مع محافظات الإقليم (١٣٧٧١) ، وهـذا يعنى أنها محافظة جاذبة للسكان ، حيث تحقق مكسبا في تبادلها مع جميع محافظات الإقليـم حيث كان هذا الصافي موجبا مع جميع هذه المحافظات ، كما حققت محافظة الغربيـة صـافى هجرة موجبا أيضا (١٣٠١٧) ، ويعنى ذلك أنها محافظة جاذبة لسكـان محافظات الإقليم في التحركات السكانية المحلية بين هذه المحافظات ، وقد كان هـذا الصافي سالبا مع كل من دمياط وكفر الشيخ وموجبا مع الدقهلية والمنوفية ، وهذا يعنى أنها تحقق خسارة في تبادلها السكاني مع المحافظتين الأولتين وتحقق مكسبا في تبادلهـا مع المحافظتين الأخريين، وتأتى دمياط كثالث محافظة تحقق صافى هجرة موجبـا (٥٤٤٩) ،حيث كان هذا الصافي موجبا مع كل من الدقهلية والغربية حيث حققت معهما مكسبا في تبادلها السكاني ، بينما حققت خسارة مع كل من كفر الشيخ والمنوفية حيـث حققت صافى هجرة سالبا.

أما **الدقهلية** فقد حققت صافى هجرة سالبا في حركة الهجرة المحلية مع محافظات الإقليم (-٢٠٠٢٠) ، وهذا يعنى أن هذه المحافظة من أكثر المحافظات طردا لسكانها فى حركة الهجرة المحلية بينها وبين باقى محافظات الإقليم ،وكان صافى الهجرة سالبا مع كل من دمياط وكفرالشيخ والغربية وموجبا مع المنوفية،ويعنى ذلك أنها قد حققت خسارة في تبادلها مع المحافظات الثلاث الأولى بينما حققت مكسبا مع المحافظة الأخيرة. وتأتى المنوفية كثاني محافظة فى إقليم الدراسة تحقق صافى هجرة سالبا (-١٣٩٩٩) أى أنها محافظة طاردة للسكان بعد الدقهلية فى حركة الهجرة المحلية ، وكان هذا الصافى سالبا مع الدقهلية ،كفر الشيخ والغربية وموجبا مع دمياط .

ويمكن ترتيب محافظات الإقليم الجاذبة والطاردة للسكان وفقا لقيمة صافى الهجرة إلى:.

١- **المحافظات الجاذبة** : كفر الشيخ ،الغربية، دمياط.

٢- **المحافظات الطاردة:** الدقهلية ،المنوفية.

ثانيا: حجم الهجرة المحلية وتياراتها بين حضر وريف محافظات الإقليم:.

تعد الهجرة **الريفية الحضرية والحضرية الريفية** على المستويات المكانية المختلفة (الجمهورية-الإقليم والمحافظات) أحد أهم أنماط الهجرة الداخلية في معظم الدول والتى يجب الالتفات إلى أهميتها في التأثير الإيجابي أو السلبي على كل من الريف والحضر ، وكذا الوقوف على اتجاهاتها ودورها في إعادة توزيع السكان بينهما.

ويتناول هذا الجزء بالدراسة حجم الهجرة وتياراتها لحضر وريف محافظات الإقليم حيث يوجد أربعة اتجاهات لهذه التحركات السكانية المحلية هى الهجرة من حضر إلي حضر،من حضر إلي ريف، من ريف إلى حضر ومن ريف إلى ريف.

(١)حجم الهجرة المحلية بين حضر وريف محافظات الإقليم

١-حجم الهجرة المحلية النازحة:

عادة ما تكون الهجرة النازحة بين الحضر والريف لصالح الحضر ، حيث يتطلع النازح دائما إلى حياة أفضل ، ويتوقع أن تكون هذه الحياة في انتظاره في الحضر ،ولذلك فان تيار النزوح إلى الحضر يكون أقوى من التيار العكسي، حيث قد يكون هذا التيار الأخير نوعا من الهجرة العائدة أو المرتدة بعد بلوغ سن التقاعد أو نتيجة فشل المهاجر في التأقلم أو التكيف مع الحياة في الحضر.

ويتبين من الجدول (١٣) والشكل (٢٠)ارتفاع حجم الهجرة النازحة (حضر- حضر) بين محافظات الإقليم ، حيث بلغ متوسطها (٣٤,٧ألفا) يمثلون٣٠,٩٪ من إجمالي الهجرة النازحة بين هذه المحافظات خلال تلك الفترة ، وقد تناقص حجم هذا النوع من الهجرة تناقصا مستمرا خلال التعدادات الثلاثة حيث بلغت نسبة النقص ٣٧٪ بين عامى ١٩٧٦ ، ١٩٩٦ من إجمالي الهجرة النازحة (حضر-حضر) ويعزى ارتفاع نسبة هذا النوع من الهجرة إلى تشابه وتقارب المستوى الثقافي والاجتماعي بين النازحين في حضر محافظات الإقليم، وقد يتم هذا النمط من الهجرة من المدن الصغيرة فى المحافظات إلى المدن الكبيرة التى تعد حواضر لمحافظاتها حيث يستحوذ الإقليم على النصيب الأكبر في عدد المدن على مستوى الأقاليم التخطيطية فى مصر حيث يضم ٤٧ مدينة، وهذا بدوره يزيد من حجم الحركة بين هذه المدن ومما يؤكد ذلك ارتفاع الكثافة السكانية فى المدن التى تعد حواضر لمحافظاتها.

وبمقارنة **حجم الهجرة النازحة** (حضر-حضر) بين محافظات الإقليم مع نظيره من حضر الإقليم إلى حضر محافظات الجمهورية ، يتبين ارتفاعها في الحالة الثانية بالمقارنة بالأولى حيث يمثل النوع الأول ٥,٨٪ من النوع الثانى، وهى نسبة منخفضة انخفاضا ملحوظا ، كما يمثل النوع الثانى٥٨,٨٪ من إجمالي حجم الهجرة النازحة من إقليم الدراسة إلي محافظات الجمهورية، وهذه النسبة تفوق نظيرتها فى النمط الأول من الهجرة تفوقا كبيرا وهذا يؤكد أن حضر إقليم الدراسة طارد لسكانه إلى حضر محافظات الجمهورية .

وقد احتلت محافظة **الدقهلية** المرتبة الأولى من حيث حجم الهجرة النازحة من حضرها إلى حضر محافظات الإقليم (٢٦,٢٪) من حجم الهجرة النازحة (حضر- حضر) ،وقد يعزى ذلك إلى أن المحافظة تستحوذ على٣٢٪ من سكان حضر الإقليم، حيث تضم ١٥ مدينة تمثل ٣٢٪ من إجمالي مدن الإقليم ، كما ترتفع الكثافة السكانية فى حضرها (٢١٦٠٥نسمة/كم٢) ويلى ذلك حضر الغربية(٢٥,٥٪) ، ثم حضر المنوفية (٢٢,١٪) ، فحضركفر الشيخ (١٤,١٪) وأخيرا حضر دمياط (١٢,١٪) .

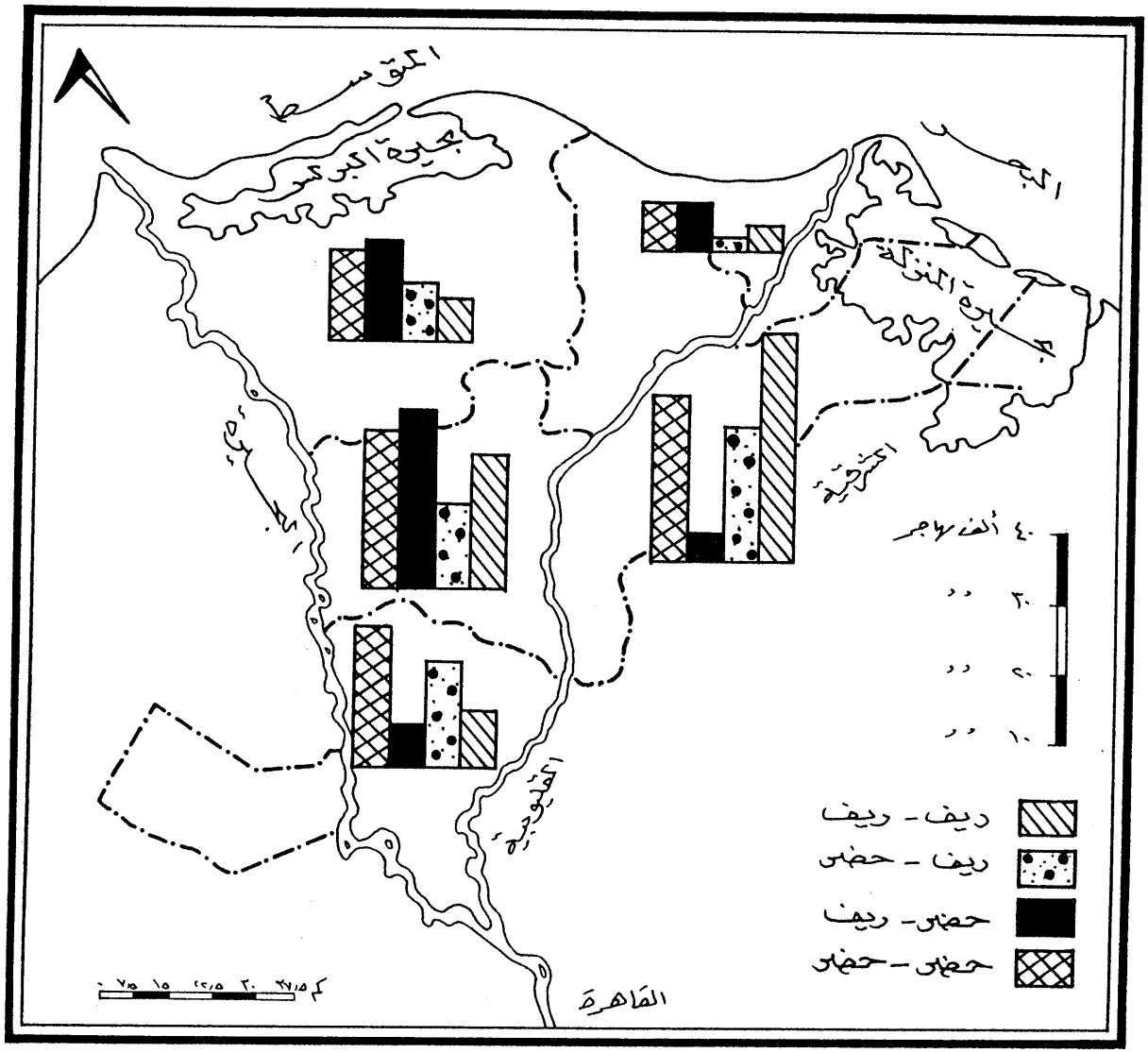
جدول (١٣) حجم الهجرة النازحة بين حضر وريف محافظات إقليم الدلتا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

المحافظة	١٩٧٦				١٩٨٦				١٩٩٦			
	حضر حضر	حضر-ريف	ريف-حضر	ريف-ريف	حضر حضر	حضر-ريف	ريف-حضر	ريف-ريف	حضر حضر	حضر-ريف	ريف-حضر	ريف-ريف
دمياط	٤٢٩٥	١٦٧٧	٢٣٢٨	٢٧٩٨	٦٠٨٢	٩٨٥٨	٨٣٩	١٩٩٦	٢٠٩٦	٢٢٣٧	٤٢١	١٢٧٢
الدقهلية	١٠٨٧٠	٦٦١٧	١٣٣٢٥	١٩٩٧٤	٨٧٣٥	١٠٠١١	٧٦٢٧	٩٨٧١	٧١١٩	١١١٢	٥٥٧٣	٩٥٤٣
كفر الشيخ	٥٨٧٢	١٨٣١	٣١٠٦	٢٢١٥	٥٦٥٥	٣٤٦٣	٩٧٦	٢٨٦٠	٣٤٢٣	٤٠٨٦	٢٢٩٦	١٩٤١
الغربية	٢٠٥٥١	٥٤٧٠	٦٦٠١	٥٥٩٧	٨٦٢٤	٦٩٣٨	٢٥٦٢	٤٧٥٨	٦٩٨٠	٧٦١٤	٣٥٤٩	٥٦٧٨
المنوفية	٨٩٤٦	١٧٧١	١٢٩٧٠	٥٠٤٠	٨٥٧٥	١٩٥٥	٨٣٨٦	٣٤٣٢	٥٩٣١	١٩١٠	٤٤٤٤	٢٣٥٦
إجمالي	٤٠٠٣٤	١٦٨٦٦	٣٦٦٩٧	٣٥٦٣٤	٣٧١٧١	٣١٥٢٥	٣٠٣٩٠	٢٢٥١٧	٢٥١٤٧	٢٢٣٥٩	١٦٢٨٢	٢٠٢٩٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج العينة للتعدادات المذكورة لمحافظات الإقليم.

وجاء حجم الهجرة النازحة (ريف -ريف) فى المرتبة الثانية ، حيث بلغ متوسط حجمها خلال تلك الفترة (٢٦,٨٤الفا) يمثلون ٢٣,٧٪ من إجمالي الهجرة النازحة بين محافظات الإقليم ، فى الوقت الذى يمثل هذا النمط من الهجرة من ريف الإقليم إلى ريف محافظات الجمهورية ٧,٢٪ من إجمالي حجم الهجرة النازحة خلال الفترة نفسها وهذا يعنى تراجع الهجرة من ريف الإقليم إلى ريف محافظات الجمهورية نظرا لاهتمام الدولة بالتنمية الاقتصادية الشاملة فى ريف الإقليم وقد تناقص حجم هذا النمط من الهجرة من تعداد لآخر حيث بلغت نسبة النقص٤٣٪ بين علمى ١٩٧٦،١٩٩٦، وتصدر ريف الدقهلية قائمة المحافظات من حيث حجم الهجرة النازحة إلى ريف محافظات الإقليم (١٣,١٣الفا) يمثلون٥٠,٣٪ من حجم الهجرة النازحة (ريف-ريف) ،ويعزى ذلك إلى كبر حجم سكان ريف الدقهلية (٣٠٤٩٤٥٣) نسمة وانخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية (١,٨ نسمة/فدان) يلى ذلك ريف الغربية (١٩,٨٪) ثم ريف المنوفية(١٣,٨٪) فريف دمياط (٧.٧٪)من إجمالي حجم الهجرة النازحة (ريف-ريف).

وجاء حجم الهجرة النازحة (حضر -ريف) فى المرتبة الثالثة ،حيث بلغ متوسط حجمها خلال الفترة المذكورة (٢٥,٥الفا)يمثلون٢٢,٩٪ من إجمالي الهجرة النازحة



شكل (٢٠) حجم الهجرة النازحة بين حضر وريف محافظات إقليم الدلتا وفقا لعام ١٩٩٦.

بين محافظات الإقليم فى حين بلغ نظيره من حضر الإقليم إلي ريف محافظات الجمهورية ٧,٨٪ من إجمالي حجم الهجرة النازحة ويعنى ذلك عدم تفضيل المهاجرين للنزوح من حضر الإقليم إلي ريف محافظات الجمهورية والاتجاه إلي ريف الإقليم ومعظم هذا النمط من الهجرة هى هجرة عائدة (مرتدة) سواء نتيجة الإحالة إلي سن التقاعد أو عدم التأقلم مع الحياة فى المدينة ، وقد تناقص حجم هذا النوع من التحركات السكانية خلال الفترة المذكورة حيث بلغت نسبة النقص ٥٦,٢٪ بين عامى ١٩٧٦،١٩٩٦،وقد تصدر حضر الدقهلية قائمة محافظات الإقليم من حيث حجم الهجرة النازحة من حضرها إلى ريف المحافظات (٩,٣الفا) تمثل ٣٦,٧٠٪ من حجم الهجرة النازحة (حضر- ريف) ،ويلى ذلك حضرالغربية ثم حضردمياط فحضركفر الشيخ وأخيرا حضر المنوفية.

أما بالنسبة لحجم الهجرة النازحة (ريف- حضر) فقد احتل المرتبة الرابعة، حيث بلغ خلال هذه الفترة (٢٥,٣ألفا) يمثل (٢٢,٥٪) من إجمالي الهجرة النازحة بين محافظات الإقليم فى حين بلغ نظيرة من ريف الإقليم إلى حضر الجمهورية ٢٦,١٪ من إجمالي الهجرة النازحة وقد تناقص حجم الهجرة المحلية (ريف -حضر) خلال تلك الفترة بنسبة (٥٥,٦٪) بين عامى ١٩٧٦-١٩٩٦،وقد يعزى ذلك إلى تناقص نسبة النمو السكانى فى ريف الإقليم من ٢,٣٢٪ إلى ١,٩٢٪ خلال تلك الفترة بالإضافة إلى التكدس السكانى فى حضر المحافظات خاصة المدن التى تعد حواضر لها بالإضافة إلى انخفاض نسبة العاملين فى الزراعة فى ريف الإقليم من٦٩٪ عام ١٩٨٦إلى ٤٦٪ عام ١٩٩٦ وأدى ذلك إلي زيادة الأنشطة الاقتصادية الأخرى غير الزراعية مثل الصناعة والتى تستوعب أعدادا كبيرة من القوة العاملة ، حيث ارتفع حجم قوة العمل الصناعية من ١٦٦ألف عامل عام ١٩٨٦ إلى ٢٩٦ألفا عام ١٩٩٦. ويتصدر ريف محافظة الدقهلية باقىمحافظات الإقليم من حيث حجم الهجرة النازحة من ريفها إلى حضر محافظات الإقليم(٣٥,٩٪)من حجم الهجرة النازحة (ريف-حضر) يلي ذلك المنوفية والغربية ثم كفر الشيخ وأخيرا دمياط.

ومما سبق يمكن تقسيم محافظات الإقليم وفقا لنسبة النزوح كالآتي:.

الفئة الأولى: وتضم المحافظات التى تفوق نسبة النزوح من حضرها نظيرتها من ريفها وتضم دمياط والغربية وكفر الشيخ.

الفئة الثانية: وتضم المحافظات التى تفوق نسبة النزوح من ريفها نظيرتها من حضرها وتضم الدقهلية والمنوفية.

ب-حجم الهجرة المحلية الوافدة:

تشكل الهجرة الوافدة أهمية نسبية لظاهرة الهجرة فى الإقليم حيث تمثل ١٪ من إجمالي سكان الإقليم عام ١٩٩٦ مع التناقص المستمر لها من إجمالي التحركات السكانية في الإقليم ، حيث انخفضت من ١٣٠ألفا عام ١٩٧٦الى ٩١ ألفا عام ١٩٩٦ ،وتمثل الهجرة الوافدة بين محافظات الاقليم (المحلية) ٧٠٪ من نظيرتها بين الإقليم ومحافظات الجمهورية.

ويتبين من الجدول (١٤) والشكل (٢١)اللذان يوضحان حجم الهجرة الوافدة بين حضر وريف محافظات الإقليم في التعدادات الثلاثة الأخيرة تصدر الهجرة الوافدة (حضر-حضر) قائمة محافظات الاقليم بالنسبة لحجم الهجرة الوافدة بين حضر وريف المحافظات ، حيث بلغ متوسط حجمها خلال هذه التعدادات ٣٣,٨٨الف وافد يمثلون٣٠,٥٪ من إجمالي الهجرة الوافدة بين حضر وريف هذه المحافظات ،وقد بلغت نسبة تناقصها في هذا النوع من الهجرة (٣٧,٣٪) بين عامى ١٩٧٦،١٩٩٦، وبمتوسط سنوى بلغ(١,٨٦٪)،وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة النمو السكاني في حضر محافظات الإقليم مما أدى إلى تكدس مدنها وعدم قدرتها على استيعاب مهاجرين جدد ، ويلاحظ أن هذا النمط من الهجرة الداخلية يمثل تقريبا نصف إجمالي الهجرة الوافدة من حضر محافظات الجمهورية إلي حضر محافظات الإقليم ، وهذا يعنى أن حضر الإقليم أكثر جذبا لغير سكانه بالمقارنة بسكانه ، وقد جاءت الغربية فى الترتيب الأول بين محافظات الإقليم من حيث حجم الهجرة الوافدة إلى حضرها (٤٠,١٪) من حضر محافظات الإقليم ،تليها الدقهلية ثم كفر الشيخ والمنوفية وأخيرا دمياط، ويعزى ارتفاع هذه النسبة في الغربية إلى انخفاض نسبة النمو السكاني في حضرها ١,١٣٪ بالمقارنة بحضر المحافظات الأخرى ،إضافة إلى انخفاض نسبة سكان حضر المحافظة من ٣٤٪عام ١٩٧٦الى ٢٩٪ عام ١٩٩٦، يضاف إلى ذلك التوطن الصناعى الضخم في بعض مراكزها مثل المحلة الكبرى وكفر الزيات وطنطا مما جعل لها القدرة على جذب المهاجرين إليها من المحافظات الأخرى للإقليم.

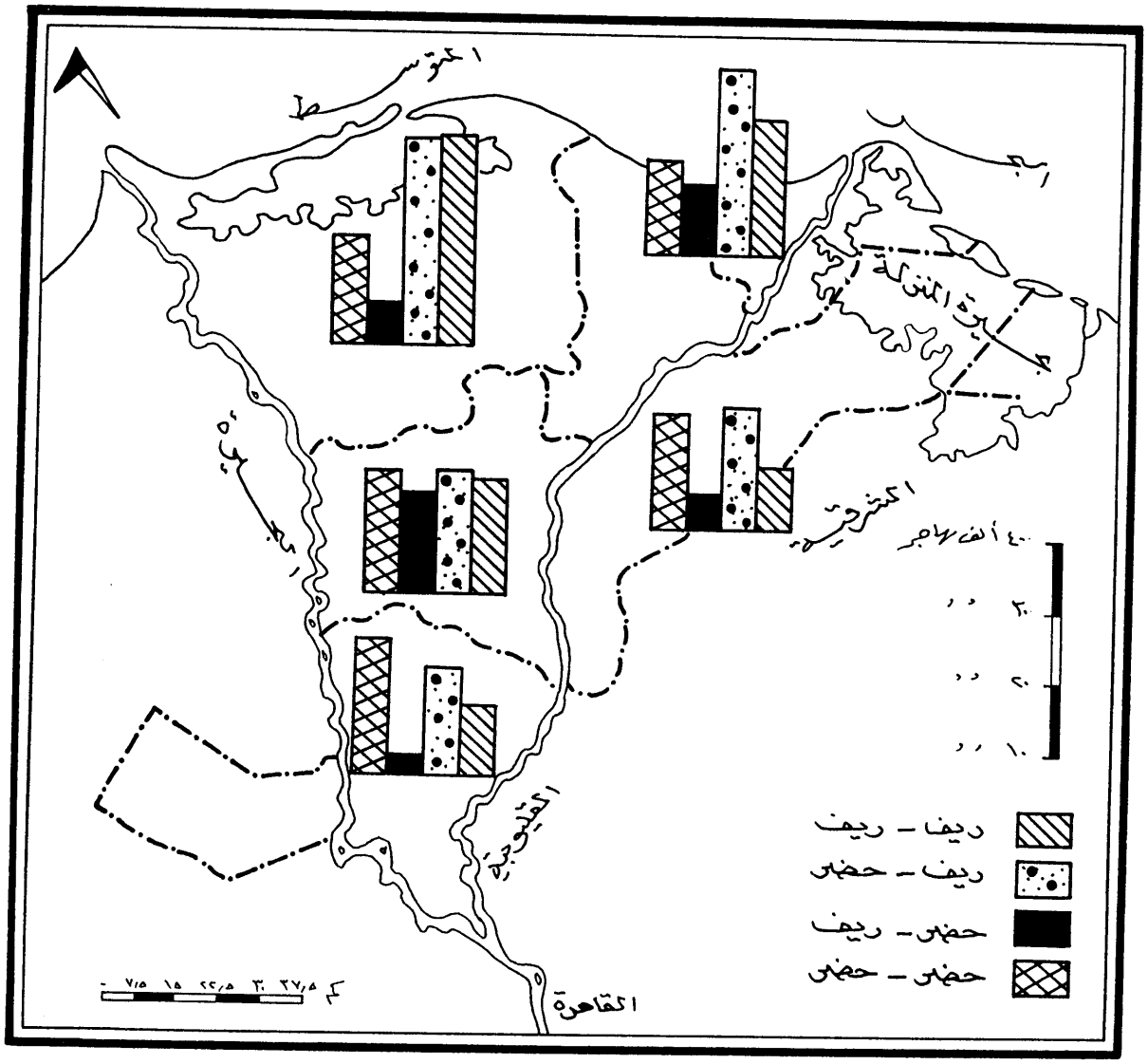
جدول (١٤) حجم الهجرة الوافدة بين حضر وريف محافظات إقليم الدلتا في الفترة(١٩٧٦-١٩٩٦).

المحافظات	١٩٧٦				١٩٨٦				١٩٩٦			
	حضر-حضر	حضر-ريف	ريف-حضر	ريف-ريف	حضر-حضر	حضر-ريف	ريف-حضر	ريف-ريف	حضر-حضر	حضر-ريف	ريف-حضر	ريف-ريف
دمياط	٢٦١٠	٤٥٢٨	٣٦٧٤	١٠٩٦٣	٢١٧٦	١٤١٢	٤٩٧١	٤٨٢١	٣٧٦٩	٢٨٩٩	٧٦٧٢	٥٨٤٢
الدقهلية	٨٩٧٢	٥٣١٤	٢٩٦٩	٤٢٦٥	٩١٥٩	١٨٤٠	١٠٢٤٣	٢٦٥١	٤٨٥٤	١٣٧٧	٥١٤٥	٢٧٥٨
كفر الشيخ	٤٨٦١	٣٢٧٣	٦٧٤٩	١٨٠٨٨	٥٤٩٥	٢١٥٥	٦٥٢٠	٧٧٧٨	٤٦٠٤	١٩٠٩	٨٥١٤	٨٥٣٢
الغربية	١٧٩٤٦	٢٢٣٥٣	١٩٩٠	٤٠٣٦	١٧٨٥٩	١٣٦٥٨	٣٥١٢	٤٢٥٣	٤٩٨٢	٤٢٣٤	٤٩٨٥	٤٧١٥
المنوفية	٣٨٠١	١٣٣٨	١٣٣٨	١٣١٤	٤٨٠٢	٥٦٠	٥٣٩٤	٢٣٣٩	٥٧٢٨	٨١٨	٤٥٦٣	٣١٣٢
الجملة	٣٨١٩	٣٦٨٠٦	١٦٧٢٠	٣٨٦٦٦	٣٩٤٩١	١٩٦٢٥	٣٠٦٤٠	٢١٨٤٢	٢٣٩٣٧	١١٢٣٧	٣٠٨٧٩	٢٤٩٧٩

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نتائج العينة ، للتعدادات المذكورة، للإجمالي الجمهورية

وتأتى الهجرة الوافدة (ريف-ريف) فى المرتبة الثانية بمتوسط بلغ ٢٨,٥ألفا يمثلون ٢٥,٣٪من إجمالي الهجرة الوافدة بين ريف وحضر محافظات الإقليم فى حين بلغت نظيرتها فى الهجرة الداخلية ٩,٤٪، وهذا يؤكد تفضيل مهاجرى ريف الإقليم للهجرة إلى ريف محافظاته أكثر من هجرتهم إلى الريف خارج الإقليم ، وقد تناقص حجم هذا النمط بنسبة بلغت (٣٨,٦٪) بين عامى ١٩٧٦،١٩٩٦ بمتوسط سنوى بلغ ١,٨٤٪ ،وهذا النوع من التحركات السكانية يعكس الارتفاع الكبير الذي تحظى به حركة الهجرة المحلية في ريف محافظات الإقليم ، حيث يسود النشاط الزراعي الذي يعد الحرفة الأولى لسكانه ،ووفقا لعام ١٩٩٦ فان كفر الشيخ جاءت على رأس محافظات الإقليم في نسبة الهجرة الوافدة إلى ريفها من ريف هذه المحافظات تلتها دمياط ثم الغربية والمنوفية وأخيرا الدقهلية.

وتأتى الهجرة الوافدة (ريف-حضر)فى المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ ٢٦,١ألفا يمثلون ٢٣,٧٪ من إجمالي حجم الهجرة الوافدة بين ريف وحضر محافظات الإقليم ،فى حين بلغت نظيرتها فى الهجرة الداخلية ١٠,١٪ وهذا يعنى أن مهاجرى حضر الإقليم يفضلون الهجرة إلى ريفه عن الهجرة خارجه ، وقد تزايد حجم هذا النمط من الهجرة عام ١٩٩٦ بحوالى أربعة أخماس ما كان عليه عام ١٩٧٦ وبمتوسط سنوى بلغ ٤,٠٨٪، وقد يعزى ذلك إلى الهجرة المرتدة حيث مسقط رأسهم أو لمزاولة أنشطة



شكل (٢١) حجم الهجرة الوافدة بين حضر وريف محافظات إقليم الدلتا وفقا لعام ١٩٩٦.

اقتصادية تتعلق بالزراعة ،إضافة إلى ارتفاع الكثافة السكانية فى مدن الإقليم وارتفاع إيجارات المساكن التى تتراوح بين ٣٥٠جنيها-٦٠٠جنيها شهريا فى المدن وبين ١٠٠جنيها ،٢٠٠جنيها فى القرى مما أدى إلى هجرة الأفراد إلى القرى خاصة المجاورة للمدن الكبرى حيث تعد أطرافا لهذه المدن أو امتدادا عمرانيا لها ، ووفقا لعام ١٩٩٦ فقد تصدرت كفر الشيخ مقدمة باقي محافظات الإقليم في نسبة الهجرة الوافدة إلى ريفها من حضر هذه المحافظات (٢٧,٦٪) من إجمالي الهجرة الوافدة (ريف-حضر)،وقد يعزى ذلك إلى انه من دراسة مقومات التنمية الاقتصادية في محافظة كفر الشيخ أنها محافظة مؤهلة لقيام صناعات عديدة ذات طابع زراعي (منير الهيتى،١٩٩٢،ص٣٤) حيث انخفضت نسبة العاملين فى الزراعة فى ريف المحافظة من (٦٠٪) عام ١٩٨٦الى (٤٧٪) عام ١٩٩٦ ،تلى ذلك محافظة دمياط ثم الدقهلية فالغربية وأخيرا المنوفية.

أما الهجرة الوافدة (حضر-ريف) فتأتى فى الترتيب الرابع حيث بلغ متوسطها ٢٢,٦ألفا يمثل ٢٠٪ من حجم الهجرة الوافدة بين حضر وريف محافظات الإقليم ، فى حين تبلغ نظيرتها فى الهجرة الداخلية ٣١٪ من حجم الهجرة الوافدة إلى محافظات الإقليم من محافظات الجمهورية ، وقد تناقص حجم هذا النمط من الهجرة بنسبة (٦٩,٥٪) وبمتوسط سنوى بلغ (٣,٤٧٪) بين عامى ١٩٧٦،١٩٩٦، ويتصدر حضر الغربية حضر محافظات الإقليم في نسبة الهجرة الوافدة إلى حضرها من ريف هذه المحافظات (١٣٤١٥ وافدا) يمثلون٥٩,٤٪ من حجم الهجرة الوافدة (حضر-ريف) تلتها دمياط ١٣,١٪ ثم الدقهلية ١٢,٦٪ فكفر الشيخ ١٠,٩٪وأخيرا المنوفية ٤٪.

ووفقا للنتائج السابقة يمكن تقسيم محافظات الإقليم وفقا لنسبة الهجرة الوافدة كالأتي:.

الفئة الأولى: محافظات نسبة الوفود إلى حضرها أكثر من ريفها وتمثلها الغربية والدقهلية.

الفئة الثانية:محافظات نسبة الوفود إلى ريفها أكثر من حضرها وتمثلها دمياط كفرالشيخ والمنوفية.

جـ- صافى الهجرة المحلية لحضر وريف محافظات الإقليم:.

وبالنسبة لصافى الهجرة بين حضر وريف محافظات الإقليم ،فيتبين من الجدول (١٥) أن هناك تباينا لصافى الهجرة بين الإيجابية والسالبية في كل من حضر وريف محافظات الإقليم من تعداد لآخر، حيث يتبين إيجابيته ريف محافظات الإقليم في التعدادين الأخيرين بينما يكون صافى الهجرة سالبا فى الحضر ،ويرجع ذلك إلى العامل الديموغرافى نتيجة اختلاف معدلات النمو السكانى فى الريف عن الحضر (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،١٩٧١،ص٧)، كما تبين أن كل من حضر وريف دمياط يعدان جاذبين للسكان حيث يكون صافى الهجرة فى كليهما موجبا وذلك وفقا لعام ١٩٩٦، كما تزايد هذا الصافى خلال التعدادات الثلاثة فى ريف المحافظة بينما تناقص فى حضرها ، ويعزى ذلك إلى توطن النشاط الزراعى فى ريف المحافظة باعتباره النشاط الرئيسى للقوى العاملة الريفية باستثناء ريف مركز دمياط الذى يقل فيه معامل التوطن عن درجة التعادل ويرجع هذا لقرب هذه المناطق الريفية من مدينة دمياط التى تمثل منطقة جذب للقوى العاملة الزراعية لتعدد وتنوع فرص العمل بها كما تعد سوقا للمنتجات الصناعية التى يمكن أن تصنع فى المناطق الريفية والتى يمارسها عدد من سكان هذه المناطق ، كذلك يتوطن العاملون بالتشييد والبناء فى ريف وحضر مركزى دمياط وفارسكور لأنهما يضمان مدينتى دمياط وفارسكور أكبر مدن المحافظة وبالطبع تزداد بهما حركة التشييد والبناء.

جدول (١٥) صافى الهجرة الداخلية بين حضر وريف محافظات إقليم الدلتا في الفترة(١٩٧٦-١٩٩٦)

التعداد	١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦	
المحافظة	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف
دمياط	٨٧٦٥	٢٠١٢	-١٢٤٥٢	٦٩٥٧	٢٢٢٩	١٣٧٥٥
الدقهلية	-٨٣٧٠	-٢٠١٢٦	-٩٠٩٧	-٣٢٥٤	-١٥٣٨	-١٠٥٩٣
كفر الشيخ	١٧٠٣٦	٢٨١٣	-٩٦٨	١٠٩٦٢	-١١٠٤	١٤٨٩٩
الغربية	-٧٧٢٩	٢٦١٣٥	١٦٣٥٥	٤٤٥	-٤٧٧٨	-٩٧٢
المنوفية	٧٦٦٥	-١٢٨٧	-٤٨٦٨	-٤٠٨٠	-٨٩٥	٨٩٥
الجملة	٢٠٣٧	-٢٠٣٧	-١١٠٣٠	١١٠٣٠	-١٩٩٢٨	١٩٩٢٨

المصدر:.تم حساب الجدول استنادا إلي بيانات الجدول (١٤).

ويعد حضر وريف محافظتى الدقهلية والغربية طاردين لسكانهما حيث أن صـــافى الهجـــرة بهما يكون سالبا إلا أن حضر وريف الدقهلية أكثر طردا لسكانهما من حضر وريف الغربيـــة كما أن ريف الدقهلية أكثر طردا لسكانه من الحضر فى حين أن حضر الغربية أكثر طردا لسكانه من الريف. كذلك يلاحظ أن ريف كل من كفر الشيـــــــخ والمنوفية جاذب لسكانه إلا أن ريف المحافظة الأولى أكثر جذبا ، كما أن حضر هاتين المحافظتين يكون طاردا لسكانه إلا أن حضر المحافظة الأولى أكثر طردا من نظيـــره فى المحافظة الثانية.

ومن النتائج السابقة يمكن تقسيم محافظات الإقليم وفقا لصافى الهجرة بين حضـــرها وريفها إلى :

الفئة الأولى: وتضم المحافظات التى يكون كل من حضرها وريفها جاذبا للسكـــــان وتمثلها دمياط.

الفئة الثانية: وتضم المحافظات التى يكون كل من حضرها وريفها طاردا للسكـــــان وتمثلها الدقهلية والغربية.

الفئة الثالثة: وتضم المحافظات التى يكون حضرها طاردا وريفها جاذبا للسكان وتمثلها كفر الشيخ والمنوفية.

٢-تيارات الهجرة المحلية بين حضر وريف محافظات الإقليم:.

تعد الهجرة بين الحضر والريف أحد أنماط الهجرة الداخلية والتى يجب التنـــبيه إلى أهميتها لما لها من تأثير مهم على توزيع السكان بينهما.

ا: تيارات الهجرة المحلية النازحة:.

يتبين من الجدول (١٦) سيادة تيارات الهجرة النازحة إلى الريف سواء كانت من الحضر أو الريف، حيث بلغت نسبتها ٥٦,٣٪ من حجم الهجرة النازحة بين حضر وريف المحافظات ،وتفوقت نسبة الهجرة النازحة من حضـــر المحافظات إلى ريفها نظيرتهـــا النازحة من الريف ، وقد يعزى ذلك إلى المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى حدثت في الريف في الآونة الأخيرة ، إضافـــة إلى ارتفاع الكثافة السكانية فى المدن وارتفاع إيجار المساكن ، كذلك قيام معظم النازحين من الحضر بتوظيف استثماراتهم في الريف سواء في مجال الإنتاج النباتي أو الحيواني أو الداجنى أو استصلاح الأراضي الجـــديدة واستزراعها، ومثل هذه المشروعات لايمكن إقامتها في الحضر، أضف إلى ذلك عـــودة

البعض فمن بلغوا سن التقاعد إلى مواطنهم الأصلية في الريف للإقامة الدائمة وهى ما يعرف بالهجرة المرتدة أو العائدة.

وتصدرت الدقهلية قائمة محافظات الإقليم فى نسبة الهجرة النازحة منها حيث بلغت (٤٠,٤٪) من حجم الهجرة النازحة بين حضر وريف المحافظات،وتفوق حجم الهجرة النازحة من حضر الدقهلية إلى ريف المحافظات(حضر-ريف) نظيرتها في التيارات الأخرى خاصة إلى دمياط، وقد يعزى ذلك إلى قرب المسافة بينهما، بينما تنخفض نسبة الهجرة النازحة من دمياط إلى محافظات الإقليم (٦,٤٪) من حجم الهجرة النازحة بين حضر وريف هذه المحافظات، وقد يعزى ذلك إلى انتشار الصناعات الحرفية في دمياط مثل صناعة الأثاث ودهاناتها والألبان وغيرها من الحرف التى تتطلب أعدادا كبيرة من القوة العاملة ،إضافة إلى ارتفاع الأجور في هذه الحرف كما أن ميناء دمياط البحري قد استوعب أعدادا كبيرة من السكان نظرا لحركة الشحن والتفريغ المستمرة وكذلك صناعة المراكب والقوارب.

وقد بلغت نسبة التيار النازح (حضر-حضر) ٢٨,٣٪ من حجم الهجرة النازحة بين حضر وريف المحافظات ، وتصدر حضر الدقهلية باقي حضر المحافظات ٠٩,٣٪من حجم الهجرة النازحة بين حضر وريف المحافظات ،(٣٢,٧٪) من تيار الهجرة النازحة (حضر-حضر) ،وهذا يعنى أن حضر الدقهلية يعد طاردا لسكانه ،كما تذيلت دمياط قائمة محافظات الإقليم في هذا التيار .كما احتل التيار النازح (ريف-ريف) المرتبة الثالثة بين التيارات الأربعة (٢٤,١٪) من حجم الهجرة النازحة ،وقد تصدر ريف الدقهلية قائمة ريف المحافظات الأخرى (١١,٧٪) من حجم الهجرة النازحة،٤٩٪ من حجم الهجرة النازحة فى هذا التيار ، وهذا يعكس ما سبق قوله أن محافظة الدقهلية من أكثر محافظات الإقليم طردا للسكان.

ويأتي التيار النازح (ريف-حضر) فى المرتبة الأخيرة بين التيارات الأربعة (١٥,٤٪) من حجم الهجرة النازحة ،وهذا يعكس تراجع النازحين من الريف إلى الحضر وقد تصدر ريف الدقهلية أيضا قائمة المحافظات من حيث حجم الهجرة النازحة منه إلى حضر المحافظات الأخرى(٦,٤٪) من حجم الهجرة النازحة ، ٤١,٣٪ **من** نسبة الهجرة النازحة في هذا التيار ،وهذا يعنى أن ريف الدقهلية أيضا يعد طاردا لسكانه.

جدول (١٦) نسبة حجم تيارات الهجرة النازحة بين حضر وريف محافظات إقليم الدلتا وفقا لتعداد ١٩٩٦.

المحافظـــــة	حضر-حضر	حضر-ريف	ريف-حضر	ريف-ريف	الإجمالي
دمياط-الدقهلية	١,٥	١,٣	٠,٤	١,١	٤,٣
دمياط-كفر الشيخ	٠,٢	٠,٨	٠,٠٣	٠,٣	١,٣
دمياط-الغربية	٠,٤	٠,٢	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٦
دمياط-المنوفية	٠,٢	٠,٠٨	–	–	٠,٢
الجملـــــة	٢,٣	٢,٣	٠,٥	١,٤	٦,٤
الدقهلية-دمياط	٢,٣	٥,٩	١,٦	٥,٣	١٥,١
الدقهلية-كفر الشيخ	١,٥	٤,٩	٠,٤	٤,٩	١١,٧
الدقهلية-الغربية	٤,٨	٢,٠	٤,١	١,٤	١٢,٣
الدقهلية-المنوفية	٠,٦	٠,٣	٠,٢	٠,١	١,٢
الجملـــــة	٩,٣	١٣,١	٦,٤	١١,٧	٤٠,٤
كفر الشيخ-دمياط	٠,١	٠,٤	٠,٠٦	٠,١	٠,٦
كفر الشيخ-الدقهلية	٠,٨	١,٦	٠,٢	٠,٧	٣,٣
كفر الشيخ-الغربية	٢,٣	٢,٠	٠,٧	١,٤	٦,٤
كفر الشيخ-المنوفية	٠,٤	١,٧	٠,١	٠,٧	٢,٩
الجملـــــة	٣,٦	٥,٧	١,١	٣,٠	١٣,٤
الغربية-دمياط	٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٣	٠,٣
الغربية-الدقهلية	٢,٣	٣,٩	٠,٧	١,٠	٧,٩
الغربية-كفر الشيخ	٢,٦	٢,٧	١,٣	٣,٢	٩,٨
الغربية-المنوفية	٢,٠	١,٩	٠,٥	٠,٩	٥,٣
الجملـــــة	٧,٣	٨,٩	٢,٨	٥,٤	٢٤,٤
المنوفية-دمياط	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٣	٠,٧
المنوفية-الدقهلية	٠,٤	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,٨
المنوفية-كفر الشيخ	٠,٥	٠,٦	٠,٢	٠,٦	١,٩
المنوفية-الغربية	٤,٨	١,٠	٤,٢	١,٤	١١,٤
الجملـــــة	٥,٨	٢,٠	٤,٦	٢,٤	١٤,٨
الإجمالي	٢٨,٣	٣٢,٢	١٥,٤	٢٤,١	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نتائج العينة لإجمالي الجمهورية، والنسبة من حساب الطالبة

ويمكن تقسيم محافظات الإقليم وفقا لنسبة الهجرة النازحة من حضرها وريفها إلى الفئات الآتية:.

الفئة الأولى:محافظات بلغت نسبة الهجرة النازحة من حضرها أكثر من ١٥٪ وتمثلها الدقهلية والغربية.

محافظات بلغت نسبة الهجرة النازحة من ريفها أكثر من١٥٪وتمثلها الدقهلية.

الفئة الثانية: محافظات تراوحت نسبة الهجرة النازحة من حضرها ٥-١٥٪ وتمثلها **كفر الشيخ والمنوفية.**

-محافظات تراوحت نسبة الهجرة النازحة من ريفها ٥-١٥٪ وتمثلها الغربية والمنوفية.

الفئة الثالثة: وتضم المحافظات التى قلت نسبة الهجرة النازحة من حضرها عن ٥٪ وتمثلها دمياط.

-محافظات قلت نسبة الهجرة النازحة من ريفها عن ٥٪ وتمثلها محافظة كفر الشيخ ودمياط.

ب-: تيارات الهجرة المحلية الوافدة:.

يتبين من الجدول (١٧) سيادة تيارات الهجرة الوافدة إلى الريف، سواء كانت من حضر أو ريف المحافظات ، حيث بلغت نسبة الهجرة الوافدة إلى الريف ٦١,٣٪ من إجمالي الهجرة الوافدة بين حضر وريف محافظات الإقليم، وتفوقت نسبة الهجرة الوافدة إلى الريف من حضر المحافظات عن نظيرتها الوافدة من ريفها ، وهذا يعكس ارتفاع الكثافة السكانية فى حضر المحافظات و التكدس السكاني لحضر المحافظات كما يعكس متغيرات اقتصادية واجتماعية أخرى أدت إلى تفضيل المهاجرين للمناطق الريفية ، وأيضا الهجرة المرتدة أو العائدة إلى الريف حيث المواطن الأصلية لهؤلاء المهاجرين.

وقد تصدرت الهجرة الوافدة إلى كفر الشيخ المرتبة الأولى بين محافظات الإقليم (٢٨,٧٪) من إجمالي الهجرة الوافدة بين حضر وريف المحافظات، وتفوقت الهجرة الوافدة إلى ريف هذه المحافظة (٢٠,٥٪) نظيرتها الوافدة إلى الحضر

جدول (١٧) نسبة حجم تيارات الهجرة الوافدة بين حضر وريف محافظات الإقليم وفقا لتعداد ١٩٩٦.

التيـــــــار	حضر-حضر	حضر-ريف	ريف-حضر	ريف-ريف	جملة
دمياط-الدقهلية	٢.٧	٢,٠	٦,٩	٦,٢	١٧,٨
دمياط- كفر الشيخ	٠,٢	٠,١	٠,٣	٠,٢	٠,٨
دمياط-الغربية	٠,٤	٠,٣	٠,٥	٠,٤	١,٦
دمياط-المنوفية	٠,١	٠,١	٠,٤	٠,٣	٠,٩
الجملـــــــة	٣,٤	٢,٥	٨,١	٧,١	٢١,١
الدقهلية-دمياط	١,٨	٠,٥	١,٥	١,٢	٥,٠
الدقهلية-كفرالشيخ	٠,٧	٠,٢	١,٩	٠,٨	٣,٦
الدقهلية-الغربية	٢,٨	٠,٩	٢,٧	١,٢	٧,٦
الدقهلية-المنوفية	٠,٥	٠,٢	٠,٢	٠,١	١,٠
الجملـــــــة	٥,٨	١,٨	٦,٣	٣.٣	١٧,٢
كفرالشيخ-دمياط	٠,٢	٠,٠٤	٠,٩	٠,٢	١,٣
كفرالشيخ-الدقهلية	١,٨	٠,٥	٥,٧	٥,٧	١٣,٧
كفرالشيخ-الغربية	٣,٠	١,٥	٣,٢	٣,٧	١١,٤
كفرالشيخ-المنوفية	٠,٧	٠,٢	٠,٧	٠,٧	٢,٣
الجملـــــــة	٥.٧	٢.٢	١٠,٥	١٠,٣	٢٨,٧
الغربية-دمياط	٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٢	١,٢
الغربية-الدقهلية	٢,٣	١,٨	٢,٤	١,٥	٨,٠
الغربية-كفرالشيخ	٢,٣	١,٧	٢,٣	١,٣	٧,٦
الغربية-المنوفية	١,٤	١,٧	١,٢	١,٧	٦,٠
الجملـــــــة	٦,٤	٥,٦	٦,١	٤,٧	٢٢,٨
المنوفية-دمياط	٠,٢	٠,١	٠,٣	٠,١	٠,٧
المنوفية-الدقهلية	٠,٧	٠,٣	٠,٣	٠,١	١,٤
المنوفية-كفرالشيخ	٠,٤	٠,٢	٠,٥	٠,٢	١,٢
المنوفية-الغربية	٢.٢	١,٢	٢,٤	١,٠	٦,٨
الجملـــــــة	٣,٥	١,٨	٣,٥	١,٤	١٠,٢
الإجمالي	٢٤,٨	١٣,٩	٣٤,٥	٢٦,٨	١٠٠

المصدر:. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نتائج العينة للإجمـــالي الجمهوريـــة لتعـــداد ١٩٩٦، والنسبة من حساب الطالبة.

، كما بلغت نسبة الهجرة الوافدة إلى كفر الشيخ من محافظتي الدقهلية والغربية معا ٢٤,٧٪ من إجمالي حجم الهجرة الوافدة، وقد يعزى ذلك إلى قرب المسافة بين هذه المحافظات ،فى حين احتلت الهجرة الوافدة إلى المنوفية المرتبة الأخيرة (١٠,٢٪)من إجمالي الهجرة الوافدة بين حضر وريف المحافظات، وتصدرت الغربية قائمة محافظات الإقليم في نسبة الهجرة الوافدة إلى المنوفية (٦,٨٪) ،ويعزى انخفاض هذه النسبة الوافدة إلى المنوفية إلى أنها محافظة طاردة للسكان بعد الدقهلية.

وقد بلغت نسبة التيار الوافد إلى الريف من الحضر (ريف-حضر) ٣٤,٥٪ من إجمالي الهجرة الوافدة بين حضر وريف المحافظات وهو بذلك يتصدر تيارات الهجرة الوافدة الأربعة وتتصدر الهجرة الوافدة إلى كفر الشيخ في هذا التيار قائمة المحافظات الأخرى (١٠,٥٪) من حجم الهجرة الوافدة ،٣٠,٦٪ من تيار الهجرة الوافدة (ريف-حضر) وهذا يعنى أن ريف كفر الشيخ يعد جاذبا للسكان ، واحتلت الهجرة الوافدة إلى المنوفية من محافظات الإقليم في هذا التيار أيضا المرتبة الأخيرة (٣,٥٪) من حجم الهجرة الوافدة بين .حضر وريف المحافظات ،٩,٢٪ من تيار الهجرة الوافدة من الحضر إلى الريف.

احتل التيار الوافد إلى الحضر من الريف (حضر-ريف) المرتبة الأخيرة بين تيارات الهجرة الوافدة الأربعة (١٣,٩٪) من إجمالي الهجرة الوافدة بين حضر وريف المحافظات، وقد تصدرت الهجرة الوافدة إلى الغربية المرتبة الأولى (٥,٦٪) من إجمالي الهجرة الوافدة، ٣٩,٥٪ من الهجرة الوافدة في هذا التيار ولعل من أهم أسباب الهجرة الريفية الحضرية إلى حضر هذه المحافظة هو حرمان ريفها المجاور من المميزات الحضرية التى تتمتع بها المدينة مع وجود فائض عمالة مما أسهم فى زيادة معدلات الهجرة الريفية إلى المدينة بحثا عن ظروف عمل ملائمة وحياة أفضل ، ولكن مع استمرار تزايد النمو السكانى المتسارع بالمدينة وقلة فرص العمل المتاحة للسكان فيها ظهرت المناطق المتخلفة و العشوائية(صلاح حماد البحيرى،٢٠٠١،ص٣١).

وتذيلت الدقهلية والمنوفية قائمة هذا التيار١,٨٪ لكل منهما من حجم الهجرة الوافدة ،١٣٪ من الهجرة الوافدة فى هذا التيار،ويعزى ذلك إلي وجود الفجوة الإسكانية فى محافظة الدقهلية والتى أدت إلى ظهور المناطق العشوائية الريفية بها(أحمد عبد العال ،٢٠٠١،ص٢٠)

أما التيار الوافد (ريف-ريف) فقد جاء فى الترتب الثانى (٢٦,٨٪) من حجم الهجرة الوافدة بين حضر وريف محافظات الإقليم ،وتصدر ريف كفر الشيخ قائمة ريف محافظات الإقليم(١٠,٣٪) من حجم الهجرة الوافدة ،٣٨,١٪ من حجم هذا التيار،وهذا يعنى أن ريف كفر الشيخ يعد جاذبا للسكان، واحتل ريف المنوفية في هذا التيار الترتيب الأخير (١,٤٪) من حجم الهجرة الوافدة،٤,٧٪من حجم هذا التيار،وهذا يعكس ضعف ريفها في جذب المهاجرين.

ويتقارب التيار الوافد (حضر- حضر) مع نظيره السابق مع تفوق قليل للتيار الثاني (٢٤,٨٪) من حجم الهجرة الوافدة بين حضر وريف المحافظات، وتتصدر الهجرة الوافدة إلى حضر الغربية قائمة حضر محافظات الإقليم (٦,٤٪) من حجم الهجرة الوافدة ،٢٦٪ من حجم هذا التيار وهذا يعنى أن حضر الغربية جاذب للسكان، ويأتى حضر دمياط في المرتبة الأخيرة (٣,٤٪) من حجم الهجرة الوافدة ، ١٤,٢٪ من حجم هذا التيار ،وقد يعزى ذلك إلى التكدس السكاني لحضر دمياط وصغر مساحته.
ويمكن تقسيم محافظات الإقليم وفقا لنسبة الهجرة الوافدة إلي حضرها وريفها إلى الفئات الآتية:

الفئة الأولى:وتضم المحافظات التى زادت نسبة الهجرة الوافدة إلى حضرها عن ١٠٪ من حجم الهجرة الوافدة بين حضر وريف المحافظات وتمثلها الغربية.ومحافظات تزيد هذه النسبة الوافدة إلى ريفها عن ١٠٪ وتمثلها كفرالشيخ، دمياط والغربية.

الفئة الثانية:وتضم المحافظات التى تراوحت نسبة الهجرة الوافدة إلى حضرها بين ٧٪-١٠٪ وتمثلها الدقهلية وكفر الشيخ.ومحافظات لها نفس النسبة للهجرة الوافدة إلى ريفها وتمثلها الدقهلية.

الفئة الثالثة:وتضم المحافظات التى قلت نسبة الهجرة الوافدة إلى حضرها عن ٧٪ من حجم الهجرة الوافدة وتمثلها المنوفية،وكذلك فان المنوفية تمثل المحافظات التى قلت الهجرة الوافدة إلى ريفها عن هذه النسبة.

ثالثا:صافى الهجرة المحلية في مراكز الإقليم:.

بسبب عدم توافر بيانات تفصيلية لقياس حجم الهجرة بين مراكز الإقليم يمكن حساب صافىالهجرة الداخلية بالاعتمادعلى طريقة معادلة الموازنة*Balance equation (Pressat,1978,P.113) التى تلائم حركة الهجرة الداخلية وان وجه لها بعض النقد ،حيث أنها لاتمثل سوى حجم الهجرة الصافية ولاتمثل مكان القدوم أو الوصول لأي فئة من المهاجرين (باركلى,ج,١٩٦٨،ص٣٧٥) بالإضافة إلى تعرضها لعدم دقة البيانات في الإحصاءات الحيوية، ويجب التنويه أن صافى الهجرة على مستوى المراكز لا تعبر عن التحركات السكانية داخل الإقليم بنسبة ١٠٠٪ بل يمكن أن تستقبل هذه المراكز سكانا من خارج الإقليم وفى نفس الوقت ينزح منها سكان إلى أقاليم أخرى فى مصر، وتعتقد الطالبة أن دراسة هذه الجزئية فى هذا الفصل أقرب إلى الهجرة المحلية منها إلي الهجرة الداخلية.

ويتبين من بيانات جدول(١٨) والشكلين (٢٣،٢٢) الزيادة المستمرة في حجم صافى الهجرة (السالب) في مراكز الإقليم في هاتين الفترتين باستثناء مراكز طنطا ،شبين الكوم ، المنصورة، في الفترة الأولى، حيث حققت هذه المراكز صافى هجرة موجبا نتيجة ما تعوضه هذه المراكز عن فقدها لسكانها عن طريق الهجرة إليها من الريف ، خاصة وأن هذه المراكز تضم حواضر محافظاتها، إضافة إلى عوامل الجذب النسبية التى تتميز بها مدن هذه المراكز بالمقارنة بالمراكز الأخرى، وكذا احتمال أثر النقص في تسجيل الإحصاءات الحيوية على معادلة الموازنة لحساب صافى الهجرة في هذه المراكز.

وقد حققت معظم مراكز الإقليم صافى هجرة سالب خلال الفترتين ،وذلك نتيجة

---

* NET (M)=(Pt+h) -Pt-(B_D)

حيث أن(M) Net تشير إلى صافى الهجرة

Pt=عدد السكان في التعداد الأول ،Pt+h= عدد السكان فى التعداد الثاني.

B=أعداد المواليد التى حدثت للمقيمين في المنطقة خلال الفترة بين التعدادين

D=عدد الوفيات التى حدثت للمقيمين في المنطقة خلال الفترة بين التعدادين

U.N: Methods of Measuring Internal Migration, Manual VI, New York Auguest, 1970.pp17-36

ارتفاع صافى الهجرة من الإقليم ككل خلال هاتين الفترتين، وقد تبين وجود علاقة طردية بين صافى الهجرة السالب وحجم السكان، حيث تتميز المراكز ذات الحجم السكاني الكبير بتيار نزوح أكبر من نظيرتها ذات الحجم السكاني المنخفض باستثناء المراكز التى تضم حواضر المحافظات.

ويؤكد حجم صافى الفقد لسكان مراكز الإقليم قوة عوامل الطرد الكامنة في مراكز جنوب ووسط الإقليم خاصة مراكز محافظة المنوفية و التى أثرت في توزيع السكان والتى تتمثل في الضغط الشديد على الأراضي الزراعية نتيجة زيادة عدد السكان وبالتالي تفتت الملكية، إضافة إلى ضعف إنتاجية الأرض الزراعية وانعكاس ذلك على القوة العاملة،حيث أصبح هناك وفر فيها مما أدى إلى وجود بطالة ،وهذه بدورها قد نزحت إلى حضر المراكز في المحافظات الأخرى أو إلى خارج الجمهورية سعيا وراء فرص العمل الأفضل.

وقد ارتفع حجم صافى الهجرة السالب (زيادة الفقد السكاني) في عدة مراكز منها السنطة ،زفتى ،سمنود (الغربية) ،أشمون،الباجور(المنوفية)،فارسكور، الزرقا (دمياط) ،أجا ،السنبلاوين،شربين،طلخا، ميت غمر، بلقاس(الدقهلية) ،فوة،البرلس، سيدى سالم، قلين، الحامول، (كفر الشيخ)،وهذا يتفق مع ارتفاع صافى الهجرة فى الإقليم وينخفض مقدار الفقد السكاني في بعض المراكز مثل كفرالزيات (الغربية) بركة السبع (المنوفية)، دمياط(دمياط) ، المنزلة (الدقهلية) ،كفر الشيخ ومطوبس (كفر الشيخ) وقد يعزى ذلك إلي عملية استصلاح واستزراع بعض الأراضي البور خاصة في محافظة كفر الشيخ ، مما أدى إلى خلق فرص عمل جديدة ،بالإضافة إلى قيام الحكومة بإيجاد فرص عمل جديدة للمهاجرين العائدين من أبناء الإقليم ،أيضا حرص الدولة على منح قروض للشباب من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية لشباب الخريجين.

وطبقا لصافى الهجرة في الفترتين التعداديتين المذكورتين يمكن تقسيم مراكز الإقليم كما يوضحها الجدول(١٨) والشكل(٢٣،٢٢) إلى الفئات التالية:.

ا- الفترة التعدادية الأولى:.

الفئة الأولى: وتضم المراكز التى زاد صافى الهجرة فيها عن(-١٥٠) وتمثلها مراكز كفر الزيات ،دمياط، كفر الشيخ والحامول.

الفئة الثانية:وتضم المراكز التى تراوح صافى الهجرة فيها بين(-١٠٠الى-١٥٠) وتمثلها مراكز سمنود، فارسكور، الزرقا وميت غمر.

جدول(١٨)المعدلات السنوية للهجرة الصافية فى مراكز إقليم الدلتا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦) .

المركز	١٩٧٦-١٩٨٦	١٩٨٦-١٩٩٦	متوسط الفترة	المركز	١٩٧٦-١٩٨٦	١٩٨٦-١٩٩٦	متوسط الفترة
طنطا	٩	٤١	٢,٥	المنصورة	-٩٦	٦١	-١,٨
السنطة	-١٢	-٢٣	-١,٧٥	أجا	-١٤	-٣٩٩	-٢٠,٦
المحلة	-٧	٠,٨	-٠,٣١	السنبلاوين	-٤٣	-٥٠٧	-٢٧,٥
بسيون	١٤	-١٣٣	-٥,٩٥	المطرية	-	-٥٢٣	-٥٢,٣
زفتى	-٩٦	-٢٥٠	-١٧,٣	المنزلة	-٣٧	-٢	-١,٩
سمنود	-١٠٦	-١٣٨	-١٢,٢	بلقاس	-٨٦	-٢٢٧	١٥,٦
قطور	١١	-١١٨	-٥,٥٣	دكرنس	٥٣	-١٧٩	-٨,٣٥
كفرالزيات	-٢٤٥	-١٧٣	-٢,٠٩	شربين	-٥٠	-١١٧	-٨٣,٩
شبين الكوم	-٢٦	٨٤٢	٤٠,٨	طلخا	-٥٦	-١٨٢	-١١,٩
آشمون	-١٧	-٧٣	-٤,٥	ميت غمر	-١٠٤	-٧	-٥.٥
الباجور	-٧٤	-١٠٥	٨,٩٥	منية النصر	١٥٧	-١٤٠	٠,٨
الشهداء	١٢٣	-١٨٤	-٣,٠٥	الجمالية	-	-٣٠	-٠,٣
بركة السبع	-٤١	-١٠٩	-٧,٥	تمى الأمديد	-	-١,٥	-٠.١
تلا	١٢١	-١٢٢	-٦,٠٥	ميت سلسيل	-	-١,٥	١
قويسنا	٧٤	-٧٣	٠,٧	كفر الشيخ	-٢٤٠	-٨	-١٢,٤
منوف	١٥٧	-٢٦٣	-١٠,٦	البرلس	-٦٠	-٢١٢	-١٣,٦
سرس الليان	-	-	-	بيلا	٩٥	-٢٧١	-١٨,٣
السادات	-	-	-	دسوق	٨	-٩٣	-٤٢,٥
دمياط	-٢٨١	-١٣١	-٢٠,٦	سيدى سالم	-٨١	-٨٥	-٨,٣
فارسكور	-١٠٧	-٢٩١	-١٩,٩	فوة	-٥	-٤٣٥	-٢٢,٠
كفر سعد	٣٩	-١٩٦	-٧,٨٥	قليين	-٩	-١٥٤	-٨,١٥
الزرقا	-١٣٣	-٨٣	-٢١,٦	مطوبس	-٥٢	-٨٨	-٧,٠
				الحامول	-٢٧٠	١٢٠	١٩,٥
				الرياض		٥٢	٥,٢

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامةوالاحصاء نالاحصاءات الحيوية، لمركز إقليم الدلتا ،والمعدلات من حساب الطالبة.

الفئة الثالثة:وتضم المراكز التى تراوح صافى الهجرة فيهـــــا بين(-٥٠الى ١٠٠) وتمثلها مراكز زفتى ،الباجور، المـــنصورة، بلقاس، شربين، طلخا، البرلـــس،سيدى ســـالم ،مطوبس.

الفئة الرابعة: وتضم المراكز التى قل فيها صافى الهجرة عـــن (-٥٠) وتمثلها مراكز أجا، السنطة، المحلة الكبرى،أشمون، بركة السبع ،السنبلاوين، المنزلة،فوة،قلين شـبين الكوم.

الفئة الخامسة:وتضم المراكز التى ذات صافى الهجرة الموجب وتمثلها مراكز طنطـا، بسيون،قطور ،الشهداء،تلا، قويسنا، منوف، كفر سعد، دكرنس، منية النصر،بيلا،دسوق.

ب- الفترة التعدادية الثانية:.

الفئة الأولى:وتضم المراكز التى زاد فيها صافى الهجرة عن(-١٥٠) وتمثلها مراكـــز زفتى،كفرالزيات،منوف،سرس الليان، فارسكور،كفرسعد،أجا السنبلاوين،المطريـــــــة، بلقاس،دكرنس، طلخا البرلس،بيلا، فوة،وقلين.

الفئة الثانية:وتضم المراكـــــز التى تراوح صافى الهجرة فيها بين (-١٠٠الى-١٥٠) وتمثلها مراكز بسيون الباجـــــور،بركةالسبع،تلا،دمياط،شربين،الحامـــول منية النصر، منوف، قطور.

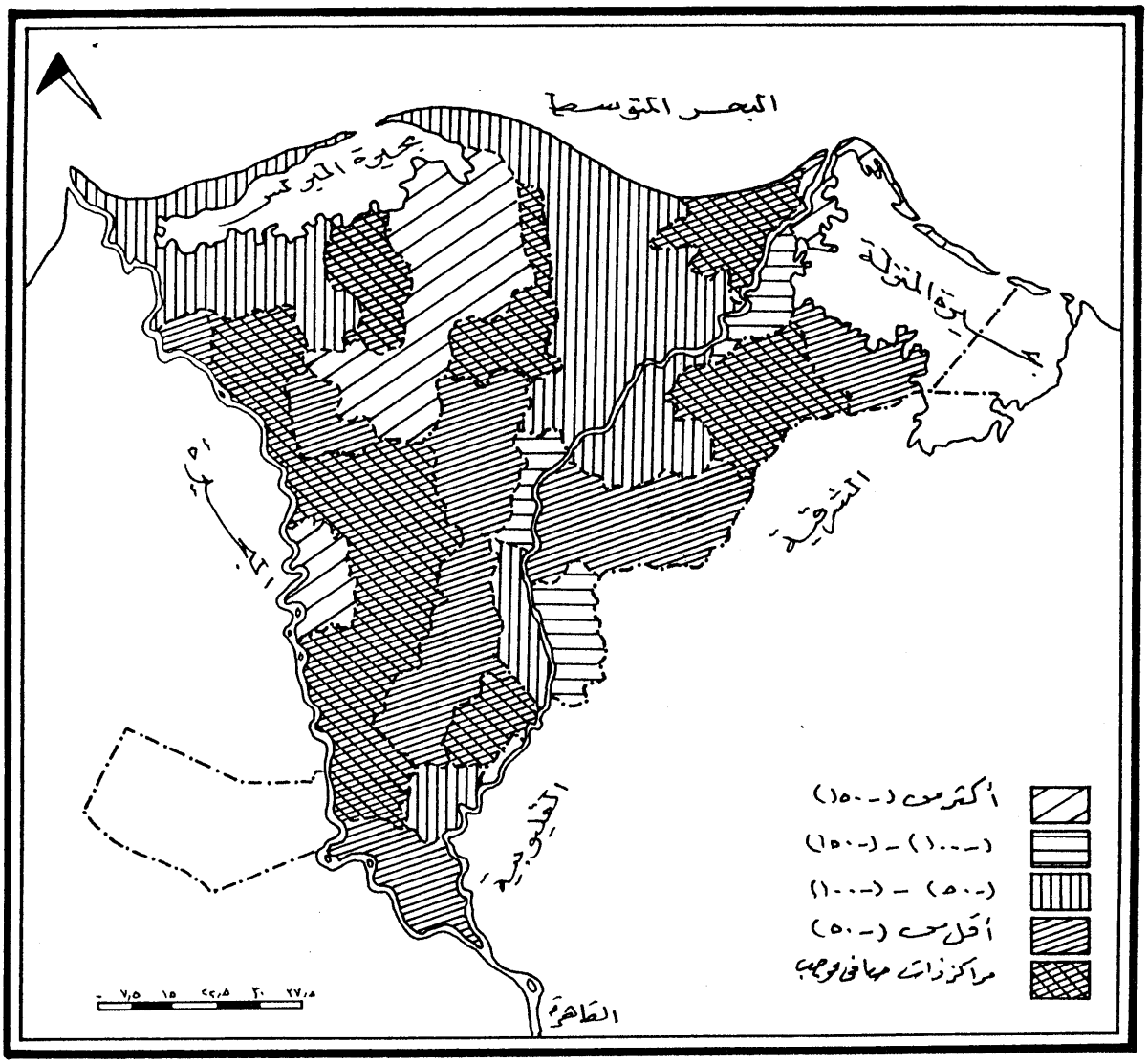
الفئة الثالثة: وتضم المراكز التى تراوح فيها صافى الهجـــــرة بين (-٥٠الى-١٠٠) وتمثلها مراكز قويسنا،الزرقا، دسوق، سيدى سالم واشمون.

الفئة الرابعة: وتضم المراكز التى قل فيها صافى الهجرة عن(-٥٠) وتمثلها مراكـــــز السنطة، المنزلة،ميت غمر، الجمالية،وكفر الشيخ.

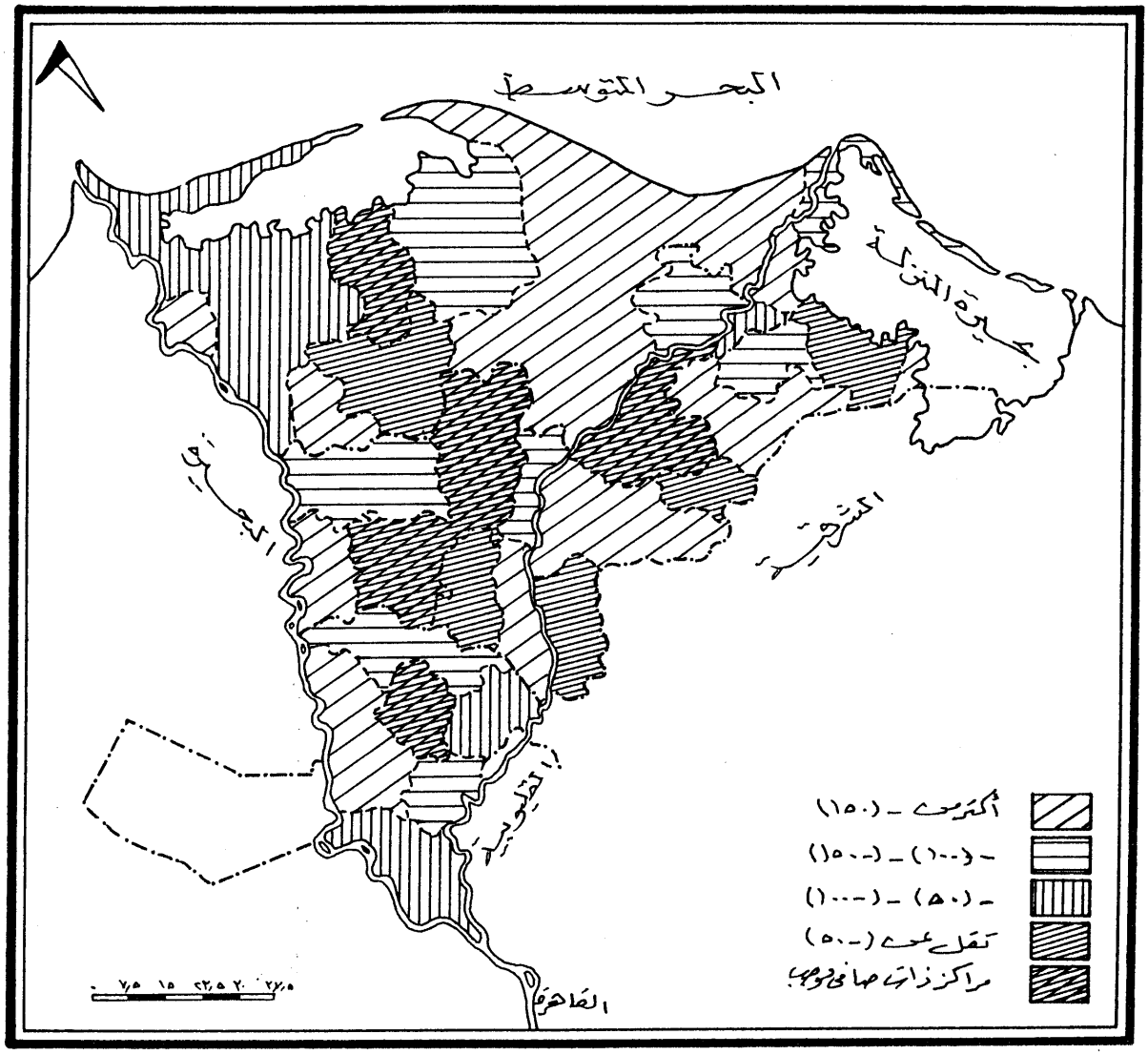
الفئة الخامسة:وتضم المراكز ذات صافى الهجرة الموجب وتمثلها طنطا ،المحلـــــــة الكبرى شبين الكوم، المنصورةوالرياض.

وبمقارنة الفئات الخمس فى الفترتين التعداديتين يتضح زيادة عدد مراكز الفئـــة الأولى في الفترة التعدادية الثانية من أربعة مراكز إلى ١٧مركزا أي ارتفاع عدد المراكـــــــز الطاردة للسكان وكذلك زيادتها في الفئة الثانية من أربعة مراكز في الفترة الأولـــى إلى عشرة مراكز في الفترة الثانية ، وقد يعزى ذلك إلى الضـــغط السكاني على الأراضـــي الزراعيةوصغر الحيـــازات الزراعية وتفتتها،حيث أن غالبية هذه المراكز هى مراكـــز ذات طابع زراعى. كما تبين نقـــص عدد المراكز ذات صافى الهجرة الموجب (الفئة

الخامسة) فى الفترة التعدادية الثانية من ١٢مركزا فى الفترة الأولى إلى خمسة مراكـز في الفترة الثانية ،وقد يعزى ذلك إلى أن مراكز هذه الفئة في الفترة الثانية هي حواضـر للمحافظاتها وتنتشر بها الصناعات المختلفة مثل الغزل والنسيج في المحلة الكبـــــرى ،والزيوت والصابون في طنطا وغيرها من الصناعات وبالتـــالي فان هذه الصناعات تزيد من عوامل الجذب السكانى.



شكل(٢٢) معدل صافى الهجرة في مراكز إقليم الدلتا خلال الفترة (١٩٧٦-١٩٨٦).



شكل(٢٣) معدل صافى الهجرة في مراكز إقليم الدلتا خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦).

خاتمة:.

يتبين من نتائج هذا الفصل تباين حجم الهجرة النازحة والوافدة بين محافظات الإقليم وتغيرها بين الزيادة و النقص خلال التعدادات الثلاثة الأخيرة مع تقـــــــارب بعـض المحافظات في حجـم الهجرة النازحة منها إلى بقية محافظات الإقليم.ويرتفع حجـــم الهجرة الوافدة إلى محافظتى كفر الشيخ ودمياط من محافظات الإقليم بالمقارنة بالهجرة النازحة منها إلى هذه المحافظـــات وبالتالي فان صافى الهجرة فيهما يكون مـــوجبا.

ويتفوق حجم الهجرة الداخلية في محافظات الإقليم تفوقا ملحوظا على الهجرة المحلية بيـــن هذه المحافظات ،حيث تبلغ الأولى ٤,٧مرة مثل الثانية وفقا لتعداد ١٩٩٦وهـــــذا يعكس عوامل الطرد فى الإقليم حيث أنه أكثر الأقاليم التخطيطية طردا لسكانه.

وتحتل محافظة الغربية المرتبة الأولى من حيث حجم الهجرة الوافدة إليها من بقيـــة محافظات الإقليم كما تأتى محافظة المنوفية في المرتبة الأخيرة من حيث حجم الهجـــرة الوافدة إليها، بينما تتصدر محافظة الدقهلية باقي محافظات الإقليم من حيث حجم الهجرة النازحة منـــها إلى هذه المحافظات،بينما تحتل محافظة دمياط المرتبة الأخيرة في حجـم هذه الهجرة حيث أنها من المحافظات الجاذبة للسكان.

ويتباين صافى الهجرة بين السالبية و الإيجابية بين محافظات الإقليم وبين التعـــدادات الثلاثة ويرتفع صافى الهجرة بين محافظتي الدقهلية ودمياط وكذا بين الدقهلية والغربية وبين الغربية والمنوفية وينخفض بين محافظتى المنوفية ودمياط والغربية ودمياط.

ويرتفع حجم الهجرة النازحة (حضر-حضر) بين محافظات الإقليم خلال التعـــدادات الثلاثة ،وتليها الهجرة النازحة (ريف-حضر)،وتأتى محافظة الدقهلية فى المرتبة الأولى من حيث حجم الهجرة النازحة (حضر-حضر)،كما تأتى دمياط في المرتبة الأخيرة من حيث النازحـــة والوافدة (حضر-حضر) بينما تأتى محافظة الغربية في المرتبـــة الأولى من حيث الهجـــرة الوافدة(حضر-حضر).

إيجابية صافى الهجرة في حضر المحافظات في عام ١٩٧٦ وفى ريفـــها فى عامى ١٩٨٦،١٩٩٦،بينما يكون صافى الهجرة سالبا في ريف الإقليم في تعـــداد ١٩٧٦ وفى حضرها في تعدادى ١٩٨٦،١٩٩٦. ويلاحظ سيادة تيارات الهجرة إلى الريـــــف سواء كانت (حضرية_ريفية)أو(ريفية-ريفية)،وارتفاع نسبة النازحين من دمياط إلى الدقهليـــة (٦٥٪)فى التيارات الأربعة ، أيضا سيادة تيارات الهجرة الوافدة إلى الحضر(حضريـة-حضـــرية) أو(ريفية-حضرية).

الفصل الثالث

أسباب الهجرة الداخلية ودوافعها فى إقليم الدلتا

تمهيد:

أولا:عوامل الطرد(النزوح).

١-حجم السكان وكثافتهم.

٢-العوامل الاقتصادية والاجتماعية.

٣-متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية.

٤-المسافة.

- ترتيب العوامل المؤثرة فى تيار الهجرة النازح من إقليم الدلتا.

ثانيا:عوامل الجذب فى أقاليم الوفود.

١-توافر فرص العمل.

٢-ارتفاع الأجور.

٣-ارتفاع مستوى المعيشة.

٤-عوامل اجتماعية.

-علاقة العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالهجرة الوافدة إلى الإقليم.

-أسباب الهجرة الحضرية-الريفية ودوافعها داخل إقليم الدلتا.

خاتمة:

الفصل الثالث

أسباب الهجرة الداخلية ودوافعها فى إقليم الدلتا

تمهيد:

تختلف أسباب هجرة السكان اختلافا واضحا،و إن تشابهت الدوافع فى أغلب الأحيان سواء فى الهجرات طويلة المسافة أو قصيرتها، وسواء كانت تياراتها تشمل عدة مئات أم عدة آلاف من المهاجرين التى غالبا ما يصاحبها تغير الموطن الأصلي والاستقرار فى إقليم المهجر ،بل وتنتهى فى كل الحالات بتغير نمط الحياة ذاته (فتحى أبو عيانه،١٩٨٩،ص٦٩)،وتتمثل دوافع الهجرة مهما تباينت فى رغبة المهاجر فى تحقيق مستوى مرتفع من المعيشة يفوق المستوى الراهن قبل إقدامه على الهجرة إلى إقليم آخر تتوافر فيه فرص العمل الأفضل والأجور الأعلى والتى لاتتوافر فى موطنه الأصلي، حيث البطالة والأجور المتدنية والنزاعات الموجودة بين الأسر ، وهذه كلها عوامل طرد من إقليم النزوح يقابلها عوامل جذب فى الأقاليم الأخرى المستقبلة لهؤلاء المهاجرين والتى تتمثل فى تنوع فرص العمل وتعددها والتى تلائم جميع المهارات ،والمؤهلات والطموحات الشخصية ، ويرى "توملنسون"أن العوامل المسببة للهجرة الداخليةمنفردة ومركبة ومتداخلةمع بعضها البعض(Ralph Thomlinson, 1965, pp.225.) كما أنها تختلف اختلافا بينا من قطر الى آخر(U.N, 19 68 ,pp3 9-40).

ويمكن تقسيم دوافع الهجرة إلى عوامل النزوح أو الطرد من الإقليم وعوامل الوفود أو الجذب إلى الأقاليم الأخرى، حيث درجت دراسات الهجرة على استخدام مصطلح عوامل الدفع أوالطرد**Push factor** في مقابل عوامل الجذب **Pull factor**على أساس أنهما قوتان تحددان مسار تيارات الهجرة ،والواقع أن كلا من الطرد والجذب هما أمران نسبيان ،وذلك أننا نجد أنه حتى بالنسبة للمحافظات الطاردة للسكان فإنها تجتذب سكانا آخرين ،وليس الطرد أو الجذب من الأمور المطلقة لأن عامل الانتخاب فى الهجرة يؤثر بدرجات متفاوتة ،وتتمثل المحصلة النهائية فى صورة الهجرة الصافية (أحمد على إسماعيل ،١٩٨٠، ص١٣١).

وفى تفسير لحركة الهجرة لابد من مراعاة عملية اتخاذ القرار، إذ نجد فى الدراسات الخاصة بالهجرة أن عوامل الطرد والجذب عادة ما تستعمل لكى تساعد على فهم آلية الهجرة، وفى رأى بعض العلماء أن الهجرة كعملية تحدث بعد اتخاذ فرد أو أكثر لقرار

من القرارات ناجم عن تقييم لكافة النواحى والبدائل فى الموطن الأصلى ومحطة الوصول" فكل شخص معرض دائما لعوامل فى محل إقامته بعضها يمثل قيدا على حركته أو هجرته، والبعض الأخر يشجعه عليها، كما يؤخذ فى الحسبان أن هناك عديدا من الدوافع السلبية والإيجابية تأتى من الأماكن المختلفة المحتمل الوصول إليها. والقرار الخاص بالتحرك أو عدم التحرك يكون قائما على أساس كل هذه العوامل (Kosinski,1975,p.5).

ويتناول هذا الفصل بالدراسة أسباب الهجرة الداخلية ودوافعها فى إقليم الدلتا بالنسبة للنازحين من الإقليم والوافدين إليه والتى تتمثل فى عوامل النزوح (الطرد) من الإقليم وعوامل الجذب لهؤلاء النازحين فى الأقاليم المستقبلة الأخرى، كذا العوامل المتداخلة أو الوسيطة ، وتعتمد الدراسة فى هذا الفصل على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لتعدادى ١٩٨٦،١٩٩٦، بالنسبة لأسباب الوفود إلي الإقليم ،بالإضافة إلي نتائج نموذج الاستبيان الذى أجرى عن خصائص النازحين من الإقليم عام ١٩٩٩.

أولا: عوامل الطرد (النزوح):.

وتتمثل هذه العوامل فى العوامل الاقتصادية والاجتماعية والعوامل الديموجرافية، ومتوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية ،والمسافة بين إقليم الدراسة والأقاليم المستقبلة.

(١)حجم السكان وكثافتهم:.

يعد حجم السكان وكثافتهم من أهم العوامل التى تؤثر فى عملية الهجرة نزوحا أو وفودا ،وبالتالى فانهما يفسران جانبا مهما من جوانب أسباب الهجرة، فارتفاع الكثافة السكانية مع وجود عجز فى الموارد المتاحة تعجز عن تلبية حاجات السكان، بالإضافة إلى ارتفاع معدل الزيادة السكانية يؤدى إلى نزوح السكان إلى أماكن أخرى تقل فيها الكثافة السكانية وتوجد فيها فرص عمل ذات أجور مجزية والعكس صحيح، ويعد ارتفاع الكثافة السكانية فى مصر أحد عوامل الطرد السكانى نظرا لعدم كفاية الموارد الاقتصادية المتاحة فى تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان.

ويتبين من خلال بيانات الجدول(١٩) الذى يوضح تطور حجم السكان وكثافتهم فى إقليم الدلتا فى التعدادات من ١٩١٧ ١٩٩٦ تضاعف حجم سكان الإقليم عام ١٩٩٦ إلى أكثر من أربع مرات عما كان عليه عام ١٩١٧ ،وهذا يعكس ارتفاع معدل

جدول(١٩) تطور حجم السكان وكثافتهم فى إقليم الدلتا فى الفترة (١٩١٧-١٩٩٦).

التعداد	حجم السكان ١٠٠٠نسمة	معدل النمو	الكثافة العامة نسمة/كم٢	كثافة السكان على المساحة المنزرعة	
				نسمة/كم٢	نسمة/فدان
١٩١٧	٣٧٢٣	–	٣٣٨,٩	٤٢٨	١,٨
١٩٢٧	٣٩٩٧	٠,٥٧	٣٦٣,٨	٤٥٢	١,٩
١٩٣٧	٤٣٦٩	٠,٨٦	٣٩٧,٧	٥٠٠	٢,١
١٩٤٧	٤٥٥٢	١,٢٤	٤١٤,٣	٥٢٤	٢.٢
١٩٦٠	٦٤٠٢	٢,١٤	٥٨٦,١	٧١٤	٣,٠
١٩٧٦	٨٧٢٥	١,٨٦	٧٩٤,١	٩٧٦	٤.١
١٩٨٦	١١١٤٩	٢,٤٤	١٠١٣,٩	١٢٦١	٥,٣
١٩٩٦	١٢٩٢٨	١,٩	١٢٣١,٣	١٥٢٣	٦,٤

المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التعدادات المذكورة ،نتائج نهائية لإجمالي الجمهورية، ومعدلات النمو والكثافة من حساب الطالبة.

النمو السكانى وارتفاع معدل الزيادة الطبيعية ،وقد احتل إقليم الدلتا المرتبة الأولى بين أقاليم الجمهورية وفى معظم التعدادات فى حجم السكان حيث بلغت نسبة السكان ٢٩٪ من إجمالي سكان مصر عام ١٩١٧ ،بينما احتل المرتبة الثانية بدءا من تعداد ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٩٦ بعد إقليم القاهرة الكبرى ،حيث بلغت هذه النسبة ٢٢٪ فى التعداد الأخير.

وقد تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة متوسطة بين حجم سكان الإقليم وحجم الهجرة النازحة حيث يبلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٧٢)،ويعنى ذلك أنه كلما زاد حجم السكان يزيد حجم الهجرة النازحة منه ،وهذا يعكس كبر حجم الهجرة من الإقليم إلى إجمالي حجم سكانه خلال الفترات التعدادية.ويلاحظ ارتفاع صافى الهجرة وهذا يعنى ارتفاع ما يفقده الإقليم من السكان من تعداد لآخر ، أي أن الإقليم يدفع ببعض سكانه إلى الهجرة خارجه،وهذا بدوره يؤدى إلى إيجاد نوع من التوازن السكانى ، وهذا يعكس الدور الأساسي الذى تلعبه الهجرة فى عدم زيادة معدلات النمو السكانى زيادة كبيرة تؤدى إلى وجود اختلال بين عدد السكان والموارد المتاحة.

أما بالنسبة للكثافة السكانية فى الإقليم فيتبين من نفس الجدول تزايد الكثافة السكانية زيادة مضطردة خلال جميع السنوات ،حيث زادات بمقدار أربع مرات عام١٩٩٦ عما كانت عليه عام ١٩١٧،وقد يعزى ذلك إلى تزايد عدد سكان الإقليم مع ثبات المساحة الأرضية والتى تبلغ حوالى١١ألف كيلو متر مربع ،كما يعزى صغر هذه الكثافة فى الجمهورية إلى كبر المساحة الأرضية والتى تبلغ مليون كيلو متر مربع أى أنها تعادل ٩٠ مرة قدر مساحة الإقليم ،فى حين يبلغ عدد سكان الجمهورية خمس مرات ونصف قدر عدد سكان الإقليم ،حيث بلغت الكثافة السكانية فى الإقليم ١٢٣١نسمة/كم٢ بالمقارنة بحوالى ٥٩نسمة/كم٢ فى الجمهورية ،وهذا يدل على أن إقليم الدلتا هو قلب الدلتا أو قلب المعمور المصرى وقد أدى ارتفاع هذه الكثافة إلى دفع السكان خارج الإقليم.

وتتزايد الكثافة السكانية على المساحة المنزرعة ،حيث بلغت ٤٢٨نسمة/كم٢ عام ١٩١٧ ، ارتفعت إلى ٧١٤نسمة/كم٢ عام ١٩٦٠ ثم إلى ١٢٦١نسمة/كم٢ عام ١٩٨٦، أما عام ١٩٩٦ فقد بلغت ١٥٢٣نسمة /كم٢ وهى تقل عن متوسط الجمهورية والذى يبلغ ٢٤٠٤نسمة/كم٢.وتتباين الكثافة السكانية فى مراكز إقليم الدلتا تباينا ملموسا، حيث تصل لأكثر من ألفى نسمة لكل كيلو متر مربع فى بعض المراكز مثل طنطا ،شبين الكوم، المنصورة، ودمياط، ويعزى ذلك إلى صغر المساحة الأرضية لهذه المراكز بالنسبة لحجم سكانها المرتفع ، حيث تضم هذه المراكز حواضر المحافظات ،كما تبلغ الكثافة فى بعض المراكز الأخرى ٥٠٠نسمة/كم٢ مثل مراكز الزرقا،بلقاس ،الحامول والرياض ويرجع ذلك إلى وجود مساحات من الأرض البور فى هذه المراكز تشكل نسبة كبيرة من إجمالي مساحتها.

ومن أرقام الجدول(٢٠) والشكل (٢٤) يمكن تقسيم مراكز إقليم الدلتا وفقا للكثافة السكانية العامة (الحسابية) إلى خمس فئات :.

الفئة الاولى:. وتضم هذه الفئة المراكز التى تزيد فيها الكثافة السكانية على ألفى نسمة/كم٢، وتضم مراكز طنطا ،شبين الكوم،دمياط، المنصورة، وميت غمر ،ويعزى ارتفاع الكثافة السكانية فى هذه المراكز إلى ارتفاع عدد السكان وصغر المساحة.

الفئة الثانية:. وتضم هذه الفئة المراكز التى تراوحت كثافتها السكانية بين ١٥٠٠-٢٠٠٠نسمة/كم٢، وتشمل مراكز المحلة الكبرى ،زفتى ،سمنود ،كفر الزيات

جدول(٢٠) كثافة سكان مراكز إقليم الدلتا وفقا لتعداد ١٩٩٦.

المركز	الكثافة العامة	كثافة السكان على الأرض الزراعية	المركز	الكثافة العامة	كثافة السكان على الأرض الزراعية
طنطا	٢٤٨٦	١٢,٩	المنصورة	٢٢٦٨	١١,٨
السنطة	١٠١٣	٧,١	أجا	١٢٩٨	٧,٢
المحلة	١٩٥٥	٩,٥	السنبلاوين	٩٣١	٤,١
بسيون	١٢٩٣	٦,٢	المطرية	٦٥٣	٣,٢
زفتى	١٧١٢	٨,٤	المنزلة	٢٦٧١	٤.٤
سمنود	١٧٩٦	٨.٨	بلقاس	٤٧٤	٣.٣
قطور	١٠١٥	٤,٨	دكرنس	٥٩٩	٤,٧
كفر الزيات	١٦٤٢	٧,٩	شربين	١١٦٩	٥,٣
الغربية	١٠١٤	٨,٢	طلخا	١٤٣٥	٦,٧
شبين الكوم	٢٢١١	٥,٤	ميت غمر	٢٠٩٩	١٠,٨
أشمون	١٨١٠	٢٣,١	منية النصر	١١٥١	٦,٣
الباجور	١٧٦٦	٤,١	الجمالية	١٢٣١	٥,٢
الشهداء	١٣٩٢	٢,٥	تمى الأمديد	١٥٢٠	٣,٤
بركة السبع	١٤٣٥	٤	ميت سلسيل	٢١٠٥	٤,٢
تلا	١٧٣٤	٣,٥	الدقهلية	١٤٧٢	٥,٧٥
قويسنا	١٥٣٧	٤,٢	كفر الشيخ	١٠٠٠	٥,٦
منوف	١٣٤٧	٢٥,٤	البرلس	٨١٨	٥,٨
سرس الليان	١٢٥١	٤,٢	بيلا	٧٧٩	٣,٦
السادات	١١٦	٨	دسوق	١٢٥٧	١١,٢
المنوفية	١٤٦٠	٨,٤	سيدى سالم	٣٩٥	٣,٨
دمياط	٣١٢٧	٢٤,٧	فوة	١٤٠٦	١,٦
فارسكور	١١٥٤	٧,٨	قليين	١١٣٦	٥,٤
كفر سعد	٧٣٣	٣,٨	مطوبس	٥٤٨	٤,٥
الزرقا	٢٦٣	٣٨,٨	الحامول	٢٧٧	٢,٥
دمياط	١٣١٩	١٨,٨	الرياض	٤٢٣	١,٩
			كفر الشيخ	٨٠٣,٩	٤,٥٩

المصدر:الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،نتائج تفصيلية لكل محافظات الإقليم،مصلحة المساحة لكل محافظة.

،أشمون، الـــباجور ،تلا،قويسنا وتمى الأمديد،ومعظم هذه المراكز تضم مدنا كبيرة ذات صبغة صـــناعية مثل المحلة الكبرى وكفر الزيات وتضم أعدادا كبيرة من القوة العاملة.

الفئة الثالثة:.وتضم هذه الفئة المراكز التى تراوحت كثافتها السكانـــــية بيـــن ١٠٠٠-١٥٠٠نسمة/كم٢ ،و تشمل مراكز السنطة ،بسيون ،قطور،الشهداء ،بركة السبع، منـوف ،فارسكور ،أجا شربين،طلخا ،منية النصر، الجمالية، كفر الشيخ، دسوق، فوه ، قليـــن، سرس الليان ومعظم هذه المراكز يغلب عليها الطابع الزراعى .

الفئة الرابعة:. و تضم المراكز التى تراوحت كثافتهـــــا السكانيـــــــــة بيـن ٥٠٠-١٠٠٠نسمة/كم٢ وتمثلها مراكز كفر سعد ،المطرية،المنزلة ،دكرنس ، البرلس بيـــــلا، السنبلاوين ومطوبس.

الفئة الخامسة:. وتضم المراكز التى قلت كثافتها السكانية عن ٥٠٠نسمة/كم٢ ،وتمثلـها مراكز الزرقا، الرياض ،الحامول،سيدى سالم، وبلقاس ،ويعزى ذلك إلى صغر حجـــــم السكان بالنسبة للمساحة.

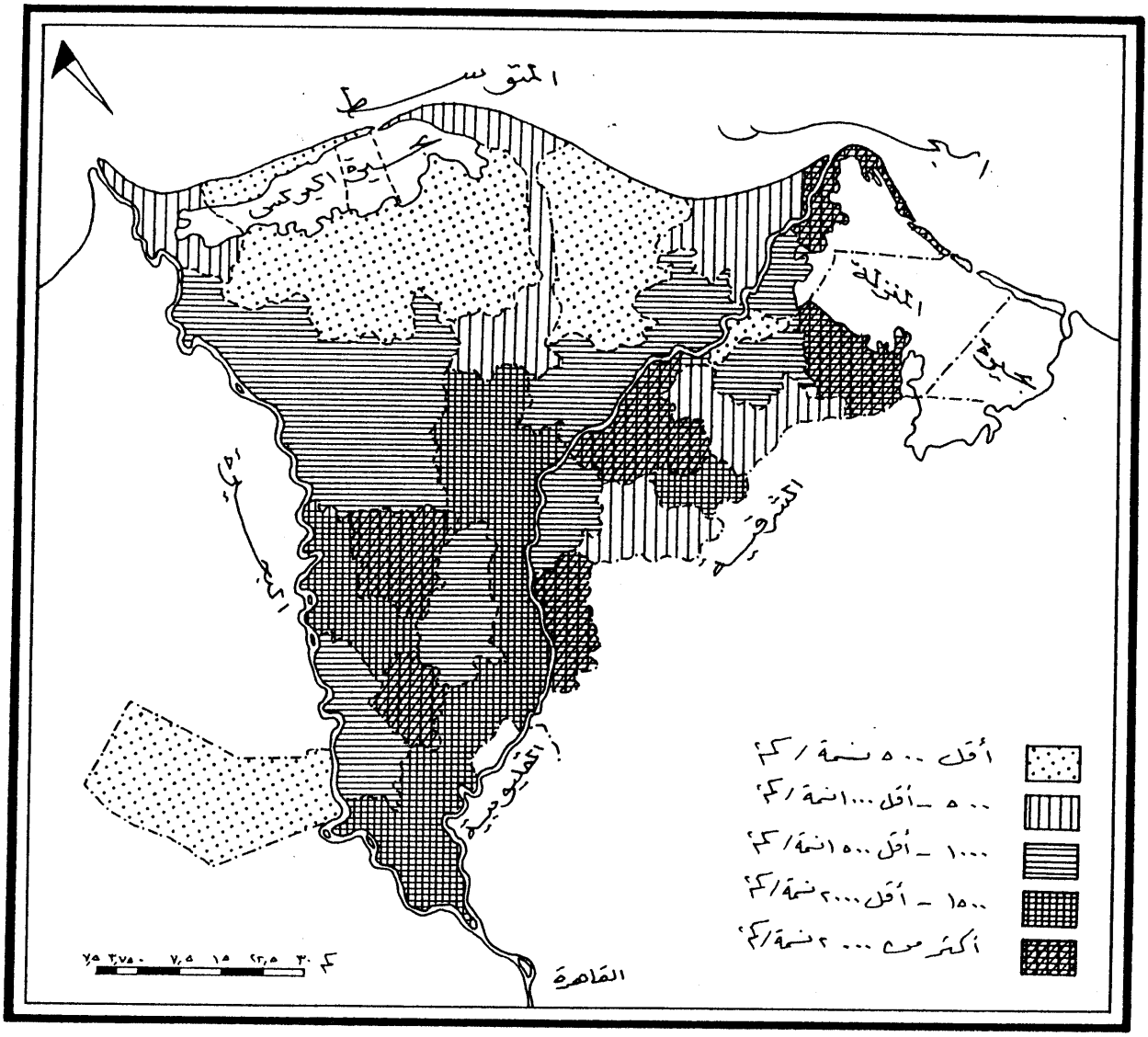
يتبين من العرض السابق ارتفاع الكثافة السكانية فى المراكز التى تضم حواضـــــر المحافظات ،ومع ذلك ينخفض حجم صافى الهجرة فيها، حيث يكون موجبا ويرجع ذلك إلى أن هذه المراكز تعوض ما تفقـــده مـــن الســـكان النـــازحين منـــها عـــن طريـــق الهجـــــــرة الوافدة إليها من الريف ،لذا يقل صافى الفقد فى هذه المراكز لما تتميز بـــه من عوامـــل جذب نسبية بالمقارنة ببقية المراكز.

كما يمكن من خلال الجدول (٢٠) تقسيم مراكز إقليم الدلتا وفقا للكثافة السكانية على المساحة المنزرعة إلى الفئات التالية:.

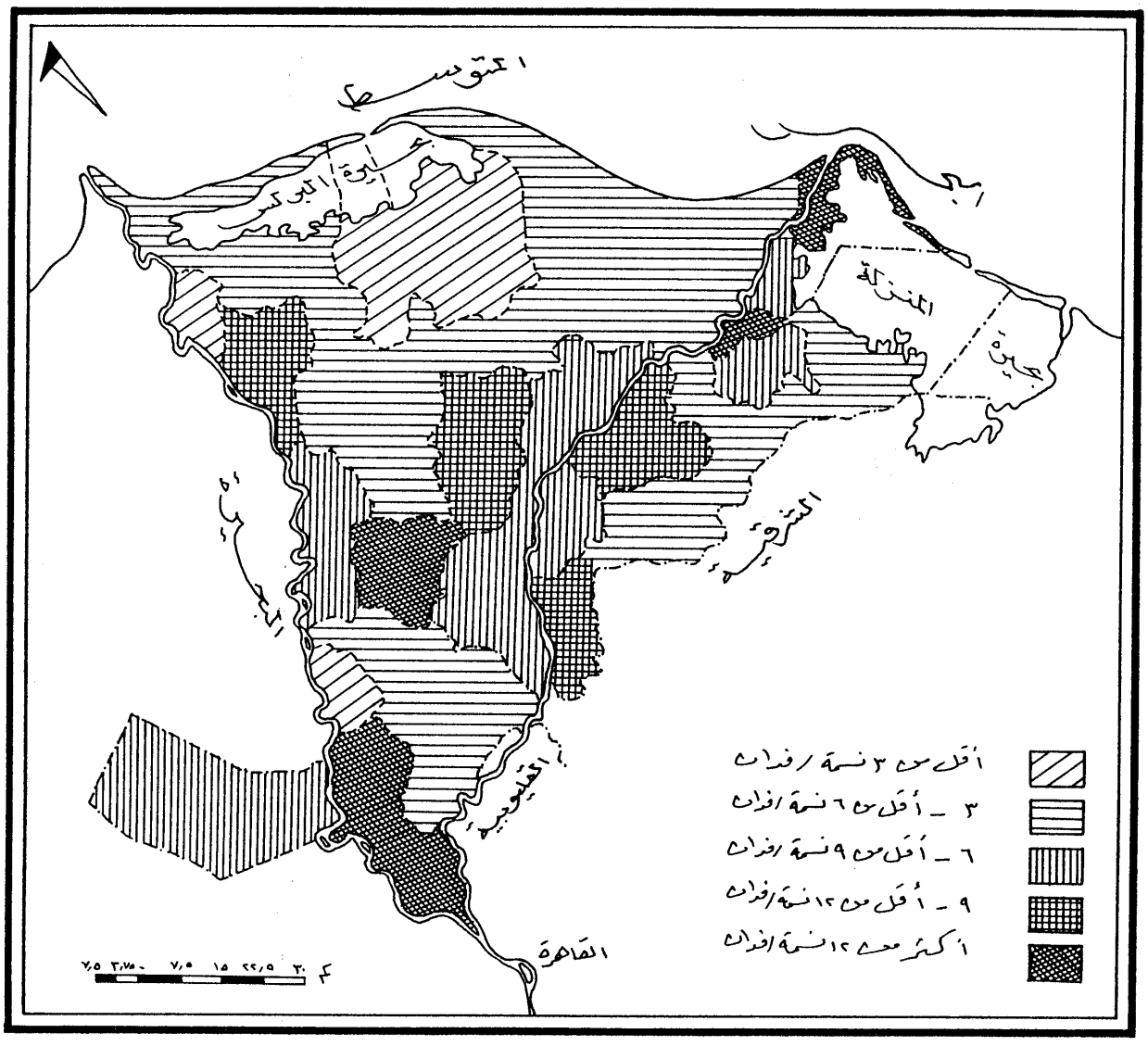
الفئة الأولى:. وتضم المراكزالتى ارتفعت فيها الكثافة عن المتوسط العـــــام للإقليـــــم ،و تمثلها مراكز طنطا ،السنطة ،المحلة الكبرى، زفتى، سمنود كفر الزيات ،أشمـــــون ،منوف ،دمياط ،فارسكور ،الزرقا، المنصورة، أجا ،ميت غمر ودسوق.

الفئة الثانية:. وتضم المراكزالتى انخفضت كثافتها عن المتوسط العام للإقليـــــــــم وتمثلها مراكز قطور،شبين الكوم، الباجور، الشهداء، بركة السبع، قويسنا، ، كفر ســعد، السنبلاوين، المطرية، المنزلة،بلقاس، شربين، الجمالية، تمى الأمديد، كفر الشيـــــــخ، البرلس، بيلا، سيدى سالم، فـــــوه، قلين، مطوبس، الحامول، والرياض.

الفئة الثالثة:. وتضم المراكز التى تتساوى كثافتها مع المتوسط العام للإقليم ،وتضـــــم مراكز بسيون ،طلخـــا ،منية النصر.



شكل(٢٤) الكثافة العامة لسكان مراكز إقليم الدلتا عام ١٩٩٦.



شكل(٢٥) كثافة السكان على المساحة المنزرعة فى مراكز إقليم الدلتا عام ١٩٩٦.

وبحساب معامل الارتباط بين الكثافة السكانية على المساحة المنزرعة للتعدادات من ١٩١٧ إلى ١٩٩٦ وتيارا ت الهجرة النازحة لنفس التعدادات ،يتبين أنه يساوى (+٠,٨)،وهذا يدل على أن العلاقة بينهما علاقة طردية موجبة قوية نسبيا ،أى كلما زادات الكثافة السكانية على المساحة المنزرعة كلما زاد تيار الهجرة النازح من الإقليم.

(٢)-العوامل الاقتصادية والاجتماعية:.

تعد العوامل الاقتصادية من أكثر العوامل تأثيرا فى النزوح السكانى ،فهى السبب الرئيسى المسيطر على اتخاذ قرار النزوح ، بغض النظر عن العقبات والعوائق الأخرى، وربما يكون العامل الاقتصادي أهم العوامل وراء هجرة أعداد كبيرة من السكان وذلك بسبب قلة فرص العمل وانخفاض الأجور وكثرة الأيدى العاملة (Bouge,1969,p.14)، بالإضافة إلى أهمية العوامل الاجتماعية مثل الزواج ، التعليم ووجود أقارب وغيرها.

وتختلف كفاية التدفق أى نسبة التدفق المضاد أو صافى إعادة توزيع السكان الناجم عن التدفقات المضادة باختلاف الظروف الاقتصادية حيث تكون الكفاية عالية فى أوقات الرخاءو منخفضةفى فترات الكساد (Lee,1966,pp.54-56)، ويتبين من بيانات نتائج الاستبيان (الجدول٢١ والشكل٢٦)واللذان يوضحان أثرالعوامل الاقتصادية والاجتماعية فى النزوح من إقليم الدلتا إلي مناطق الجذب الأخرى فى بقية محافظات الجمهورية أن العوامل الاقتصادية تكون حوالى نصف جملة عينة البحث لأسباب النزوح من الإقليم ،وتتقارب هذه النسبة فى كل من حضر وريف الإقليم ،حيث بلغت فى الحضر ٥٦٪ من إجمالي حجم النازحين من الحضر ،٥٧٪ من إجمالي عدد النازحين من الريف.

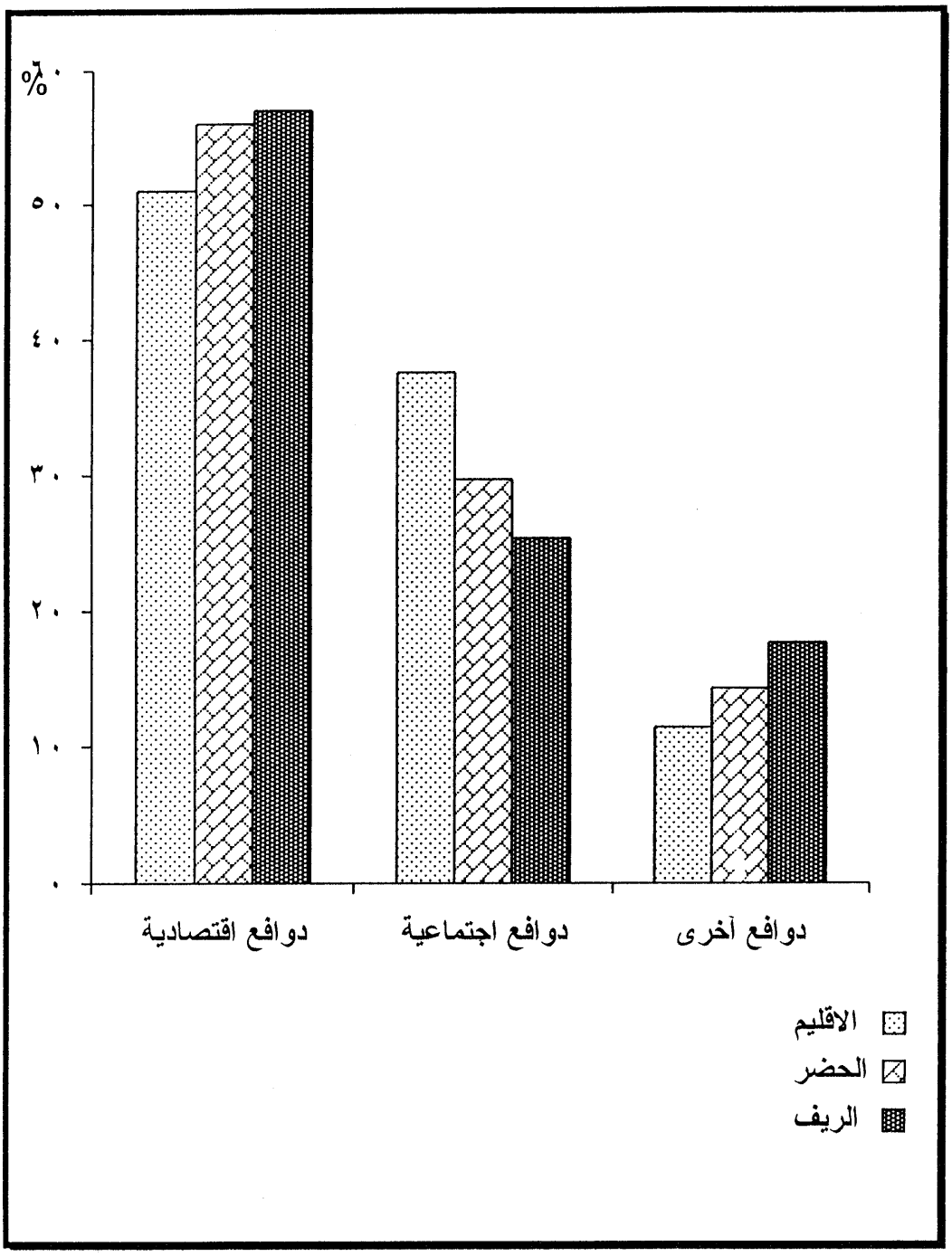
وتتباين العوامل الاقتصادية فى تأثيرها على حركة الهجرة النازحة من الإقليم ،إذ يستأثر ٤٨٪ من إجمالي العوامل الاقتصادية فى عينة الدراسة بالبحث عن عمل،وقد يعزى ذلك إلى توافر فرص العمل فى المحافظات المستقبلة وقلة الحصول عليها فى الإقليم ،بالإضافة إلي ارتفاع نسبة البطالة فى الإقليم (١٧,٥٪) وفقا لتعداد ١٩٩٦ وتباينها بين الذكور والإناث ،حيث ترتفع للإناث إلي ٢٦,١٪ وللذكور ٧,٦٪ للعام نفسه ،يلى ذلك دافع تحسين الدخل (٣٤٪)، ويعزى ذلك إلى انخفاض متوسط الأجور فى الإقليم والتى تبلغ فى المتوسط ٢٩٢٨جنيها سنويا بالمقارنة بحوالى ٣٩٣٦جنيها

كمتوسط للجمهورية (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التوظيف الأسعـــار، ١٩٩٥)،وتتباين نسبـــة كل من دافع البحث عن عمل وتحسين الدخل بين النازحين من

جدول(٢١) نسب المهاجرين النازحين من محافظات الإقليم وحضره وريفه وفقا لسبب الهجرة .

الأسباب	دميـــاط		الدقهليـــة		كفـــر الشيخ		الغـــربية		المنـــوفية		الإقليـــم		الحضر	الريف
الاقتصادية	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	نسبة	نسبة
البحث عن عمل	٥٤	١٨	١٢٠	٢٤	٩٠	٣٠	٩٢	٢٣	١٣٢	٢٦,٤	٤٨٨	٢٤,٤	٢٣,١	٢٧
تحسين الدخل	٦٩	٢٢	٨٤	١٧	٥٧	١٩	٧٢	١٨	٦٤	١٢,٨	٣٤٣	١٧,٢	١٩,٢	١٨
انخفاض الآجر	٠	٠	١٠	٢	٨	٢,٧	١٠	٢,٥	٨	١,٦	٣٦	١,٨	٢,٣	٣,١
العمل بالصناعة	٣	١	٤	٠,٨	٢	٠,٧	١٠	٢,٥	٢٠	٤	٣٥	١,٧	٢,١	١,٩
العمل بالموانئ	٣	١	٢	٠,٤	٤	١,٣	٠	٠	٨	١,٦	١٣	٠,٧	٣,٢	٠,٧
تكاليف السفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	١,٥	٣٦	٠	١٠	٠,٥	٠,٨	٠,٥
الاجتماعية														
الإقامة مع الأسرة	٣٣	١١	٧٢	١٤,٤	٨	٢,٧	١٦	٤	٣٦	٧,٢	١٦١	٨.٨	٠,٩	٠,١
التعليم	٣٣	١١	٢٦	٥,٢	١٦	٥,٣	٢٦	٦,٥	٤٤	٨.٨	١٣٧	٦,٨	٩,٢	٧,٨
الطلاق والترمل	٠	٠	٢	٠,٤	٢	٠,٧	٠	٠	٠	٠	١٨	٠,٩	٠,٧	٠,١
الزواج	٥٧	١٩	١٢٠	٢٤	٤١	١٣,٧	٧٠	١٧,٥	١١٦	٢٣,٢	٣٧٠	١٨,٥	١٦,٨	١٥,٣
وجود أقارب	١٢	٤	١٠	٢	٠	٠	٠	٠	٨	١,٦	٦٦	٣.٣	٢,١	١.١
أسباب أخرى														
أرض زراعية	٦	٢	٤٢	٨,٤	٢٨	٩.٣	١٤	٣,٥	٠	٠,٨	٩٤	٤,٧	٥,٣	٥,٨
آخرى	٣٣	١١	٨	٢	٤٤	١٤,٧	٨٤	٢١	١٢	٦٠	٢٢٩	١١,٥	١٤,٣	١٧,٨
الجملة	**٣٠٠**	**١٠٠**	**٥٠٠**	**١٠٠**	**٣٠٠**	**١٠٠**	**٤٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**٥٠٠**	**٢٠٠٠**	**١٠٠**	**٦٤٢**	**١٣٥٨**

المصدر : تم حساب الجدول إستادا إلى الدراسة الميدانية عام١٩٩٩.



شكل (٢٦) نسب النازحين من الاقليم والحضر والريف وفقا لسبب الهجرة وفقا لعام ١٩٩٩.

ريف وحضر الإقليم حيث يتفوق هذان الدافعان فى الريف بالمقارنة بالحضر،وهذا أمر طبيعى حيث فرص العمل ومستويات الدخول أقل فى الريف عن مثيلتها فى الحضر.

ويأتى دافع الحصول على أرض زراعية فى المرتبة الثالثة (٩,٢٪) من إجمالي عينة البحث بين أسباب الهجرة ودوافعها، ويعزى ذلك إلي اقتصار التوسع الزراعى الأفقى على بعض محافظات الإقليم، كما أن معظم النازحين يحوزون مساحات صغيرة من الأرض الزراعية لا تدر عليهم عائدا يكفيهم ،كما قد يعزى ذلك أيضا إلى سوء توزيع مساحات الأراضى المستصلحة على الأفراد.وقد احتلت باقى العوامل الاقتصادية الأخرى وهى العمل بالصناعة ،العمل بالموانئ، انخفاض الأجر وقلة تكاليف السفر ٩,٢٪ من إجمالي عينة البحث بين الأسباب الاقتصادية،حيث بلغت للريف ١١٪ وللحضر ١٥٪ على التوالى من جملة هذه الأسباب.

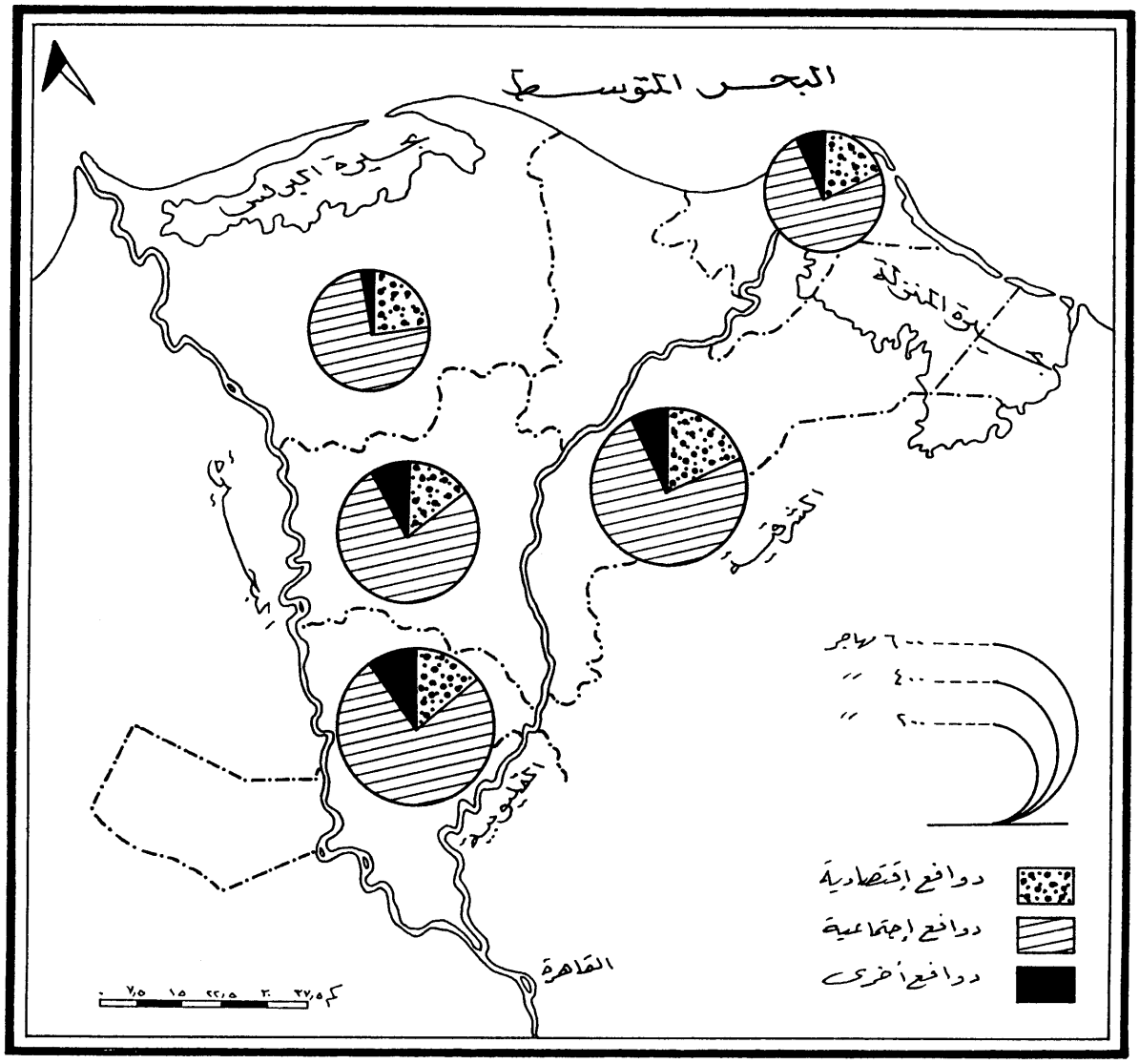
تسهم العوامل الاجتماعية بنسبة ٣٧,٦٪ من إجمالي عينة البحث ،وتكون نسبتها فى الحضر ٣٠٪ وفى الريف ٢٥٪ من إجمالي النازحين فى كل منهما ،ويتصدر دافع الزواج فى المهجر هذه الدوافع الاجتماعية (٤٩٪) من إجمالي العوامل الاجتماعية ،وتبلغ فى الحضر ٥٧٪ وفى الريف (٦٠٪) من إجمالي عدد النازحين فى كل منهما وفقا لدراسة الحالة ،ويشكل وجود الأقارب فى المهجر واللحاق بالأسرة المرتبة الثانية بين الدوافع الاجتماعية للنازحين ،حيث يهاجر ٢٢٪ من إجمالي النازحين بسبب هذين العاملين ، حيث يعمل وجود الأقارب والأسرة فى المهجر على تسهيل حركة المهاجرين ومساعدتهم فى إيجاد فرص العمل وتوفير أماكن لإيوائهم، وهذا يؤكد دور الترابط الاجتماعي بين النازحين القدامى وذويهم من النازحين الجدد ،وتتفوق نسبة هذين العاملين فى ريف الإقليم عن نظيرتها فى الحضر ،ويأتى عامل الالتحاق بالمؤسسات التعليمية فى المرتبة الثالثة بين العوامل الاجتماعية وفقا لدراسة الحالة (١٨٪) من إجمالي الأسباب الاجتماعية،وترتفع هذه النسبة إلي ٣١٪ فى حضر الإقليم،و ٣٠٪ فى الريف ،ويعزى ذلك إلى أن التعليم يعد من العوامل المهمة فى تفسير التحركات السكانية من إقليم لآخر أو من منطقة لأخرى، حيث يميل المتعلمون إلي الهجرة بصورة أكبر، بالإضافة إلى وجود بعض الكليات والمعاهد التى ليس لها نظائر فى جامعات الإقليم، ويأتى **عامل الطلاق والترمل** فى المرتبة الأخيرة بين الأسباب الاجتماعية (٢,٤٪) من إجمالي هذه الأسباب.

وهناك أسباب أخرى تبلغ نسبتها ١١,٥٪ من إجمالي الدوافع الاقتصادية والاجتماعية للنازحين من الإقليم ،ومن أهم هذه الأسباب التطلع إلى حياه أفضل والتمتع بالخدمات الأجود ومستوى التقدم فى المدن الكبرى ،هذا إلي جانب أن عددا من الوظائف ذات الصفة المركزية كالخدمات الطبية التخصصية والاستثمارات فى كافة المجالات لا توجد سوى فى المدن الكبرى.

وتتباين الأسباب الاقتصادية والاجتماعية تباينا ملحوظا بين **محافظات الإقليم** ،حيث تصل الأسباب الاقتصادية أقصاها فى محافظة كفر الشيخ (٦٣٪)وأدناها فى دمياط (٤٤٪) وقد يعزى ذلك إلى سيادة النشاط الزراعى فى الأولى ،حيث الأجور المتدنية (٤٥جنيها) للفرد أسبوعيا فى المتوسط وذلك وفقا لبيانات ١٩٩٤،أما فى دمياط فيسود النشاط الحرفى مثل صناعة الأثاث والدهانات والألبان والتى تصل نسبتها إلى أكثر من ٧٠٪ من ذوى النشاط ،وهى بذلك تستوعب أعدادا كبيرة من القوة العاملة ذات المهارات العالية والتى تتقاضى أجورا أعلى (٥٨جنيها) للفرد أسبوعيا فى المتوسط وفقا لبيانات العام نفسه.

وبالنسبة للأسباب الاجتماعية فتصل أقصاها فى الدقهلية (٤٦٪) وأدناها فى كفر الشيخ (٢٢,٤٪) ،ويعزى ذلك إلي ارتفاع نسبة الزواج فى المهجر فى المحافظة الأولى والتى تمثل ٥٢٪ من إجمالي الأسباب الاجتماعية وفقا لدراسة الحالة ،إضافة إلى ارتفاع نسبة النازحين للحاق بالأسرة فى المهجر والتى تبلغ فى نفس المحافظة ٣١٪ من إجمالي هذه الأسباب.

ويتصدر دافع البحث عن عمل الأسباب الاقتصادية فى محافظة الدقهلية (٥٤٪)، كفر الشيخ (٥٦٪)والغربية(٤٨٪) ،ويعزى ذلك لتناقص نصيب الفرد من الأرض الزراعية فى جميع محافظات الإقليم بما فيها تلك التى يحدث بها توسع أفقى فى مساحة الأرض الزراعية مثل كفر الشيخ والدقهلية ودمياط أما فى كل من الغربية والمنوفية فيحدث انخفاض ولكن بمقدار أكبر من ذلك الذى يحدث على مستوى الإقليم أو الجمهورية ،حيث انخفض نصيب الفرد فى الفترة الأخيرة إلي ٠,١٣ فدانا، وأدى هذا الوضع إلى ظهور فجوة غذائية أخذت تتزايد مع الزمن وعكست تأثيرا غير موائم للتنمية الاقتصادية وانخفاض مستوى معيشة العاملين بالزراعة ،ويتصدر عامل تحسين الدخل هذه الأسباب فى محافظتى دمياط(٥١٪) المنوفية(٤٨٪)ويلاحظ



شكل (٢٧) نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا وفقا لسبب الهجرة وفقا لعام ١٩٩٩.

ويلاحظ انخفاض نسبة العاملين بالصناعة والموانئ بدرجة ملحوظة ، حيث بلغت نسبتهم ٤,١٪ من الأسباب الاقتصادية وتتفوق هذه النسبة فى الحضر بالمقارنة بالريف ، أما بقية الأسباب الاقتصادية فتمثل نسبة ضئيلة للغاية من إجمالي الأسباب الاقتصادية وفى جميع محافظات الإقليم.

ويتباين دور العوامل الاجتماعية فيما بينها فى دفع النازحين ، إذ يأتى عامل الزواج فى المهجر فى المرتبة الأولى فى جميع محافظات إقليم الدلتا، إذ يمثل ٤٩٪ من إجمالي الأسباب الاجتماعية ، وهذا العامل غالبا مايرتبط بحركة الهجرة الداخلية بشكل عام لأن الزوجين يقدمان من محلى إقامة مختلفين ويقيم أحدهما عند الآخر، يلى ذلك عامل الإقامة مع الأسرة وهذا يعكس دور الترابط الأسرى (٢١,٤٪) ثم الالتحاق بالتعليم (١٨,٢٪) ،حيث يعد التعليم عاملا مهما فى تفسير تحركات السكان من منطقة إلى أخرى، فالأفراد المتعلمون يميلون إلي الهجرة بصورة أكبر ويعضد ذلك أسلوب الحياة وطموحات المهنة والمعرفة والمفاضلة بين فرص العمل الاختيارية والقدرةعلى مواجهة تكاليف السفر ،ولاشك أن دور هذا العامل بدأ يتراجع فى السنوات الأخيرة بعد قيام الجامعات وفروعها فى محافظات الإقليم، يلى ذلك وجود أقارب فىالمهجر (٨,٧٪) وهذا يساعد على قيام النازحين القدامى بمساعدة أقرانهم الجدد فى الحصول على فرص عمل ومكان للإقامة ويأتى عامل الطلاق والترمل فى المرتبة الأخيرة (٢,٤٪) من إجمالي الأسباب الاجتماعية.

(٣):متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية:.

يعد النشاط الزراعى فى إقليم الدلتا هو النشاط الرئيسى ،حيث تعد محافظات الإقليم الخمس من أكبر المحافظات الريفية فى الجمهورية ،حيث تضم حوالى ٢٩٪ من إجمالي عدد السكان الريفيين فى مصر وفقا لتعداد ١٩٩٦ ،كما يعمل فى الزراعة ٣٧٪من سكان الإقليم وفقا للتعداد نفسه وهذه النسبة تقترب من متوسط الجمهورية (٤٠,٢٪). وتكمن المشكلة فى ضيق المساحة الزراعية ،حيث الثبات النسبى مع الزيادة المستمرة فى أعداد السكان ، الأمر الذى ترتب عليه قلة نصيب الفرد من الأرض الزراعية،وبالتالى زيادة الضغط السكانى عليها ،بالإضافة إلى صغر الملكيات الزراعية وتفتت الحيازات وتناثرها فى أماكن مختلفة مما يعوق إنجاز العمليات الزراعية المختلفة نتيجة الانتقال بين هذه القطع المتناثرة وضيق الطرق

الموصلة إليها ووعورتها ،وقد أدى ذلك إلى عزوف كثير من المزارعين عن زراعة أراضيهم نظرا لانخفاض العائد منها ومن ثم يؤدى ذلك إلى هجر هذه الأراضى وتركها بورا أو تأجيرها للغير والبحث عن فرص عمل فى أماكن أخرى.

ويتبين من الجدول(٢٢) الذى يوضح تطور مساحة الحيازات الزراعية وأعداد الحائزين فى إقليم الدلتا ومحافظاته خلال التعدادات الزراعية من١٩٦١-١٩٩٠تناقص نصيب الفرد من الأرض الزراعية على مستوى الإقليم والمحافظات بمقدار النصف خلال ثلاثين عاما ،حيث انخفض من ٥,٢فدانا عام ١٩٦١ إلى ٢,٣٥فدانا عام ١٩٨٢ ثم إلى ٢,٣فدانا عام١٩٩٠،ويعزى ذلك إلى انخفاض المساحة الزراعية من ٢,٣٥مليون فدان عام ١٩٦١ إلى ٢,٠١ مليونا عام ١٩٨٢ ثم ثباتها النسبى عام ١٩٩٠ إلى ٢,٠٤ مليونا مع ارتفاع عدد الحائزين من ٤٤٩ألفا فى ١٩٦١ إلى ٨٣٣ ألفا عام ١٩٨٢ ثم ٨٨٥,٥ ألفاعام١٩٩٠،ويحوز٢٢,٢٪من إجمالي عدد الحائزين فى الإقليم مساحة تبلغ ٤,٩٪- من إجمالي المساحة فى الإقليم وذلك فى الفئة الحيازية أقل من فدان عام ١٩٦١، ارتفعت نسبتهم إلى ٢٧٪ عام ١٩٨٢ يحوزون مساحة تمثل ٥,٨٪ ،أما عام ١٩٩٠، فقد بلغت نسبة الحائزين على أقل من فدان حوالى ثلث إجمالي عدد الحائزين فى الإقليم يحوزون ٧,٥٪ من إجمالي الحيازة ،وهذا يؤكد صغر الحيازات الزراعية فيه.

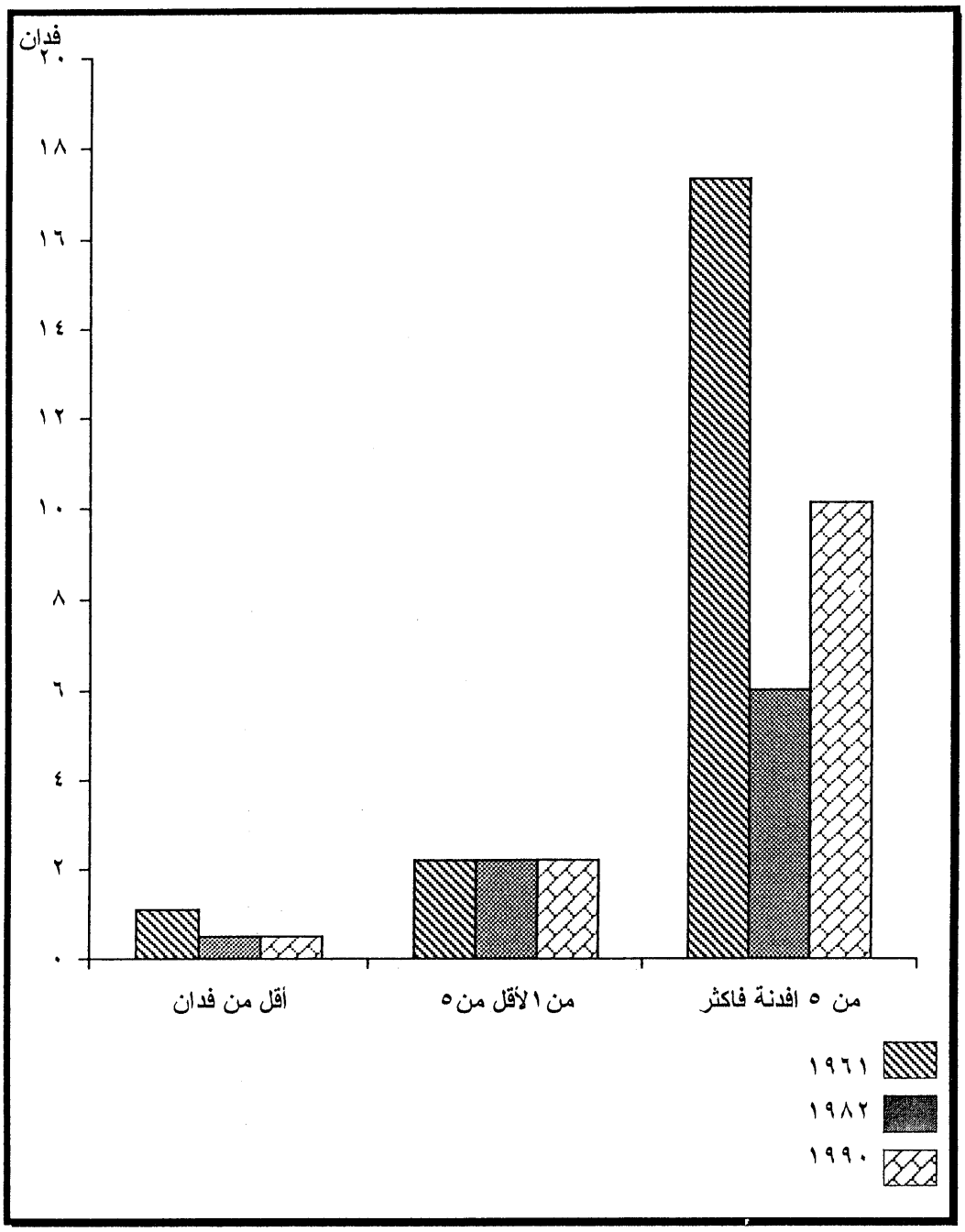
وتبلغ نسبة الحائزين لأقل من خمسة أفدنه ٧٨,٥٪ عام ١٩٦١ يحوزون مساحة تمثل ٢٨,٥٪ من إجمالي المساحة فى الإقليم ،زادات نسبتهم إلى ٨٢,٦٪ عام ١٩٨٢ يحوزون ٥٦٪ من إجمالي الحيازة الزراعية ، أماعام١٩٩٠ فقد بلغت نسبة الحائزين على أقل من خمسة أفدنه ٩١٪ من إجمالي عدد الحائزين لمساحة تبلغ ٦٠٪ من إجمالي الحيازة فى الإقليم ،وهذا يوضح زيادة عدد الحائزين بمعدل أكبر من معدل زيادة المساحة الزراعية ،وبالتالى انخفاض متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية وترتب على ذلك تدنى الدخول الزراعية مما يدفع بالأفراد إلى العزوف عن ممارسة النشاط الزراعى والاتجاه إلى أنشطة أخرى غير زراعية ذات عائد أفضل مما يؤدى إلى هجرتهم من الريف إلى الحضر للبحث عن فرصة عمل فى مجالات التشييد والبناء وغير ذلك من الأنشطة الاقتصادية.

وقد تساوى نصيب الفرد من الأرض الزراعية فى جميع محافظات الإقليم إذ بلغ لكل منها نصف فدان وذلك فى الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) بالرغم من تبـــــاين المساحة تبايـــنا كبيرا بين هذه المحافظات إذ بلغت أقصاها فى المنوفية(٥١,٦ آلـف فدان) وبلغت أدنـــاها فى دمياط ثلاثة آلاف فدان ويعزى ذلك إلى تباين عدد الحائزين ،فى كل منها وبنفس النسبة تقريبا وذلك وفقا للتعداد الزراعى ١٩٩٠. كما تباين نصيب الفرد من الأرض الزراعية فى الفئـــة الحيازية الثانية (١-٥أفدانة) بـين محافظـات الإقليم إذ بلغ أقصاه فى دمياط (٢,٤فدانا) وأدناه فى المنوفية(١,٩فدانا)،ويعزى ذلك إلى ارتفاع المساحة فى هذه الفئة الحيازية بمقدار ١٧ مـرة وارتفاع عدد الحائزين بمـقدار ٣,٥مرة عما هى عليه فى الفئة الأولى وذلك فى محافظة دمياط ،بينما تقدر المساحة فى المنوفية ٣,٨ مرة عما هى عليه فى الفئة الأولى فى حين يتقارب عدد الحائزين فى هذه الفئـــة الثانية مع عددهم فى الفئة الأولى.كما تباين متوسط نصيب الفـــرد من الأرض الزراعية تباينا غير ملموس فى الفئة الحيازية الثالثة(أكثر مـن خمسة أفدنه) كما يرتفع هذا المتوسط ارتفاعا ملحوظا بالمقارنة بالفئتين السابقتين ويصل أقصاه فى المنوفيـــة (١١فدانا) وأدناه فى كفر الشيخ ويعزى ذلك إلى كبر المساحة الزراعيـــة وصغر عدد الحائزين فى هذه الفئة الحيازية وذلك عام ١٩٩٠.

جدول(٢٢) تطور مساحة الحيازات الزراعية وأعداد الحائزين فى إقليم الدلتا فى الفترة(١٩٦١-١٩٩٠).

التعـــــداد	١٩٦١			١٩٨٢			١٩٩٠		
فئة الحيازة	المساحة ٪	الحائزون ٪	نصيب الحائز	المساحة ٪	الحائزون ٪	نصيب الحائز	المساحة ٪	الحائزون ٪	نصيب الحائز
أقل من فدان	٤,٩	٢٢,٢	١.١	٥,٨	٢٦,٩	٠,٥	٧,٥	٣٤,٢	٠,٥
١-٥أفدنة	٢٣,٧	٥٦,٢	٢.٢	٥٠,٨	٥٥,٧	٢.٢	٥٢,٩	٥٦,٨	٢.٢
٥أفدنة فأكثر	٧١,٤	٢١,٦	١٧,٣	٤٣,٤	١٧,٤	٦	٣٩,٦	٩	١٢,١

المصدر:النسبة من حساب الطالبة استنادا إلى بيانات وزارة الزراعة، للتعدادات ١٩٦١،١٩٨٢،١٩٩٠.



شكل (٢٨) تطور نصيب الفرد من الأرض الزراعية فى اقليم الدلتا بين عامى (١٩٦١-١٩٩٠).

جدول (٢٣)تطور المساحة المزروعة و أعداد الحائزين في محافظات إقليم الدلتا خلال الفترة من (١٩٦١ -١٩٩٠).

فئة الحيازة:	المحافظة	١٩٦١			١٩٨٢			١٩٩٠		
		المساحة (فدان)	عـــدد الحائزين	نصيب الحائز	المساحة (فدان)	عـــدد الحائزين	نصيب الحائز	المساحة (فدان)	عـدد الحائزين	نصيب الحائز
أقل من فدان	دميـــاط	١٩٠٤	٢٩٩٧	٠,٦	٢٢٥٩	٤٥٣١	٠,٥	٣٠٧٩	٦٢٤٠	٠,٥
	الدقهليـــة	٣١٤٥٤	٣١٤٥٤	١,٠	٣١٨٤٨	٦١٤٢٠	٠,٥	٤٢٢٥٣	٨٥٥٤١	٠,٥
	كفر الشيخ	٨٢٠١	٩٣٤٥	٠,٩	٧٢٤٣	١٣٨٠٠	٠,٥	١١٩٢٩	٢٣٠٩١	٠,٥
	الغربيـــة	٢٣٦٩١	٥٦١٨٤	٠,٤	٣٤٠٧٢	٦٦٢٦٤	٠,٥	٤١٢٧٨	٨٤٤٤٢	٠,٥
	المنوفيـــة	٤٨٨٤٠	١٠٠٠٩٢	٠,٥	٤١٠٨٩	٧٧٩١٠	٠,٥	٥١٥٩٤	١٠٣٢٢٦	٠,٥
	الجملـــة	١١٤٠٩٠	٩٩٩٨٠	١,١	١١٦٥١١	٢٢٣٩٢٥	٠,٥	١٥١٠٣٣	٣٠٢٥٤٠	٠,٥
١ ـــ ٥ فدان	دميـــاط	٢١٥٧٢	٨١٤٦	٢,٧	٤٦٥٢٨	٢٠٩٨١	٢,٢	٥٢١٥٥	٢٢٠٥٨	٢,٤
	الدقهليـــة	١٧٢١٥٢	٧٧١٨١	٢.٢	٣٢٦٠١٤	١٤٣٦٢٩	٢,٣	٣٤٥٠٣٠	١٥٧٩٧٨	٢.٢
	كفر الشيخ	٨٢٢٠٤	٣١٦١٢	٢,٦	٢٠٣٦٨٥	٨٢٢٤٣	٢,٥	٢٢٩٣٠٨	٩٧٦٢٨	٢,٤
	الغربيـــة	١٤٦٧٦٣	٦٨٨٥٢	٢,١	٢٤٧٠٧٤	١١٥٥٠٢	٢,١	٢٥٥٠٧٧	١٢٠٦٨٢	٢,١
	المنوفيـــة	١٣٥١٢٩	٦٦٥١٢	٢,٠	١٩٩٣٥٩	١٠١٥٣٩	٢,٠	١٩٨٢١٤	١٠٤٨٥٠	١,٩
	الجملـــة	٥٥٧٠٢٠	٢٥٢٣٠٣	٢,٢	١٠٢٢٦٦٠	٤٦٣٨٩٤	٢,٢	١٠٧٩٧٨٤	٥٠٣١٩٦	٢,٢
٥فأكثر	دميـــاط	١١٠٦٢٢	٤٤٧٥	٢٤,٧	٧١٥٣٦	١٣٥٦٢	٥,٢	٦٣٤٣٧	٥٩٦٢	١٠
	الدقهليـــة	٥٥١٠١١	٥١٨٣٢	١٠,٦	٢٨٦٣٥٨	٥٢٩٤٠	٥,٤	٢٨٣٦٤١	٢٧٦٧٥	١٠
	كفر الشيخ	٦٠٥١٥٧	١٨٤٨٣	٣٢,٧	٣١٩٧٥٦	٤٨٤٦٨	٦,٦	٢٨٤٧٤٨	٢٩١١٨	٩,٨
	الغربيـــة	٢٦٨٠٩٥	١٢٥٩٢	٢١,٣	١١٩٠١٠	١١٨٦٦	١٠	١٠٨٧٠٨	١٠٩٩٨	٩,٩
	المنوفية	١٤١٨٧٧	٩٦٥٣	١٤,٧	٧٦٦٣٩	١٨٥٠٢	٤,٠	٦٧٠٢٢	٦٠٧٢	١١
	الجملـــة	١٦٧٦٧٢	٩٧٠٣٥	٥,٢	٨٧٣٢٩٩	١٤٥٣٣٨	٠,٦	٨٠٧٥٥٦	٧٩٨٢٥	.١٠

المصدر : نفس المصدر السابق.

(٤) المسافة:.

تعد المسافة من العوامل المكانية التى تؤثر على التحركات السكانيـــة وذلك لأن حجم الهجرة واتجاهاتها يتوقف على حجم السكان فى مناطق النزوح والوفـود والمسافة بينهما ، ومن أهم الآراء التى أكدت على أهمية المسافة رأى رافنشتيـــن **Ravenstien** فى مقاله الذى قدمه بعنوان قوانين الهجرة،**Laws of migration**،وهـــو أن الأغلبيـــة العظمى من المهاجرين لا تهاجر إلا إلى مسافات قصيرة ،وهـــذا يـؤدى إلـــي تغـير وتحـــــول فى السكان(Woods, R,1982 ,p.191)أما رأى ويـــدن **Weeden** فـيرى أن المسافة تبدو قليلـــة الأهمية كمبرر لتفسير الهجرة إذا ما تدخـلت عوامل أخرى مثـل

مستوى الدخل وفرص العمل وحجم السكان ،وقد أشار إلى أن هذه المسافة تتراوح بين (١٦٠-٦٤٠كيلو مترا) فى حالة الهجرة الداخلية(Weeden ,R., 1973,pp.43-45).

فالمسافة على الرغم من أهميتها المطلقة ،إلا أنها ليست بأى حال هى الأهم ، فالحواجز الطبيعية القائمة كسور برلين مثلا قد تعترض الحركة أو الهجرة كما أن قوانين الهجرة هى الأخرى قد تكون معوقا لهذه الظاهرة فلابد لنا أن ندرك إذن أن العوامل القائمة بالفعل سواء كانت فى مكان المنشأ أو مكان الوصول ليست هى وحدها التى تشجع على الانتقال أو لا تشجع عليه، فهناك عوامل أخرى كالإحساس الفردي والذكاء وإدراك ظروف المكان الأخرى كلها تتدخل فى تقييم أو تقدير الموقف فى الموطن الأصلي للمهاجر(Lee,1966,p.51).

وتشير بيانات الهجرة النازحة من إقليم الدلتا أو الوافدة إليه أن رأى رافنشتين يتطابق وظروف الهجرة فى إقليم الدراسة ، حيث يتبين أيضا أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية لها دور أساسي فى التأثير على الهجرة وليست المسافة وحدها هى العامل الأساسى فى انتقال السكان ،حيث يتبين من الجدول(٢٤) أن ٩٥٪ من إجمالي حجم الهجرة النازحة من إقليم الدلتا يتحركون أكثر من ٢٢٠كيلو مترا وأن حوالى ٨٦٪ من إجمالي الهجرة الوافدة من محافظات الجمهورية إلى الإقليم لا ينتقلون أكثر من هذه المسافة أيضا ،وأن ٧٪ من هؤلاء الوافدين(أسيوط، سوهاج،) يتحركون فى حدود ٥٥٠كيلو مترا.وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين حجم الهجرة الوافدة إلى الإقليم والمسافة بينهما وبين محافظات النزوح(+٠,٧٥) وهى علاقة طردية موجبة ،وكذا فان معامل الارتباط بين صافى الهجرة فى الإقليم والمسافة بلغ(+٠,٧٢) ،وهذا يؤكد أثر المسافة على حجم الهجرة ،أى يزيد حجم الهجرة الوافدة إلي الإقليم مع تناقص المسافة وزيادة الحجم السكانى.

وبإيجاد درجة التفاعل بين إقليم الدلتا ومحافظات الجمهورية عن طريق تطبيق معادلة ريلى(**Reilly**) والتى تشير إلى أن العلاقة بين منطقتين (محافظتين) تعادل حاصل ضرب عدد سكان كل منهما مقسوما علي مربع المسافة بينهما*وتشير زيادة درجة

*درجة التفاعل بين منطقتين =عدد سكان المنطقة الأولي xعدد سكان المنطقة الثانية

مربع المسافة بينهما

راجع:Kalars ,J.P and Nystwen ,, JD, Geography study of location ,culture and environment, New York,1973,P.63

،وكلما زادت قيمة المعادلة كلما دل على زيادة تأثير المسافة على حجم الهجرة والعكس صحيح—

التفاعل إلى زيـــادة تأثير المسافة فى حجم الهجرة وكذا تأثير حجم السكان والعكـــــس فكلما قلت هذه القيمة كلما دل ذلك على انخفاض تأثير المسافة على هذا الحجم ويكـــون التأثير للعوامل الاقتصادية والاجتماعية.

ويتبين من الجدول(٢٤)الذى يوضح درجة التفاعل بين إقليم الدلتا ومحافظـــــــات الجمهورية لعام ١٩٩٦ ارتفاع درجة التفاعل فى المحافظات القريبة للإقليم والتى تتسم بأعداد سكانية كبيرة مثل القاهرة (٨٦كم)،الشرقية(٥٦كم)، القليوبية(٤٥كم)،وهذا يؤكـــد قوة عامل القرب الجغرافي بين الإقليم ومحافظات الجمهورية ذات الحجم السكـــــانى الكبير،كما تقل درجة التفاعل بالاتجاه نحو الجنوب ،حيث تزداد المسافة بين الإقليم وبين هـــذه المحافظات ،الوادي الجديد(١٤١٦كم) ،أسوان(٩٦٥كم)، قنا(٦٩٥كم)، جنـــــوب سيناء(٤٥٩كم)،أسيوط (٤٦١كم)، البحر الأحمر(٦٢٤كم).

وتتباين درجات التفاعل بين **محافظات الإقليم** ومحافظات الجمهورية ،حيـــــث ترتفع بين القاهرة وكل محافظات الإقليم ، خاصة محافظة الغربية التى تتوسط محـــــــافظتى القاهرة والإسكندرية، وهذا يعكس أيضا ارتفاع درجة تفاعلها مع الإسكندرية ،كـــــذلك يلاحظ الارتفـــاع الكبير بين محافظة الشرقية ومحافظات الإقليم،كما يتبين صغر درجـة التفاعل بين محافظـــات الإقليم ومحافظات الوجه القبلى ومحافظات الحدود ويعزى ذلك إلى عامل المسافة بين هذه المحافظات ومحافظات الإقليم .

و يمكن تقسيم محافظات الجمهورية وفقا لدرجة تفاعلها مع الإقليم إلى الفئات التالية:.

الفئة الأولى:. وتضم المحافظات التى تزيد درجة تفاعلها مع الإقليم على ٢٠٠٠وتمثلها محافظتا الشرقية والقليوبية ،ويعزى ذلك إلى قرب هاتين المحافظتين من الإقليم.

الفئة الثانية:. وتضم المحافظات التى تتراوح درجة تفاعلهـــــا مع الإقليم بين (١٥٠٠ ٢٠٠٠) وتمثلها محافظتا القاهرة والبحيرة ،وتلعب المسافة بينها أيضا دورا كبيرا.

الفئة الثالثة:. وتضم المحافظات التى تقل درجة تفاعلها مع الإقليم عن ١٥٠٠ وتمثلها محافظات الإسكندرية،بورسعيد، السويس،الإسماعيلية، البحر الأحمر ،الجيزة ،الفيـــوم، بنى سويف، سوهاج،سيناء،المنيا، أسيوط،قنا،سوهاج،أسوان، الوادى الجديد ،مطـــروح، ويعزى ذلك أيضا إلى كبر المسافة بين الإقليم ومعظم هذه المحافظات ،وهذا يعكس دور عامل المسافة فى التأثير على تيار الهجرة النازح من الإقليم.

جدول(٢٤) درجات التفاعل بين محافظات إقليم الدلتا ومحافظات الجمهورية مقارنة بمتوسط الإقليم وفقا لتعداد ١٩٩٦.

المحافظة	دمياط	الدقهلية	كفرالشيخ	الغربية	المنوفية	متوسط الإقليم
القاهرة	١٤٧٧	١٤٦٣	٦٨٠	٣١٢٥	٣٠٠٠	١٩٤٩
الإسكندرية	٥٣	٤٥٩	٥٠٥	٧٧٤	٤٠٨	٤٤٠
بورسعيد	٥	٣٨	١٥	٣٥	٢٤	٢٣
السويس	٠,٤	٣	١	٣	٢	٢
الإسماعيلية	١٤	١٣٦	٤٥	١٣٣	٨٣	٨٢
الشرقية	٧٦٧	١١٩٧١	٢٦٧٣	١٥٥١٢	٦٨٢٣	٧٥٣٩
البحر الأحمر	١٤	١٢	١٥	١٣	١٤	١٤
القليوبية	١١٨	١٥٤	٦٧٨	٦٦٨٩	٥٦٩٤	٢٦٦٧
البحيرة	١٣٥	١٣١٧	١٩٧٣	٣٦٤٣	١٣٨٦	١٦٩١
الجيزة	٩٢	٨٦٢	٤٠٤	١٦٦٠	١٥٥٧	٩١٥
الفيوم	١٦	١٢	٥٧	١٤٥	١٢٥	٧١
بنى سويف	١٦	١١٣	٥٥	١٤٤	١٢٥	٩١
سوهاج	٦	٣٦	١٨	٣٥	٤١	٢٧
شمال سيناء	٥	٢٢	١١	٢٠	١٥	١٧
المنيا	١٥	٩٣	٤٧	١٠٢	٨٦	٦٩
أسيوط	٨	٤٥	٢٣	٤٥	٣٨	٣٢
قنا	٣	١٨	٩	١٧	٧	١١
أسوان	١	٥	٣	٥	٤	٤
مطروح	١	٤	٣	٤	٣	٣
جنوب سيناء	٢	١	٣	١	٢	٣,٥
الوادي الجديد	٠,٢	١	٠,٥	٢	٠,٧	١

المصدر:الجدول من حساب الطالبة استنادا إلى بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،تعداد ١٩٩٦ للإجمالي سكان الجمهورية.هيئة السكك الحديدية.

- ترتيب العوامل المؤثرة فى تيار الهجرة النازح من إقليم الدلتا:.

يتناول هذا الجزء ترتيب بعض العوامل المختلفة الاقتصادية ،والاجتماعية والجغرافية والديموغرافية والتى يعتقد أنها مسئولة عن تيار الهجرة النازح من الإقليم والتى يبلغ عددها ثلاثة عشرمتغيرا مستقلا (س١،س٢،----س١٣) ،فى حين يمثل تيار الهجرة النازح المتغير التابع (ص)، وتسمى العلاقة بين المتغيرات المستقلة (س) والمتغير التابع(ص) بعوامل الطرد من الإقليم ، ويتطلب لعمل هذا النموذج استخدام أسلوب الانحدار المتعدد **Multiple Regression Method**.

ويتبين من الجدول (٢٥) والملحق(١٩) نتائج حل النموذج والتى يمكن على أساسها تقسيم المتغيرات المستقلة وفقا لقوة تأثيرها على حجم التيار النازح من الإقليم إلى :.

١-**المجموعة الأولى:** وتمثلها نسبة سكان الريف ،معدل الوفيات، نسبة سكان الحضر، متوسط الأجور الأسبوعية ، معدل المواليد ،وتمثل هذه المتغيرات المستقلة الخمسة ٦٨٪ من إجمالي المتغيرات المسئولة عن حجم الهجرة النازحة من الإقليم ،أى أن حوالى ٦٨٪ من التغيرات التى تحدث لحجم تيار الهجرة النازح من الإقليم تعزى إلى هذه المتغيرات الخمسة مجتمعة ،وهذا يعكس ارتفاع نسبة سكان الريف وتأثيرها الموجب على حجم التيار النازح ،وانخفاض معدل الوفيات وتأثيره العكسى على هذا التيار ،وانخفاض نسبة سكان الحضر وتأثيره العكسى ،وانخفاض الأجر الأسبوعي وتأثيره العكسى ،كذا ارتفاع معدل المواليد وتأثيره الطردى على التيار النازح.

٢- **المجموعة الثانية:** وتمثلها بقية المتغيرات المستقلة الثمانية ،حيث تمثل هذه المتغيرات مجتمعة ٣٢٪ من إجمالي التغيرات التى تحدث فى حجم تيار الهجرة النازح من الإقليم.

ويتبين من خلال النتائج السابقة أن عوامل النزوح من الإقليم طبقا للأسلوب الإحصائي لا تتوقف على عامل دون الآخر ،بل تتأثر فى مجموعها بعوامل متشابكة ومتداخلة بعضها جغرافى ،وبعضها اقتصادي ،وثالثها اجتماعي وآخر ديموغرافى ،ولا يمكن فصل أى من هذه المتغيرات عن بعضها البعض.

جدول (٢٥) نتائج حل نموذج الانحدار المتعدد للمتغيرات (العوامل) المسئولة عن حجم تيار الهجرة النازح من إقليم الدلتا.

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الانحراف المعياري	درجة المعنوية
١-متوسط الأجر الأسبوعي(س١)	٠,٠٠٥١-	٠,٤٢٧٨	١,٠٤٠٤
٢-نصيب الفرد من الأرض الزراعية (س٢)	٠,١٠٠٥-	٥٤٥٦,٦	٠,٥٥٣-
٣-الكثافة الفيزيولوجية (س٣)	٠,٠٠٠٠٢١	١,٢٤٥٥	١,٣٣٩
٤-معدل الوفيات(س٤)	٠,١٣٩٢	٥,٣١٨٢	١,٥٣٠
٥-معدل المواليد(س٥)	٠,٠٣٤١-	١١,٩٣٠	١,٣٠٨-
٦-نسبة الأمية(س٦)	٠,٠٠٢٣	٣٠,٤٣٥	٠,٠٩١
٧-نسبة الإعالة الحقيقية(س٧)	٠,٠٠٣	٩٥,٧٦	١,١١٢
٨-متوسط حجم الأسرة(س٨)	٠,٠٠٠١٣	١٧,٨٧	٠,١٧٦
٩-نسبة العاملين فى الزراعة (س٩)	٠,٠٠٠٥٢	٣٨,٠٩٥	٠,٤٠
١٠-درجة التزاحم(س١٠)	٠,٠٠٠٩٤-	٢٨,٢٦	٠,٤٨٩-
١١-نسبة سكان الريف(س١١)	٠,٠١٦٦	٢٩,٧٧	١,٣٤٨
١٢-نسبة سكان الحضر(س١٢)	٠,٠٠٧٣-	٠,٤٠٩١	٠,٧٢٦-
١٣-المسافة(س١٣)	٠,٠٠٢١-	٠,٦٠٨٢	٠,٣٤٥-

المصدر:تم حساب الجدول استنادا إلى بيانات الملحق(١٩).

ثانيا: عوامل الجذب فى أقاليم الوفود:.

لا تمثل عوامل الدفع (الطرد) فى مجموعها وبمفردها الأسباب الكلية للتحركات السكانية ولكن لابد من أن تكون هناك عوامل جذب تشجع السكان على الهجرة ،وتجسم لهم فى نفس الوقت وبصورة مبكرة عوامل الطرد ، وعوامل الجذب قد تكون حقيقية أو مجرد تصور وهى بطبيعة الحال تجمع فى ثناياها العوامل الاقتصادية والنفسية (يسرى عبد الرازق الجوهري، ١٩٨٨ ،ص ص٣٠٣-٣٠٦)،ومن أهم عوامل الجذب فى أقاليم الوفود **توافر فرص العمل** فى هذه المناطق ،حيث الأنشطة الاقتصادية الأخرى غير الزراعية ، كالصناعة والتجارة والسياحة والخدمات ،وهذا يعطى اتساعا لنطاق العمل خاصة بعد تفتت الملكية الزراعية وانخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية.ويوجد عامل اجتماعي له دور كبير فى اجتذاب السكان ،حيث الرغبة فى

التطلع إلى حياة أفضل والتمتع بالخدمات الأجـــود التى توجد فى المدن الكبـرى مثل القاهـرة ، الإسكندرية ،بالإضافة **إلي ارتفاع الأجور** التى غالبا ما تكـــون شهرية أو أسبوعية ،حيث يبلغ متوسط الأجر الأسبوعى فى محافظة القاهرة حوالى ٨٨ جنيها فى القطاع العام ،حوالى ١٠٧ جنيها فى القطاع الخاص وذلك وفقا لبيانات عام ١٩٩٤،بينما يبلغ هذا المتوسط فى إقليم الدلتا٦١جنيها فى القطاع العام،٤٨جنيها فىالقطاع الخاص، وفىمحافظة بورسعيـد يصل هذا المتوسط إلى ٧٣ جنيها ،٦٨جنيها فى القطـــاعين العام و الخـاص على التـوالى وفقا لبيانات نفس العام (الجهاز المركزى للتعبئـــة العامة والإحصـــاء، التوظف والأسعار١٩٩٥) وهذا بدوره يهيئ للفرد الاستقـرار المـادى والنفسى خاصة فى موطنه الجديد. **أيضا ارتفاع المستوى المعيشى** فى مناطق الجذب وتوافر الظـروف المعيشية الأفضل ،حـيث انخفاض متوسط حجم الأســـرة (٤,٠٦فردا) فى القاهـــرة، (٤,١٤فردا) فى بورسعيد ،(٤,١٥فردا) فى الإسكنـــدرية ،بينما يصـل هذا المتوسط فى إقليم الدلتا(٤,٧ فردا) وذلك وفقا لعام ١٩٩٦.

بالإضافة إلى ذلك يوجد **عامل الـزواج والطلاق** حيث الإقامة فى نطاق الأسرة.هـذا إلـى جانب أن عددا من الوظائف ذات الصفة المركزية كالتعليم الجامعى و الخدمـات الطبية التخصصية والاستثمارات فى كافة المجالات لا توجد سوى فى المـدن الكبرى وتتناسب مرتبة تلك الوظائف مع الحجـــم السكانى للمدينة.

وعندما تكون الهجرة بسبب استصلاح الأراضى الجديدة خاصة فى محافظـــات البحيرة والشرقية أو أسوان، فيكون تملك الأراضى وراءالجذب السكانىلهذه المحافظات

وتستحوذ محافظة القاهرة على عدد من الجامعات والمعاهد والذى يكون بعضهـــا لـيس له نظائر فى إقليم النزوح ،كما تؤدى مركزية الجهاز الحكومى إلي تركز معظم المصالح والوزارات والمؤسسات والشركات وكذلك المصانع بها ،كما تضم محافظـــة الإسكندرية أهم الصناعات الكيماوية والهندسية وغيرها ،أما محافظة السويس فقد كانت ومازالت منطقة جذب للعمالة بعد إنشاء عدد من الصناعات الكيماوية الضخمة بالإضافة إلى ميناء السويس البحرى وعمليات الشحن والتفريغ.

علاقة العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالهجرة الوافدة إلى الإقليم:.

تعد الهجرة الوافدة الوجه الثانى للهجرة، حيث تكون مع نظيرتها النازحة الهجـــرة الكلية ،ولتبيان العلاقة الاقتصادية والاجتماعية للهجرة الوافدة يمكن مراجعة الجـــدول

(٢٦) والشكلين (٢٩،٢٨) حيث يلاحظ ضآلة دور العوامل الاقتصادية فى الهجـــــرة الوافدة إلى الإقليم ،حيث بلغـــت نسبتها ٥٪ وفقا لعام ١٩٨٦، تزايدت عـــــام ١٩٩٦ إلى ١٨,٧٪ من إجمالي الوافدين إلى الإقليم فى هذين العامين، بينما بلغت نسبة العوامل الاجتماعية ٩٠.٢٪ ، ٧٤,٧٪ فى نفس العامين على التوالى ويلاحظ ارتفاع نسبـــة مرافقة الوافدين لأسرهم عام ١٩٨٦ حيث بلغت ٧٧,٨٪ ويعزى ارتـــفاع هذه النسبـــة إلى أن المرافقة لا تحتاج إلى سن معينة أو مستوى تعليمى معين ، كما يمكن اصطحاب الأطفال ،كما يعزى انخفاض هذه النسبة عام ١٩٩٦(٢١٪) إلى صـــعوبة الحصـــول على مسكن لاقامة الأسرة فى منطقة الوفود نظـــرا لارتفاع أسعار المساكن أو إيجاراتها ،وهذا يعكس التغيرات الاقتصادية فى المجتمع المصرى ،وتضاؤل فرص الحصـــول على مسكن. ويلاحظ ارتفاع نسبة المرافقة بين الذكور (٨٠,١٪) مقابل ٧٦٪ للإنـــاث فى تعداد ١٩٨٦ ،٢٣٪ للذكور مقابل ٢٠٪ للإناث عام ١٩٩٦.

أيضا ارتفاع نسبة الوفود بسبب الزواج فى عام ١٩٩٦، حيث يتصدر العوامـــــل الاجتماعية (٥١٪)، و يرجع ارتفاع ذلك إلى أن الإناث هن اللائى ينتقلن إلى مكـــان إقامة الزوج ،بينما لا ينتقل الأزواج إلى مكان إقامة الزوجة إلا لأسباب قهرية منها عدم وجود مسكن للزوج فى محل إقامته مما يضطر معه إلى الانتقال مع الزوجة.

يلاحظ انخفاض نسبة الهجرة الوافدة بسبب التعليم انخفاضا ملحوظا وكذلك بسبـــب الطلاق والترمل ،حيث لاتتعدى نسبتها معا ٢٪ من إجمالي الوافدين ،كما أن الأسبـــاب الأخرى لاتتعدى نسبتها ٥٪ .كما ترتفع نسبة الوافدين بسبب العمل بين الذكـــــور بالمقارنة بالإناث ،إذ بلغ ٤٥٪ ،٢٪ لكل منهما على التوالى ،ويعـــــزى ذلك إلى أن الذكور هم الذين يسعون أساسا للهجرة من أجل العمل ،بينما تتفرغ الإنـــاث للعمل فى المنزل وتربية الأولاد.وتأتى الهجرة بسبب الطلاق فى المرتبة الأخيرة بين العوامـــل الاجتماعية ،وترتفع هذه النسبة بين الإناث بالمقارنة بالذكور ،وقد يعزى ذلك إلـــى أن المطلقات يرجعن إلى مسكن أسرهن بعد الطلاق.

ويلاحظ ارتفاع دور العامل الاقتصادي فى حضر الإقليم بالمقارنة بالريـــف وبيـن الذكور بالمقارنة بالإناث ،ويعزى ذلك إلى أن العثور على فرص العمل الأفضـــل ذات الأجور الأعلى تتم فـــى الحضر وليس فى الريف ،كما ترتفع بين إناث الحضـــــر

بالمقارنة بإناث الريف بسبب رغبتهن فى العمل للمشاركة فى تكاليف المعيشة لأسوهن ،أو لأسباب اجتماعية ونفسية أخرى.

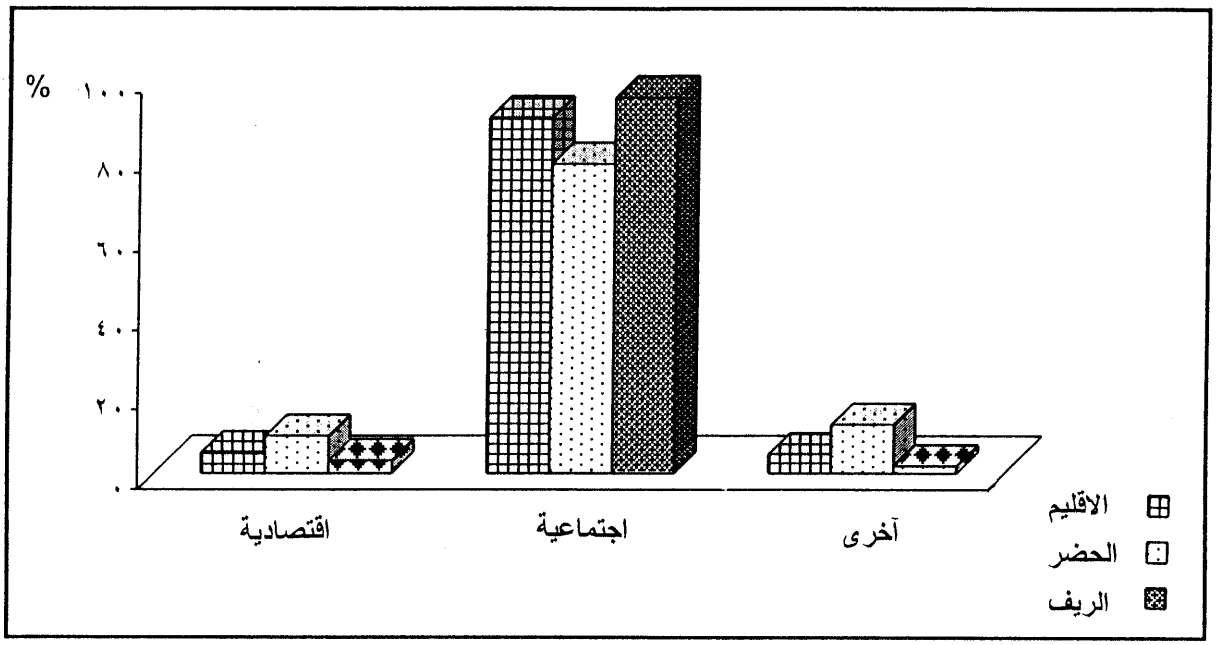
وتتباين نسبة العوامل الاجتماعية بين الحضر والريف وأيضا بين الذكور والإناث وكذا بين التعدادين، ويأتى عامل مرافقة الوافد لأسرته فى المرتبة الأولى أيضا فى كل من الحضر والريف ، ولكن ترتفع نسبتها فى الريف بالمقارنة بالحضر وبين الذكور أكثر من الإناث وذلك عام١٩٨٦ ،بينما تصدر عامل الزواج عام ١٩٩٦ العوامل الاجتماعية فى كل من الحضرو الريف،ولكنها ترتفع فى الريف أكثر من الحضر ،وبين

جدول(٢٦) نسب المهاجرين الوافدين إلي إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لسبب الهجرة فى تعدادي ١٩٨٦،١٩٩٦.

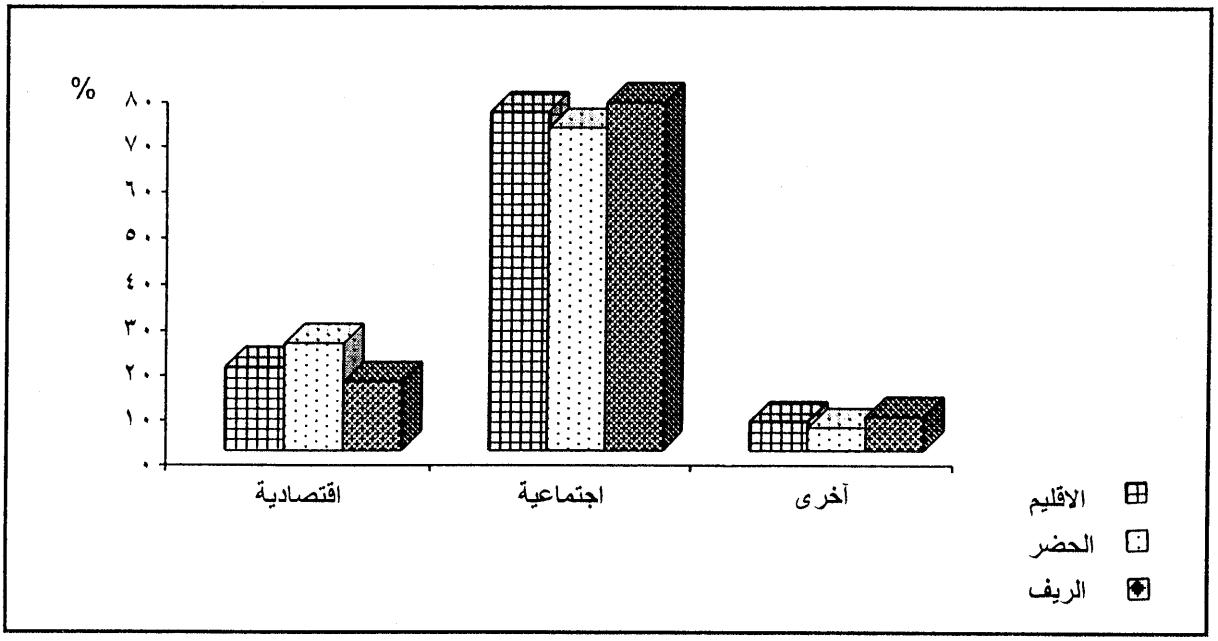
التعداد	١٩٨٦									١٩٩٦								
الأسباب	الحضر			الريف			الإقليم			الحضر			الريف			الإقليم		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
اقتصادية																		
العمل	١٨	٢	٩,٤	٦	١	٣,٢	٩,٤	١,٢	٥,٢	٥٠	٣	٢٣,٩	٣٩	١	١٥.٥	٤٥	٢	٤٨,٧
اجتماعية																		
التعليم	٢	١	١,٣	١	٠	٠,٥	٠,٩	٠,٦	١,٨	٦	٢	٣,٤	١	٠	٠.٥	٣	١	١,٨
الزواج	٤	٢١	١٣,٤	٣	١٨	١٠,١	٣,٨	١٦,٩	١١,٤	١٧	٥٧	٤٢,٩	١٧	٨٠	٥٦.٤	١٧	٧٢	٤٥,٦
الطلاق والترمل	٠	١	٠,٤	٠	١	٠,٣	٠,١	٠,٤	٠,٣	٠	٠	٠,٦	٠	١	٠.٥	٠	١	٠,٥
اللحاق بأسرة	٦٤	٦٣	٦٣	٨٨	٧٩	٨٤,١	٨٠١	٧٦,٢	٧٧,٨	٢٠	٣٥	٢٤,١	٢٥	١٤	١٩.٤	٢٣	٢٠	٢١,٤
أسباب أخرى	١٢	١٢	١٢,٣	٢	١	١,٨	٥,١	٤,٧	٤,٨	٧	٣	٥,١	١٨	٤	٧.٧	١٢	٤	٦,٦

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،تعدادى ١٩٨٦،١٩٩٦، نتائج العينة لكل محافظة من محافظات الاقليم (الأعداد المطلقة) والنسب من حساب الطالبة.

الإناث أكثر من الذكور ، وبين إناث الريف أكثر من إناث الحضر ،وهذا الذى أكدته الدراسات ،حيث فاقت نسبة الإناث اللاتي هاجرن بسبب الزواج بشكل واضح نسبة الذكور الذين هاجروا لنفس السبب فى كل من الحضر والريف ، بمعنى أن الزواج أتى كسبب أول لهجرة الإناث سواء إلي الريف أو الحضر(إيمان صالح ،١٩٩٦،ص١٢).



شكل (٢٩) نسب الوافدين الى اقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لسبب الهجرة عام ١٩٨٦.



شكل(٣٠) نسب الوافدين الى اقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لسبب الهجرة عام ١٩٩٦.

بالنسبة لدور العوامل الاقتصادية والاجتماعية فى الهجرة الوافدة إلى محافظات الإقليم، يتبين من الجدول(٢٧) والشكل (٣٠) واللذان يوضحان توزيع المهاجرين الوافدين إلى محافظات الإقليم وفقا لسبب الهجرة فى الفترة من ١٩٧٦-١٩٩٦ تباين دور العوامل الاقتصادية والاجتماعية بين محافظات الإقليم الخمس ،وكذا خلال هذه الفترة ،حيث يتزايد دور العوامل الاقتصادية عام١٩٩٦ فى جميع المحافظات بالمقارنة بعام ١٩٨٦ ،وهذا يعكس أهمية العامل الاقتصادي فى الهجرة الوافدة فى الآونة الأخيرة.وقد تقهقرت نسبة الوافدين بسبب اصطحاب الأسرة عام ١٩٩٦ بصورة واضحة فى جميع المحافظات وخلال هذه التعدادات ،وذلك لصعوبة الحصول على مسكن فى منطقة الوفود نظرا لارتفاع أسعارها أو إيجاراتها إذا وجدت مما يضطر معه الوافدون إلى ترك أسرهم فى الموطن الأصلى.

ويلاحظ تزايد نسبة الوفود بسبب الزواج فى محافظات الإقليم عام ١٩٩٦ بالمقارنة بالتعدادين السابقين ،وهذا يعكس ارتفاع عدد الزيجات التى تتم فى الآونة الأخيرة والتى تصطحب الزوجة زوجها إلى محل إقامته الذى قد يكون موجودا فى محافظة أخرى أو إقليم آخر.هذا وقد تصدرت محافظة كفر الشيخ محافظات الاقليم فى نسبة الوفود بسبب اللحاق بالأسرة بمتوسط (٥٥٪)لمتوسط الفترة قيد الدراسة، تلتها الدقهلية والمنوفية ثم الغربية ،فدمياط،وقد يعزى ذلك إلي أن كفر الشيخ من المحافظات التى يتوفر فيها مقومات التنمية الاقتصادية بسبب إمكانات التوسع الأفقى فى الشمال والتى يمكن أن تقام عليها مجتمعات زراعية صناعية ، حيث تم إنشاء مصنع لانتاج السكر من بنجر السكر فى منطقة الزاوية بالإضافة إلي ذلك إن تسلم الأرض الزراعية يرتبط بتوفير المسكن لمن يتسلم هذه الأرض.

وقد تصدرت المنوفية محافظات الإقليم فى نسبة الوفود بسبب الزواج فى متوسط فترة الدراسة (٣٢,٣٪) ،تلتها الغربية (٢٨٪) ثم دمياط(٢٧٪) فالدقهلية _٢٦٪، وأخيرا كفر الشيخ ٢٣,٤٪ من إجمالي أسباب الهجرة فى كل منها وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة النزوح من المنوفية بسبب العوامل الاقتصادية وعندما يتم تحسين الدخل يعود المهاجر إلى مكان إقامته السابق (الموطن الأصلى).كما احتلت الهجرة الوافدة بسبب العمل المرتبة الثالثة فى متوسط الفترة ،حيث احتلت دمياط مكان الصدارة بنسبة (٢٠,٦٪) ،تلتها كفر الشيخ (١٧٪) ثم الدقهلية (١٦,٧٪) ثم الغربية

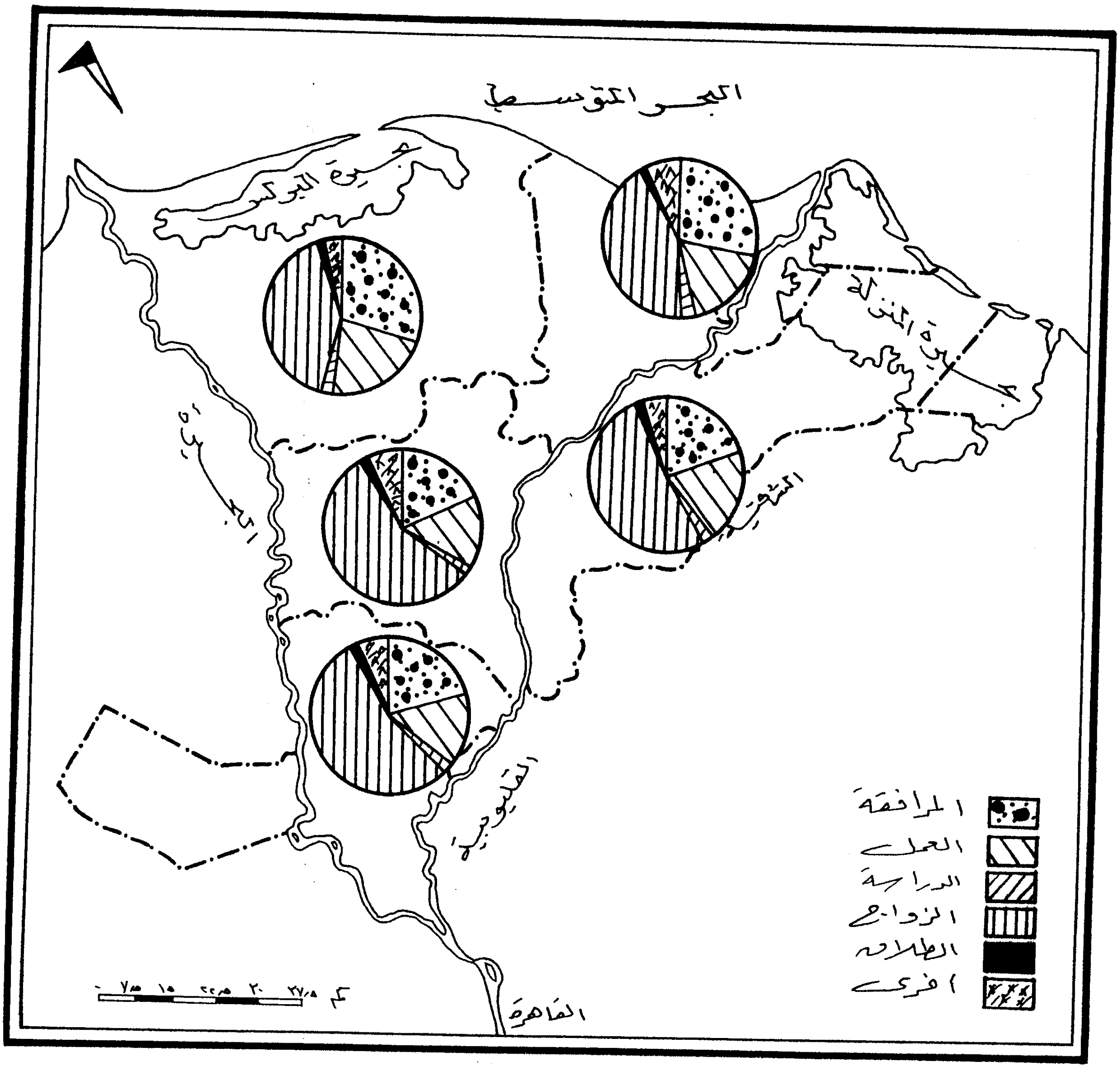
(١٦,٢٪) وأخيرا المنوفية (١٣,٦٪) من إجمالي أسباب الهجرة فى كل منها ،وقد يعزى ذلك إلى أن دمياط تضم صناعات حرفية لها القدرة على استيعاب أعداد كبيرة من القوة العاملة والتى تتقاضى أجورا مرتفعة (٥١٪) من إجمالي العمالة الحرفية فى الإقليم ،٣٠٪ ،من العمالة الحرفية فى الجمهورية وفقا لبيانات ١٩٩٤ (معهد التخطيط القومى،١٩٩٥).

تأتى الهجرة الوافدة إلى الإقليم بسبب الطلاق والأسباب الأخرى فى المرتبتين الأخيرتين فى كل محافظات الإقليم لما لهذين العاملين من تأثير ضعيف على الهجرة الوافدة.

جدول (٢٧) توزيع المهاجرين الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا لسبب الهجرة فى الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

المحافظة		المرافقة		العمل		الدراسة		الزواج		الطلاق		أخرى	
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
دمياط	١٩٧٦	١٦٤٣٣	٣٤,٩	١٧٣٩٦	٣٦,٩	١٢٩٥	٢,٧	١٠٦٨٤	٢٢,٧	١١٩	٠.٣	١٢٠٣	٢,٥
	١٩٨٦	١٠٥٣٨١	٧٤,٦	٨٧٢٦	٦,٢	٨٩٧	٠,٦	٢٢٣٧٠	١٥,٨	٥٨٥	٤٠	٣١٨٠	٢,٣
	١٩٩٦	١٩٨٧٧	٢٧,٥	١٣٦٣٣	١٨,٧	١٥٧٠	٢.٢	٣١٩٧٩	٤٣,٨	٤٤٨	٠.٦	٥٤٧٤	٧,٥
الدقهلية	١٩٧٦	٩٠٢٢٣	٤٨,٥	٤٥٧٣٨	٢٤,٦	١٣٨١٩	٧.٤	٣٢١٢٧	١٧,٣	٣٤٦	٠.٢	٣٦٤٧	١.٢
	١٩٨٦	٢٤٧٧٧٤	٨١,٠	٢١٢١٣	٦,٩	٢١٧٠	١.١	٢٩٢٣٥	٩,٦	١١١٤	٠.٤	٤٣٠٩	٣,٤
	١٩٩٦	٣٣٨٢٦	٢٥,٥	٣٠٤٥٣	١٨,٥	٣٤٣٥	٢,١	٨١٥٣	٢١,٤	٧٧٩	٠.٥	١١٥٥٥	١,٧
كفر الشيخ	١٩٧٦	٦٤٥٤٩	٥٣,٨	٣٠٧٦٧	٢٥,٦	٥٣٩٧	٤,٥	١٧٨٢٧	١٤,٨	١٦٣	٠.١	١٢٥٩	٣,١
	١٩٨٦	٢٣٨٣٦٠	٨١,٩	٩٨٣٢	٣,٤	٢٤٧١	٠.٩	٣٣٩٠٩	١١,٦	١٠٨٨	٠.٤	٥٢١٩	١,٨
	١٩٩٦	٢٨١٢٢	٢٩,٣	٢١١٨٩	١٢,١	١٧٩٥	١,٩	٤١٩٤٨	٤٣,٨	٣٧٤	٠.٤	٢٣٦٠	٢,٥
الغربية	١٩٧٦	٨٣٣٦١	٤٦,٥	٥٣٠٧٥	٢٩,٦	٦٨٣٥	٣,٨	٣٢٤٩٤	١٨,١	٤٧٠	٠.٣	٣٠٩٧	١,٧
	١٩٨٦	٤٨٢٨٩٦	٧٥	٢٨٨٨٩	٤,٥	٤٨٦٨	٠,٨	٥٦٩٠٣	٨.٨	١٦٢٠	٠.٣	٦٨٥٠٠	١٠,٦
	١٩٩٦	٣٤٥٦٩	١٨,١	٢٦٩٧٤	١٤,٤	١٩١٢	١	١٠٦٧٨٦	٥٧,٢	١١٧٢	٠.٥	١٥٥٧٣	٦,٣
المنوفية	١٩٧٦	٢٧٨٧٤	٤١,٩	١٣٨٢٣	٢٠,٨	٤٣٥٥	٦.٦	١٨٣٧٢	٢٧,٦	٢٨٥	٠.٤	١٧٦١	٢,١
	١٩٨٦	٤٠١٥١٤	٧٧,٦	٣٠١٨٩	٥,٨	٣٩٤٤	٠,٧	٧٣٠٦٩	١٤,١	١٤٩٢	٠.٣	٦٦٩٠	١,٨
	١٩٩٦	١٩٦٠٠	٢١,٣	١٣١٠٨	١٤,٣	١٣٤١	١,٥	٥٠٦٤٠	٢٢,٣	٥٠٩	٠.٦	٦٤٤٣	١,٧

المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التعدادات المذكورة ،نتائج العينة لكل محافظة من محافظات والنسبة من حساب الطالبة



شكل (٣١) نسب الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا لسبب الهجرة عام ١٩٩٦.

-أسباب الهجرة الحضرية الريفية ودوافعها داخل إقليم الدلتا:.

تختلف أسباب الهجرة الحضرية الريفية ودوافعها داخل الإقليم عن مثيلتها خارج الإقليم وذلك لعدم ارتباط هذا النوع من الهجرة بسن معينة (الأفراد النشطون اقتصاديا) ،حيث قد تحدث هذه الهجرة بعد الوصول إلى سن التقاعد حيث الراحة والاستجمام والاستمتاع بالريف ،كما قد تحدث فى سن مبكرة نتيجة عدم التكيف مع المعيشة فى الحضر ،كذلك فان هذه الهجرة لا تحدث من أجل البحث عن عمل أو تحسين الدخل.

ويتبين من الجدول (٢٨) الذى يوضح الأسباب المختلفة للهجرة الحضرية الريفية داخل إقليم الدلتا ومحافظاته ارتفاع نسبة **الأسباب الاقتصادية** وراء الهجرة من الحضر إلى الريف داخل الإقليم (٤٧,١٪) من إجمالي النازحين وفقا لدراسة الحالة بالمقارنة بالأسباب الاجتماعية (٣٩,١٪) والأسباب الإدارية (٤.٤٪) حيث تحتل قلة تكاليف المعيشة فى الريف المرتبة الأولى بين الأسباب الاقتصادية (٢٩٪)،يليها عامل امتلاك منزل خاص (٢٧٪) ،ثم انخفاض إيجار المساكن(١٩٪) ثم إقامة مشاريع تجارية (١٠٪).

وبالنسبة للعوامل الاجتماعية فيحتل عامل **وجود أقارب** فى الريف المرتبة الأولى بين هذه العوامل للنزوح من الحضر إلى الريف داخل الإقليم(٦٥٪) ،يليه **سن التقاعد** (١٧٪) ثم **الزواج** فى الريف (١٠,٤٪)،**ثم انتهاء الأبناء من الدراسة** (٧.٧٪) من الأسباب الاجتماعية. كما يحتل عامل **النقل الإداري** (٤.٤٪) من أسباب الهجرة ،أما عامل **تكدس المدن** بالسكان وازدحامها فتبلغ نسبته (٧,٥٪) ،أما الأسباب الأخرى فتحتل ١,٩٪من أسباب الهجرة ودوافعها.

وتتباين أسباب الهجرة الحضرية الريفية ودوافعها بين **محافظات الاقليم** حيث تتفوق الأسباب الاقتصادية فى **الدقهلية** (١٠,٨٪) ، تليها كفر الشيخ ثم المنوفية فالغربية ثم دمياط فى المرتبة الأخيرة (٨,٢٪) من إجمالي الاقليم وفقا لدراسة الحالة ، ويعزى ذلك الى أن هناك حالة من الركود أصابت إنتاج الموبيليا فى السنوات الأخيرة ، كما أن كثيرا من العمال الذين اكتسبوا خبرة الصناعة فى المدينة أصبح لهم طموح فى افتتاح ورش موبيليا فى المناطق والقرى المجاورة للمدينة ، أيضا أن هناك بعضا من العمال لم يعد لهم مكانة للاقامه فى المدينة التى اكتظت بالسكان، كما أن هناك هجرة ارتدادية فى الوقت الراهن حيث أن مساحة المدينة أصبحت لاتسمح بالتوسع

وبالتالى نشـــــأت الهجرة الارتدادية من المدينـــــة إلـــى القريـــة، (محمـــد الســـيد الإمام،٢٠٠٠،ص١٣) ويحتل عامل انخفاض إيجار المساكن فى **الدقهليـــة** المرتبـــة الأولى بين الأسباب الاقتصاديـــة (٢,٥٪) بينما تأتى دمياط فى المرتبـــة الأخـــيرة ، ويأتى عامل شراء أرض زراعية فى المرتبة الأولى فى كفر الشيخ (٢٪) بينما تـــأتى دمياط فى المرتبة الأخيرة ،حيث يسود النشاط الزراعى فى المحافظة الأولى و الحرفى فى الثانية، أيضا فان كفر الشيخ تحتل المرتبة الأولى فى امتلاك مـــنزل خـــاص (٣٪) وتأتى الغربية فى المرتبة الأخيرة (٢٪) من إجمالي الأسباب الاقتصادية وفقا لدراســـة الحالة ، أما عمل مشروع تجارى فتتصدر دمياط محافظـــات الإقليـــم (١,٥٪) وتأتـــى **المنوفية** فى المرتبة الأخيرة (٠,٦٪) ،أما عامل قلة تكاليف المعيشة فى الريف فتـــأتى **الدقهلية** فى المرتبة الأولى (٣,٢٪) بينما تأتى كفر الشيخ فى المرتبة الأخيرة (٢,٥٪).

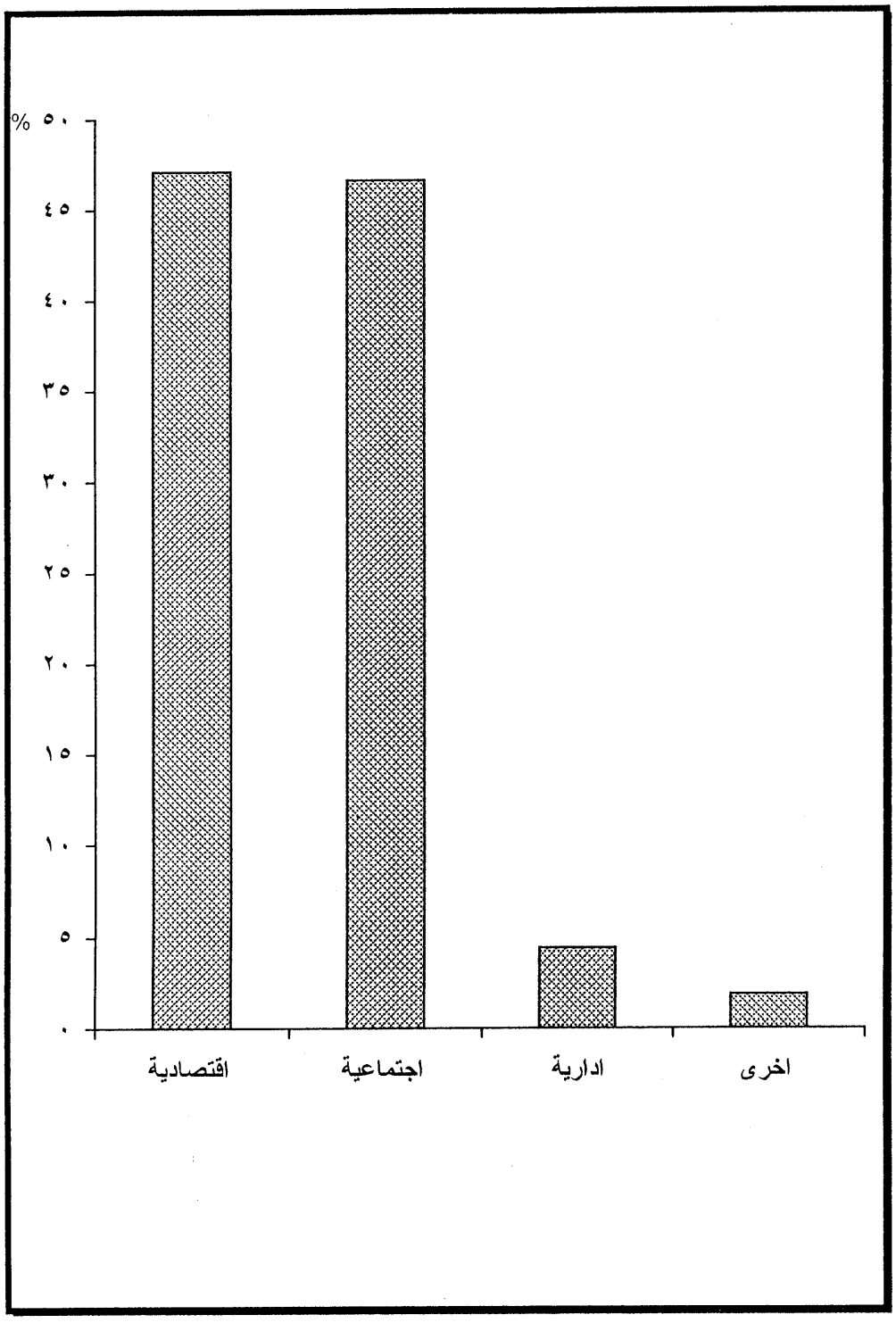
أما بالنسبة للأسباب الاجتماعية فتتصدر **المنوفية** محافظات الإقليم (٩,٤٪) وتـــأتى دمياط فى المرتبة الأخيرة (٥,٨٪) من أسباب الهجرة الحضرية الريفية ودوافعهـــا فى إقليم الدراسة ،ويأتى**عامل سن التقاعد** فى المرتبة الأولى فى المنوفية (١,٨٪) بينمـــا تتذيل محافظة **دمياط** قائمة المحافظات (٠,٥٪) من إجمالي الأسباب الاجتماعيـــة فى الاقليم ،ويأتى **عامل وجود أقارب** فى الريف فى المرتبة الأولى فى كفر الشيـــخ (٦٪) ،بينما تأتى **الغربية** فى المرتبة الأخيرة (٣,٦٪) ،كما تتصدر **الدقهلية** باقى محافظـــات الاقليم بالنسبة **لعامل الزواج** فى الريف (١,٣٪) ،بينما تأتى **دمياط** فى المرتبة الأخيـــرة (٠,٢٪) ،أما بالنسبة لعامل **انتهاء الأبناء** من الدراسة فتأتى الغربية فى المركـــز الأول (٠,٨٪) بينما تأتى دمياط فى المرتبة الأخيرة (٠,٣٪) من إجمالي الأسباب الاجتماعيـــة فى الإقليم.

وبالنسبة **للنقل الإداري** فتتصدر الدقهلية محافظات الإقليم ١,٥٪ بينما تتذيل دميـــاط قائمة هذه المحافظات (٠,٢٪) من أسباب الهجرة ودوافعها فى الإقليم ، كما تتصـــدر محافظة **الغربية** المحافظات بالنسبة لعامل ازدحام المدن وتكدسها بالسكـــان (٢,٥٪) ،وتأتى **دمياط** فى المرتبة الأخيرة (٠,٨٪) . وبالنسبة للأسباب الأخرى فتأتى **الدقهليـــة** فى المركز الأول (٠,٦٪) بينما تأتى دمياط فى المرتبة الأخيرة (٠,١٪) من إجمـــالي أسباب الهجرة الحضرية الريفية ودوافعها فى إقليم الدراسة.

جدول (٢٨)التوزيع المطلق والنسبي للنازحين من حضر إلى ريف الإقليم وفقا لأسباب الهجرة .

أسباب الهجرة / إيجار المساكن	اقتصادية					إجمالي الأسباب الاقتصادية	اجتماعية				إجمالي الأسباب الاجتماعية	أسباب أخرى			
	انخفاض إيجار المساكن	شراء أرض زراعية	امتلاك منزل خاص	عمل مشروع تجارى	قلة تكاليف المعيشة		سن التقاعد	وجود أقارب	الزواج فى الريف	إنهاء الأبناء من الدراسة		النقل الإداري	ازدحام المدن	أسباب أخرى	اجمالى الأسباب
دمياط	١٢	٨	٢٢	١٥	٢٥	٨٢	٥	٤٨	٢	٣	٥٨	٢	٨,٠	١	١٥١
	١,٢	٠,٨	٢.٢	١,٥	٢,٥	٨,٢	٠,٥	٤,٨	٠,٢	٠,٣	٥,٨	٠,٢	٠,٨	٠١	١٥,١
الدقهلية	٢٥	١٨	٢٥	٨	٣٢	١٠٨	١٢	٥١	١٣	٧	٨٨	١٥	٢٢	٦	٢٣٩
	٢,٥	١,٨	٢,٥	٠,٨	٣,٢	١٠,٨	١,٢	٥,١	١,٣	٠,٧	٨.٨	١,٥	٢.٢	٠,٦	٢٣,٩
الغربية	٢٠	١٢	٢٠	٨	٣٠	٩٠	١٢	٣٦	٥	٨	٦٦	١٢	٢٥	٤	١٩٧
	٢,٠	١,٢	٢,٠	٠,٨	٣,٠	٩,٠	١,٢	٣,٦	٠,٥	٠,٨	٦.٦	١,٢	٢,٥	٠,٤	١٩,٧
كفرالشيخ	١٥	٢٠	٣٠	١٠	٢٥	١٠٠	١٠	٦٠	١٠	٥	٨٥	٥	١٠	٥	٢٠٥
	١,٥	٢,٠	٣,٠	١,٠	٢,٥	١٠	١,٠	٦,٠	١,٠	٠,٥	٨,٥	٠,٥	١,٠	٠,٥	٢٠,٥
المنوفية	١٦	١٤	٢٩	٦	٢٦	٩١	١٨	٥٨	١١	٧	٩٤	١٠	١٠	٣	٢٠٨
	١,٦	١,٤	٢,٩	٠,٦	٢,٦	٩,١	١,٨	٥,٨	١.١	٠,٧	٩,٤	١,٠	١,٠	٠,٣	٢٠,٨
عـــدد	٨٨	٧٢	١٢٦	٤٧	١٣٨	٤٧١	٦٧	٢٥٣	٤١	٣٠	٣٩١	٤٤	٧٥	٧٥	١٩
٪	٨.٨	٧,٢	١٢,٦	٤,٧	١٣,٨	٤٧,١	٦,٧	٢٥,٣	٤,١	٣,٠	٣٩,١	٤.٤	٧,٥	٧,٥	١,٩

المصدر :الجدول من حساب استنادا إلى الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.



شكل (٣٢) نسب النازحين من الحضر الى الريف داخل اقليم الدلتا وفقا لسبب الهجرة وفقا لعام ١٩٩٩.

خاتمة:.

تعد الدوافع الاقتصادية والاجتماعية من أهم أسباب الهجرة الداخلية ودوافعها بالرغم من تعدد هـذه الدوافع والأسباب ،حيث تمثل هذه الدوافع ٨٨,٦٪ من إجمالي النازحين من الإقليم وفقا لدراسة الحالة ،حيث تستأثر العوامل الاقتصادية وحدها بحوالـى ٥١٪ من إجمالي عـدد النازحين بينما تمثل العوامل الاجتماعية ٣٧,٦٪.

ويمثل دافع البحث عن عمل ٤٨٪، حيث يتصدر العوامل الاقتصادية ،يليه دافع تحسين الدخل وتتباين نسبة كل من الدوافع الاقتصادية والاجتماعية بين حضر وريف الإقليم.

ويتصدر دافع الزواج فى المهجر الدوافع الاجتماعية يلى ذلك وجود الأقارب واللحـلق بالأسرة فى المهجر، وتتباين نسبة هذه الدوافع بين حضر وريف الإقليم ،حيث تتفـوق هذه الدوافع فى الريف بالمقارنة بالحضر.

وتتباين الأسباب الاقتصادية والاجتماعية تباينا ملحوظا بين محافظات الإقليم حيـث تصل نسبة الدوافع الاقتصادية أقصاها فى محافظة كفر الشيخ وأدناها فى محافظة دمياط كما تبلغ نسبة الدوافع الاجتماعية أقصاها فى محافظة الدقهلية وأدناها فى محافظة كفـر الشيخ.

ويتضاءل دور العوامل الاقتصادية فى الهجرة الوافدة إلى الإقليم ،حيث بلغـت ٥٪، ١٨,٧٪ من إجمالي عدد الوافدين إلى الإقليم فى تعدادى ١٩٨٦،١٩٩٦، بينما تمثـل نسبة العوامل الاجتماعية ٩٠,٢٪،٧٤,٧٪ من إجمالي الوافدين فى التعدادين. وتتبايـن دور العوامل الاقتصادية والاجتماعية للوافدين بين محافظات الإقليم، وتتزايد نسـبـة الوفـود بسبب الزواج وانخفاض نسبة الوافدين بسبب اصطحاب الأسرة ،وتتبـاين نسـبة العوامل الاقتصادية والاجتماعية بين حضر وريف الإقليم وأيضا بين الذكـور والإناث.

وقد اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة متوسطة بين عدد السكان وعدد النـازحين ،بينما تكون هذه العلاقة ضعيفة بين عدد السكان والهجرة الوافدة ،وهذا يعكـس دور الدوافع الديوغرافية فى الهجرة النازحة، كذلك تتضح العلاقة بين حجم النازحين والكثافة السكانية والتى تبلغ فى الإقليم حوالى ١٢٣١ نسمة/كم٢ وفقا لتعداد ١٩٩٦ بالمقارنـة بحوالى٥٩نسمة/كم٢ فى الجمهورية وفقا لهذا التعداد.

وقد أوضحت الدراسة أنه ليس للمسافة دور ملموس على الهجرة النازحة (الدوافع المكانية) ،حيث أن حوالى ٩٥٪ من إجمالي الهجرة النازحة لا يتحركون أكثر من ٢٢٠كيلو مترا وأن حوالى ٨٦٪ من إجمالي الهجرة الوافدة إلى الإقليم لا ينتقلون أكثر من هذه المسافة وأن حوالى ٧٪ من هؤلاء الوافدين يتحركون فى حدود ٥٥٠كيلو مترا(أسيوط،سوهاج).وأيضا وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين حجم الهجرة الوافدة والمسافة بين محافظات النزوح ،وترتفع درجة التفاعل بين الإقليم والمحافظات القريبة منه والتى تتسم بأعداد سكانية مرتفعة، وتقل بالاتجاه نحو الجنوب حيث تزداد المسافة بين الإقليم وبين هذه المحافظات.

وقد أوضحت العلاقة الانحدارية بين حجم التيار النازح من الإقليم إلى محافظات الجمهورية منسوبا إلى سكان الإقليم كمتغير تابع وبين ثلاثة عشر متغيرا مستقلا تعتقد الطالبة أن لها تأثيرا على المتغير التابع أن هناك خمسة متغيرات أكثر تأثيرا على المتغير التابع وأن حوالى ٦٨٪ من التغيرات فى المتغير التابع ترجع إلى هذه المتغيرات الخمسة وهى على الترتيب نسبة سكان الريف ،معدل الوفيات، نسبة سكان الحضر، متوسط الأجر الأسبوعى ،أما بقية المتغيرات المستقلة فتمثل ٣٢٪ من التغيرات التى تحدث فى حجم تيارات الهجرة النازحة من الإقليم.

ومن أهم عوامل الجذب فى أقاليم الوفود هى ارتفاع الأجور حيث تبلغ فى القاهرة ٨٨جنيها أسبوعيا فى القطاع العام ،١٠٧جنيها فى القطاع الخاص وفى بورسعيد ٧٣جنيها بالمقارنة بحوالى ٦١جنيها فى إقليم الدلتا ،وارتفاع المستوى المعيشى فى مناطق الجذب حيث ينخفض حجم الأسرة (٤,٠٦فردا فى القاهرة،٤,١٤ فردا فى الاسكندرية، بالمقارنة بحوالى ٤,٧فردا فى إقليم الدلتا) وفقا لتعداد ١٩٩٦، كذلك توافر فرص العمل فى مناطق الجذب، وكذا التطلع إلى حياه أفضل والتمتع بالخدمات الأجود وبوسائل الترفيه وتحسين مستويات الإسكان.

وبالنسبة لأسباب ودوافع الهجرة الحضرية الريفية داخل إقليم الدلتا ،يلاحظ ارتفاع نسبة الأسباب الاقتصادية وراء هذا النوع من الهجرة (٤٧,١٪) بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية (٣٩٪). وبالتالي يأتى دافع قلة تكاليف المعيشة فى الريف فى المرتبة الأولى بين الأسباب الاقتصادية،بينما يحتل عامل وجود أقارب فى الريف المرتبة الأولى بين الأسباب الاجتماعية للنزوح من الحضر إلى الريف ،وتمثل العوامل الأخرى

غيــــــــر الدوافع الاقتصادية والاجتماعية نسبة ضئيلة من أسباب الــــهجرة الحضريـــة الريفية.

،،

الفصل الرابع

الهجرة الدولية في إقليم الدلتا

تمهيد:

-البعد الزمني للهجرة الدولية المصرية.

أولا:حجم الهجرة الدولية واتجاهاتها فى إقليم الدلتا.

ثانيا:خصائص المهاجرين :

١-التركيب النوعي.

٢-التركيب العمرى.

٣-التركيب الاقتصادي

٤-الحالة التعليمية.

٥-الحالة الزواجية.

ثالثا:دوافع الهجرة ومدة إقامة المهاجرين فى الخارج .

١-دوافع الهجرة

٢-مدة إقامة المهاجرين فى الخارج.

رابعا:استخدام عوائد المدخرات.

خاتمة:

الفصل الرابع

الهجرة الدولية فى إقليم الدلتا

تمهيد:

تعبرالهجرة الدولية(الخارجية) **International Migration** عن انتقال السكان عبرحدود الدول وما يلبث المهاجرون أن يعودوا إلى موطنهم الأصلي وأبرزها هجرة الأيـــدي العاملة(فتحي أبوعيانه،١٩٨٠،ص٢٠٢).والهجرة حسب تعريف الأمم المتحدة هى انتقال السكان من منطقة جغرافية إلى أخرى، وتكون عادة مصحوبة بتغير محل الإقامة ولـو لفترةمحدودة،وهوأمر ينطبق على السكان المستقرين الذين لهم محلات إقامةثابتة(أحمـد على إسماعيل،١٩٨٢ص٨٧).كما يمكن القـول بأن الهجرة الدولية هى كل تحرك عبر الحدود بين الدول ،وتأخذ هذه التحركات الشكل الفردى أو العائلىأو الجماعى، وتستخدم فى ذلك الطرق السلمية أو الطرق العنيفة عن طريـق الغزو العسكرى أو التهجيـر بالقوة **Transfer** وأهم أغراض هذه التحركات هى العمل أو الدراسة،وبعض الأسبـاب الأخرى مثل تغيير التركيب العرقى أو الديني أو السياسى أو الاقتصادي للمناطـق المرسل منها أو المرسل إليها(Shryock, Henrys, and Jacobes,Siegel,.1976.p349.).

وتنطوى الهجرة الدولية أو الخارجية على ثلاثة أنواع:.

١-هجرة مؤقتة لأجل محدد ، ويكون فى تقدير المهاجر العودة إلى وطنه.

٢-هجرة موسمية ويقوم بها المهاجرون فى مواسم معينة.

٣-هجرة دائمة ويكون هدفها الاستيطان النهائى فى بلد المهجر. هذا ومن الصـعب وضع حدود فاصلة بين هذه الأنواع فقد يحدث أن يعود المهاجر إلى وطنه الأصلي وقد كان فى نيته عدم العودة إليه ولكن لم يحالفه التوفيق فى رحلته وقد يقيم المهاجر فى بلد المهجر بصفة نهائية لأن التوفيق قد حالفه ، واستقر واطمأن إلى حياته الجديدة وقد كان فى نيته العودة إلي موطنه الأصلى ،(مصطفى الخشاب،١٩٧٤،ص١٢٣).

وقد كان هناك بعض الصعوبات فى الحصول على بيانات عن أعداد المهاجـرين إلى الخارج ،حيث لا توجد حتى الآن إحصائيات دقيقة تعطى صورة حقيقية عن حجـم العمالة المصرية فى الخارج ، كما يوجد تفاوت كبير فى تلك التقديرات مما يثير الشـك فى الاعتماد عليها والاطمئنان لصدقها فى عملية إجراء البحوث والدراسات العلميـة، (محمد شفيق ،١٩٩٨،ص٢١٢)وفى هذا تختلف أعداد المصريين العاملين فى الخـارج

والمسجلين فى وزارة القوى العاملة عن الأعداد المسجلة بوزارتي الداخلية أو الخارجية والتى تختلف أيضا عن بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وهذه تختلف عن بيانات كل من وزارة الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج وبيانات المجالس القومية المتخصصة ، ويرجع هذا التضارب فى التقديرات إلى تعدد الجهات المسئولة عن السفر للعمل فى الخارج ، أيضا عزوف المصريين فى الخارج عن تسجيل أسمائهم فى القنصليات المصرية ، إضافة إلى أن الأرقام الرسمية لا تمثل سوى المعارين بعقود عمل أو عن طريق الإعارات ولا تتضمن هذه الأرقام أعداد هؤلاء الذين حصلوا على عقود شخصية أو الذين يسافرون بطرق غير رسمية كالسياحة أو الزيارة ثم يستقرون فى الخارج.

وفى محاولة للتغلب على هذه الصعوبات أمكن تصميم نموذج استبيان لعينة من المهاجرين إلى الخارج والذين عادوا مرة أخرى إلى موطنهم الأصلى والتى أختيرت من عدة مواقع فى محافظات الإقليم الخمس بطريقة عشوائية، ومن خلال هذه الدراسة فقد أمكن التعرف على بعض خصائص هؤلاء المهاجرين إلى الخارج.

ويتناول هذا الفصل بالدراسة البعد الزمنى للهجرة الدولية فى مصر وحجمها واتجاهاتها فى إقليم الدلتا،خصائص المهاجرين،وتتضمن التركيب النوعى والعمرى والاقتصادي والحالة التعليمية والزواجية،وكذا دوافع الهجرة ومدة الإقامة فى الخارج كما يتناول هذا الفصل أيضا كيفية استخدام عوائد مدخرات العائدين إلى الإقليم.

-البعد الزمنى للهجرة الدولية المصرية:.

اشتدت حركة الهجرة من مصر إلى الخارج فى الخمسينات من القرن العشرين على شكل هروب من الضغوط السياسية التى وقعت على بعض الفئات خاصة بعد العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ، وقد بدأت الهجرة إلى دول المهجر"الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وكندا وبعض الدول الأوربية" بقصد الهجرة الدائمة واكتساب جنسية هذه الدول ،ثم ازدادت حركة الهجرة الدائمة بعد عام ١٩٦١ بعد قرارات التأميم وانضم إلي الركب من أممت شركاتهم ولحق بهم من وضعوا تحت الحراسة خلال حقبة السبعينيات من القرن العشرين ، كما أن فئة ليست قليلة من المبعوثين المصريين إلى الدول المتقدمة فضلت البقاء فى هذه الدول واستقرت بها لأسباب عديدة ، كما شهدت الهجرة المؤقتة ارتفاعا حادا بعد حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ وللارتفاع الهائل فى أسعار

البترول خلال هذه الفترة والتى مكنت دول الخليج العربى من البدء فى مشروعات استثمارية ضخمة بهدف التنمية الشاملة التى تتطلب حجما كبيرا من العمالة المدربة تفتقر إليها محليا،هذا بجانب الظروف الاقتصادية الصعبة التى عاشتها مصر خلال نفس الفترة مما حدى بالكثير من الكفاءات المصرية إلى السفر للعمل فى هذه الدول بأجور عالية تحقق لهم الطموحات المشروعة للحياة الرغدة ،كما سجلت الهجرة الدائمة ارتفاعا ملحوظا وخاصة إلى الولايات المتحدة الأمريكية فى السنوات التى تلت معاهدة كامب ديفيد ١٩٧٩، وبالرغم من أن الهجرة الدائمة والمؤقتة يمكن رصدها إلا أن البيانات عن هؤلاء المصريين فى الخارج ما زالت تقديرية وتفتقر جميع الأجهزة المعنية فى مصر إلي الحصر الدقيق لهؤلاء المصريين الذين يعدون بحق امتدادا استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا لمصر فى الخارج (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،أوراق ندوة الهجرة الخارجية وإستراتيجيتها،١٩٩٧،ص٥).

وعندما بدأ استغلال البترول فى بعض الدول العربية بدأ آلاف المصريين يعرفون طريقهم إلى العمل والإقامة المؤقتة فى هذه الدول، غير أن الحركة أخذت منعطفا جديدا وحاسما منذ ١٩٦٧، حين تعاظمت إلى معظم البلاد العربية وبدأت إلى دول أوروبا ولكن أساسا إلى أمريكا الشمالية فى الولايات المتحدة وكندا ، ومعنى هذا تاريخيا وجغرافيا أن الاتجاه إلى العالم العربى سابق على الاتجاه إلى الغرب (جمال حمدان ،١٩٨٤،،ص١٤٤). وفى هذا الإطار فان هناك ثلاث مراحل فى رحلة الهجرة ، بدأت **المرحلة الأولى** من العقد الثالث للقرن العشرين حتى عام ١٩٦٧، وكانت فى صورة مساعدات تعليمية مصرية للدول العربية الفقيرة المتخلفة قبل البترول وهى ما تسمى **بالمرحلة الجنينية**(جمال حمدان،١٩٨٤،ص١٤٤) وقد بلغ متوسط عدد المهاجرين المصريين سواء هجرة دائمة أو مؤقتة من المهاجرين العاديين أو الكفاءات العلمية ١٣٠٠٦ مهاجرا خلال هذه المرحلة منهم ٣٧٢٦ مهاجرا هجرة دائمة موزعة بين ١١٢٧ من الكفاءات العلمية ،٢٥٩٩ عاديون فى حين بلغت أعداد المهاجرين هجرة مؤقتة ٩٢٨٠ مهاجرا منهم ٦٨٥١ من الكفاءات العلمية، ٢٤٢٩ عاديون (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن الهجرة الدائمة والمؤقتة ،١٩٨٤).

أما **المرحلة الثانية** فقد حدثت فى أعقاب حرب ١٩٦٧ ،وقد توجه الأفراد فى هذه المرحلة أساسا إلى الولايات المتحدة وكندا واستراليا وأوربا الغربية وقد بلغ عدد المهاجرين خلال هذه المرحلة ٣٨٢٥٤ مهاجرا منهم ١٢٧٤ هجرة دائمة موزعة بين

٢٦٤ مهاجرا من الكفاءات العلمية ،١٠١٠ من الهجرة العادية بينما بلغت الهجـــــرة المؤقتة ٣٦٩٨٠ مهاجرا موزعة بين ٢٠٥٥٨من الكفاءات العلمية ،١٦٤٢٢ من الهجرة العادية (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن الهجرة الدائمة والمؤقتة١٩٨٤).

أما **المرحلة الثالثة** بعد عام١٩٧٣فقداتجه الأفراد صوب الدول العربية المصدرة للنفط ، وقد تضمنت المرحلة الأولى فى معظمها مصريين جامعيين بينما تضمنت المرحلـة الثانية تشكيلةواسعة من الأفراد المهرة وغير المهرة(أنطوان زحلان،١٩٨١،ص٢٣٣).

هذا ويمكن أن نميز بين شكلين رئيسيين من أشكال الهجرة العربية بوجه عام أولـهما هى الهجرة الدائمة حيث ينتقل الأفراد للإقامة النهائية فى دول المهجر للاستقرار فيهـا ،أما الثانيـة فهى الهجرة المؤقتة فى شكل إعارات أو عقود عمل شخصية لفتـــرة محدودة دون استقرار نهائى فى المهجر ولقد تضاعف عدد المهاجرين المصريين إلى الخارج بمرور الوقت ،فـقد تزايد العدد من ١٣٠٠٦مهاجرا عام ١٩٧٠الى ١١٠ ألفـا عام ١٩٨٣ ، أما فى الفترة من عام ١٩٧٠-١٩٧٣ فقد بلغ عددهم ١٠٥ ألفا ارتفع إلى ٢٢٧ألفا فى الفتـرة ١٩٧٤-١٩٧٧ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصـــاء ،١٩٨٤) .وربما يعزى سبب زيادة تدفق المصريين المهاجرين إلى الخارج إلى سياسـة الانفتاح الاقتصادي التى انتهجتها مصر بالإضافة إلى زيادة حرية الخروج وتسهيـــل إجراءات الهجرة.

وتشير بعض التقديرات الصادرة عام ١٩٨٥ أن ظاهرة الهجرة بدأت فى التراجع فى السنـــوات الأخيرة نظرا لبدء انخفاض أسعار البترول وقصور الاستثمارات والحـوب العراقية الإيرانية وقد كانت الأحداث الأخيرة التى شهدتها دول الخليج فى بداية عقـــد التسعينيات من القرن العشرين السبب الرئيسى فى عودة آلاف العمال المصـــــريين وخاصة من الكويت والعراق بعد أحداث احتلال العراق لدولة الكويت.

أولا: حجم الهجرة الدولية واتجاهاتها فى إقليم الدلتا:.

تعد دراسة حجم الهجرة الدولية واتجاهاتها ذات أهمية كبيرة لما لها من آثـــار عديدة بعضها اقتصادي وبعضها اجتماعي وسياسى ،كما أن لها جوانبها الإيجابيـــــة وجوانبها السلبية ،ومن بين جوانبها الاقتصادية الإيجابية زيادة إيرادات الدولة مـــــن العملات الأجنبية التى يحولها المهاجرون إلى وطنهم الأصلي وهى تعد إضافـــة إلـى الدخل القومى ،كذلك تسهم الهجـرة فى تخفيف حدة البطالة التى يعانى منها المجتمـع ،

إضافة إلى تحسين الوضع الاقتصادي للمهاجر،كذلك فان دراسة اتجاه الهجرة يعكس طلب الدول المستقبلة للأفراد المهاجرين وطبيعة الأعمال التى يؤدونها ومدى تفضيل دول المهجر للعمالة المصرية سواء الماهرة أو غير الماهرة.

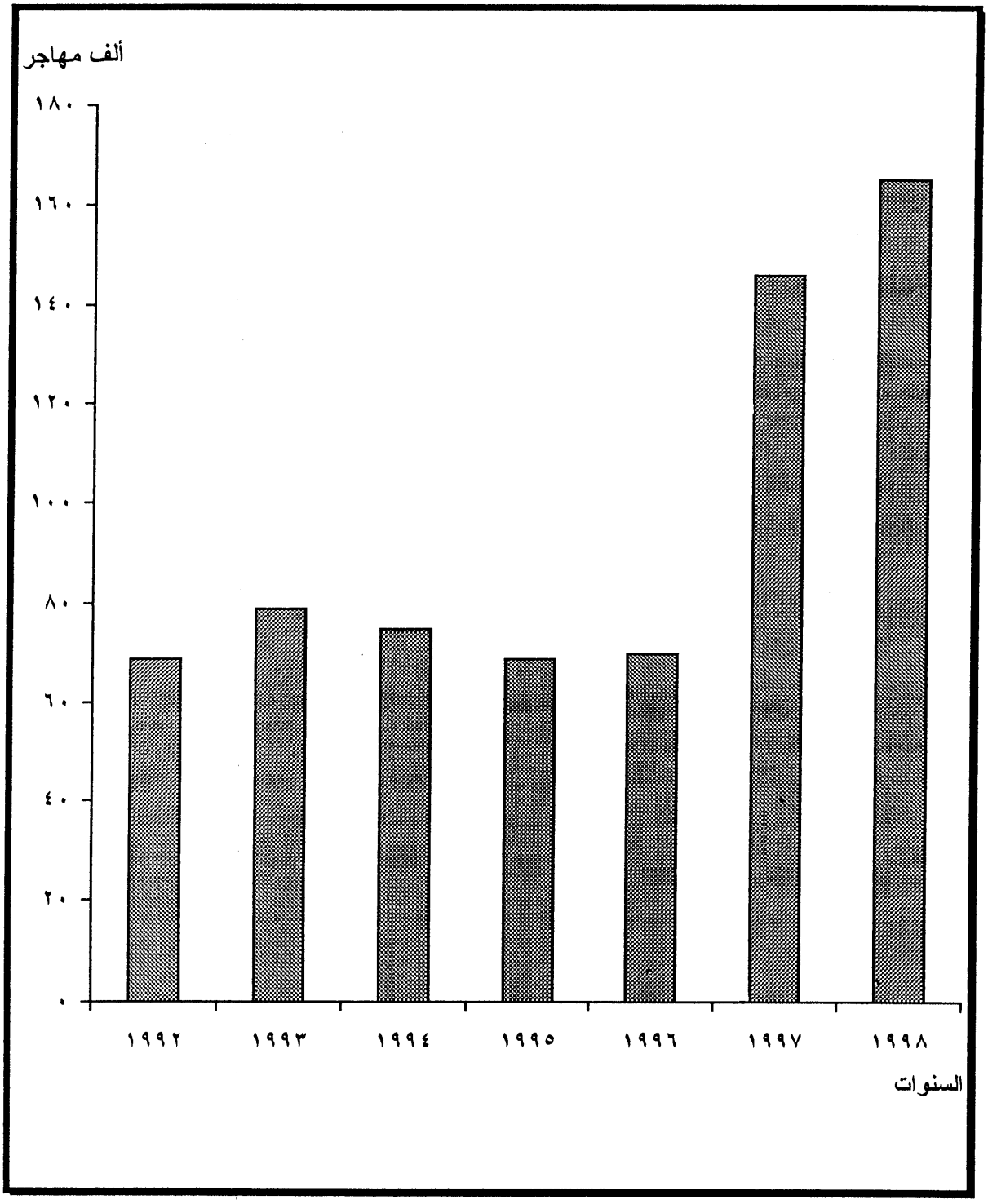
ويلاحظ من بيانات جدول (٢٩)وملحق (٢٤) تزايد أعداد المهاجرين خلال هذه الفترة ،حيث ارتفعت من ٦٩ألفا عام ١٩٩٢ تمثل ربع إجمالي المهاجرين المصريين إلى ٧٠ ألفا عام ١٩٩٦ تمثل خمس إجمالي الجمهورية ارتفعت عام ١٩٩٨ إلي ١٦٥,٣ ألفا تمثل ٤٨,٨٪ من إجمالي مهاجرى الجمهورية إلى الخارج. وقد يعزى تزايد هذه الأعداد إلي قلة فرص العمل الملائمة فى الإقليم وإلى الانخفاض النسبى فى الأجور، بالإضافة إلي ارتفاع معدل البطالة الذي بلغ حوالي ١٧,٥٪فى عام ١٩٩٦

جدول (٢٩) حجم المهاجرين من إقليم الدلتا إلى الخارج مقارنة بالجمهورية ونسبة المهاجرين من المحافظات مقارنة بالإقليم بين عامى (١٩٩٢-١٩٩٨).

السنوات	المهاجرون من الجمهورية	المهاجرون من الاقليم	٪ الاقليم من الجمهورية	دمياط ٪	الدقهلية ٪	كفر الشيخ	الغربية ٪	المنوفية ٪
١٩٩٢	٢٧٧٧٣٦	٦٩٠٥٦	٢٤,٩	١١	٣٠	١٤	٢٩	١٦
١٩٩٣	٣١١٣٥٩	٧٩٥٧٢	٢٥,٥	١٢	٣٣	٨	٣١	١٦
١٩٩٤	٣٠٠٦٨٨	٧٥٥٥٤	٢٥,١	١٢	٣١	٨	٣١	١٨
١٩٩٥	٢٦٨٤٧٣	٦٩١٧٥	٢٥,٧	١١	٣٨	٨	٢٩	١٥
١٩٩٦	٣٤٢٥٢٨	٧٠٨٤١	٢٠,٦	١٣	٢٢	١٠	٣٦	١٨
١٩٩٧	٣٤٠٥٢٣	١٤٦٨٧٧	٣٤,١	٩	٤٠	١٢	٢٤	١٤
١٩٩٨	٣٣٨٦٣٨	١٦٥٣٩٤	٤٨,٨	٨	٣٥	٢٣	٢٠	١٣
المتوسط	٣١١٤٢٠	٩٦٦٣٨	٢٩,٢	١٠,٩	٣٢,٨	١١,٩	٢٨,٦	١٥,٨

المصدر :نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

ويلاحظ من الجدول أيضا تباين أعداد النازحين من محافظات الإقليم خلال تلك الفترة وتتصدر محافظة الدقهلية قائمة محافظات الإقليم فيما يتعلق بحجم الهجرة النازحة ،حيث بلغ متوسط نسبة النازحين خلال الفترة المذكورة ما يقرب من الثلث ويعزى ذلك إلي كبر حجم سكان هذه المحافظة حيث بلغ ٤,٢٢مليون عام ١٩٩٦يمثل ٣١,٢ ٪ من إجمالي سكان الإقليم أيضا ارتفاع الكثافة السكانية فى حضر هذه المحافظة (٢١٦٠٥,٥نسمة/كم٢) فى نفس العام كما ينخفض نصيب الفرد من الأرض الزراعية حيث يبلغ٠,٢فداناوفقا للعام نفسه(هدى محمد محمود حسانين،١٩٩٨،ص.ص٤٩-٧٥)



شكل (٣٣) حجم الهجرة الدولية من إقليم الدلتا بين في الفترة(١٩٩٢-١٩٩٨).

وتسهم محافظات الدقهلية والغربية والمنوفية بثلاثة أرباع حجم الهجرة الدولية النازحة من الإقليم ، وتأتى محافظة دمياط فى المرتبة الأخيرة ١٠,٩٪ من متوسط إجمالي النازحين من الإقليم وقد يعزى انخفاض هذه النسبة فى محافظة دمياط إلي أنها محافظة حرفية تنتشر فيها كثير من الصناعات مثل الأثاث والألبان و هذا النوع من الحرف يجذب أعدادا كبيرة من القوة العاملة فى فئات عمرية مختلفة يتقاضون أيضا أجورا مرتفعة.

وبالنسبة لاتجاه حركة الهجرة الخارجية من إقليم الدلتا إلى الخارج فيتبين من جدول (٣٠) وشكل (٣٤) أن **المملكة العربية السعودية** تتصدر قائمة الدول المستقبلة للنازحين من إقليم الدراسة ،حيث بلغت نسبة المهاجرين إليها حوالى ثلث النازحين من الإقليم (٣٤٪) ،ويرجع ذلك إلى أنها دولة جذب للمهاجرين حيث الإعارات والتعاقدات عن طريق القنوات الرسمية بالإضافة إلى احتياجاتها إلى الأيدي العاملة التى تسهم فى إقامة المشروعات التنموية الضخمة ،بالإضافة إلى ارتفاع معدل الأجور ،كما يمكن النزوح إليها والاستقرار فيها عن طريق زيارة الأقارب والحج والعمرة إلى أن يتم الحصول على عقد عمل إذا حالف الأفراد التوفيق فى ذلك أوقد يتم ترحيلهم مرة أخرى عن طريق السلطات إلى موطنهم الأصلي.

كماأن **المملكة العربية السعودية** هى أكبر منتج عربى للنفط إذ يبلغ إنتاجها تسعة ملايين برميل يوميا،وفى عام ١٩٧٩ بلغ إنتاجها نصف مجموع الإنتاج النفطى العربى وقد سجلت مبيعات قدرها ٣٦,٥ مليون دولار كعائدات نفطية وكادت تتضاعف لتصل إلى ٥٨ مليار دولار عام ١٩٧٩ عقب الثورة الإيرانية ثم ٢٠٤,٢ مليار دولار عام ١٩٨٠ كما أن الكثير من سكان السعودية ولاسيما الذين ينتمون إلى أصول قبلية معروفة يترفعون كثيرا عن احتراف أعمال يدوية ومهنية مثل أعمال التشييد والبناء ,أعمال المرافق الصحية والخدمات الفندقية وما فى حكمها حيث يتورع المواطن السعودى حتى لو كان فقيرا عن امتهانها بل ويشعر بالخجل منها حتى لو كان عائدها المادى مجزيا وبذلك تتضاعف الحاجة إلى استيراد الوافدين لمزاولتها وعدم توافر اليد العاملة الوطنية السعودية وظاهرة الاستخدام الطفيلى للمواطنين السعوديين كتقديم الإعانات للعائلات والحياة فى كنف الأسرة المالكة ومساحات الأرض الممنوحة

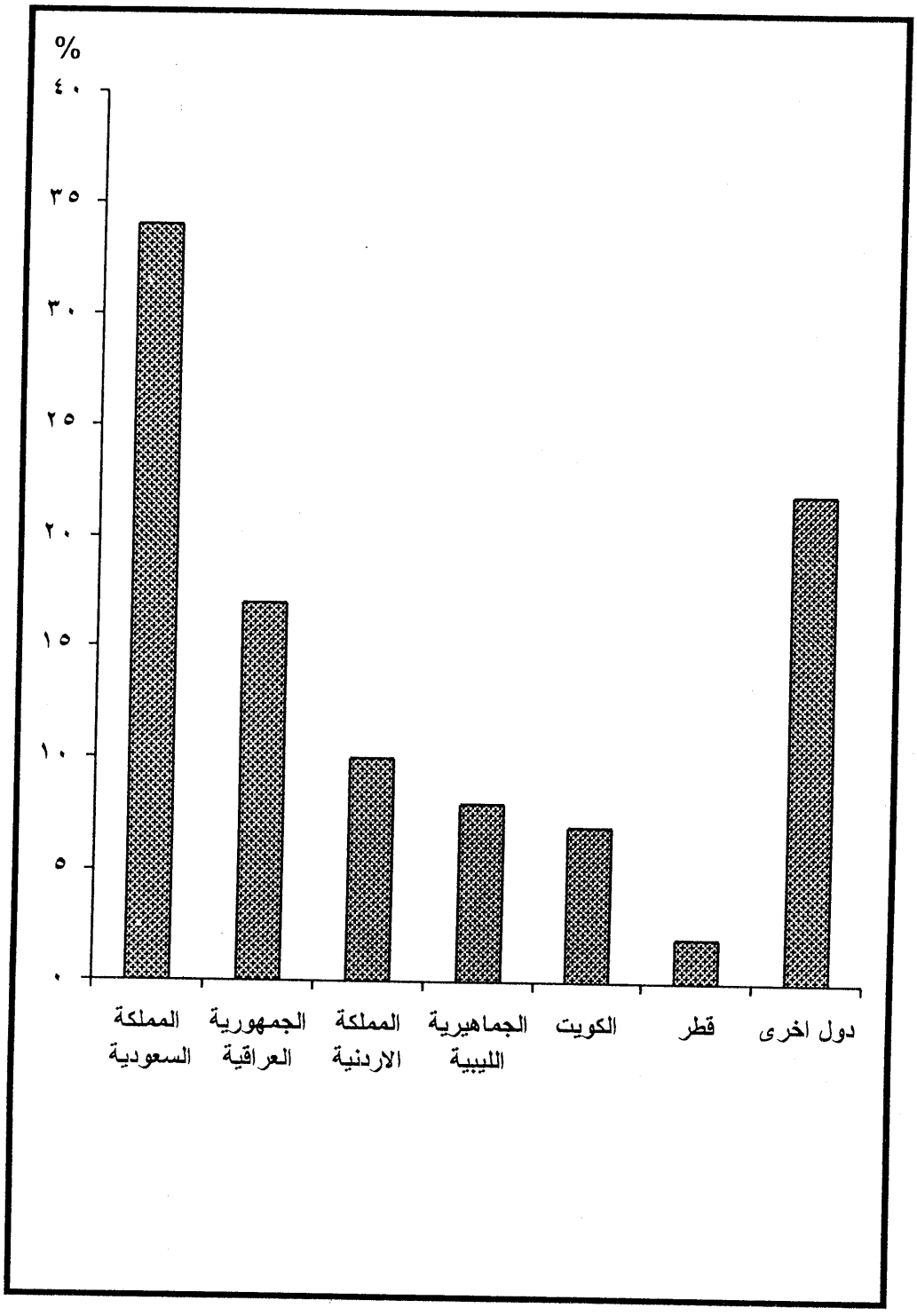
للبعض وبالتالى يشمل ممارسة وظيفة الكفيل ، وقدتبين من إحدى الدراسات أن حجم العاملين المصريين بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٩٠ وفقا للمهنة قـــــد بلـــــغ ٥٦٤٣٤٤ مهاجرا منهم ٢٣١من التخصصات النادرة ،١٨,٤٧٤ ألفا من الخبـــــــراء والمستشارين ، ١٦,٢٥٩ ألفا من المهندسين ،٤٤,٢٧٢ ألفا فى حقل التعليم ،١٥١,١٨٤ ألفا من العمال الفنيين ،١٦,٧٣٣ ألفا من العمال العـــاديين (حامد عبده الهادى،١٩٩٨ ،ص ص١١٥-١٢٥).

جدول (٣٠) نسب المهاجرين إلى الخارج من محافظات إقليم الدلتا حسب دول الاستقبال . ٪

المحافظـــة	المملكـــة السعودية	الجمهورية العراقية	المملكة الأردنية	الجماهيرية الليبية	دولـــة الكـويت	دولـــة قطـــر	دول أخرى
الدقهليـــة	٣٤	١٨	١٨	١٠	٤	٤	١٢,٠
دميـــاط	٤٠	٣.٣	٦,٧	١٠	١٠	–	٣٠
كفر الشيخ	٤٤,٧	٢٠	٧,٣	٩,٣	٤,٧	٢,٧	١١,٣
الغربيـــة	٢٥	١٧,٥	٧,٥	٢.٥	١٠	٢,٥	٣٥
المنوفيـــة	٣٠,٤	٢٠	١٥,٢	٧,٢	٨.٨	١,٦	١٦,٨
الإقليـــم	٣٤	١٧	١٠	٨	٧	٢	٢٢

المصدر : نتائج الداسة الميدانية عام ١٩٩٩..

وتأتى **الجمهورية العراقية** فى المرتبة الثانية من حيث أعداد النازحين إليها من الإقليم ،حيث بلغت نسبتهم ١٧٪ من إجمالي النازحين إليها من إقليم الدلتا ،ويعزى ذلك إلى أن السفر إلى العراق حتى حرب الخليج (١٩٩١) لم يكن يرتبط بعقود عمل أو شـــــروط حكومية، بالإضافة إلى اجتذابها لأعداد كبيرة من المهاجرين ذوى المؤهلات المتوسطة وكذا غير الحاصلين على أي قسط من التعليم للعمل فى مجالات التشييد والبنـــــــاء والزراعة ،وتأتى **المملكة الأردنية الهاشمية** فى المرتبة الثالثة من حيث استقبالهـــــا للنازحين من إقليم الدلتا حيث تبلغ نسبتهم عشر إجمالي النازحين من الإقليم وفقا لدراسة الحالة ،وقد يرجع ذلك أيضا إلى عدم الارتباط بعقود عمل كشرط من شـــــروط السفر إليها وكذا استقبالها لأعداد كبيرة من القوة العاملة للعمل فى مجالات التشييـــــد والبنـــاء والزراعة وغيرها من المجالات التى لا تتطلب قسطا من التعليم ، ومعظم من هاجروا إليها من العمال الزراعيين ومن عمال النجارة فى مجال التشييد والبناء وبعض الحرفيين الأخرين كأعمال السباكة والحدادة وغيرها من الأعمال التى لا تتطلـــــــــب مؤهلات



شكل(٣٤) نسب المهاجرين من إقليم الدلتا حسب دول الاستقبال وفقا لعام ١٩٩٩.

علمية ،وتأتى **الجماهيرية الليبية** فى المرتبة الرابعة من حيث عدد النازحين إليها من إقليم الدلتا ، حيث تبلغ نسبتهم وفقا لدراسة الحالة ٨٪ من إجمالي عدد النازحين من الإقليم ،ويعزى ذلك إلى عامل القرب المكانى بالنسبة لمصر ، بالإضافة إلى عدم وجود إجراءات معقدة كشرط للسفر.

أما **دولة الكويت** فتأتى فى المرتبة الخامسة من حيث عدد المهاجرين إليها من الإقليم حيث تستقبل ٧٪ من إجمالي عدد النازحين من الإقليم إلي الخارج ، ويعزى ذلك إلي صعوبة الحصول على عقود عمل بقنوات غير رسمية، وكذا اتجاه الدولة إلى تخفيض أعداد العاملين الأجانب منذ حرب الخليج (١٩٩١)،نظرا لانخفاض أسعار البترول وسياسة التقشف والجنوح إلى الانكماش النسبى فى مشروعات التنمية وتخفيض إنتاج النفط ، حيث تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات فى إطار الدعوة إلى التقشف منها إيقاف التعيينات الجديدة فى كثير من التخصصات ، إنهاء عقود بعض المهن وعدم تجديد بعض عقود العمل بعد انتهاء مدتها ، كذلك محاولة إحلال المواطنين الأصليين لشغل المناصب المختلفة خاصة فى القطاعات الرئيسية للعمالة. كذلك تعاظم دور وحجم العمالة الآسيوية فى المنطقة العربية التى أصبحت تهدد كيان العمالة المصرية هناك وتزاحمها ،وقد أشارت بعض التقديرات الأولية إلى أن حجم العمالة المصرية فى الكويت قد بلغ ٢٠٠ ألفا (محمد شفيق،١٩٩٨ ،ص٢١٤).

وتمثل عودة أكثر من نصف مليون عامل مصرى من العراق والكويت كنتيجة لأزمة الخليج صدمة قاسية لسوق العمل المصرى الذى يعانى أصلا من اختلالات واضحة ومشاكل متفاقمة للاختلال السائد بين مخرجات النظام التعليمى وبرامج التدريب المهنى من ناحية واحتياجات القطاعات الإنتاجية والخدمية من ناحية أخرى وأدى إلى تنامى حدة أزمة البطالة .هذا وكان بالكويت عند بداية الغزو العراقى ١٧٩,٥ألفا من العاملين المصريين تم تجميد أرصدة تخصهم فى المصارف وصناديق التوفير وتحويلات فى الكويت قدرت بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار أمريكى(نجلاء الأهوانى،١٩٩١،،ص٤٥-٩٦).

وتشكل هذه الدول الخمس مجتمعة أكثر من ثلاثة أرباع المهاجرين إلى الخارج من إقليم الدلتا ، أما النسبة الباقية (٢٤٪) فتتوزع بين دولة قطر (٢٪) حيث أن معظم المهاجرين إليها عبارة عن إعارات للمعلمين وتعاقدات شخصية، أما نسبة ٢٢٪ الباقية فتتوزع بين دول أجنبية سواء أوربية أو أمريكية وبعض الدول الأفريقية غير العربية،

حيث أشارت بعض التقديرات الأولية إلى وجود ٢٠٠ ألف مصرى فى الولايات المتحدة الأمريكية ،٧٠ألفا فى انجلترا، ٦٠ألفا فى كندا، ٥٠ألفا فى استراليا ، ٣٠ألفا فى إيطاليا ،٢٧ألفا فى اليونان ٩آلاف فى فرنسا ،خمسة آلاف فى ألمانيا الغربية (محمد شفيق،١٩٩٨،ص٢١٤)، وهؤلاء معظمهم من الشباب الذين يهاجرون إلى مثل هذه الدول بعد تخرجهم من أجل الحصول على فرص عمل.

وتتباين نسب النازحين من محافظات الإقليم تباينا كبيرا تجاه الدول المستقبلة ، فمثلا يتبين من الجدول السابق أن جميع محافظات الإقليم تشترك فى ارتفاع نسبة المهاجرين منها إلى **المملكة العربية السعودية** مع التفاوت الملموس من محافظة إلى أخرى، إذ تتصدر محافظة كفر الشيخ محافظات الإقليم ، حيث بلغ عدد النازحين منها إلى هذه الدولة ١٣٤ مهاجرا وفقا لدراسة الحالة تمثل نحو ٤٤,٧٪ من إجمالي عدد النازحين من المحافظة والبالغ عددهم ٣٠٠مهاجرا ويعزى ذلك إلى أن حوالى ٤٢٪ من مهاجرى هذه المحافظة إلي هذه الدولة يعملون فى مجال الزراعة أما باقى المهاجرين فيعملون فى مجالات أخرى متنوعة ، يلى ذلك محافظة **دمياط** حيث بلغت نسبة من هاجروا منها إلى المملكة السعودية ٤٠ ٪ من إجمالي المهاجرين منها إلى الخارج ومعظم هؤلاء النازحين يعملون بالصناعات الحرفية مثل النجارة والحدادة وفى مجال التشييد والبناء والبعض الأخر يعمل فى حقل التعليم(وفقا لدراسة الحالة) ،وتتذيل **الغربية** قائمة هذه المحافظات (٢٥٪) ، حيث تبين من نتائج الاستبيان أن مهاجرى هذه المحافظة أكثر ميلا للهجرة إلى الدول الأوربية الغربية والولايات المتحدة وكندا ،حيث تبلغ نسبتهم لهذه الدول وفقا لدراسة الحالة (٣٥٪) من إجمالي المهاجرين منها إلى الخارج .

وقد أسهمت **العراق** فى استقبال مهاجرين مصريين بلغت نسبتهم الخمس من محافظتى كفرالشيخ والمنوفية واقتربت على ذلك من محافظتى الغربية والدقهلية، حيث يعمل مهاجرو هذه المحافظات الأربع فى مجالات الزراعة والتشييد والبناء(نجارة-حدادة-سباكة) ونسبة قليلة تعمل كأساتذة فى الجامعات العراقية ،وقد أوضحت إحدى الدراسات أن عدد المصريين المهاجرين إلى العراق قد بلغ قبل حرب الخليج ما يقارب المليون مهاجر(محمد شفيق،١٩٩٨،ص٢١٤)، وتمثل عودة هؤلاء المهاجرين إلى مصر نتيجة أزمة الخليج مشكلة كبيرة بالنسبة لسوق العمل المصرى،كما تمثل تحديا

رئيسيا أمام راسمي السياسات ومتخذى القرار ومخططى القوة العاملة فى مصر إزاء هذه العودة القهرية المفاجئة ،كما يتبين من الجدول صغر نسبة المهاجرين من محافظة دمياط حيث لا يميل مهاجرو هذه المحافظة إلى السفر للعراق.

وبالنسبة **للمملكة الأردنية الهاشمية** فقد أسهمت فى استقبال مهاجرين مصريين من إقليم الدراسة ،بلغت نسبتهم من محافظة **الدقهلية** ١٨٪ من عدد مهاجريها وحوالى ١٥٪ من محافظة **المنوفية** ومعظمهم يعمل فى المجال الزراعى (٣٦٪) وفقا لدراسة الحالة كما يعمل عدد منهم فى المجالات الحرفية كالنجارة والسباكة والحياكة،بينما تنخفض نسبة النازحين إلى الأردن من المحافظات الثلاث الأخرى ، كما تعمل نسبة محدودة من مهاجرى الإقليم فى مجالات التعليم (١,٨٪) وفقا لعينة البحث.

وبالنسبة **لليبيا** فقد استقطبت نسبة متقاربة ومنخفضة من جميع محافظات الإقليم بالرغم من القرب المكانى وعدم وجود إجراءات معقدة خاصة بالسفر إلا أن فرص العمل بها أصبحت محدودة والأجورمنخفضة بالمقارنة بالدول العربية الأخرى ، كما أن نظام صرف الأجور والمرتبات مرتبط بنهاية فترة زمنية طويلة من العمل ،حيث لايتم الصرف إلا فى نهاية موسم عمل معين أو نهاية عام دراسى، وقد أوضحت الدراسة السابقة أن أعداد المهاجرين المصريين فى ليبيا قد بلغ ٣٠٠ألف مهاجر ، ومعظم هؤلاء يعملون فى المجالات الحرفية وأعمال التشييد والبناء خاصة أصحاب الحرف المتعلقة بعملية البناء والتشييد مثل عمال النجارة والسباكة (٤١٪) وحوالى (٨٪) فى مجال التعليم قبل الجامعى بعقود شخصية ،١,٥٪يعملون كأساتذة فى الجامعات الليبية (دراسة الحالة).

وبالنسبة **للكويت** فقداستقطبت نسبة منخفضة من مهاجرى الإقليم (٧٪)، وتتقارب نسب المهاجرين إليها فى معظم محافظات الإقليم ، وتعد عملية الهجرة إلى الكويت صعبة و مكلفة للغاية وكلها تتم عن طريق القنوات الرسمية من خلال التعاقدات الشخصية والإعارات فى مجال التعليم سواء على المستوى الجامعى أو قبل الجامعى وأيضا بالنسبة لرجال القضاء ، وتتميز هذه الدولة بارتفاع أجورها بالمقارنة بنظيرتها من الدول العربية الأخرى ، وقد تبين من دراسة الحالة أن نسبة العاملين بها من المصريين الذين وفدوا إليها من محافظات الإقليم (٤٣٪) يعملون كمدرسين وأساتذة

فى الجامعات ،بينما يعمل حوالى (١٥٪) فى أعمال الأثاثات الخشبية فى شركـــــات ضخمة معروفة بين المصريين.

أما**دولة قطر** فتعد من أقل الدول العربية استقطابا لمهاجرى إقليم الدلتا وفقا لدراســة الحالة (٢٪) وتقتصر الهجرة إليها على فئة العاملين فى حقل التعليم سواء الجــامعى أو قبل الجامعى، بالإضافة إلى مزاولة بعض المهن الأخرى،وقد تم إعادة معظم العامــلين فى قطر إلى مصــر نظرا لظروف سياسية معينة مرت بها الدولتان (مصر وقطــر). وهذه العودة لها تأثير سلبى على الاقتصاد المصرى ،حيث تؤثر على حجم تحويــلات المصريين فى الخارج ،أيضا تؤثــر على سوق العمل المصرى وزيادة حجم البطالة.

وقد تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين حجم الهجرة الخارجية (كمتغير تابع)و بعــض العوامــل التى يعتقد أن لها تاثير على هذا الحجم (متغيرات مستقلة) وتتمثل هــــذه العوامل فى حجم السكان فى الإقليم ،حجم السكان من فئة متوسطى السن ،المساحــــة المزروعة ،عدد سكان الحضر ،عدد سكان الريف ،نسبة الأمية،الحالة التعليمية، نسبــة القوة العاملة لمعرفة أى من هذه المتغيرات أكثر تأثيرا على حجم الهجرة الخارجية وقد وجد أن هناك عوامل لها علاقــة قوية موجبة بين حجم الهجرة الخارجية وكل من حجم السكان فى الإقليم ،فئة متوسطى السن حيث بلغ معامل الارتباط بينهمـــــا (+٠,٨)، (+٠,٨)، كما تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة بين حجم الهجرة الخارجيــة وكل من المساحة المزروعة ،عدد سكان الحضر ،الحالة التعليمية للسكان ،نسبة قــوة العمل حيث بلغ معامل الارتباط بينهما على التـــوالى (+٠,٢) ،(+٠,٢)، (+٠,٣)، (+٠,١) وأيضا تبين وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين حجم الهجرة الخارجية وكل مــن نسبة سكان الريف ونسبة الأمية فى الإقليم حيث بلغ معامل الارتبـــاط بينهمـــا (-٠,٢) ، (-٠,٣) ، وهذه النتائج تتمشى مع المنطق حيث يزداد حجم الهجرة بارتفاع حجم السكان وكذا فئة الأعمار الوسطى النشطة اقتصاديا وهم أكثر فئات السن ميلا إلى الهجرة والبحث عن عمل كذلك كلما زادت نسبة الأمية كلما قل حجم الهجرة الخارجية وكذلك حجم سكان الريف حيث أن معظمهم أميون أو يلمون بالقراءة والكتابة وهــؤلاء تكون فرصة حصولهم على عمل ضعيفة وأيضا فان السكان الريفيين أكثر ارتباطـــا بأسرهم وبالأرض الزراعية وقد يحجمون عن المخاطرة بالسفر إلى دولة أخري قــد لا

يجدون فيها عملا يناسبهم ،وبالتالي فانهم قد يفقدون قيمة تكاليف السفر التى ربما قد حصلوا عليها من بيع ماشيتهم أو رهن أراضيهم الزراعية.

ثانيا: خصائص المهاجرين

يتناول هذا الجزء بالدراسة خصائص المهاجرين من إقليم الدلتا إلى الخارج ، وتتضمن هذه الخصائص التركيب النوعى ،التركيب العمرى ،التركيب الاقتصادى، الحالة التعليمية، الحالة الزواجية وذلك وفقا لدراسة العينة البحثية عام ١٩٩٩.

١-التركيب النوعى:.

من الطبيعى أن يتباين حجم تيارات الهجرة حسب التركيب النوعى ، فالذكور غالبا هم أميل للهجرة من الإناث وذلك يعزى إلى طبيعة التكوين البيولوجى للذكور وتحمل مسئولية إعالة الأسرة ، و كذا الميل الغريزي عند الذكور للسفر والترحال بالمقارنة بالإناث.

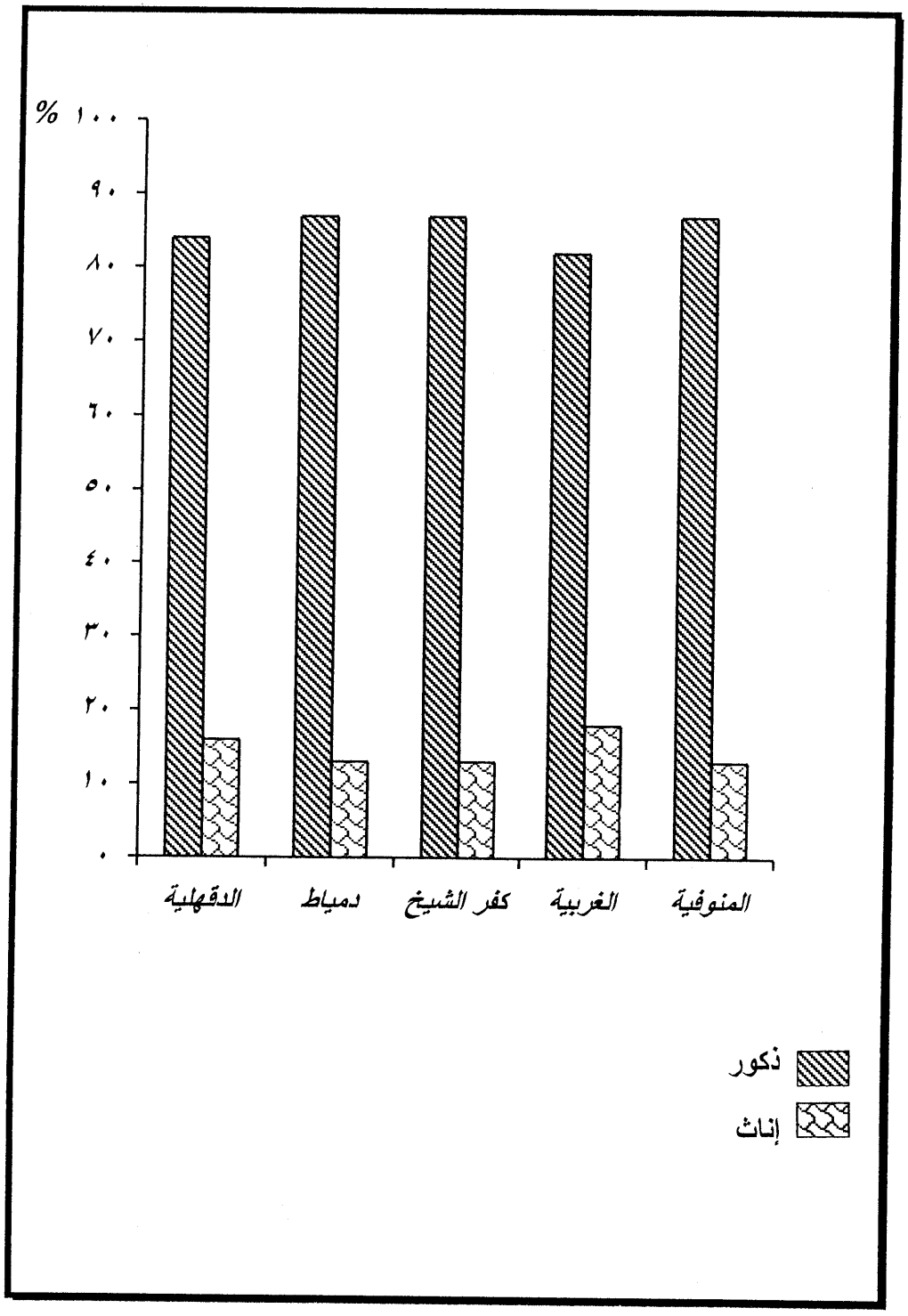
ويتبين من جدول (٣١) وشكل(٣٥) واللذان يوضحان التركيب النوعى للنازحين من إقليم الدلتا إلى خارج الجمهورية ارتفاع نسبة الذكور النازحين من محافظات الإقليم إلى خارج الجمهورية مقارنة بالإناث اللاتي قد يهاجرن عادة كمرافقات لأزواجهن، وهذه النتيجة تتفق وطبيعة الهجرة الخارجية التى تتسم بارتفاع نسبة المهاجرين من الذكور الذين يسافرون أولا للبحث عن عمل أو للبحث عن مسكن لإيواء الأسرة إذا كان المهاجر لديه عقد عمل قبل السفر ، كما أن كثيرا من المهاجرين إلى الخارج لا يصطحبون زوجاتهم اللاتي عادة ما يمكثن فى موطنهن الأصلى مع الأبناء الذين

جدول(٣١) التركيب النوعى النسبى للنازحين من محافظات إقليم الدلتا إلى خارج الجمهورية . ٪

النوع	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
ذكور	٨٤	٨٦,٧	٨٧,٣	٨١,٥	٨٧,٢	٨٥.٢
إناث	١٦	١٣,٣	١٢,٧	١٨,٥	١٢,٨	١٤,٨

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

يكونون عادة مرتبطين بمراحل تعليمية مختلفة ، كما يعتقد المهاجرون أن وجود الأسرة معهم فى بلد المهجر سوف يؤدى إلى تقليل المدخرات التى يقومون بجمعها فى الوقت



شكل(٣٥) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب النوع وفقا لعام ١٩٩٩.

الحالى لتحسين مستوى معيشتهم فى المستقبل ،وتتقارب نسب النازحين من الذكور فى محافظات الإقليم الخمس وهذا يدل على ظروف جغرافية متشابهة و تبلغ نسبة النازحين إلى الخارج من ذكور ريف الإقليم ٦٢٪ من إجمالي عدد الذكور النازحين ،بينما تبلغ نسبة الإناث النازحات من حضر الإقليم ٦٨٪ من إجمالي عدد الإناث النازحات من الإقليم إلى الخارج وذلك وفقا لدراسة الحالة ،ويعزى ذلك إلى أن معظم سكان الريف غير مرتبطين بعمل حكومى أو وظائف معينة بل أن معظمهم يمارسون النشاط الزراعى أو أعمال حرة أخرى ، أو قد لا تسمح لهم سلطات الدولة بسفر الأسرة كما يعزى ارتفاع نسبة النازحات من الحضر إلى أن معظمهن يكن مرافقات لأزواجهن أو فى إعارات فى الخارج بالمقارنة بإناث الريف اللائى دائما ما يفضلن البقاء فى الوطن عن مرافقة أزواجهن لارتباطهن بتربية الأبناء وممارسة النشاط الزراعى .

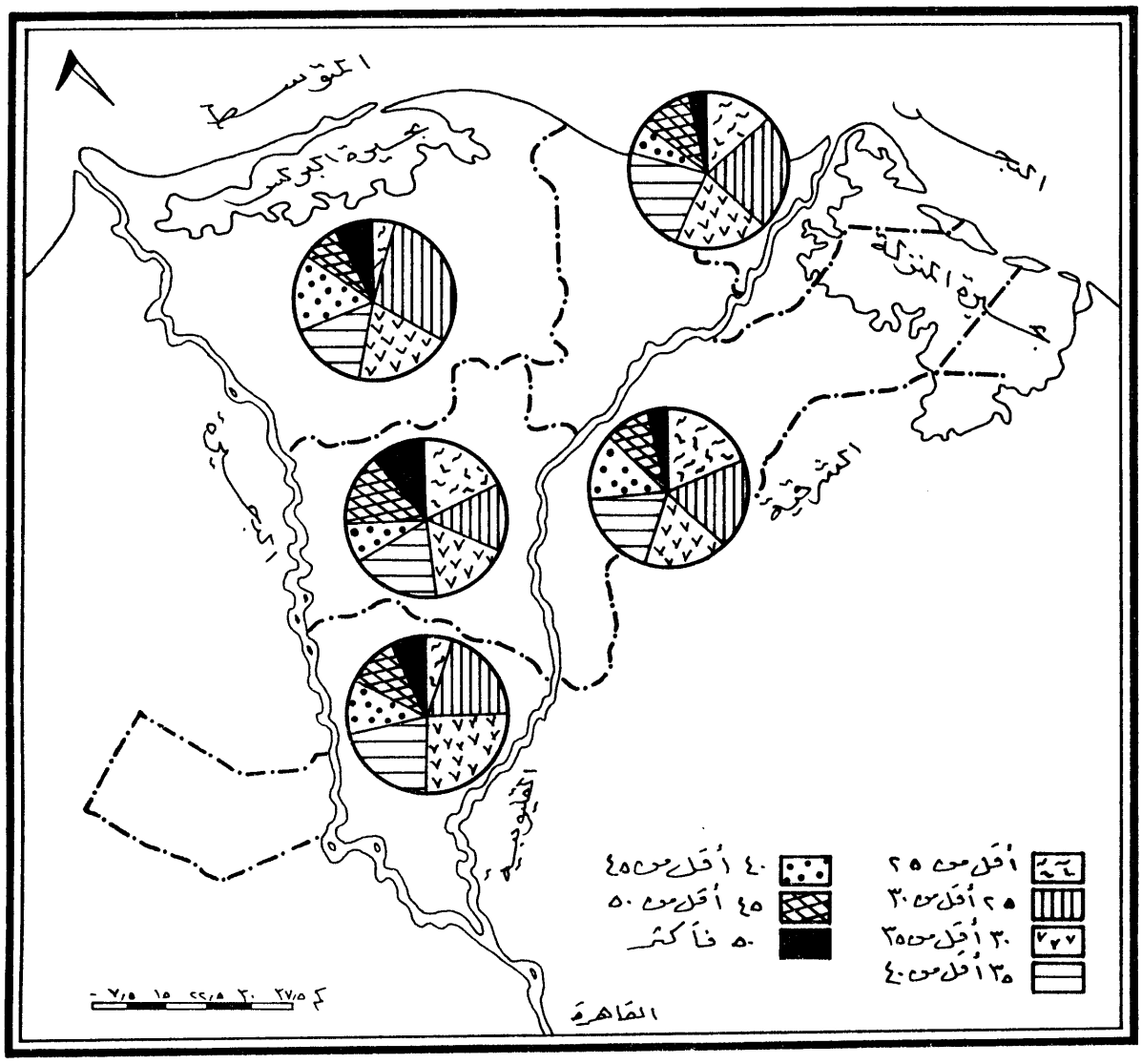
٢-التركيب العمرى:.

يلعب التركيب العمرى للمهاجرين دورا رئيسيا فى تحديد خصائص المهاجرين حيث تتميز الهجرة الخارجية بظاهرة الانتقاء الهجرى أو الهجرة الأصطفائية والتى تقضى بأن المهاجرين لايمثلون عينة عشوائية من السكان جاءوا من مواطنهم الأصلية (Lee,1966,pp.51-54.) ويتبين من دراسة بيانات جدول(٣٢) وشكل(٣٦) ارتفاع نسبة المهاجرين فى فئات السن النشطة اقتصاديا ، حيث يلاحظ ارتفاع نسبتهم فى الفئات،

جدول(٣٢) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب فئات السن . ٪

المحافظة	أقل من٢٥	٢٥-	٣٠-	٣٥-	٤٠-	٤٥-	٥٠+
الدقهلية	١٨,٨	١٨,٤	١٧,٦	١٨,٨	١٣,٦	٩,٦	٣,٢
دمياط	١٣,٤	٢٣,٣	٢٠,٠	٢٣,٣	٦,٧	١٠,٠	٣.٣
كفر الشيخ	١٠,٠	٢٢,٧	٢٠,٠	١٦	١٥,٣	٨,٠	٨,٠
الغربية	١٧,٥	١٣,٥	١٧,٥	١٧,٥	٨,٥	١٤,٠	١١,٥
المنوفية	٣,٢	٢٠,٨	٢٥,٦	٢١,٦	١٢	١٠,٤	٦,٤
الإقليم	١٢,٥	١٩,٤	٢٠,٣	١٩,٥	١١,٤	١٠,٥	٦,٤

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.



شكل(٣٦) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب فئات السن وفقا لعام ١٩٩٩.

العمرية (٢٥-٤٥عاما) إلى حوالى ٩٣,٦٪ من إجمالي عدد النازحين من إقليم الدلتا إلى خارج الجمهورية ، ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة فى الفئة العمرية (٣٠-٣٥عاما) ، حيث تبلغ الخمس ،تليها الفئة العمرية (٣٥-٤٠ عاما) أقل من الخمس قليلا وتأتى الفئة العمرية (٥٠ عاما فأكثر) فى المرتبة الأخيرة ٦,٤٪، وتؤكد هذه النتائج ظاهرة الانتقاء الهجرى للعناصر الشابة من الذكور وتنخفض نسبة النازحين خارج الجمهورية للأفراد فى الفئات العمرية المتقدمة(٥٠عاما فأكثر) نظرا لوجود ارتباطات أسرية ، بالإضافة إلى حرصهم على الاحتفاظ بوظائفهم وأعمالهم فى موطنهم الأصلى ، كذلك يلاحظ انخفاض نسبة النازحين فى الفئات العمرية التى تقل عن ٢٥ عاما، حيث يتبين من دراسة الحالة أن حوالى ٧٥٪ من النازحين إلى الخارج لا يصطحبون أسرهم نظرا لارتباط الأبناء بمراحل التعليم المختلفة وعدم كفاية الدخل للنازح وعائلته فى دولة المهجر ، بالإضافة إلى القيود التى نفرضها بعض دول المهجر فى اصطحاب الأسرة ،وقد بلغت نسبة الذين لا يصطحبون أسرهم لهذه الأسباب حوالى ٣٢٪،٤٧٪، ٢١٪ على التوالى.

وتختلف نسبة النازحين من إقليم الدلتا إلى خارج الجمهورية فى الفئات العمرية النشطة اقتصاديا (٢٥-٤٥ عاما) بين محافظات الإقليم ،حيث تبلغ هذه النسبة فى محافظةالمنوفية ٩٠,٤٪ ،ويعزى ذلك إلى كونها محافظة طاردة للسكان خاصة فىهذه الفئات العمرية النشطة اقتصاديا تليها محافظة دمياط ٨٣,٣٪، وذلك لحاجة هذه الدول إلى حرفيين من هذه المحافظة ،ثم محافظة الدقهلية ٧٨٪،فمحافظة الغربية ٧١٪ ،ثم كفر الشيخ ٦٤٪ ، ويعزى الانخفاض النسبى لهذه الفئة العمرية فى هذه المحافظة بالمقارنة بباقى محافظات الإقليم إلى حاجة عمليات التوسع الزراعى الأفقى (استصلاح-استزراع) إلى أفراد مثل هذه الفئة العمرية.

(٣):التركيب الاقتصادي:.

تحدد حاجة سوق العمل فى دول المهجر مدى كبر أو صغر أعداد المهاجرين الذين يعملون فى نشاط معين من الأنشطة الاقتصادية ووفقا للمؤهلات والخبرات والمهارات التى تشترطها هذه الدول وتتوافر فى هؤلاء النازحين إليها ،ويتبين من دراسة بيانات جدول(٣٣) وشكل (٣٧) وملحق (٢٤) والتى توضح نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب نوع الحرفة وفقا لنتائج الدراسة الميدانية عام

١٩٩٩ أن نسبة المهاجرين العاملين فى **مجال الخدمات** (٥٤,٣٪) من إجمالي عدد النازحين من إقليم الدلتا إلى الخارج ،حيث تشتمل هذه الخدمات على الخدمات الطبية والتعليمية وكذا الحرفية كالنجارة والسباكة وغيرها، وهذا يعكس حاجة دول المهجر إلى مثل هذا النوع من المهن والحرف والتى بدورها ترتبط بحصول المهاجر على مؤهلات علمية قد تكون متوسطة أو عليا ،ويتجه معظم هؤلاء النازحين إلى دول العراق وليبيا والمملكة العربية السعودية وعمان،حيث يرتبطون بعقود عمل مع هذه الدول خاصة فى مجال التعليم والصحة.

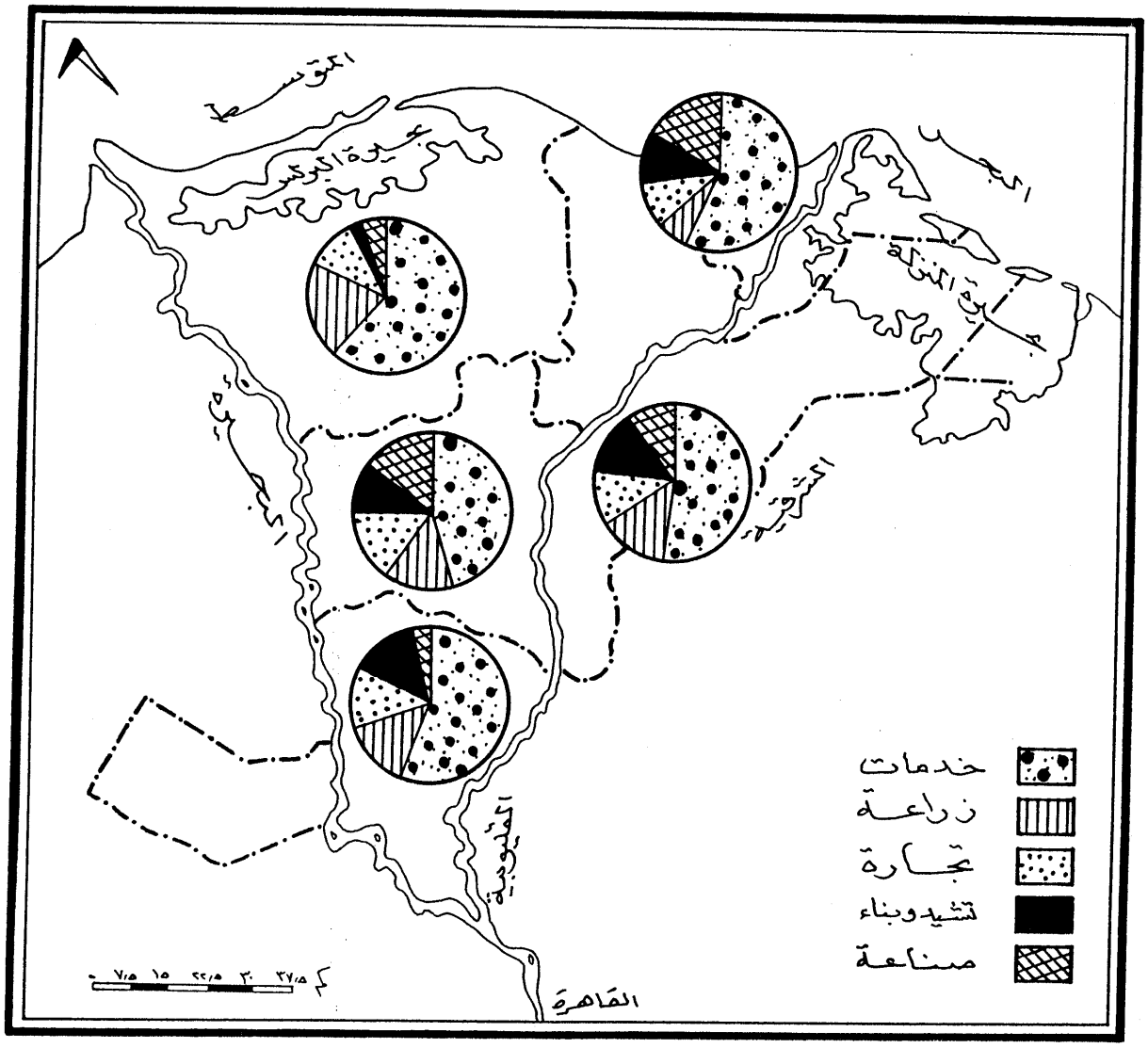
وتبلغ نسبة النازحين من إقليم الدلتا إلى الخارج والذين يعملون فى **مجال الزراعة** ١٤٪ من إجمالي النازحين من الإقليم ويتجه معظم هؤلاء إلى دول العراق وليبيا والأردن حيث فرص العمل فى استصلاح الأراضي واستزراعها فى هذه الدول والتى لا تتطلب قسطا من التعليم أو أية مؤهلات علمية بل تتطلب الإلمام بكيفية القيام بالأنشطة الزراعية وهو ما يتوفر فى النازحين من الإقليم الذى يغلب عليه النشاط الزراعى، حيث تقترب نسبة العاملين فى هذا المجال من الثلث فى كل من العراق والأردن بينما تقارب العشر فى ليبيا وفقا لنتائج الدراسة الميدانية.

وتشكل نسبة النازحين من الإقليم العاملين فى **النشاط التجارى** ١٢٪ من إجمالي عدد النازحين إلى الخارج ومعظم هؤلاء النازحين يتجهون إلى المملكة العربية السعودية (١٣٪) والكويت(٩٪) وألمانيا(٧٪) والولايات المتحدة الأمريكية(١٠٪)

جدول(٣٣) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب نوع الحرفة . **٪**

المحافظة	خدمات	زراعة	تجارة	تشييد وبناء	صناعة
الدقهلية	٥٢,٠	١٤,٠	١٠	١٤,٠	١٠
دمياط	٥٦,٦	٦.٧	١٠	١٠,٠	١٦,٧
كفر الشيخ	٦٢,٠	٢١,٣	١٠,٧	٢,٠	.٤,٠
الغربية	٤٧,٥	١٢,٥	١٥,٠	١٠,٠	١٥,٠
المنوفية	٥٦,٠	١٤,٤	١٢	١٣,٦	٤,٠
الإقليم	٥٤,٣	١٣,٨	١١,٦	١٠,٧	٩,٦

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.



شكل(٣٧) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا الى الخارج حسب نوع الحرفة وفقا لعام ١٩٩٩.

وفقا لدراسة الحالة، وذلك لأن مثل هذه الدول تتطلب قدرا كبيرا من التعليم بالإضافة إلى توافر الإمكانات المادية للإنفاق على تكاليف السفر والإلمام باللغات الأجنبية للمهاجرين إلى الدول الأجنبية والذين يهاجرون إليها كسائحين ثم يعملون بعد ذلك بعد حصولهم على فرصة عمل.

تبلغ أيضا نسبة المهاجرين العاملين فى قطاع التشييد والبناء ١١٪من إجمالي عدد النازحين من إقليم الدلتا إلى الخارج ،حيث يتجه هؤلاء المهاجرين إلى الكويت (٢٥٪)، السعودية (٥٥٪) ،الأردن (٧٪) والعراق(٨٪) ،حيث تكون هذه الدول فى احتياج كبير لهذه النوعية من العمالة الماهرة ،حيث الأجور المرتفعة والتى تحفز هؤلاء النازحين إلى التوجه إلى هذه الدول، وتتفاوت نسبة النازحين إلى خارج الجمهورية تفاوتا ملحوظا فى مجال العمل فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة حيث ترتفع نسبة النازحين العاملين فى مجال الزراعة فى محافظة كفر الشيخ إلى ٢١,٣٪ من إجمالي عدد النازحين من هذه المحافظة إلى الخارج ، وهذا يتطابق مع كون هذه المحافظة محافظة زراعية ،بينما تنخفض هذه النسبة فى محافظة دمياط إلى ٦,٧٪ ،بينما ترتفع نسبة المهاجرين العاملين فى مجال الصناعة وكذا الحرف الأخرى إلى ١٧٪ ،٥٧٪ على التوالى كما ترتفع نسبة النازحين العاملين فى مجال التشييد والبناء فى محافظتى الدقهلية والمنوفية بالمقارنة ببقية محافظات الإقليم.

٤-الحالة التعليمية:.

يتحدد نوع الحالة التعليمية للمهاجرين من إقليم الدلتا وفقا لدول الاستقبال بالإضافة إلى سبب الهجرة،ويتبين من بيانات جدول (٣٤) وملحق(٢٤) وشكل (٣٨) وفقا لدراسة الحالة أن أصحاب المؤهلات الجامعية وما فوقها يمثلون أعلى نسبة من النازحين (٤١٪)من إجمالي عدد النازحين من إقليم الدلتا إلى خارج الجمهورية وتمثل نسبة أصحاب المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسط ٣٦٪، أى أن هذين المستويين من المؤهلات العلمية يستأثران بما يزيد على ثلاثة أرباع عدد النازحين إلى الخارج ، حيث أن المهاجرين الذين يستجيبون فى مكان الوصول يبدو انتقاؤهم إيجابيا، فهؤلاء ليسوا فى حاجة ماسة إلى الهجرة ولكنهم هاجروا لأنهم أدركوا أن هناك فرص أفضل سوف تتوافر لهم. وعلى سبيل المثال نجد أن الأشخاص ممن هم على درجة عالية من التعليم وفى مناصب مريحة يهاجرون إلى دول أخري لأنهم سيحصلون على مرتبات

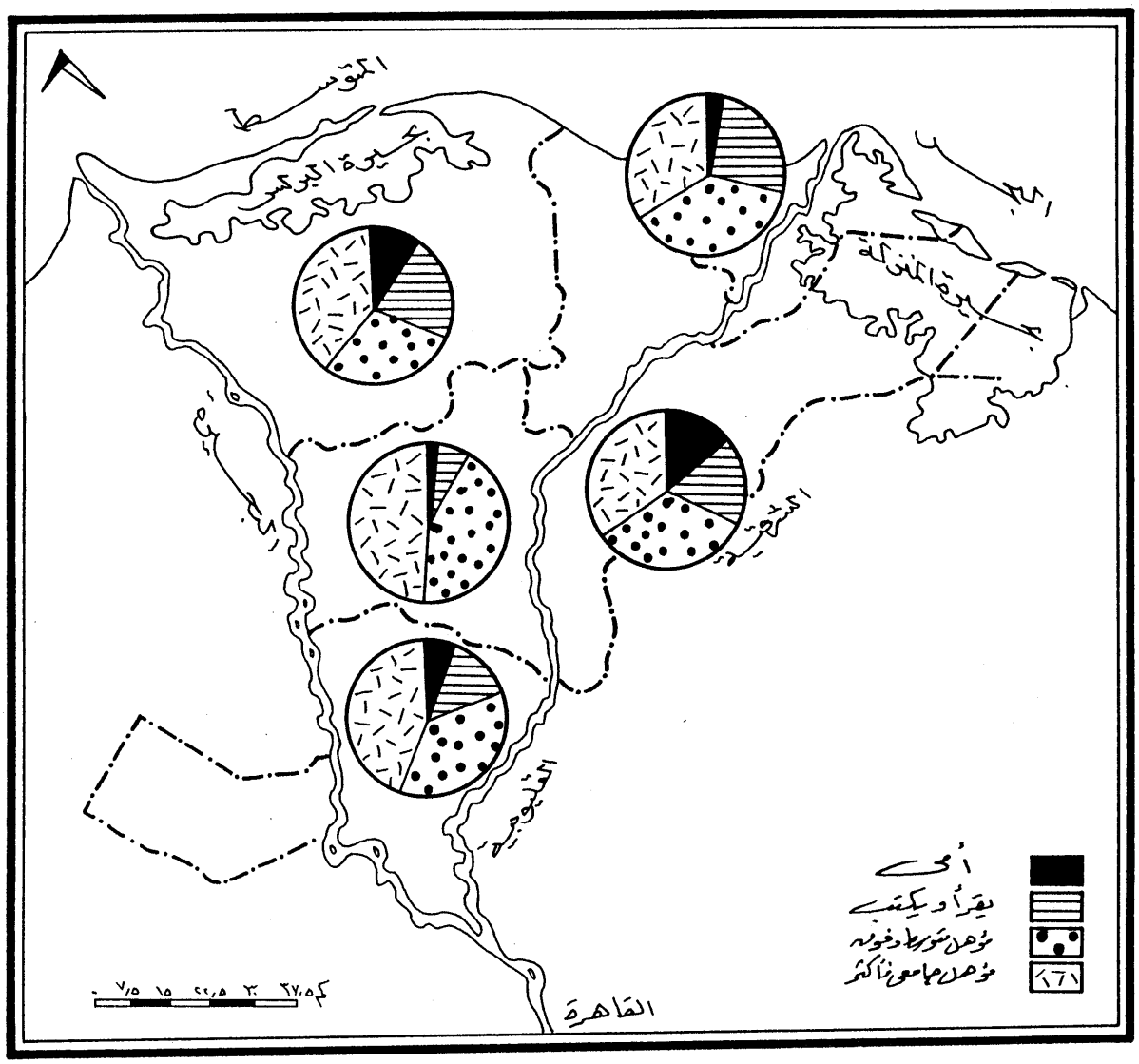
جدول (٣٤) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى خارج الجمهورية حسب الحالة التعليمية . ٪

المحافظة	آمي	يقرأ ويكتب	مؤهل متوسط وفوق المتوسط	مؤهل جامعى وأكثر
الدقهلية	١٤,٠	١٨,٠	٣٤,٠	٣٤,٠
دمياط	٣.٣	٢٦,٧	٣٦,٧	٣٣,٣
كفر الشيخ	١٠,٠	٢١,٣	٣٠,٠	٣٨,٧
الغربية	٢,٥	٦,٠	٤٢,٥	٤٩,٠
المنوفية	٥,٧	١٤,٣	٣٦,٠	٤٤,٠
الإقليم	٧,٤	١٦,٥	٣٦,٠	٤٠,١

المصدر نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

أفضل(Lee,1966,pp54-56)ويعزى ذلك إلي ارتفاع نسبة البطالة بين هذه الفئات التعليمية والتى تبلغ حوالى ١٧,٥ ٪ وفقا لتعداد ١٩٩٦ ،كما أن دول المهجر تشترط نوعية معينة من المتعلمين ولا تقبل الأميين إلا فى أعمال يدوية بسيطة ،ويمثل من يقرأون ويكتبون من المهاجرين إلى الخارج ١٦,٥٪، كما يمثل الأميون ٧,٤٪ من إجمالي عدد النازحين من إقليم الدلتا إلى خارج الجمهورية وهذه النوعية من النازحين هم العاملون فى مجال الزراعة والتشييد والبناء ،وهؤلاء يتجهون إلى دول العراق ،الأردن وليبيا،حيث تقوم باستقطاب هؤلاء الأفراد للعمل فى هذه النوعية من المهن.

وتتفاوت نسبة النازحين إلى خارج الجمهورية وفقا للحالة التعليمية فى **محافظات الإقليم** ،حيث ترتفع نسبة **ذوى المؤهلات العليا وما فوقها** من النازحين فى محافظتى الغربية (٤٩٪) والمنوفية(٤٤٪) من إجمالي عدد النازحين إلى الخارج فى كل منهما وتتقارب فى بقية محافظات الإقليم ، وأيضا تحتل **محافظة الغربية** المرتبة الأولى فى نسبة النازحين من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة (٤٢,٥٪) ،أما بقية المحافظات فتقترب من متوسط الاقليم، أما نسبة من **يقرأون ويكتبون** من النازحين إلى الخارج فتمثل **محافظة دمياط** أعلى نسبة(٢٦,٧٪)، ويرجع ذلك إلى تسرب نسبة كبيرة من الأطفال فى مرحلة التعليم الأساسي للالتحاق بالحرف اليدوية مثل صناعة الأثاث والألبان والجبن،حيث تتسم هذه الحرف بارتفاع أجورها.



شكل(٣٨) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب الحالة التعليمية وفقا لعام ١٩٩٩.

(٥)الحالة الزواجيـــة:.

يتبين من خلال دراسة الحالة الزواجية للنازحين من إقليم الدلتا إلى خـــــــــارج الجمهورية أن العامل الاقتصادي يعد من أهم دوافع الهجرة ،ولم تعد الرغبة فى الزواج هى الدافع الأول، حيث أن الحالة الزواجية للفرد سواء كان أعزبا أو متزوجا فـــان الرغبة فى الهجرة تكون متساوية تقريبا لديهم وان كانت عملية الهجرة لها تأثيرهـــــا الواضح فى تغيير الحالة الاجتماعية بعد العودة من الخارج (علاء سيد محمـــــــود ١٩٩٠، ٦٦) ،حيث يتضح من خلال بيانات جدول(٣٥)وملحق(٢٤)وكذا شكـــل(٣٩) ارتفاع نسبة النازحين من إقليم الدلتا إلى الخارج من **المتزوجين ٥٦,٢٪** من إجمـــالي عدد النازحين وذلك لتحسين مستوى معيشتهم والوضع الاجتماعي لهم، وتمثل نسبـــــة النازحين من **غير المتزوجين** (لم يسبق لهم الزواج) **٤٠,٨٪** من إجمالي عـــــــدد النازحين وهؤلاء يهاجرون لمحاولة الحصول على عمل أفضل بسبب محدودية العائـــد المادى للأعمال التى يؤدونها داخل الجمهورية، فضلا عن توفير الإمكانـــــــــات

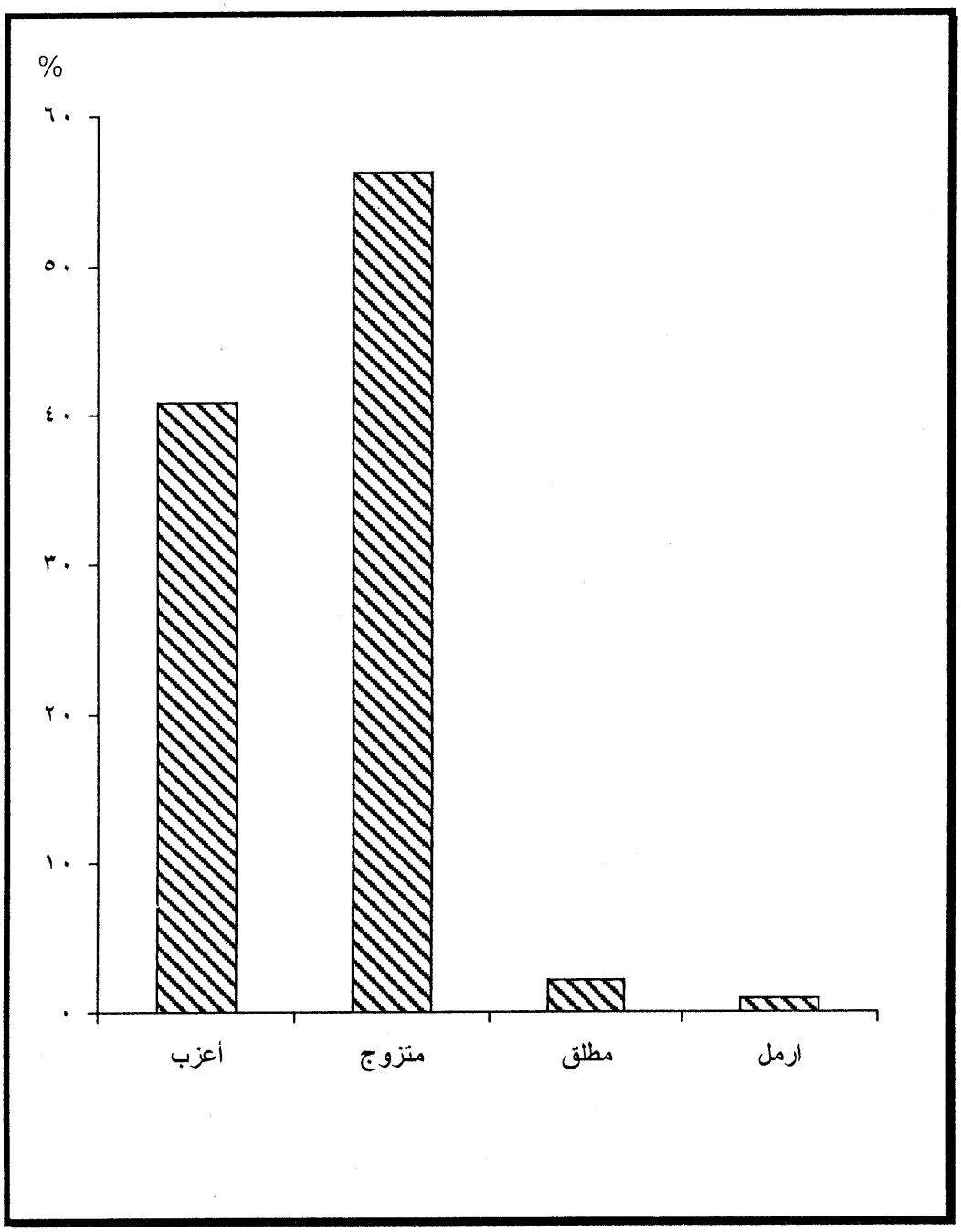
جدول(٣٥) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب الحالة الزواجية . ٪

المحافظـــة	أعـــزب	متـــزوج	مطلـــق	أرمـــل
الدقهليـــة	٤١,٦	٥٦,٠	١,٢	١,٢
دميـــاط	٣٣,٤	٦٠,٠	٣.٣	٣.٣
كفر الشيـــخ	٤٤,٠	٤٨,٧	٧,٣	صفر
الغربيـــة	٤٧,٥	٥١,٣	٠,٨	٠,٣
المنوفيـــة	٣٥,٢	٦٤,٨	صفر	صفر
الإقليـــم	٤٠,٨	٥٦,٢	٢,١	٠,٩

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

المادية التى يتطلبها الزواج ويدل على ذلك ارتفاع نسبة المهاجرين المتزوجين بعـــد العودة من السفر للخارج إلى ٨٢,٤٪ وانخفاض نسبة غير المتزوجين إلى ١٠,٣٪ من إجمالي النازحين فى عينة البحث.

وبالنسبة للنازحين غير المتزوجين والذين سبق لهم الزواج (أرمل،مطلق) فتبلغ نسبتهم ٣٪ من إجمالي النازحين فى عينة البحث، ويمكن إرجاع سبب هجرتهم إلى تحسيـــن مستوى المعيشة بالإضافة إلى العامل النفسى وتغيير محل الإقامة لفترة معينـــــة و لا



شكل (٣٩) نسب المهاجرين من اقليم الدلتا الى الخارج حسب الحالة الزواجية

وفقا لعام ١٩٩٩.

يختلف الوضع **فى محافظات الإقليم** كثيرا عن متوسط الإقليم فيما يتعلق بالحالة الزواجية، حيث تقترب نسبة المتزوجين من النازحين فى محافظات الإقليم ، حيث تتصدر **المنوفية** قائمة المحافظات ٦٤,٨٪ وتتذيل **كفر الشيخ** هذه القائمة (٤٨,٧٪) من إجمالي النازحين من كل منها إلى خارج الجمهورية .

ثالثا:دوافع الهجرة ومدة إقامة المهاجرين فى الخارج :

تتباين دوافع الهجرة إلى الخارج من شخص إلى آخر وفقا للحالة الاقتصادية له ومدى طموحه إلى حياه أفضل وتحقيق مستوى معيشى مرتفع ،أيضا فان اتجاهات الهجرة تختلف وفقا للإمكانات المادية للفرد ومؤهلاته العلمية ، فقد يهاجر الأفراد إلى دول عربية مجاورة أو بعيدة وقد تكون الهجرة إلى دول أجنبية لتحقيق طموحات معينة كما أن مدة الإقامة فى الخارج تتحدد وفقا لارتباطات عقود العمل بين المهاجر ودولة المهجر وكذلك وفقا لمقدار الآجر الذى يحصل عليه المهاجر فى حالة عدم الارتباط بعقود عمل ،وكذلك مدى الارتباط العائلى لدى المهاجر، فنجد أن الإعارات وعقود العمل تكون محددة لفترة يغادر بعدها المهاجر دولة المهجر عائدا إلى وطنه الأصلى ، وفى بعض الأحيان تطول مدة الإقامة لسنوات طويلة إذا كان المهاجر مصطحبا أسرته فى دولة المهجر وكان أبناؤه فى مراحل التعليم المختلفة.

(١) دوافع الهجرة:.

يتبين من دراسة الحالة للنازحين من إقليم الدلتا إلى خارج الجمهورية تعدد دوافع الهجرة وتباينها،حيث يتضح من بيانات الاستبيان فى جدول(٣٦) وملحق (٢٤) وكذا شكل(٤٠) **أن البحث عن عمل وعدم كفاية الدخل هما** الدافع الأول والرئيسي للنازحين من الإقليم ،حيث يمثل هذا الدافع ٥٦٪ من إجمالي أسباب ودوافع الهجرة وذلك لارتفاع نسبة البطالة فى الإقليم والتى تصل ١٧,٥٪ وقد ترتفع بين شباب الخريجين الجدد وتسبب العديد من المشاكل بعضها اقتصادي وبعضها اجتماعي وثالثها سياسى ، حيث يتجه هؤلاء الشباب إلى القيام بسلوكيات غير سوية كالقيام بعمل جرائم مختلفة بعضها اقتصادي واجتماعي وسياسي ، بالإضافة إلى انخفاض معدلات الأجور بالمقارنة بنظيرتها فى الدول المستقبلة حيث أن ٥٧٪ من المهاجرين فى عينة البحث لم تتجاوز دخولهم الشهرية قبل السفر مائة جنيه ويعد هذا الدخل ضئيلا بالمقارنة بارتفاع الأسعار وكبر حجم الأسرة.

ويأتى **دافع توفير مسكن فى** المرتبة الثانية من بين أسباب الهجرة ودوافعها،حيث أسهمت بنسبة الخمس من إجمالي أسباب ودوافع الهجرة نظرا لعدم توافر الإمكانيات المادية لشراء مسكن حيث ذكر **Rossi** أن أحوال المسكن من العناصر المهمة التى تفسر الانتقال الأسرى وقد يكون دافعا لهذا التحرك(Rossi,1972,pp.622-651,) بالإضافة إلى ارتفاع درجة التزاحم فى الإقليم والتى بلغت حوالى ١,٥١ شخصا للغرفة وفقا لتعداد ١٩٩٦ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٦) .

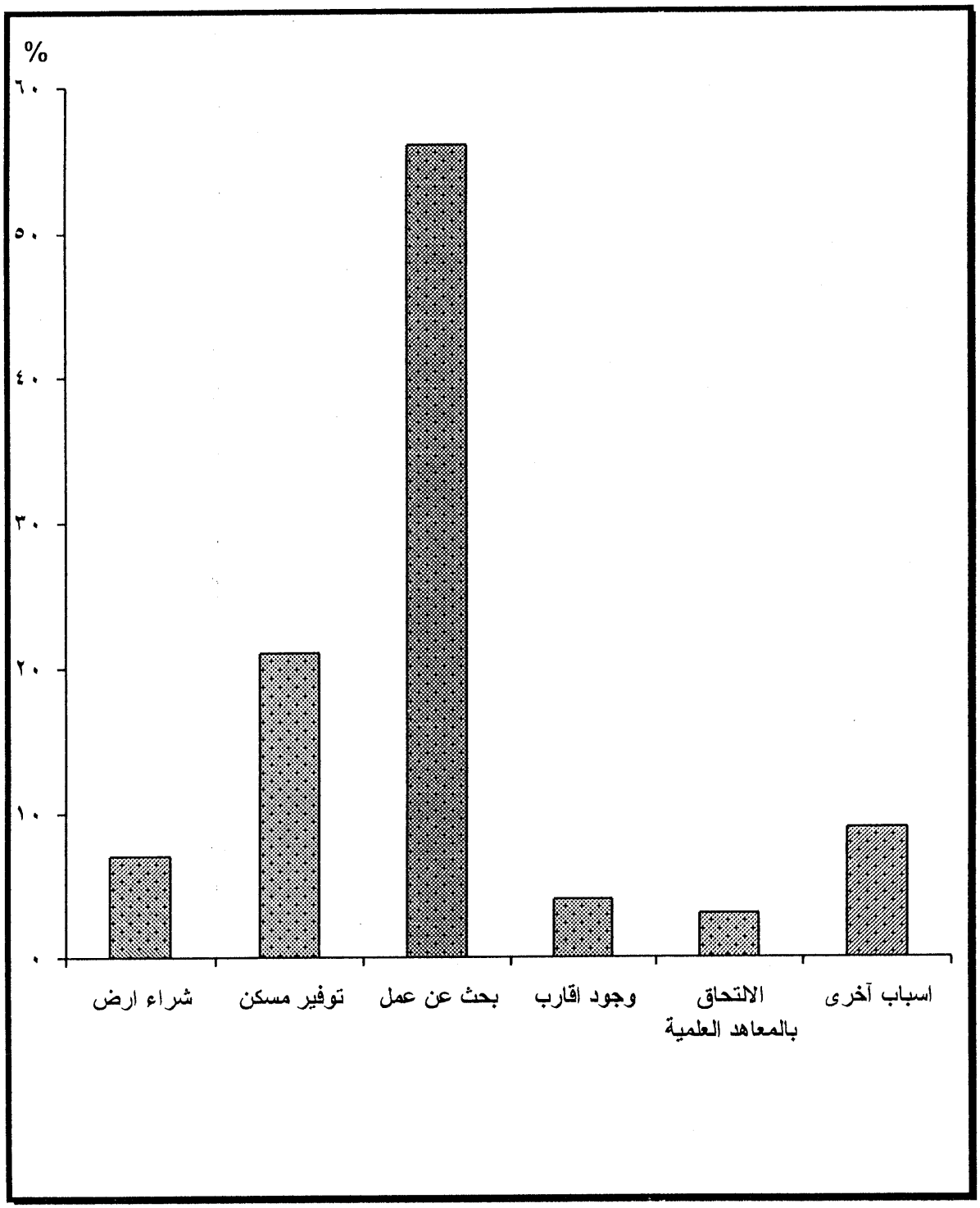
ويأتى **دافع شراء أرض زراعية** فى المرتبة الثالثة من بين أسباب الهجرة ودوافعها من الإقليم إلى الخارج،حيث يتبين ارتفاع عدد غير الحائزين لأرض زراعية بين النازحين والذين تبلغ نسبتهم قبل السفر ما يقرب من ثلثى إجمالي عدد النازحين ،ويمثل هذا الدافع ٧٪ من أسباب الهجرة الخارجية ودوافعها .

ويمثل دافع الهجرة بسبب **وجود أقارب فى الخارج** وكذا الالتحاق بالمعاهد العلمية نسبة ٤٪،٣٪ على التوالى من إجمالي أسباب الهجرة الخارجية ودوافعها من الإقليم، فمن خلال وجود أقارب للمهاجرين يمكن إيجاد فرص عمل لهم عن طريق علاقاتهم بأصحاب الأعمال فى الخارج،و يلاحظ أن المهاجرين غالبا ما يشجع بعضهم البعض على الهجرة فعندما تكون الأخبار من الابن أو الصديق المهاجر سارة تنشط حركة الهجرة فيهب الكثير من الأفراد سعيا وراء الهجرة (Gariner,1978p.,244)، أما

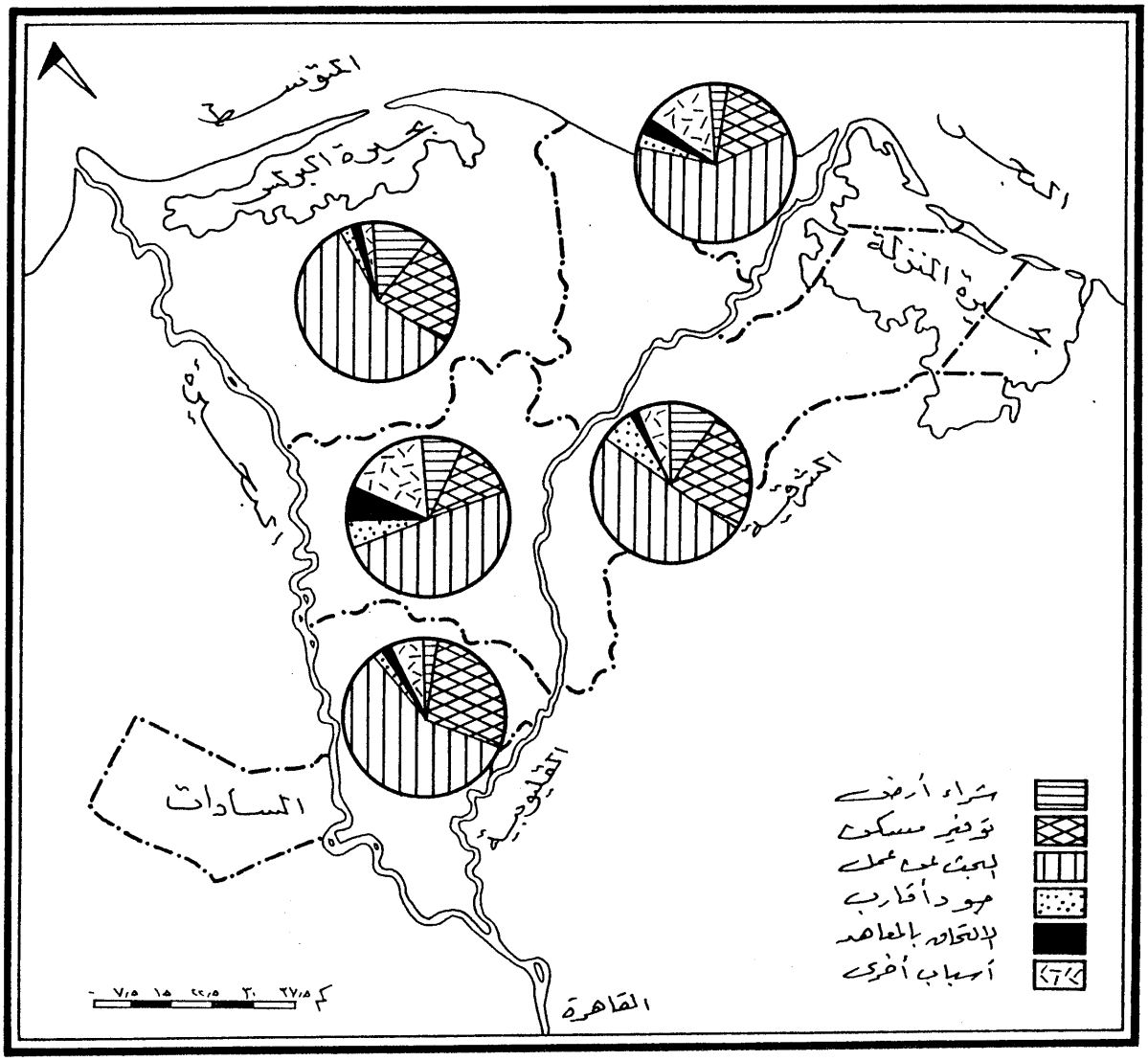
جدول(٣٦) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلي الخارج حسب سبب الهجرة . ٪

المحافظة	شراء أرض	توفير مسكن	البحث عن عمل	وجود أقارب	الالتحاق بالمعاهد	أسباب أخرى
الدقهلية	١٠,٠	٢٤	٥٢,٠	٦,٠	٢,٠	٦,٠
دمياط	٣.٣	١٦,٧	٦٠,٠	٣.٣	٣.٣	١٣,٣
كفر الشيخ	١١,٣	٢٢,٧	٥٨,٧	٢,٧	٢,٠	٢,٧
الغربية	٧,٥	١٢,٥	٥٠,٠	٥,٠	٧,٥	١٧,٥
المنوفية	٣,٢	٢٧,٢	٥٩,٢	١,٦	١,٦	٧,٢
الإقليم	٧,٠	٢١,٠	٥٦,٠	٤,٠	٣,٠	٩,٠

المصدر: تم حساب الجدول استنادا إلى بيانات الاستبيان عام ١٩٩٩.



شكل(٤٠) نسب المهاجرين من إقليم الدلتا إلى الخارج حسب سبب الهجرة وفقا لعام ١٩٩٩.



شكل (٤١) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا الى الخارج حسب سبب الهجرة وفقا لعام ١٩٩٩.

بالنسبة للالتحاق بالمعاهد العلمية فيكون عن طريق إرسال البعثات التعليمية إلى الخارج للحصول على درجات علمية من الماجستير والدكتوراه،و تتمثل الأسباب الأخرى فى الدوافع الاجتماعية والنفسية والتى تشكل حوالى ٩٪ من بين أسباب ودوافع الهجرة ،وتتمثل الدوافع الاجتماعية فى الرغبة فى تحقيق مستوى معيشى أفضل من ذى قبل كشراء الأجهزة الاستهلاكية والمعمرة مما يحفز مجموعات أخرى من الأفراد للهجرة رغبة فى محاكاة هؤلاء الأفراد العائدين من دول المهجر بعد تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم الشخصية.

وتتفاوت دوافع وأسباب الهجرة إلى الخارج بين **محافظات الإقليم** تفاوتا ملحوظا بالنسبة لبعض الدوافع مثل دافع توفير مسكن وشراء أرض زراعية ويتضاءل هذا التفاوت بين بعض الدوافع الأخرى مثل دافع البحث عن عمل ووجود أقارب فى المهجر وأيضا دافع الالتحاق بالمعاهد العلمية.

(٢): مدة إقامة المهاجرين فى الخارج:.

يتبين من دراسة بيانات جدول(٣٧) وشكل(٤٢) ارتفاع نسبة المهاجرين من الإقليم إلى الخارج الذين أمضوا فترة تقل عن **خمس سنوات**،حيث تعدت النصف بقليل من إجمالي عدد النازحين إلى خارج الجمهورية ، وقد تبين أن ٦٧٪ منهم كانوا فى إعارات وتعاقدات شخصية فى حقل التعليم وحقل القضاء وبعثات علمية فى الدول الأجنبية ،حيث أنه من المعروف أن مدة الإعارات أو البعثة العلمية تتراوح مابين٤-٥ سنوات. كما تمثل نسبة المهاجرين الذين أمضوا فى الخارج فترة تتراوح بين (٥-١٠سنوات) ما يقرب من ثلث إجمالي عدد النازحين من الإقليم ،ومعظم هؤلاء الأفراد يعملون فى مجال الزراعة والتشييد والبناء والنجارة ، فى العراق ،ليبيا ،الأردن والمملكة السعودية . أى أنهم غير مرتبطين بعقود عمل أو لفترة معينة.

وبالنسبة للمهاجرين الذين أمضوا فى الخارج فترة أكثر من **خمس عشرة** سنة فيبلغ عددهم عشر إجمالي حجم العينة ،ومعظم هؤلاء المهاجرين يعملون فى مجال النشاط التجارى والصناعى ،وهؤلاء ليس لهم نشاط فى الأصل مما ساعد على بقائهم فترة أطول فى الخارج، وهؤلاء يعملون فى المملكة العربية السعودية ،الكويت ،الإمارات العربية المتحدة ،الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، النمسا ،أستراليا.

وتتفاوت نسب المهاجرين إلى الخارج فى محافظات الإقليم تفاوتا ملحوظا فيما يتعلق بمدة الإقامة فى الخارج ،فبالنسبة للأفراد المهاجرين فتتصدر **الدقهلية** قائمة المحافظات فى نسبة النازحين والذين امضوا فترة تقل عن خمس سنوات فبينما تتذيل **الغربية** هذه القائمة.

أما بالنسبة لأولئك الذين أمضوا فى الخارج مدة تتراوح من **خمس إلى أقل من عشر** سنوات فان المنوفية تتصدر القائمة بينما تتذيل دمياط هذه القائمة ، وبالنسبة للنازحين الذين أمضوا فى الخارج**خمس عشرة سنة** فأكثر فتتفاوت نسبتهم فى محافظات الإقليم ، حيث تتصدر **الغربية** القائمة بينما تتذيل **المنوفية** بقية المحافظات .ويعزى هذا التفاوت بين هذه المحافظات إلى نوعية وطبيعة عمل المهاجرين من كل منها ومدى تكيفه أو عدم تكيفه فى بلد المهجر وأيضا درجة طموحات هؤلاء المهاجرين فى التطلع إلي تحسين دخولهم أو شراء مسكن أو أرض زراعية أو سيارة خاصة أو نقل أو نصف نقل وغيرها من الدوافع والأسباب.

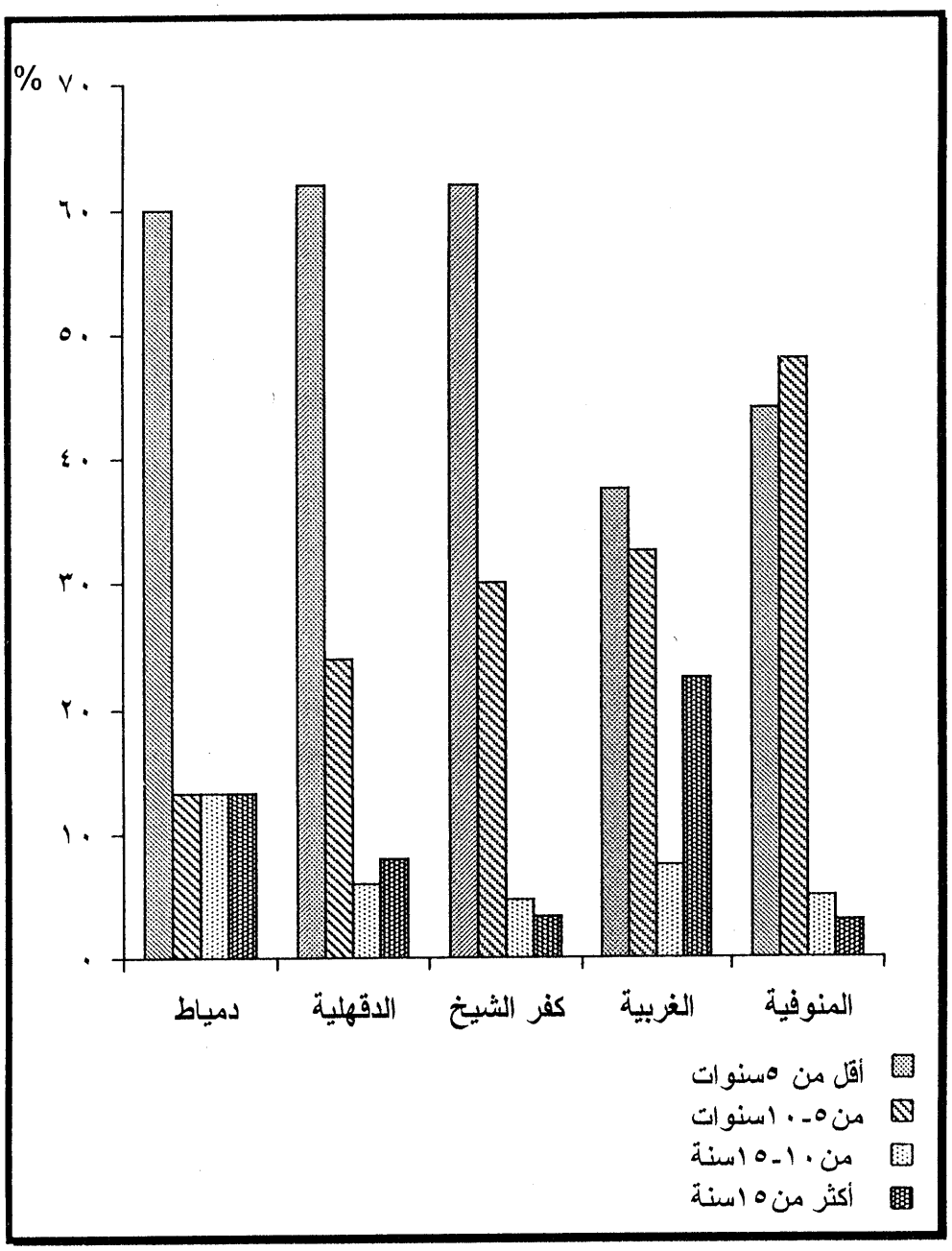
جدول (٣٧) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج حسب مدة الإقامة . **٪**

المحافظة	أقل من٥سنوات	من٥-١٠سنوات	من١٠-١٥سنة	أكثر من١٥سنة
الدقهلية	٦٢,٠	٢٤,٠	٦,٠	٨,٠
دمياط	٦٠,٠	١٣,٣	١٣,٣	١٣,٣
كفر الشيخ	٦٢,٠	٣٠,٠	٤,٧	٣.٣
الغربية	٣٧,٥	٣٢,٥	٧,٥	٢٢.٥
المنوفية	٤٤,٠	٤٨,٠	٥,٠	٣,٠
الإقليم	٥٢,٣	٣١,١	٦,٩	٩,٧

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

رابعا : استخدام عوائد المدخرات:.

تختلف طرق استثمار عوائد ومدخرات المهاجرين العائدين من الخارج إلى موطنهم الأصلى والتى حصلوا عليها فى دول المهجر وفقا لمقدار هذه المدخرات وكذا تبعا لمحال إقامتهم سواء فى الحضر أوالريف ،وكذا لوجهة نظرهم الاقتصادية فى الطريقة المثلى لاستثمار هذه المدخرات بعد العودة ،فقد يقوم المهاجر العائد بشراء أرض زراعية ومسكن وقد يودع ما يتبقى من مدخراته بعد شراء الأرض والمسكن فى أحد



شكل(٤٢) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلي الخارج حسب فئات السن وفقا لعام ١٩٩٩.

المصارف التجارية للحصول على عائد شهرى أو سنوى ثابت ،وقد يقوم أيضا بشـــراء أرض زراعية فقط أو مسكن فـــقط وقد لا يشترى أيا منهما ويكتفى بإيداع مدخراته فى المصرف التجارى أى أن المهاجر العائد يـــقوم بأكثر من نشاط من الأنشطة المختلفة.

وقد أوضحت دراسة الحالة فى إقليم الدلتا محل الدراسة أن ٥٣,٧٪ من المـــهاجرين العائدين من سكان الريف وأن ٤٦,٣٪ منهم من سكان الحضر ،وقد انعكس ذلك عـــلى طريقة استثمار مدخراتهم ،ويتبين من جدول (٣٨) أن نسبة المهاجرين العائدين والذين قاموا بشـــراء أرض زراعية تبلغ٢٢,٢٪ من حجم العينة، وقد يعزى الانخفـــــاض النسبـــى إلى هذا النوع من الاستثمار أن حوالى ٣٥,٣٪ من عدد المهاجرين يحـــوزون أرضـــــا زراعية قبل سفرهم ولذلك فهم يقومون بالاستثمار فى مجالات أخرى غيـــر زراعية تدر عليهم عوائد مادية مرتفعـــة وسريعة بالمقارنة بالنشاط الزراعى الذى يتسم بعوائـــــد موسمية وغير مرتفعة بالمقارنة بالأنشطة الأخرى غير الزراعية.

وتبلغ نسبة المهاجرين العائدين من الخارج والذين قاموا بشراء أو بناء مساكن جديدة حوالى ٥٦٪ من دراسة الحالة ويعزى ذلك إلى أن وجود مسكن مملوك يضفـــــى على المهاجر العائد مكانة اجتماعية مرموقة بين أبناء بلدته خاصة فى المناطق الريفية حيث العلاقات الاجتماعية الأقوى وعلاقات المصاهرة بين الأسر المختلفة ،ويتضح ذلك مـــن بيانات الجدول، حيث تـــبلغ نسبة من قاموا بشراء مسكن جديد فى محافظة المنوفيـــــة حوالى ٧٧٪ من إجمالي المـــهاجرين العائدين وفقا لدراسة الحالة ،وفى كفر الشيـــــخ ٦١,٣٪ وفى محافظة دمياط ٥٣,٣٪. حيث أظهرت النتائج أن ٣٣,٦٪ من عـــــــدد المهاجرين إلى الخارج والعائدين إلى موطنهم الأصلى فى الإقليم وفقا لدراسة الحالة قد قاموا بشراء سيارة وأن حوالى ٣٠٪ من هؤلاء قـــد اشتروا سيارات خاصـــــــة وأن ٣,٦٪ منهم قد قاموا بشراء سيارات نقل وسيارات لنقل الركاب و يؤكد ذلك زيـــــادة أعداد السيارات المختلفة فى محافظات الإقليم ، وهذا يعـــكس ارتفاع مستـــوى المعيشة وتحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمهاجرين العائدين مـــن دول المهجر ،وهذا يعكس أيضا ارتفاع نسبة المتزوجين بعد العودة ،حيث ارتفعت نسبتهم من ٥٦,٧٪ إلى حوالى ٨٢٪ ، بينما بلغت نسبة المهاجرين العائدين من الخارج والذين قاموا بإيـــداع مدخراتهم فى المصارف التجارية (البنوك) حوالى ٥٦٪ من إجمالي العائدين وفقـــــا لدراسة الحـــالة ،بالرغم من الانخفاض النسبى لسعر الفائدة السائد وقد يعـــزى ذلك إلى

شعور هؤلاء المودعين بنوع من الأمان على مدخراتهم المودعة بالمصارف ،بالإضافة إلى إحجام هؤلاء العائدين عن الدخول فى مشروعات استثمارية محفوفة بالمخاطر الاقتصادية التى قد تودى برأس المال المستثمر إلى الفناء وربما يرجع ذلك أيضا إلى قلة خبرة هؤلاء المودعين فى مجال الاستثمار فى المشروعات المختلفة ،ويتضح ذلك من أن نسبة المهاجرين العائدين الذين قاموا باستثمار مدخراتهم فى مشروعات صناعية ومقاولات قد بلغت ٤.٤٪، ١٠,٧٪ من إجمالي عدد المهاجرين العائدين وفقا لدراسة الحالة.

جدول (٣٨) نسب المهاجرين من محافظات إقليم الدلتا إلى الخارج

حسب استخدام عوائد المدخرات . **٪**

المحافظة	شراء أرض زراعية		شراء مسكن		شراء سيارة		استثمارات البنك	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
الدقهلية	٢٤	٧٦	٥٠	٥٠	٣٠	٧٠	٤٠	٦٠
دمياط	٢٠	٨٠	٥٣,٣	٤٦,٧	٢٠	٨٠	٥٠	٥٠
كفرالشيخ	٣٤,٧	٦٥,٣	٦١,٣	٣٨,٧	٢٦,٧	٧٣,٣	٤٩,٣	٥٠,٧
الغربية	١٥	٨٥	٣٥	٦٥	٣٧,٥	٦٢,٥	٦٧,٥	٣٢,٥
المنوفية	٢٠	٨٠	٧٦,٨	٢٣,٢	٤٦,٤	٥٣,٦	٧١,٢	٢٨,٨
الإقليم	٢٢,٢	٧٧,٨	٥٥,٩	٤٤,١	٣٣,٦	٦٦,٤	٥٦,٢	٤٣,٨

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

خاتمة:.

يتبين من خلال النتائج التى أمكن التوصل إليها فى هذا الفصل تزايد أعـــــداد المهاجرين إلى الخارج من إقليم الدلتا خلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٨ وتتباين نسبة الزيـادة فى محافظات الإقليم. حيث تتصدر المملكة العربية السعودية قائمة الدول المستقبلـــة للمهاجرين من إقليم الدراسة ، تليها الجمهورية العراقية ،ثم المملكـــة الأردنيـــة ، فالجماهيرية الليبية تليها الكويت ،وتستقبل هذه الدول الخمس وحدها ثلاثة أرباع عدد المهاجرين من إقليم الدلتا وفقا لدراسة الحالة.وترتفع نسبة المهاجرين من الذكور ،حيث بلغت ٨٥٪ من إجمالي عدد المهاجريـن إلى الخارج من إقليم الدلتا وفقا لدراسة الحالة ،أيضا ارتفاع نسبة المهاجرين فى الفئات العمرية (٢٥-٤٥ عاما) إلى ٩٤٪ مـــن إجمالي عدد المهاجرين إلى الخارج من الإقليم.

وأيضا ترتفع نسبة المهاجرين العاملين فى مجال الخدمات (٥٤,٢٪)، حيث تتضمـن هـذه الخدمات الطبية و التعليمية وكذا الحرفية ،وهذا يعكس حاجـــة دول المهـجر إلى مثـل هذا النوع من المهن والحرف ،يلى ذلك العاملون فى الزراعة ثم فى النشاط التـــجارى ،فقطاع التشييد والبناء.

ويلاحظ ارتفاع نسبة المهاجرين إلى الخارج من إقليم الدلتا بين الحاصليـــن على مؤهلات جامعية وفوق الجامعية ،يلى ذلك أصحاب المؤهلات المتوسطة ،ثم فئـــة من يقرأ ويكتب وأخيرا الأميون بنسبة ٧,٤٪ من إجمالي عدد المهاجربن إلى الخارج وفقا لدراسة الحالة .

وقد أوضحت الدراسة أن من أهم أسباب الهجرة إلى الخارج هو البحث عن عمـل وعدم كفاية الدخل والذى يمثل حوالى ٥٦٪ من إجمالي وأسباب الهجرة ودوافعهـــا ،ويأتى دافع توفير مسكن فى المرتبة الثـانية ،ثم شراء أرض زراعية ، فوجود أقـارب فى دولة المهجر وأخيرا الالتحاق بالمعاهد العلمية وذلك وفقا لدراسة الحالة.

وقد أوضحت الدراسة أيضا ارتفاع نسبة المهاجرين إلى الخارج من إقليم الدراسة والذين أمضوا فترة تقل عن خمس سنوات (٥٢٪) يلى ذلك المهاجرون الذين قضـــوا فترة تتراوح من ٥-١٠سنوات ،و أخيرا أولئك الذين قضوا فترة تتراوح من ١٠-١٥ سنة.

وأيضا أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المهاجرين الذين قاموا بشراء أو بناء مسكن (٥٦٪) يليهم الذين قاموا بشراء سيارة (خاصة نقل- نصف نقل-سيارات ركوب) ٣٣,٦٪ والذين قاموا بشراء أرض زراعية ٢٢,٢٪ كما تبلغ نسبة المهاجرين العائدين والذين قاموا بإيداع مدخراتهم فى المصارف التجارية ٥٦٪ من إجمالي المهاجرين العائدين وفقا لدراسة الحالة.

،،،

الفصل الخامس

خصائص المهاجرين في إقليم الدلتا

تمهيد:

أولا:الخصائص الديموغرافية.

(ا)التركيب العمرى.

ا- النازحون.

ب- الوافدون.

(٢) التركيب النوعي.

ا- النازحون.

ب-الوافدون

ثانيا:الخصائص الاقتصادية

(١) النشاط الاقتصادي

ا- النازحون.

ب- الوافدون.

(٢) المهنة.

ا- النازحون.

ب- الوافدون.

ثالثا:الخصائص الاجتماعية.

(١)الحالة التعليمية.

ا- النازحون.

ب- الوافدون.

(٢) الحالة الزواجية.

ا- النازحون.

ب- الوافدون.

رابعا :مدة الإقامة.

ا- النازحون.

ب- الوافدون.

خامسا:خصائص النازحين من الحضر إلى الريف داخل الإقليم.

(١) الخصائص الديموغرافية.

التركيب العمرى النوعي.

(٢) الخصائص الاقتصادية.

١ -النشاط الاقتصادي الحالي.

ب- النشاط الاقتصادي السابق.

(٣) الخصائص الاجتماعية.

١-الحالة التعليمية.

ب-الحالة الزواجية.

جـ-مدة الإقامة.

خاتمة:

الفصل الخامس

خصائص المهاجرين في إقليم الدلتا

تمهيد:

تتباين الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للأفراد المهاجرين تباينا كبيرا عن أولئك الأفراد المستقرين في مجتمعاتهم الأصلية ، كما قد تختلف الخصائص الخاصة بالأفراد النازحين عن تلك التى تخص الأفراد الوافدين، ومما لاشك فيه أن دراسة مثل هذه الخصائص تفيد كثيرا في وضع الحلول والمقترحات التى تعمل على تخفيف حدة تيارات الهجرة الداخلية.

ويتناول هذا الفصل بالدراسة خصائص المهاجرين في إقليم الدلتا، وتشمل الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للمهاجرين سواء كانوا نازحين أو وافدين من وإلى الإقليم ،أيضا خصائص هؤلاء النازحين من الحضر إلى الريف داخل الإقليم، ويضم النوع الأول من الخصائص الحالة التعليمية والحالة الزواجية ومدة الإقامة للمهاجرين، وتعتمد الدراسة في هذا الفصل على بيانات نموذج الاستبيان لدراسة خصائص النازحين من الإقليم وكذا النازحين من حضر إلى ريف الإقليم، أيضا بيانات تعدادات ١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦، لدراسة خصائص الوافدين إلى الإقليم.

أولا :الخصائص الديموغرافية

(ا)-التركيب العمرى:.

يلعب التركيب العمرى دورا أساسيا في تحديد خصائص المهاجرين ،حيث ترتبط الهجرة ارتباطا وثيقا بفئات سن معينة ،حيث ترتفع بين فئات العمر المبكرة وتبلغ أقصاها مع بداية العقد الثانى،ثم تأخذ في التناقص في فئات السن المتوسطة وتستمر في الانخفاض حتى فئات السن الكبرى(Nam .C. B and Phelb 1984,p.184).

ا- النازحون:.

يتبين من الجدول (٣٩) والشكل(٤٣) واللذان يوضحان نسبة النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريفه ومحافظاته وفقا لفئات السن عام ١٩٩٩ أن نسبة النازحين من إقليم الدلتا من الفئة العمرية أقل من عشر سنوات ٠,١٪ من إجمالي النازحين من الاقليم وفقا لدراسة الحالة وتقاربت فى كل من الحضرو الريف والمحافظات و قد يعزى انخفاض نسبة النازحين في هذه الفئة إلي ارتباطهم بمراحل التعليم الأساسي وكذا

ارتباطهم بالأمهات في هذه السن ،وإن كان ذلك لا يمنع من هجرة بعض أفراد هذه الفئة للعمل فى الورش(نجارة-حدادة إصلاح سيارات)وكـذا فى المحلات التجارية الكبرى. وتبـدأ نسبة النازحين في الارتفاع بعد ذلك في الفئة العمرية(أقل من عشـرين عاما) حيـث شكلت نسبتهم(٣,٤٪) من إجمالي النازحين،وارتفعت في الحضـر إلى ٥.٥٪ ، والى٥٪ في الريف ، وتقاربت تقاربا ملحوظا فى جميع المحافظات .

وتصل حركة الهجرة النازحة إلى قمتها في فئات السن الوسطى (٢٠-٣٥سنة) لتبلغ في الإقليم٤٠,٧٪ من إجمالي النازحين منه ،بينما تفوقت في كل من الريف والحضـر (٤٩٪)،(٤٥٪) من إجمالي النازحين من كل منهما على التوالى ،كما ارتفعت نسبتهـا في محافظات الإقليم ،وتصدرت المنوفية بقية المحافظات (٥٠٪) بينما تزيلت دميـاط قائمة هذه المحافظات (٣٨,٥٪) من إجمالي النازحين من كل منهما وفقا لفئات السـن ، وقد يعزى ذلك إلى صغرحجم الحيازات الزراعية فى المحافظة الأولى الأمر الـذى يـؤدى إلى هجرة الأفراد منها ، بينما تقل نسبتها فى دمياط نظرا لانتشار الـورش الحرفية لصناعة الأثاث ودهاناتها ،أما بقية محافظات الاقليم فتتوسط نسبتها هاتيـن النسبتين،وهذا يعكس خاصية الانتقـاء الـهجرى فـى الـهجرة النازحـة **Migration Selectivity** لفئات سن العمل والنشاط الاقتصادي.

جدول(٣٩) نسب المهاجرين النازحين من محافظات وحضر وريف الإقليم وفقا لفئات السن. ٪

فئات السن	دمياط	الدقهلية	كفرالشيخ	الغربية	المنوفية	الحضر	الريف	الإقليم
-١٠	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٢.٢	١,٥	٠,١
-١٥	١.١	١,٢	٠,٢	٠,١	٠,١	١,٢	١.١	١,٢
-٢٠	١,٨	٢,٦	١,٤	٢,٠	٣,٥	٢,١	٢,٤	٢,١
-٢٥	٦,٧	٨	٥	٥,٠	١٢,١	٥,٠	٨,١	٤,٥
-٣٠	١١	١٢	١٣,٣	١٨,٥	١٦,٤	١٢,٥	١٣,٢	١٢,٧
-٣٥	١٩	٢٤	٢٦,٠	١٧,٥	١٨,٠	٢٥,٤	٢٥,٣	٢١,٤
-٤٠	٢٠	٢٣	٢٠,٧	١٧,٦	١٩,٦	٢٥,٢	١٩,٨	٢٠,٢
-٤٥	١٣	١٤	١٢	١٢	١٥,٤	١١,٨	٩,٨	١٣,٨
-٥٠	١٢	٨	١٤,٧	١٦,٥	١١,٤	١١,٢	١٤,٢	١٥,٣
+٥٥	١٥,٢	٨	٨,٠	٩	٤.٤	٣,٤	٥,٣	٦,١

المصدر: الجدول من حساب الطالبة استنادا إلي نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

ويلاحظ انخفاض منحنى الهجرة النازحة بعد فئات السن النشطة اقتصاديا على جميع المستويات المكانية داخل الإقليم ، ولكنها ترتفع فى الريف بالمقارنة بالحضر وفى دمياط بالمقارنة ببقية المحافظات وهذا يعكس الاستقرار الأسرى والاقتصادي بعد سن الخمسين والرجوع إلى الموطن الأصلي فى أغلب الأحيان.

وإذا ما حاولنا **تحديد فئات السن النازحة** حسب فئات السن العريضة نجد أن نسبة النازحين لفئات السن(أقل من ١٥سنة) (١,٣٪) للإقليم ،٣.٣٪،٢,٦٪ لكل من الحضر والريف على التوالى من إجمالي النازحين من كل منها على الترتيب.

كما تبلغ نسبة النازحين لفئات السن من(١٥-٥٥سنة) ٨٧٪ للإقليم ،٩٣,٢٪ للحضر ،٩٢,٨٪ للريف من إجمالي النازحين في كل منهما على التوالى بينما بلغت فئة السن (٥٥سنة فأكثر) ٦,١٪للإقليم،٤.٤٪،٥,٣ ٪ في كل من الحضر والريف وهذا يعكس التباين الواضح في خصائص النازحين من الإقليم والذي ينعكس بدوره على خصائص سكان الإقليم.

ب- الوافدون:.

يتبين من الجدول (٤٠) والشكل(٤٤) أن نسبة الوافدين إلى إقليم الدلتا في الفئة العمرية (أقل من ١٥عاما) قد بلغت١٢٪،من إجمالي الهجرة الوافدة وقد تساوت هذه النسبة فى كل من الريف والحضر ،وقد تفوقت هذه النسبة في محافظتي دمياط والمنوفية عن المتوسط العام للإقليم بينما انخفضت في بقية المحافظات عن هذا المتوسط في هذه الفئة العمرية ،وقد يعزى ذلك إلى أن المهاجرين العائدين غالبا ما يصطحبون أطفالهم للاستقرار النهائي في الإقليم في الوقت الذي يذهب فيه المهاجرون النازحون للبحث عن فرصة عمل بمفردهم.

ويبدأ منحنى الهجرة الوافدة في التزايد بعد ذلك في الفئات العمرية التالية ،حيث يصل إلى قمته في فئات السن (٢٠-٣٥سنة) ،حيث انتهاء أفرادها من المراحل التعليمية والزواج أو الحصول على فرص عمل ،وقد بلغت نسبة الوافدين في هذه الفئة العمرية ٤٧,٣٪ من إجمالي الوافدين إلى الإقليم في عام ١٩٩٦، كما تباينت نسبة هذه الفئة في كل من محافظات وحضر وريف الإقليم ولكنها تتفوق نسبتها بين إناث الريف بالمقارنة بإناث الحضر ، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم إناث الريف لا يعملن وبالتالي فان فرصة اصطحابهن لأزواجهن تكون أكبر من فرصة إناث الحضر اللاتي غالبا ما يعملن

بوظائف وأنشطة مختلفة، وتتصدر محافظة المنوفية بقية محافظات الإقليم في نسبة الهجرة الوافدة إليها في هذه الفئة العمرية (٥١,٥٪) من إجمالي الهجرة الوافدة إليها ،بينما تتذيل الغربية قائمة هذه المحافظات (٤٤,٥٪).

ويبدأ التدرج في نسبة الهجرة الوافدة في فئات السن التالية ،حيث تتناقص الحركة إلى أن تصل أدناها في فئات العمر المتأخرة على جميع المستويات المكانية ،وهذا يعكس الاختلاف في الأنشطة التى تتعلق بالآسرة وبالوضع الاقتصادي والاجتماعي (Cox ,1959,p. 150).

ويلاحظ تفوق نسبة الوافدات إلى الإقليم بالمقارنة بالوافدين في الفئات العمرية النشطة اقتصاديا ،وهو ما يعكس دور العوامل الاجتماعية ،حيث يعزى ارتفاع هذه النسبة بين الوافدات ليس بسبب العمل وإنما لمرافقة الزوج ،بالإضافة إلى أن معظم تيارات هجرة الإناث تتحدد من الأقاليم المجاورة لإقليم الدلتا. وتتفوق نسبة الوافدين إلى الإقليم وحضره وريفه بالمقارنة بالوافدات في الفئات العمرية الأولى،وقد يعزى ذلك إلى تسرب الذكور في هذه الفئات العمرية من التعليم ويأتون للبحث عن عمل أو لتعليم حرفة من الحرف المختلفة.

ومن النتائج السابقة يمكن تقسيم النازحين والوافدين من والى الإقليم وفقا لفئات السن إلى :.

الفئة الأولى:وتضم الأفراد النازحين والوافدين في الفئة العمرية (أقل من ١٥سنة) حيث بلغت نسبة النازحين ١,٣٪ من إجمالي النازحين ،بينما بلغت نسبة الوافدين٤,٥٪ من إجمالي الوافدين إلى الإقليم.

الفئة الثانية: وتضم الأفراد النازحين والوافدين في الفئة العمرية (١٥-٥٥سنة) حيث بلغت للنازحين ٩٢,٦٪ من إجمالي النازحين من الإقليم ،بينما بلغت للوافدين ٨١٪ من إجمالي الوافدين إلى الإقليم.

الفئة الثالثة:وتضم الأفراد النازحين و الوافدين في الفئة العمرية(٥٥سنة فأكثر) حيث بلغت نسبة النازحين ٦,١٪ وللوافدين ١٤,٥٪ وقد يعزى ارتفاع نسبة الوافدين في هذه الفئة العمرية بالمقارنة بالنازحين إلى الهجرة المرتدة أو العائدة التى ربما تعود من حضر محافظات أخرى غير محافظات الإقليم بعد سن التقاعد للراحة والاستجمام والحياة مع أقاربهم فى الريف والدفن فى مواطنهم الأصلية.

جدول(٤٠) نسب توزيع المهاجرين الوافدين إلى حضر وريف الإقليم وإجمالي الإقليم وفقا لفئات السن في عام ١٩٩٦. ٪

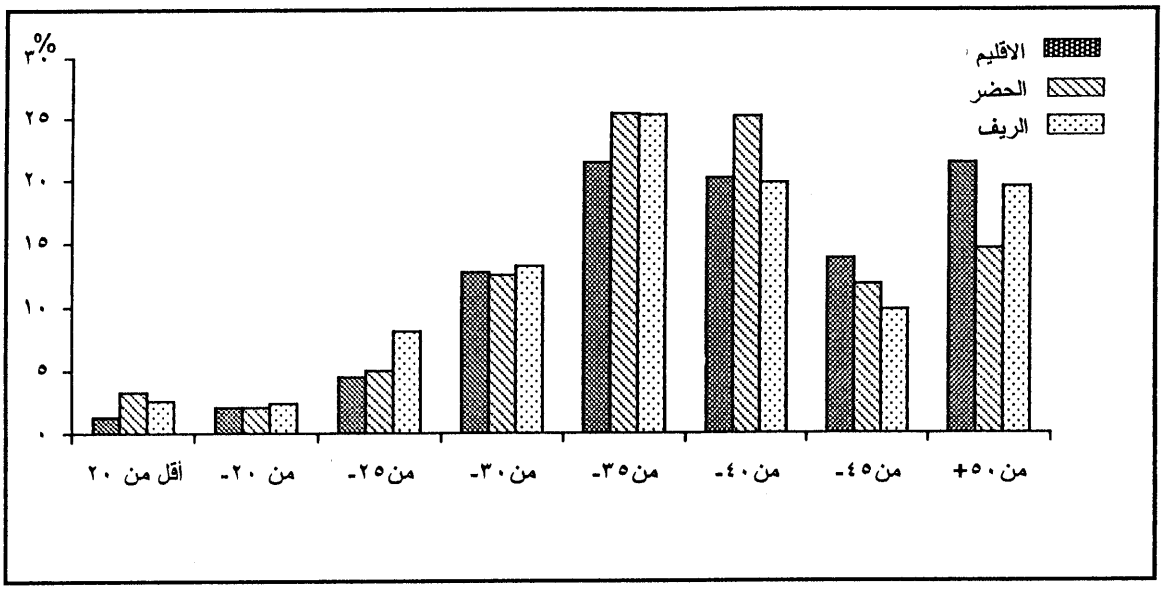
فئات السن	الحضـــــــر		الـــــــريـــف		الإقليـــــــم	
	ذكـــور	إنـــاث	ذكـــور	إنـــاث	ذكـــور	إنـــاث
١٠-	٤,٧	٣,٩	٧,٥	٣,٤	٦,٠	٣,٦
١٥-	٨,٤	٧,٦	٨,٦	٦,١	٨,٥	٦.٦
٢٠-	٩.٥	١٠,٦	٧,٩	١٢,١	٨,٧	١١,٥
٢٥-	٦,٥	١٠,٥	٩,٠	١٧,٠	٧.٧	١٤,٦
٣٠-	٨,٢	١١,٦	١٢,٤	١٥,٣	١٠,٢	١٤,٠
٣٥-	٩,٦	١٢,١	١٣,١	١٣,٧	١١,٣	١٣,١
٤٠-	١١,٦	١١,٧	١١,٣	٩,٤	١١,٥	١٠,٣
٤٥-	١١,٥	٩,٥	٩,١	٧,٣	١٠,٤	٨,١
٥٠-	٩,٥	٧,١	٦,٣	٤,٩	٧,٩	٥,٧
٥٥-	٦,٨	٤,٧	٤,٨	٣,٥	٥,٨	٤,٠
٦٠-	٥.٥	٤,٧	٤,١	٣,١	٤,٨	٣,٧
٦٥+	٨,٢	٥,٩	٥,٦	٤,٢	٦,٩	٤,٩

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نتائج العينة لكل محافظة١٩٩٦، والنسبة المئوية من حساب الطالبة.

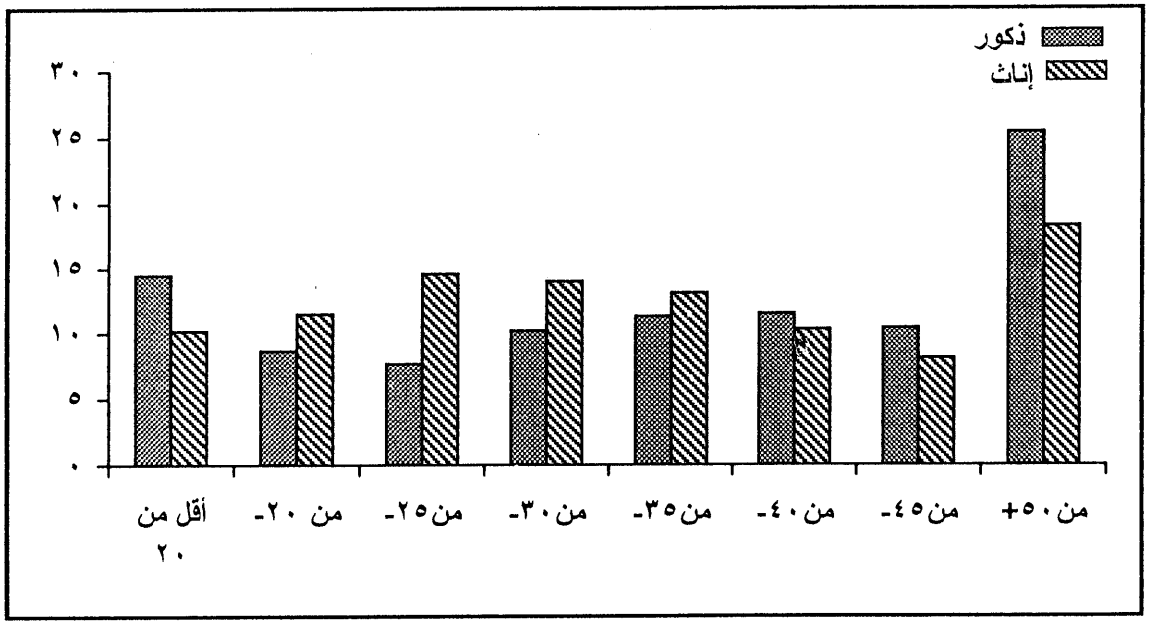
جدول(٤١) نسب الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا لفئات السن عام١٩٩٦. ٪

فئات السن	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
١٠-	٥.٥	٤,٢	٣,٨	٤,٣	٥,٤	٤,٥
١٥-	٧,٦	٧,٥	٧,٦	٥,٧	٨,٠	٧,٤
٢٠-	١٠,٢	١٠,٧	١٠,١	٩,٢	١٢,٩	١٠,٤
٢٥-	١١,٨	١٢,١	١٢,٠	١١,٠	١٣,٤	١٢,٠
٣٠-	١٣,٢	١٢,٥	١٢,٢	١٢,٣	١٣,٢	١٢,٦
٣٥-	١٢,٩	١٢,٤	١٢,٩	١٢,٠	١٢,٠	١٢,٣
٤٠-	١٠,٩	١٠,٧	١٠,٤	١١,٢	٩.٩	١٠,٧
٤٥-	٨.٨	٩,٠	٩,٢	٩,٥	٧.٩	٩,١
٥٠-	٦,٣	٦,٧	٦.٦	٧,٣	٥,٣	٦,٩
٥٥-	٤.٤	٤,٦	٥,٠	٥,٢	٣,٧	٤,٧
٦٠-	٣,٤	٤,٠	٤,٣	٤,٨	٣,١	٤,١
٦٥+	٤,٧	٥,٢	٥.٥	٧,٠	٤,٦	٥,٧

المصدر: نفس المصدر السابق.



شكل (٤٣) نسب النازحين من اقليم الدلتا وحضره وريفه حسب فئات السن عام ١٩٩٩.



شكل (٤٤) نسب الوافدين الى اقليم الدلتا وفقا لفئات السن والنوع عام ١٩٩٦.

وتدل هذه النتائج السابقة على وجود تباين في خصائص المهاجرين سواء كانوا نـلزحين أو وافدين وفقا لفئات السن المختلفة.

(٢)التركيـب النوعـــي:.

يؤثر التركيب النوعي في حجم تيارات الهجرة ، فالذكور هم غالبـا أميـــل إلى الهجرة من الإناث نظرا لتحمل الذكور عبء إعالة الأسرة وزيادة الميل الغريـــزي عند هم للســفر والترحال والبحث عن فرص عمل أفضل بالمقارنة بالإناث.

ا- النازحون:.

يتبين من الجدول(٤٢) والشكل(٤٥) ارتفاع نسبة النازحين من الذكور من الإقليم ،إذ تبلغ ٥٢,٢٪ كمتوسط لعامي(١٩٨٦-١٩٩٦) في الوقت الذي بلغت فيـــه (٧٠٪) وفقا لنتائج الاستبيان، وهذا يؤكد دور العوامل الاقتصادية ،حيث يهاجر الذكور بمفردهم أولا بحثا عن فرصة عمل ثم يأتون بعد ذلك بأسرهم بعد استقرارهم في مكان العمـــل ،كما أن الإناث لا يقبلن على السفر بمفردهن نظرا لبعد المسافة التى قد تتطلبها بعـض

جدول(٤٢) نسب النازحين من الإقليم ومحافظاته وحضره وريفه حسب النوع في الفترة(١٩٨٦-١٩٩٦). ٪

المحافظات	١٩٨٦		١٩٩٦	
	الذكـور	الإنـاث	الذكـور	الإنـاث
دميـــاط	٥١,٠	٤٩,٠	٥٣,٥	٤٦,٥
الدقهليـــة	٤٥,٥	٥٤,٥	٥١,٠	٤٩,٠
كفر الشيـــخ	٤٧,٠	٥٣,٠	٥٠,٥	٤٩,٥
الغربيـــة	٥٣,٠	٤٧,٠	٥٢,٥	٤٧,٥
المنوفيـــة	٥٠,٥	٤٩,٥	٥٢,٠	٤٨,٠
الحضـــر	٤٩,٩	٥٠,١	٤٩,١	٥٠,٩
الريـــف	٥٠,١	٤٩,٩	٥١,١	٤٨,٩
الإقليـــم	**٥١,٢**	**٤٨,٨**	**٥٢,٣**	**٤٧,٧**

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة و والإحصاء تعدادى ١٩٨٦،١٩٩٦.والنسبة من حساب الطالبة

الهجرات،فضلا عن بعض العادات والتقاليد التى تحكم المجتمع وتقيد تحركـات الإنـاث إلى النزوح من موطنهـن الأصلي دون موافقة الزوج ان وجد أو الأسرة.

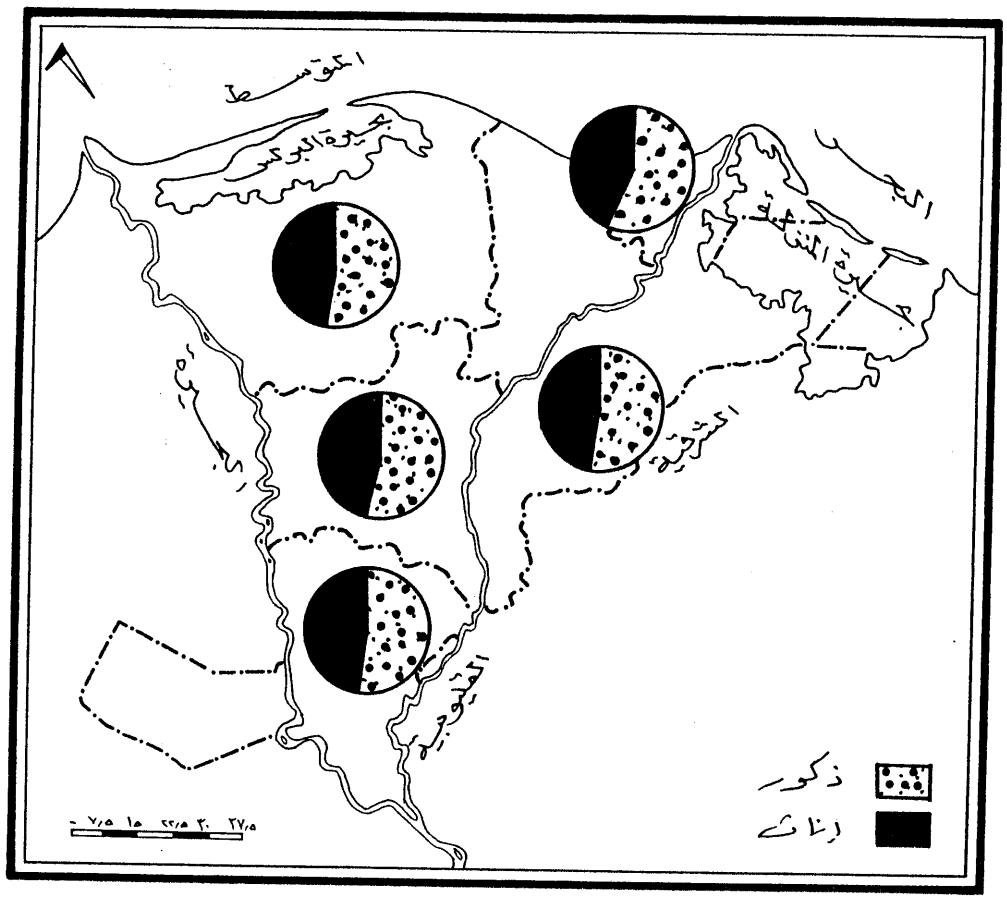
كما ترتفع نسبة الذكور من ريف الإقليم ارتفاعا غير ملموس بالمقارنة بالإناث،وكذا بالمقارنة بذكور الحضر خلال متوسط العامين،ويؤكد ذلك تغلب الدوافع الاقتصادية على الدوافع الاجتماعية في الهجرة النازحة.

وتتباين نسبة النازحين والنازحات مع تفوق نسبة النازحين بالمقارنة بنظيرتها بين النازحات في جميع المحافظات كمتوسط للعامين ، ولكن يلاحظ تفوق نسبة الذكور النازحين من دمياط عام ١٩٩٦ بالمقارنة ببقية محافظات الإقليم وتأتى كفر الشيخ فى مؤخرة هذه المحافظات ، وقد يعزى ذلك إلى نزوح ذكور دمياط خارج الجمهورية حيث أن معظمهم يعمل فى حرفة صناعة الأثاث والدهان ومن السهل لهم الحصول على فرص عمل بالخارج ، بينما توجد مشروعات استصلاح الأراضى الجديدة فى كفر الشيخ وهذه تقلل من نسبة نزوح ذكورها حيث يقومون بعملية الاستصلاح والاستزراع .كما تنخفض نسبة الإناث النازحات فى دمياط وترتفع فى كفر الشيخ . وتتوسط النسبة فى باقى محافظات الإقليم تلك النسبة الموجودة فى هاتين المحافظتين.

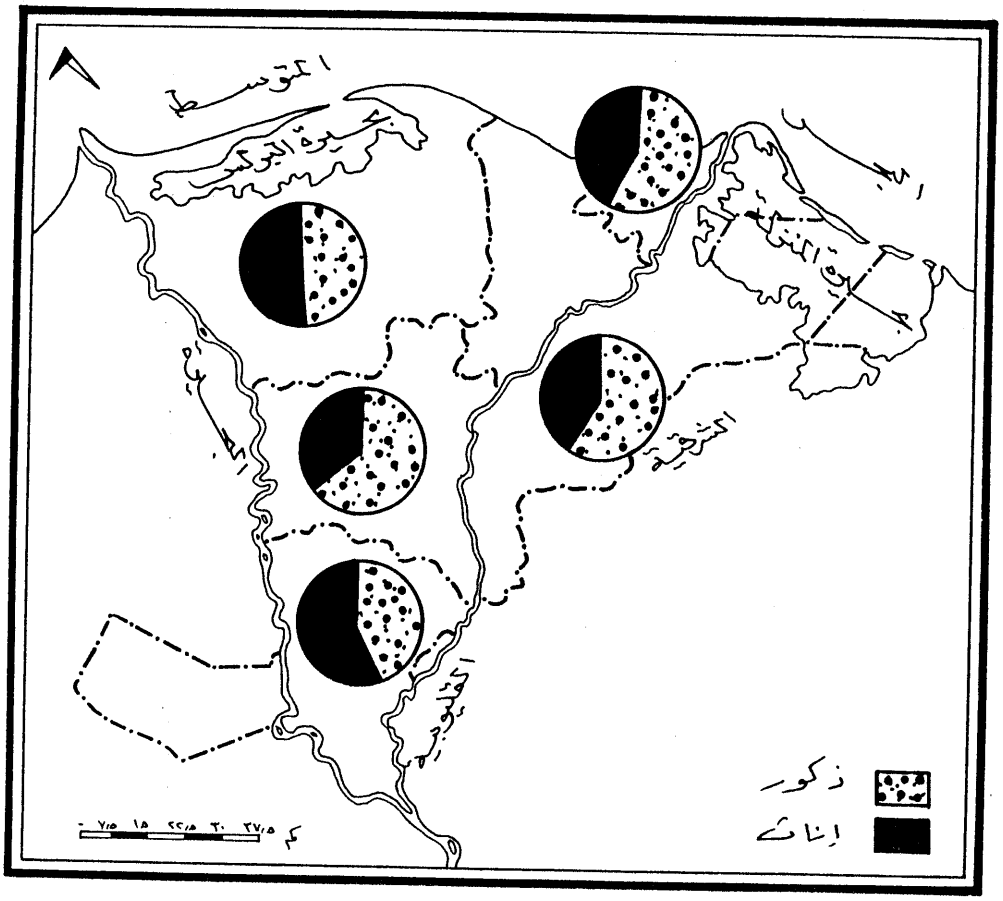
ب- الوافدون:

يتبين من الجدول(٤٣)والشكل(٤٦) ارتفاع نسبة الهجرة الوافدة بين الإناث (٥٥,٤٪) بالمقارنة بنظيرتها بين الذكور (٤٤,٦٪) حيث ترتبط الهجرة الوافدة بالإناث نظرا لارتباطهن بالزواج والانتقال إلى موطن الزوج وهذا يؤكد دورالعوامل الاجتماعية فى الهجرة الوافدة ، بينما تتغلب العوامل الاقتصادية فى الهجرة النازحة على نظيرتها الاجتماعية لارتفاع نسبتها بين الذكور (٥٢,٢٪) بالمقارنة بالإناث(٤٧,٨٪) وترتفع نسبة الذكور الوافدين إلى حضر الإقليم (٥٠,١٪) بالمقارنة بالوافدين إلى الريف (٤١,٣٪) ويعزى ذلك إلى أن البحث عن فرص العمل الأفضل يتم فى الحضر بدرجة أكثر منه فى الريف ،ويلاحظ تقارب نسبة الوافدين من الذكور والإناث إلى حضر الإقليم مع ارتفاع نسبة الإناث بالمقارنة بالذكور خلال العامين.

ويلاحظ ارتفاع متوسط نسبة الإناث الوافدات إلى ريف الإقليم (٥٨,٧٪) بالمقارنة بنظيرتها الوافدة إلى حضر الإقليم (٤٩,٩٪) ،كما ترتفع نسبتهن إلى الوافدين من الذكور إلى ريف الإقليم ،وهذا يعكس ارتفاع عدد الزيجات التى تتم في ريف الإقليم نظرا لانخفاض تكاليف الزواج وتكاليف المعيشة وعدم الحاجة إلى ضرورة توفير



شكل(٤٥) نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا حسب النوع عام ١٩٩٦.



شكل(٤٦) نسب الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا حسب النوع عام ١٩٩٦.

مسكن مستقل ،حيث يقيم الزوج مع زوجته في مسكن الأسرة سواء أسرة الزوج أو أسرة الزوجة.

وترتفع نسبة الوافدات إلى المحافظات بالمقارنة بالوافدين في محافظتي الغربية وكفر الشيخ وخلال عامى الدارسة وتتفوق هذه النسبة في عام١٩٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٦ ، وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث المرافقات لأزواجهن وارتفاع عدد الزيجات بين الوافدين لهاتين المحافظتين.

جدول(٤٣) نسب الوافدين إلى محافظات وحضر وريف الإقليم حسب النوع في الفترة ١٩٨٦-١٩٩٦.

٪

المحافظة	دمياط	الدقهلية	كفرالشيخ	الغربية	المنوفية	الحضر	الريف	الإقليم
ذكور١٩٨٦	٥٨	٥٢,٥	٤٨,٠	٨٤,٠	٤٤,٥	٤٨,٩	٤٧,١	٤٧,٩
اناث١٩٨٦	٤٢	٤٢,٥	٥٢,٠	١٦,٠	٥٥,٥	٥١,١	٥٢,٩	٥٢,١
ذكور١٩٩٦	٦٠	٥٧,٥	٥٠,٠	٦٥,٠	٤٥,٠	٤٧,٥	٣٢,٥	٣٩,٢
اناث١٩٩٦	٤٠	٤٢,٥	٥٠,٠	٣٥,٠	٥٥,٠	٥٢,٥	٦٧,٧	٦٠,٨

المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إجمالي الجمهورية تعدادى١٩٨٦/١٩٩٦.

واستكمالا لدراسة التركيب النوعي-العمرى للمهاجرين من النازحين والوافدين يمكن تطبيق طريقة نسبة البقاء **Survival rate method** والتى تعد من أهم الطرق التى تساعد على دراسة خصائص المهاجرين العمرية- النوعية، وتعتمد هذه الطريقة* على احتمال البقاء لفوج معين من السكان في فئة عمرية في تعداد معين إلى التعداد التالي(س+ن)، وهذه الطريقة لا تعطى مقياسا سليما للهجرة إلا إذا طبقت على مجتمع لا تكون للهجرة الدولية فيه أية أهمية وبتطبيق ذلك على إقليم الدراسة،يتبين من الجدول(٤٤)،والشكلين (٤٩،٥٠)ارتفاع نسبة فئة الأعمار الوسطى سواء من الذكور أو الإناث من حيث صافى الهجرة السالب في الإقليم في التعدادين ،ويؤكد ذلك انتقائية الهجرة ،حيث يهاجر

*الهجرة الصافية في الفئة العمرية (س)=ك س+ن -(نسبة البقاء X ك س)، حيث ك س هي الفئة العمرية التعداد الأول والتى عمرها (س) ،ك س+ن هي الفئة العمرية في التعداد الثاني والتى عمرها (س+ن)،ن هي عدد السنوات الفاصلة بين التعداديين، ونسبة البقاء عبارة عن نسب البقاء التعدادية القومية المأخوذة من جداول الحياة

Shryock ,Henry,and et ale:The Methods and materials of Demography 2 nd e ,Academic Press , New YORK ,1976 P.379

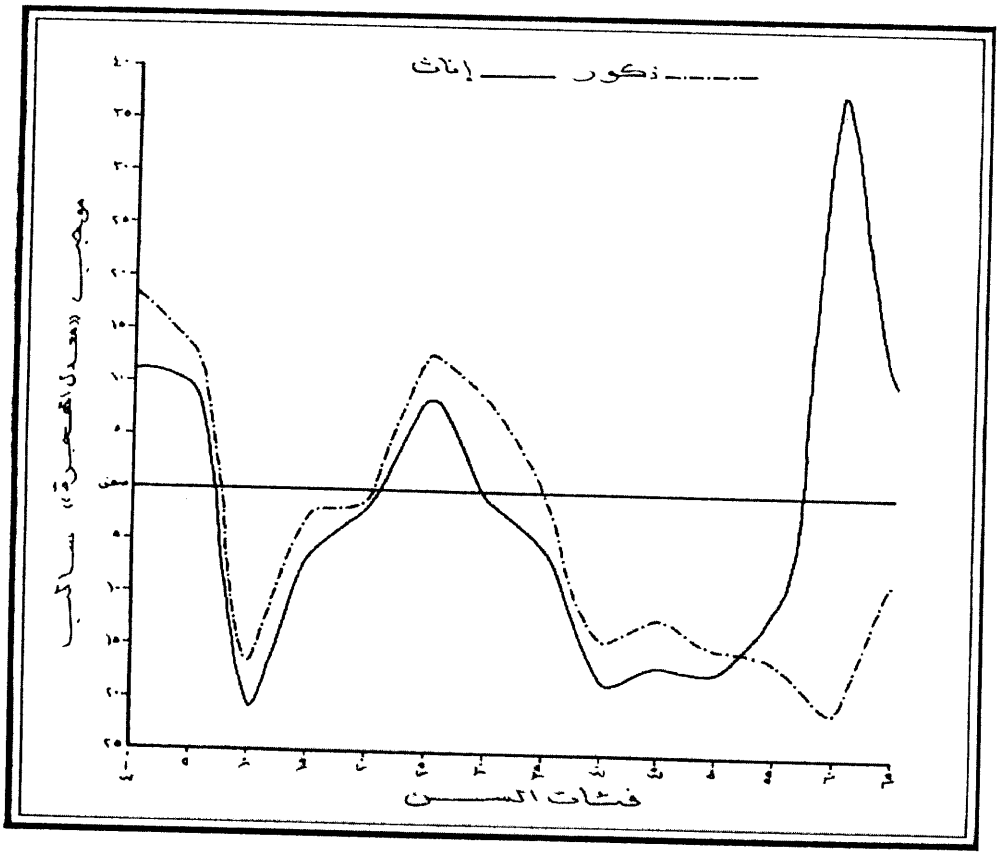
الشباب نزوحا من الإقليم بحثا عن فرصة عمل ،وهذه سمة ديموغرافية للمهاجـــرين ،ويلاحظ أن أكثر فئات المهاجرين نزوحا هي فئتي السن (٢٠-٢٥)،(٢٥-٣٠) للذكور وذلك نتيجة العوامـــل الاقتصادية ،حيث تجذب فرص العمل من هم في سن العمـــــل ،أيضا تغلب نفس فئة السن على المهاجرات من الإناث نتيجة لانتقال المتزوجات منـــهن إلى أقاليم الوفود،وهذا يدل على تغلب العامل الاجتماعي فـــي حالة هجرة الإناث.

جدول (٤٤) تقدير الهجرة الصافية العمرية- النوعية للإقليم باستخدام معادلة نسبة البقاء عامي ١٩٨٦،١٩٩٦.

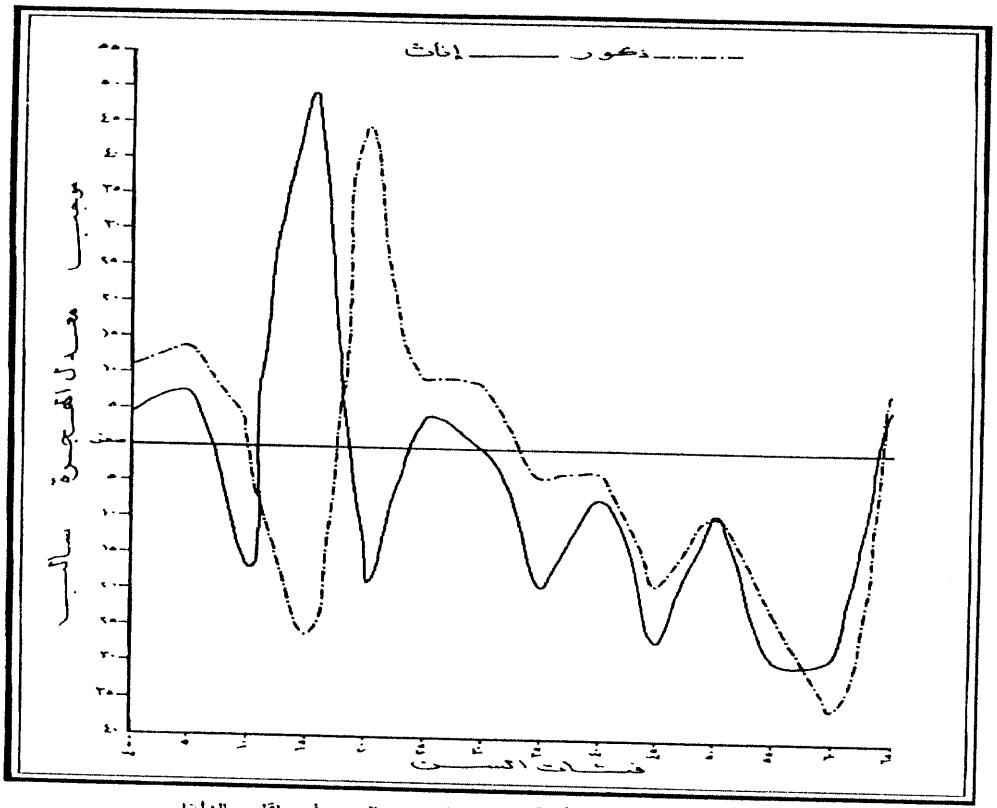
فئـــات السن		الهجـــــــرة		الصافيـــــــة		معدل الهجـــــــرة الصافيـــــة	
		ذكـــور ١٩٨٦	إنـــاث ١٩٨٦	ذكـــور ١٩٩٦	إنـــاث ١٩٩٦	ذكـــور ١٩٨٦	إنـــاث ١٩٨٦	ذكـــور ١٩٩٦	إنـــاث ١٩٩٦
٤-٠	-١٠	١١٠٨٧٢	٦٨٨٩٥	٩١٤٨٩	٣٤٣٤٩	١٩,٤	١١,٧	١٠,٩	٤,٣
-٥	-١٥	٧٧٨٠٤	٥٠٦١٧	١٠٣٧٧٧	٥٣٣٢٩	١٣,٥	٩,٣	١٤	٧,٦
-١٠	-٢٠	١٠٩٩٩٢-	١٢٩١٩-	٢٢٥٩٠	١٠٨٦٥٧-	١٦,٨-	٢١,٣-	٣,٢	١٦,٩-
-١٥	-٢٥	١١١٣٨-	٣٠٣٤٩-	١٧٠٣٦٩-	٢٩٥٣٤٧	٢,١-	٦,٤-	٢٦,٢-	٥٠
-٢٠	-٣٠	٥٧٠٣-	٦٦٨٧-	٢٣٢٢١٨	٩٤٠٠١-	١,٦-	١,٨-	٤٣,٣	١٩,٩-
-٢٥	-٣٥	٤٠٥٦٨	٢٣٩٤٨	٣٧٩١٩	١٨٧٨١	١٢,٩	٧,٨	٩,٢	٤,٣
-٣٠	-٤٠	١٠٧١٦٦	٣١٧٥-	٣٠٣٧٠	٤٩٨٥-	٨,١	١,٣-	٨,٧	١,٤-
-٣٥	-٤٥	١٧٨٧-	١٢٧٧١-	١٤١٠٨-	٦١٩٦٣-	٠,٨-	٥,٤-	٤٠٠-	١٩-
-٤٠	-٥٠	٢٩١٠٥-	٣٨٥١٣-	٧٠٣٤-	١٦٥٦٦-	١٤,٣-	١٧,٩-	٢,٩-	٧-
-٤٥	-٥٥	٢٢٣٣٤-	٣٠٤٠٨-	٤٠٥٩٨-	٥٦٢٤٥-	١٢,٣-	١٦,٩-	١٨,٦-	٢٥,٩-
-٥٠	-٦٠	٢٤٩٦٩-	١٠٥٩٨-	١٦٢٢٤-	١٣٨٣٧-	١٥,٠-	١٧,٣	٩,٤-	٨,١-
-٥٥	-٦٥	١٨٦٨٠-	٤٥١١٩-	٣٥١٦٣-	٤٢١٨٤-	١٦,١-	١٠,١-	٢٣-	٢٩,٦-
-٦٠	-٧٠	٢٢٦٩٤-	٦٤٨١-	٤٣٢٢٩-	٣٩٥٨٠-	٢٠,٥-	٣٧,٨	٣٥,٣-	٢٩-
+٦٥	+٧٥	٣٢٢٦-	٢٢٥٦-	٦٨٨	٤٨٩٩	٥,١-	١٠,٢	٠,٨	٥,٧-

المصدر: الجدول من حساب الطالبة استنادا إلي معادلة نسب البقاء التعدادية والملحق(٢٦).

هناك فئات عمرية حققت إيجابية بالنسبة لصافى الهجرة وهما الفئتـــان (٣٠-٣٥)، (٣٥-٤٠) وهما بذلك يمثلان الهجرة الوافدة ،أى التيار العكسي المقابل لتيـــار النزوح وتقع فى طرف المنحنى العمرى للهجرة. كما حققت الفئتان العمريتان (أقل مـــن ١٠)، (١٠-١٥) صافى هجرة موجب بالنسبة للذكور والإناث حيث أن أفراد هذه الفتـــــرة العمرية غير قادرين على الهجرة للقيام بأية أعمال ويكون معظمهم في مرحلة التعليـــم



شكل (٤٧) معدل الهجرة الصافية حسب النوع والسن في إقليم الدلتا
خلال الفترة(١٩٧٦-١٩٨٦).



شكل (٤٨) معدل الهجرة الصافية حسب النوع والسن في إقليم الدلتا
خلال الفترة(١٩٨٦-١٩٩٦).

الأساسي.كما تزايدت إيجابية صافى الهجرة في الفئة العمرية (٤٠سنة فأكثر) ليصل أقصاه في الفئة العمرية (٧٠سنة) للذكور والإناث على السواء، وقد يعزى ذلك إلى انتقال رب الأسرة مع زوجته إلى مكان مولده الأصلي بعد الإحالة إلى التقاعد أو بعد زواج الأبناء،حيث يسود الاعتقاد عند هذه الفئة العمرية المتأخرة بضرورة العيش بقية حياته بين أهله وعشيرته إلى أن يدفن في موطنه الأصلى (هجرة مرتدة) ،ويرتفع متوسط معدل الهجرة الصافية بين الإناث بالمقارنة بالذكور ،حيث بلغ للإناث (-٤,٧٪)، (-٤,٢٪) عامى ١٩٨٦،١٩٩٦،كما بلغ للذكور (-٢.٢٪)،(-٢,١٪) لنفس التعداديين على التوالى ،وقد يعزى ذلك إلى كبر حجم المرافقات من الإناث للأسرة مما أدى في النهاية إلى تفوق نسبتهن.

ثانيا:الخصائص الاقتصادية

١-النشاط الاقتصادي:.

يعد النشاط الاقتصادي من أهم خصائص المهاجرين النازحين أو الوافدين ،حيث يعد العامل الاقتصادي أهم الدوافع الرئيسية التى تؤثر على حجم الهجرة النازحة من إقليم الدلتا ،حيث تحدد حاجة سوق العمل في محافظات الاستقبال مدى كبر أو صغر أعداد النازحين الذين يعملون في نشاط معين من الأنشطة المختلفة.

ا- النازحون:.

يتبين من بيانات الجدول(٤٥)والشكل(٤٩)أن النازحين من ذوى النشاط الاقتصادي يكونون ٤٤٪ من إجمالي النازحين في العينة، بينما يمثل الأفرادالنازحون من غير ذوى النشاط الاقتصادى٥٦٪ (المتعطلون)، ويهاجر هؤلاء للبحث عن عمل تاركين أسرهم في موطنهم الأصلي ،ومعظم هؤلاء المتعطلين من الشباب الحاصلين على مؤهلات متوسطة وعليا ،أي من فئة العمر النشطة اقتصاديا (٢٠-٣٥سنة) وهؤلاء قد يقبلون عملا متواضعا لا يتناسب ومؤهلاتهم فى مكان الاستقبال ولكنه أفضل بكثير من استمرارهم فى حالة بطالة كاملة فى موطنهم الأصلى .

وتتباين نسب النازحين من الإقليم وفقا للنشاط الاقتصادي ،حيث تتصدر نسبة النازحين العاملين بالخدمات بقية الأنشطة الأخرى (٤٥,٨٪) من إجمالي النازحين ذوى النشاط ، يلي ذلك العاملون في النشاط الزراعي (٢٧٪)، آي أن هذين النشاطين يشكلان معا ٧٣٪ من إجمالي عينة النازحين ذوى النشاط الاقتصادي من الإقليم،

وبالرغم من أن الإقليم يغلب عليه الطابع الزراعي، فان انخفاض متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية (٢,٣فدانا) وفقا للتعداد الزراعي١٩٩٠،وكذا صغر حجم الحيازات الزراعية فى الإقليم (٣٤٪) من إجمالي عدد الحائزين يحوزون ٧,٥٪ من إجمالي مساحةالحيازات فى الإقليم،فقد أدى ذلك إلى نزوح أكثر من ربع عدد النازحين ذوى النشاط الاقتصادي الذين يعملون بالنشاط الزراعي،وهؤلاء قد ينزحون إلى المناطق التى يتم فيها استصلاح الأراضي واستزراعها فى محافظات خارج الاقليم كالإسكندرية والبحيرة ، أو قد يقومون بتغيير نشاطهم الزراعى إلى أنشطة أخرى غير زراعية كأعمال البناء والتشييد أو أنشطة أخرى لا تحتاج سوى مجهود عضلي.وتتقاسم بقية الأنشطة الاقتصادية الأخرى وهى التجارة والأنشطة الأخرى النسبة المتبقية(٢٧٪) من إجمالي النشاط الاقتصادي.

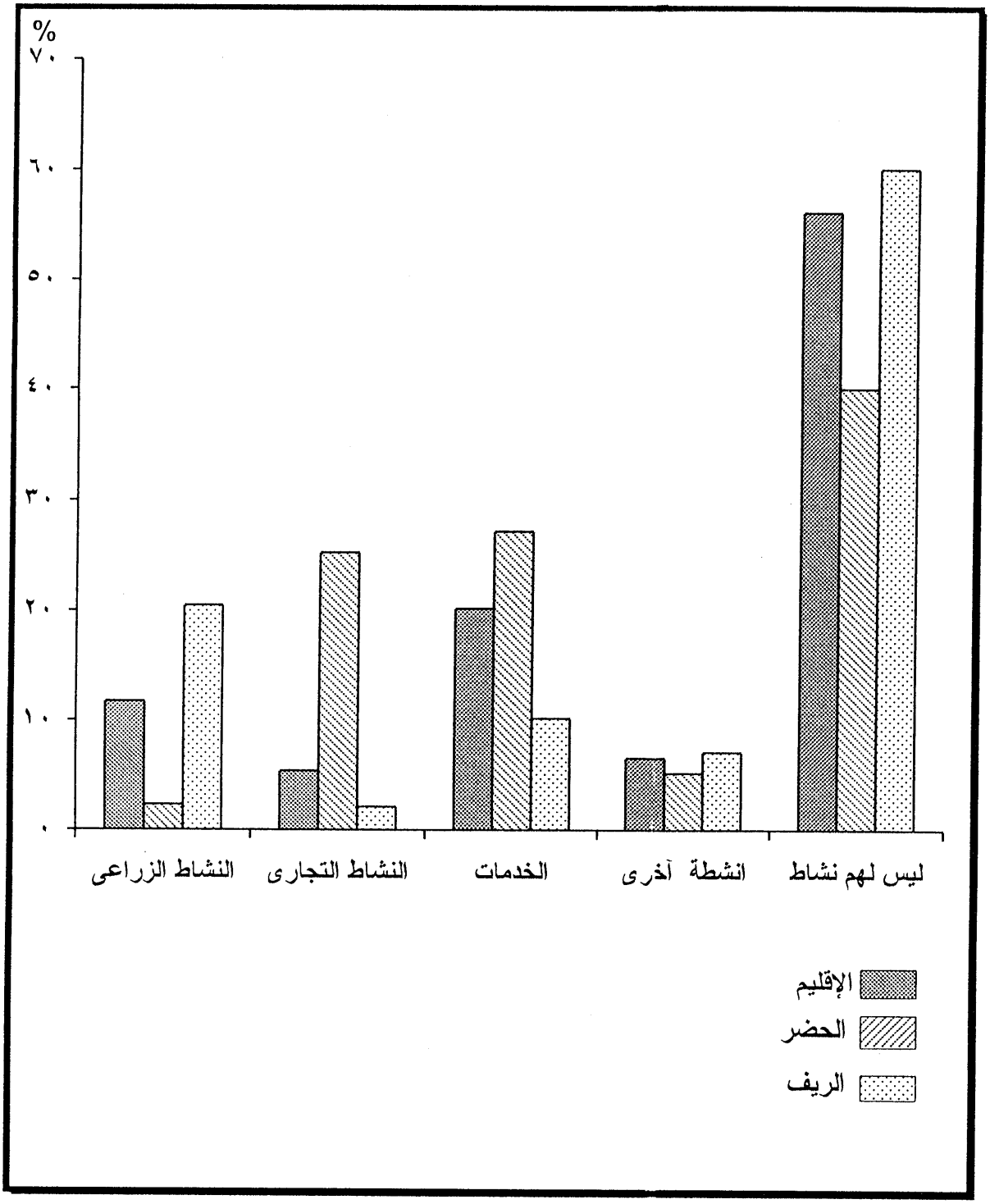
وتتباين نسب النازحين من الإقليم من ذوى النشاط الاقتصادي تباينا واضحا بين حضر وريف الإقليم ،حيث بلغت نسبة النازحين المشتغلين بالزراعة فى ريف الإقليم ٥١ ٪ من إجمالي النازحين من ذوى النشاط الاقتصادي من الريف بالمقارنة بحوالي ٤٪ من إجمالي النازحين من ذوى النشاط من حضر الاقليم وهؤلاء يقومون بزراعة بعض محاصيل الخضر فى أطراف المدن لبيعها لسكان الحضر، أو للعمل فى مزارع إنتاج اللبن وبيعه أيضا لهؤلاء السكان،بينما بلغت نسبة النازحين العاملين بالتجارة ٤٢٪ فى حضر الإقليم مقابل ٤,٥٪ فى ريفه ،٤٥٪ بالنسبة للعاملين بالخدمات من النازحين من الحضر مقابل ٢١٪ من الريف من إجمالي النازحين ذوى النشاط فى كل منهما ،كما تفوق نسبة النازحين المتعطلين فى ريف الإقليم نظيرتها فى الحضر وفقا لدراسة الحالة،وقد يعزى ذلك إلى عدم إقبال الأفراد الريفيين خاصة المتعلمين منهم فى العمل بالزراعة وانتظارهم للحصول على فرصة عمل فى أنشطة غير زراعية، بعكس الحال فى الحضر، حيث فرص العمل الأوفر نسبيا. وفاقت نسبة الذكور النازحين من الإقليم ذوى النشاط الاقتصادي نسبة الإناث كما تفوقت نسبة الإناث ذوات النشاط الاقتصادي فى الحضر نظيرتها فى الريف ،حيث تعمل معظم الإناث اللاتي من الحضر للمشاركة فى تحمل أعباء تكاليف المعيشة بعكس نظيراتهن فى الريف اللاتي غالبا ما يتفرغن لتربية الأبناء وللعمل بالمنزل.

جدول(٤٥) توزيع المهاجرين النازحين من إقليم الدلتا وفقا للنشاط الاقتصادي .

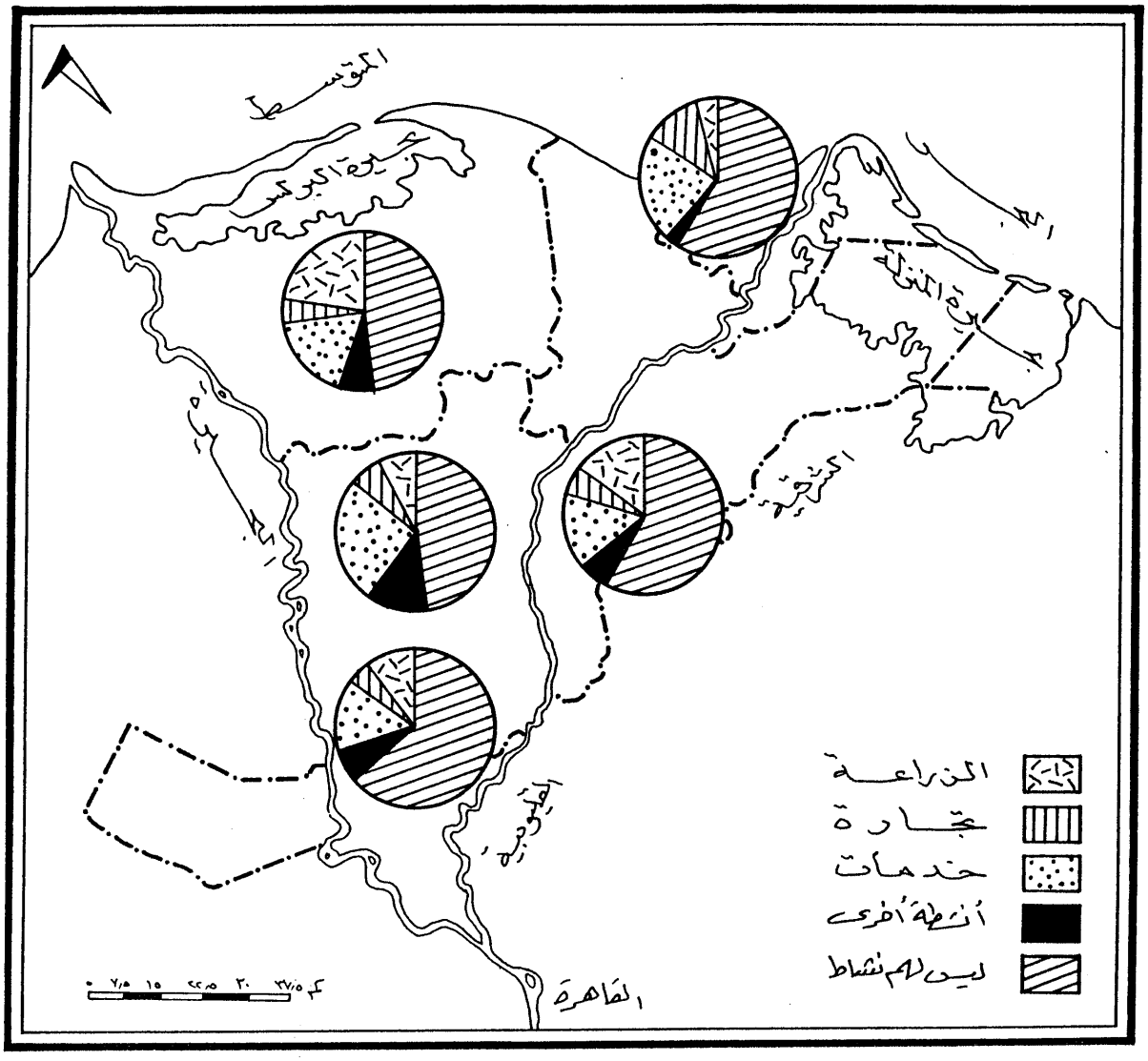
المحافظـــــة		الزراعة	التجارة	الخدمات	أنشطة أخرى	ليس لهم نشاط
دميـــــاط	العـــدد	١٥	٣٦	٦٦	٩	١٨٠
	النسبة	٠,٥	١٢,٠	٢٢,٠	١,٢	٦٠
الدقهليـــة	العـــدد	٦٨	٢٤	٩٠	٣٢	٢٩٦
	النسبة	١٣,٦	٤,٨	١٨,٠	٤.٤	٥٩,٢
كفر الشيخ	العـــدد	٦٦	٦	٦٤	١٨	١٤٦
	النسبة	٢٢	٢	٢١,٣	٦,٠	٤٩,٠
الغربيـــة	العـــدد	٣٠	٢٦	١٠٤	٥٠	١٩٠
	النسبة	٧,٥	٦,٥	٢٦,٠	١٢,٥	٤٧,٥
المنوفيـــة	العـــدد	٥٦	١٦	٨٠	٣٢	٣١٦
	النسبة	١١,٢	٣,٢	١٦	٦,٤	٦٣,١
الحضـــــر	العـــدد	١٥	١٦٢	١٧٥	٣٣	٢٥٧
	النسبة	٢,٣	٢٥,٣	٢٧,٢	٥,٢	٤٠
الريـــــف	العـــدد	٢٧٨	٢٩	١٣٩	٩٦	٨١٩
	النسبة	٢٠,٥	٢,١	١٠,٢	٧,١	٦٠,١
الإقليـــــم	العـــدد	٢٣٥	١٠٨	٤٠٤	١٣٢	١١٢٢
	النسبة	١١,٧	٥,٤	٢٠,٢	٦.٦	٥٦,١

المصدر:الجدول من حساب الطالبة استنادا إلى بيانات الدراسة الميدانية عام١٩٩٩ .

تتباين نسبة النازحين ذوى النشاط الاقتصادي فى **محافظات الإقليم** وفقا لنوع النشـــاط حيث ترتفع نسبة العاملين بالزراعة فى كفر الشيخ والدقهلية والمنوفية ، رغـــم تعـــدد مشروعات استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة فى المحافظتين الأولتين (التوســـع الأفقي) حيث تم استصلاح حوالى ١٣٧ألف فدان فـــى الفـــترة (٦٠/١٩٧٥) وحوالـــى ٤٧ألفا فى الفترة (٧٥/١٩٩٠) وهناك مناطق مقترح استصلاحها حتـــى عـــام ٢٠٠٥ وتقدر مساحتها بحوالى ٥٦ ألف فدان فى محافظة كفر الشيخ فـــى منطقـــة الحـــامول وقطاعات حفير شهاب الدين ، المنصور ، الزاوية ، شالما وميـــت يزيـــد ، بلطيـــم ، الخاشعة، قطاع غرب البرلس ، برج مغيزل (الإدارة العامة لرى الغربية وكفر الشيخ ،١٩٩٤) كذلك حوالى ٦١ ألف فدان فى قطاع حفير شهاب الدين التابع لمركز بلقـــاس فى محافظة الدقهلية، وربما يعزى ذلك إلي سوء توزيع هذه الأراضى على الأفراد.



شكل (٤٩) نسب النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريف وفقا للنشاط الاقتصادي عام ١٩٩٩.



شكل(٥٠) نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا حسب نوع النشاط الاقتصادي وفقا لعام ١٩٩٩.

وترتفع نسبة النازحين العاملين بالتجارة والخدمات فى محافظة دمياط (٣٤٪) من إجمالي النازحين منها ذوى النشاط الاقتصادي، أيضا ترتفع نسبة العاملين بالتجارة والخدمات فى محافظات كفر الشيخ ،الدقهلية ، المنوفية ، ويلاحظ تقارب نسبة المتعطلين فى جميع محافظات الإقليم وذلك لتشابه ظروفها الاقتصادية ،حيث تتصدر المنوفية قائمة المتعطلين (٦٣,٢٪)،بينما تتذيل الغربية القائمة (٤٧,٢٪) من إجمالي النازحين من كل منهما.، وهؤلاء يذهبون للبحث عن فرص عمل فى مناطق استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة فى محافظتي الإسكندرية والبحيرة.

ب- الوافدون:.

يتبين من الجدول(٤٦) أن الوافدين من ذوى النشاط الاقتصادي يمثلون حوالي ثلث حجم الوافدين (٣٥٪) ،ويشكل الذكور منهم (٩١,٨٪) ويخص الإناث النسبة الباقية وهذا يؤكد دور الذكور في البحث عن عمل ،كما يعكس انخفاض نسبة الإناث بين الوافدين المتعطلين ، ويعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث المصاحبات لأزواجهن إلى مكان الوفود ،وطبيعة المجتمع المصري من ارتفاع معدل الأمية بين الإناث.

وتتباين نسبة الوافدين ذوى النشاط الاقتصادي من نشاط إلىآخر،حيث يعمل بالخدمات ٤٢,٥٪ من إجمالي الوافدين إلى الإقليم ،وترتفع هذه النسبة بين الإناث بالمقارنة بالذكور، ويعزى ذلك إلى أن مجال العمل بالخدمات يلائم طبيعة الإناث ،يلي ذلك الوافدون العاملون بالزراعة والصيد (١٩,٣٪) وترتفع هذه النسبة بين الذكور بالمقارنة بالإناث، ويعزى ذلك إلى طبيعة النشاط الزراعي والذي يتلاءم وطبيعة الذكور ،يلي ذلك الوافدون العاملون بالصناعة التحويلية (١٤,٩٪) وترتفع بين الذكور بالمقارنة بالإناث، وتشكل هذه الأنشطة الثلاثة معا ٧٦,٧٪ من إجمالي الوافدين ذوى النشاط الاقتصادي ،أما بقية الأنشطة الاقتصادية الأخرى فتمثل ٢٣,٣٪ من إجمالي الأنشطة الاقتصادية.

وتتباين نسبة الوافدين ذوى النشاط الاقتصادي في كل من **حضر وريف الإقليم** حيث يعمل ٣١,٩٪ بالزراعة في الريف مقابل ٥,٣٪ في الحضر ،حيث تتم الزراعة في صوب (الزراعة المحمية) وقد تتم فى أطراف المدن ،بينما يعمل بالخدمات ٥٢,٧٪ في الحضر مقابل ٣٣,٤٪ في الريف ،كما تتقارب نسبة الأنشطة الاقتصادية الأخرى في كل من الريف والحضر،وتتباين نسبة الوافدين إلى محافظات الإقليم من ذوى النشاط

الاقتصادي تباينا ملحوظا ،حيث ترتفع نسبة الوافدين العاملين بالزراعة في كفر الشيخ ،بينما تتصدر دمياط بقية المحافظات في نسبة الوافدين العاملين بالصناعات التحويلية والتجارة والمطاعم والتشييد والبناء،وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المحافظة بطبيعتها هي محافظة صناعيةحرفية وتتقارب نسبة الوافدين العاملين بالخدمات في محافظة الدقهلية والغربية والمنوفية نظرا لارتفاع نسبة سكان الحضر لوجود عدد كبير من المدن في هذه المحافظات ،كما تتصدر الغربية قائمة محافظات الإقليم في نسبة الوافدين إليها من العاملين في مجال النقل والتخزين حيث تعد مدينة طنطا مركزا للنقل والمواصلات حيث تتوسط محافظات الجمهورية.

جدول(٤٦) نسب المهاجرين الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه ومحافظاته وفقا لنوع النشاط الاقتصادي عام ١٩٩٦. ٪

نوع النشاط	المحافظات					الإقليم			الحضر والريف	
	دمياط	كفر الشيخ	المنوفية	الدقهلية	الغربية	ذكور	إناث	جملة	الحضر	الريف
الزراعة والصيد	١٠,٨	٤٤,٣	١٧.٢	٢٣,٤	٧,٣	٢٢,٩	١٠,٢	١٩,٣	٥,٣	٣١,٩
استغلال المناجم	٠,١	٠,١	٠,٤	٠,٢	٠,٣	٠,٣	٠,١	٠,٢	٠,٣	٠,١
الصناعات التحويلية	٢٩,٨	٤,٧	١٣,١	٩,٨	١٩,٥	١٨,٩	٥,٣	١٤,٩	١٥,٣	١٤,٦
الكهرباء والغاز	١,٤	٠,٩	١,٣	١,٩	١,٠	١,٥	١,٥	١,٣	٢,٠	٠,٧
التشييدو البناء	٥,٦	٣,٢	٥.٥	٤,٩	٥,٨	٧,١	٠,٣	٥,١	٥,٢	٥,١
التجارة والمطاعم	١١,٨	٧,١	٨.٨	٩,٢	١٠,٦	١١,٨	٧,٦	٩,٦	١١,١	٨,٢
النقل والتخزين	٥,٦	٣,٦	٤,٢	٤,٢	٩,٤	٦,٢	١.١	٤,٧	٤,٨	٤,٥
التمويل والتأمينات	٠,٩	١,٣	١,٦	١,٤	٢,٠	١,٥	١,٨	١,٥	٢,٥	٠,٧
الخدمات	٣٣,٣	٣٤,٨	٤٤,٣	٤٣,٩	٤٣,٣	٢٩,٨	٧٢,١	٤٢,٥	٥٢,٧	٣٣,٤
أنشطة غير كاملة التوصيف	٠,٧	٠,٥	٠,٥	١.١	٠,١	٠,١	٠,٢	٠,٩	٠,٨	٠,٨

المصدر :الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد ١٩٩٦،نتائج عينة لكل محافظة والنسب من حساب الطالبة

ومن العرض السابق يمكن استخلاص بعض الفروق الرئيسية في خصائص كل من النازحين من الإقليم والوافدين إليه في:.

١-انخفاض نسبة غير ذوى النشاط بين النازحين من الإقليم بالمقارنة بالوافدين و قد يعزى ذلك إلى انخفاض حجم الهجرة الوافدة إلى الإقليم بالمقارنة بالهجرة النازحة مما أدى إلي ارتفاع نسبتها ،كما تفوقت نسبة العاملين بالزراعة من الوافدين بنظيرتها بين النازحين نظرا إلى أن إقليم الدلتا هو إقليم زراعي بالدرجة الأولى ،حيث تعد حرفة الزراعة الحرفة الأولى في الإقليم ،بالإضافة إلى استحواذه على ٣٢٪ من الأراضي الزراعية في الجمهورية وفقا لعام ١٩٩٠،كما تفوقت أيضا نسبة العاملين في مجال الخدمات بين الوافدين نظيرتها بين النازحين ،وهذا يعكس ارتفاع النشاط الخدمى في الإقليم.

٢-تفوق نسبة العاملين في مجال الزراعة بين الوافدين في ريف الإقليم بنظيرتها بين النازحين، كما تتفوق نسبة العاملين بالخدمات بين الوافدين إلى حضر الإقليم بالمقارنة بنظيرتها بين النازحين من حضر الإقليم.

(٢) المهنة:.

يعد التركيب المهنى للمهاجرين انعكاسا صادقا لحالة هؤلاء الأفراد فى المجتمع الجديد الذى يقيمون فيه ، بعد ترك مواطنهم الأصلية سعيا وراء رفع مستوى المعيشة (حسين عبد اللطيف ،١٩٩٣،ص١٣٢)،ويختلف التوزيع النسبى للمهاجرين وفقا لمهنتهم سواء كانوا نازحين من الإقليم أو وافدين إليه.

ا- النازحون:.

بسبب عدم توافر بيانات عن مهن النازحين من الإقليم فسوف تعتمد دراستها على نتائج الاستبيان والموضحة في الجدول(٤٧) ومنها يتبين أن نسبة النازحين من الإقليم ذوى المهن (٧٨,٦٪) من إجمالي النازحين من الإقليم وفقا لدراسة الحالة ،بينما بلغت نسبة المتعطلين ٢١,٤٪، ويعزى سبب نزوح هؤلاء المتعطلين إلى البحث عن عمل ، وتؤكد هذه النسبة دور عوامل الطرد من الإقليم،وقد تباينت نسبة النازحين ذوى المهن من الإقليم،حيث تأتى نسبة العاملين في مجال الخدمات في الصدارة بين المهن الأخرى (٤٧٪) من إجمالي النازحين ذوى المهن ،يلي ذلك العاملون بالتجارة (١٩٪) ثم العاملون بالمهن الفنية والعلمية (١٥٪) ،ثم العاملون بالزراعة (٨٪)وتتساوى معها

العاملون بمهن أخرى،وتشكل نسبة النازحين العاملين بالزراعة والخدمات والبيـــــــع مجتمعة ٨٤٪ من إجمالي النازحين ذوى المهن في العينة ،بينما تستوعب المهن الفنيـــة والعلمية١٦٪.

ويلاحظ قيام بعض النازحين بتغيير نوع النشاط بعد نزوحهم إلى الموطن الجديـــد ،حيث انخفض عدد النازحين العاملين بالزراعة من ٢٧٪ إلى٨٪. بينما ارتفعت نسبة العاملين بالتجارة من ١٢٪ إلى ١٩٪ وفى الخدمات من ٤٥٪الى٤٧٪ وهـذا يعنى أن هؤلاء النازحين قد نزحوا إلى مناطق حضرية يسود فيها النشاط التجاري والخـــدمى ويقل فيها النشاط الزراعي الذي قد يقتصر على الصوبات الزراعية البستانية ،وهـــذا يعكس أيضا اختلاف نسبة النازحين من الإقليم من ذوى المهن عن نسبة النازحين ذوى النشاط الاقتصادي.

وتتباين نسبة النازحين من ذوى المهن تباين ملحوظا بين **حضر وريف الإقليم** ،حيث تتفوق نسبة المشتغلين بالزراعة من النازحين من الريف ٧,٥٪ مقابل ٢,١٪ فـــــي الحضر، وتبلغ نسبة العاملين في مجال الخدمات في الحضر ضعف نظيرته في الريف ،كما تفوق نسبة العاملين بالتجارة في الحضر نظيرتها في الريف تفوقا ملحوظا ، كمـــا تتساوى نسبة المتعطلين في كل منهما، وهذه النسب السابقة تتمشى وطبيعة كل مـــن الحضر والريف.

أيضا تختلف نسبة النازحين من ذوىالمهن تباينا ملموسا بين **محافظات الإقليم** ،حيث ترتفع نسبة النازحين العاملين بالزراعة من كفر الشيخ ، بالرغم من وجود مناطق كثيرة يتم فيها استصلاح واستزراع أراض جديدة فى شمال المحافظة سواء أراضى المنتفعين أو الخريجين أو الشركات ، وقد يعزى ذلك إلى انخفاض الأجور التى يتقاضاها الأفراد فى هذه المحافظة مما يؤدى إلى نزوحهم إلى مناطق أخرى ذات أجور أعلى مثـــــل العمل فى مزارع إنتاج اللبن أو العمل فى الزراعات البستانية أو الزراعة المحمية حيث ترتبط الهجرة دائما بعامل تحسين الدخل ،وترتفع نسبة العاملين بالمهن الفنية والعلميـــة فى الغربية وقد يعزى ذلك إلى طبيعة هذه المحافظة شبة الحضرية وانتشار العديد من الصناعات فى معظم مراكزها، كما أن هذه المحافظة هى حاضرة الاقليم وتضم عـــدادا من الكليات والمعاهد العلمية، ويعزى ارتفاع نسبة النازحين منها من ذوى المهن الفنية والعلمية ربما للبحث عن فرصة عمل أفضل بأجور أعلى أو قد يكون النـــــزوح هربـــا

من التكدس السكانى والارتفاع الكبيـــر فى أسعار المساكن وصعوبة الحصول علـــى مسكن مناسب ومعظم هؤلاء النازحين من خريجى الجامعة والتى ترتفع نسبة البطالـــة بينهم ارتفاعا ملحوظا.

جدول(٤٧)نسب المهاجرين النازحين من إقليم الدلتاومحافظاته وحضره وريفه وفقا للحالة المهنية

المحافظة	المهنـــة	العاملون بالزراعة	المهن الفنية والعلمية	الخدمات	العاملون بالتجارة	بدون مهن	مهن أخرى	الجملة
دميـــاط	عـــدد	١٢	٢١	١٢٠	٦٣	٨٤	٠	٣٠٠
	نسبـــة	٤	٧	٤	٢١	١٨	٠	١٠٠
الدقهليـــة	عـــدد	٢٢	٥٠	٢٠٠	٦٦	١٥٠	١٢	٥٠٠
	نسبـــة	٢٠	١٠	٤٠	١٣	٣٠	٢	١٠٠
كفر الشيخ	عـــدد	١٢٣	٤٢	٨٥	١٠	٢٠	٤٠	٣٠٠
	نسبـــة	٤١	١٣	٢٨	٤	١	١٣	١٠٠
الغربيـــة	عـــدد	٢٤	٧٢	١٣٢	٦٠	٨٠	٣٢	٤٠٠
	نسبـــة	٦	١٨	٣٣	١٥	٢٠	٥٢	١٠٠
المنوفيـــة	عـــدد	١٢	٦٨	١٦٠	٩٦	١١٢	٥٢	٤٠٠
	نسبـــة	٢	١٤	٣٢	١٩	٢٣	١	١٠٠
الحضـــر	عـــدد	١٣	١٩٥	٢٥٨	١٣٠	١٣	٣٣	٦٤٢
	نسبـــة	٢,١	٣٠,٣	٤٠,٢	٢٠,٢	٢,٠	٥,٢	١٠٠
الريـــف	عـــدد	٩٩	٢٠٦	٥٢٢	١٦٦	٢٧	١٥٨	١٣٥٨
	نسبـــة	٧,٣	١٥,٢	٢٨,٤	١٢,٢	٢,٠	٧,٦	١,٠
الإقليـــم	عـــدد	١٩٤	٢٥١	٦٥٢	٢٩٥	٤٢٨	١٣٦	٢٠٠٠
	نسبـــة	٩,٧	١٢,٦	٣٢,٦	١٤,٨	٢١,٤	٦,٧	١٠٠

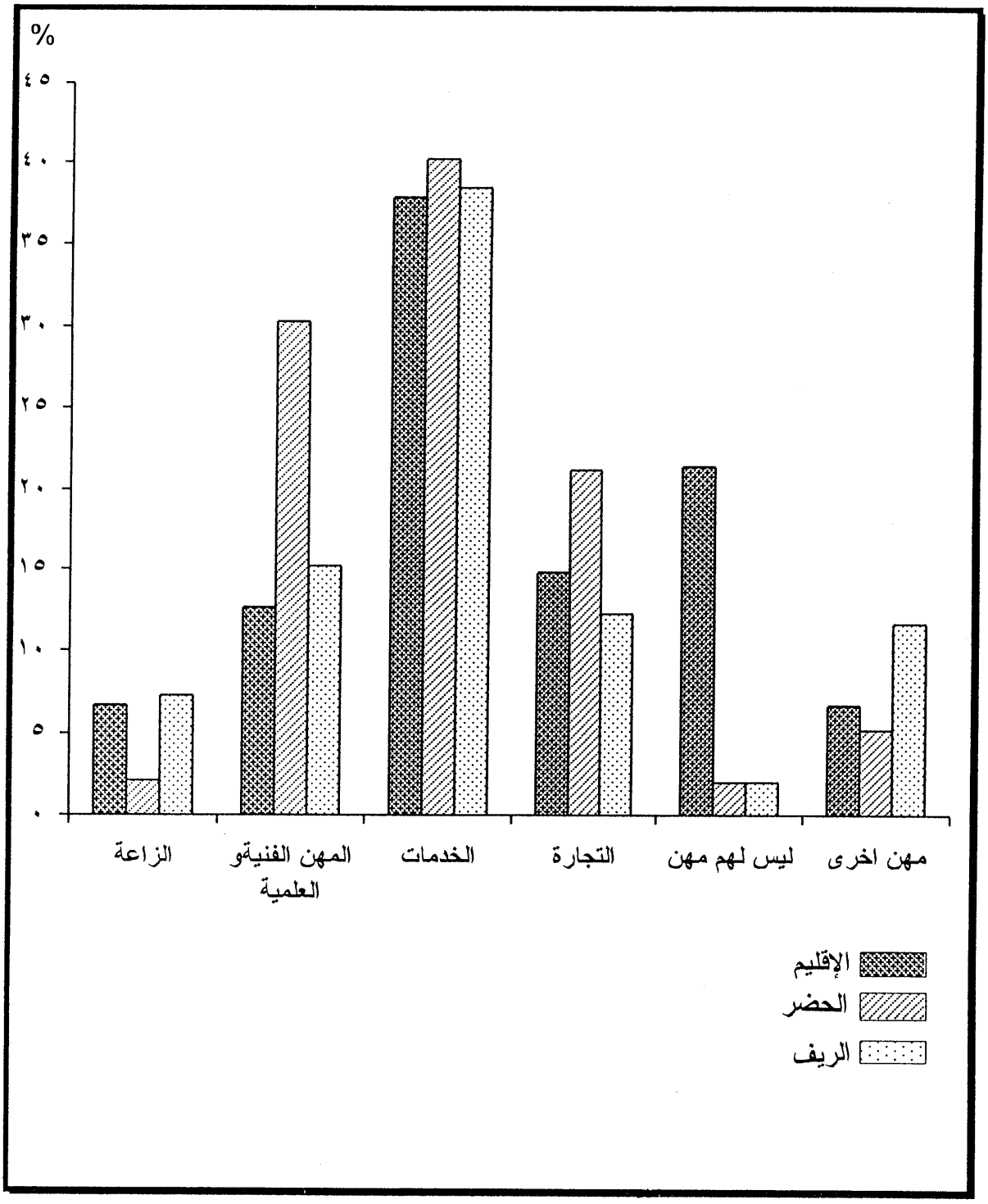
المصدر: الجدول من حساب الطالبة استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩ .

ويمكن تصنيف محافظات الإقليم حسب مهنة النازحين من كل منها إلى:.

١-**محافظات ترتفع فيها نسبة النازحين** العاملين بالزراعة وتمثلهامحافظة كفر الشيخ.

٢-**محافظات ترتفع فيها نسبة النازحين** العاملين بالمهن الفنية والعلمية وتمثلهاالغربية.

٣-**محافظات ترتفع فيها نسبة النازحين العاملين** بالتجارة وتمثلها دمياط والمنوفية.



شكل (٥١) نسب النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة المهنية عام ١٩٩٩.

ب- الوافدون:.

يتبين من الجدول (٤٨) أن نسبة الوافدين إلى الإقليم من ذوى المهن قد بلغت ٤٣٪ من إجمالي عدد الوافدين إلى الإقليم ،منهم ٧٦,٥٪ من الذكور،و٢٣,٥٪ من الإناث ،وتعزى أسباب هجرة هؤلاء إلى البحث عن عمل ،كما بلغت نسبة الوافدين ممن لا مهنة لهم ٥٧٪ من إجمالي الوافدين إلى الإقليم ،منهم ٢٢,٩٪ من الذكور ٧٧,١٪ من الإناث،وهى نسبة مرتفعة تعكس قلة مشاركة الإناث في سوق العمل ،وقد يعزى ارتفاع هذه النسبة إلى أن هجرة الإناث إلى الإقليم لا تكون بدافع العمل بل لاصطحاب الزوج أو الأسرة أو بدافع الزواج.

وترتفع نسبة الوافدين إلى الإقليم من العاملين بالزراعة والصيد (٣٩٪) من إجمالي الوافدين ، كما ترتفع نسبة الذكور (٤٤,٨٪) وتنخفض نسبة الإناث (٩,٣٪) من العاملين في هذا المجال ،وقد يعزى ذلك إلى طبيعة النشاط الزراعي الذي يلائم طبيعة الذكور أكثر من الإناث،وقد احتل عمال الإنتاج المرتبة الثانية (١٦٪) من إجمالي الوافدين إلى الإقليم ،وترتفع فيها أيضا نسبة العاملين من الذكور(٢٣٪) بالمقارنة بالإناث (٥,٦٪) ،كما يأتي العاملون بالمهن الفنية والعلمية في المرتبة الثالثة (١٤,٦٪) من إجمالي الوافدين ،وترتفع نسبة الإناث العاملات في هذا المجال (٤٠٪) بالمقارنة بالذكور (١٢,٥٪) ،ويعزى ارتفاع هذه النسبة بين الإناث إلى أن هذا المجال يناسبهن أكثر ،حيث لا يتطلب ذلك مجهودا عضليا،حيث تضم المهن الفنية والعلمية والأعمال الكتابية وأعمال البيع مجتمعة ٨١٪ من جملة الإناث الوافدات ذوات المهن ، بينما تضم الزراعة والإنتاج والخدمات ٨٤٪ من إجمالي الوافدين الذكور ذوى المهن.

وقد تغيرت نسبة الوافدين ذوى المهن عام ١٩٩٦،وقد قام معظم الوافدين إلى الإقليم من ذوى المهن بتغيير مهنهم، حيث ارتفعت نسبة الوافدين العاملين في المهن الفنية إلى ٣٢٪ وكذا ارتفعت نسبة المديرين والإداريين إلى ٧,٢٪،بينما انخفضت نسبة العاملين بالزراعة والصيد إلى ١٦,٥٪ ، عام ١٩٩٦ ،و قد يعزى ذلك إلى ارتفاع الطلب على أصحاب المهن غير الزراعية ،وبالتالي هجرتهم من مناطق إقامتهم في الريف إلى مناطق هذه الحرف في الحضر حيث الأجور الأعلى نسبيا. وترتفع نسبة الإناث العاملات في المهن الفنية والعلمية والخدمات وأعمال البيع إلى حوالي ٩٠٪ عام

١٩٩٦ بالمقارنة بالذكور (٥٣٪) ،ويعزى ذلك إلى طبيعة هذا النوع من المهن التـــى لا تتطلب مجهودا عضليا كبيرا لا يتوفر في الإناث ،ومن ثم تقبل الإناث على هذه المهن.

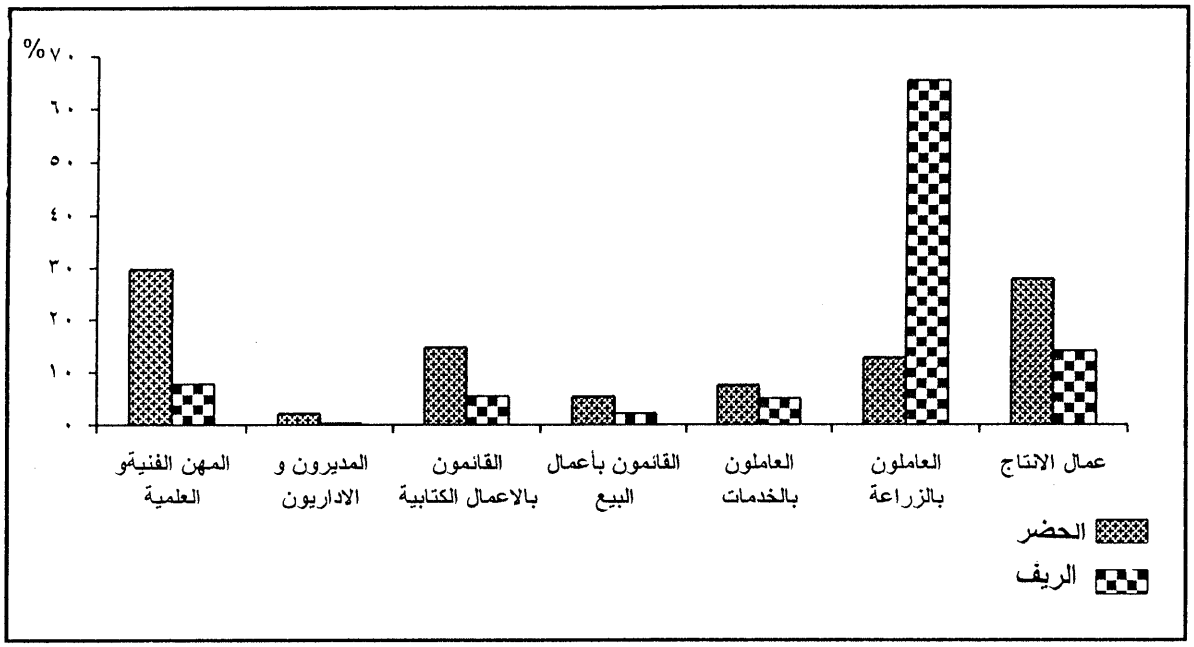
جدول(٤٨) نسب المهاجرين الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للمهنة والنوع في تعدادي١٩٨٦،١٩٩٦. ٪

المهنـــــــة		المهن الفنية والعلمية	المديرون والإداريون	الأعمال الكتابية	أعمال البيع	العاملون بالخدمات	العاملون بالزراعة	عمال الإنتاج
الإقليم ١٩٨٦	ذكور	١٢,٥	٠,١	٦,٩	٤,٩	١٧,١١	٤٤,٨	٢٢,٧
	إناث	٤٠,٢	٠,٦	٢٨,٢	١٣,٤	٢,٨	٩,٣	٥,٦
	جملة	١٤,٦	١,٥	١٠,٥	٦,٨	١١,٣	٣٩,٣	١٥,٩
حضـــــر		٢٩,٨	٢.٢	١٤,٧	٥,٤	٧,٥	١٢,٦	٢٧,٨
ريـــــف		٧,٨	٠,٣	٥.٥	٢.٢	٥,٠	٦٥,٣	١٣,٩
الإقليم ١٩٩٦	ذكور	٢٥,٦	٨,٢	٤,٨	٨,٢	٦,٧	٢٠,٨	٢٥,٧
	إناث	٤٥,٨	٤,٨	١٥,٣	٣.٣	٢٠,٦	٧,٥	٢,٧
	جملة	٣٢,٠	٧,٢	٨,٣	٦,٥	١١,٢	١٦,٥	١٨,٣
حضـــــر		٤٣,٥	١١,٤	٩,٠	٦,٧	٩,٣	٤,١	١٦,٠
ريـــــف		٣,٤	٢٢,٢	٧.٧	٦,٣	١٢,٩	٢٠,٢	١٢,٩

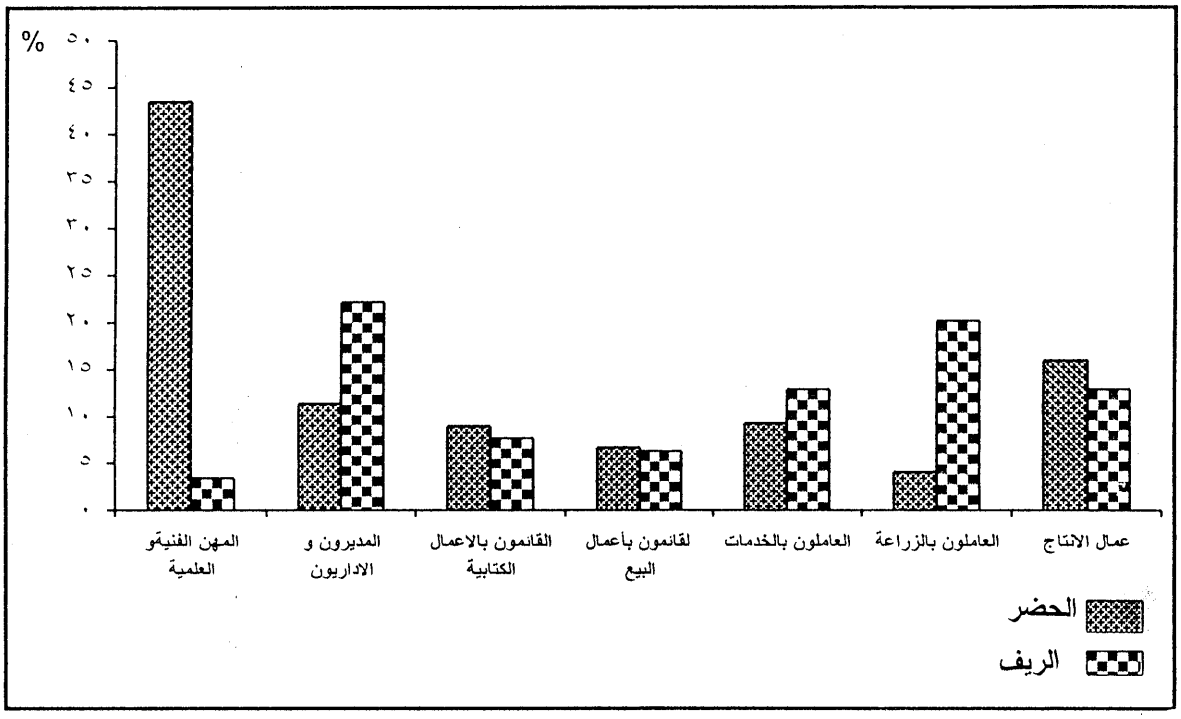
المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،إجمالي الجمهورية نتائج عينة لتعدادى١٩٨٦/١٩٩٦

النسبة المئوية من حساب الطالبة.

وتتفوق نسبة الوافدين العاملين في الزارعة والصيد في ريف الإقليم بالمقارنة ببقية المهن،بينما تفوقت نسبة الوافدين العاملين في المهن الفنية والإنتاجية في حضر الإقليـــم وهذا يتفـــق وطبيعة الأنشطة الاقتصادية في كل من الحضر والريف ،وقد قامت نسبـــة كبيرة من الوافدين العاملين في الزراعة بتغيير نشاطهم إلى أنشطة أخرى حيـــــــث انخفضت نسبتهم عـــــام ١٩٩٦ الى٢٠,٢٪ ،بينما ارتفعت نسبة العاملين في مجـــــال الخدمات الى١٣٪، ومجال الإدارة الى٢٢,٢٪ وفى المهن الفنية والعلمية إلـــى ٤٣,٥٪ وتشكل نسبة الوافدين العاملين في مجالات غير زراعية ٩٦٪ من إجمالي الوافدين إلى حضر الإقليم ،بينما بلغت هذه النسبـــة في الريف ٨٠٪ من إجمالي الوافـــــدين إلى الريف، ويعزى ذلك إلى تزايد الطلب على هذا النوع من المهن والتي تتطلب نوعيـــــة معينـــة من المهاجرين،كما أن هذا النوع من المهن يتميز بارتفاع أجوره بالمقارنـــــــة



شكل(٥٢) نسب الوافدين الى حضر وريف اقليم الدلتا وفقا للحالة المهنية عام ١٩٨٦.



شكل (٥٣) نسب الوافدين الى حضر وريف اقليم الدلتا وفقا للحالة المهنية عام ١٩٩٦.

بالنشاط الزراعي الذي غالبا لا يتطلب مهارة أو تدريبا، كما أن الطلب عليه يكـون في مواسم معينة خلال العام،كما أن أجوره منخفضة.وترتفع نسبة الإناث الوافدات العاملات في المهن الفنية والعلمية(مهن ذهنية) في حضر الإقليم مقارنة بذكور الحضر وكـذا بالمقارنة بإناث الريف،ويعزى ذلك إلى أن نسبة كبيرة من الوافدات إلى الريف يكن في مرافقة الزوج أو الأسرة وليس من أجل البحث عن عمل.

أما بالنسبة **لمحافظات الإقليم** ،فتبين من الجدول (٤٩) والذي يوضح نسبة الوافـدين إلى محافظات الإقليم وفقا للمهنـة عامى١٩٨٦،١٩٩٦ ، تباين نسبتهم بين محافظات الإقليم ،وكذا بين التعدادين وبين أقسام المهن ،حيث ترتفع نسبة العاملين في مجـال الزراعة والصيد في محافظة كفر الشيخ نظرا للمساحات الشاسعة من الأراضـي الزراعية القابلة للاستصلاح والاستزراع ،حيث زادت مساحة الأرض الزراعية في هذه المحافظة بأكثر من ٤٣ألف فدان ،كما أن وجود بحيرة البرلس ومزرعة الخاشعـة السمكية تجذبان أعدادا كبيرة للعمل بصيد الأسماك ، وبالرغم من ذلك فقد نزح كثير من الزراعيين من هذه المحافظة إلى خارج الإقليم ربما بحثا عن أجور أعلى فى مجـالات أخرى غير زراعية كالتشييد والبناء وأعمال البيع والتجارة والاستثمارات وهـذه هى طبيعة البشر فى حب الترحال والهجرة فهناك دائما نازحون من منطقة معينة وفى نفس الوقت وافدون إليها من منطقة أخرى حيث يسعى الأفراد فى المنطقتين إلى تحسيـن دخولهم، وبالنسبة للمهن الفنية والعلمية فان نسبة الوافدين العاملين بها ترتفع في الغربية نظرا للتركز الصناعي في مجال الغزل والنسيج والزيوت والصابون والمواد الكيماوية في هذه المحافظة ، ومثل هذا النوع من الصناعات يتطلب قوى عاملة ذات مهـارة وتعليم وتدريب ، وترتفع نسبة الوافدين العاملين في مجال الإنتاج في دمياط ارتفاعـا ملحوظا بالمقارنة ببقية محافظات الإقليم ،حيث تعد هذه المحافظة من أهم محافظـات مصر في صناعة الأثـاث والدهانات وصناعة الألبان ،حيث يبلغ عدد الـورش الصناعية الحرفية بها أكثر من ٦٥ألـف ورشة تستوعب عمالة تقـدر بحوالي ٥١٪ من إجمالي العمالة الحرفية في الإقليم ،٣٠,٤٪ على مستوى الجمهوريـة (وزارة التخطيط،١٩٩٤).

وقد قام بعض الوافدين بتغيير مهنهم عام ١٩٩٦،حيث انخفضت نسبة الوافـــدين العاملين بالزراعة في جميع محافظات الإقليم ،ويعـــــزى ذلك كمـــا قيل من قبل إلى انخفاض الأجور فـــي مثل هذا النوع من النشاط ، كما ارتفعت نسبة العاملين في مجال

جدول(٤٩) نسب المهاجرين الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا للحالة المهنية في تعدادي ١٩٨٦،١٩٩٦ ٪

التعداد	المحافظة	المهن الفنية والعلمية	المديرون	الأعمال الكتابية	أعمال البيع	العاملون بالخدمات	العاملون بالزراعة	عمال الإنتاج
١٩٨٦	دميـــاط	١٢,٤	٠,٧	٨,٢	٥,٤	٥,٨	٢٤,٦	٤٢,٦
	الدقهليـــة	١٥,٣	٠,٩	٥,٩	٦,٢	٦,٢	٤٩,٦	١٦,٤
	كفر الشيخ	١١,١	٠,٨	٦,٤	٣.٣	٤,٩	٦٣,٤	١٠,١
	الغربيـــة	٢٠,٠	١,٢	٥,٧	٩,٤	٧,٦	٢٧,٣	٢٨,٨
	المنوفيـــة	١٩,٣	١.١	٩,١	٥,٣	٩,٠	٣٩,٠	١٧,٢
١٩٩٦	دميـــاط	٢٦,١	٦,٤	٥,٨	٨,٥	٦,٣	٩.٩	٣٦,٩
	الدقهلية	٣٢,٩	٧,٢	٨,٣	٥,٨	١١,١	٢٠,٧	١٣,٩
	كفر الشيخ	٢٣,٢	٥,٨	٦,٤	٤,٥	١١,٦	٣٨,٨	٩,٥
	الغربية	٣٥,٦	٨,٠	٩,٦	٦,٨	١٣,٨	٥,٣	٢٠,٨
	المنوفية	٣٧,٤	٠,٧	٩,٧	٧,٣	٩.٩	١٣,٨	١٤,٩

المصدر:نفس المصدر السابق.

المهن الفنية والعلمية في جميع المحافظات أيضا، وكذا ارتفاع نسبة العاملين في الأعمال الإدارية والخدمات ،وقد يعزى ذلك إلى زيادة الطلب على أصحاب هذه المهن وارتفاع أجورها.وما يزال ترتيب محافظات كفـــر الشيخ والمنوفية والغربية ودمياط كما هو من حيث نسبـــة الوافدين إلى كل منها في الزراعة والصيد ،والمهن الفنية والعلمية ،مجـــال الإنتاج على التوالي.

وفى ضوء النتائج السابقة يمكن تصنيف محافظات الإقليم وفقا لنسبة الوافدين إليهـــا من ذوى المهن وفقا لعام ١٩٩٦ إلى:.

١-**محافظات ترتفع فيها نسبة الوافدين** من العاملين في المهن الفنية والعلميـــــة وتمثلها المنوفية والغربية.

٢ -**محافظات ترتفع فيها نسبة الوافدين** من العاملين بالخدمات وتمثلها الغربية.

٣ -**محافظات ترتفع فيها نسبة الوافدين** العاملين بالزراعة وتمثلها كفر الشيخ.

٤-**محافظات ترتفع فيها نسبة الوافدين** العاملين في مجال الإنتاج وتمثلها دمياط.

ومن خلال دراسة خصائص كل من النازحين من الإقليم والوافدين إليه وفقا لنـــوع المهنة ،يمكن التوصل إلى بعض الفروق والاختلافات بينهما حيث تتفوق نسبة الوافدين إلى الإقليم والعاملين في مجال الزراعة بالمقارنة بنظيرتها بين النازحين وفقا لدراســة الحالة ،وهذا يعكس سيادة النشاط الزراعي في الإقليم.كما تتفوق نسبة الوافدين العاملين في مجالي المهن الفنية والعلمية بالمقارنة بنظيرتها بين النازحين وفقا لدراسة الحالـــة ،وهذا يعكس حاجة الإقليم إلى مثل هذه النوعية من المهن. أيضا تتفوق نسبـــة النازحين العاملين في مجال الخدمات بالمقارنة بنظيرتها بين الوافدين وهـــذا يعكس قيام نسبة من النازحين بتغيير مهنتهم من النشاط الزراعي إلى الخدمات بعد وصولهم إلى المـــوطن الجديد، حيث فرص العمل الأوفر والأجور الأعلى خاصة في محافظات القـــاهـــرة والإسكندرية و القناة.

ثالثا:الخصائص الاجتماعية

تختلف الخصائص الاجتماعية بين الأفراد فى أى مجتمع من المجتمعات أيا كـــان نوعه ،حيث تختلف الحالة التعليمية والزواجية والسلوكية بين هؤلاء الأفراد، وتظهـــر هذه الصورة واضحة بين المهاجرين سواء النازحين أو الوافدين، وهذا ما يدفعهـــم إلـــي النزوح أو الوفـــود.

(١)-الحالة التعليمية:.

تتباين المستويات التعليمية بين المهاجرين ، حيث تتراوح هذه المستويات بين مـــن يعرفون القراءة والكتابة وبين الحاصلين على مؤهلات جامعية وأعلى من الجامعية .

١- النازحون:.

يتبين من الجدول (٥٠) والشكل (٥٤) انخفاض نسبة النازحين الأميين من إقليـــم الدلتا (١٠,٧٪) من إجمالي النازحين وفقا للحالة التعليمية،وقد يعزى انخفـــاض نسبتهم إلى عدم توافر فرص عمل في المحافظات المجاورة لتشابه ظروفها الاقتصاديـــة مع إقليـــم الدلتا أو لقيامهم بممارسة العمل الزراعي داخـــل الإقليم حيث أن هذا النوع من النشاط لا يتطلب أي قدر من التعليم.

وترتفع نسبة النازحين الحاصلين على مؤهلات مختلفة إلى ٧٢,٧٪،ويعـــزى ذلك إلى احتياج سوق العمل في مناطق الاستقبال إلى حملة هذه المؤهلات ،حيث طبيعـــة العمل في المناطق الجاذبة التى تحتاج إلى ذوى المهن العلمية والعملية ،وهذا يعكـــس أيضا العلاقة الطردية القوية بين ارتباط النزوح بالحالة التعليمية.وتنخفض نسبـــــة النازحين من حملة المؤهلات المتوسطة عن أولئك الحاصلين على مؤهلات عليـــــا ،ويعزى ذلك إلى أن النازحين من ذوى المؤهلات المتوسطة يقبلون العمل في أنشطـــة اقتصادية مختلفة كأعمال البناء والتشييد مثلا. كما يعكس ارتفاع نسبة النازحين من ذوى المؤهلات الجامعية على ارتفاع معدلات البطالة بينهم مما يدفعهم إلى النزوح سعيا وراء البحث عن فرصة عمل يناسب مؤهلاتهم. وقد بلغت نسبة النازحين ممن يلمون القراءة والكتابة ١٦,٨٪ من إجمالي النازحين وفقا لدراسة الحالة، وهؤلاء يمارسون أنشطـــة مختلفة تتطلب الإلمام بالقراءة والكتابة كالعمل في المخازن وأعمال البيع والتشييـــد والبناء وبعض الحرف الأخرى مثل السباكة والنجارة ، وهذه النوعية من النازحيـــن تهاجر للبحث عن عمل لتحسين دخولهم.

وتتباين نسبة النازحين من **حضر وريف الإقليم وفقا للحالة التعليمية** ، حيث ارتفعت نسبة النازحين **الأميين** في الريف (٩٪) بالمقارنة بنسبة ٥٪ في الحضـــر ،كما تفوق نسبة النازحين من ذوى المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة في الريف نظيـرتها في الحضر ،بينما تفوق نسبة النازحين من ذوى المؤهلات الجامعية في الحضر نظيرتها في الريف ،وهذا يعكس أيضا ارتفاع نسبة البطالة في ريف وحضر الإقليم وعدم استيعاب ســوق العمل في الإقليم لهؤلاء الخريجين ،حيث يسود طابع النشاط الزراعي.

تتباين أيضا الحالة التعليميةبين النازحين من **محافظات الإقليم**،حيث تتصدر الدقهليـة قائمة محافظات الإقليم في نسبة النازحين الأميين ،وفقا لدراسة الحالة،فان نسبة الأميـة تبلغ في هذه المحافظة ٣٧٪ كما ترتفع نسبة النازحين من ذوى المؤهلات في محافظتي الغربية ودمياط (٨٣٪) ،(٨٢٪) على التوالي بالمقارنة ببقية محافظات الإقليم، كـــذا ارتفاع نسبة النازحين من ذوى المؤهلات الجامعية في الغربية وكفر الشيخ،وقد يعـزى ارتفاع هذه النسبة إلى الدوافع الاجتماعية بوجه عام ،والزواج في المقام الأول بوجـــه خاص.

جدول(٥٠) توزيع المهاجرين النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريفه ومحافظاته وفقا للحالة التعليمية .

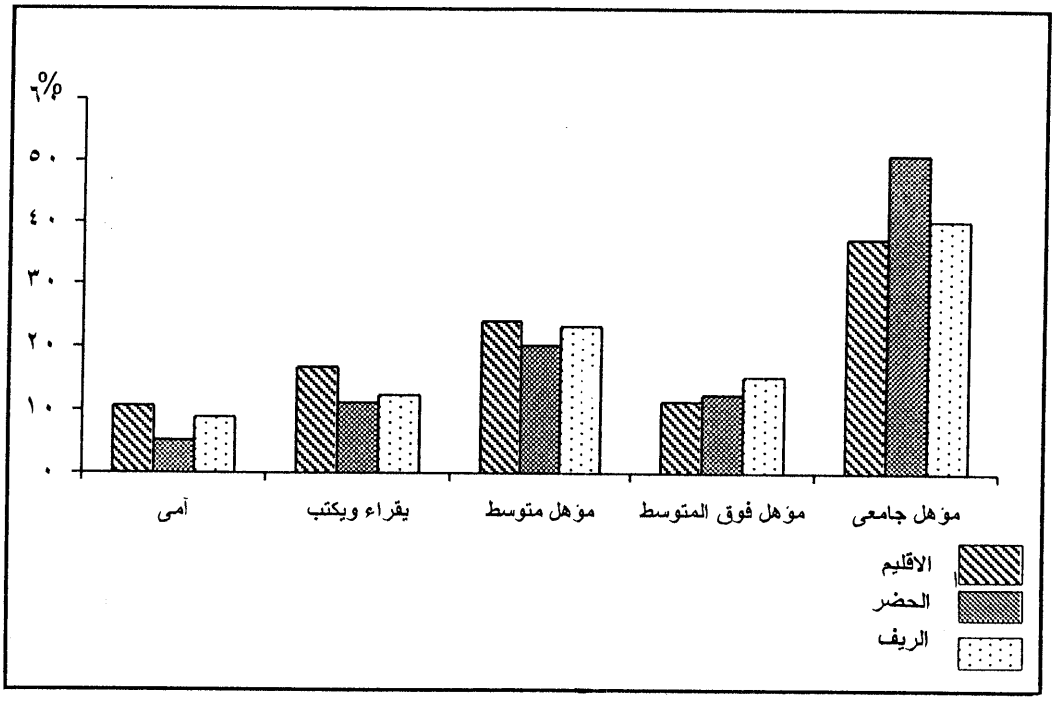
المحافظة	الحالة التعليمية	آمي	يقرأ ويكتب	مؤهل متوسط	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل جامعي وأكثر	الجملة
دمياط	عـــدد	١٨	٣٦	١٠٨	٢٧	١١١	٣٠٠
	نسبـــة	٩	١٢	٣٦	٩	٣٧	١٠٠
الدقهلية	عـــدد	٨٦	١١٤	١٢٠	٤٨	١٣٢	٥٠٠
	نسبـــة	١٧	٢٣	٢٤	١٠	٢٦	١٠٠
كفر الشيخ	عـــدد	٤٢	٤٤	٤٤	٥٠	١٢٠	٣٠٠
	نسبـــة	١٤	١٥	١٤	١٧	٤٠	١٠٠
الغربية	عـــدد	٣٠	٣٨	٨٦	٤٦	٢٠٠	٤٠٠
	نسبـــة	٧,٥	٩,٥	٢١,٥	١١,٥	٥٠	١٠٠
المنوفية	عـــدد	٤٠	١٠٤	١٢٠	٥٦	١٨	٤٠٠
	نسبـــة	٨	٢١	٢٤	١١	٣٦	١٠٠
الحضر	عـــدد	٣٤	٧٢	١٣٠	٨٠	٣٢٧	٦٤٢
	نسبـــة	٥,٢	١١,٢	٢٠,٢	١٢,٥	٥٠,٩	١٠٠
الريف	عـــدد	١٢١	١٦٨	٣١٥	٢٠٨	٥٤٦	١٣٥٨
	نسبـــة	٨,٩	١٢,٤	٢٣,٢	١٥,٣	٤٠,٢	١٠٠
الإقليم	عـــدد	٢١٦	٣٣٦	٤٧٨	٢٢٧	٧٣٣	٢٠٠٠
	نسبـــة	١٠,٧	١٦,٨	٢٤	١١,٤	٣٧,٣	١٠٠

المصدر: الجدول من حساب الطالبة استنادا إلى بيانات الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

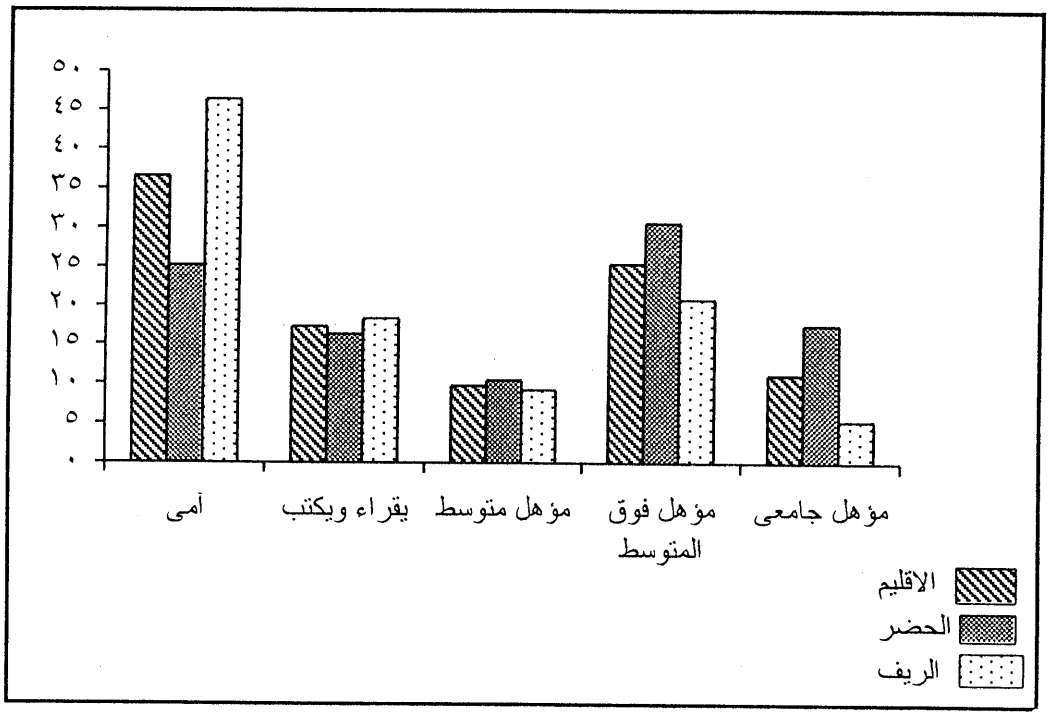
ويمكن تقسيم محافظات الإقليم وفقا لنسبة النازحين من كل منها حسب الحالة التعليميـــة إلى الفئات التالية:.

١-**محافظات ترتفع فيها نسبة النازحين الأميين** وتمثلها الدقهلية وكفر الشيخ وهما من المحافظات التى يغلب عليها الطابع الزراعى.

٢-**محافظات ترتفع فيه نسبة النازحين ممن يلمون بالقراءة والكتابة** وتمثلها الدقهلية والمنوفية.



شكل (٥٤) نسب النازحين من اقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحاله التعليمية عام ١٩٩٩.



شكل(٥٥) نسب الوافدين الى اقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة التعليمية عام ١٩٩٦ .

٣-**محافظات ترتفع فيها نسبة النازحين من ذوى المؤهلات** المتوسطة وفوق المتوسطة وتمثلها دمياط والمنوفية،حيث تعد دمياط من أهم المحافظات الحرفية.

٤-**محافظات ترتفع فيها نسبة النازحين من ذوى المؤهلات الجامعية** وتمثلها الغربية وكفر الشيخ. ويساعد عامل القرب بين الغربية والمحافظات الجاذبة مثل القاهرة والإسكندرية على تسهيل عملية النزوح بينها إلى هذه المحافظات.

ب- الوافدين:.

يتبين من الجدول(٥١) ارتفاع نسبة الأميين من الوافدين ،إذ كونت نسبتهم ٥٤٪ من إجمالي الوافدين عام ١٩٨٦، انخفضت عام ١٩٩٦ إلى ٣٦,٥٪ وهذه النسبة تفوق كثيرا نظيرتها بين النازحين من الإقليم (١٠,٧٪) وفقا لدراسة الحالة ،وترتفع نسبة الوافدات الأميات في عام ١٩٨٦ (٧٠,٤٪)،انخفضت عام ١٩٩٦ إلى ٤٤,٦٪ ،وهذا يعنى أن معظم الوافدين يأتون من مناطق ريفية ،كما تعكس ارتفاع نسبة الأميين طبيعة الهجرة إلى الإقليم ،فهي أما هجرة مرتدة ،أو نتيجة ارتفاع نسبة الأميات من الإناث،و تزايدت نسبة الوافدين من حملة المؤهلات الجامعية من ٣,٨٪ عام ١٩٨٦ إلى ١١٪ عام ١٩٩٦، وترتفع هذه النسبة بين الذكور بالمقارنة بالإناث ،وهؤلاء الذكور يفدون إلى الإقليم إما من خارجه أومن الهجرة المحلية داخل الإقليم بحثا عن العمل.وقد تزايدت نسبة الوافدين من حملة المؤهلات فوق المتوسطة من ٩٪ عام ١٩٨٦ الى٢٥,٤٪ عام١٩٩٦، وقد يعزى ذلك إلى النقل الإداري للأعداد منهم، وتتقارب هذه النسبة بين الذكور والإناث.

هذا وقد شكلت نسبة المتعلمين من الوافدين إلى الإقليم ٦٣,٥٪ مقابل ٨٩,٣٪ للنازحين وفقا لدراسة الحالة،وهذا يتفق مع مقولة أن المتعلمين أكثر ميلا للتحرك والهجرة إلى خارج الإقليم واستقطاب المدن الكبيرة فى مصر لعدد من المتعلمين.

وبالنسبة **للحضر والريف** فيلاحظ ارتفاع نسبة الأميين من الوافدين فى العامين مع تناقص هذه النسبة عام ١٩٩٦، كما ترتفع هذه النسبة فى الريف بالمقارنة بنظيرتها فى الحضر ،ويقوم هؤلاء الوافدين الأميون بممارسة الأنشطة التىلا تحتاج إلى مؤهلات علمية أو إلى أى قسط من التعليم كأعمال التشييد والبناء والنشاط الزراعى، أيضا ارتفعت نسبة الوافدين ذوى المؤهلات الجامعية فى حضر الإقليم بالمقارنة بالريف خلال التعدادين، وقد يعزى ذلك إلى إمكانية الحصول على فرص عمل بدرجة أكبر

فى الحضر تناسب هؤلاء الوافدين الجامعيين،كما ترتفع نسبة الوافدين ذوى المؤهلات فوق المتوسطة عام ١٩٨٦بالمقارنة بعام ١٩٩٦ ،وقد يعزى ذلك إلى النقل الإداري لأعداد منهم ،وهذا يؤكد التباين المكانى للوافدين.

جدول(٥١) نسب الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة التعليمية والنوع فى تعدادى ١٩٨٦/١٩٩٦. ٪

الحالة التعليمية		آمى	يقرأويكتب	مؤهل متوسط	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل جامعى وأكثر
الإقليم ١٩٨٦	ذكور	٣٨,٣	٢٧,١	١٣,٢	١٥,٥	٥,٩
	إناث	٧٠,٤	١٢,٢	٧,٨	٨,٥	١.١
	جملة	٥٣,٦	٢٢,٦	١٠,٩	٩,١	٣,٨
حضر		٤٣,٢	٢٥,٩	١٦,٣	٥,٢	٩,٤
ريف		٥٧,٢	٢١,٥	٩,٢	١,٢	١,٨
الإقليم ١٩٩٦	ذكور	٢٥,٤	٢١,٦	١١,٥	٢٥,٧	١٥,٧
	إناث	٤٤,٦	١٤,٢	٨,٤	٢٥,٢	٧,٦
	جملة	٣٦,٥	١٧,٣	٩,٧	٢٥,٤	١١,١
حضر		٢٥,٢	١٦,٣	١٠,٤	٣٠,٦	١٧,٥
ريف		٤٦,٤	١٨,٣	٩,٢	٢٠,٨	٥,٣

المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،نتائج عينة لتعدادي ١٩٨٦/١٩٩٦، النسبة من حساب الطالبة

أما بالنسبة للحالة التعليمية للوافدين إلى **محافظات الإقليم** ،فتبين من الجدول(٥٢) أن كل محافظات الإقليم تشترك فى ارتفاع نسبة الأميين أو من يلمون بالقراءة والكتابة من الوافدين إليها مع التفاوت من محافظة لأخرى ، إذ تزيد نسبة الأميين عن ٥٠٪ فى محافظتى كفر الشيخ والدقهلية ،ويعزى ذلك إلى أن هاتين المحافظتين تضمان أكبر مساحة زراعية بالمقارنة ببقية محافظات الإقليم ،حيث تبلغ فى الدقهلية ٦٥٨ألف فدان تمثل ٣٢,٥٪ من إجمالي الإقليم ،٨.٨٪ من إجمالي الجمهورية كما تبلغ فى كفر الشيخ ألف فدان تمثل ٢٥,٨٪ من إجمالي الإقليم ،٧٪ من الجمهورية وبالتالى فإن هاتين المحافظتين ترتفع فيها نسبة الوافدين الأميين إليها ،حيث يقوم هؤلاء بممارسة النشاط الزراعي ،أيضا احتلت هاتان المحافظتان المرتبتين الأولى والثانية بالرغم من انخفاض هذه النسبة فى ١٩٩٦،كما تزايد نسبة الوافدين ممن يعرفون القراءة والكتابة

عن ٢٥٪ فى محافظة دمياط عام ١٩٨٦، انخفضت قليلا عام ١٩٩٦، ويعزى ذلك إلى أن دمياط تضم الصناعات الحرفية ،وهذا النوع من الصناعات لا يتطلب إلا إلى الإلمام بالقراءات والكتابة لممارستها.

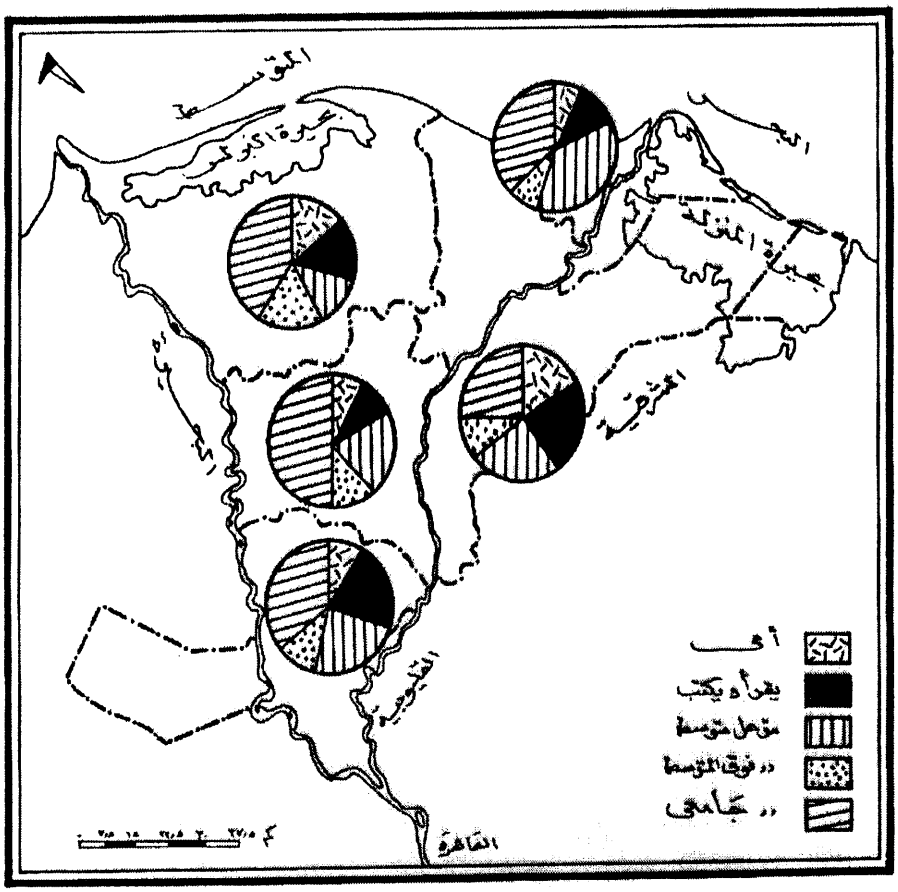
وقد احتلت نسبة الوافدين إلى محافظات الإقليم من ذوى المؤهلات فوق المتوسطة المرتبة الثانية عام ١٩٩٦ ،حيث زادت عن ٢٥٪ فى المنوفية والدقهلية وتراوحت بين ٢٠-٢٥٪ فىالغربية وكفر الشيخ ودمياط ،وقد يعزى ذلك إلى تقبل هؤلاء الوافدين لممارسته أنشطة اقتصادية كالتشييد والبناء والعمل بالمخازن وأعمال البيع فى المصايف فى فصل الصيف ،واحتلت نسبة الوافدين من ذوى المؤهلات الجامعية المرتبة الأخيرة بين الوافدين إلى محافظات الإقليم وفقا للحالة التعليمية ،حيث زادات على ١٠٪ فى محافظات الغربية والمنوفية والدقهلية وقلت عن ذلك فى محافظتى

جدول(٥٢) نسب المهاجرين الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا للحالة التعليمية فى تعدادى ١٩٨٦/١٩٩٦. ٪

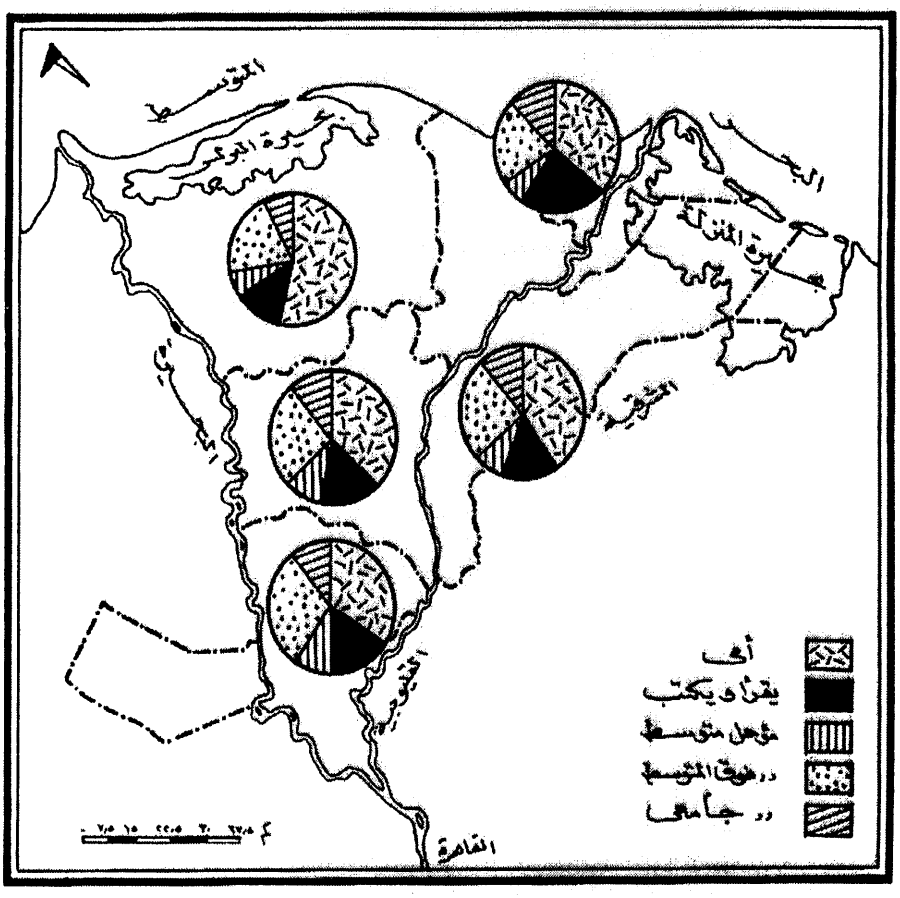
التعداد	المحافظة	آمى	يقرأويكتب	مؤهل متوسط	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل جامعى
١٩٨٦	دمياط	٤٧,٦	٢٧,٨	٩,٧	١٢,١	٢,٨
	الدقهلية	٥١,٦	٢١,٥	١٠,٧	١٢,٧	٣,٦
	كفر الشيخ	٦٣,٨	١٧,٢	٧,٥	٩,٥	٢,٠
	الغربية	٤٦,٤	٢٢,٢	١٠,٥	١٦,٤	٤,٥
	المنوفية	٤٦,٦	٢١,٧	١٢,٥	١٥,٢	٤,٥
١٩٩٦	دمياط	٣٥,٧	٢٣,٤	٩,٦	٢٣,٤	٧,٩
	الدقهلية	٣٩,٧	١٦,٢	٧,٣	٢٥,٤	١١,٤
	كفر الشيخ	٥٤,٠	١٢,٠	٦.٦	٢٠,٣	٧,١
	الغربية	٣٦,٩	١٦,١	١٠,٤	٢٥,٠	١١,٦
	المنوفية	٣٣,٦	١٤,٦	١١,٠	٣٠,٣	١٠,٥

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء نتائج العينة لكل محافظة من محافظات الإقليم، والنسب من حساب الطالبة.

كفرالشيخ ودمياط ،وقد يعزى ذلك إلى الدوافع الاجتماعية ومنها الزواج والدوافع النفسية من حيث نظرة المجتمع إلى أن هذا الفرد يمارس عملا وليس عاطلا.



شكل (٥٦) نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا حسب الحالة التعليمية وفقا لعام ١٩٩٩.



شكل (٥٧) نسب الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا حسب الحالة التعليمية عام ١٩٩٦.

وقد تزايدت نسبة الوافدين من ذوى المؤهلات فوق المتوسطة والجامعية فى عام ١٩٩٦ وهذا يعكس ارتفاع معدل البطالة بين الشباب من حملة هذه المؤهلات.

ومن النتائج السابقة يمكن تصنيف محافظات الإقليم حسب نسبة الوافدين إليها وفقا للحالة التعليمية فى عام ١٩٩٦ إلى :.

١-**محافظات ترتفع فيها نسبة الوافدين الأميين** وتمثلها محافظتا كفر الشيخ والدقهلية حيث يسودها النشاط الزراعى خاصة التوسع الزراعى الأفقى والذى لايتطلب العمل به أية مؤهلات علمية أو حتى الإلمام بالقراءة والكتابة (عمل عضلى).

٢-**محافظات ترتفع فيها نسبة الوافدين ممن يلمون بالقراءة والكتابة** وتمثلها دمياط ،حيث تسود حرفة صناعة الأثاث ودهاناتهاوهذه الحرفة تتطلب الإلمام بالقراءة والكتابة.

٣-**محافظات ترتفع فيه نسبة الوافدين ذوى المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة** وتمثلها المنوفية، وهؤلاء قد يعملون فى أنشطة اقتصادية مختلفة كالتجارة وأعمال البيع و إقامة بعض المشروعات الاستثمارية الزراعية الصغيرة.

٤-**محافظات ترتفع فيها نسبة الوافدين ذوى المؤهلات الجامعية** وتمثلها الغربية والدقهلية ،وهؤلاء قد يعملون بشكل مؤقت فى المطاعم والكازينوهات وأعمال البيع فى المكتبات والمحلات.

ومن دراسة خصائص كل من النازحين والوافدين وفقا للحالة التعليمية يتبين ارتفاع نسبة الأمية بين الوافدين ارتفاعا ملحوظا بالمقارنة بالنازحين من الإقليم. كما تتقارب نسبة الملمين بالقراءة والكتابة بين كل منهما وكذلك أصحاب المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة ،بينما ترتفع نسبة أصحاب المؤهل الجامعى بين النازحين بالمقارنة بالوافدين.

(٢) الحالة الزواجية:.

تتباين الحالة الزواجية بين النازحين والوافدين،وكذلك بين الإناث والذكور.

١-: النازحون:.

يتبين من الجدول(٥٣) والشكل(٥٨) ارتفاع نسبة النازحين المتزوجين (٥٤,٣٪) بالمقارنة بغير المتزوجين (٤٥٪)وهذا يعكس الدافع الاقتصادي وراء نزوح الفئة الأولى التى تسعى إلى تحسين الدخل والارتفاع بمستوى المعيشة،بينما تسعى الفئة الثانية للبحث عن عمل من أجل دوافع اجتماعية مثل الزواج ،أما نسبة النازحين من حالات

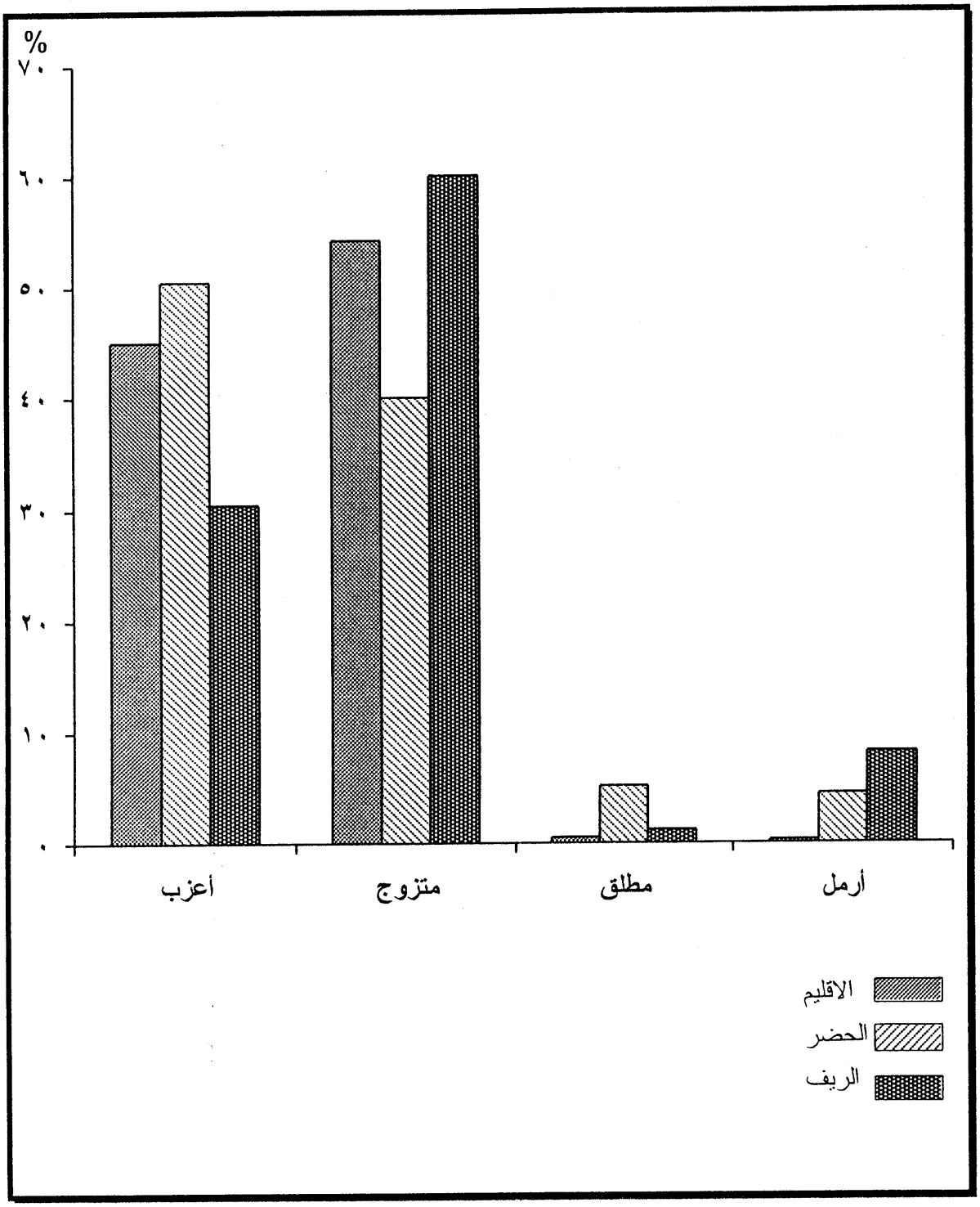
الطلاق والترمل فتمثل نسبة ضئيلة للغاية وفقا لدراسة الحالة ،وقد يعـــــزى ذلك إلى تفضيلهم للبقاء فى موطنهم الأصلي لرعاية الأبناء والاهتمام بهم.

وتختلف نسبة النازحين وفقا للحالة الزواجية بين ريف وحضر الإقليم ،حيث ترتفـع نسبة النازحين المتزوجين من الريف (٦٠,١٪) بالمقارنة بحوالى ٤٠٪ فى الحضـر، وقد يعزى ذلك إلى الدافع الاقتصادي وراء النزوح ،إذ أن هناك ظروف غير مواتيـــة للاستقرار فى الريف لا تساعد على تحسين الدخل نظرا لكبر حجم الأسرة فى الريـف بالمقارنة بالحضر ،أيضا ارتفعت نسبة النازحين غير المتزوجين فى الحضر (٥٠,٥٪) بالمقارنة بالريف (٣٠,٥٪) ،ويعزى ذلك إلى وجود دوافع اجتماعية تتمثل فى الرغبـة

جدول(٥٣) نسب المهاجرين النازحين من الإقليم وحضره وريفه ومحافظاته وفقا للحالة الزواجية

المحافظة	الحالة	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	الجملة
دميـــاط	عـــدد	١٢٣	١٧٥	٠	٢	٣٠٠
	نسبـــة	٤١,٠	٥٨,٣	٠	٠,٧	١٠٠
الدقهليـــة	عـــدد	٢٢٨	٢٦٦	٦	٠	٥٠٠
	نسبـــة	٤٥,٦	٥١,٣	١,٢	٠	١٠٠
كفر الشيخ	عـــدد	١٤٢	١٥٤	٤	٠	٣٠٠
	نسبـــة	٤٧,٤	٥١,٣	١,٣	٠	١٠٠
الغربيـــة	عـــدد	١٧٤	٢٢٦	٠	٠	٤٠٠
	نسبـــة	٤٣,٥	٥٦,٥	٠	٠	١٠٠
المنوفيـــة	عـــدد	٢٣٢	٢٦٤	٠	٤	٥٠٠
	نسبـــة	٤٦,٤	٢٢,٨	٠	٠,٨	١٠٠
الحضـــر	عـــدد	٣٢٤	٢٥٦	٣٣	٢٩	٦٤٢
	نسبـــة	٥٠,٥	٤٠,٠	٥,١	٤.٤	١٠٠
الريف	عـــدد	٤١٤	٨١٦	١٦	١١٢	١٣٥٨
	نسبـــة	٣٠,٥	٦٠,١	١,٢	٨,٢	١٠٠
الإقليـــم	عـــدد	٨٩٩	١٠٨٥	١٠	٦	٢٠٠٠
	نسبـــة	٤٥	٥٤,٣	٠,٥	٠,٢	١٠٠

المصدر:. تم حساب الجدول استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.



شكل (٥٨) نسب النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة الاجتماعية عام ١٩٩٩.

فى الزواج وكذا الرغبة فى الحصول على مسكن مستقل عن مسكن الأسرة ، حيث أنه فى الريف غالبا ما يتزوج الأبناء فى مسكن الأسرة.

وتشترك **محافظات الإقليم** فى ارتفاع نسبة النازحين منها من المتزوجين ولو أنها تتفاوت بين محافظة وأخرى، فتزيد عن ٥٥٪ فى محافظتى دمياط والغربية ويعزى ذلك إلى التكدس السكانى فى هاتين المحافظتين، إذا تبلغ الكثافة السكانية فى الأولى ١٥١٣,٥نسمة/كم٢ وللثانية ١٧٥٣,١نسمة/كم٢ وفقا لتعداد ١٩٩٦(هدى محمد محمود حسانين،١٩٩٨،ص٧٦) وتزيد هذه الكثافة فى حضر هاتين المحافظتين حيث تصل فى نفس العام فى دمياط ١٦٩٢٨,٣نسمة/كم وفى الثانية ١٥٠١٦,٤نسمة/كم٢ ،كما تتقارب نسبة النازحين غير المتزوجين بين محافظات الإقليم ،حيث تزيد عن ٤٥٪ من إجمالي النازحين وفقا للحالة الزواجية فى عينة الدراسة فى محافظات كفر الشيخ والمنوفية والدقهلية،وتقل عن هذه النسبة فى المحافظتين الأخريين ولكن بنسبة ضئيلة ويرجع ذلك إلى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية فى محافظات الإقليم.

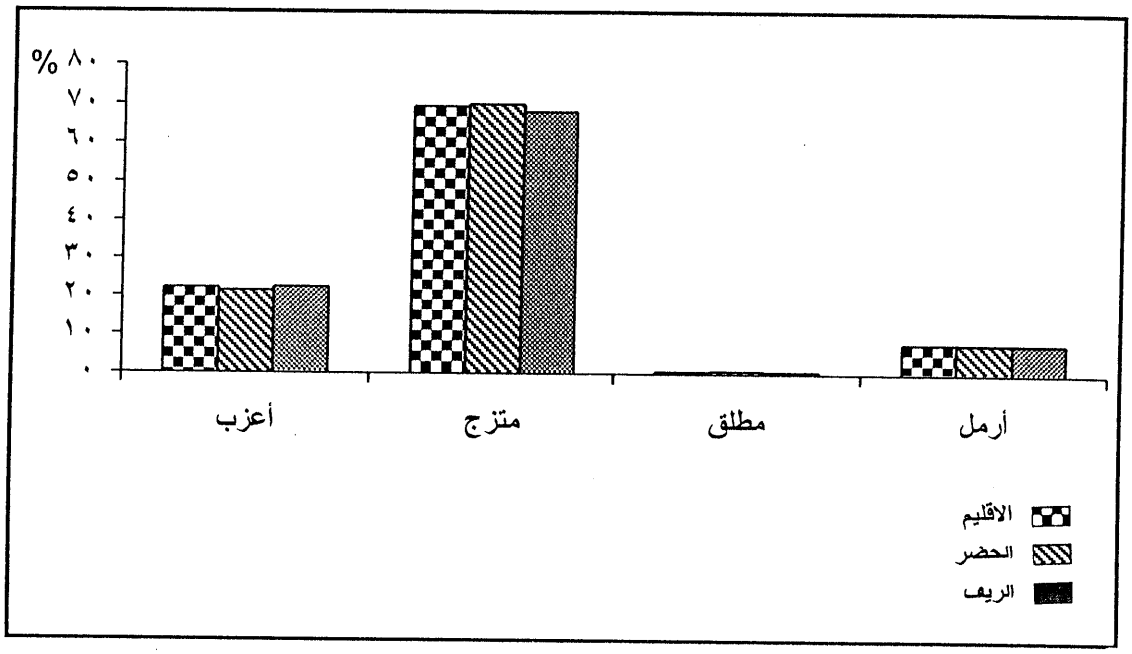
ب- الوافدون:.

يتبين من الجدول(٥٤)ارتفاع نسبة الوافدين المتزوجين بالمقارنة بالحالات الاجتماعية الأخرى ، مع تزايد نسبتهم عام ١٩٩٦، هذا يعنى أن معظم الوافدين يأتون للبحث عن عمل لتحسين مستواهم الاقتصادي ولم تعد الرغبة في الزواج هي الدافع الأول ،أيضا ارتفاع نسبة الوافدات المتزوجات (٨٢,٢٪) بالمقارنة بالوافدين من الذكور ،كما زادات هذه النسبة عام١٩٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٦،وارتفعت هذه النسبةفي الريف بالمقارنة بالحضر،وقد يعزى ذلك إلى زواج الريفيات فى سن مبكرة (١٨عاما فى المتوسط) بالمقارنة بالحضر (٢٨ عاما فى المتوسط) نظرا لارتفاع تكاليف الزواج فى الحضر

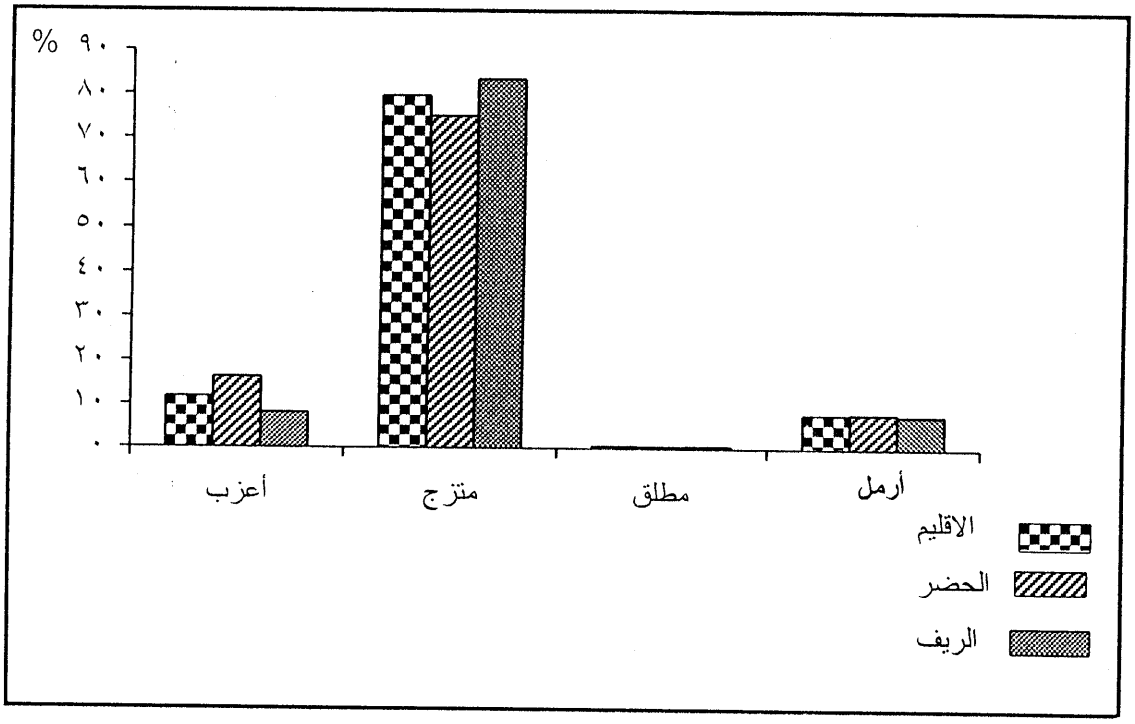
جدول(٥٤) نسب المهاجرين الوافدين إلى الإقليم وحضره وريفه وفقا للحالة الزواجية فى تعدادى ١٩٨٦،١٩٩٦. ٪

الحالة الاجتماعية	١٩٨٦			١٩٩٦		
	حضر	ريف	إقليم	حضر	ريف	إقليم
أعزب	٢١,٤	٢٢,٤	٢٢,١	١٦,٤	٨,٢	١١,٨
متزوج	٧٠,٠	٦٨,١	٦٩,٤	٧٥,٠	٨٣,٤	٧٩,٦
مطلق	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٥	٠,٦	٠,٦
أرمل	٧,٨	٧,٨	٧,٨	٨,١	٧,٨	٨,٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،نتائج عينة لكل محافظة لتعدادات ١٩٨٦،١٩٩٦، والنسبة من حساب الطالبة



شكل(٥٩) نسب الوافدين الى اقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة الزواجية عام ١٩٩٦.



شكل (٦٠) نسب الوافدين الى اقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا للحالة الزواجية عام ١٩٨٦.

وصعوبة الحصول على مسكن للزواج ، فى حيـــن أنه قد يتم الزواج فى الريـــــف فى مسكن الأسرة فى بعض الأحيان.

وتتناقص نسبة الوافدين غير المتزوجين عام ١٩٩٦، إلى النصف فى الإقليم ،كمـــــا تنخفض هذه النسبة بين الوافدين إلى ريف الإقليم بالمقارنة بالحضر ، وهؤلاء الوافدون يأتون إلى الإقليم من أجل الدوافع الاجتماعية (الزواج) ،كما قد يعزى انخفاض نسبـــــة غير المتزوجين من الوافدين إلى ريف الإقليم إلى العادات والتقاليد السائدة فى الريـــف ،حيث يكون وضع غير المتزوجين وضع غير مقبول ، بينما لا يوجد هذا الاتجـــاه فـــى الحضر.

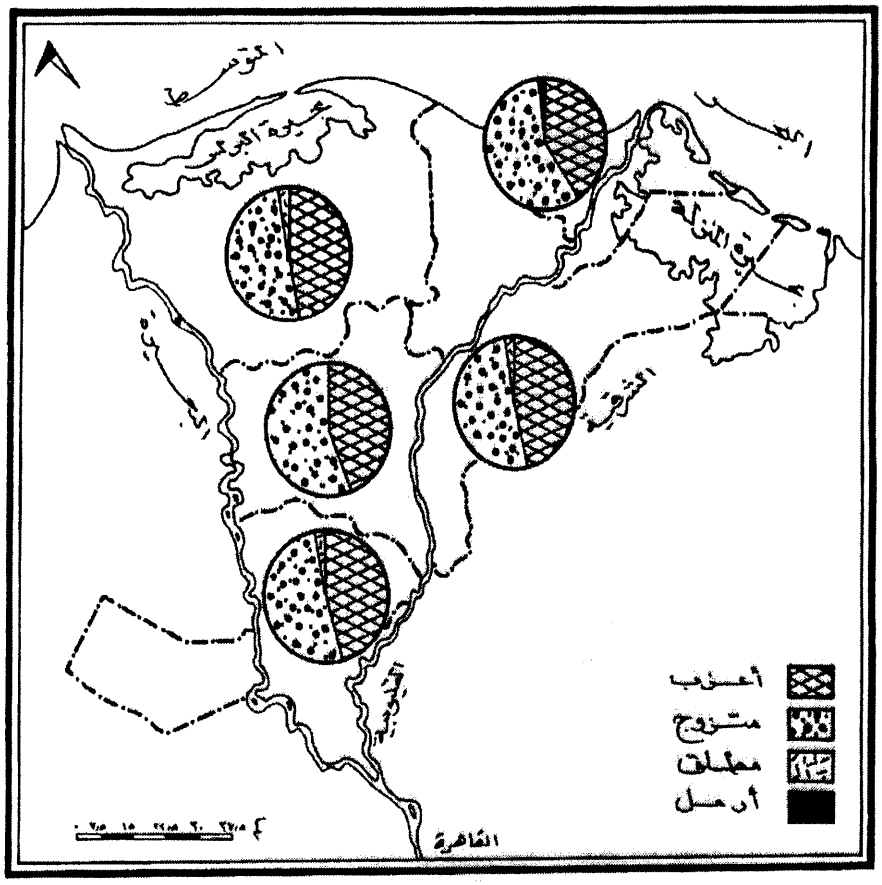
وتتقارب نسبة الرافدين من المطلقين فى كل من الحضر والريف وكذلك بين الأرامل فى كل منهما ، وترتفع هذه النسبة بين الإناث (١٠,٥٪) بالمقارنة بالذكور ، حيـــث أن الإناث بعد طلاقهن أو ترملهن يعدن مرة أخرى إلي مسكن ذويهم.

وبالنسبة للحالة الزواجية للوافـــدين إلى **محافظات إقليم الدلتا** ،فيتبين من الجـــدول (٥٥) تناقص نسبة المهاجرين الوافدين إلى محافظات الاقليم من غير المتزوجيـــــــن تناقصا ملموسا فى جميع محافظات الإقليم الخمس عام ١٩٩٦، وتزايد نسبة المتزوجين وبالتالى فليس هناك منافس للوافدين المتزوجين فى كل محافظات الإقليم، ويلاحـــــــظ الارتفاع النسبي للوافدين غير المتزوجين في محافظتي المنوفية ودمياط ،وقد يعزى ذلك إلى تأثير وجودميناء دمياط البحري في جذب أعداد كبيرة إلىهذه المحافظة حيث حركة الشحن والتفريغ والنقل التي تتم يوميا داخل الميناء ووجوده بالقرب من مدينة دميـــــاط الجديـــــدة حيث يمكن توفير مكان للسكنى والإقامة.

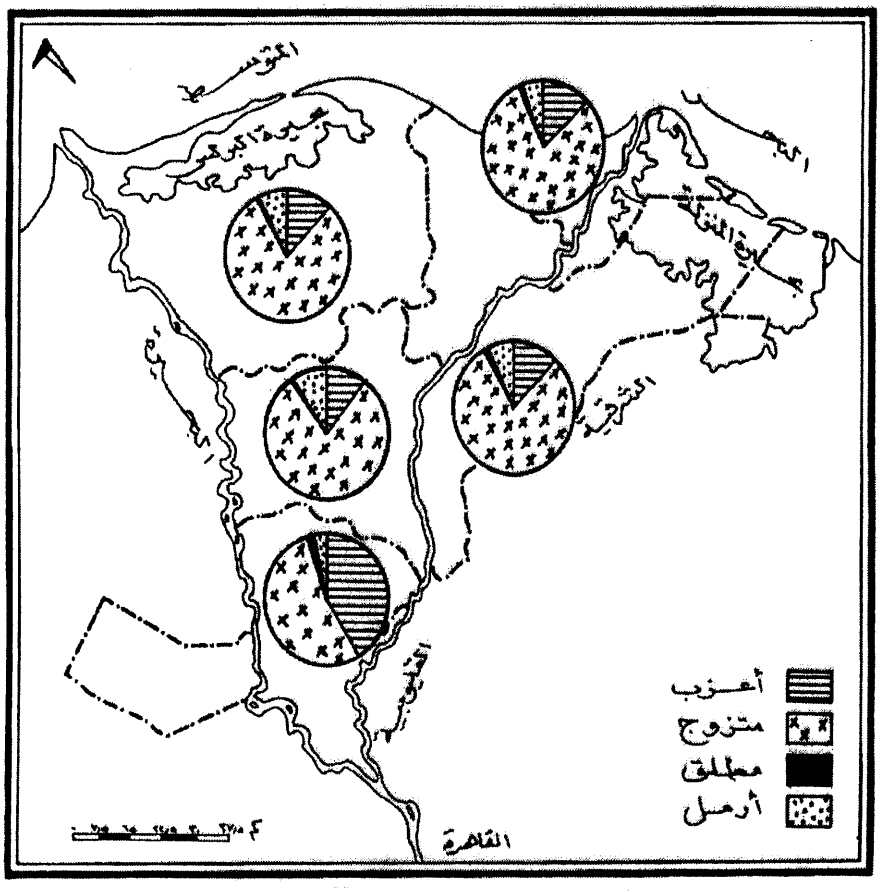
جدول(٥٥) نسب المهاجرين الوافدين إلى محافظات الإقليم وفقا للحالة الزواجية في تعدادي ١٩٨٦،١٩٩٦. ٪

التعداد	١٩٨٦					١٩٩٦				
المحافظة	دمياط	الدقهلية	كفرالشيخ	الغربية	المنوفية	دمياط	الدقهلية	كفرالشيخ	الغربية	المنوفية
أعزب	٢١,٢	٢٢,٣	٢٢,٢	٢١,٥	٢٢,٨	١٣,١	١٢,٠	١١,٣	١٠,٠	١٤,٦
متزوج	٧١,٥	٦٩,٦	٦٩,٣	٦٩,٠	٦٨,٦	٧٩,٥	٨٠,٠	٧٩,٩	٧٩,٩	٧٧,٥
مطلق	٠,٦	٠,٨	٠,٥	٠,٨	٠,٩	٠,٦	٠,٦	٠,٤	٠,٤	٠,٧
أرمل	٦,٧	٧,٣	٨,٠	٨,٧	٧.٧	٦,٨	٧,٤	٨,٤	٩,٣	٦,٧

المصدر :نفس المصدر السابق.



شكل(٦١) نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا حسب الحالة الزواجية وفقا لعام ١٩٩٩.



شكل (٦٢) نسب الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا حسب الحالة الزواجية عام ١٩٩٦.

وتنخفض نسبة الوافدين إلى محافظات الإقليم من حالات الطلاق والترمل بالمقارنة بالحالات الاجتماعية الأخرى ،مع ارتفاع نسبة الترمل بين الوافدين بالمقارنة بنسبة الطلاق.وتنخفض نسبة الوافدين غير المتزوجين إلى محافظات الإقليم بالمقارنة بنظيرتها بين النازحين وفقا لدراسة الحالة ،بينما ترتفع نسبة الوافدين المتزوجين مقارنه بالنازحين.

رابعا :مدة الإقامة:.

تعكس مدة إقامة المهاجر في موطنه الجديد مدى تكيفه مع هذا الموطن ،فكلما زادت مدة إقامته دل ذلك على ارتفاع درجة تكيفه ،والعكس هو صحيح.

ا- النازحون:.

يتبين من الجدول (٥٦) والشكل(٦٣) ارتفاع نسبة النازحين من الإقليم والذين أمضوا أكثر من١٥سنة ،حيث بلغت نسبتهم (٤٥,٦٪) من إجمالي النازحين وفقا لدراسة الحالة ،ويعكس طول هذه المدة درجة التكيف الكبيرة بين هؤلاء النازحين مع موطن الإقامة الجديد ،وهذا يعنى أن خصائص النازحين من الإقليم لا تمثل الوضع الراهن أي الذين نزحوا من فترات قصيرة قد تقل عن عام أو عامين بل تمتد إلى فترات بعيدة أكثر من ١٥سنة وقد تزيد عن ذلك كثيرا وتقل نسبة النازحين الذين أمضوا فترات قصيرةحيث تضم الفئة الأولى (أقل من ٥سنوات) في ثناياها أكثر من فئة تمثل كل منها عاما وعامين وثلاثة وأربعة،وتزداد هذه النسبة في الفئات الأعلى.

وتتباين نسبة النازحين وفقا لمدة الإقامة بين **حضر وريف الإقليم** ،حيث تتفوق نسبة من أمضوا أكثر من ١٥سنة من حضر الإقليم بالمقارنة بالريف ،بينما ترتفع نسبة النازحين من الريف والذين أمضوا مدة تتراوح من ١٠الى ١٥سنة بالمقارنة بالنازحين من الحضر ،كما تتقارب نسبة من نزحوا من الحضر والريف وأمضوا فترة تقل عن خمس سنوات وتختلف مدة الإقامة في الموطن الجديد وفقا لنمط المهاجرين من حيث العمر والنوع والحالة التعليمية والحالة الزواجية، فقد يلتحق النازح فى الموطن الجديد بعمل دائم أو وظيفة دائمة ويتزوج من هذا الموطن وبالتالى يستقر حتى نهاية حياته أو يعود مرة أخرى بعد سن التقاعد (الهجرة المرتدة)،وتختلف نسبة النازحين من محافظات الإقليم وفقا لمدة الإقامة تباينا ملحوظا ، حيث ترتفع نسبة النازحين الذين أمضوا مدة

جدول(٥٦) نسب المهاجرين النازحين من إقليم الدلتا ومحافظته وحضره وريفه وفقا لمدة الإقامة . ٪

المحافظة	مدة الإقامة	أقل من ٥سنوات	من ٥الى ١٠سنوات	من ١٠- ١٥سنة	من ١٥سنة فأكثر	الجملة
دمياط	عدد	١١٤	٣٠	٣٣	١٢٣	٣٠٠
	نسبة	٣٨	١٠	١١	٤١,٠	١٠٠
الدقهلية	عدد	٩٠	١١٦	٥٢	٢٤٢	٥٠٠
	نسبة	١٨	٢٣	١١	٤٨,٠	١٠٠
كفر الشيخ	عدد	١٣٦	٥٦	٤٨	٦٠	٣٠٠
	نسبة	٤٥	١٩	١٦	٢٠,٠	١٠٠
الغربية	عدد	١٣٠	٦٦	٦٤	١٤٠	٤٠٠
	نسبة	٣٣	١٦	١٦	٣٥,٠	١٠٠
المنوفية	عدد	٤٠	٥٦	٥٦	٣٤٨	٥٠٠
	نسبة	٨	١١	١١	٧٠,٠	١٠٠
الحضر	عدد	١٣٠	١١٧	٨٥	٣١٠	٦٤٢
	نسبة	٢٠,٢	١٨,٣	١٣,٢	٤٨,٣	١٠٠
الريف	عدد	٢٤٧	٢٣٥	٤١٤	٤٦٢	١٣٥٨
	نسبة	١٨,٢	١٧,٣	٣٠,٥	٣٤,٠	١٠٠
الإقليم	عدد	٥١٠	٣٢٤	٢٥٣	٩١٣	٢٠٠٠
	نسبة	٢٥.٥	١٦,٢	١٢,٧	٤٥,٦	١٠٠

المصدر: الجدول من حساب الطالبة استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

أقل من خمس سنوات من محافظات كفر الشيخ ودمياط ،الغربية وتنخفض فى المنوفية ،بينما ترتفع نسبة النازحين ممن أمضوا ١٥سنة فأكثر من محافظة المنوفية (٧٠٪) وهذا يعنى أن هذه المحافظة دائمة الطرد لسكانها ثم محافظة الدقهلية (٤٨٪) وهذا يؤكد أن هاتين المحافظتين من أكثر محافظات الإقليم طردا للسكان.

ب- الوافدون:.

يتبين من الجدول (٥٧) ارتفاع نسبة الوافدين إلي الإقليم (حوالى نصف مجتمع الوافدين) والذين أمضوا فترة أكثر من ١٥سنة ، ويعكس طول هذه المدة درجة التكيف الكبيرة بين الوافدين ومكان الوفود فى الإقليم ،كما بلغت نسبة الوافدين الذين

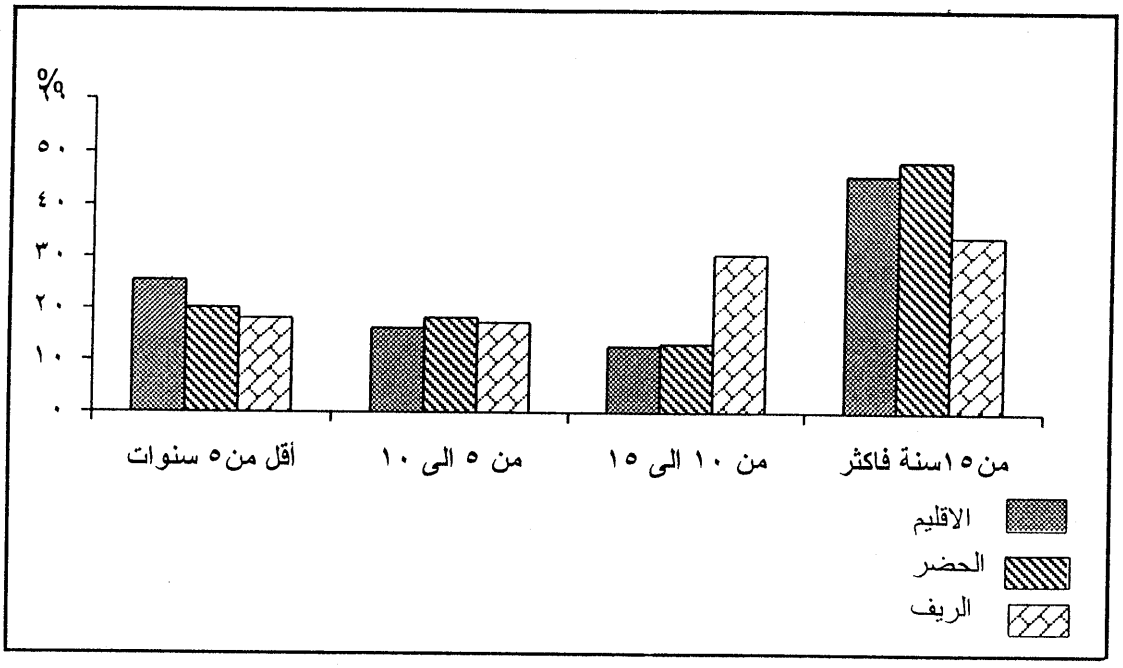
أمضوا فترة تقل عن خمس سنوات ٢٠٪ من إجمالي الوافدين ،١٨,٥ ٪ للذين أمضوا فترة تتراوح بين ٥-١٠سنوات، والوافدين الذين أمضوا فترة تتراوح بين ١٠-١٥سنة فقد بلغت نسبتهم ١٤,٢٪. وتتباين نسبة الوافدين وفقا لمدة الإقامة بين الحضر والريف ،حيث ترتفع فى الفئتين الأولى والرابعة للوافدين إلى حضر الإقليم بالمقارنة بنظرائهم من الوافدين إلى ريف الإقليم ،وهذا يتمشى مع طبيعة الهجرة التى عادة ما تتم من الريف إلى الحضر ،ويلاحظ انخفاض نسبة الوافدين الذين أمضوا مدة تقل عن خمس سنوات بالمقارنة بنظيرتها بين النازحين من الإقليم، وكذا نسبة أولئك الذين أمضوا مدة تزيد على ١٥سنة ،وهذا يعكس درجة تكيف النازحين من الإقليم فى موطنهم الجديد بالمقارنة بالوافدين إليه.

جدول(٥٧) نسب المهاجرين الوافدين إلي إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لمدة الإقامة فى عام ١٩٩٦. ٪

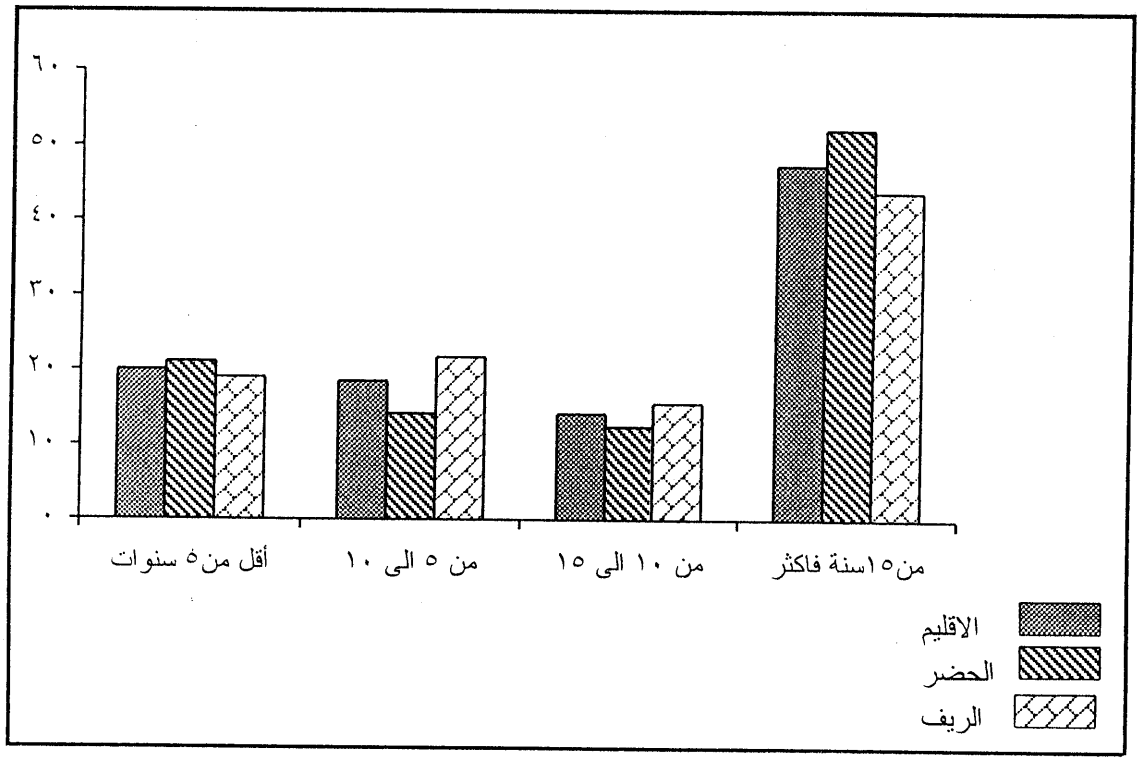
مدة الإقامة	أقل من ٥سنوات	من٥-١٠سنوات	١٠-١٥سنة	من١٥سنة فأكثر
الحضر	٢١,١	١٤,٢	١٢,٥	٥٢,٢
الريف	١٩,٠	٢١,٧	١٥,٦	٤٣,٧
الإقليم	٢٠,٠	١٨,٥	١٤,٢	٤٧,٣

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نتائج عينة ،تعداد ١٩٩٦، والنسبة من حساب الطالبة.

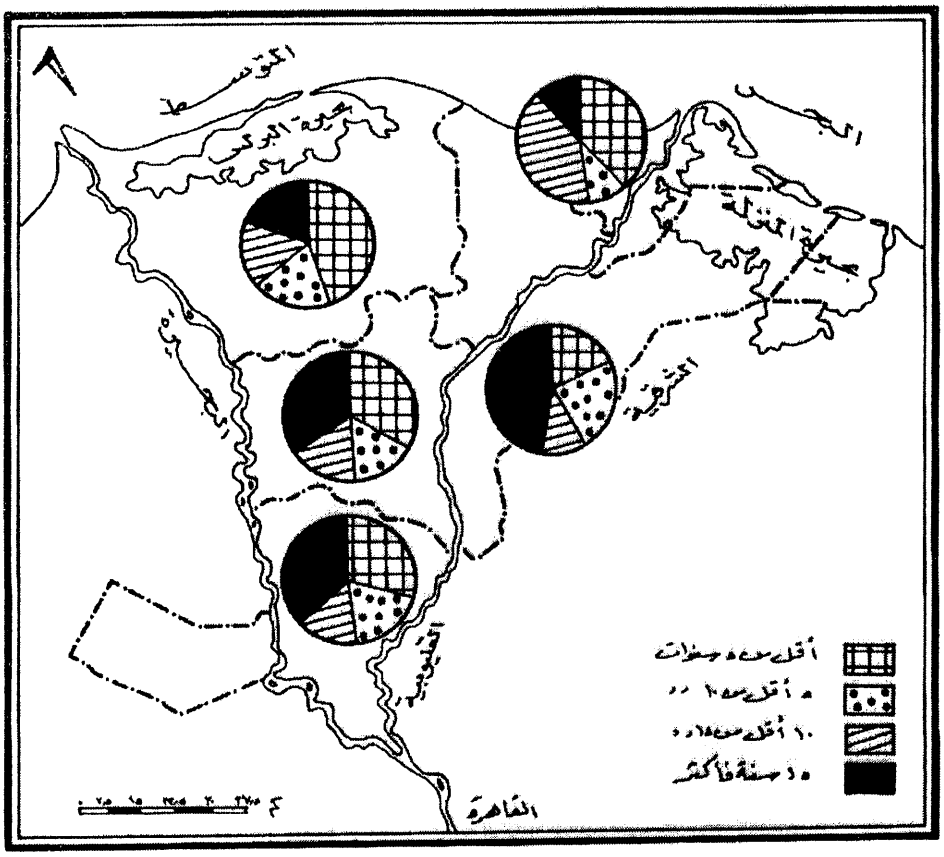
وبالنسبة للوافدين **إلى محافظات الإقليم** ووفقا لمدة الإقامة ،فيتبين من الجدول (٥٨) تباين نسبة الوافدين إلى محافظات الإقليم وفقا لمدة الإقامة ،حيث ترتفع فى الفئة ١٥سنة فأكثر فى جميع محافظات الإقليم ،وتتصدر كفر الشيخ قائمة المحافظات فى هذه الفئة (٥٢,٣٪) وتتذيل دمياط هذه القائمة ،كما تتصدر محافظة المنوفية قائمة محافظات الإقليم فى نسبة الوافدين الذين أمضوا مدة عشر سنوات فأقل (٤٨,٤٪)،ويعزى ذلك إلى أن كفر الشيخ توجد بها مناطق استصلاح واستزراع الأراضي والتى بدأ العمل فيها منذ عام ١٩٦٠ حيث تم استصلاح واستزراع ١٨٤ألف فدان خلال الفترة(١٩٦٠-١٩٩٠) كما توجد ٥٦ألف فدان جارى استصلاحها حتى عام ٢٠٠٥ ويتم توفير مكانا للسكنى والإقامة فى هذه المناطق مما يشجع هؤلاء الوافدين إلى الإقامة الدائمة أو إلي أطول مدة ممكنة ،كما قد يعزى إلى وفود عدد كبير من سكان هذه المحافظة بعد سن التقاعد ،كما تتفاوت نسبة الوافدين إلي هذه المحافظات والذين أمضوا فترة تتروح من (٥-١٠سنوات)،(١٠-١٥سنة)، وتأتى المنوفية فى مقدمة هذه المحافظات بالنسبة للوافدين



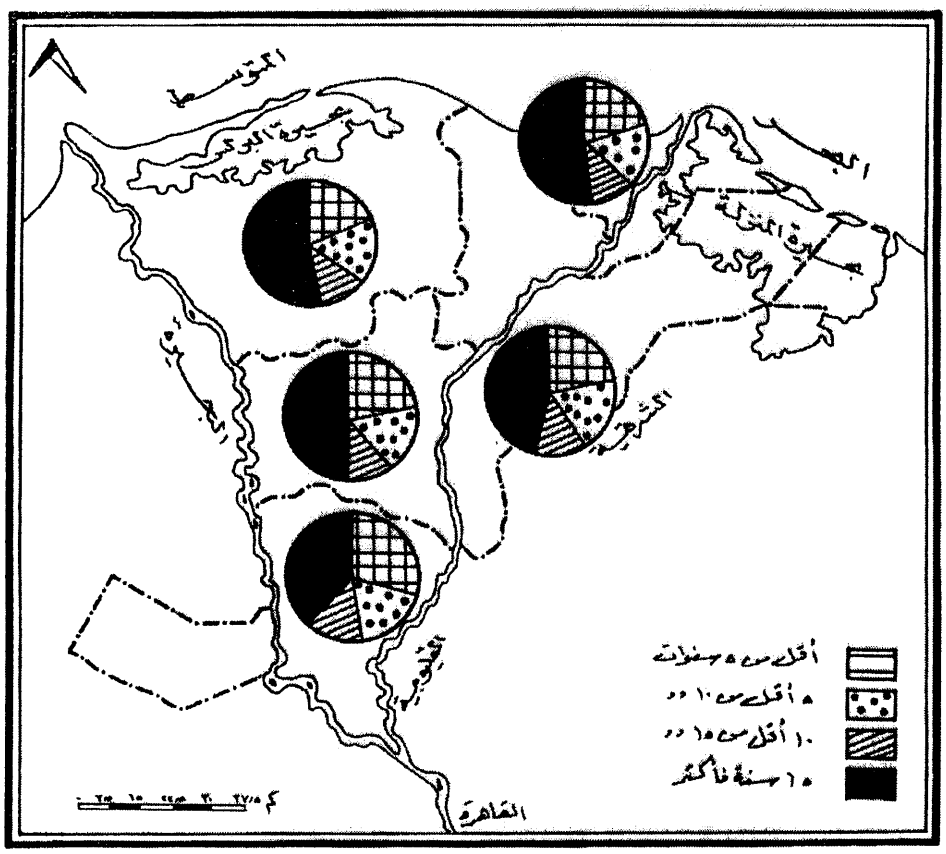
شكل (٦٣) نسب النازحين من إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لمدة الإقامة عام ١٩٩٩.



شكل(٦٤) نسب الوافدين إلى إقليم الدلتا وحضره وريفه وفقا لمدة الإقامة عام ١٩٩٦.



شكل(٦٥) نسب النازحين من محافظات إقليم الدلتا حسب مدة الإقامة وفقا لعام ١٩٩٩.



شكل (٦٦) نسبة الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا حسب مدة الإقامة عام ١٩٩٦.

جدول(٥٨) نسب المهاجرين الوافدين إلى محافظات إقليم الدلتا وفقا لمدة الإقامة عام ١٩٩٦. ٪

المحافظة	أقل من ٥سنوات	من ٥-١٠سنوات	من١٠-١٥سنة	أكثر من ١٥سنة
دمياط	٢٠,٢	١٦,٧	١١,٣	٢٨,٧
الدقهلية	٢٢,٥	١٧,٥	١٤,٤	٤٥,٦
كفر الشيخ	١٩,١	١٦,٤	١٢,٢	٥٢,٣
الغربية	٢٢,٠	١٦,٤	١٣,٢	٤٨,٤
المنوفية	٢٩,٣	١٩,١	١٣,٩	٣٧,٧

المصدر: نفس المصدر السابق.

الذين أمضوا من ٥-١٠سنوات ،وقد يعزى ذلك إلي الهجرة المرتدة أو عدم التكيف مع الموطن الجديد.

ومما سبق يمكن تصنيف محافظات الإقليم من حيث مدة الإقامة للوافدين إليها إلي:.

١-**محافظات ترتفع فيها نسبة الوافدين** الذين أمضوا عشر سنوات فأقل وتمثلها المنوفية (٤٨٪) والدقهلية(٤٠٪).

٢-**محافظات ترتفع فيها نسبة الوافدين الذين** أمضوا أكثر من ١٥سنة وتمثلها كفر الشيخ (٦٤٪) والغربية (٦١,٦٪).

خامسا: خصائص النازحين من الحضر إلى الريف داخل الإقليم:.

تعد الهجرة النازحة من الحضر إلي الريف داخل إقليم الدلتا تيارا من تيارات الهجرة المحلية ، وتختلف خصائص هؤلاء النازحين عن خصائص النازحين أو الوافدين من والى الإقليم، وذلك لاختلاف أسباب ودوافع هذا التيار من الهجرة.

ويتناول هذا الجزء من الدراسة خصائص النازحين من حضر إلى ريف الإقليم وهى الخصائص الديموغرافية، وكذا الخصائص الاقتصادية والاجتماعية.

(١) الخصائص الديموغرافية

التركيب العمرى -النوعى:.

يتبين من الجدول (٥٩) والذى يوضح نسبة المهاجرين النازحين من حضر إلي ريف الإقليم وفقا للتركيب العمرى والنوعى ارتفاع نسبة النازحين فى فئة العمر (٥٠عاما فأكثر) ،حيث بلغت فى الإقليم ٢٨,٨٪ من إجمالي النازحين من حضر إلى ريف الإقليم وفقا لدراسة الحالة ،وهذه الفئة العمرية تضم معظم الأفراد الذين أحيلوا إلي

التقاعد ويفضلون العودة إلي موطنهم الأصلى(مسقط رأسهم) فى ريف الإقليم وهـؤلاء يكونون الهجرة العائدة (المرتدة)، أيضا ازدحام وتكدس المدن أدى إلى ضيق هـؤلاء النازحين بالحياة فى الحضر، كما يلاحظ انخفاض نسبة النازحين فى فئات العـمر

جدول(٥٩) نسب المهاجرين النازحين من حضر إلى ريف الإقليم

وفقا للتركيب العمرى- النوعى . **٪**

فئات السن	-٢٠	-٢٥	-٣٠	-٣٥	-٤٠	-٤٥	+٥٠
ذكـور	٥,٢	٦,١	٨,٦	٥,٤	١٢,٩	٩,٨	١٩,٤
إنـاث	١,٥	٣,٩	٣,٥	٣,٢	٥,٧	٥,٤	٩,٤
الإقليـم	٦,٧	١٠,٠	١٢,١	٨,٦	١٨,٦	١٥,٢	٢٨,٨

المصدر: الجدول من حساب الطالبة استنادا إلى بيانات الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

النشطة اقتصاديا (٢٥-٤٠عاما) وقـد يعزى ذلك إلي ارتباط معظم أفراد هذه الفئـة العمرية بوظائفهم وأعمالهم فى الحضر ،ويقتصر النزوح على أولئك الذين ينقلون نقـلا إداريا إلي الريف أو هؤلاء الذين لم يستطيعوا التكيف مع الحياة فى الحضر أو الذين لم يستطيعوا الحصول على فرصة عمل مناسبة أو على مسكن فى الحضر يتنـاسب ودخولهم المحدودة نظرا لارتفاع أسعار المساكن أو إيجارها فى الحضر ، أيضا أولئك الذين حصلوا على أراضى زراعية جديدة فى مناطق استصلاح واستزراع الأراضي فى شمال الدلتا وقامت الجهات المسئولة بتوفير مكان للسكنى والإقامة للأسرة.

وتقل نسبة النازحين فى الفئة العمرية(أقل من ٢٠سنة) ،وقد يعزى ذلك إلى ارتباط معظم هؤلاء الأفراد فى هذه الفئة العمرية بمراحل التعليم المختلفة فى الحضر واقتصر النزوح فقط لأولئك الذين حصلوا على مؤهلات متوسطة ، وأتيحت لهم فرصة الحصول علـى أرض زراعية فى مناطق الاستصلاح أو فرصة عمل فى مشاريـع خاصة فى الريف كإقامة المناحل أو العمل فى مزارع الدواجن التى تنتشر فى الريف.

وتتفوق نسبة الذكور إلى الإناث بين النازحين إلي ريف الإقليم (٦٧,٤٪) مقابـل (٣٢,٦٪) للإناث ،حيث يرتبط ذلك بعوامل اقتصادية واجتماعية ،فقد تتزوج الإنـاث ويقمن مع أزواجهن فى الحضر ولا ينزحن مرة أخرى إلى الريف ،كما قد ترتبطـن بوظائف وأعمال لا يوجد لها نظير فى الريف ،ويقتصر النزوح على الإناث اللائـى يعدن مع أزواجهن بعد الإحالة إلى التقاعد أو اللائى يترملن أو يطلقن ويعدن مرة أخرى إلى مسكن الأسرة فى الريف.

(٢) الخصـــائص الاقتصاديـــة

١-النشاط الاقتصادي الحالى:.

يتبين من الجدول(٦٠) ارتفاع نسبة النازحين ذوى النشاط الاقتصادي (٧٩٪) من إجمالي النازحين من حضر إلى ريف الإقليم بالمقارنة بمن ليس لهم نشاط اقتصـــادي (٢١٪)،كما تتصدرنسبة العاملين **بالخدمات** من النازحين قائمة أنواع النشاط الاقتصادي الأخرى (٥٤,٧٪) من إجمالي النازحين ،(٦٩٪) من إجمالي النازحين ذوى النشـــاط ،ويعزى ذلك إلى سيادة مثل هذا النوع من النشاط الاقتصادي فى الحضر بالمقارنة ببقية الأنشطة الاقتصاديـــة.

وتتقارب نسبة النازحين العاملين في مجال **الصناعة والتجارة** (١٠٪،٩,٣٪) عـلى التوالى وفقا لدراسة الحالة ،كما تنخفض نسبة النازحين العاملين في مجال **الـــزراعـة** (٥,٣٪) من إجمالي النازحين ،٦,٧٪ من إجمالي النازحين ذوى النشاط الاقتصـــادي ،ويعزى ذلك إلى ضآلة حجم النشاط الزراعي في الحضر واقتصاره على الزراعـــة المحمية (الصوب) أو الزراعة البستانية فى أطراف المدن، ويقتصر نزوح هذه النسبـة الضئيلة على أولئك الذين لم يوفقوا في الحصول على فرصة عمل أفضل من العمل في النشاط الزراعي ،أو أتيحت له فرصة إقامة مشروع خاص في مجال الزراعة ومن ثـم إعادة مرة أخرى إلى الريف.

جدول(٦٠)أعداد النازحين ونسبتهم من حضر إلى ريف الإقليم وفقا إلى النشاط الاقتصادي الحالى .

نوع النشاط	الزراعة	الصناعة	التجارة	الخدمات	ليس لهم نشاط	الجملة
العـــدد	٥٣	١٠٠	٩٣	٥٤٧	٢٠٧	١٠٠٠
النسبـــة	٥,٣	١٠,٠	٩,٣	٥٤,٧	٢٠,٧	١٠٠

المصدر: تم حساب الجدول استنادا إلي نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

ب-النشاط الاقتصادي السابق:.

يتبين من الجدول (٦١) ارتفاع نسبة النازحين ذوى النشاط الاقتصادي الســـابق (النشاط الذى كان يزاوله المهاجر قبل النزوح)(٨٦٪) من إجمـالي النازحيـــن من حضر إلى ريف الإقليم ،وهذه النسبة تفوق نظيرتهـا بين النازحيـن ذوى النشـــاط الاقتصادي الحالى وقد يعزى ذلك إلى أن بعض هؤلاء النازحين لم يوفقـــوا فى

الحصول على فرصة عمل وبالتالى أصبحوا فى عداد المتعطلين، وتتصدر نسبة النازحين العاملين فى مجال الخدمات قائمة نوع النشاط الاقتصادي (٧٦,١٪) من إجمالي النازحين ،(٨٨٪) من إجمالي النازحين من ذوى النشاط السابق.

وتنخفض نسبة النازحين العاملين بالزراعة (١,٣٪) من إجمالي النازحين ،يعزى انخفاض هذه النسبة إلى قلة فرص العمل الزراعى فى الحضر ،ويقتصر كما قيل من قبل على الزراعات المحمية أو الزراعة البستانية فى أطراف المدن.

وقد قام بعض النازحين من حضر إلي ريف الإقليم بتغيير نشاطهم الاقتصادي بعد العودة، حيث ارتفعت نسبة النازحين العاملين بالزراعة من ١,٣٪إلى ٥,٣٪، بينما انخفضت نسبة العاملين فى الخدمات من ٧٦,١٪ إلى ٥٤,٧٪،كما ارتفعت نسبة من لا نشاط اقتصادي لهم من١٤,٧٪ إلى ٢٠,٧٪ وهذا يعكس ارتفاع نسبة البطالة فى الريف بالمقارنة بالحضر.

جدول(٦١) أعداد النازحين ونسبتهم من حضر إلى ريف الإقليم وفقا للنشاط الاقتصادي السابق .

النشاط الاقتصادي	الزراعة	الصناعة	التجارة	الخدمات	ليس لهم نشاط	الجملة
العدد	١٣	٢٦	٥٣	٧٦١	١٤٧	١٠٠٠
النسبة	١,٣	٢,٦	٥,٣	٧٦,١	١٤,٧	١٠٠

المصدر: تم حساب الجدول استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

(٣) الخصائص الاجتماعية

١-الحالة التعليمية:.

يتبين من الجدول(٦٢) والذى يوضح أعداد ونسب النازحين من حضر إلي ريف الإقليم وفقا للحالة التعليمية ارتفاع نسبة غير الأميين بين النازحين من حضر إلى ريف الإقليم (٨٠,٧٪) ومعظم هؤلاء كانوا يمارسون أنشطة أخرى غير زراعية تتطلب حد أدنى من التعليم . كما تنخفض نسبة النازحين ذوى المؤهلات المتوسطة (٣٤,١٪)،كما تتعادل نسبة النازحين ذوى المؤهلات الجامعية مع نظرائهم الملمين بالقراءة والكتابة ،وتعد نسبة ذوى المؤهلات الجامعية نسبة مرتفعة ،ويتفق ذلك مع طبيعة نزوحهم من الحضر ،كما تشير نسبة الأمية بين النازحين من الحضر إلى ريف الإقليم إلى ارتفاعها بين الإناث بالمقارنة بالذكور أو إلي الهجرة العائدة ،وهذا يتمشى مع طبيعة المجتمع

المصرى الذى تنتشر فيه الأمية بين الإناث بدرجة أكثر من الذكور ،وقد يعزى عودة النازحين الأميين من الحضر إلى ريف الإقليم نتيجة عدم إمكانية الحصول على فرص عمل فى الحضر وبالتالي تفضيل العودة إلى الريف ،حيث تمكنهم من ممارسة الأنشطة الزراعية المختلفة التى لا تتطلب أى قسط من التعليم ،كما قد يعزى نزوح أصحاب المؤهلات المتوسطة إلى النقل الإداري لأعداد منهم ، كما قد تعزى عودة

جدول(٦٢) أعداد النازحين ونسبتهم من حضر إلى ريف الإقليم وفقا للحالة التعليمية .

الحالة التعليمية	آمي	يقرأ ويكتب	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي	الجملة
العدد	١٩٣	٢٣٣	٣٤١	٢٣٣	١٠٠٠
النسبة	١٩,٣	٢٣,٣	٣٤,١	٢٣,٣	١٠٠

المصدر: تم حساب الجدول استنادا إلي نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

أصحاب المؤهلات الجامعية إلى الريف للعمل فى النشاط الزراعى مع ذويهم بدلا من العمل المؤجر والذي يؤدى إلى ارتفاع تكاليف إنتاج المحاصيل الزراعية.

ب-الحالة الزواجية:.

يتبين من بيانات الجدول (٦٣) والذى يوضح التوزيع المطلق والنسبى للنازحين من حضر إلي ريف الإقليم وفقا للحالة الزواجية ارتفاع نسبة النازحين المتزوجين (٨٦,٨٪) من إجمالي النازحين ،ويعزى ذلك إلى اصطحاب النازحين لزوجاتهم، حيث أن معظم هؤلاء النازحين من فئة العمر (٥٠عاما فأكثر) ،حيث ترتفع نسبة المتزوجين منهم إن لم يكونوا جميعا. كما تنخفض نسبة النازحين غير المتزوجين (٣.٣٪) وهؤلاء معظمهم فى فئة العمر (أقل من ٢٠عاما) ما يزالون فى المراحل التعليمية المختلفة ويقتصر نزوح البعض منهم على حصولهم على مؤهلات متوسطة والبحث عن فرصة ،عمل فى الريف فى مشروع خاص مثلا كما أن البعض منهم قد يتسرب من التعليم فى سن مبكرة ويعود إلي الريف فى صحبة أسرته.

وتتعادل نسبة النازحين غير المتزوجين مع نظيرتها من المطلقين ،حيث تعود المطلقات إلى موطنهن الأصلى فى الريف بعد طلاقهن ،كما تبلغ نسبة النازحين وفقا للحالة الزواجية ،وهؤلاء ينزحون إلى موطنهم الأصلي بعد وفاة الزوج أو الزوجة حيث يستقر مع أسرهم.

جدول(٦٣) أعداد النازحين ونسبتهم من حضر إلى ريف الإقليم وفقا للحالة الزواجية .

الحالة الزواجية	أعـزب	متـــزوج	مطلـــق	أرمـــل	الجملـــة
العـــــدد	٣٣	٨٦٨	٣٣	٦٦	١٠٠٠
النسبـــــة	٣.٣	٨٦,٨	٣.٣	٦.٦	١٠٠

المصدر: تم حساب الجدول استنادا إلي نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

جـ-مدة الإقامة:.

يتبين من الجدول (٦٤) والذى يوضح مدة الإقامة للنازحين من حضر إلى ريـف الإقليم ارتفاع نسبة النازحين الذين أمضوا فى حضر الإقليم أكثر من خمس سنـوات (٤٠٪) من إجمالي النازحين ،وهذا يعكس درجة التكيف الاجتماعي لهؤلاء النازحيـن فى موطنهم السابق (الحضر) ،ومعظم هؤلاء ممن أحيلوا إلى التقاعد ولديهم الرغبة فى العودة والإقامة فى موطنهم الأصلي (الريف).

وتنخفض نسبة النازحين الذين أمضوا فى حضر الإقليم أقل من سنة (١٠٪) مـن إجمالي النازحين ،وهؤلاء لم يستطيعون الحصول على فرصة عمل مناسبة أو مسكـن يناسب ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية ،كما قد يكون نتيجة عدم تكيفهم الاجتماعي فى موطنهم السابق (الحضر) وتتعادل نسبة النازحين الذين أمضوا فترة تزيد عن عام مع نظيرتها للنازحين الذين أمضوا مدة إقامة أقل من خمس سنوات ،وقد يعزى نـــــزوح هؤلاء إلي الأسباب الاقتصادية والاجتماعية معا والتى ذكرت آنفا.

جدول(٦٤) أعداد النازحين ونسبتهم من حضر إلى ريف الإقليم وفقا لمدة الإقامة

مدة الإقامة	أقل من سنة	من ١-أقل من ٥ سنوات	٥سنوات	أكثر من ٥سنوات	الجملة
العدد	١٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٤٠٠	١٠٠٠
النسبة	١٠,٠	٢٥,٠	٢٥,٠	٤٠,٠	١٠٠

المصدر: تم حساب الجدول استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٩٩٩.

خاتمة:

يرتفع نسبة النازحين والوافدين من والى الإقليم فى فئات السن النشطة اقتصاديا وانخفاضها بالنسبة للنازحين من حضر إلي ريف الإقليم ،كما تنخفض نسبة النازحين والوافدين من والى الإقليم وكذا النازحين من حضر إلى ريف الإقليم فى الفئة العمرية أقل من عشر سنوات،ويستحوذ الذكور فى كل من الهجرة النازحة من الإقليم وكذا النازحة من حضر إلى ريف الإقليم ،بينما تستحوذ الإناث على الهجرة الوافدة إلى الإقليم.

وترتفع نسبة من ليس لهم أي نشاط اقتصادي (المتعطلين) بالمقارنة بذوي النشاط الاقتصادي للنازحين والوافدين من والى الإقليم،بينما ترتفع نسبة ذوى النشاط الاقتصادي بالنسبة للنازحين من حضر إلى ريف الإقليم بالمقارنة بالمتعطلين.

وترتفع نسبة النازحين من الإقليم من ذوى المهن بالمقارنة بالمتعطلين وانخفاضها بالنسبة للوافدين إلى الإقليم ،كما ترتفع أيضا بين النازحين من حضر إلى ريف الإقليم وتتصدر نسبة العاملين في مجال الخدمات وجميع الأنشطة الاقتصادية الأخرى في تيارات الهجرة الثلاثة.

وتنخفض نسبة الأمية بين كل من النازحين من الإقليم ،وكذا النازحين من حضر إلي ريف الإقليم وارتفاعها بين الوافدين إلى الإقليم ،كما ترتفع نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية بين كل من النازحين من الإقليم وكذا النازحين من حضر إلى ريف الإقليم وانخفاضها بين الوافدين إلي الإقليم.

وترتفع نسبة المتزوجين بين كل من النازحين والوافدين من والى الإقليم ،وكذا بين النازحين من حضر إلى ريف الإقليم ،بينما انخفضت الحالات الاجتماعية الأخرى (طلاق ،ترمل، غير متزوج) في هذه التيارات الثلاثة.

وترتفع نسبة من أمضوا في الهجرة ١٥سنة فأكثر بين النازحين والوافدين من والى الإقليم ،وكذا بين النازحين من حضر إلى ريف الإقليم.

الفصل السادس

نتائج الهجرة على سكان إقليم الدلتا

تمهيد:

أولا: أثر الهجرة على تغير حجم السكان .

(١) تغير حجم السكان فى الإقليم.

(٢) تغير حجم السكان فى محافظات الإقليم.

(٣) تغير حجم السكان فى حضر وريف الإقليم.

ثانيا: أثر الهجرة على التوزيع الجغرافي لسكان مراكز الإقليم.

ثالثا: أثر الهجرة على الخصائص الديموغرافية للسكان.

١-التركيب العمرى.

ب-التركيب النوعى.

رابعا: أثر الهجرة على الخصائص الاقتصادية للسكان.

١-النشاط الاقتصادي.

ب-التركيب المهني.

خامسا: أثر الهجرة على الحالة التعليمية للسكان.

سادسا : أثر الهجرة على الاستهلاك الغذائي.

-نتائج الهجرة الدولية على سكان الإقليم.

خاتمة:

الفصل السادس

نتائج الهجرة على سكان إقليم الدلتا

تمهيد:

مما لاشك فيه أن للهجرة سواء كانت داخلية أوخارجية تأثيرا مهما قد تكون إيجابية أو سلبية، ويتوقف نوع هذا التأثير على ما إذا كانت المنطقة طاردة أو جاذبة للسكان والتى تتوقف بدورهاعلى عوامل الجذب والطرد فى المناطق أو الأقاليم المختلفة، فالهجرة تؤدى إلى تغير فى حجم السكان وفى المساحة وطبيعة الأراضي التى يشغلها المهاجرون، حيث تمتص المناطق المستقبلة للمهاجرين أعدادا جديدة من السكان ومن ثم تنمو المحلات العمرانية، كما تأخذ أعداد سكان الريف فى الزيادة، وتدخل أراض جديدة تحت الاستغلال ، وتسجل الإحصائيات تغيرا فى أعداد السكان وزيادة كثافتهم، وعلى النقيض من ذلك فالمناطق الطاردة تشهد انكماشا فى عدد سكانها واضمحلالا فى عدد منها، وفقدا فى سكان ريفها وتغيرا فى تركيب السكان، وبصفة عامة نجد أن الذكور أكثر مهاجرة من الإناث ، ولذلك فكثيرا ما تفتقر المناطق المستقبلة للإناث وذلك على النقيض من المناطق الطاردة لشبابها من الذكور ، كذلك يترتب على الهجرة انتقال رؤوس الأموال من مكان لآخر، و ما يتبع ذلك من تغير الوضع الاقتصادي حيث كثيرا ما ترتفع أسعار السلع والخدمات مثال ذلك الأراضي والعقارات والمساكن وغيرها بوصول أعداد كبيرة من المهاجرين، حيث يشتد الطلب عليها، أيضا فيترتب على الهجرة تغيرات اجتماعية ومهنية، فكثيرا ما يلجأ المهاجر إلى تغيير مهنته في الوطن الجديد، كما أن كثيرا من الفقراء المهاجرين على استعداد لتقبل أي مهنة يمكن أن يحصلوا منها على مورد مستقر(يسرى الجوهرى ،١٩٨٨،ص ص٢٥٩-٢٧٠).

ويتناول هذا الفصل بالدراسة نتائج الهجرة الداخلية في إقليم الدلتا من حيث تأثيرها على تغير حجم السكان في الإقليم وتوزيعهم الجغرافي ،كذلك أثر الهجرة على خصائص السكان وتتضمن هذه الخصائص الخصائص الديموغرافية(التركيب العمرى والنوعى)،الخصائص الاقتصادية(النشاط الاقتصادي والمهنة)، والخصائص الاجتماعية (الحالة التعليمية) ،وأيضا أثر الهجرة على الاستهلاك الغذائى،وكذلك يتناول هذا الفصل نتائج الهجرة الدولية على سكان الاقليم.

أولا:أثر الهجرة على تغير حجم السكان

(١)تغير حجم السكان فى الإقليم:.

مما لاشك فيه أن للهجرة تأثيرا على تغير حجم السكان في منطقة ما، ويتوقف ذلك على ما إذا كانت هذه المنطقة طاردة أو جاذبة للسكان وبالتالي فان هذا التأثير قد يكون إيجابيا أو سلبيا وبالتالي يزيد حجم السكان في المناطق المستقبلة للمهاجرين ويتناقص في المناطق الطاردة.

جدول(٦٥) تطور حجم سكان الإقليم مقارنا بسكان مصر ونسبة الهجرة الكلية إلى عدد سكان الإقليم في الفترة بين عامى ١٩١٧-١٩٩٦.

التعداد	سكان الإقليم (بالمليون)	سكان مصر (بالمليون)	حجم الهجرة الكلية (بالمليون)	٪سكان الإقليم إلى سكان مصر	٪ للهجرة الكلية إلى سكان الإقليم
١٩١٧	٣,٧٢	١٢,٦٧	٠,٢٧	٢٩,٣٨	٧,٢
١٩٢٧	٣,٩٩	١٤,١٨	٠,٣٠٢	٢٨,١٩	٧,٦
١٩٣٧	٤,٣٧	١٥,٩٢	٠,٣٥٣	٢٧,٤٤	٨,١
١٩٤٧	٤,٥٥	١٨,٩٧	٠,٥٥٠	٢٤,٢٠	١٢,١
١٩٦٠	٦,٤٠	٢٥,٩٨	٠,٩٤٣	٢٤,٦٤	١٤,٧
١٩٧٦	٨,٧٢	٣٦,٦٣	١,٢٢٨	٢٣,٧٧	١٤,١
١٩٨٦	١١,١٤	٤٨,١٢	١,٣٩٠	٢٣,١١	١٢,٥
١٩٩٦	١٢,٩٢	٥٩,٣١	٠,٨٨٧	٢١,٧٥	٦,٧٨

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعدادات المذكورة لإجمالي الجمهورية ، والنسبة من حساب الطالبة.

ويتبين من جدول(٦٥) الحقائق التالية:.

*تزايد نسبة الهجرة الكلية إلى سكان الإقليم في جميع التعدادات عدا تعداد ١٩٩٦ ،حيث تناقصت هذه النسبة بشكل ملحوظ، و قد يعزى ذلك إلى انخفاض حجم الهجرة الكلية فى هذا التعداد بحوالي ٣٦٪عما كان عليه في التعداد السابق نتيجة اهتمام الدولة بمشروعات التنمية الاقتصادية وزيادة فرص مجالات الاستثمار فى الإقليم وينعكس هذا بدوره على الجوانب الاجتماعية للسكان،إضافة إلى قلة فرص الجذب فىالأقاليم الأخرى ، كما يعزى انخفاض هذه النسبة أيضا إلى زيادة حجم السكان فى العام نفسه (١٥,٨٪) عما كان عليه فى التعداد السابق،وقد تناقصت نسبة سكان الإقليم إلى سكان مصر

خلال جميع التعدادات نتيجة تزايد حجم الهجرةالنازحة من الإقليم أو نتيجة تعمير مناطق جديدة فى مصر،حيث يعد إقليم الدراسة من أول أقاليم مصر التخطيطية طردا للسكان.

* أسهمت الهجرة الكلية بنحو ٧,٢٪ من إجمالي سكان الإقليم عام ١٩١٧، و تعد هذه النسبة صغيرة نوعا ما ولكنها متوافقة مع حجم التيار الوافد نحو الإقليم، وقد ارتفعت نسبة الهجرة الكلية و إسهامها في حجم السكان في الإقليم لتصل إلى ١٢,١٪ عام ١٩٤٧، وقد نتج ذلك نظرا لانتهاء الحرب العالمية الثانية وانتهاء فترة الكساد الاقتصادي الذي ساد العالم ومصر في هذه الفترة وبدأت بعد ذلك حركة الوفود إلى الإقليم وأيضا النزوح منه عقب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، حيث توافر فرص العمل بالإقليم حيث ارتفعت نسبة إسهام الهجرة الكلية إلى ١٤,٧٪ عام ١٩٦٠، ١٤,١٪ عام ١٩٧٦، أما عامي ١٩٨٦،١٩٩٦ اللذين شهدا آخر تعدادين أجريا في مصر، فيلاحظ أن نسبة إسهام الوافدين في حجم السكان قد انخفضت خاصة فى التعداد الأخير بصورة ملحوظة، وقد يعزى ذلك إلى ضعف حركة الهجرة الوافدة إلى الإقليم نتيجة قلة فرص العمل في هذه الفترة مع ارتفاع أسعار المساكن بدرجة يصعب معها حصول المهاجر على مسكن يقيم فيه خاصة ,أن ظروف المهاجر المادية وقت هجرته لا تسمح له بشراء أو حتى تأجير مكان للسكنى ، إضافة إلى تناقص فرص السفر إلى الخارج بعد إلحاق المواطنين من دول الخليج في العمل والاستغناء عن العمالة فى الإقليم.

(٢) تغير حجم السكان في محافظات الإقليم:.

تختلف محافظات إقليم الدلتا الخمس في كونها طاردة أو جاذبة للسكان ،وتعد محافظتا المنوفية والدقهلية محافظات طاردة لسكانها بالمقارنة ببقية محافظات الإقليم حيث بلغ صافى الهجرة فيهما كمتوسط للتعدادات الثلاثة الأخيرة (-٢٥٧٤٩٣مهاجرا) ،(-٢٣٨١٨٥مهاجرا) على التوالى كما يكون صافى الهجرة سالبا أيضا فى بقية هذه المحافظات ويتبين من الجدول(٦٦) ارتفاع درجة إسهام الهجرة الكلية في سكان محافظتي المنوفية ودمياط بالمقارنة ببقية محافظات الإقليم خلال هذه التعدادات ،وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة الهجرة الوافدة إلى دمياط والنازحة من المنوفية ،حيث أن المحافظة الأولى هي محافظة حرفية وصناعية وبها فرص عمل أكثر نسبيا وبأجور أفضل ،بينما تعد المحافظة الثانية من أولى محافظات الإقليم طردا للسكان ، ويلاحظ تناقص درجة إسهام الهجرة الكلية في التعدادين الأخيرين في هاتين المحافظتين ولكنها

تظل أكبر من نظيرتها في بقية المحافظات ،ويرجع ذلك إلى تناقص حجم الهجرة الكلية سواء كانت نازحة أو وافدة مع تزايد حجم السكان في هذين التعدادين.

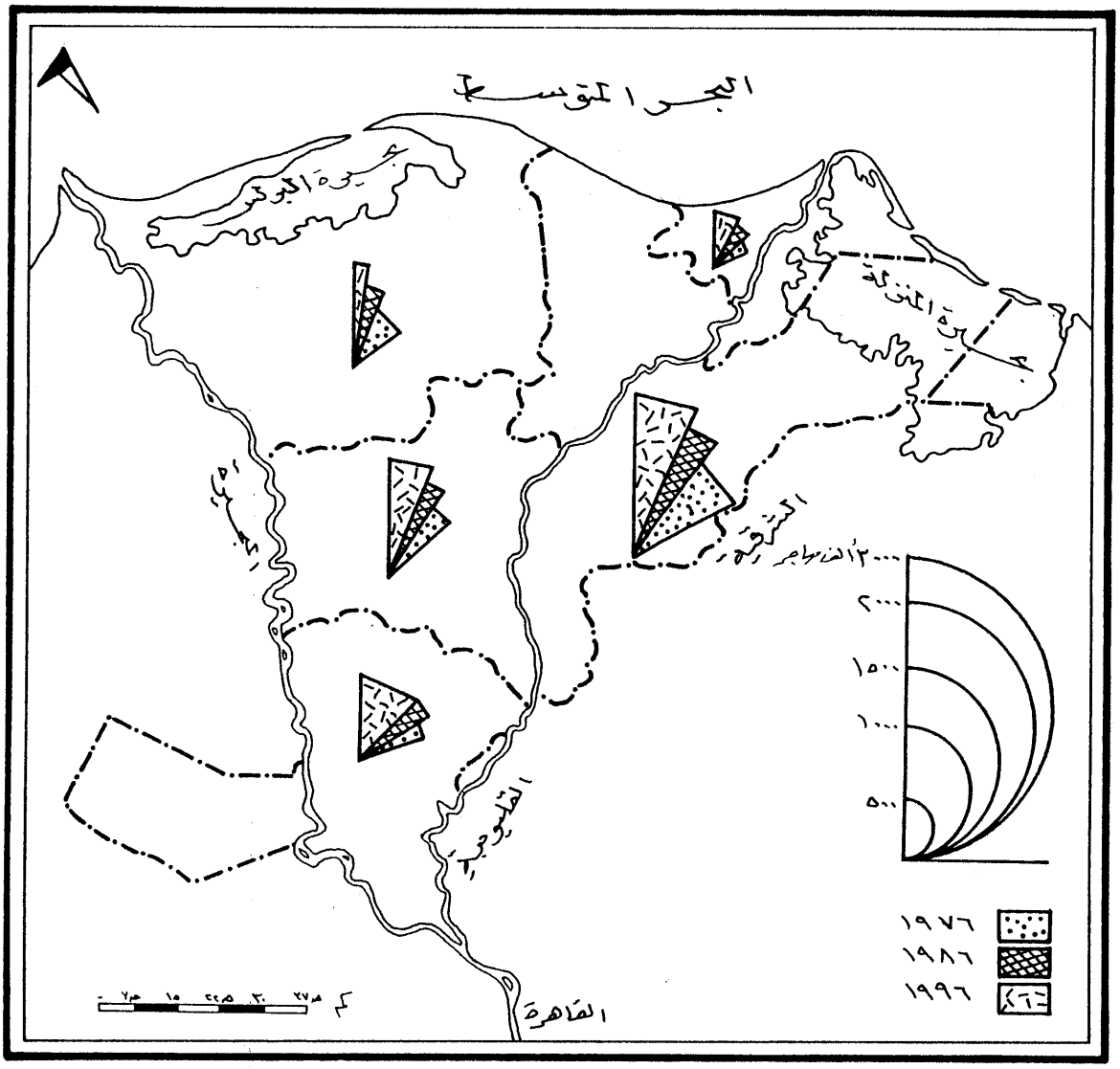
وتتزايد درجة إسهام الهجرة الكلية في سكان محافظة كفر الشيخ عام ١٩٨٦،بسبب ازدياد نشاط حركة الهجرة الوافدة إليها وزيادة عوامل الجذب ، حيث بدأت في هذه الفترة عمليات استصلاح الأراضي الجديدةواستزراعها،وأدى ذلك إلى جذب أعداد كبيرة نسبيا من السكان خاصة من شباب الخريجين لاستزراع هذه الأراضي وتوفير مكان للسكنى كما يلاحظ تناقص نسبة الهجرة الكليةإلى حجم سكان هذه المحافظة علم ١٩٩٦ نتيجة تناقص حجم الهجرة النازحة منها في هذا العام.

وتتناقص درجة إسهام الهجرة الكلية في سكان محافظتي الدقهلية والغربية في عام ١٩٩٦ بدرجة ملحوظة، ويرجع ذلك إلى ضعف تيار الهجرة الوافدة نحو هاتين المحافظتين نتيجة قلة فرص العمل المتاحة عن ذي قبل مع ظهور مشكلات تتعلق

جدول(٦٦) حجم السكان والهجرة الكلية ونسبة الهجرة إلى حجم السكان في محافظات الإقليم ونسبة سكان المحافظة إلى سكان الإقليم في الفترة(١٩٧٦-١٩٩٦).

التعداد	المحافظة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية
١٩٧٦	حجم السكان	٥٧٦٣٢٦	٢٧٣٧٣٠٦	١٤٠٧١٦٠	٢٢٩٣٢٤٠	١٧١٠٨٤٩
	حجم الهجرة الكلية	١١٤٨٤٨	٣٧٣٧٦٤	٩٥٢١٧	٣٠٥٦٤٥	٣٣٨١٢٨
	نسبة الهجرة	١٩,٩	١٣,٦	٦,٨	١٣,٣	١٩,٨
	نسبة السكان	٥,٥٣	٣١,٣٧	١٦,١٣	٢٦,٢٨	١٩,٦١
١٩٨٦	حجم السكان	٧٤٠٣٦٥	٣٤٨٤١٠٢	١٨٠٩٢٢١	٢٨٨٤٥٩٩	٢٢٢١٣١٥
	حجم الهجرة الكلية	١١٦١٠٢	٣٥٤٩٠١	٢٩١٩٩٥	٢٦٨٩٩٤	٣٥٨٨٩١
	نسبة الهجرة	١٥,٧	١٠,٢	١٦,١	٩,٣	١٦,٢
	نسبة السكان	٦.٦٥	٣١,٢٨	١٦,٢٤	٢٥,٨٩	١٩,٩٤
١٩٩٦	حجم السكان	٩١٣٥٥٥	٤٢٢٣٩١٩	٢٢٢٣٦٥٩	٣٤٠٦٠٢٠	٢٢١٢٤١٨
	حجم الهجرة الكلية	٧٩٢٧١	٢٧٤٥٥٩	٥٩٦٣٦	١٩٧٢١٠	٢٧٦٣٢٩
	نسبة الهجرة	٨,٧	٦,٥	٢,٧	٥,٨	١٢,٥
	نسبة السكان	٧,٠٤	٣٢,٥٤	١٧,١٣	٢٦,٢٤	١٧,٠٥

المصدر:الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،نتائج نهائية لإجمالي الجمهورية ،ونتائج عينة لتعدادات المذكورة لمحافظات الإقليم.



شكل (٦٧) حجم السكان ونسبة الهجرة الكلية إلى جملة السكان في محافظات إقليم الدلتا في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

بالحصول على مسكن للإقامة بسهولة،إضافة إلى تزايد حجم سكانهما الناشئ عن الزيادة الطبيعية نتيجة ارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات،وتتقلب نسبة سكان محافظات الإقليم إلى إجمالي سكان الإقليم بين الزيادة والنقص تقلبا ضئيلا خلال هذه التعدادات.

(٣) تغير حجم السكان في حضر وريف الإقليم:

تلعب الهجرة الريفية الحضرية والحضرية الريفية دورا مهما في تغير حجم السكان في كل من الحضر والريف،كما تؤثر بالتالي على التركيب السكاني في كل منهما ، فغالبا ما يكون تيار الهجرة من الريف إلى الحضر هو التيار السائد بالتالي يؤدى إلى زيادة في حجم سكان الحضر ونقص في سكان الريف ويترتب على ذلك اختلال نسبة النوع في كل منهما.

ويتبين من الجدول(٦٧) التناقص المستمر في نسبة إسهام الهجرة الكلية في حجم السكان في ريف الإقليم خلال هذه الفترات ،ويعزى ذلك إلى استمرار تناقص حجم الهجرة الكلية في الوقت الذي يزيد فيه حجم السكان ،كما تتقلب هذه النسبة في الحضر حيث تزايدت عام ١٩٨٦ نظرا لتزايد حجم الهجرة الكلية في هذا العام ثم تناقصه عام ١٩٩٦ نتيجة نقص الهجرة الكلية في الحضر في الوقت الذي يتزايد فيه حجم السكان.

وتتناقص نسبة سكان الريف إلى إجمالي سكان الإقليم في التعدادات الثلاثة في الوقت الذي تتزايد فيه نسبة سكان الحضر إلى سكان الإقليم في الفترات نفسها،ويرجع ذلك إلى تعرض المناطق الريفية للنزوح السكانى إلى المناطق الحضرية سواء كان ذلك فى داخل الإقليم أو خارجه وقد يعكس ذلك ضيق المساحة المنزرعة وتفتتها والتي يتوقف عليها حجم سكان الريف، أيضا تركز الخدمات المختلفة والتوطن الصناعي في المناطق الحضرية ، ومن هنا فان مزيدا من الاهتمام بإقامة المشروعات التنموية وإيجاد فرص عمل لشباب الريف والتوسع الأفقي المستمر للأراضي سواء البور أو الجديدة و إعطاء قروض للشباب من الصندوق الاجتماعي للتنمية بشروط ميسرة سواء فى أسعار فائدة القرض أو مدة سداده ، ربما يوقف هذا النزوح الريفى الحضرى.

وتتناقص نسبة الهجرة الكلية إلى سكان حضر وريف الإقليم تناقصا ملحوظا عام ١٩٩٦، ويعزى ذلك إلى التناقص الملحوظ في حجم الهجرة الكلية في ريف الإقليم مع التزايد في حجم السكان ولكن يلاحظ ارتفاع هذه النسبة في الحضر ارتفاعا ملحوظا

بالمقارنة بمثيلتها في الريف ويعزى ذلك إلى صغر حجم سكان الحضر والذي يمثل حوالي ثلث حجم السكان في ريف الإقليم.

بلغ متوسط صافى الهجرة فى حضر الإقليم خلال التعدادات الثلاثة (-٥٦٩٢٥٤) مهاجرا يمثل خمس متوسط حجم سكان حضر الإقليم خلال هذه الفترة ، أى أن حضر الإقليم قد فقد خمس سكانه خلال تلك الفترة،وتعد هذه النسبة كبيرة وتعكس مدى رغبة هؤلاء النازحين فى الحصول على فرص عمل أفضل وتحسين دخولهم ومن جهة أخرى تعكس هجرة كثير من الحرفيين من حضر الإقليم إلى حضر وريف الجمهورية مما أدى إلى رفع أجورهم بشكل ملحوظ سواء داخل الإقليم أو خارجه كذلك تطلع كثير من سكان الإقليم إلى السكن والإقامة فى محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية وهى محافظات حضرية يتوفر بها كثير من الاحتياجات التى لاتتوفر حتى فى حضر الإقليم وهى من المحافظات الرئيسية فى استقطاب سكان الإقليم .

أما بالنسبة **لريف الإقليم** فقد بلغ متوسط صافى الهجرة فيه خلال تلك الفترة (-٢٧١٥٢٨) مهاجرا يمثلون٣,٤٪ من متوسط حجم سكان الريف خلال الفترة نفسها،

جدول(٦٧)حجم السكان والهجرة الكلية ونسبة الهجرة إلى حجم السكان ونسبة السكان إلى سكان الإقليم في حضر وريف الإقليم عامى ١٩٧٦-١٩٩٦.

	التعداد	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦
الريف	حجم السكان	٦٥٣٢٧٩٠	٨٢٣٧٣١٩	٩٤٣٨١٠٩
	حجم الهجرة الكلية	٥٨١٧٢٦	٤٢٥١١٦	١٩٦١٣٧
	نسبة الهجرة من السكان	٨,٩	٥,٢	٢,١
	نسبة سكان الريف إلى الاقليم	٧٤,٩	٧٣,٩	٧٢,٨
الحضر	حجم السكان	٢١٩٢٠٩١	٢٩٠٢٢٨٣	٣٥٤١٤٦٢
	حجم الهجرة الكلية	٦٤٥٨٧٩	٩٦٥٧٦٦	٦٩١٠٤٨
	نسبة الهجرة من السكان	٢٩,٥	٣٣,٣	١٩,٥
	نسبة سكان الحضر إلى الاقليم	٢٥,١	٢٦,١	٢٧,٢

المصدر:الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نتائج العينة لإجمالي الجمهورية لتعدادات المذكورة.

ويعزى انخفاض هذه النسبة إلى كبر حجم سكان ريف الإقليم ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد يعزى إلى الهجرة المرتدة من الحضر إلى الريف وهى تعد ظاهرة حديثة النشأة بعد التكدس السكانى الملحوظ فى المدن وعوامل التلوث البيئي فيها ، إضافة إلى عمليات استصلاح الأراضي الجديدة والبور واستزراعها.

ثانيا: أثر الهجرة على التوزيع الجغرافي لسكان مراكز الإقليم:.

للهجرة دور رئيسى فى إعادة توزيع السكان على جميع المستويات المكانية سواء كانت على مستوى الإقليم أو المحافظات أو المراكز وسواءكانت هذه المستويات المكانية مناطق نزوح أو مناطق وفود ،وعادة ما ترتفع الكثافة السكانية فى المراكز التى تعد حواضر للمحافظات لتركز المصالح الإدارية فى هذه الحواضر وأيضا وجود بعض المدارس الخاصة ومدارس اللغات والتى يقبل عليها مستويات معينة من السكان لا تتوافر في المراكز الأخرى.

ويتبين من الجدول(٦٨) ارتفاع نسبة السكان فى المراكز التي تضم حواضر المحافظات بالمقارنة ببقية المراكز ويعزى ذلك إلى تيار الهجرة الريفية الحضرية،حيث يقبل السكان على الإقامة في هذه المراكز نظرا لتركز معظم الإدارات الحكومية ووسائل الترفيه التى لا تتوافر في المراكز الأخرى ،ومن ثم ترتفع الكثافة السكانية في هذه الحواضر وتتباين نسبة سكان مراكز الإقليم إلى إجمالي سكانه ،مع ارتفاع هذه النسبة في مراكز المحلة الكبرى ،طنطا والمنصورة بالمقارنة ببقية مراكز الإقليم ،ويعزى ذلك إلى أن المحلة الكبرى تعد قلعة صناعية للغزل والنسيج وتجذب أعدادا كبيرة من القوة العاملة ،كما أن مدينة طنطا هي حاضرة الإقليم وملتقى وسائل النقل والمواصلات في مصر.

وتنخفض نسبة سكان بعض المراكز في جميع محافظات الإقليم انخفاضا ملحوظا ،حيث تنخفض في الزرقا (دمياط) والجمالية والمطرية وميت سلسيل وتمى الأمديد (الدقهلية) حيث تعد هذه المراكز حديثة النشأة ولم تظهر كمراكز إلا فى التعداد الأخير (١٩٩٦) ،أيضا مركزا السادات وسرس الليان (المنوفية) وهما مركزان حديثى النشأة.

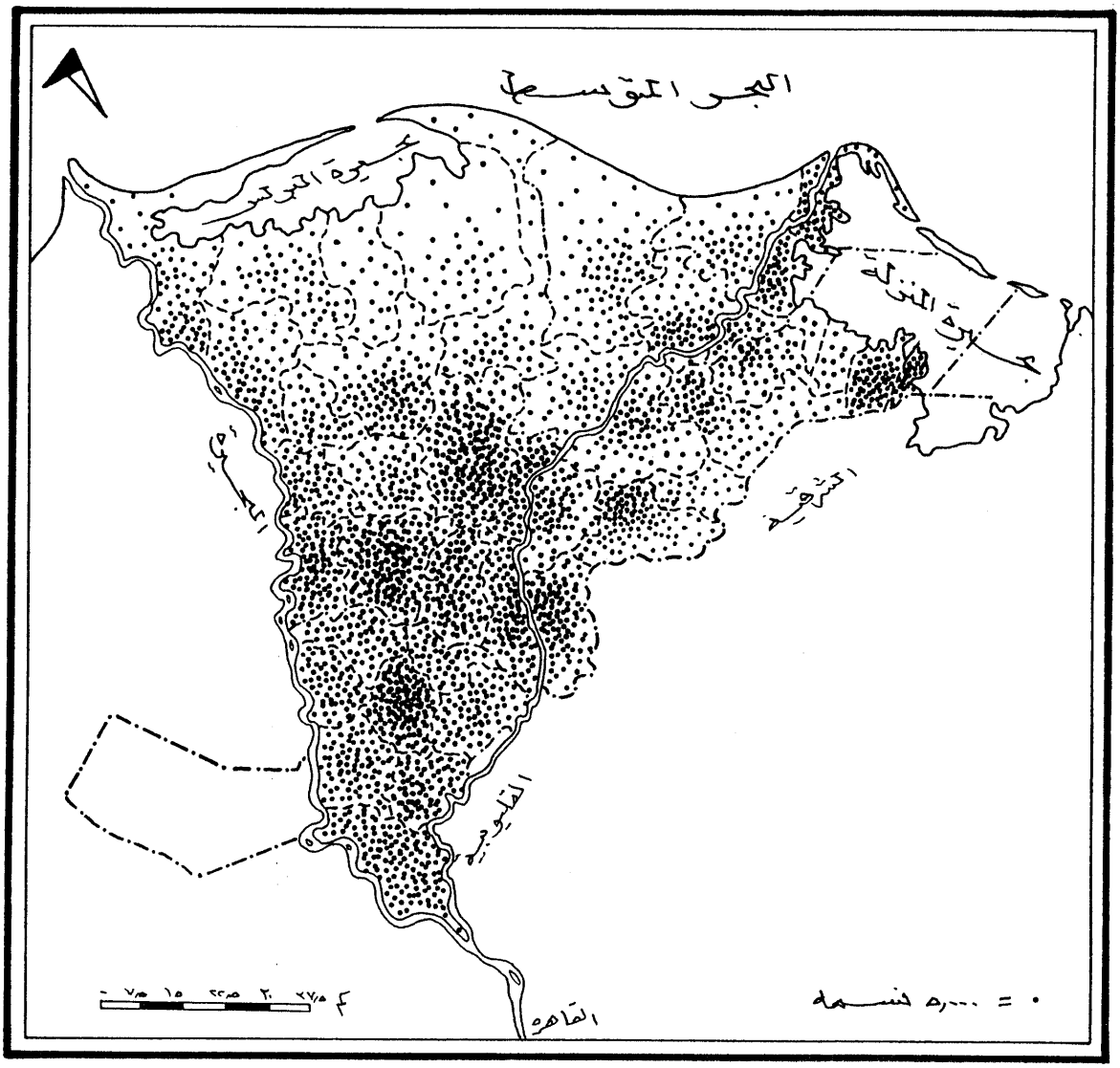
ومن خلال بيانات الجدول يمكن تقسيم مراكز الإقليم وفقا لتغير توزيع سكانها إلى الفئات التالية :.

١ **مراكز زادت نسبة سكانها عام ١٩٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٦** وتضم مراكز دمياط ،الزرقا، ميت، غمر، مطوبس، الرياض، دسوق، البرلس، كفر الزيات، وزفتى، المنصورة ،تمى الأمديد، المطرية ،السادات، سرس الليان، وقد يعزى ذلك إلى انخفاض صافى الهجرة في بعض هذه المراكز مثل مطوبس ،البرلس، ودسوق،وبذلك تلعب الزيادة الطبيعية الدور الرئيسى فى زيادة حجم سكانها ،ومن ثم يقل أثر الهجرة عليها ،بالإضافة إلى ذلك يرتفع معدل صافى الهجرة فى مراكز دمياط والزرقا وميت غمر

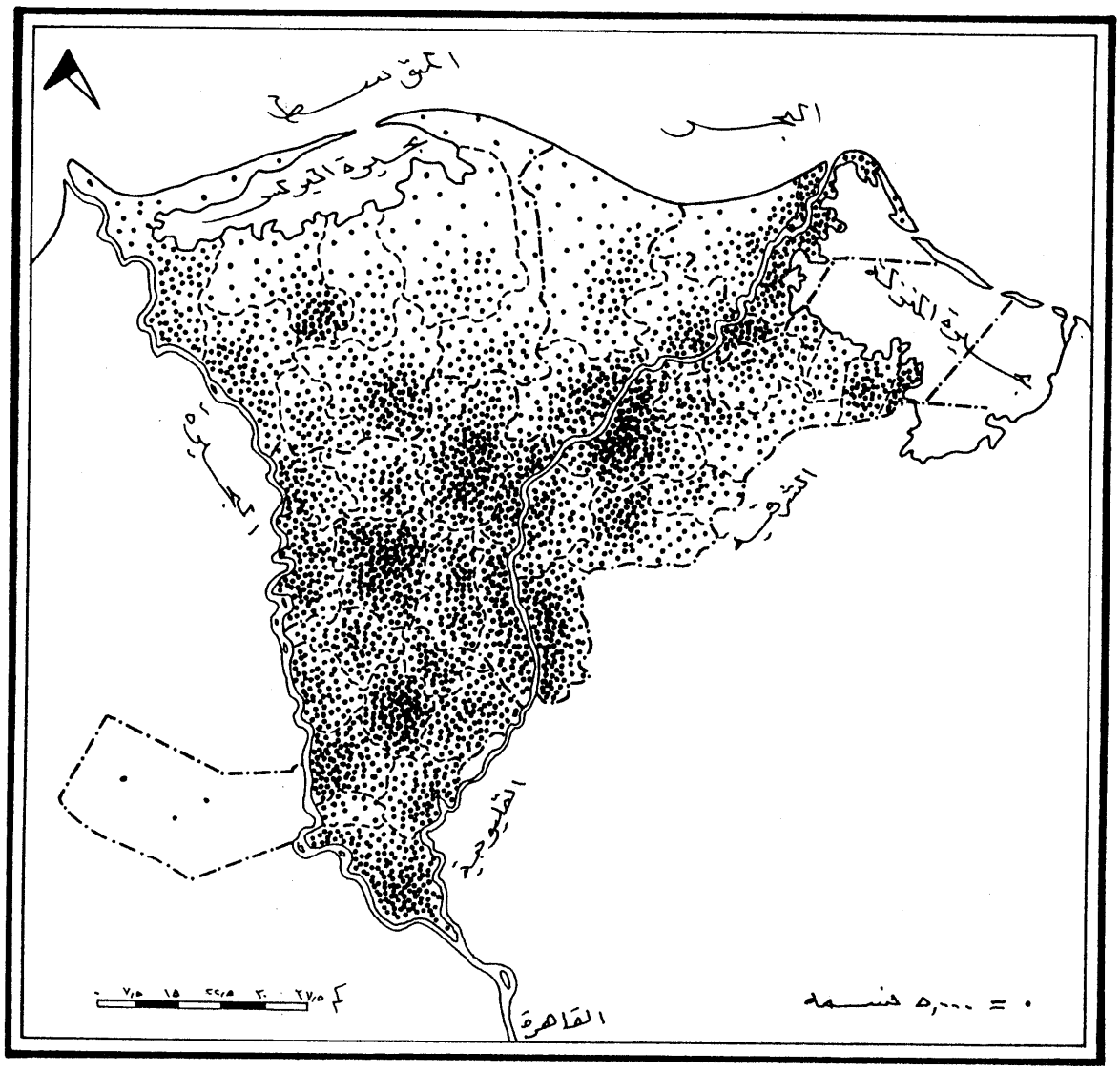
جدول(٦٨) التوزيع النسبي للسكان فى مراكز إقليم الدلتا فى عامى ١٩٨٦-١٩٩٦.

المركز	١٩٨٦	١٩٩٦	المركز	١٩٨٦	١٩٩٦
طنطا	٦,١٧	٦,٠٨	المنصورة	٥,٢٧	٥,٨٨
السنطة	٢,٤٣	٢,٣٩	أجا	٢,٦٩	٢,٦٠
المحلة	٦,٥٩	٦,٤٢	السنبلاوين	٣,١٤	٢,٧٠٠
بسيون	١,٨٠	٠,١٦	المنزلة	٣,٢٣	١,٦٨
زفتى	٢,٦٥	٢,٦٩	بلقاس	٣,٣٢	٢,٦٧
سمنود	١,٨٥	١,٩١	دكرنس	٢,٨٦	٢,٤٩
قطور	١,٨٥	١,٧٣	شربين	١,٨٩	٢,١٧
كفر الزيات	٢,٤٢	٢,٤٥	طلخا	٣,٣٠	٣,٢٣
جملة الغربية	٢٥,٨٩	٢٣,٨٣	الجمالية	٠,٤	٠,٥
شبين الكوم	٣,٤٦	٣,٤٥	ميت سلسيل	٠,٠٨	٠,٤
آشمون	٤,٢٨	٤,٠٠	ميت غمر	٣,٧٥	٣,٩٦
الباجور	٢,٢٠	١,٩٥	منية النصر	١,٠	١,٤٧
الشهداء	١,٩٧	١,٦١	المطرية	٠,٠١	٠,٩٢
بركة السبع	١,٧١	١,٤٧	تمى الأمديد	٠,٠٢	٠,٩٦
تلا	٢٠٣٨	٢,٠١	جملة الدقهلية	٣١,٢٨	٣١,٦٩
قويسنا	٢,٦٦	٢,٤١	كفر الشيخ	٣,٢٢	٣,١٥
منوف	١,٢٤	٢,٧٦	فوة	٠.٥٠	١,٠١
سرس الليان	٠,٣	٠,٢٣	الحامول	١,٥٩	١,٥٠
السادات	٠,٠٠٩	٠,٩٨	مطوبس	١,٤٢	٢,٨١
جملةالمنوفية	١٩,٩٤	٢٠,٩٦	الرياض	٠,٨١	٢,١١
دمياط	١,٩١	٢,٥٢	دسوق	١,٤١	٠,٨٨
فارسكور	١,٨٩	١,٤٢	قليين	١,٥٤	١,٣٥
كفر سعد	٢,٠٠	١,٧٩	البرلس	١,١٥	١,٣٦
الزرقا	٠,٧٠	١,٠٥	بيلا	١,٩٨	١,٤٠
جملة دمياط	٦,٦١	٦,٧٨	سيدى سالم	٢,٠٣	٠,٨٨
			جملةكفر الشيخ	١٦,٢٤	١٦,٤٥

المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نتائج نهائية وتفصيلية لكل محافظة من محافظات الإقليم ،والنسب من حساب الطالبة.



شكل (٦٨) توزيع السكان في مراكز إقليم الدلتا وفقا لعام ١٩٨٦.



شكل(٦٩) توزيع السكان في مراكز إقليم الدلتا وفقا لعام ١٩٩٦.

وكفر الزيات حيث تستحوذ على نسبة كبيرة من سكان الإقليم ،وهذا يتفق مع وجـــــود علاقة طردية بين حجم السكان وصافى الهجرة، حيث تتميز المراكز المرتفعة فى حجـم سكانها بتيار نزوح كبير.

٢-**مراكز قلت نسبة سكانها في نفس الفترة** وتضم مراكز أجا، الحامول، فارسكـــور، كفر سعد ،السنبلاوين ،المنزلة، دكرنس، بلقاس، شربين، طلخا، منية النصر، كفـــــــر الشيخ، فوة، قلين، سيدى سالم، بيلا، طنطا، السنطة، المحلة، بسيون، سمنود، قطـــور، اشمون، الباجور، الشهداء، بركة السبع، تلا، وقويسنا، ومعظم مراكز هذه الفئة تكمـن فيها عوامل الطرد الهجرى ،حيث ساعد على ذلك ارتفاع معدلات الهجرة الصافيـــــة لتصل إلي أكثر من (-٣٠٠) ،وقد يعزى ذلك إلي تفتت الحيازات الزراعية وقلة فرص العمل فى هذه المراكز.

٣-**مراكز ذات نسبة سكان ثابتة خلال التعدادين** الأخيرين وتضم مراكز ،شبين الكوم ،كفر الشيخ ،طنطا، وهذه المراكز تضم حواضر المحافظات،أيضا فان هذه المراكـــز تحقق صافى هجرة موجبا، ويرجع ذلك إلي تعويض فقدها لسكانها عن طريق الهجرة الريفية الحضرية.

ثالثا: أثر الهجرة على الخصائص الديموغرافية للسكان:.

هناك بعض الخصائص الديموغرافية التي تميز المهاجرين النازحين عن غيرهم من غير المهاجرين ،ومن هذه الخصائص التركيب العمرى والنوعى لهم ، فعملية الهجـرة دائما ما ترتبط بخاصية الانتقاء الهجري ،وهذه الخاصية بدورها تنعكس على خصائص السكان في منطقتي النزوح والاستقبال ،فالمهاجرون ليسوا عينة عشوائية من السكان في مكان الأصل ذلك لأن الأشخاص الذين يستجيبون إلى مجموعة العوامل الإيجابيـــة أو السلبية في كلا المكانين لهم قـدرات مختلفـة للتغلب على العوائـــق الوسيطـــــة (Evertt ,Lee ,1966,.p.296).

١-التركيب العمرى:

ترتبط حركة الهجرة إلى حد كبير بفئات عمرية معينة وأيضا بفئة نوعية معينـــة وهى شباب الذكور ، ومن هنا فان هجرة هذه الفئة تنعكس على التركيب السكـــــاني سواء فـــي منطقـــة النزوح أو منطقة الاستقبال ،ويعنى هذا أن للهجرة آثارا علـــــى التركيب العمرى والنوعي في الإقليم.

ويتبين من الجدول(٦٩) تباين التركيب العمرى للسكان المهاجرين عن نظيره لغير المهاجرين ،حيث تنخفض نسبة صغار السن بين السكان المهاجرين (أقل من١٥سنة) بالمقارنة بغير المهاجرين خاصة عام ١٩٩٦، بينما ترتفع نسبة متوسطي السن(١٥-٥٩سنة) بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين ،وهذا يؤكد ظاهرة الانتقاء العمرى في عملية الهجرة ، وقد ترتب على ذلك ارتفاع نسبة صغار السن وانخفاض نسبة متوسطي السن في الإقليم (غيرالمهاجرين) بالمقارنة بالمهاجرين ، وترتفع نسبة كبار السن (٦٠سنة فأكثر) بين المهاجرين من الذكور بالمقارنة بغير المهاجرين ويعزى ذلك الى الهجرة العائد أو المرتدة .

وتتقارب نسبة صغار السن بين السكان غير المهاجرين وإجمالي السكان سواء بين الذكور أو الإناث وخلال التعدادين وقد يعزى ذلك إلى الزيادة الطبيعية حيث ارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات ،وحيث أن غير المهاجرين يكونون في حالة استقرار في موطنهم الأصلي حيث يميلون إلى كثرة الإنجاب وهذه سمة من سمات سكان الريف ويترتب على ذلك ارتفاع نسبة الإعالة الكلية * حيث تصل إلى حوالي ٧٦ عام١٩٩٦.

وترتفع نسبة المهاجرات في الفئة العمرية (١٥-٥٩سنة) بالمقارنة بالذكور المهاجرين في نفس الفئة العمرية وخلال التعدادين،وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة الزوجات المرافقات لأزواجهن وكذا ارتفاع عدد الزيجات والتى يتم بمقتضاها انتقال الإناث بعد زواجهن من موطنهن الأصلي إلى موطن الزوج.

---

*نسبة الإعالة (الكلية) النظرية= عدد السكان أقل من ١٥سنة +عدد السكان أكثر من ٦٠سنة
عدد السكان في المدى(١٥-٥٩ سنة)

فتحي محمد أبو عيانة : جغرافية السكان، أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ١٩٩٣،ص.ص٢٩٨-٣٠٠

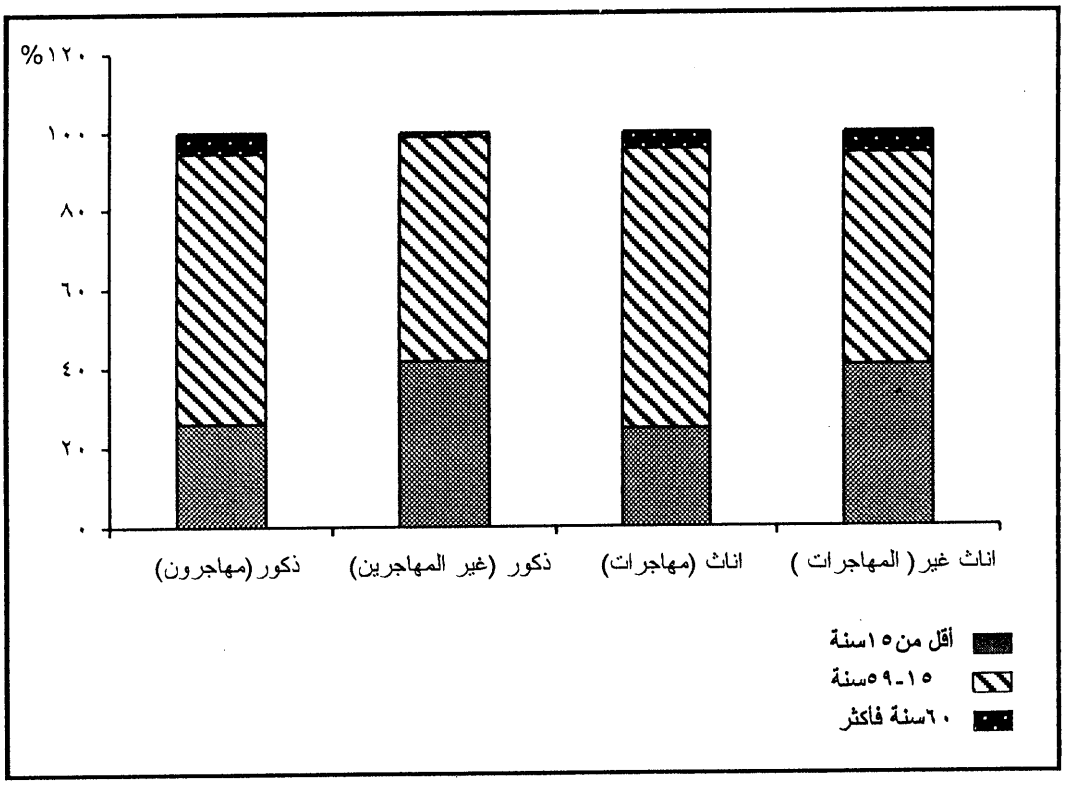
جدول(٦٩) نسب السكان المهاجرين وغير المهاجرين(ذكور-إناث)
حسب فئات السن العريضة في إقليم الدلتا عامي ١٩٨٦،١٩٩٦. ٪

التعداد	١٩٨٦						١٩٩٦					
	ذكور			إناث			ذكور			إناث		
فئات السن	مهاجرون	غير مهاجرين	جملة	مهاجرات	غير مهاجرات	جملة	مهاجرون	غير مهاجرين	جملة	مهاجرات	غير مهاجرات	جملة
اقل من ١٥سنة	٢٥,٩	٤١,٨	٤٠,٢	٢٤,٦	٤٠,٦	٣٩,٧	٦,٠	٣٦,٤	٣٥,٨	٣,٦	٣٨,٦	٣٦,٣
١٥-٥٩سنة	٦٨,٦	٥٧,١	٥٦,٥	٧١,٠	٥٣,٩	٥٤,٩	٨٧,١	٥٨,٧	٥٨,٤	٩٠,٧	٥٥,٦	٥٧,٢
٦٠سنة فأكثر	٥.٥	١.١	٣.٣	٤.٤	٥.٥	٥,٤	٦,٩	٤,٩	٥,٨	٥,٧	٥,٨	٦,٥

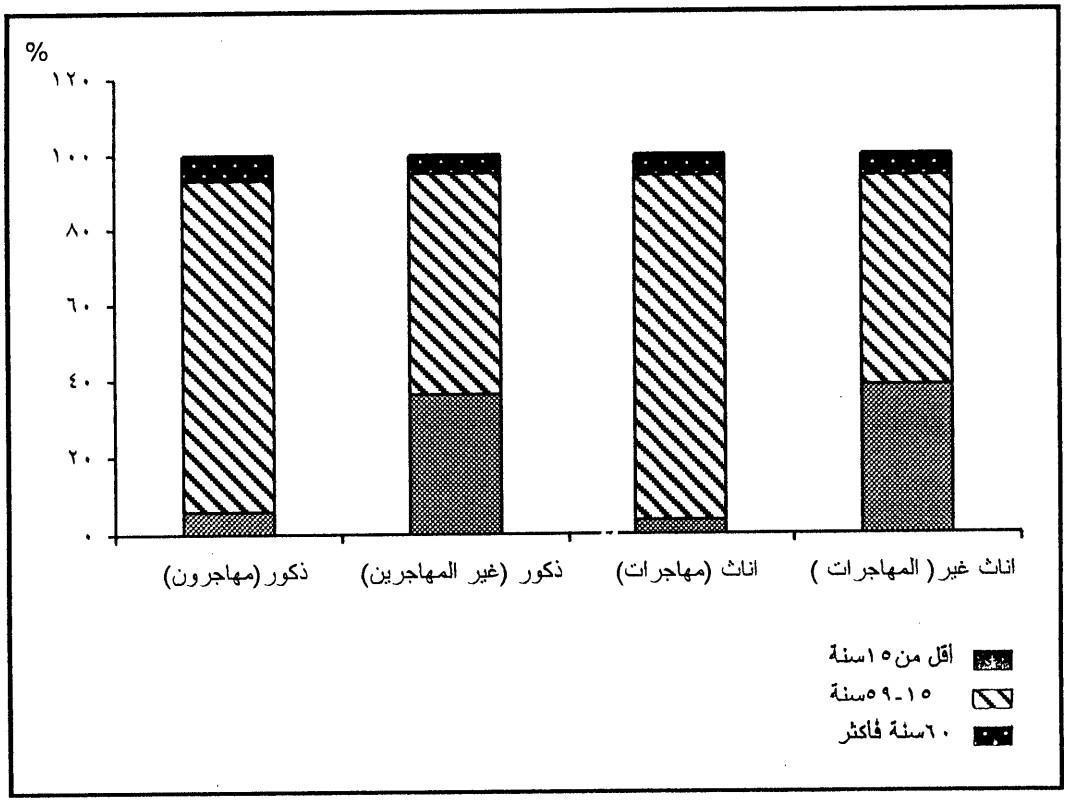
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إجمالي الجمهورية نتائج نهائية، نتائج عينة لكل محافظة ، والنسب من حساب الطالبة.

وبالنسبة للتركيب العمرى **في محافظات الإقليم** ،فتبين من الجدول(٧٠) والذي يوضح نسبة السكان المهاجرين وغير المهاجرين وفقا لفئات السن العريضة عام ١٩٩٦ تشابه التركيب العمرى في فئة متوسطي السن في محافظات الإقليم مع مثيله على مستوى الإقليم من حيث ارتفاع نسبة هذه الفئة بالنسبة للسكان المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين، كما تنخفض نسبة صغار السن (أقل من ١٥سنة) بالمقارنة بفئة كبار السن (٦٠سنة فأكثر) في جميع محافظات الإقليم بالنسبة للسكان المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين ويعزى ذلك إلى الهجرة العائدة أو المرتدة لفئة كبار السن، كما قد يعزى انخفاض نسبة الفئة الأولى إلي ارتباط أفرادها بمراحل التعليم المختلفة في موطنهم الأصلي،ويلاحظ تقارب نسبة فئات السن العريضة الثلاث للسكان المهاجرين في جميع محافظات الإقليم نظرا لتشابه ظروف هذه المحافظات.

أما عن أثر الهجرة على التركيب العمرى في **حضر وريف** الإقليم ،فيتبين من الجدول (٧١) والذي يوضح نسبة السكان المهاجرين وغير المهاجرين وفقا لفئات السن العريضة في عام ١٩٩٦ صغر نسبة السكان المهاجرين في فئة صغار السن (أقل من ١٥سنة) بالنسبة للذكور والإناث في كل من الحضر والريف بالمقارنة بالسكان غير المهاجرين،وقد يعزى ذلك إلى ارتباط معظم أفراد هذه الفئة بمراحل التعليم المختلفة،كما يلاحظ ارتفاع هذه النسبة للذكور بالمقارنة بالإناث في كل من الحضر والريف ، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض أفراد هذه الفئة العمرية من الذكور الذين يتسربون من مراحل



شكل (٧٠) نسب المهاجرين (ذكور -اناث) حسب فئات السن العريضة فى اقليم الدلتا عا ١٩٨٦



شكل(٧١) نسب المهاجرين (ذكور -اناث) حسب فئات السن العريضة فى اقليم الدلتا عام ١٩٩٦.

جدول(٧٠) نسب السكان المهاجرين وغير المهاجرين حسب فئات السن العريضة في محافظات الإقليم وفقا لعام ١٩٩٦. ٪

فئات السن	دمياط			الدقهلية			كفر الشيخ			الغربية			المنوفية		
	مهاجرون	غير مهاجرين	جملة	مهاجرون	غير مهاجرين	جملة	مهاجرون	غير مهاجرين	جملة	مهاجرون	غير مهاجرين	جملة	مهاجرون	غير مهاجرين	جملة
أقل من١٥سنة	٥.٥	٣٨,١	٣٥	٤,٣	٣٧,٨	٣٦,٤	٣,٨	٣٩,٩	٣٨,٣	٤,٣	٣٧,٨	٣٥,٧	٥.٥	٣٩,٥	٣٧,٩
١٥-٥٩سنة	٨٦,١	٥٦,٧	٥٩,٦	٨٦,٤	٥٩,١	٦٠,٢	٨٦,٣	٥٥,٥	٥٦,٩	٨٣,٩	٥٦,٦	٥٨,٣	٨٦,٧	٥٤,١	٥٥,٦
٦٠سنة فأكثر	٨,٤	٥,٢	٥,٤	٩,٣	٣,١	٣,٤	٩.٩	٤,٦	٤,٨	١١,٨	٥,٦	٦	٧,٨	٦,٤	٦,٥

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،نتائج نهائية لإجمالي الجمهورية لتعداد ١٩٩٦، ونتائج عينة للإجمالي محافظات الإقليم ، والنسب من حساب الطالبة.

التعليم الأساسي يلجأ ون إلى الهجرة للبحث عن عمل أو لتعلم حرفة معينة.

وترتفع نسبة المهاجرين في فئة "متوسطوالسن" بالمقارنة بغير المهاجرين في كل من الحضر والريف وبين الذكور والإناث، حيث أن هذه الفئة العمرية هي النشطة اقتصاديا والتى تهاجر من أجل البحث عن عمل ، وترتفع هذه النسبة بين الإناث بالمقارنة بالذكور في كل من الحضر والريف ، وقد يعزى ذلك إلى مرافقة الإناث المتزوجات

جدول(٧١) نسب السكان المهاجرين وغير المهاجرين وفقا لفئات السن العريضة في حضر وريف الإقليم عام١٩٩٦. ٪

فئات السن	حضر						ريف					
	ذكور			إناث			ذكور			إناث		
	مهاجرون	غير مهاجرين	جملة	مهاجرات	غير مهاجرات	جملة	مهاجرون	غير مهاجرين	جملة	مهاجرات	غير مهاجرات	جملة
أقل من١٥سنة	٤,٧	٣٥,٧	٣٣,٨	٣,٩	٣٦,١	٣٣,٢	٧,٥	٤٢,٢	٣٧,٩	٣,٤	٣٩,٢	٤١,٦
١٥٩٥-سنة	٨٧,١	٥٨,٩	٦١,٩	٩٠,٢	٥٨,٣	٦٤,٩	٨٦,٩	٥٤,٣	٥٨,٨	٩٢,٥	٥٧,١	٥٥,٠
٦٠سنة فأكثر	٨,٢	٥,٤	٤.٣	٥,٩	٥,٦	١,٩	٥,٦	٣,٥	٣.٣	٤,١	٣,٧	٣,٤

المصدر: نفس المصدر السابق.

لأزواجهن ،كما ترتفع هذه النسبة بين إناث الريف بالمقارنة بإناث الحضر، وقد يرجع ذلك إلى عوامل مادية مثل ارتباط الإناث في الحضر بوظائفهن أو أعمالهن الأمر الذي قد يحد من هجرتهن ،بعكس الإناث في الريف اللائى عادة ما يكن غير مرتبطات

بوظائف أو أعمال ،كما قد يرجع إلى اختلاف تكاليف الزواج في كل من الحضـــــــر والريف والتى عادة ما تكون مرتفعـــة في الحضر.

ب-التركيب النوعي:

تؤثر الهجرة تأثيرا مهما على التركيب النوعي للسكان سواء في منطقة الوفـــود أو في منطقة النزوح ،حيث تختل نسبة النوع في هاتين المنطقتين ،فترتفع هذه النسبـــة في المنطقة الأولى وتنخفض في المنطقة الثانية اعتمادا على ظاهرة الانتقاء الهجري مـــن خلال هـــجرة شباب الذكور.

وفيما يخص نسبة النوع * في الإقليم ،فيتبين من الجدول (٧٢) الذي يوضح نسبة النوع بين السكان المهاجرين من والى الإقليم و الحضر والريف في الفتـــــرة مـــن ١٩٧٦-١٩٩٦ ارتفاع نسبة النوع بين السكان المهاجرين (نازحين ووافدين) باستثنـــاء عـــام ١٩٧٦ بالنسبة للهجرة الوافدة بينما تتعادل عام ١٩٨٦ بالنسبة للهجرة النازحـــة ، وهذا يعنى تفوق الهجرة بين الذكور أكثر منها بين الإناث، كما ترتفع نسبة النوع بين الوافدين بالمقارنة بالنازحين في عامي ١٩٨٦،١٩٩٦، وكذا بالمقارنة بإجمالي سكـــان الإقليم ،كما تتزايد هذه النسبة من تعداد لآخر بين الوافدين وسكان الإقليم ،وهذا يؤكـــد اعتماد الهجرة الوافدة إلي الاقليم على الذكور أكثرمنها على الإناث، كما يعزى ارتفاعها فى السنوات الأخيرة إلى عدم القدرة على توفير مسكن لاقامة الأسرة وبالتـــــــالي لا يستطيع المهاجر سواء كان وافدا أو نازحا اصطحاب زوجته أو أسرته وبالتالى فهـــى تمكث فى الموطن الأصلى حتى يمكن لرب الأسرة تدبير مكان للإقامة وهذا قد يحـــدث بعد سنوات عديدة وتزداد المشكلة تعقيدا نظرا لارتفاع إيجار أو أسعار المساكن.

وترتفع نسبة النوع بين الوافدين إلى حضر الإقليم بالمقارنة بالهجرة النازحة، وهذا بدوره يؤثر على التركيب السكاني في الإقليم، ويعزى هذا إلى ارتفاع إيجار المساكـــن في الاقليم ومن ثم يضطر إلي عدم اصطحاب زوجته إلي منطقة الوفود وبالتالي يـــؤثر

*نسبة النوع =عدد الذكور× ١٠٠

عدد الإناث

فتحي محمد أبو عيانة: جغرافية السكان ،أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية الطبعة الرابعة،١٩٩٣،ص٣٠٢.

ذلك على نسبة النـــوع خاصة فى حضر الاقليم بالمقارنة بريفه .بينما تنخفض نسبـــة النوع بين الوافدين إلى ريف الإقليم بالمقارنة بالنازحين وإجمالي سكان الريف ،وهـــذا يعنى تغير الخصائص التقليدية لتيارات الهجرة ،حيث لم تعد تعتمد على الذكور فقط بل أسهمت الإناث فى ذلك، كما يلاحظ تزايد نسبة النوع سواء الوافدين أو النازحين وكـــذا

جدول(٧٢) نسب النوع بين السكان المهاجرين من والى الإقليم والحضر والريف وجملة السكان في الأعوام ١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦. ٪

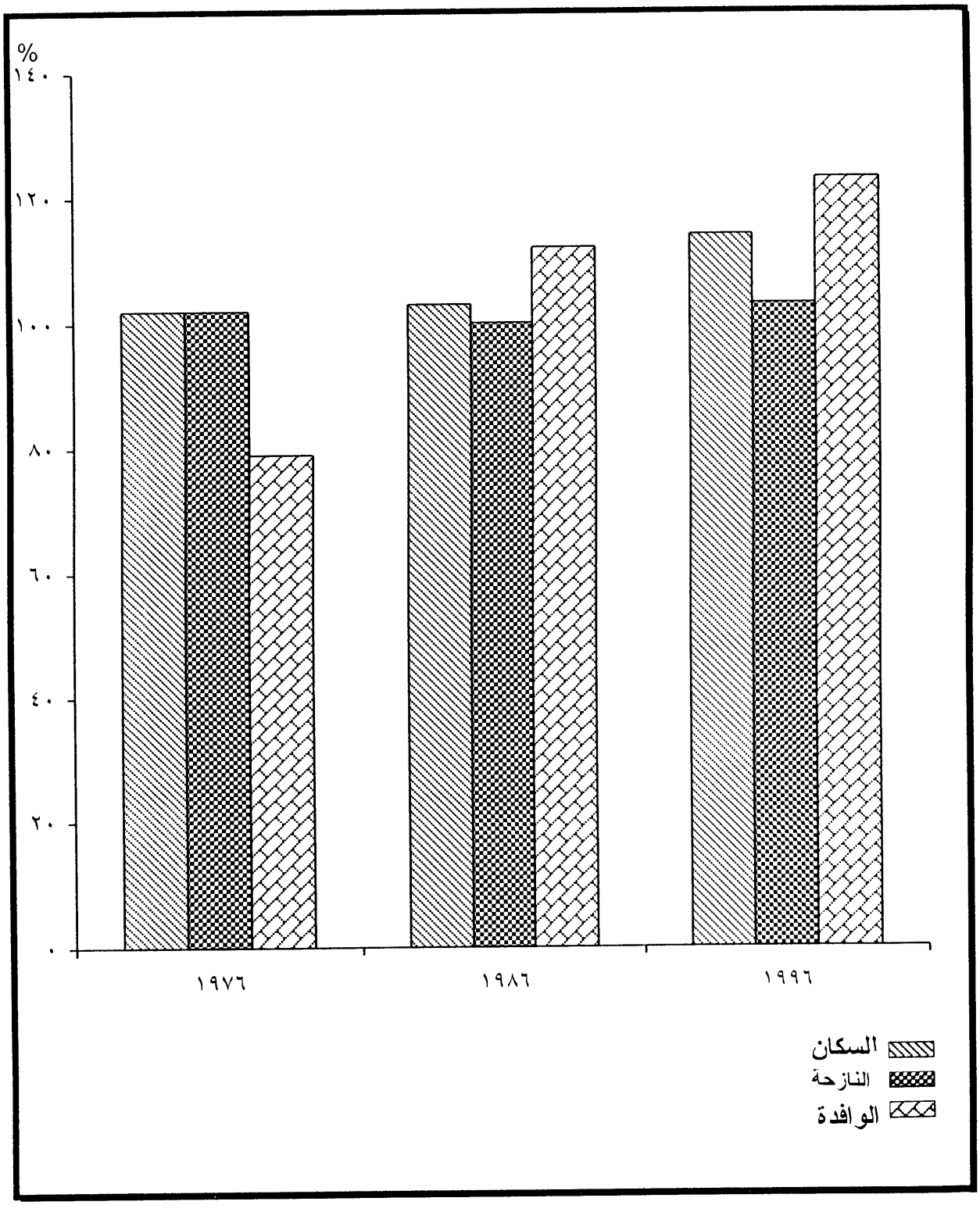
التعداد	الإقليـــــم			الحضـــــر			الريـــــف		
	وافدة	نازحة	السكان	وافدة	نازحة	السكان	وافدة	نازحة	السكان
١٩٧٦	٧٩	١٠٢	١٠٢	٨٠	١٠٠	١٠٢	٧٧	١٠٥	٩٦
١٩٨٦	١١٢	١٠٠	١٠٣	١٣٧	٩٩	١٠٣	٧٩	١٠٢	١٠١
١٩٩٦	١٢٣	١٠٣	١١٤	١٥١	١٠٠	١٠٣	٨٩	١٠٦	١٠٤

المصدر :نفس المصدر السابق

بين إجمالي سكان الريف ، وقد أدى ارتفاع نسبة النوع بين الوافدين إلى حضر الإقليم وانخفاضها بين الوافـــدين إلى ريف الإقليم إلى عمل نوع من التوازن في نسبة النوع في الإقليم.

أما عن نسبة النوع في **محافظات الإقليم** فيتبين من الجدول(٧٣) تباين نسبة النوع بين محافظات الإقليم خلال التعدادات الثلاثة ،كما تتباين هذه النسبة بين الوافدين والنازحين وإجمالي السكان في كل محافظة، يلاحظ ارتفاعها بين الوافدين إلى محافظات الإقليم بالمقارنة بنظيرتها بين النازحين في هذه التعدادات،نظرا لصعوبة الحصول على مسكن لاقامة الزوجـــة والأبناء فى محافظة الوفود مما يضطر معه الوافد إلى الإقامة بمفـردة فى أى مكـــان يتناسب مع دخله هذا فى حالة حصوله على فرصة عمل وبالتالى فـلن أسرته تمكث فى موطنها الأصلى (منطقة النزوح).

وتأتى الغربية فى المرتبة الأولى فى نسبة النوع بين الوافدين كمتوسط للتعـدادات الثلاثة (١٢٩) وقد يعزى ذلك إلي عوامل الجذب فى هذه المحافظة بالمقارنة ببقيـــة محافظات الإقليم ،وتعد من أقل المحافظات طردا للسكان ،بالإضافة إلي صعوبـــة الحصول على مسكن للإقامة نظرا لتكدس حضر هذه المحافظة بالسكان حيث تبلـــغ الكثافة السكانية فيه أكثر من خمسة عشر ألف نسمة لكل كيلو متر مربع عـام ١٩٩٦، وتأتى دمياط فى المرتبة الثانية (١١٤) تليها الدقهلية (١١١)ثم كفر الشيخ ثم المنوفيـة



شكل (٧٢) نسب المهاجرين من والى إقليم الدلتا وجملة السكان في بين عامي (١٩٧٦-١٩٩٦).

(٩٢) ويعزى انخفاضها فى المحافظة الأخيرة إلى أنها تعد من أولى محافظات الإقليم طردا للسكان خاصة من شباب الذكور (الفئة النشطة اقتصاديا) كما ينخفض تيار هجرة الذكور إليها ،كما قد يرجع إلى حالات الزواج التى تتم من خارج المحافظة.

وترتفع نسبة النوع بين النازحين فى محافظة دمياط(١٠٧) كمتوسط للتعدادات الثلاثة تليها الغربية (١٠١) ثم المنوفية(١٠٠) فالدقهلية (٩٦) وتأتى كفر الشيخ فى ذيل قائمة هذه المحافظات ، ويرجع التباين فى نسبة النوع بين محافظات الاقليم إلي ظروف كل محافظة من حيث إمكانية الحصول على مسكن لاقامة المهاجروأسرته من عدمه ، وتباين عدد الزيجات، التى تتم فى كل منها وانتقال الزوجات إلى محافظات أخرى أو مكوثهن فى نفس المحافظة إلى غير ذلك من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. كما يلاحظ ارتفاع نسبة النوع بين الوافدين والنازحين فى جميع محافظات الاقليم عام ١٩٩٦ ماعدا فى الهجرة الوافدة فى المنوفية.

جدول(٧٣) نسبة النوع بين المهاجرين من والى محافظات الإقليم وجملة السكان في الفترة (١٩٧٦-١٩٩٦).

التعداد	١٩٧٦			١٩٨٦			١٩٩٦		
	الوافدة	النازحة	السكان	الوافدة	النازحة	السكان	الوافدة	النازحة	السكان
دمياط	١٠٦	١١٤	١٠٦	١١٦	١٠٢	١٠٥	١٢٠	١٠٧	١٠٥
الدقهلية	١١٣	٩٥	١٠٥	١٠٥	٩١	١٠٥	١١٥	١٠٢	١٠٤
كفر الشيخ	١٠٣	٩٢	١٠١	٩٦	٩٤	١٠١	١٠٠	١٠١	١٠١
الغربية	٨٩	٩٢	١٠٢	١٦٨	١٠٦	١٠٣	١٣٠	١٠٥	١٠٢
المنوفية	٩٨	٩٧	١٠٦	٨٩	١٠١	١٠٦	٩٠	١٠٤	١٠٦

المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج نهائية لكل محافظةونتائج عينةلتعدادات المذكورة.

ومن العرض السابق لدراسة التركيب العمرى والنوعى للوافدين إلى الإقليم أو النازحين منه يمكن القول ان الهجرة الوافدة كان لها دورمهم فى ارتفاع نسبة النوع فى الاقليم ، وأن الهجرة النازحة كان لها دور غير ملموس على هذه النسبة .حيث يلاحظ ارتفاع نسبة النوع بين الوافدين إلى جميع محافظات الاقليم ماعدا محافظة المنوفية عام١٩٩٦ بالمقارنة بجملة سكان كل محافظة، بينما تتقارب هذه النسبة بين النازحين من هذه المحافظات مع مثيلتها بين إجمالي سكان الاقليم فى نفس العام.

رابعا: أثر الهجرة على الخصائص الاقتصادية للسكان:.

تعد الخصائص الاقتصادية من أهم خصائص المهاجرين سواء كانوا نازحين أو وافدين فكما أن العامل الاقتصادي يعد هو الدافع الرئيسي للهجرة،فان للهجرة أيضا تأثيرا مهما على نوع النشاط الاقتصادي والمهنة التي يزاولها المهاجر قبل وبعد الهجرة ،فقد يقوم المهاجر بتغيير نشاطه الاقتصادي أو مهنته وفقا للظروف التي يجدها عند وصوله إلى منطقة الوفود أو قد يظل ممارسا لنشاطه الاقتصادي أو مهنته التي كان يمارسها قبل الهجرة.

١-النشاط الاقتصادي:.

يتبين من الجدول (٧٤) والشكل (٧٦) واللذان يوضحان نسبة المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للنشاط الاقتصادي في إقليم الدلتا عام ١٩٩٦ ، تباين نسب المهاجرين وغير المهاجرين وإجمالي السكان بين أوجه النشاط الاقتصادي وبصورة ملموسة سواء بالنسبة للذكورأو الإناث أو إجمالي كل منهما خلال العام ،كما يلاحظ ارتفاع نسبة المهاجرين العاملين في مجال الخدمات (٤٢,٥٪) بالمقارنة بغير المهاجرين (٢٦,٥٪)، وهذا يتفق وطبيعة النشاط السائد في مناطق الاستقبال التي غالبا ما تكون مناطق حضرية ،كما ترتفع نسبة الإناث المهاجرات العاملات في هذا النشاط (٧٢,٢٪) بالمقارنة بالذكور المهاجرين العاملين في نفس النشاط (٢٩,٨٪)، وقد يعزى ذلك إلى اتجاه الإناث للعمل في مجال الخدمات حيث أن هذا النشاط يلائم طبيعتهن أكثر من الذكور ،ومما يؤكد ذلك ارتفاع نسبة الإناث غير المهاجرات العاملات في هذا النشاط (٥٢,١٪) بالمقارنة بالذكور غير المهاجرين (٢١,٧٪).

يلاحظ أيضا صغر نسبة العاملين في نشاط الزراعة والصيد من المهاجرين (١٩,٣٪) مقارنة بغير المهاجرين العاملين في نفس النشاط (٣٧٪)، ويعنى هذا قيام المهاجرين بعد هجرتهم بتغيير نشاطهم الاقتصادي من نشاط الزراعة والصيد إلى أنشطة أخرى كالخدمات والصناعات التحويلية والتى ترتفع أجورها بالمقارنة بالأجور السائدة في النشاط الزراعي ، أيضا تنخفض نسبة المهاجرات العاملات في نشاط الزراعة والصيد (١٠,٢٪) بالمقارنة بالمهاجرين من الذكور العاملين في هذا النشاط (حوالى٢٣٪)، وهذا يتلاءم وطبيعة الإناث ومما يؤكد ذلك انخفاض هذه النسبة بين إجمالي إناث الإقليم(١٩,٦٪) بالمقارنة بنظيرتها بين الذكور٤٠,٣٪.

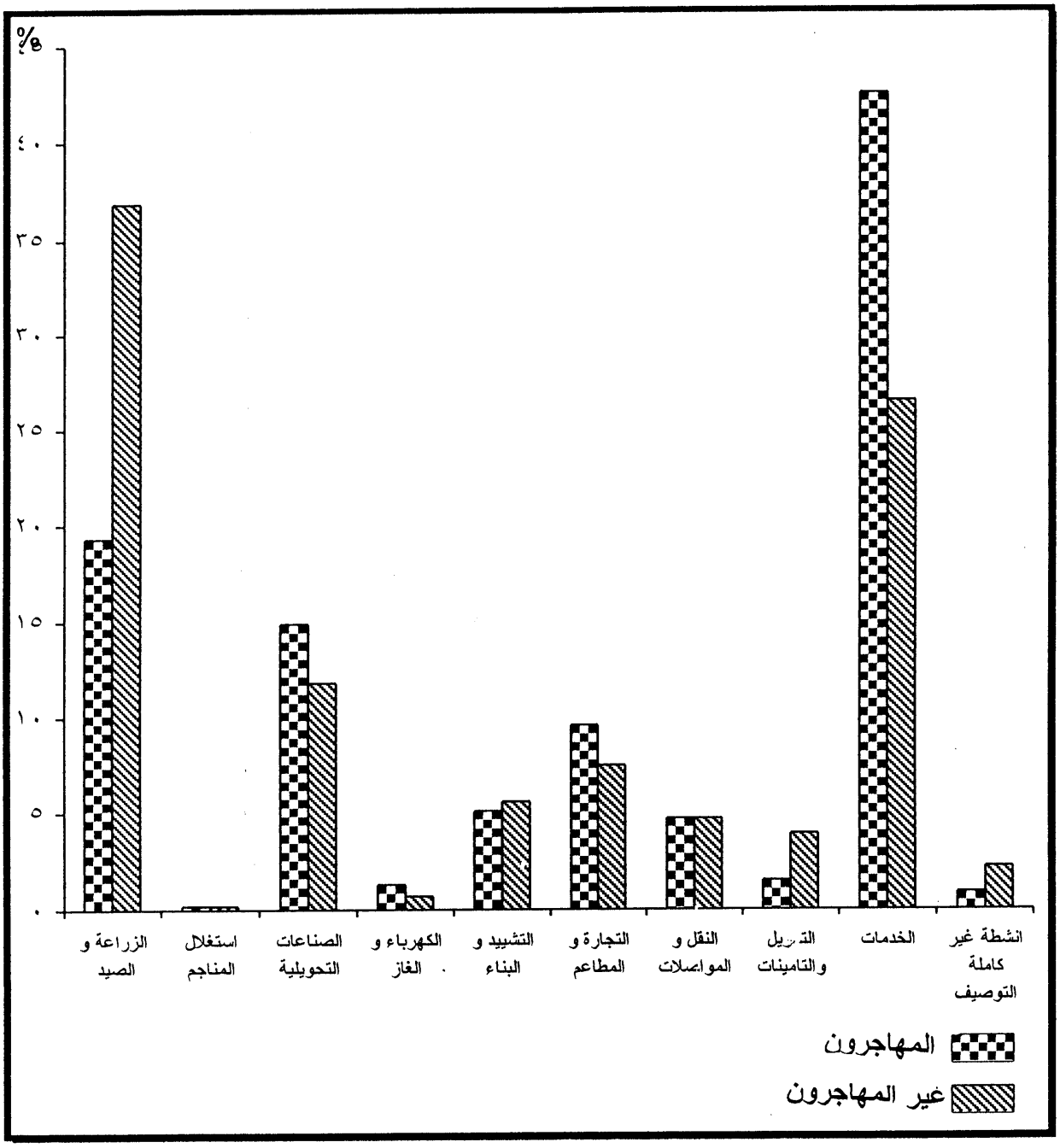
وتأتى الصناعات التحويلية في المرتبة الثالثة من حيث نسبة المهاجرين العاملين بها (١٥٪) في الإقليم، وترتفع هذه النسبة بين ذكور الإقليم من المهاجرين(١٩٪) بالمقارنة بإناث الإقليم من المهاجرات(٥,٣٪) وهذا يتفق وطبيعة الذكور،ومما يؤكد ذلك ارتفاع هذه النسبة بين ذكور الإقليم من غير المهاجرين (١٣,٢٪) بالمقارنة بإناث الإقليم من غير المهاجرات٤,٩٪ وكذا بين إجمالي ذكور الإقليم (١٣,٦٪) بالمقارنة بإجمالي الإناث(٥,٨٪).

وتشكل نسبة المهاجرين العاملين في أنشطة الزراعة والخدمات والصناعات التحويلية مجتمعة حوالي ٧٧٪ من إجمالي المهاجرين ذوى النشاط ، يشكل النشاط الزراعي فيها حوالى١٩,٣٪، كما تمثل بين غير المهاجرين ٧٥٪ يشكل النشاط الزراعي فيها ٣٧٪ وهذا يعكس طبيعة الأنشطة الاقتصادية للمهاجرين وغير المهاجرين،كما تشكل هذه الأنشطة الثلاثة مجتمعة ٧١,٦٪ بين الذكور المهاجرين يمثل النشاط الزراعي فيها حوالي ٢٣٪، وتشكل بين الإناث المهاجرات حوالي ٨٧٪ يمثل النشاط الزراعي فيها (١٠,٢٪) وهذا يعكس أيضا طبيعة النشاط الاقتصادي بين الذكور والإناث.

جدول (٧٤) نسب السكان من المهاجرين وغير المهاجرين حسب النوع وفقا للنشاط الاقتصادي في إقليم الدلتا في عام ١٩٩٦. (الأفراد ١٥سنة فأكثر)

	النشاط الاقتصادى	الزراعة والصيد	استغلال المناجم	الصناعات التحويلية	الكهرباء والغاز	التشييد والبناء	التجارة والمطاعم	النقل والمواصلات	التمويل والتأمينات	الخدمات	أنشطة أخرى
ذكور	مهاجرون	٢٢,٩	٠,٣	١٨,٩	١,٥	٧,١	١١,٨	٦,٢	١,٥	٢٩,٨	٠,١
	غيرالمهاجرين	٤٠,٧	٠,٢	١٣,٢	٠,٨	٦,٥	٨,٠	٥.٥	٢,٦	٢١,٧	٠,٨
	الجملة	٤٠,٣	٠,٢	١٣,٦	٠,٨	٦,٧	٨,٣	٥,٣	٢,٩	٢٠,٨	٠,٩
إناث	مهاجرات	١٠,٢	٠,١	٥,٣	١,٥	٠,٣	٧,٦	١.١	١,٨	٧٢,١	٠,٢
	غير المهاجرات	١٧,٨	٠,١	٤,٩	٠,٤	٠,٥	٤,٦	٠,٧	١٠,٧	٥٢,١	٨,٢
	الجملة	١٩,٦	٠,١	٥,٨	٠,٥	٠,٦	٥,٤	٠,٨	١١,٢	٥٤,٦	١,٢
جملة	مهاجرون	١٩,٣	٠,٢	١٤,٩	١,٣	٥,١	٩,٦	٤,٧	١,٥	٤٢,٥	٠,٩
	غير المهاجرين	٣٦,٩	٠,٢	١١,٨	٠,٧	٥,٦	٧,٥	٤,٧	٣,٩	٢٦,٥	٢.٢
	الجملة	٣٧,١	٠,٢	١٢,٧	٠,٨	٥,٧	٧,٨	٤,٦	٤,٢	٢٥,٩	١,٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نتائج نهائية لكل محافظة ونتائج عينة لتعداد١٩٩٦، النسبة من حساب الطالبة.



شكل(٧٣) نسب المهاجرين وغير المهاجرين في إقليم الدلتا وفقا للنشاط الاقتصادي في عام ١٩٩٦.

وبالنسبة لأثر الهجرة على النشاط الاقتصادي **في محافظات الإقليم** ،فيتبين من الجدول (٧٥) والذي يوضح نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للنشاط الاقتصادي في هذه المحافظات في نفس العام ١٩٩٦ تباين هذه النسب،حيث ترتفع نسبة المهاجرين العاملين في مجال الزراعة والصيد في محافظة كفر الشيخ (٤٤,٥٪)وبالتالي فهي تحتل المرتبة الأولى بين محافظات الإقليم بالنسبة لهذا النشاط وتأتى الغربية فى المرتبة الأخيرة (٧,٣٪) ، ويعزى ذلك إلى أن محافظة كفر الشيخ هي محافظة زراعية في المقام الأول ويتم بها عمليات استصلاح مساحات شاسعة من الأراضي الجديدة واستزراعها،بينما تعد الغربية محافظة حضرية إلى حد كبير،حيث يقل فيها النشاط الزراعي، ويلاحظ انخفاض نسبة هذا النشاط بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين، ويعنى ذلك قيام بعض المهاجرين بتغيير نشاطهم الزراعي إلىأنشطةأخرىغير زراعية.

جدول(٧٥)نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للنشاط الاقتصادي في محافظات إقليم الدلتا في عام ١٩٩٦. ٪

النشاط الاقتصادي		الزراعة والصيد	استغلال المناجم	الصناعات	الكهرباء والغاز	التشييد والبناء	التجارة والمطاعم	النقل والمواصلات	التمويل والتأمينات	الخدمات
دمياط	مهاجرون	١٠,٨	٠,١	٣٠	١,٠٤	٥,٧	١١,٨	٥,٧	٠,٩	٣٣,٥
	غيرمهاجرين	٢٦,٥	٠,١	٢٧,٣	٠,٨	٦,٧	٩,٤	٤,٧	٣,٠	٢٠,٧
	الجملـــة	٢٤,٦	٠,١	٢٧,٦	٠,٩	٦.٦	٩,٨	٥,٠	٢,٨	٢٢,٣
الدقهلية	مهاجرون	٢٣,٦	٠,٢	٩,٨	١,٩	٥	٩,٢	٤,٢	١,٤	٤٤,٢
	غيرمهاجرين	٣٩,٣	٠,٣	١٠,٣	٠,٨	٦.٦	٧,٩	٤.٤	٣,٩	٢٦,٤
	الجملـــة	٣٨,٤	٠,٣	١٠,٢	٠,٩	٦,٥	٧,٩	٤.٤	٣,٧	٢٧,٤
كفر الشيخ	مهاجرون	٤٤,٥	٠,١	٤,٧	٠,٩	٣.٣	٧,١	٣,٦	١,٣	٣٤,٣
	غير مهاجرين	٥١,٦	٠,٢	٦,٨	٠,٨	٣,٧	٦,٢	٣,٧	٥,٢	٢١,٨
	الجملـــة	٥١,١	٠,١	٦,٧	٠,٧	٣,٧	٦,٤	٣,٧	٤,٩	٢٢,٣
الغربية	مهاجرون	٧,٣	٠,٣	١٩,٦	١,٠	٥,٩	١٠,٨	٥,٦	٢,١	٤٧,٤
	غير مهاجرين	٢٩,٥	٠,٢	١٧,٢	٠,٧	٢,٧	٨,٣	٥,٢	٥,٢	٢٧,١
	الجملـــة	٢٧,٧	٠,٢	٢٠,٩	٠,٧	٣,٠	٨,٥	٥,٠	٥,٠	٢٨,٨
المنوفية	مهاجرون	١٧,٣	٠,٤	١٣,٢	١,٣	٥.٥	٨.٨	٤,٢	١,٦	٤٧,٤
	غير مهاجرين	٣٧	٠,٢	٩,٠	٠,٩	٥,١	١٤,١	٤,٧	٣,٧	٢٤,٥
	جملـــة	٣٧,٣	٠,٢	٩,٢	١	٥	١٣,٨	٤,٦	٣,٦	٢٥,٦

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج نهائية لكل محافظة ونتائج عينة، والنسبة من حساب الطالبة.

وتتباين نسبة العاملين في مجال الخدمات تباينا ملحوظ بين المهاجرين وغير المهاجرين وأيضا بين محافظات الإقليم الخمس حيث ترتفع هذه النسبة بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين ،حيث يقدم المهاجر على ممارسة نشاط اقتصادي يدر عليه دخلا أكبر ،وقد يقوم المهاجر بتغيير هذا النشاط حسب الظروف الاقتصادية وفرص العمل المتاحة في منطقة الوفود وتصل هذه النسبة أقصاها في الغربية والمنوفية وتصل أدناها في دمياط،حيث أن الأخيرة هي محافظة تتميز بالصناعات الحرفية، كما تتباين نسبة العاملين في مجال التجارة والمطاعم بين المهاجرين وغير المهاجرين وكذا بين المحافظات،كما ترتفع نسبة العاملين في مجال الصناعة في محافظة دمياط بالمقارنة ببقية المحافظات وتنخفض في كفر الشيخ ،ويعزى ذلك إلى طبيعة النشاط الاقتصادي السائد في كل من المحافظتين.

ومن التحليل السابق يتبين دور الهجرة على النشاط الاقتصادي الذي يمارسه المهاجر حيث يقبل المهاجر دائما على ممارسة نشاط اقتصادي يعود عليه بدخل أفضل عما كان عليه في موطنه الأصلي، ولهذا فقد يقوم بتغيير نشاطه الذي كان يمارسه في موطنه الأصلي إلى نشاط آخر ذات عائد أكبر في الموطن الجديد حتى يتحقق الغرض من الهجرة.

أما بالنسبة لنسبة المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للنشاط الاقتصادي **في حضر وريف الإقليم** ،فيتبين من الجدول(٧٦) والشكلين(٧٣،٧٢) صغر نسبة المهاجرين العاملين في نشاط الزراعة والصيد بالمقارنة بغيرالمهاجرين العاملين في النشاط نفسه في ريف الإقليم وتنخفض هذه النسبة انخفاضا ملحوظا في الحضر ،وهذا يتفق وطبيعة النشاط الاقتصادي في كل منهما في حين ترتفع نسبة المهاجرين العاملين في مجال الخدمات في الحضر (٥٢,٧٪) بالمقارنة بالريف (٣٣,٤٪) ،وقد يعزى ذلك إلى أن المهاجرين من المناطق الريفية يقوم معظمهم بتغيير نشاطهم الاقتصادي من النشاط الزراعي إلى مجال الخدمات والأنشطة الأخرى غير الزراعية حيث العوائد الأعلى ،ويؤكد ذلك انخفاض نسبة المهاجرين في مجال الزراعة وارتفاعها في مجال الخدمات، أيضا ترتفع نسبة المهاجرين العاملين في مجال التجارة والمطاعم في كل من الحضر والريف ،وهذا يعكس أيضا تغيير المهاجرين لنشاطهم الاقتصادي بعد الهجرة إلى أنشطة

جدول(٧٦) نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للنشاط الاقتصادي في حضر وريف إقليم الدلتا في عام ١٩٩٦.

النشاط الاقتصادي	الحضـــــــــر			الريـــــــــف		
	المهاجرون	غير المهاجرين	الجملة	المهاجرون	غير المهاجرين	الجملة
الزراعة والصيد	٥,٣	١٣,٢	١٢,٢	٣١,٩	٤٧,١	٤٦,٣
استغلال المناجم	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,١	٠,٢	٠,٣
الصناعات	١٥,٣	١٧,٦	١٧,٢	١٤,٦	١٠,٨	١١,١
الكهرباء والغاز	٢,٠	١.١	١.١	٠,٧	٠,٧	٠,٧
التشييد والبناء	٥,٢	٧,٦	٧,٣	٥,١	٥,٢	٥,١
التجارة والمطاعم	١١,١	١٤.٥	١٣,٩	٨,٢	٥,٣	٥,٤
النقل والمواصلات	٤,٨	٥,٨	٥,٧	٤,٥	٤,٢	٤,٢
التمويل والتأمينات	٢,٥	٦,٠	٥,٦	٠,٧	٣,٧	٣,٦
الخدمات	٥٢,٧	٣٢,٧	٣٤,٦	٣٣,٤	٢١,٨	٢٢,٤
أنشطة أخرى	٠.٨	١,٢	١.١	٠,٨	٠,٩	٠,٩

المصدر : نفس المصدر السابق.

أخرى.وتشكل نسبة المهاجرين العاملين في مجال الخدمات والصناعات التحويليـــــة والتجارة والمطاعم حوالي ٧٩٪ في الحضر ،٥٦٪ في الريف من إجمالي المهاجـرين ذوى النشاط ،بينما تشكل لغير المهاجرين ٦٥٪ في الحضرو ٣٨٪ في الريف ،وهـذا يعكس أثر الهجرة على تغيير النشاط الاقتصادي للمهاجرين بعد الهجرة.

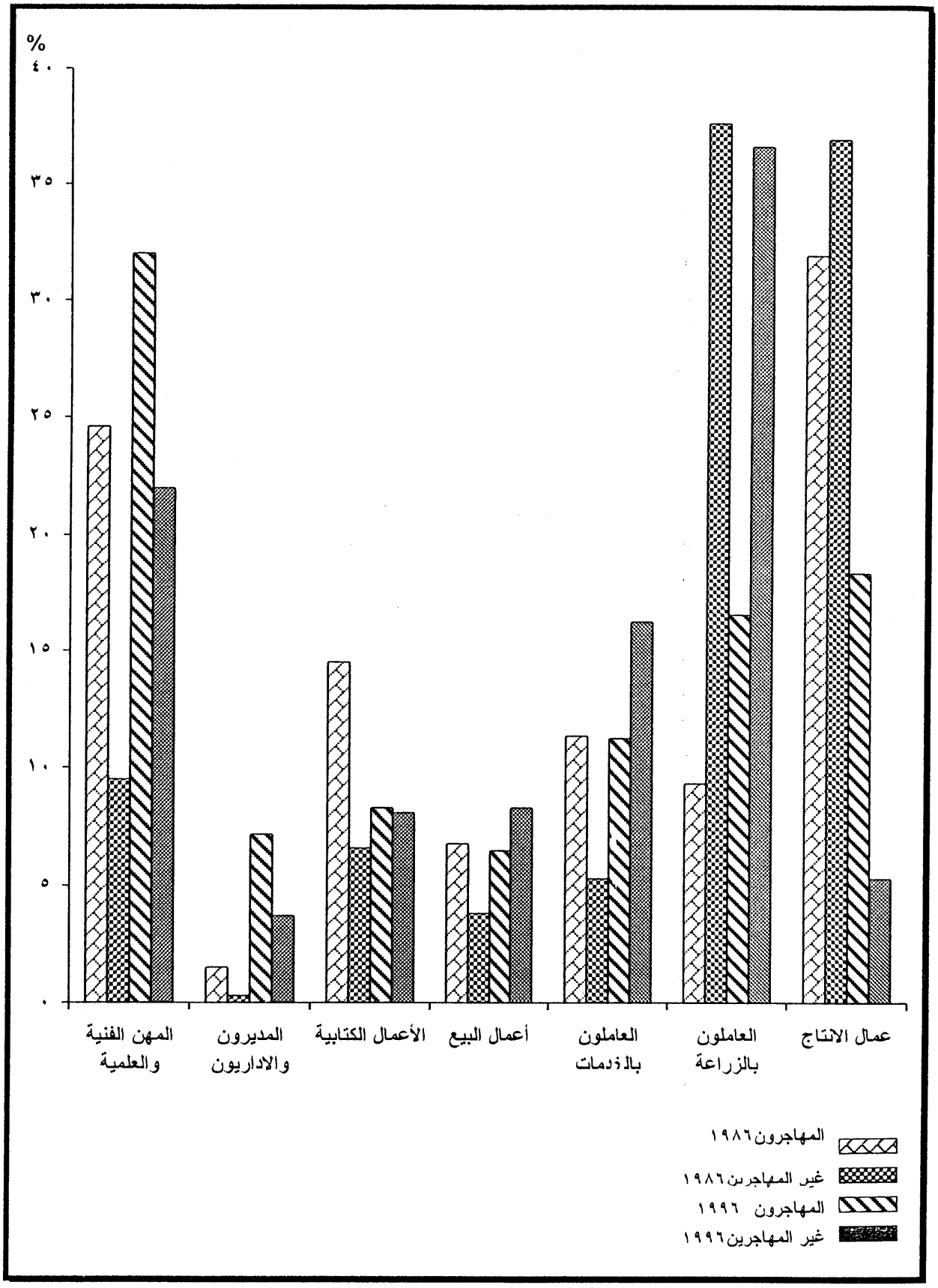
ب-التركيب المهني:.

يتبين من الجدول (٧٧) والذي يوضح نسبة المهاجرين وغير المهاجرين في إقليـــم الدلتا (ذكور- إناث) وفقا للحالة المهنية في عامي ١٩٨٦-١٩٩٦ ارتفـاع نسبـــة المهاجرين العاملين في مجال الإنتاج (٣٢٪) وكذا في مجال المهن الفنيـة والعلميـة (٢٥٪) ،ثم المهاجرين العاملين في مجال الأعمال الكتابية (١٤,٥٪) وذلك عـــام ١٩٨٦،بينما ترتفع نسبة غـير المهاجرين في مجال الزراعة (٣٧,٦٪) يليه العاملون في مجال الإنتاج (٣٧٪) في نفس العام،بينما ترتفع نسبة المهاجرين العاملين في مجال المهن الفنية والعلمية(٣٢٪)عام ١٩٩٦ يلي ذلك عمال الإنتاج من المهاجرين (١٨,٣٪) وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من المهاجرين قد قامت بتغيير المهنة حيـــث انخفضت نسبة المهاجرين العاملين في مجال الزراعة بينما ارتفعـت نسبة المهاجرين العاملين

جدول(٧٧) نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للحالة المهنية في إقليم الدلتا في تعدادى ١٩٨٦/١٩٩٦ (الأفراد ١٥سنة فأكثر).

المهنة	المهن الفنية والعلمية	المديرون والإداريون	الأعمال الكتابية	أعمال البيع	العاملون بالخدمات	العاملون بالزراعة	عمال الإنتاج
الذكور(١٩٨٦)							
المهاجرون	١٢,٥	٠,١	٦,٩	٤,٩	١٧,١	٤٤,٨	٢٢,٨
غير المهاجرين	٧,٥	٠,٣	٥,١	٣,٧	٥,٧	٤٤,٣	٣٣,٩
الجملة	٨,٤	٠,١	٥,٤	٣,٩	٥,٨	٤٤,٣	٣١,٣
الإنـــــاث							
المهاجرات	٤٠,٢	٠,٣	٢٨,٢	١٣,٤	٢,٨	٩,٣	٥,٦
غير المهاجرات	٢٢,٣	٠,٦	١٦,٨	٠,١	١,٧	٨,٧	٤٩,٨
الجملة	٢٦,٤	٠,٦	١٩,٢	٢,١	١,٩	٨.٨	٤١,٦
الإقليـــــم							
المهاجرون	٢٤,٦	١,٥	١٤,٥	٦,٨	١١,٣	٩,٣	٣١,٩
غير المهاجرين	٩,٥	٠,٣	٦.٦	٣,٨	٢,٣	٣٧,٦	٣٦,٩
الجملة	١٠,٤	٠,٤	٦,٩	٣,٧	٥.٥	٤٠,٣	٣٢,٧
الذكـــــور(١٩٩٦)							
المهاجرون	٢٥,٦	٨,٢	٤.٨	٨,٢	٦,٧	٢٠,٨	٢٥,٧
غير المهاجرين	١٧,٦	٣,٧	٥,٣	٨.٨	١٨,٥	٤٠,٤	٥,٧
الجملة	١٨,١	٤,٠	٥,٣	٨.٨	١٧,٨	٣٩,١	٧,٠
الإنـــــاث							
المهاجرات	٤٥,٨	٤,٨	١٥,٣	٣.٣	٢٠,٦	٧,٥	٢,٧
غير المهاجرات	٤٥,٨	٤,٨	١٥,٦	٣,٢	٢٠,٦	٧,٣	٢,٧
الجملة	٤٥,٦	٣,٦	٢٣,٣	٤,١	٤,١	١٧,٥	١,٨
الإقليـــــم							
المهاجرون	٣٢,٠	٧,٢	٨,٣	٦,٥	١١,٢	١٦,٥	١٨,٣
غير المهاجرين	٢٢,٠	٣,٧	٨,١	٨,٣	١٦,٢	٣٦,٦	٥,٣
الجملة	٢٢,٣	٣,٩	٨,٠	٨,١	١٥,٧	٣٥,٨	٦,٢

المصدر:. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،نتائج نهائية لكل محافظة ،نتائج الهجرة (نتائج العينة)، تعدادى ١٩٨٦،١٩٩٦.



شكل (٧٤) نسب المهاجرين وغير المهاجرين في إقليم الدلتا وفقا للحالة المهنية في عامي ١٩٨٦،١٩٩٦.

في مجال المهن الفنية والعلمية والإدارية. ويلاحظ ارتفاع نسبة العاملين في مجال الزراعة بين الذكور المهاجرين وغير المهاجرين بالمقارنة بالإناث المهاجرات وغير المهاجرات ،بينما ترتفع نسبة الإناث المهاجرات وغير المهاجرات العاملات في مجال المهن الفنية والعلمية بالمقارنة بذكور المهاجرين وغير المهاجرين ، حيث تتلاءم هذه المهنة وطبيعة الإناث بدرجة أكبر من الذكور ، وترتفع نسبة الإناث العاملات في مجال الخدمات سواء المهاجرات أو غير المهاجرات بالمقارنة بالذكور ،بينما تنخفض نسبتهن في مجال الإنتاج بالمقارنة بالذكور ،حيث يتلاءم هذا النوع من المهن مع طبيعة الذكور بدرجة تفوق الإناث كما يتبين ارتفاع نسبة الذكور غير المهاجرين العاملين في الزراعة بالمقارنة بالمهاجرين في عام ١٩٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٦ ،وهذا يعنى تحول المهاجرين عن مهنة الزراعة إلى مهن أخرى غير زراعية ذات أجور أعلى عن تلك السائدة في المجال الزراعي.

وبالنسبة لنسبة المهاجرين وغير المهاجرين في **محافظات الإقليم** وفقا لنوع المهنة فتبين من الجدول(٧٨) تباين نسبة المهاجرين وفقا لنوع المهنة بين هذه المحافظات حيث ترتفع نسبة المهاجرين العاملين بالمهن الفنية والعلمية في محافظة المنوفية(٤٠,٤٪) وبالتالي فهي تحتل المرتبة الأولى في هذا النوع من المهن ، ويعزى ذلك إلي ارتفاع نسبة التعليم في هذه المحافظة والتي تبلغ حوالي ٦٤٪ بينما تحتل كفر الشيخ المرتبة الأخيرة بين محافظات الإقليم (٢٥,٧٪) وتتباين هذه النسبة بين المهاجرين وغير المهاجرين حيث ترتفع ارتفاعا ملحوظا بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين ،أيضا ترتفع نسبة المهاجرين العاملين في مجال الإنتاج في محافظة دمياط (٣٨,٤٪) ويعزى ذلك إلي أن هذه المحافظة تتميز بسيادة الصناعات الحرفية وتتقارب نسبة المهاجرين وغير المهاجرين العاملين في مجال الإنتاج في هذه المحافظة.

أما بالنسبة للعاملين في مجال الزراعة فترتفع نسبتهم في محافظة كفر الشيخ (٤٢,٧٪) نظرا لسيادة الطابع الزراعي على هذه المحافظة ولكن ترتفع نسبة غير المهاجرين بالمقارنة بالمهاجرين في هذه المحافظة بالنسبة لهذه المهنة وكذا في سائر محافظات الإقليم ما عدا محافظة المنوفية باعتبارها أيضا محافظة زراعية.

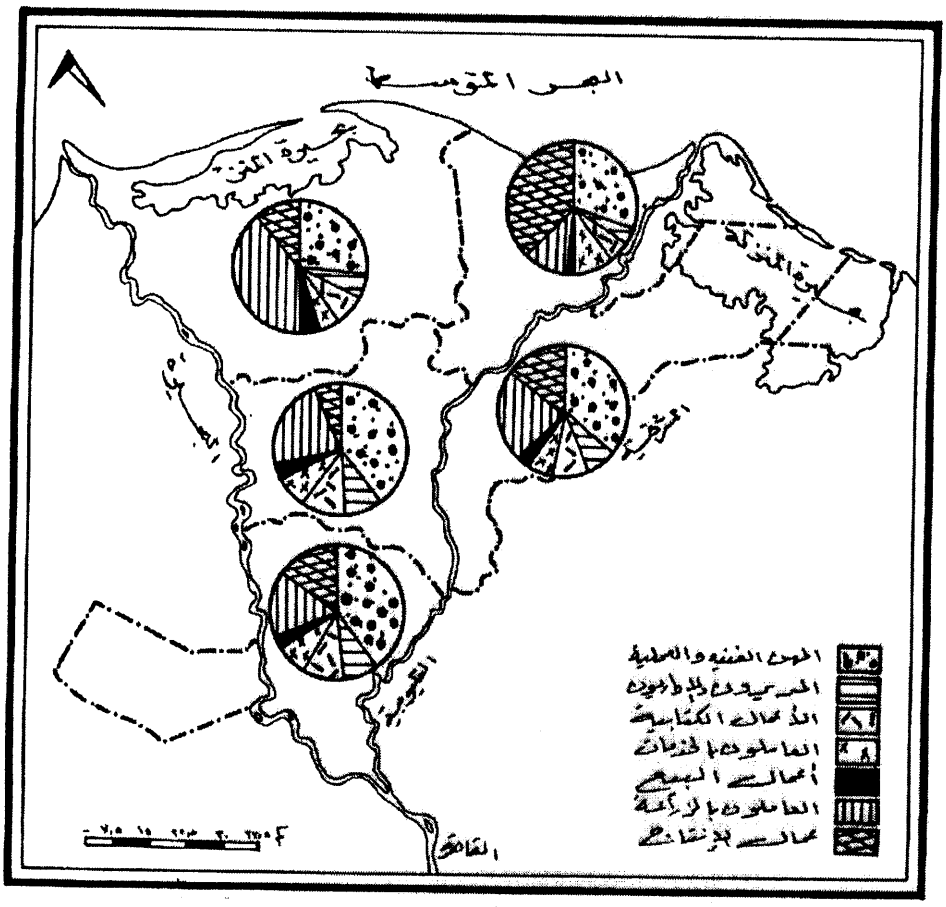
وترتفع أيضا نسبة المهاجرين العاملين في مجال الإدارة بالمقارنة بغير المهاجرين في جميع محافظات الإقليم ولكن ترتفع هذه النسبة في محافظة الغربية وكذا ارتفاع نسبة

المهاجرين العاملين في مجال الأعمال الكتابية في هذه المحافظة بالمقارنة ببقية محافظات الإقليم ،ويمكن القول أن نسبة المهاجرين العاملين في مجال الزراعة ترتفع في محافظتي كفر الشيخ والمنوفية بينما ترتفع نسبة المهاجرين العاملين في مجال الإنتاج في دمياط، أيضا ترتفع نسبة المهاجرين العاملين في مجال المهن الفنية والعلمية في محافظات المنوفية والغربية والدقهلية، بينما تتقارب نسبة المهاجرين العاملين في مجال الخدمات في جميع محافظات الإقليم نظرا لتشابهه ظروف هذه المحافظات.

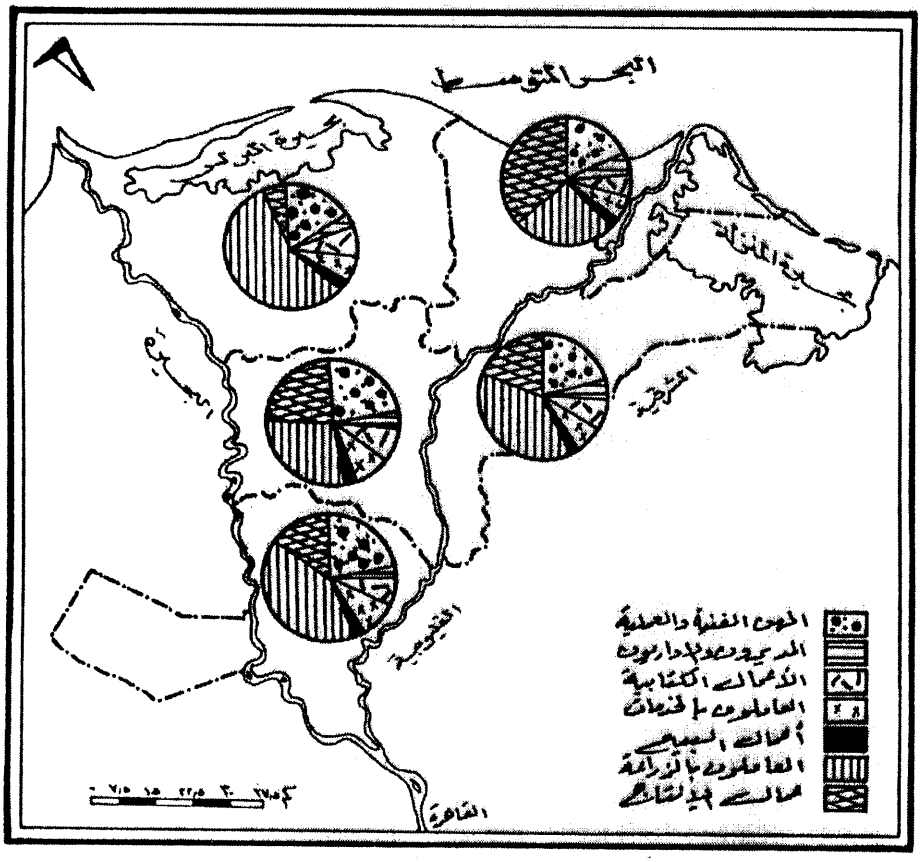
جدول(٧٨) نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا لنوع المهنة في محافظات إقليم الدلتا في عام ١٩٩٦. ٪

المهنة	المهن الفنية والعلمية	المديرون والإداريون	الأعمال الكتابية	العاملون بالخدمات	أعمال البيع	العاملون بالزراعة	عمال الإنتاج
دمياط							
المهاجرون	٢٧,٢	٦,٧	٦,١	٨.٨	٢,٤	١٠,٣	٣٨,٤
غير المهاجرين	١٨,٩	٤,٧	٥,٠	٦.٦	٢,١	٢٥,٩	٣٧,١
الجملة	**١٩,٩**	**٤,٩**	**٥,١**	**٦,٨**	**٢,٠**	**٢٤,٠**	**٣٧,٢**
الدقهلية							
المهاجرون	٣٦,٢	٧,٩	٩,١	٦,٤	٢.٢	٢٢,٧	١٥,٣
غير المهاجرين	٢١,٤	٣,٨	٨,١	٧,٢	١,٤	٣٨,٦	١٩,٤
الجملة	**٢٢,٤**	**٤,١**	**٨,١**	**٧,١**	**٥,٣**	**٣٧,٦**	**١٩,٢**
كفر الشيخ							
المهاجرون	٢٥,٧	٦,٤	٦,٩	٥	٢,٧	٤٢,٨	١٠,٤
غير المهاجرين	١٧,٢	٣,١	٨,١	٦.٦	٢,٣	٥٠	١٢,٦
الجملة	**١٧,٥**	**٣.٣**	**٨**	**٦,٥**	**٢,٣**	**٥٠**	**١٢,٥**
الغربية							
المهاجرون	٣٩,٩	٩,١	١٠,٨	٧,٦	٣.٣	٥,٩	٢٣,٤
غير المهاجرين	٢٣,٨	٤,١	٩,١	٨,٩	٢,٣	٢٨,٢	٢٣,٦
الجملة	**٢٥,٠**	**٤.٤**	**٩,٣**	**٨.٨**	**٢,٤**	**٢٦,٤**	**٢٣,٦**
المنوفية							
المهاجرون	٤٠,٤	٧,٦	١٠,٥	٧,٩	٢,٤	٣٥,٨	١٦,١
غير المهاجرين	٢٢,٣	٢,٩	٧,١	٩,٤	٢	١٥,٠	١٥,٥
الجملة	**٢٣,١**	**٣,٢**	**٧,٣**	**٩,٣**	**٢,١**	**٣٨,٥**	**١٦,٥**

المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نتائج نهائية للإجمالي الجمهورية، ونتائج العينة لكل محافظة عام ١٩٩٦.



شكل(٧٥) نسب المهاجرين في محافظات إقليم الدلتا وفقا لنوع المهنة عام ١٩٩٦.



شكل (٧٦) نسب غير المهاجرين في محافظات إقليم الدلتا وفقا لنوع المهنة عام ١٩٩٦.

وبالنسبة لنسبة المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للحالة المهنية في **حضر وريف** الإقليم فتبين من الجدول(٧٩) والذي يوضح هذه النسب خلال عامي ١٩٨٦،١٩٩٦، ارتفاع نسبة المهاجرين العاملين في مجال المهن الفنية والعلمية في حضر الإقليم بالمقارنة بالريف ،وتزايد هذه النسبة عام١٩٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٦،كذا ارتفاعها بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين ، ويعزى ذلك إلى قيام المهاجرين بتغيير مهنتهم بعد الهجرة من مهن ذات أجور منخفضة إلى مهن أخرى ذات أجور أعلى ، ومما يؤكد ذلك تناقص نسبة عمال الإنتاج من المهاجرين في عام ١٩٩٦، بالمقارنة بعام ١٩٨٦، وتناقص نسبة المهاجرين العاملين في الزراعة في التعداد الأخير.

أيضا تتناقص نسبة المهاجرين العاملين في مجال الزراعة في كل من الحضر والريف وهذا يؤكد دور الهجرة في تغيير نوع المهنة، ومما يؤكد ذلك تزايد نسبة العاملين في مجال الخدمات في كل من الحضر والريف عام ١٩٩٦،أيضا تزايد نسبة المهاجرين العاملين في مجال الإدارة في كل من الحضر والريف عام ١٩٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٦ وهذا يعكس أيضا دور الهجرة في قيام المهاجر بتغيير مهنته بعد الهجرة.

جدول(٧٩) نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للحالة المهنية

في حضر وريف الإقليم في تعدادى ١٩٨٦/١٩٩٦. ٪

التعداد	١٩٨٦						١٩٩٦					
المهنة	الحضر			الريف			الحضر			الريف		
	المهاجرون	غير المهاجرين	إجمالي	المهاجرون	غير المهاجرين	إجمالي	المهاجرون	غير المهاجرين	إجمالي	المهاجرون	غير المهاجرين	إجمالي
المهن الفنية	٢٩,٧	١٩,٦	١٨,٤	٧,٨	٩,١	٧,١	٤٣,٥	٣٣,٤	٣٣,٢	٣,٤	١٧,٨	١٨
المديرون	٢.٢	٠,٨	٠,٩	٠,٣	٠,٢	٠,٢	١١,٤	٨,١	٨,١	٢٢,٢	٢.٢	٢,٣
الأعمال الكتابية	١٤,٧	١٢,٤	١٠,٨	٥.٥	٦,٩	٥,٣	٩,٠	٩.٩	٩,٣	٧.٧	٧,٥	٧,٤
أعمال البيع	٥,٤	٩,٢	٦,٩	٢.٢	٣.٣	٢,٤	٦,٧	٨,٢	٧.٧	٦,٣	٨,٣	٨,٢
الخدمات	٧,٥	٦,١	٢١,٨	٥,٠	٧,٥	١٩,٥	٩,٣	٢٥,٦	٢٢,٦	١٢,٩	١٣,١	١٣
العاملون بالزراعة	١٢,٦	١٩,١	١٤,٧	٦٥,٣	٦١,٧	٥١,٥	٤,١	٩,٢	١٢,٥	٢٠,٢	٤٦	٤٥,٢
عمال الإنتاج	٢٧,٨	٣٢,٨	٢٦,٥	١٣,٩	١١,٣	١٤	١٦,٠	٥,٦	٦.٦	١٢,٩	٥,١	٥,٩

المصدر:. نفس المصدر السابق.

ويشكل نسبة المهاجرين العاملين في مجال المهن الفنية ومجال الإنتاج و الخدمات والإدارة مجتمعة حوالى٧٥٪ من إجمالي المهاجرين ذوى المهن في حضر الإقليم وحوالي ٢٦٪ في الريف، وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة المهاجرين العاملين بالزراعة في الريف بالمقارنة بالحضرتزايدت هذه النسبة عام ١٩٩٦الى حوالى٨١ ٪ في الحضر وحوالى٥١٪ في الريف ويعزى ذلك إلى تناقص نسبة المهاجرين العاملين في مجال الزراعة.

خامسا :أثر الهجرة على الحالة التعليمية للسكان:.

لا تعنى عملية الانتقاء الهجري أن يكون المهاجر من فئة العمر النشطة اقتصاديا ومن فئة الشباب فقط بل يجب أن يكون حاصلا على قسط من التعليم حتى يمكنه الحصول على فرصة عمل مناسبة بسهولة وبأجور أعلى عما هو الحال في موطنه الأصلي ،حيث يعد التعليم مؤشرا للمستويين الاقتصادي والاجتماعي، وسوف تتناول الخصائص الاجتماعية في هذا الجزء من دراسة الحالة التعليمية لسكان الإقليم وأثر الهجرة عليها.

يتبين من الجدول (٨٠) والشكل(٧٩) واللذان يوضحان نسبة المهاجرين وغير المهاجرين (ذكور- إناث) وفقا للحالة التعليمية في إقليم الدلتا في عامي ١٩٨٦،١٩٩٦، انخفاض نسبة المهاجرين الأميين من الذكور بالمقارنة بالإناث المهاجرات ،وقد يعزى ذلك إلى اصطحاب الأزواج لزوجاتهن اللائى غالبا ما يكن غير مرتبطات بأية وظيفة أو عمل في الموطن الأصلي ومعظمهن غير حاصلات على أية قسط من التعليم حيث غالبا ما يهاجرن من الريف ويتزوجن في سن صغيرة ولا يمثل التعليم عندهن أهمية كبيرة، ويلاحظ تناقص نسبة الأميين من الذكور المهاجرين والإناث المهاجرات عام ١٩٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٦ ،وقد يعزى ذلك إلى تناقص فرص العمل في الحضر والتى تلائم الأميين مثل أعمال التشييد والبناء والنشاط الزراعي،ويلاحظ ارتفاع نسبة المهاجرين الحاصلين على مؤهلات جامعية بالمقارنة بغير المهاجرين ،وتزيد هذه النسبة عام ١٩٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٦ ، وهذا يعكس ارتفاع نسبة البطالة في هذه الفئة من المؤهلين الجامعيين وترتفع هذه النسبة بين الذكور بالمقارنة بالإناث ، وتشكل نسبة المهاجرين الحاصلين على مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة ٣٥٪ بالمقارنة بحوالي

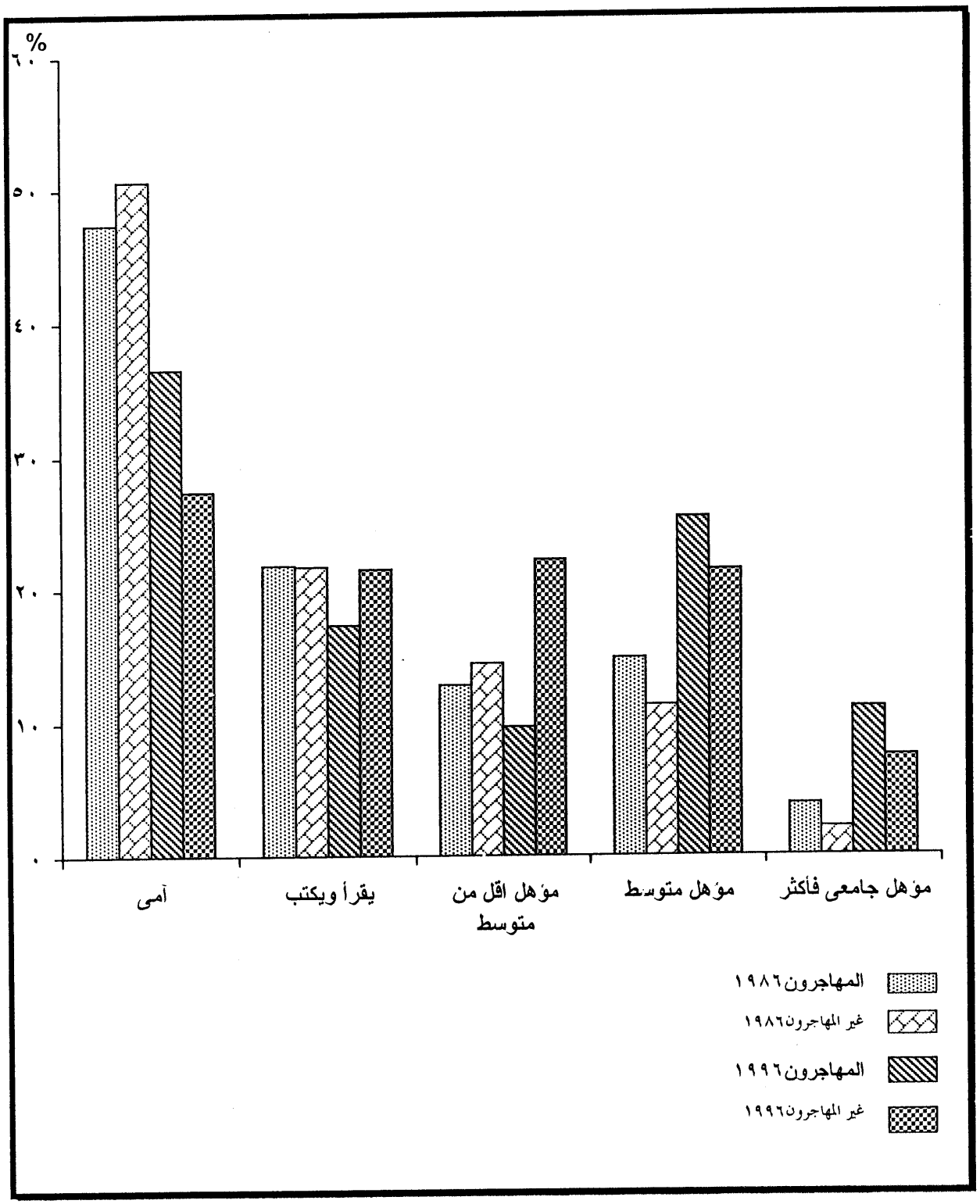
٤٣٪ بين غير المهاجرين وترتفع أيضا هذه النسبة بين الذكور غير المهاجـــــــرين (٥٧,٦٪) بالمقارنة بالإناث غير المهاجرات (٣٣٪).

وتشكل نسبة المهاجرين غير الأميين ٦٣,٥٪ من إجمالي المهاجرين وفقا للحالـــة التعليمية بالمقارنة بحوالي ٥٢,٥٪ في تعداد ١٩٨٦، وهذا يعكس اثر الهجرة في تقليل نسبة الأمية، وتبلغ هذه النسبة ٧٥٪ بين ذكور المهاجرين بالمقارنة بحوالي ٥٥٪ بين الإناث المهاجرات وهذا يعكس ظاهرة الانتقاء الهجري التى تعتمد على شباب الذكـــور بدرجة أكبر من الإناث.

جدول (٨٠) نسب المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للحالة التعليمية في إقليم الدلتا لتعدادي ١٩٨٦/١٩٩٦. (الأفراد ١٠سنوات فأكثر)

الحالة التعليميـــــــــة		آمي	يقرأ ويكتب	مؤهل أقـــل من متوسط	مؤهـــــل متوسط	مؤهـــــــل جامعىوفوق
ذكـــــور ١٩٨٦	المهاجرون	٣٨,٣	٢٧,١	١٣,٢	١٥,٥	٥,٩
	غير المهاجرين	٦٨,١	١٣,٣	١٠,٦	٧,٤	٠,٧
	الجملـــــة	٦٣,٤	١٥,٢	١١,٦	٨,٩	٠,٩
إنـــــاث ١٩٨٦	المهاجرات	٧٠,٤	١٢,٢	٧,٨	٨,٥	١.١
	غير المهاجرات	٣٦,٨	٢٨,٣	١٧,٢	١٤,٦	٣.٣
	الجملـــــة	٣٧,٣	٢٨,٠	١٦,٤	١٤,٧	٣,٨
الإقليـــــم ١٩٨٦	المهاجرون	٤٧,٤	٢١,٨	١٢,٨	١٤,٨	٣,٩
	غير المهاجرين	٥٠,٦	٢١,٧	١٤,٤	١١,٣	٢,١
	الجملـــــة	٥٠,٠	٢٦,٧	١٤,٠	١٢,٠	٢,٤
ذكـــــور ١٩٩٦	المهاجرون	٢٥,٤	٢١,٦	١١,٥	٢٥,٧	١٥,٧
	غير المهاجرين	٢.٢	٣٢,١	٢٨,٩	٢٨,٧	٨,١
	الجملـــــة	٢٧,٨	٣,٦	٢٠,٨	٢١,٤	٦,٤
إنـــــاث ١٩٩٦	المهاجرات	٤٤,٦	١٤,٢	٨,٤	٢٥,٢	٧,٦
	غير المهاجرات	٤٦,١	١٣,٦	١٧,٢	١٦,٠	٧,١
	الجملـــــة	٤٤,٢	١٤,٢	١٧,٣	١٧,٣	٧,٤
الإقليـــــم ١٩٩٦	المهاجرون	٣٦,٥	١٧,٣	٩,٧	٢٥,٤	١١,١
	غير المهاجرين	٢٧,٤	٢١,٥	٢٢,٢	٢١,٤	٧,٥
	الجملـــــة	٣٨,٢	١٩,٢	١٩,٢	١٨,٦	٤,٧

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج نهائية للإجمالي الجمهورية، ونتائج عينة لكل محافظة لتعدادي ١٩٨٦،١٩٩٦، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (٧٧) نسب المهاجرين وغير المهاجرين في إقليم الدلتا وفقا للحالة التعليمية في عامي ١٩٨٦،١٩٩٦.

وتتقارب نسبة المهاجرين وغير المهاجرين الملمين بالقراءة والكتابة خـــلال التعدادين ولكنها تتباين بين الذكور والإناث في كل من المهاجرين وغير المهاجرين حيث ترتفـع بين الذكور وتنخفض بين الإناث.

أما عن نسبة المهاجرين وغير المهاجرين وفقا للحالة التعليمية في **محافظات الإقليـم** فتبين من الجدول (٨١) ارتفاع نسبة المهاجرين الحاصلين على مؤهلات جامعية وكـذا الحاصلين على مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة بالمقارنة بغير المهاجرين وفى جميع محافظات الإقليم،وهذا يعكس ارتفاع نسبةالبطالة بين هذه الفئات،وترتفع نسبة المهاجرين الحاصلين على مؤهلات جامعية في الغربية والدقهلية والمنوفية بالمقارنة بمحافظتـــي دمياط وكفر الشيخ، حيث يغلب عليها الطابع الحرفي والزراعي على الترتيب ومثل هذا النوع من الأنشطة لا يتطلب الحصول على مؤهلات جامعية ولكن يتطلب قسطا مـــن التعليم ومما يؤكد ذلك ارتفاع نسبة المهاجرين الملمين بالقراءة والكتابة فى دميـــاط وارتفاع نسبة المهاجرين الأميين فى كفر الشيخ (٥٤٪) ،بينما تتقارب هذه النسبة فـــي بقية محافظات الإقليم .

وترتفع نسبة غير الأميين من المهاجرين في محافظة المنوفية بالمقارنة ببقيـــة محافظات الإقليم وهذا يعكس ارتفاع نسبة التعليم في هذه المحافظة وكذا ارتفاع نسبـــة البطالة بين هذه الفئات،وبالتالي فان المنوفية تعد من أولى محافظات الإقليم طـــردا للسكان ،ويلاحظ انخفاض نسبة المهاجرين الحاصلين على مؤهلات اقل من المتوسطة بالمقارنة بغير المهاجرين،وهؤلاء يعملون في مهن لا تتطلب مهارات خاصة كعمليات البيع أو التشييد والبناء والزراعـــة، وأجور مثل هذا النوع من الأنشطة لا تختلف كثيرا في محافظات الإقليم.

وبالنسبة للحالة التعليمية بين المهاجرين وغير المهاجرين في **حضر وريف** الإقليـم فتبين من الجدول(٨٢) ارتفاع نسبة الأمية في الريف بالمقارنة بالحضر بالنسبـــة للمهاجرين وغير المهاجرين خلال التعـادين الأخيرين،وتتنـاقص هذه النسبة عـــام ١٩٩٦بالمقارنة بعام ١٩٨٦ ،كما ترتفع هذه النسبة بين غير المهاجرين بالمقارنـــة بالمهاجرين في حضر الإقليم،وهذا يعكس الانتقاء الهجري للمهاجرين في حضـــر الإقليم.كما يلاحظ انخفاض هذه النسبة بين غير المهاجرين بالمقارنة بالمهاجرين فـــى ريف الإقليم ،وأيضا ارتفاع نسبة المهاجرين ذوى المؤهلات الجامعية فى حضر الإقليـم بالمقارنة بالريف ،كما تزداد هذه النسبة عام ١٩٩٦ عما كانت عليه فى عام ١٩٨٦،كما

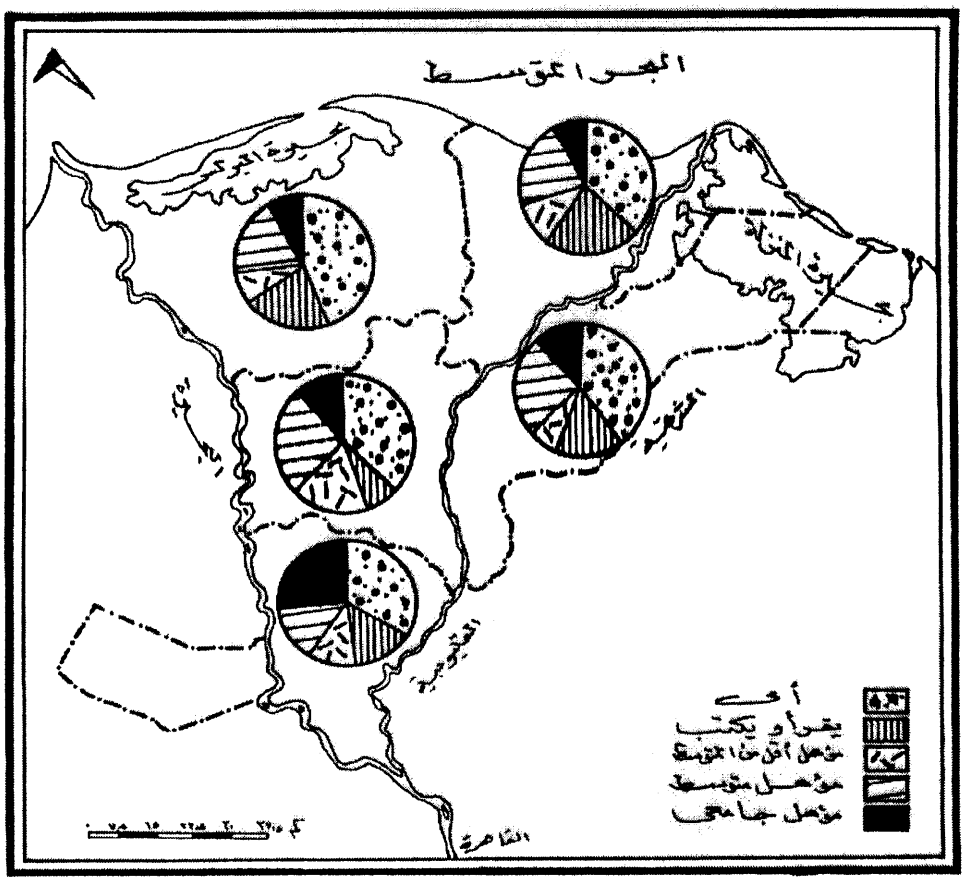
ترتفع بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين ،وهذا يعكس الانتقاء الهجري كما يعكس في نفس الوقت ارتفاع نسبة البطالة بين هذه الفئة.

وتتقارب نسبة من يقرأ ويكتب بين المهاجرين وغير المهاجرين وكذا بين الحضر والريف كما ترتفع نسبة المهاجرين ذوى المؤهلات الأقل من المتوسطة في حضر الإقليم بالمقارنة بالريف وتشكل نسبة المهاجرين غير الأميين في حضر الإقليم ٧٥٪

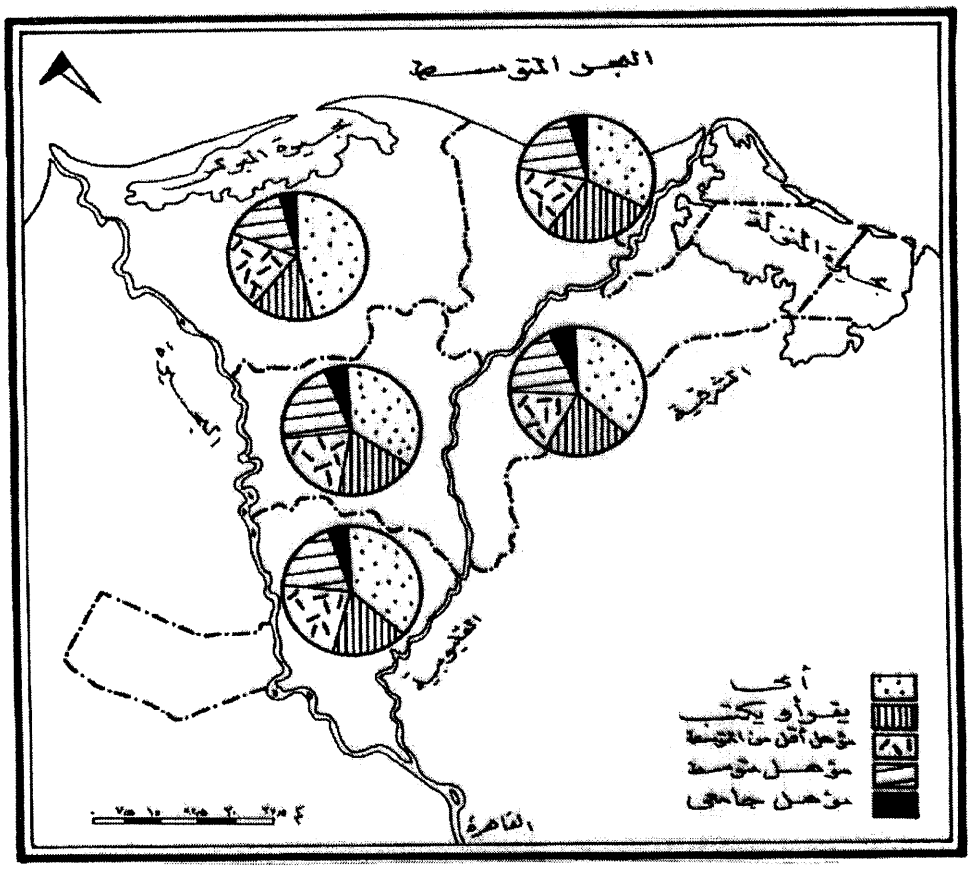
جدول(٨١) نسب المهاجرين وغير المهاجرين وجملة السكان في محافظات الإقليم وفقا للحالة التعليمية في عام ١٩٩٦.

المحافظة	الحالة التعليمية	آمي	يقرأ ويكتب	مؤهل اقل من المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي وفوق
دمياط	المهاجرون	٣٥,٧	٢٣,٤	٩,٦	٢٣,٠	٧,٩
	غير المهاجرين	٣٢,٥	٢٧,٣	١٨,٢	١٨,٢	٣,٨
	الجملة	٣٢,٩	٢٦,٨	١٧,٢	١٨,٧	٤,٣
الدقهلية	المهاجرون	٣٩,٧	١٦,٢	٧,٣	٢٥,٤	١١,٤
	غير المهاجرين	٣٦,٧	٢١,٥	١٧,٩	١٩,٣	٤,٦
	الجملة	٣٦,٩	٢١,١	١٧,٣	٢٠,٠	٥,٠
كفر الشيخ	المهاجرون	٥٤,٠	١٢	٦.٦	٢٠,٣	٧,١
	غير المهاجرين	٤٧,٠	١٤,٢	١٩,٤	١٦,٢	٣,٢
	الجملة	٤٧,٤	١٤,٠	١٨,٦	١٦,٤	٣,٥
الغربية	المهاجرون	٣٦,٩	١٦,١	١٠,٤	٢٥,٠	١١,٦
	غير المهاجرين	٣٤,٧	١٨,٥	٢١,٣	٢٠,٤	٥,١
	الجملة	٣٤,٨	١٨,٣	٢٠,٥	٢٠,٧	٥,٧
المنوفية	المهاجرون	٣٣,٦	١٤,٦	١١,٠	٣٠,٣	١٠,٥
	غير المهاجرين	٣٦,٩	١٧,٧	٢١,٧	١٩,٥	٤,٢
	الجملة	٣٦,٧	١٧,٦	٢١,٢	٢٠,٠	٤,٥

المصدر :نفس المصدر السابق.



شكل(٧٩) نسب غير المهاجرين في محافظات إقليم الدلتا وفقا للحالة التعليمية عام ١٩٩٦.



شكل (٧٨) نسب المهاجرين في محافظات إقليم الدلتا وفقا للحالة التعليمية ١٩٩٦.

جدول(٨٢) نسب المهاجرين وغير المهاجرين فى حضر وريف الإقليم وفقا للحالة للحالة التعليمية فى تعدادى ١٩٨٦،١٩٩٦.

التعداد	١٩٨٦						١٩٩٦					
الحالة التعليمية	الحضر			الريف			الحضر			الريف		
	المهاجرون	غير المهاجرين	الجملة	المهاجرون	غير المهاجرين	الجملة	المهاجرون	غير المهاجرين	الجملة	المهاجرون	غير المهاجرين	الجملة
أمي	٣٥,٨	٣٨,٦	٣٨,١	٥٧,٩	٥٣,٤	٥٤,٤	٢٥,٢	٣٨,٥	٢٧,١	٤٦,٤	٤١,٥	٤١,٦
يقرأ ويكتب	٢١,٤	٢٢,٨	٢٢,٥	٢١,٨	٢١,٣	٢١,٤	١٦,٣	١٩,٣	١٩,١	١٨,٣	١٨,٩	١٨,٩
أقل من لمتوسط	٢١,٥	١٨,١	١٧	١٠,٢	١٣,٧	١٢,٩	١٠,٤	١٩,٦	١٩,٧	٩,٢	١٩,٣	١٨,٨
مؤهل متوسط	١٣,٦	١٥,٩	١٧,٢	٨,٢	١٠,٤	٩.٩	٣٠,٦	١٨,٢	٢٤,٧	٢٠,٨	١٧,٤	١٧.٣
جامعى وفوق	٧.٧	٤,٦	٥,٢	١,٩	١,٢	١,٤	١٧,٥	٤.٤	٩,٤	٥,٣	٢,٩	٣,٩

من إجمالي المهاجرين وفقا للحالة التعليمية في الحضركماتبلغ في الريف ٥٤٪،كما تبلغ لغير المهاجرين في الحضر ٦١,٥٪ وفى الريف ٥٨,٥٪ وهذا يعكس دور الهجـــــرة الريفية الحضرية في ارتفاع نسبة التعليم وأثر ذلك على الهيكل التعليمي لسكان الإقليـم. وبصفة عامة أن الهجرة تستنزف الأفراد ذوى المستوى التعليمى الرفيع ، وهذه نتيجـة من النتائج الاقتصادية الاجتماعية، وتعرف باستنزاف العقول فى مناطق الأصل وانتقالها إلى مناطق الوفود أو الاستقبال ، وهكذا يفقد إقليم الدلتا ثمرة غرسة باستمرار ويتعرض للفقر السكانى وفقدان العمالة ذات المستوى التعليمى والثقافى الرفيع(محمد جبـــــريل أحمد،١٩٩٣،ص١٩٢).

سادسا:أثر الهجرة على الاستهلاك الغذائى:

يرتبط حجم الاستهلاك الغذائى بعاملين رئيسيين هما حجم السكان ومتوسط دخل الفرد ،فقد تزايدت الكميات المستهلكة دون أن يقابل هذه الزيادة ارتفاع نصيب الفرد منهـــا بسبب ارتفاع معدل النمو السكانى وقصور الموارد المحلية عن ملاحقة هذا النمـــــو ،ويؤدى ذلك بطبيعة الحال إلى استمرار انخفاض مستوى المعيشة (فتحى محمد أبـــو عيانه،١٩٨٠،ص٦٨٠) وتؤثر الهجرة بطبيعة الحال على حجم الاستهلاك إيجابيـــا أو سلبيـــا ،فالهجرة النازحة من منطقة ما تؤدى إلى انخفاض حجم الاستهلاك فى منطقـة النـــزوح ،وفى المقابل تؤدى إلى زيادة الاستهلاك فى منطقة الوفود ،حيث أن إقليـــم الدلتا يعـــد إقليما طاردا للسكان ،حيث يفوق حجم الهجرة النازحة نظيرة فى الهجـرة الوافدة ،أى أن صافى الهجرة فى الاقليم يكون سالبا فانه من المتوقع أن يكون للهجـرة

أثر موجب على خفض حجم الاستهلاك فى الإقليم. والجدول التالى يوضح متوسط نصيب الفرد وكذا الإنفاق السنوى على مجموعات السلع الغذائية الاستهلاكية فى إقليم الدلتا وفقا لبحث ميزانية الأسرة ١٩٩١/٩٠(الدخل والإنفاق).

ويمكن تقدير حجم الاستهلاك الناتج عن أثر الهجرة فى الإقليم عن طريق ضرب صافى الهجرة فى الإقليم وهو الفرق بين حجم الهجرة الوافدة والنازحة فى متوسط نصيب الفرد السنوى من المجموعات السلعية الغذائية وكذا يمكن الحصول على القيمة النقدية المنفقة على هذه المجموعات السلعية وذلك بضرب صافى الهجرة فى قيمة الإنفاق الفردي السنوي على هذه السلع جدول(٨٣)

جدول (٨٣) متوسط نصيب الفرد ومتوسط الإنفاق الفردي السنوي على مجموعات السلع الاستهلاكية الغذائية فى إقليم الدلتا وفقا لبحث ميزانية الأسرة١٩٩١/٩٠

مجموعة السلع الاستهلاكية الغذائية	متوسط نصيب الفرد السنوي (كيلو جرام)	متوسط الإنفاق الفرد السنوي (جنية)
١-الحبوب والنشويات	٢٧٤,٠	١٣٢,٥
٢-البقول الجافة	١٠,٧	١٩,٦
٣-الخضر الطازجة والمحفوظة	١٥٣,٩	١٤٦,٨
٤-الفاكة الطازجة والمحفوظة	٩٣,٦	٧٨,٤
٥-اللحوم والدواجن	١٨,٢	٣١٧,٩
٦-الأسماك	٥,٢	٦١,٨
٧-البيض	٢,٦	٣٦,٨
٨-الألبان ومنتجاتها	٤١,٤	١٢٦,١
٩-الزيوت والدهون	١٩,٠	١٠٣,٥
١٠-السكر والمواد السكرية	٣٩,٦	٦٠,٤
١١-المواد الغذائية الأخرى	٣.٣	٣٦,٥
إجمالي	٦٥٨,٥	١١٦٠,٣

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بحث ميزانية الأسرة بالعينة فى ج.م.ع. النتائج المجمعة للدوريات الأربع،١٩٩١/٩٠

ويتبين من الجدول (٨٣) أن حجم الاستهلاك من مختلف المجموعات السلعية الاستهلاكية الغذائية والناتج عن أثر الهجرة فى الاقليم (صافى هجرة سالب)قد انخفض

بمقدار ٤٣٩ألف طن(عام١٩٩٦) تبلغ قيمتها حوالي ٧٦٨مليون جنية وفقا لأسعار عـــام ١٩٩١/٩٠.

جدول(٨٤) حجم الاستهلاك وقيمته النقدية على مجموعات السلع الاستهلاكية الغذائية فى إقليم الدلتا عام ١٩٩١/١٩٠.

مجموعة السلع الاستهلاكية الغذائيـــــة	حجم الاستهلاك (ألف طن)	القيمة النقدية (مليون جنيه)
١-الحبوب والنشويات	١٨٢,٧	٨٨,٤٥
٢-البقول الجافة	٧,١٤	١٣,١٠
٣-الخضر الطازجة والمحفوظة	١٠٢,٦	٩٧,٩٠
٤-الفاكة الطازجة والمحفوظة	٦٢,٥	٥٢,٣٠
٥-اللحوم والدواجن	١٢,٠	٢١٢,١٠
٦-الأسمـــــاك	٣,٤	٤١,٢٠
٧-البـــــيض	١,٧	٢٤,٥٠
٨-الألبان ومنتجاتها	٢٧,٦	٨٤,١٠
٩-الزيوت والدهون	١٢,٧	٦٩,١
١٠-السكر والمواد السكرية	٢٤,٤	٤٠,٠
١١-المواد الغذائية الأخرى	٢.٢	٤٥,٠
إجمـــــــــــالي	٤٣٨,٩٤	٧٦٧,٧٥

المصدر: الجدول من حساب الطالبة اعتمادا على بيانات جدول (٨٣)

وبالنسبة لمحافظات الاقليم ،فيتبين من الجدول (٨٥)والذى تم حسابه عن طريـــــق ضرب صافى الهجرة فى كل محافظة فى متوسط الاستهلاك الفردى السنوى حيث يمكن الحصول على حجم الاستهلاك الكلى فى كل محافظة وكذلك أمكن الحصول علـــــــى متوسط الإنفاق الكلى عن طريق ضرب صافى الهجرة فى كل منها فى متوسط الإنفاق الفردى السنوى على مجموعات السلع الاستهلاكية الغذائية ، حيث يتبين من الجدول أن محافظة الدقهلية تحتل المرتبة الأولى من حيث انخفاض حجم الاستهلاك فيها ويعـــزى ذلك إلي ارتفاع صافى الهجرة بها(صافى هجرة سالب) ، تليها محافظة المنوفية ثـــم الغربية فدمياط وتأتى محافظة كفر الشيخ فى المرتبة الأخيرة من حيث حجم الاستهلاك وقيمته النقدية نظرا لانخفاض صافى الهجرة السالب بها.

جدول(٨٥) متوسط الاستهلاك الفردى السنوى من المجموعات السلعية الاستهلاكية الغذائية فى محافظات الاقليم ١٩٩١/٩٠.(الكمية ألف طن).

مجموعة السلع الاستهلاكية الغذائية	دميـــاط	الدقهليـــة	كفرالشيخ	الغربيـــــة	المنوفيـــة
١-الحبوب والنشويات	١٦,٧	٥٩,٦	٩,٣٧	٣٨,٣	٥٩,١
٢-البقول الجافـــــة	٠,٦٥	٢,٣٣	٠,٣٧	١,٥٠	٢,٣٠
٣-الخضر الطازجة المحفوظة	٩,٤	٣٣,٤٥	٥,٢٦	٢١,٥	٣٣,١
٤-الفاكة الطازجة والمحفوظة	٥.٧	٢٠,٣٢	٣,١٩	١٣,٠٨	٢٠,٢
٥-اللحوم والدواجن	١.١	٣,٩٦	٠,٦٢	٢,٥٤	٣,٩٢
٦-الأسمـــــــاك	٠,٣	١,١٣	٠,١٨	٠,٧٣	١,١٢
٧-البيـــــض	٠,١٦	٠,٥٧	٠,٠٩	٠,٣٦	٠,٥٦
٨-الألبان ومنتجاتها	٢,٥	٩,٠٠	١,٤١	٥,٧٩	٨,٩٢
٩-الزيوت والدهون	١,١٥	٤,١٠	٠,٦٥	٢,٦٦	٤,٠٩
١٠-السكر والمواد السكرية	٢.٢	٧,٩٦	١,٢٥	٥,١٢	٧,٨٨
١١-المواد الغذائية الأخرى	٠,٢	٠,٧٢	٠,١١	٠,٤٦	٧,١٢

المصدر: نفس المصدر السابق.

جدول(٨٦) متوسط والإنفاق الفردى السنوى من المجموعات السلعية الاستهلاكية الغذائية فى محافظات الاقليم ١٩٩١/٩٠.(الإنفاق مليون جنية)

مجموعة السلع الاستهلاكية الغذائية	دميـــاط	الدقهليـــة	كفرالشيخ	الغربيـــة	المنوفيـــة
١-الحبوب والنشويات	٨,٠٥	٢٨,٧٩	٤,٥٣	١٨,٥٢	٢٨,٥٣
٢-البقول الجافـــــة	١,١٩	٤,٢٦	٠,٦٧	٢,٧٤	٤,٢٢
٣-الخضر الطازجة المحفوظة	٨,١٩	٣١,٨٧	٥,٠٢	٢٠,٥	٣١,٥٨
٤-الفاكة الطازجة والمحفوظة	٤,٧٦	١٧,٠٢	٢,٦٨	١٠,٥٢	١٦,٨٧
٥-اللحوم والدواجن	١٩,٣٢	٦٩,٠٥	١٠,٨٨	٤٢,٦٩	٦٨,٤٢
٦-الأسمـــــــاك	٣,٧٥	١٣,٤١	٢,١١	٨,٦٢	١٣,٢٩
٧-البيـــــض	٢,٢٣	٧,٩٧	١,٢٥	٥,١٣	٧,٩
٨-الألبان ومنتجاتها	٧,٦٦	٢٧,٣٨	٤,٣١	١٧,٦١	٢٧,٩٠
٩-الزيوت والدهون	٦,٢٩	٢٢,٥٠	٣,٥٤	١٤,٤٦	٢٢,٢٩
١٠-السكر والمواد السكرية	٣,٦٤	١٣,٠٢	٢,٠٥	٨,٣٧	١٢,٩٠
١١-المواد الغذائية الأخرى	٢,٢١	١٤,٦٥	٢,٣١	٩,٤٢	١٤,٥١
الإجمالي	٦٧,٢٩	٢٤٩,٩٢	٣٩,٣٥	١٥٨,٥٨	٢٤٧,٨٩

المصدر: نفس المصدر السابق

ومن دراسة هذا الفصل يتبين أثر الهجرة على تغيير حجم سكان الإقليم ومحافظاته وحضره وريفه وكذا على التوزيع الجغرافي للسكان في مراكز الإقليم ،وأيضا على الخصائص الديموغرافية لهؤلاء السكان سواء على التركيب العمرى أو النوعي ،وكذا على الخصائص الاقتصادية لهم سواء على نشاطهم الاقتصادي أو المهني ،كما كان للهجرة أثر على الخصائص الاجتماعية لهؤلاء السكان حيث قللت من نسبة الأمية بين سكان الإقليم.

***نتائج الهجرة الدولية على سكان الإقليم:.**

لاشك أن للهجرة الدولية (الخارجية) العديد من الآثار بعضها اقتصادي وبعضها الآخر اجتماعي وبعضها سياسى كما أن بعضها له جوانب إيجابية والآخر له جوانبه السلبية ،وتتمثل الجوانب الإيجابية للآثار الاقتصادية في زيادة إيرادات الدولة من العملات الأجنبية التي يحولها المصريون المهاجرون ،كما تسهم الهجرة في تخفيف حدة البطالة التي يعانى منها المجتمع المصري ،كما تؤدى إلى تحسين الوضع الاقتصادية للمهاجرين سواء فى شكل زيادة الدخل والمدخرات والممتلكات أو رفع مستوى المعيشة وتحسين ظروف حياته، أما الجوانب السلبية فتتمثل في فقد المجتمع لجزء من العائد الاقتصادي الذي كان مفترضا تحقيقه لو استمرت تلك الكفاءات منتجة فيه ،كما أن معظم المدخرات تأتى عن طريق السوق السوداء بغير طريق القنوات الشرعية وتتسرب إلى الداخل من سماسرة العملات الأجنبية ،كذلك تناقص حجم المعروض من العمالة المتخصصة في بعض القطاعات، وزيادة الطلب على هذا النوع من العمالة في الداخل ترفع أجورهم في سوق العمل الداخلي وبالتالي ارتفاع تكلفة الإنتاج ،كما تؤدى الهجرة إلى زيادة معدلات الإنفاق الاستهلاكي نتيجة ارتفاع القدرة الشرائية لهؤلاء المهاجرين مما يكون له تأثيرات سلبية على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،وتتمثل الجوانب الاجتماعية فى أن الهجرة الخارجية ذات طبيعة انتقائية فيما يتعلق بخصائص المهاجرين، حيث يقدم عليها ذكور الشباب في سن النشاط الإنتاجي وهو أمر يؤثر بالتالى على التركيب العمرى والنوعى للسكان فى المجتمع ،كما يؤدى ترك الزوج لأسرته فى أرض الوطن الى نوع من التفكك الأسرى ،كذلك تؤدى الهجرة إلي اعتياد المهاجر على مستوى دخل معين ونمط استهلاكي محدد لا يمكنه أن يتوافق دونه بعد عودته للوطن الأم،كذلك تولد

الهجرة شعورا بالإحباط عند من لم يهاجروا نظرا لحدة الفروق في الدخول بين العاملين في الخارج وفى الداخل.

وقد اختلفت خصائص المهاجرين من إقليم الدلتا بعد عودتهم إلى محال إقامتهم بسبب تغير أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية حيث يتبين من الجدول(٣٥ تغير الحالة الاجتماعية (الزواجية) للمهاجرين بعد عودتهم ،حيث انخفضت نسبة المهاجرين الذين لم يسبق لهم الزواج من ٤٠,٨٪ قبل الهجرة إلى ١٠,٣٪ من إجمالي المهاجرين إلى الخارج وفقا لدراسة الحالة، وهذا يعكس ارتفاع حالات الهجرة للأفراد غير المتزوجين والذى يكون هدف هجرتهم هو توفير تكاليف الزواج ،أيضا ارتفعت نسبة الطلاق بين المهاجرين من حوالي ٢,٦٪ قبل الهجرة إلى ٥,٣٪ من إجمالي المهاجرين ، وقد يعزى ذلك إلي حدوث مشاكل أسرية اجتماعية أدت إلى الانفصال ،كما أن بعض المهاجرين قد يميلون إلي الزواج مرة أخرى بعد تحسن أوضاعهم المادية فيلجأ ون إلى تطليق الزوجة الأولى.

وقد تزايد عدد المهاجرين الذين قاموا بشراء أرض زراعية وهذه سمة تميز المهاجرين في الريف ،حيث قام ٢٢,٢٪ من إجمالي المهاجرين بشراء أرض زراعية، كما قام ٣٢٪ من المهاجرين بتغيير مهنتهم الأصلية التى كانوا يمارسونها قبل السفر ،وهذا يعكس صعوبة الحصول على فرص عمل أفضل، كما تزايد عدد المهاجرين المالكين لمنزل خاص، حيث زادات نسبتهم من ١٨٪ قبل السفر إلي ٥٦٪ من إجمالي المهاجرين بعد العودة وفقا لدراسة الحالة ، كما تعددت وتنوعت طرق استثمار المهاجرين العائدين لمدخراتهم ، حيث قام حوالي ٥٦٪ منهم بإيداع مدخراتهم في البنوك ،وهذا يعكس خوف المهاجرين من المخاطرة بمدخراتهم في الاستثمارات الأخرى ،كما تعكس أيضا ضآلة هذه المدخرات ،كما قام حوالي ٣٤٪ من المهاجرين بشراء سيارة تتنوع بين سيارات نصف نقل وسيارات لنقل الركاب وسيارات خاصة.

خاتمة:.

لعل من أهم النتائج المترتبة على الهجرة في إقليم الدلتا هو تأثيرها على حجم سكان الإقليم ، حيث بلغ مقدار ما فقده الإقليم من سكانه حوالي ٦مليون نسمة خلال الفترة من ١٩١٧- ١٩٩٦ ،حيث زادات نسبة الهجرة الكلية إلى سكان الإقليم في جميع التعدادات عدا التعداد الأخير ١٩٩٦ نتيجة ارتفاع عدد السكان فى هذا التعداد إلى أكثر من ١٢,٩ مليون نسمة كما تناقصت نسبة سكان الإقليم إلى سكان الجمهورية خلال جميع التعدادات نتيجة زيادة حجم الهجرة النازحة من الإقليم ، كما كان للهجرة تأثير على التركيب السكاني في كل من ريف وحضر الإقليم ،حيث استمر تناقص نسبة سكان الريف ،حيث انخفضت في الفترة من ١٩٢٧-١٩٩٦ إلى ١١٪ وفى المقابل فقد استمر تزايد نسبة سكان حضر الإقليم نتيجة تعرض المناطق الريفية للنزوح السكاني إلى المناطق الحضرية سواء كان ذلك داخل الإقليم أو خارجه ،كما كان للهجرة أيضا تأثير على التوزيع الجغرافي لسكان الإقليم ،حيث تغيرت نسبة سكان المحافظات إلى إجمالي سكان الإقليم خلال الفترات التعدادية ،ويبدو هذا واضحا فى محافظتى دمياط وكفر الشيخ،حيث زادات نسبة سكانهما إلى إجمالي سكان الإقليم حيث تضاعفت هذه النسبة فى المحافظة الأولى ،بينما زادات حوالى ٥٪ فى المحافظة الثانية، بينما تناقصت نسبة سكان محافظة المنوفية إلى إجمالي سكان الإقليم حوالى ٨٪ من إجمالي سكان الإقليم ، كما حدثت تغيرات طفيفة فى عدد سكان محافظتى الدقهلية والغربية ، أيضا ارتفعت نسبة السكان فى عواصم المحافظات بالمقارنة ببقية المراكز ،كما تباينت نسبة سكان المراكز إلى إجمالي سكان الإقليم .

أيضا كان للهجرة تأثير على التركيب السكانى فى الإقليم سواء كان التركيب النوعى أو العمرى ،حيث ترتبط حركة الهجرة بفئة عمرية معينة وأيضا بفئة نوعية معينة وهى شباب الذكور وبالتالى فان هجرة هذه الفئات السكانية تنعكس على التركيب السكانى سواء فى منطقة النزوح أو مناطق الاستقبال حيث انخفضت نسبة فئة صغار السن بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين ،بينما ارتفعت نسبة متوسطي السن (١٥-٥٩سنة) بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين فى كل من حضر وريف الإقليم ،كما ارتفعت نسبة النوع بين المهاجرين النازحين والوافدين كما ارتفعت نسبة النوع بين الوافدين بالمقارنة بالنازحين فى التعدادين الأخيرين وكذا بالمقارنة بإجمالي سكان الإقليم ،كما

تتزايد هذه النسبة من تعداد لآخر بين الوافدين وسكان الإقليم وهذا يؤكد اعتماد الهجرة الوافدة للإقليم على الذكور أكثر منها على الإناث ،كما ارتفعت نسبة النوع بين الوافدين إلى حضر الإقليم بالمقارنة بالهجرة النازحة كما انخفضت نسبة النوع بين الوافدين إلى ريف الإقليم بالمقارنة بالنازحين وإجمالي سكان الريف.

وهذا يعنى تغير الخصائص التقليدية لتيارات الهجرة ،كما تباينت نسبة النوع فى محافظات الإقليم خلال التعدادت الثلاثة الأخيرة،كما تباينت هذه النسبة بين الوافدين والنازحين وإجمالي السكان فى كل محافظة، كما ارتفعت بين الوافدين إلى محافظات الإقليم بالمقارنة بنظيرتها بين النازحين ، حيث جاءت الدقهلية على رأس المحافظات من حيث نسبة النوع بين الوافدين فى تعداد ١٩٧٦(١١٣)، بينما تأتى دمياط فى المرتبة الأولى بين النازحين (١١٤) فى التعداد نفسه. وقد أدى ارتفاع نسبة النوع بين الوافدين إلى محافظات الإقليم بالمقارنة بنظيرتها بين النازحين إلي التأثير على التركيب السكاني فى هذه المحافظات كما كان للهجرة أيضا تأثير على التركيب السكانى وفقا للنشاط الاقتصادي ،حيث ارتفعت نسبة المهاجرين العاملين فى مجال الخدمات (٤٢,٥٪)، كما ارتفعت نسبة الإناث المهاجرات واللائى يعملن فى هذا النشاط إلى ٧٢,١٪ بالمقارنة بالذكور العاملين فى نفس النشاط (٢٩,٨٪) كما انخفضت نسبة المهاجرين العاملين فى النشاط الزراعى إلى ١٩,٣٪ بالمقارنة بغير المهاجرين (٣٧٪) ،وتشكل نسبة المهاجرين العاملين فى الزراعة والخدمات والصناعات التحويلية مجتمعة ٧٧ ٪ من إجمالي المهاجرين تمثل الزراعة فيها ١٩٪ وهذا يعكس طبيعة النشاط الاقتصادي بين الذكور والإناث ،كما انخفضت نسبة المهاجرين العاملين فى النشاط الزراعى بالمقارنة بغير المهاجرين فى ريف الإقليم ،كما ارتفعت نسبة المهاجرين العاملين فى مجال الخدمات فى حضر الإقليم (٥٢,٧٪) بالمقارنة بالريف (٣٣٪) .

أيضا فان للهجرة تأثير على الحالة التعليمية للسكان ،حيث أن عملية الانتقاء الهجرى تعنى أن المهاجر يجب أن يكون حاصلا على مؤهلات علمية حتى يمكنه الحصول على فرصة عمل بسهولة ،حيث أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة المهاجرين الحاصلين على مؤهلات جامعية ،كما تنخفض نسبة المهاجرين الأميين ،كما شكلت نسبة المهاجرين الحاصلين على مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة ٣٥٪ وترتفع هذه النسبة بين الذكور (٣٨٪) بالمقارنة بالإناث (٣٣٪) ،كما تمثل نسبة المهاجرين غير الأميين ٦٣,٥٪ من

إجمالي المهاجرين وفقـا للحالة التعليمية وهذا يعكس ارتفاع نسبة البطالة بين هـــذه الفئات كما يعكس أيضا أثر الهجرة فى تقليل نسبة الأمية ،أيضا ترتفع نسبة الأمية بين مهاجرى الريف بالمقارنة بالحضر بينما ترتفع نسبة المهاجرين ذوى المؤهلات الجامعية فـــى حضر الإقليم بالمقارنة بالريف.

أيضا وجد أن للهجرة أثارا على حجم الاستهلاك الغذائي ،حيث وجد أن هناك وفـــرا فى الاستهلاك يقدر بحوالى ٤٣٩ ألف طن من مجموعات السلع الغذائية تقدر قيمتهـــا بحوالى ٧٦٨ مليون جنية نظر لأن الاقليم يعد طاردا للسكان حيث أن صافى الهجـــرة يكون سالبا ، كما تباين حجم الاستهلاك الممكن توفيره فى محافظات الإقليم وفقا لمقـدار صافى الهجرة فى كل منها.

،،،

الفصل السابع

مستقبل السكان وإمكانات التنمية ومناطق الاستيعاب السكاني في إقليم الدلتا

تمهيد:

أولا: تقدير حجم السكان والهجرة.

١-تقدير حجم السكان والهجرة في الإقليم.

٢-تقدير حجم السكان والهجرة في محافظات الإقليم.

٣-تقدير حجم السكان والهجرة في حضر وريف الإقليم.

٤-تقدير حجم السكان في مراكز الإقليم.

ثانيا: التغيرات المتوقعة في كثافة السكان.

١-التغيرات المتوقعة في كثافة سكان الإقليم.

٢-التغيرات المتوقعة في كثافة سكان محافظات الإقليم.

٣-التغيرات المتوقعة في كثافة سكان حضر وريف الإقليم.

٤-التغيرات المتوقعة في كثافة السكان في مراكز الإقليم.

ثالثا: تقدير حجم قوة العمل في الإقليم.

رابعا: نصيب الفرد المتوقع من الأرض الزراعية.

خامسا: العلاقة المتوقعة بين حجم السكان والموارد الاقتصادية في الإقليم.

سادسا :التغيرات المتوقعة فى حجم الاستهلاك الغذائى.

سابعا: إمكانات التنمية الاقتصادية ومناطق الاستيعاب السكاني في الإقليم.

(١) الإمكانات الزراعية في الإقليم.

ا-التوسع الزراعي الأفقي.

ب-التوسع الزراعي الرأسي.

جـ-الإنتاج الحيواني والداجنى والسمكى.

١-الإنتاج الحيواني.

٢-الإنتاج الداجنى.

٣-الإنتاج السمكى.

٢-إمكانات التنمية الصناعية والتعدينية في الإقليم.

٣-إمكانات التنمية السياحية في الإقليم.

خاتمة:

الفصل السابع

مستقبل السكان وإمكانات التنمية ومناطق الاستيعاب السكاني في إقليم الدلتا

تمهيد:

من الضروري إلقاء الضوء على التقديرات المستقبلية لحجم السكان والهجرة وكثافة السكان وقوةالعمل بعد دراسة الهجرة سواء الداخلية من والى الإقليم أو الهجرة الخارجية منه،ويستلزم ذلك الوضع فىالاعتبارمشروعات التنميةالاقتصادية والاجتماعية المستمرة والتي تشمل جميع أقاليم مصر التخطيطية الثمانية، ولابد أن تسير الزيادة المتوقعة في حجم السكان وقوة العمل جنبا إلى جنب مع معدل التنمية الاقتصادية والبشرية وفى خطين متوازيين ،بل أنه من الضروري أن يتفوق معدل هذه التنمية على نظيره السكاني حتى يمكن للإقليم أن يستوعب أي زيادة محتملة في حجم السكان، ولذلك فان هذا الفصل يهدف إلى التقديرات المستقبلية لحجم السكان وحجم الهجرة الداخلية النازحة والوافدة والكلية والتغيرات المتوقعة فى كثافة السكان وقوة العمل ومقدار الاستهلاك الغذائى،كذلك دراسة إمكانية التنمية الاقتصادية في الإقليم ومناطق الاستيعاب السكاني فيه.

أولا: تقدير حجم السكان والهجرة

يعد التقدير المستقبلي لحجم سكان الإقليم الهدف الرئيسي للدراسة الديموغرافية والمكمل لها نظرا لاعتماده على مكونات النمو السكاني والتي تتمثل في كل من المواليد والوفيات والهجرة ، وترجع أهمية هذه التقديرات السكانية إلى الدور الكبير الذي تلعبه في وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية سواء على المستوى القومي أو الإقليمي ،فعن طريق هذه التقديرات يمكن تحديد حجم السكان في المستقبل والخصائص التي تميزهم من حيث التركيب العمرى والنوعي ،وهذا بدوره يعد مؤشرا على اتجاه الاستهلاك من السلع والخدمات وهذا يساعد كثيرا في عملية وضع الخطط الاستهلاكية المستقبلية.

ويختلف تقدير حجم السكان وفقا للهدف الذي يجرى من أجله بالرغم من اعتماد هذه التقديرات على أساس واحد مشترك ،ومن هذه التقديرات ما يهتم بتقدير حجم السكان في المراحل التعليمية من أجل تحديد الأعداد المختلفة للفصول والمدارس والمعامل في الخطط المستقبلية والتي تتناسب مع معدل النمو السكاني فى مراحل التعليم، ومنها ما

يهتم بتقدير عدد السكان حسب النوع أو حسب الفئات العمرية المختلفة ،وبعض هـــذه التقديرات يهتم بقوة العمل ،وذلك لدراسة فرص العمل التي يجب توفيرها في الخطـــط المستقبلية سواء حسب المناطق أو حسب العمر أو النوع.

وينبغى الإشارة إلى أن تقدير أعداد السكان لفترة زمنية طويلة يقلل من فائدته إلى حد كبير وذلك لما هو معروف من التغير المستمر في مكونات النمو السكاني وخاصـــة في مناطق الحضر،ولذلك فمن المعروف ديموغرافيا أن الاطمئنان إلى نتائج التقدير السكاني يتناقص بتزايد الفترة التي يمتد إليها التقدير ، وتعد الفترة التقديرية من ٢٠-٣٠عامـــا كافية لمواجهة متطلبات التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (الأمم المتحـــــدة، القاهـــــرة، ١٩٦٧،ص١٠).

وهناك بعض الطرق الرياضية المستخدمة في تقدير حجم السكان في المستقبل منهـــا طريقة استخدام المعادلة الهندسية أو الآسية ، وتعتمد هذه الطريقة على معـــدل النمو السكاني الذي سبق حسابه للإقليم على أساس افتراض تزايده أو تناقصه في المستقبل، ثم افتراض ثبات التركيب العمرى والنوعي للسكان كما كان عليه في التعداد الأخير ،ومن ثم يتم توزيع فئات السن بنسبة توزيعها السابقة بعد تقدير إجمالي عدد السكان في سنـــة لاحقة. كما يمكن استخدام الطريقة التركيبية ، حيث تؤخذ أعداد الذكور والإناث في كل سنة عـــمريـــة في تاريخ الأساس كقاعدة لتقدير عدد الباقين على قيد الحياة في فئات الســـن المتتالية الأعلى في تواريـــخ متتالية في المستقبل ،وذلك اعتمادا على كل جيل من المواليد بتطبيق معدلات الخصوبـــة المقدرة على عدد النساء في سن الحمل ،كذلك تؤخذ المعدلات العمرية النوعية للهجرة الوافدة أو المغادرة في الاعتبار(الأمم المتحدة، ١٩٦٧، ص ص ٥-٦) ، وتعطى هذه الطريقة إمكانية لإيضاح الوسيلة التي قد يتغيـــر بها التركيـــــب السكاني ،كما تتيح هذه الطريقة أيضا الحصول على نتائج ثانوية ذات قيمة مثل: مقاييس الخصوبة والوفاة المتوقعة في المستقبل.

وقد قامت الطالبة بالاستعانة بالحاسب الآلي باستخدام برنامج (PDPM DATA) وتم استخدام الطريقة التركيبية في الاسقاطات السكانية فى الإقليم مع الأخذ في الحسبـــــان تعداد ١٩٩٦ كسنة أساس ،كما تم استخدام البيانات الآتية والتي تم إدخالها ضمن هـــذا البرنامج:.

١-عدد السكان حسب الفئات العمرية الخمسية في الإقليم عام ١٩٩٦.

ب-توقعات الحياة التي تم استخراجها من جداول الحياة (ملحق٢٦).

جـ-معدل البقاء حسب الفئات العمرية التي تم استخراجها من جداول الحياة.

د-توقعات الخصوبة حسب الفئات العمرية في فترة الإسقاط والتي تعرف على أنها عدد المواليد الأحياء في السنة لكل ألف امرأة في كل سنة من سنوات العمر في كل فئة عمرية داخل فترة الخصوبة(Asha,A. Bhende, et al , 1982 ,p.226).

وتطبق الطريقة بالتأثير بمعدلات البقاء ومعدلات الخصوبة العمرية المفروضة على التوزيع العمرى والنوعي للسكان في سنة الأساس وهى بداية فترة التقدير ،وعادة تكون فئات العمر خمسية ويمكن تطبيق نسب البقاء الخمسية في جداول الحياة على إقليم الدلتا لنقل جميع فئات السن خمس سنوات إلى الأمام ، وبذلك تتنقل كل مجموعة فى فئة عمرية إلى الفئة التالية لها بعد استبعاد الوفيات ، وتحسب المواليد عادة بضرب معدلات الخصوبة حسب فئات العمر الخمسية فى أعداد النساء فى الفئات العمرية الخمسية المناظرة.

١- تقدير حجم السكان والهجرة فى الإقليم

يعد تقدير حجم سكان إقليم الدلتا فى الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١) ذات أهمية كبيرة ،حيث يساعد صناع القرار والمسئولين عن التخطيط السكانىوالسكنى وواضعى السياسات الاقتصادية والاجتماعية للعمل على وضع سياسات تتناسب مع حجم السكان وتركيبهم العمرى والنوعى لتوفير احتياجاتهم من السلع والخدمات .

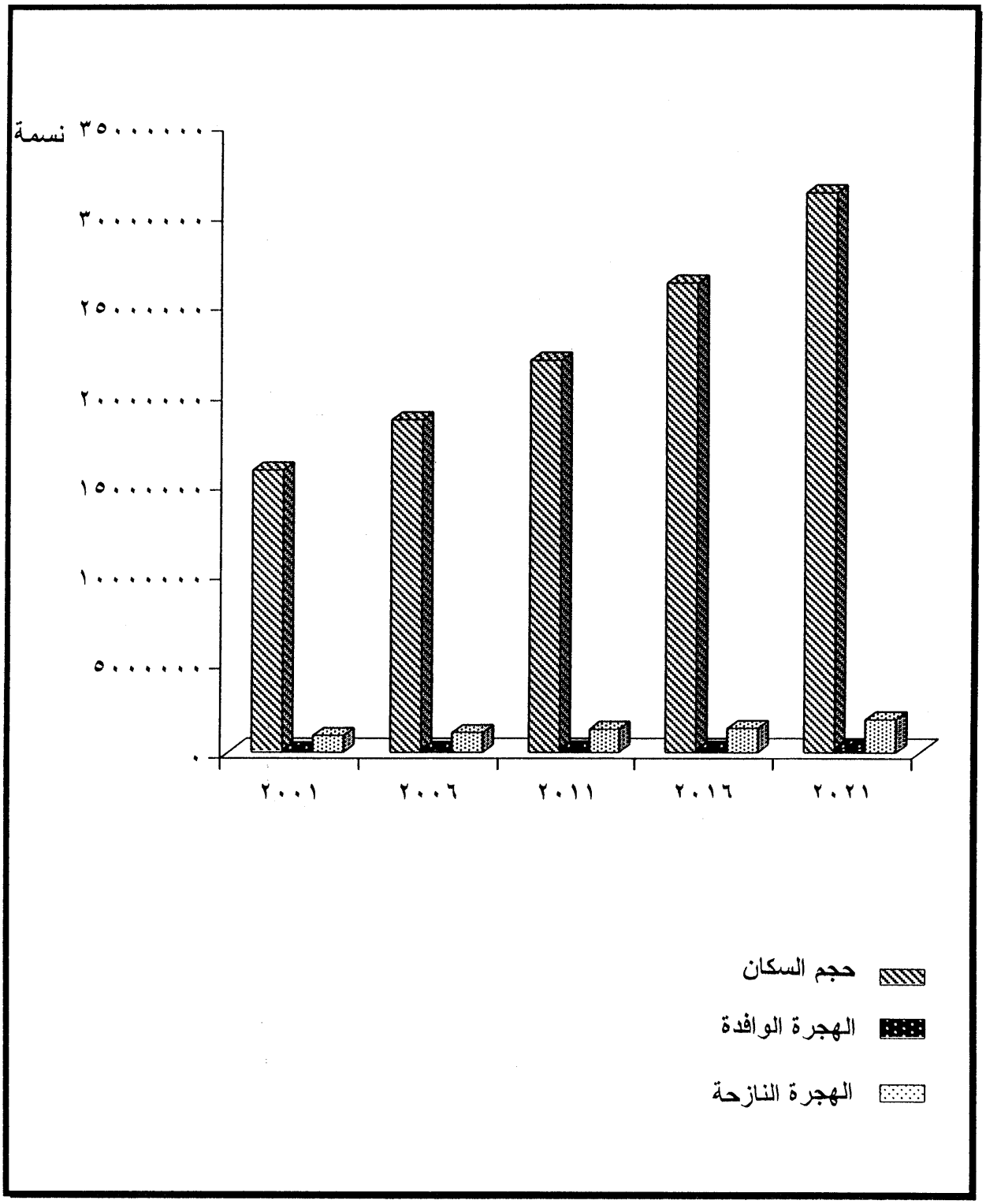
ومن الجدول (٨٧)يتوقع أن يبلغ حجم سكان الإقليم في مطلع القرن الواحد والعشرين (٢٠٠١) ١٥,٨ مليون نسمة تكون زيادة قدرها ١٧٪ عما كان عليه في سنة الأساس (١٩٩٦)،كما يتوقع أن يبلغ في نهاية فترة التقدير (٢٠٢١) حوالي ٣١,٢مليونا بزيادة تقدر بحوالي أكثر من مرة وثلث عما كان عليه في سنة الأساس، وتعد هذه الزيادة المتوقعة مرتفعة إلى حد كبير ويؤكد ذلك أن عدد سكان الإقليم قد زاد في الثلاثين سنة السابقة لسنة الأساس (١٩٦٦-١٩٩٦) بنسبة ٧٩٪ ،وقد تعزى هذه الزيادة المتوقعة في حجم السكان إلى الانخفاض المتوقع لمعدل الوفيات(٤,٦فى الآلف) مع استمرار ارتفاع معدل المواليد (٢٢,٢فى الآلف)، ومن ثم تعد الزيادة الطبيعية هي المسئول الأول عن ارتفاع الحجم المتوقع للسكان ،في حين لا يكون للهجرة تأثير على هذا الحجم المتوقع، حيث يرتفع صافى الهجرة السالب(-١,٦مليون مهاجر) يمثل حوالي ٥٪ من حجم السكان عام ٢٠٢١،كما ترتفع نسبة الزيادة في الحجم المتوقع لسكان الإقليم في

السنوات الأخيرة من التقدير في الفئات العمرية الوسطى والكبيرة وانخفاضها في الفئات العمرية الصغيرة ،ويعزى هذا الانخفاض في هذه الفئات إلى التناقص المتوقع في الخصوبة والذي سوف يؤدى إلى تقليل أعداد هذه الفئات العمرية الصغيرة ،ولو أن فرص ارتفاع توقع الحياة عند المولد وهبوط معدل وفيات الأطفال الرضع سيكون له

جدول(٨٧) الحجم المتوقع للسكان ومؤشرات التركيب السكاني والهجرة في إقليم الدلتا فى الفترة بين عامى١٩٩٦- ٢٠٢١.

المؤشرات	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١
إجمالي السكان(مليون)	١٥,٧٧	١٨,٦٢	٢١,٩٠	٢٦,١٧	٣١,٢٥
عدد صغار السن(مليون)	٧,٤٣	٨,٧٣	٩,٤٤	١٠,٨٦	١٢,٤٨
عدد متوسطي السن(مليون)	٧,٥٣	٨,٩٩	١١,٤٢	١٣,٨٩	١٧,٦٠
عدد كبار السن(مليون)	٠,٨١	٠,٩٠	١,٠٤	١,٤٢	١,١٧
حجم الهجرة الوافدة(مليون)	٠,١٢٨	٠,١٥١	٠,١٧٨	٠,١٧٦	٠,٢٥٥
حجم الهجرة النازحة(مليون)	٠,٩٢٨	١,٠٩٦	١,٢٨٨	١,٣٤٧	١,٨٥
صافى الهجرة(مليون)	٠,٨٠-	٠,٩٤٥-	١,١١٠-	١,١٧٠	١,٦٠٥-
العدد في سن دخول المدرسة(مليون)	٧,٣٥٤	٩,٢٩٩	١١,٠٦٤	١٣,٢٤٦	١٥,٣٨٢
عدد النساء في سن الحمل(مليون)	٣,٤٣٦	٣,٨٨٤	٥,٤٢٠	٦,٦٦٩	٧,٦٦٨
النمو السكاني(مليون)	٣,٠١٦	٢,٨٥٣	٣,٢٧٣	٤,٢٧٦	٥,٠٧٤
نسبة الإعالة٪	١,١٣	١,٢٨	٠,٩٤	٠,٨٥	٠,٧٧
العمر الوسيط٪	١٧,٨	١٥,٧	١٨,١	١٨	١٨,٩
نسبة النوع ٪	١٠٢,٥	١٠٣,٣	١٠٤,٤	١٠٣	١٠٢,٢
معدل المواليد (فى الألف)	٢٤,٣	٢٣,٩	٢٢.٧	٢٢,٤	٢٢,٢
معدل الوفيات(فى الألف)	٥,٦	٤,٨	٤,٦	٤,٨	٤,٦
معدل الزيادة الطبيعية(فى الألف)	١٨,٧	١٩,١	١٨,١	١٨	١٧,٧
معدل النمو السكاني ٪	٢,٠	٢,٠	٢,٠	٢,٠	٢,٠

المصدر: تم حساب الجدول على الحاسب الآلي اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة .



شكل (٨٠) الحجم المتوقع للسكان والهجرة في إقليم الدلتا بين عامي (١٩٩٦-٢٠٢١).

اثر في التقليل من أثر انـــخفاض الخصوبة في المدى القريب (فتحي محمـــــــد أبـــو عيانه، ١٩٨٠،ص٦٣١).

وبالنسبة **للحجم المتوقع للهجرة** سواء الوافدة أو النازحة يتبين أن إقليم الدلتا يتوقـــع أن يستمر إقليما طاردا للسكان، حيث يتوقع أن يصل حجم الهجرة الوافدة إليه فى نهايـــة فترة التقدير إلي ٢٥٥الف مهاجر ،كما يتوقع أن يصل حجم الهجرة النازحـــــة منه إلى ١,٨مليونا وبالتالى يتوقع أن يصل صافى الهجرة إلى-١,٦٠٥ مليونا، ويتوقع أن يستمر الإقليم طاردا لسكانه بزيادة حجم السكان مع ثبات المساحة الأرضية وزيادة الكثافـــة السكانية ،ومن هنا فان تأثير الهجرة على ارتفاع الحجم المتوقع للسكان لن يكـــــون ذا قيمة طالمـــــا أن صافى الهجرة السالب سوف يستمر فى الارتفاع.

يلاحظ أيضا من هذه التقديرات تناقص نسبة **الإعالة المتوقعة** فى الإقليـــــم نظـــــرا للانخفاض المتوقع فى نسبة زيادة حجم الفئات العمرية الصغيرة لسكان الإقليم والتـــــى تعال من قبل الفئات النشطة اقتصاديا، أيضا يلاحظ تناقص كل من معدل المواليـــــــد ومعدل الوفيات ومعدل الزيادة الطبيعية ،وهذا يعكس الارتفاع المتوقع للمستوى الصحى وكذا وعى السكان بالمشكلة السكانية وآثارها السيئة على التنمية الاقتصادية والاجتماعيـــة فى الإقليم.

٢-تقدير حجم السكان والهجرة في محافظات الإقليم:.

من بيانات الجدول (٨٨) يمكن الخروج بالنتائج التالية:

يتوقع أن تحتل محافظـــــة الدقهلية المرتبة الأولى من حيث حجم السكان بعدد يصل إلى ٩,٦٣ مليوناأى ما يوازى ٣٠,٨٣٪ من الحجم المتوقع لسكان الإقليم،تليها محافظة الغربية والتي يتوقع أن يصل حجم سكانها إلى ٧,٩٦مليونا تمثل ٢٥,٤٧٪ من المجموع المتوقع لسكان الإقليم خلال الفترة نفسها ،ثم محافظـــــة المنوفيـــــــة ٦,٣ مليونا تمثل ٢٠,١٧٪ من الحجم المتوقع لسكان الإقليم ،تأتى بعد ذلك كفر الشيـــخ والتي يتوقع أن يصل حجم سكانها إلى ٥,٣٦ مليونا يمثل ١٧,١٤٪ من الإقليم ،أما محافظة دميـــــاط فتأتى في المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث الحجم المتوقع لسكانها والذي يتوقـــع أن يصل إلى حوالي مليونـــــي نسمة أى ما يعادل ٦,٣٧٪ من إجمالي الحجـــــم المتوقع لسكان الإقليم.

وبالنسبة **للهجرة النازحة** المتوقعة في محافظات الإقليم لفترة التقدير نفسها ،فيتوقع أن تحتل محافظة المنوفية المرتبة الأولى بين محافظات الإقليم ،حيث يتوقع أن يصل حجم الهجرة النازحة منها إلى حوالي ٧٠٠ألف مهاجر يمثلون حوالي ٣٧,٨٢٪ من إجمالي الهجرة النازحة المتوقعة في الإقليم وهى بذلك سوف تظل أولى محافظات الاقليم طردا لسكانها ،تليها الدقهلية ٥٣٩,٥ألفايمثلون٢٩,١٦٪ من الإقليم ،ثم الغربية ٣٩٠ألفا تمثل ٢١,٠٨٪ من إجمالي الهجرة النازحة المتوقعة في الإقليم ، وتأتى محافظة دمياط في المرتبة الرابعة ١٥١,٣ألفا تمثل ٨,١٧٪ من الإقليم، أما محافظة كفر الشيخ فتأتى في المرتبة الخامسة والأخيرة، حيث يتوقع أن يصل عدد النازحين منها الى٦٩,٦ألفا يمثلون ٣,٧٦٪ من إجمالي عدد النازحين في الإقليم خلال نفس الفترة. وهذا يعنى أن هذه المحافظة سوف تظل أقل محافظات الإقليم طردا لسكانها.

وبالنسبة **للهجرة الوافدة المتوقعة** فتأتى المنوفية أيضا في المرتبة الأولى ، حيث يتوقع أن يصل عدد الوافدين إليها ٨١,٩ألفا يمثلون ٣٢,٠٧٪ من الإجمالي المتوقع لحجم الهجرة الوافدة إلى الإقليم ،تأتى الغربية في المرتبة الثانية ٦٣,٧ ألفايمثلون ٢٥٪ من الإقليم ،ثم الدقهلية ٥٧,٨ألفا بنسبة ٢٢,٦٪ من الإقليم ، ثم كفرالشيخ٣٢ ألفا يمثلون ١٢,٥٨٪ من الإقليم ،وتأتى محافظة دمياط في المرتبة الأخيرة، حيث يتوقع أن يصل حجم الهجرة الوافدة إليها ٢٠ألفا يمثلون ٧,٨٪ من الإجمالي المتوقع للهجرة الوافدة إلى الإقليم في نفس الفترة.

أما بالنسبة **لصافى الهجرة المتوقع** في محافظات الإقليم ،يتوقع أن تحتل محافظة المنوفية المرتبة الأولى بين محافظات الإقليم ،حيث يتوقع أن يبلغ صافى الهجرة بها (-٦١٧,٨ألفا) أى ما يوازى ٣٨,٧٣٪ إجمالي صافى الهجرة المتوقع في الإقليم في نهاية فترة التقدير،وتأتى الدقهلية في المرتبة الثانية ،حيث يتوقع أن يصل صافى الهجرة بها (-٤٨١,٧ألفا) يمثل ٣٠,٢٪من إجمالي الإقليم ، ثم الغربية (-٣٢٦,٣ألفا) يمثلون ٢٠,٤٦٪ من الإقليم ،ثم دمياط (-١٣١,٤ألفا)يمثلون ٨,٢٤٪ من الإقليم وتأتى كفر الشيخ في المرتبة الخامسة والأخيرة بين محافظات الإقليم من حيث الحجم المتوقع لصافى الهجرة بها(-٣٧,٥ألفا) يمثلون ٢,٣٥٪ من إجمالي صافى الهجرة المتوقع في الإقليم ،ويعنى ذلك أن هذه المحافظة أقل محافظات الإقليم طردا للسكان نظرا لما ينتظرها من عوامل جذب تتمثل في وجود فرص عمل للشباب من خلال

التوسع الزراعي الأفقي عن طريق زيادة استصلاح واستزراع أراض جديدة حيث تعد هذه المحافظة أولى المحافظات الزراعية على مستوى الجمهورية.

جدول(٨٨) الحجم المتوقع للسكان والهجرة في محافظات إقليم الدلتا فى الفترة بين عامى١٩٩٦-٢٠٢١.

التعداد	المؤشرات	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية
٢٠٠١	حجم السكان(مليون)	٠,٩٤٣	٥,٠٨٧	٢,٦٢٦٤	٤,٠٦٧	٣,٠٤٦
	الهجرةالوافدة(مليون)	٠,٠٠٩٤٣	٠,٠٣٠٥٢	٠,٠١٥٥٧	٠,٠٣٢٥٤	٠,٠٣٩٦١
	الهجرة النازحة(مليون)	٠,٠٧١٦	٠,٢٨٤٩١	٠..٠٣٣٧٥	٠,١٩٩٣١	٠,٣٣٨١٧
	الهجرة الصافية(مليون)	-٠,٠٠٦٢٢	-٠,٢٥٤٣٨	-٠,٠١٨١٨	-٠,١٦٦٧٧	-٠,٢٩٨٥٦
٢٠٠٦	حجم السكان(مليون)	١,١٤٠	٦,٠١٠	٣,١٠٧	٤,٧٧٢	٣,٥٩٣
	الهجرة الوافدة(مليون)	٠,٠١١٤	٠,٠٣٦٠٦	٠,٠٣٨١٨	٠,٠١٨٦٤	٠,٠٤٦٧١
	الهجرة النازحة(مليون)	٠,٠٨٦٦	٠,٣٣٦	٠,٠٤٠٣٩	٠,٢٣٣٨٧	٠,٣٩٨٧٩
	الهجرة الصافية(مليون)	-٠,٠٧٥٢	-٠,٣٠٠٥١	-٠,٠٢١٧٥	-٠,١٩٥٦٩	-٠,٣٥٢٠٨
٢٠١١	حجم السكان(مليون)	١,٣٦٠	٧,٠٥٢	٣,٦٨٨	٥,٥٧٥	٤,٢٢
	الهجرة الوافدة(مليون)	٠,٠١٣٦٠	٠,٠٤٢٣١	٠,٠٢٢١٢	٠,٠٤٤٦٠	٠,٠٥٤٨٥
	الهجرة النازحة(مليون)	٠,١٠٣٤	٠,٣٩٤٩	٠,٠٤٧٩٤	٠,٢٧٣٢٠	٠,٤٦٨٤١
	الهجرة الصافية(مليون)	-٠,٠٨٩٧	-٠,٣٥٢٦٢	-٠,٠٢٥٨١	-٠,٢٢٨٦٠	-٠,٤١٣٥٦
٢٠١٦	حجم السكان(مليون)	١,٦٥٢	٨,٢٤٧	٤,٤٥١	٦,٤٢٥	٦,٠٣٩
	الهجرة الوافدة(مليون)	٠,٠١٦٥١	٠,٠٤٨٤٨	٠,٠٢٦٧١	٠,٠٠٥١٤	٠,٠٧٨٥١
	الهجرة النازحة(مليون)	٠,١٢٥٥١	٠,٤٦١٨٥	٠,٠٥٧٨٧	٠,٠٣١٤٨	٠,٦٧٠٣٦
	الهجرة الصافية(مليون)	-٠,١٠٩٠٠	-٠,٤٢٢٣٧	-٠,٠٣١١٦	-٠,٠٢٦٣٤	-٠,٥٩١٨٥
٢٠٢١	حجم السكان(مليون)	١,٩٩١	٩,٦٣٤	٥,٣٥٧	٧,٩٦٠	٦,٣٠٤
	الهجرة الوافدة(مليون)	٠,٠١٩٩١	٠,٠٥٧٨٠	٠,٠٣٢١٤	٠,٠٦٣٦٨	٠,٠٨١٩٥
	الهجرة النازحة(مليون)	٠,١٥١٣٢	٠,٥٣٩٥٢	٠,٠٦٩٦٤	٠,٣٩٠٠٤	٠,٦٩٩٧٤
	الهجرة الصافية(مليون)	-٠,١٣١٤٢	-٠,٤٨١٧٢	-٠,٠٣٧٥٠	-٠,٣٢٦٣٦	-٠,٦١٧٧٩

المصدر: تم حساب الجدول بالمعادلة الآسية اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة تعداد ١٩٩٦.

ويتبين من أرقام صافى الهجرة المتوقع (السالب) أن الهجرة لاتلعب أي دور في تزايد الحجم المتوقع للسكان في هذه المحافظات وانما يرجع ذلك إلى تأثير الزيادة الطبيعية السكانية والارتفاع المتوقع للمستوى الصحي والذي يترتب عليه انخفاض معدل الوفيات خاصة الأطفال الرضع.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن تقسيم محافظات الاقليم من حيث طرد أو جـــــــذب السكان إلى :.

-**محافظات طاردة وجاذبة للسكان** وتمثلها المنوفية والغربية والدقهلية.

-**محافظات طاردة للسكان** وتمثلها المنوفية والدقهلية.

-**محافظات جاذبة للسكان** وتمثلها كفر الشيخ.

٣-تقدير حجم السكان والهجرة في حضر وريف الإقليم

يعد تقدير حجم السكان والهجرة في كل من الحضر والريف في الفترة المستقبلية ذا أهمية كبيرة حيث يعطى مؤشرا لصناع القرار والقائمين على عملية التخطيط الأخـــذ في الحسبان معدل واتجاه التغير في عدد السكان وتيارات الهجرة المتوقعة واتجاهاتهـــا للنهوض بعملية التنمية وحتى تكون الخطط الخمسية الاقتصادية والاجتماعية مبنية على أسس سليمة.

ومن الجدول (٨٩) يتوقع أن يصل حجم سكان حضر الإقليم إلى ١٢,٩ مليون نسـمة في نهاية فترة التقدير يشكل ٤١,٣٪ من إجمالي الحجم المتوقع لسكان الإقليم بالمقارنة بنسبة ٢٧,٣٪ في سنة الأساس ،أى أن عدد سكان الحضر سوف يتزايدون خلال ربـــع قرن بمقدار ٢٦٤٪ عما كانواعليه فى ١٩٩٦وتعد هذه الزيادة مرتفعة بشكل ملحوظ إذا ما قورنت بمقدار الزيادة فىالعشرين عاما السابقة لسنة الأساس والتي بلغـــت ٦١,٥٪ من إجمالي سكان الحضر، وقد يعزى ذلك إلى التحسن المتوقع في المستـــوى الصحي وكذا الانخفاض المتوقع في معدل الوفيات والذي يتوقع أن يصل إلى ٣ في الألـــف في نهاية هذه الفترة ،يضاف إلى ذلك دور الهجرة الريفية الحضرية داخل الإقليـــــم والتي يتوقع أن تتزايد من فترة لأخرى حتى نهاية فترة التقدير.

أما بالنسبة لريف الإقليم فيتوقع أن يصل حجم سكانه إلى ١٨,٣٢ مليونا عـــــــام ٢٠٢١يشكل٥٨,٧ ٪ من إجمالي الحجم المتوقع لسكان الإقليم بالمقارنة بنسبة ٧٢,٧٪ في سنة الأساس،آي أن حجم سكان ريف الإقليم يتوقع أن يتزايـــد خلال ربع قرن بنسبة ٩٤,٢٪ عما كان عليه في ١٩٩٦ بالمقارنة بنسبة ٤٤,٥٪ في العشرين سنة السابقـــــة لسنة الأساس، وتعد هذه النسبة منخفضة إذا ما قورنت بنظيرتها في الحضر ،حيـــث تلعب الهجرة الريفية –الحضرية دورا رئيسا في حجم سكان الريف نظرا لتزايد حجـــم

الهجرة النازحة وارتفاع صافى الهجرة السالب في الريف والذي يصل في نهايـة هـذه الفترة إلى أكثر من(-١,١مليون مهاجر).

وبالنسبة للهجرة المتوقعة في حضر الإقليم،فيتوقع أن يصل حجم الهجرة النازحة من حضر الإقليم عام ٢٠٢١الى ٦٤١ألف مهاجر يمثلون ٥٪من إجمالي الحجم المتوقـع لسكان الحضر في نفس العام بالمقارنة بنسبة ١٧,٨٪ من حجم سكان الحضـر

جدول(٨٩) الحجم المتوقع للسكان ومؤشرات التركيب السكاني والهجرة في حضر إقليم الدلتا بين عامى١٩٩٦-٢٠٢١.

المؤشرات	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١
إجمالي السكان (مليون)	٤,٨٧	٥,٩٢	٧,٥٠	٩,٣٧	١٢,٩٥
عدد صغار السن(مليون)	٢,٤٩	٣,٥١	٤,١٨	٥,٢٠	٦,٧٠
عدد متوسطي السن (مليون)	٢,٢٩	٢,٠٢	٣,٠٥	٣,٦١	٥,٤٠
عدد كبار السن(مليون)	٠,٠٩	٠,٣٣	٠,٢٧	٠,٥٦	٠,٨٥
الهجرة الوافدة(مليون)	٠,٠٥٨	٠,٠٧١	٠,٠٨٨	٠,٠٨٦	٠,١٤٥
الهجرة النازحة(مليون)	٠,٢٠٨	٠,٢٥٦	٠,٣٣٨	٠,٢٨٧	٠,٦٤٠
صافى الهجرة(مليون)	٠,١٥٠-	٠,١٨٥-	٠,٢٥٠-	٠,٢٠١-	٠,٤٩٥-
العدد في سن دخول المدرسة(مليون)	٣,٤٥	٥,٧٠	٧,٦٦	١٠,١٥	١٢,٤٨
عدد النساء في سن الحمل(مليون)	٠,٩٤	١,٠٨٤	٢,٥٢	٣,٧٧	٤,٦٧
النمو السكاني(مليون)	٠,٤٢	١,٠٥٣	٠,٥٧٣	١,٨٨	٣,٥٧
نسبة الإعالة ٪	١,٦٧	١,٨٣	١,٣٥	١,٢٤	١,٠١
العمر الوسيط ٪	١٧,٠	١٥,٨	١٧,٣	١٨,٤	١٧,٩
نسبة النوع ٪	١٠٢,١	١٠٢,٨	١٠٢,٧	١٠٢,٨	١٠٢,٨
معدل المواليد(فى الألف)	٢٤,٩	٢٢,٤	٢١	٢٢,٧	٢٠,٢
معدل الوفيات(فى الألف)	٣,٠	٣.٣	٣,٧	٣,٨	٣,٠
معدل الزيادة الطبيعية،،	١٦,٩	١٦,١	١٤,٣	١٥,٩	٢٤,٢
نسبة النمو السكاني ٪	٢,٨	٢,٠٢	٢,٠١	٢,٠	٢,٠

المصدر:تم حساب الجدول على الحاسب الآلي اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد ١٩٩٦، نتائج نهائية لإجمالي الجمهورية ،ونتائج عينة لنفس التعداد.

فى سنة الأساس ،ويعزى انخفاض هذه النسبة إلى الزيادة الكبيرة المتوقعة في حجم سكان الحضر خلال فترة التقدير(٢٦٤٪)بينما يتوقع زيادة حجم الهجرة النازحة بحوالي ١,٥٪ عما كان عليه فى سنة الأساس ،وهذا يعكس التناقص المتوقع لنسبة الهجرة النازحة إلى إجمالي سكان الحضر كما يتوقع أن يصل حجم الهجرة الوافدة إلى حضر الإقليم إلى حوالى ١٤٥,٦ألفا يمثلون حوالى١,١٣٪من إجمالي الحجم المتوقع للسكان

جدول(٩٠)الحجم المتوقع للسكان ومؤشرات التركيب السكانى والهجرة فى ريف الإقليم الدلتا بين عامى١٩٩٦-٢٠٢١.

المؤشرات	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١
إجمالي السكان (مليون)	١٠,٩٠	١٢,٧٠	١٤,٤٠	١٦,٨٠	١٨,٣٠
عدد صغار السن(مليون)	٤,٩٩	٤,٦٧	٤,٩٥	٥,٦٦	٥,٥٧
عدد متوسطى السن(مليون)	٥,٤٤	٦,٩٠	٨,٢٧	١٠,٢٤	١٢,٠٨
عدد كبار السن (مليون)	٠,٤٧	١,١٣	١,١٨	٠,٩٠	٠,٦٥
الهجرة الوافدة(مليون)	٠,٠٧٠	٠,٠٨٠	٠,٠٩	٠,٠٩٠	٠,١١
الهجرة النازحة(مليون)	٠,٧٢	٠,٨٤	٠,٩٥	١,٠٦	١,٢١
الهجرة الصافية(مليون)	٠,٦٥-	٠,٧٦-	٠,٨٦-	٠,٩٧-	١,١٠-
العدد فى سن دخول المدرسة (مليون)	٣,٩	٣,٦	٣,٤	٣,١	٢,٩
عدد النساء فى سن الحمل(مليون)	٢,٥	٢,٨	٢,٩	٢,٩	٣,٠
النمو السكانى(مليون)	٢,٦	١,٨	٢,٧	٢,٤	١,٥
نسبة الإعالة ٪	٧٤	٧٨	٧٥	٦٨	٦٣
العمر الوسيط ٪	٢٢,٥	٢٤,٥	٣٣,٣	٣٢,٤	٣١,٦
نسبة النوع ٪	١٠٥,٤	١٠٤,٥	١٠٣,٢	١٠٢,٦	١٠٣
معدل المواليد(فى الألف)	٢٨,٧	٢٩,٧	٢٦,٣	٢٦,٠	٢٤
معدل الوفيات (فى الألف)	٧.٧	٦,٥	٦,٥	٦,٣	٥,٤
معدل الزيادة الطبيعية،،	٢١,١	٢٣,٢	١٩,٨	٢٠,٠	١٨,٠٦
نسبة النمو السكانى ٪	٢,٠٢	٢,٠	٢٠,٠١	٢,٠	٢,٠

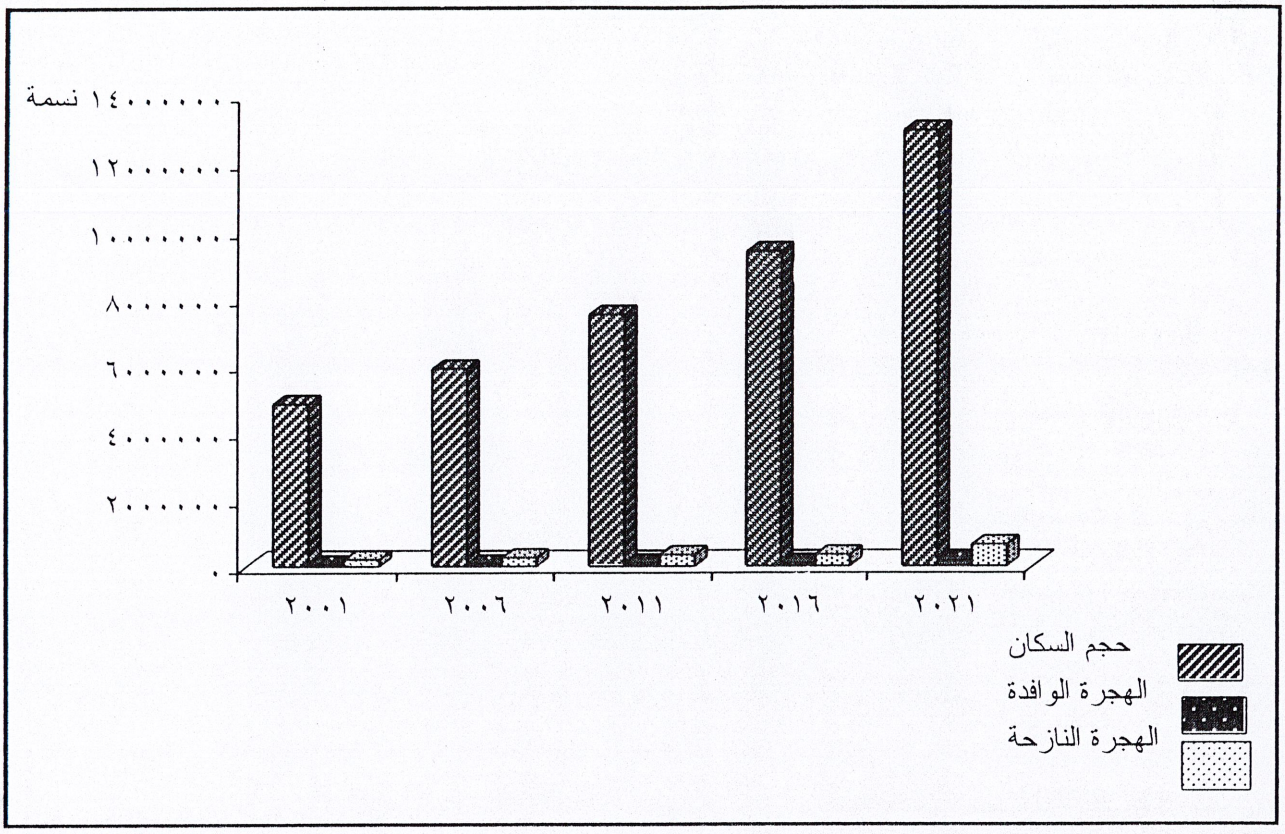
المصدر: نفس المصدر السابق.

بالمقارنة بحوالى ١,٧٢٪ من حجم سكان الحضر فى سنة الأساس، ويعزى انخفاض هذه النسبة إلى تزايد الحجم المتوقع لسكان الحضر بنسبة تزيد عن نظيرتها فى الهجرة الوافدة عما كانت عليه فى سنة الأساس كما يتوقع أن يصل صافى الهجرة فى نهاية هذه الفترة إلى (-٤٩٥,٥ألفا) تمثل حوالى ٣,٨٪ من الحجم المتوقع للسكان فى حضر الإقليم بالمقارنة بحوالى ١٦,١٪ فى سنة الأساس ،وهذا بدوره يعكس الانخفاض المتوقع فى فقد الحضر لسكانه فى الفترة المقبلة.

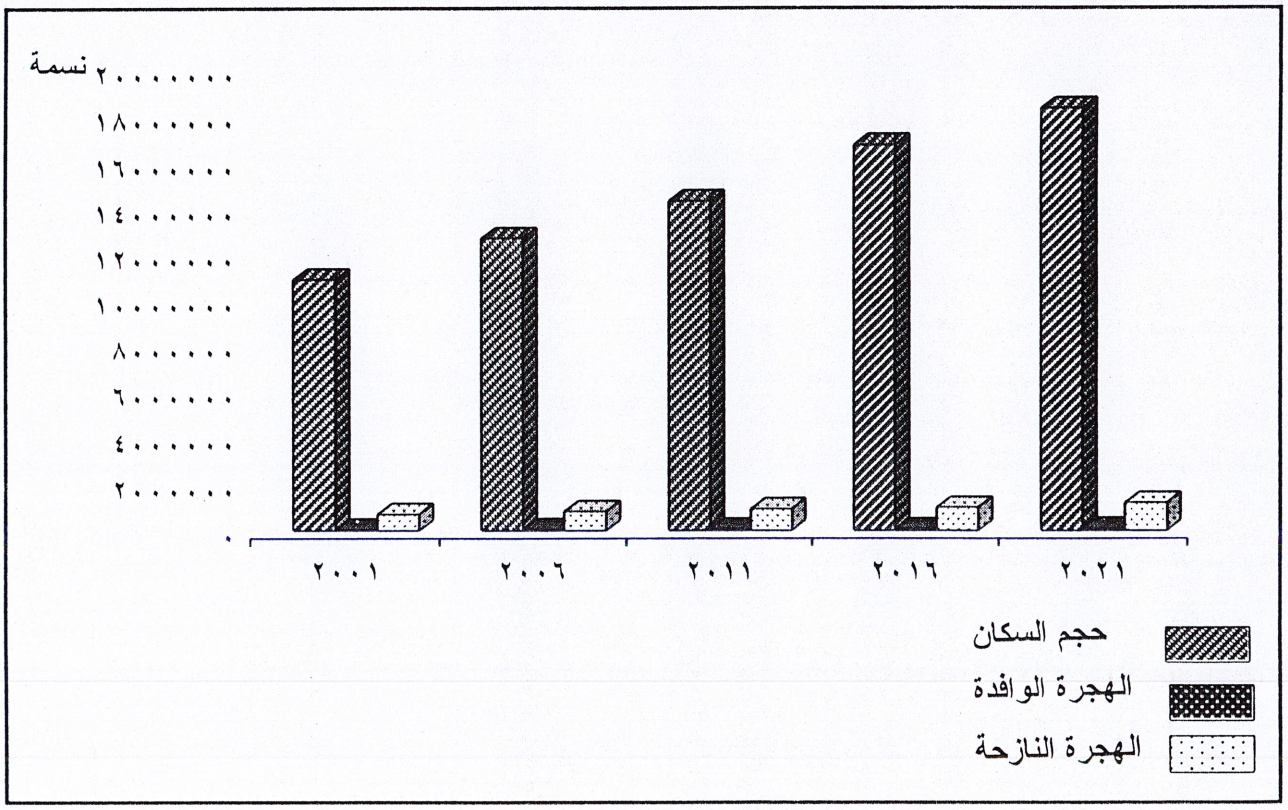
أما بالنسبة **للهجرة المتوقعة فى ريف الإقليم**،فيتوقع أن يصل حجم الهجرة النازحة عام ٢٠٢١ إلى ١,٢١مليون مهاجر يمثلون٦,٦٪ من الحجم المتوقع لسكان الريف بالمقارنة بنسبة ١,٥٦٪ فى سنة الأساس ، ويعزى ارتفاع هذه النسبة إلى تزايد نسبة الهجرة النازحة من ريف الإقليم بما يعادل ثمان مرات عن نظيرتها المتوقعة فى حجم سكان الريف خلال فترة التقدير ، وهذا يعنى توقع استمرار ريف الإقليم فى فقده لسكانه بنسبة كبيرة خلال الفترة المقبلة.

أما بالنسبة للهجرة الوافدة إلى ريف الإقليم فى فترة التقدير ،فيتوقع أن يصل حجمها إلي ١١٠ألفا يمثل ٠,٦٪من الحجم المتوقع لسكان الريف بالمقارنة بحوالى ١,٣٨٥٪ فى سنة الأساس،ويعزى انخفاض هذه النسبة المتوقعة إلى انخفاض حجم الهجرة الوافدة المتوقعة والارتفاع الكبير المتوقع فى حجم سكان الريف،كما يتوقع أن يصل صافى الهجرة فى الريف فى عام ٢٠٢١ إلى (-١,١مليون مهاجر) يمثل حوالى ٦٪ من الحجم المتوقع لسكان الريف، وهذا يعكس شدة فقد ريف الإقليم لسكانه فى الفترة المقبلة.

ومن النتائج السابقة يمكن القول أن كلا من الهجرة الريفية الحضرية وكذا الزيادة الطبيعية السكانية تلعبان دورا رئيسيا فى الزيادة المتوقعة لحجم السكان فى حضر الإقليم حيث يتوقع زيادة حجم سكانه بمقدار يعادل أكثر من مرتين ونصف عما كان عليه فى سنه الأساس خلال ربع قرن (١٩٩٦-٢٠٢١)، بينما يتوقع زيادة حجم سكان الريف بنسبة ٩٤٪ عما كان عليه فى سنة الأساس ولذلك فان الزيادة الطبيعية تلعب دورا رئيسيا فى زيادة حجم السكان فى الريف حيث انخفاض معدل الوفيات والتحسن المتوقع للمستوى الصحي فى الريف .



شكل(٨١) الحجم المتوقع للسكان والهجرة فى حضر اقليم الدلتا بين عامى (١٩٩٦-٢٠٢١).



شكل (٨٢) الحجم المتوقع للسكان والهجرة فى ريف اقليم الدلتا بين عامى (١٩٩٦-٢٠٢١).

٤-: تقدير حجم السكان فى مراكز الإقليم:

يتبين من الجدول (٩١) الانخفاض المتوقع فى معدل التغير فى حجم السكان فى المراكز التى تضم حواضر المحافظات بالمقارنة ببعض المراكز الأخرى فى الإقليم ،ويمكن تقسيم مراكز الإقليم وفقا لمعدل التغير المتوقع فى حجم السكان إلى المجموعات التالية:.

المجموعة الأولى(المنخفضة):. وتضم المراكز التي يتوقع أن يزيد حجم سكانها بنسبة صغيرة أقل من ٥٠٪ وتضم عشرين مركزا وهى بسيون كفر الزيات (الغربية) ،شبين الكوم، أشمون ،الباجور، الشهداء،بركة السبع،تلا،قويسنا، سرس الليان والسادات (المنوفية)، فارسكور،كفر سعد، الزرقا(دمياط) البرلس، بيلا، دسوق، سيدى سالم، قلين، والحامول، (كفر الشيخ) ومعظم هذه المراكز يقع فى محافظة المنوفية والتى تعد أولى محافظات الإقليم طردا للسكان ،وبعض هذه المراكز حديثة النشأة وينخفض فيها معدل النمو السكانى ،كما أن بعضها الآخر يعد مكتظا بالسكان ولا يستوعب سكانا جددا.

المجموعة الثانية(المتوسطة):.تضم المراكز التى يتوقع أن يتراوح معدل التغير فى حجم سكانها بين ٥٠٪-١٠٠٪ وعددها عشرون مركزا وهى طنطا،السنطة،المحلة الكبرى، زفتى، سمنود، قطور، المنصورة، أجا، السنبلاوين، المنزلة، بلقاس، دكرنس، شربين، طلخا، ميت غمر، منية النصر،الجمالية، تمى الأمديد، ميت سلسيل، والمطرية، ومعظم مراكز هذه المجموعة يقع فى محافظة الدقهلية وهى أيضا من أكثر محافظات الإقليم طردا للسكان بعد محافظة المنوفية ،وبعض هذه المراكز حديثة النشأة مثل منية النصر ،الجمالية، تمى الأمديد، ميت سلسيل والمطرية حيث ينخفض عدد النواحى التى تقع فى هذه المراكز كما ينخفض معدل نموها السكانى.

المجموعة الثالثة(المرتفعة):.وتضم المراكز التى يتوقع أن يزيد معدل التغير فى حجم سكانها عن ١٠٠٪ وعددها ستة مراكز وهى منوف ،دمياط ، كفر الشيخ، مطوبس، الرياض ،فوه،ومراكز هذه المجموعة تقع فى محافظة كفر الشيخ والتى يتوقع أن تكون أولى محافظات الإقليم جذبا للسكان وأقلها طردا لهم لما ينتظرها من توسع كبير فى التوسع الأفقى للأرض البور والجديدة واستزراعها حيث تمتلك هذه المحافظة مساحات كبيرة نسبيا من هذه الأراضي فى الشمال.

جدول(٩٠) الحجم المتوقع للسكان فى مراكز إقليم الدلتا ومعدل التغير السكاني للفترة ١٩٩٦-٢٠١١.

ألف نسمة

المركز	حجم السكان ٢٠١١	معدل التغير	المركز	حجم السكان ٢٠١١	معدل التغير
طنطا	١٣٣١	٥٨	المنصورة	١٣١٨	٦٦
السنطة	٥٩٣	٦٨	أجا	٥٧١	٦٥
المحلة	١٤٠٥	٥٤	السنبلاوين	٦١٣	٦٦
بسيون	٢٧٨	-١٧	المنزلة	٣٦٧	٦٧
زفتى	٥٦٩	٦١	بلقاس	٦٠٦	٦٥
سمنود	٤٥٦	٧٣	دكرنس	٥٤٣	٦٥
قطور	٤١٦	٥١	شربين	٤٧٣	٦٤
كفرالزيات	٥٢٦	٤٢	طلخا	٧٣٣	٦٦
جملة الغربية	**٥٥٧٤**	**٦٤**	ميت غمر	٨٨١	٦٦
شبين الكوم	٧٠٤	٤١	منية النصر	٣٣١	٦٥
آشمون	٨٢٦	١٣	الجمالية	١١٣	٦٦
الباجور	٤٠٦	١٦	تمي الآمديد	١٩٧	٦٣
الشهداء	٣٥٠	٣	ميت سلسيل	٨٤	٦١
بركة السبع	٣٠١	٨	المطرية	١٧٦	٦٧
تلا	٤١٨	٨	**جملة الدقهلية**	**٧٠٠٦**	**٦٦**
قويسنا	٥١٦	٢٠	كفر الشيخ	٦٧٩	٢٩١
منوف	٥٢١	١٧٣	البرلس	٣١٦	٣٢
سرس الليان	٥٩٧	٤٠	بيلا	٣٢٦	-٥
السادات	١٧٧	١٠	دسوق	٢٩٥	١١
جملةالمنوفية	**٤٨١٦**	**٧٥**	سيدى سالم	١٧٥	-٣٩
دمياط	٥١٧	١٠	فوه	٢٣٩	٢٠٨
فارسكور	٢٧٦	٥	قلين	٢٨٤	١٠
كفر سعد	٤٤٦	٩	مطوبس	٦٦٣	١٨٨
الزرقا	١٢٠	٢٩	الحامول	٣٤٨	١٣
جملة دمياط	**١٣٥٩**	**٤٩**	الرياض	٤٦٠	٢٧٥
			جملة كفر الشيخ	**٣٧٨٥**	**٧٠**

المصدر: تم حساب الجدول عن طريق المعادلة الآسية اعتمادا على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،تعدادى ١٩٨٦/١٩٩٦.

ووفقا لتعداد ١٩٩٦ فان ٣١,٤٪ من إجمالي سكان الإقليم يقطنون مراكز المجموعة الأولى وأن ٥٤,٢٪ من هؤلاء السكان يقطنون مراكز المجموعة الثانية وأن ١٤,٤٪ يقطنون مراكز المجموعة الثالثة. ووفقا لتقدير حجم سكان هذه المراكز عام ٢٠١١ فانه يتوقع أن يقطن ٣٣٪ من الحجم المتوقع لسكان الإقليم مراكز المجموعة الأولى و٥٣٪ يقطنون مراكز المجموعة الثانية ،١٤٪ فى مراكز المجموعة الثالثة،ويلاحظ وجود تباين غير ملموس بين نسبة سكان مراكز المجموعات الثلاث عام ١٩٩٦ وعام التقدير ٢٠١١ وقد يعزى ذلك إلى تشابه ظروف مراكز الإقليم.

ثانيا التغيرات المتوقعة فى كثافة السكان

يعد تقدير كثافة سكان الاقليم فى الفترة المقبلة ذا أهمية كبيرة، حيث يمكن أن تتبين مناطق النزوح وكذا مناطق الوفود داخل الإقليم ،وكذا بين محافظات وحضر وريف ومراكز الإقليم، كما يعكس معدل النمو السكانى فى هذه المستويات المكانية وتباين مساحاتها، حيث تعد المناطق الحضرية فى الإقليم مناطق وفود سواء من ريف الإقليم أو ريف الجمهورية ،وبالتالى يتوقع ارتفاع كثافتها السكانية بالمقارنة بالمناطق الريفية التى تعد مناطق نزوح ،حيث يتوقع انخفاض كثافتها السكانية.

١-التغيرات المتوقعة فى كثافة سكان الإقليم:.

يتبين من الجدول(٩٢) إمكانية حدوث تغير كبير فى الكثافة السكانية المتوقعة فى نهاية فترة التقدير،حيث يتوقع أن يصل إلى ٢٨٤٤نسمة/كم٢ بالمقارنة بحوالى ١١٧٤نسمة/كم٢ عام ١٩٩٦ حيث يتوقع أن يصل معدل التغير الكثافى فى الإقليم إلى ١٤٢٪ عما كان عليه فى سنة الأساس،وتؤثر الهجرة تأثيرا سلبياعلى الكثافة السكانية نظرا لارتفاع صافى الهجرة السالب المتوقع فى الإقليم والذى يتوقع ان يصل إلى (-١,٦مليون مهاجر)،وبالتالى فان للزيادة الطبيعية دورا مهما فى تزايد الكثافة السكانية من خلال تزايد عدد السكان مع ثبات مساحة الإقليم وذلك نظرا للتحسن الصحى المتوقع وانخفاض معدل الوفيات.

٢-التغيرات المتوقعة فى كثافة سكان محافظات الإقليم:.

بالنسبة للكثافة السكانية المتوقعة فى محافظات الإقليم ،فيتبين من الجدول نفسه تباين الكثافة السكانية المتوقعة فى هذه المحافظات ،بالإضافة إلى تزايدها المستمر خلال فترة التقدير ،حيث تصل أقصاها فى نهاية هذه الفترة ، حيث يتوقع أن

تصل فى محافظة دمياط ٣٢٩٤نسمة/كم٢ عام٢٠٢١،حيث يبلغ معدل التغير الكثـــافى المتوقع ١١٧٪ عما كان عليه فى سنة الأساس،كما يتوقع أن تبلـــغ فى الدقهليـــــة ٢٧٧٦نسمة/كم٢ بمعدل تغير يبلغ ١٢٨٪ عما كان عليه عام ١٩٩٦، وفى محافظة كفر الشيخ يتوقع أن تصل هذه الكثافة ١٥٥٨نسمـــة/كم٢ بمعدل تغير يتوقع أن يصـــل إلى ١٤٠٪بالمقارنة بسنة الأساس،وفى محافظة الغربية يتوقع ارتفاعها من ١٧٣٥نسمة/كم٢ عام ١٩٩٦الى ٤٠٩٨نسمة/كم٢، حيث يتوقع أن يبلغ معدل التغير الكثافى ١٣٣٪، أما فى محافظة المنوفية فيتوقع أن تصل الكثافة السكانيـــة فى نهاية فترة التقـــــدير إلى ٤١١٤نسمة/كم٢ بمعدل ١٢٨٪ عما كان عليه فى سنة الأساس ،ويؤثر ارتفاع الهجرة النازحة المتوقعة على الكثافة السكانية المتوقعة فى محافظتى المنوفية والدقهلية ،حيـــث تعد هاتان المحافظتان من أكثر محافظات الإقليم فقدا لسكانهما،بالإضافة إلى كبر مساحة الدقهلية(٣٤١٧كم٢) ،ويرتفع معدل التغير الكثافى المتوقع فى كفر الشيخ نظرا لصغـــر صافى الهجرة السالب المتوقع ،كما يتوقع زيادة عوامل الجذب بها (محافظة الأمـــــل والمستقبل).

جدول(٩٢) التغيرات المتوقعة فى كثافة السكان فى إقليم الدلتا ومحافظاته فى الفترة(٢٠٠١-٢٠٢١).

المحافظة	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	معدل التغير الكثافى بين ١٩٩٦-٢٠٢١
دميـــاط	١٥٥٩	١٨٨٧	٢٢٥٠	٢٧٣٢	٣٢٩٤	١١٧
الدقهليـــة	١٤٦٦	١٧٣١	٢٠٣٢	٢٣٧٦	٢٧٧٦	١٢٨
كفر الشيخ	٧٥٥	٩٠٤	١٠٧٣	١٢٩٥	١٥٥٨	١٤٠
الغربيـــة	٢٠٩٤	٢٤٥٧	٢٨٧٠	٣٥١٤	٤٠٩٨	١٣٣
المنوفيـــة	١٩٨٨	٢٣٤٤	٢٧٥٤	٣٩٤١	٤١١٤	١٢٨
الإقليـــم	١٤٣٥	١٦٩٥	١٩٩٢	٢٣٨٢	٢٨٤٤	١٤٢

المصدر:تم حساب الجدول اعتمادا على بيانات الجهاز المركزىللتعبئـــة العامـــةوالإحصاءتعداد ١٩٩٦،نتـــائج نهائيـــة لإجمالي الجمهورية، والمساحة عن بيانات مصلحة المساحة والخرائط، ومعدل التغير عن طريق المعادة الآسية.

٣-التغيرات المتوقعة فى كثافة سكان حضر وريف الإقليم:.

وبالنسبة للكثافة السكانية المتوقعة فى حضر وريف الإقليم ،فيتبين من الجدول(٩٣) ارتفاعها فى الحضر بالمقارنة بالريف ،حيث يتوقع أن تصل عام ٢٠٢١ الى٦٥,٢ألف نسمة/كم٢ بالمقارنة بحوالى ١٦٩٨نسمة/كم٢ فى ريف الإقليم، وقد يعـــزى ذلك إلى

الارتفاع المتوقع لصافى الهجرة السالب فى الريف(-١,١مليون مهاجر) وارتفاع الهجرة النازحة المتوقعة سواء إلى حضر الإقليم أو خارجه،بالإضافة إلى صغر مساحة حضر الإقليم (١٩٨,٣كم٢) بالمقارنة بنظيرتها فى الريف(١٠٧٨٨,٣كم٢) ، يلاحظ أيضا ارتفاع معدل التغير الكثافى المتوقع فى الحضر بالمقارنة بمثيلة فى الريف ،حيث يتوقع أن يصل فى نهاية فترة التقدير إلى٢٦٤٪فى الحضر بالمقارنة بحوالى ٨٣٪ فى الريف ، ويعزى ذلك إلى التزايد الكبيرالمتوقع فى حجم سكان الحضر فى عام ٢٠٢١ بالمقارنة بالريف بالإضافة إلى ارتفاع حجم الهجرة النازحة المتوقع من الريف.

جدول(٩٣) التغيرات المتوقعة فى كثافة السكان فى حضر وريف الإقليم فى الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١).

الحضروالريف	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	معدل التغير الكثافى بين عامى ١٩٩٦-٢٠٢١
الحضر	٢٤٤٤٠	٢٩٧٤٦	٣٧٩٩٧	٤٧٤٢٤	٦٥١٨٣	٢٦٤
الريف	٩٥٦	١١٧٩	١٣٣١	١٥٥٤	١٦٩٨	٨٣

المصدر: نفس المصدر السابق.

٤- التغيرات المتوقعة فى كثافة السكان فى مراكز الإقليم:.

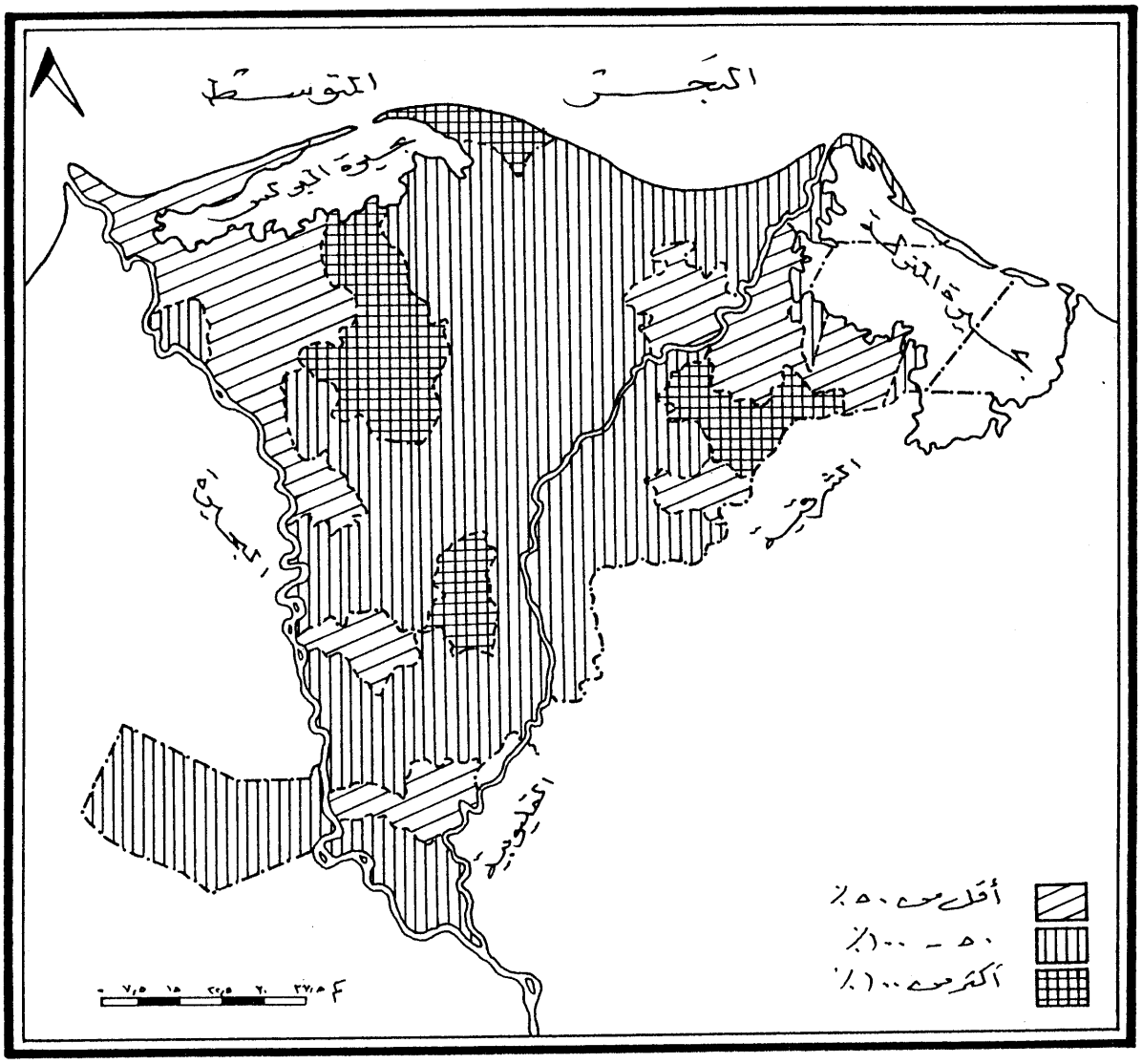
ومن الجدول(٩٤) يلاحظ تباين معدلات التغير فى كثافة السكان المتوقعة فى مراكز الإقليم ،حيث يتوقع أن تصل أقصاها فى كفر الشيخ وأدناها فى المنزلة،ويمكن تقسيم مراكز الإقليم وفقا لمعدل التغير فى الكثافة السكانية المتوقعة إلى المجموعات التالية:.

المجموعة الأولى:. وتضم المراكز التي يتوقع أن يقل معدل التغير في كثافة سكانها عن٥٠٪ وعددها أربعة عشر مركزا هي بسيون(محافظة الغربية)، الباجور، تلا، سرس الليان،(محافظة المنوفية) ،فارسكور، الزرقا (دمياط) ،المنزلة، شربين، منية النصر، الجمالية، تمى الأمديد، (الدقهلية) دسوق، سيدى سالم، مطوبس، (كفر الشيخ) وبعض هذه المراكز يقع فى محافظتى المنوفية والدقهلية، وهى مراكز طاردة للسكان، كما أن بعضها حديثة النشأة ،والبعض الآخر قد انفصل عنها مراكز تكونت حديثا وهى مراكز المطرية والجمالية،وميت سلسيل التى انفصلت عن المنزلة ويؤكد ذلك سالبية معدل التغير فى هذا المركز.

جدول(٩٤) كثافة السكان المتوقعة فىمراكز إقليم الدلتا ومعدل التغير الكثافى فى عامى(١٩٩٦-٢٠١١).

المركز	الكثافة ١٩٩٦	الكثافة ٢٠١١	معدل التغير	المركز	الكثافة ١٩٩٦	الكثافة ٢٠١١	معدل التغير
طنطا	٢٤٨٦	٤١٢٨	٦٦	المنصورة	٢٢٦٨	٤٠٧٩	٧٩
السنطة	١٠١٣	٢٧١٤	١٦٧	أجا	١٢٩٨	٢١١١	٦٢
المحلة	١٩٥٥	٣٣٠٨	٦٩	السنبلاوين	٩٣١	١٥٦٥	٦٨
بسيون	١٢٩٣	١٧٢٥	٣٣	المنزلة	٢٦٧١	١١٨٥	-٥٥
زفتى	١٧١٢	٢٧٤٦	٦٠	بلقاس	٤٧٤	٨٠٠	٦٨
سمنود	١٧٩٦	٣١٥٥	٧٥	دكرنس	٥٩٩	١٥٦٣	١٦٠
قطور	١٠١٥	١٨٠٤	٧٧	شربين	١١٦٩	١٧٤٧	٤٩
كفرالزيات	١٦٤٢	٢٥٨٥	٥٧	طلخا	١٤٣٥	٢٣٩٢	٦٧
جملة الغربية	**١٧٥٣**	**٢٨٧٠**	**٦٤**	ميت غمر	١١١٨	١٧٥٣	٥٦
شبين الكوم	٢٢١١	٤٠٢٥	٨٢	منية النصر	١١٥١	١٥٤٦	٣٤
آشمون	١٨١٠	٢٧٦٠	٥٢	الجمالية	١٢٣١	١٦٢٥	١٧
الباجور	١٧٦٦	٢٤٥٠	٣٨	تمى الأمديد	١٥٢٠	٢٠١٢	٣٢
الشهداء	١٣٩٢	٢٢٨٠	٦٣	ميت سلسيل	٢١٠٥	٢٩١٧	٨٣
بركة السبع	١٤٣٥	٢٥٤١	٧٧	المطرية	١٣١٤	٢١٠١	٥٩
تلا	١٧٣٤	٢١٨٩	٢٦	**جملة الدقهلية**	**١٢١٧**	**٢٠٣٢**	**٦٧**
قويسنا	١٥٣٧	٢٥٣٤	٦٥	كفر الشيخ	٢٤٧	٩٦٨	٢٩١
منوف	١٣٤٧	٢٣٧٩	٧٦	البرلس	٨١٨	١٨٩٣	١٣١
سرساللیان	١٢٥١	١٥٣١	٢٢	بيلا	٧٧٩	١٢٥٨	٦١
السادات	٨٦	١٥٩	٨٤	دسوق	٨٧٣	٩٤٦	٨
جملة المنوفية	**١٨٠٠**	**٢٧٥٤**	**١٢٨**	سيدى سالم	٣٩٥	٢٤٢	-٣٨
دمياط	٣١٢٧	٥١٢٢	٦٣	فوة	١٤٠٦	٢٦٦٦	٨٩
فارسكور	١١٥٤	١٦٥٢	٤٣	قليين	١١٣٦	١٨٣٧	٦١
كفر سعد	٧٣٣	١٣٤٩	٨٤	مطوبس	١٥٤٨	١٩٧٥	٢٧
الزرقا	١٧٩٧	٢٣٢٧	٢٩	الحامول	٢٧٧	٥١١	٨٤
جملة دمياط	**١٥١٣**	**٢٢٥٠**	**٤٩**	الرياض	٤٢٣	١٦٢٩	٢٨٥
				جملة كفر الشيخ	**٦٤٦**	**١٠٧٣**	**٦٦**

المصدر: تم حساب الجدول عن طريق المعادلة الآسية اعتمادا على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة وتعدادى ١٩٨٦/١٩٩٦.



شكل(٨٣) معدل التغير المتوقع فى كثافة السكان فى مراكز إقليم الدلتا
خلال عام (١٩٩٦-٢٠١١)

المجموعة الثانية:. وتضم المراكز التى يتوقع أن يتراوح معدل التغير فى كثافة سكانها بين ٥٠٪-١٠٠٪ وعددها سبعة وعشرون مركزا وهى طنطا، المحلة الكبرى، زفتى،سمنود، قطور، كفر الزيات،(الغربية) شبين الكوم، آشمون، الشهداء، بركة السبع، ،قويسنا، منوف،السادات(المنوفية)،دمياط، كفر سعد(دمياط)المنصورة ،أجا، السنبلاوين، بلقاس، طلخا، ميت غمر، ميت سلسيل، والمطرية(الدقهلية) بيلا، فوه ،قلين، الحامول، (كفر الشيخ). وبعض هذه المراكز هى مراكز صناعية مثل طنطا والمحلة الكبرى وكفر الزيات ،والبعض الآخر يقع فى المنوفية وهى مراكز طاردة للسكان وبعضها يضم حواضر المحافظات مثل طنطا وشبين الكوم ودمياط والمنصورة وهذه المراكز تعد مكتظة بالسكان ولا تستوعب إلا أعدادا قليلة.ويلاحظ أن بعض هذه المراكز تقع أيضا فى مراكز المجموعة الثانية والتى يتغير فيها حجم السكان بنفس المعدل.

المجموعة الثالثة:.وتضم المراكز التى يتوقع أن يزيد معدل التغير فى الكثافة السكانية المتوقعة فيها عن ١٠٠٪ وعددها خمسة مراكز وهى السنطة (الغربية) دكرنس (الدقهلية) كفر الشيخ، البرلس،الرياض(كفر الشيخ) ،ومعظم هذه المراكز يقع فى محافظة كفر الشيخ وتعد محافظة جاذبة للسكان.

ثالثا: تقدير حجم قوة العمل فى الإقليم

يعد تقدير حجم قوة العمل ذا أهمية كبيرة في تحديد مدى إمكانية الإقليم لقيام مشروعات للتنمية الاقتصادية والبشرية، وكذا إمكانات الإقليم البشرية في استغلال الموارد الطبيعية استغلالا مناسبا في الإقليم ،وقد جاءت نتائج تقديرحجم قوة العمل في إقليم الدلتا حتى عام ٢٠٢١ كما يوضحها الجدول(٩٥)،حيث يتوقع أن يصل حجم القوة

جدول(٩٥) القوة العاملة المقدرة في إقليم الدلتا ومحافظاته بين عامى ١٩٩٦- ٢٠٢١.

المحافظة	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٪من جملة عام٢٠٢١
دمياط	٢٩٠,١	٣٢١,٨	٣٥٧,١	٣٩٦,١	٤٣٩,٥	٨,٩
الدقهلية	١٢١,٩	١٠٩,٣	١١٥,٩	١٢٢,٩	١٣٠٤,٧	٢٦,٧
كفر الشيخ	٤٩٨,٩	٥١٨,٤	٥٣٨,٦	٥٥٩.٦	٥٨١,٥	١١,٨
الغربية	٩٠٨,٥	٩٧٧,٩	١٠٢,٥	١١٣٢,٨	١٢١٩,٢	٢٤,٨
المنوفية	١٨٧,١	٨١٤,٣	٩٦٥,٢	١١٤٤,١	١٣٥٦	٢٧,٨
الإقليم	٢٥٠٦	٣٧٢٥	٤٠٧٣	٤٤٦٢	٤٩٠١	١٠٠

المصدر: تم حساب الجدول عن طريق المعادلة الآسية. اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لتعدادات١٩٨٦-١٩٩٦.

العاملة إلى أربعة ملايين عامل بنسبة زيادة ٥٥٪ عما كان عليه عام ١٩٩٦، وقد يعزى ذلك إلى توقع ارتفاع حجم السكان من فئة متوسطي السن والتي تمثل قوة العمل في الفترة نفسها،كما يتباين الحجم المتوقع لقوة العمل بين محافظات الإقليم ،حيث يتوقع أن يبلغ في المنوفية عام ٢٠٢١ حوالى١,٣٦مليونا تمثل حوالي ٢٨٪ من إجمالي القوة العاملة المتوقعة في الإقليم ،وفى الدقهلية يتوقع أن يصل إلى ١,٣مليونا يمثل ٢٧٪ ، أما في الغربية يتوقع أن يكون ١,٢٢مليونا يمثل ربع قوة العمل المتوقعة ،كما يتوقع أن يصل في محافظة كفر الشيخ إلى ٠,٥٨مليونا يمثل ١٢٪ وفى دمياط ٠,٤٤مليونا يمثل حوالي ٩٪ من إجمالي القوة العاملة المتوقعة في الإقليم حتى عام ٢٠٢١.

رابعا: نصيب الفرد المتوقع من الأرض الزراعية

نظرا لأن حرفة الزراعة تعد النشاط الاقتصادي الرئيسي في إقليم الدلتا ،كما أن المساحة المزروعة في الإقليم تكاد تكون ثابتة، واستنادا إلى التقدير المتوقع لأعداد السكان في الإقليم فان يمكن اتخاذ نصيب الفرد من الأرض الزراعية مؤشرا لضغط السكان المتوقع في المستقبل ،وبالتالي تحديد مناطق الطرد والجذب السكاني.

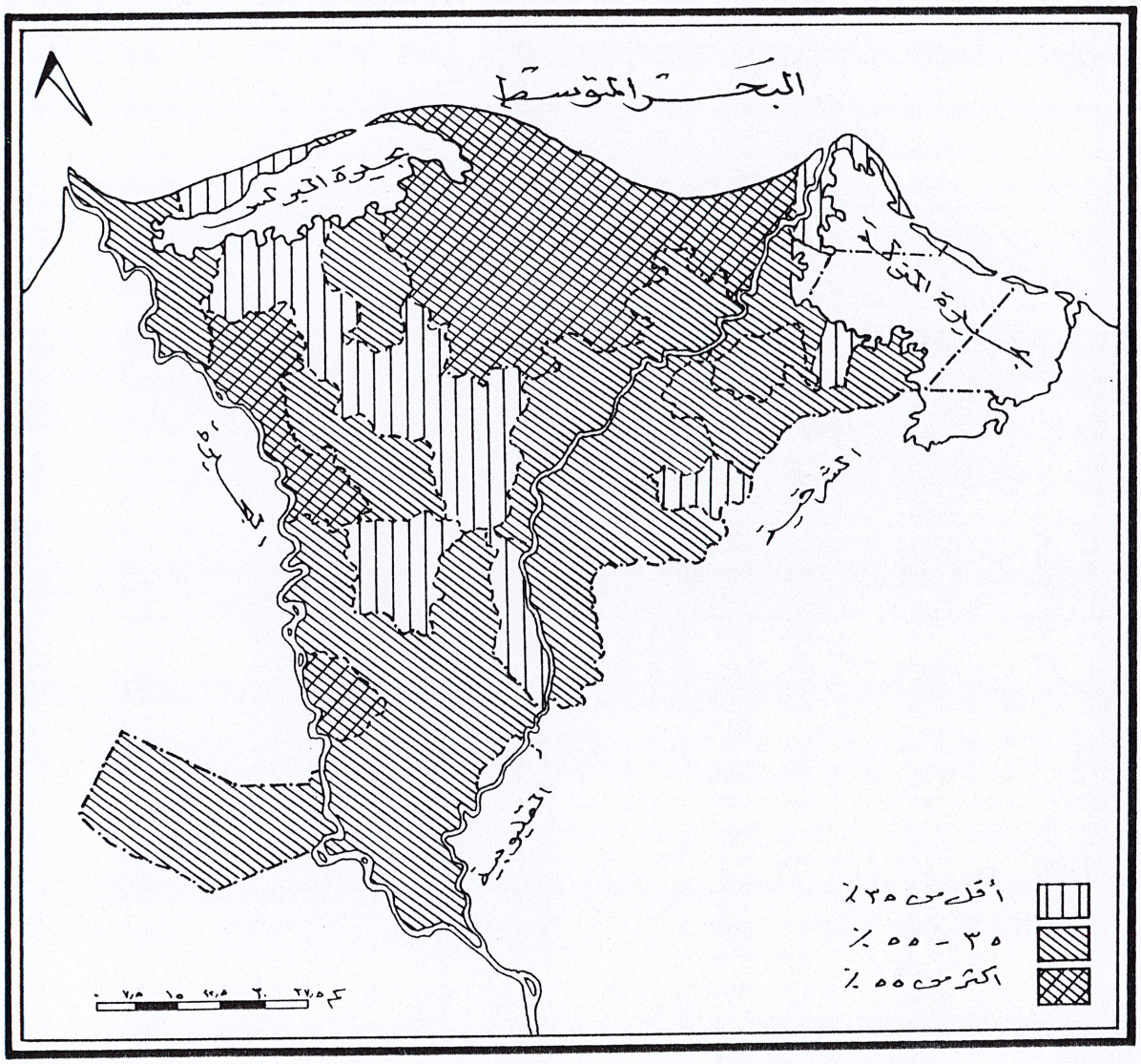
ويتبين من الجدول(٩٦) انخفاض النصيب المتوقع للفرد من الأرض الزراعية في الإقليم من قيراطين عام ١٩٩٦ إلى ١,١٣قيراطا عام ٢٠١١،ولا يختلف الحال في مراكز الإقليم كما يتباين معدل التغير في النصيب المتوقع للفرد من الأرض الزراعية في نهاية فترة التقدير بالمقارنة بعام ١٩٩٦ في مراكز الإقليم. ويمكن تقسيم مراكز الإقليم وفقا لمعدلات التغير المتوقعة في تناقص نصيب الفرد من الأرض الزراعية إلى الفئات التالية:

الفئة الأولى:وتضم المراكز التى يتوقع أن يقل معدل التغير في نصيب الفرد من الأرض الزراعية فيها عن ٣٥٪ وتضم تسعة مراكز هي طنطا، المحلة الكبرى، زفتي (محافظة الغربية) ،دمياط، الزرقا(محافظة دمياط)،الجمالية، تمي الأمديد (محافظة الدقهلية)،كفر الشيخ،سيدى سالم (كفر الشيخ) ، وبعض هذه المراكز يضم حواضر محافظاته،ولكن يمكن التوسع الأفقي في المراكز الأخرى في محافظة كفر الشيخ لوجود مساحات شاسعة من الأراضي القابلة للاستصلاح والاستزراع والتى تبلغ حوالى ٥٦ألف فدان ،ويعزى هذا الانخفاض في نصيب الفرد من الأرض الزراعية إلى توقع ارتفاع حجم السكان في الريف بمعدل يفوق كثيرا معدل الزيادة في الأرض الزراعية.

جدول(٩٧) النصيب المتوقع للفرد من الأراضي الزراعية عام ٢٠١١ ومعدل التغير للفترة (١٩٩٦-٢٠١١) فى مراكز إقليم الدلتا.

المركز	نصيب الفرد		معدل التغير	المركز	نصيب الفرد		معدل التغير
	١٩٩٦	٢٠١١			١٩٦٦	٢٠١١	
طنطا	٠,٧٥	٠,٠٥٠	٣٣	المنصورة	٠,٠٨	٠,٠٥	٣٧
السنطة	٠,١٢٨	٠,٠٧٥	٤١	أجا	٠,١٢	٠,٠٦٩	٤٢
المحلة	٠,١٠	٠,٠٦٦	٣٤	السنبلاوين	٠,٠٨	٠,٠٤	٥٠
بسيون	٠,١٠١	٠,٠٤٢	٥٨	المنزلة	٠,٠٥٩	٠,٠١٩	٦٧
زفتى	٠,١٢٢	٠,٠٨٦	٢٩	بلقاس	٠,١٤	٠,٠٤٨	٦٥
سمنود	٠,١١	٠,٠٦٤	٤٢	دكرنس	٠,٠٥	٠,٠٢	٦٠
قطور	٠,١٧٧	٠,١٠٤	٤١	شربين	٠,١٥	٠,٠٧٥	٥٠
كفرالزيات	٠,١١٣	٠,٠٦٠	٤٦	طلخا	٠١٠.	٠,٠٤٧	٥٣
جملة الغربية	٠,٢٠	٠,٠٦٨	٤٠,٥	ميت غمر	٠,٨٧	٠,٠٥٣	٣٩
شبين الكوم	٠,٠٧	٠,٠٤٤	٣٧	منية النصر	٠,١٦	٠,٠٨٣	٥٠
آشمون	٠,٠٨٧	٠,٠٣٧	٤٢	الجمالية	٠,٠٦٢	٠,٠٤٨	٢٢
الباجور	٠,٠٩٩	٠,٠٤٩	٥٠	تمى الأمديد	٠,٣٨	٠,٢٩٠	٢٣
الشهداء	٠,٠٩٣	٠,٠٣٩	٥٨	المطرية	٠,٠٦	٠,٠٤	٥٨
بركة السبع	٠,٠٨٨	٠,٠٤١	٥٣	ميت سلسيل	٠,٠٠٦٤	٠,٠٠٣١	٥٦
تلا	٠,١٠٤	٠,٠٤٩	٥٢	جملة الدقهلية	٠,١٦٥	٠,٠٦٣	٤٨
قويسنا	٠,٠٩٧	٠,٠٤٦	٥٢	كفر الشيخ	٠,٠٠١٨	٠,٠٠١٢	٣٣
منوف	٠,٢٣٩	٠,١٣	٤٥	البرلس	٠,٠٠٠٤	٠.٠٠٠١	٧٠
سرس الليان	٠,٠٠٠٧	٠,٠٠٠٤	٤١	بيلا	٠,٠٠٧٦	٠,٠٠٠٢	٦٤
السادات	٠,٠٠٠٧	٠,٠٠٠٣	٥١	دسوق	٠,٠٠١	٠,٠٠٠٣	٦٥
جملةالمنوفية	٠,٠٨٧	٠,٠٤٣	٤٨,١	سيدى سالم	٠,٠٠١	٠,٠٠٠٦	٣٣
دمياط	٠,٠٥٦	٠,٠٣٧	٣٣	فوة	٠,٠٠١	٠,٠٠٠٥	٤٧
فارسكور	٠,٠٨٤	٠,٠٥٤	٩٩	قلين	٠٠٠٥.	٠.٠٠٠٢	٤٣
كفر سعد	٠,١٣٨	٠,٠٤٦	٦٦	مطوبس	٠,٠٠٠٦	٠,٠٠٠٢	٥٣
الزرقا	٠,١٥	٠,١١	٢٦	الحامول	٠,٠٠١	٠,٠٠٠٣	٦٦
جملة دمياط	٠,١٠٧	٠,٠٦٢	٥٦	الرياض	٠,٠٠١٤	٠,٠٠٠٧	٤٥
				جملة كفرالشيخ	٠,٠٠٢١	٠,٠٠٣٧	٥١,٩

المصدر:تم حساب الجدول عن طريق المعادلة الآسية اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة الزراعة.



شكل(٨٤) معدل التناقص في نصيب الفرد من الأرض الزراعية في مراكز إقليم الدلتا خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١١).

الفئة الثانية:.وتضم المراكز التى يتوقع أن يتراوح معدل التغير فى نصيب الفرد من الأرض الزراعية بين ٣٥-٥٥٪ وتضم أربعة وعشرين مركزا وهى السنطة، سمنود، قطور، وكفر الزيات(الغربية) شبين الكوم، أشمون، الباجور، بركة السبع، تلا، قويسنا، منوف ،سرس الليان، والسادات،(المنوفية) ،المنصورة، أجا، السنبلاوين، شربين، طلخا، ميت غمر، منية النصر،(الدقهلية)،فوه، قلين، مطوبس، الرياض، (كفر الشيخ) ويعزى انخفاض نصيب الفرد بهذه النسبة إلى ارتفاع توقع حجم سكان هذه المراكز فى الوقت الذى ينخفض فيه معدل الزيادة فى الأراضي الزراعية.

الفئة الثالثة:.وتضم المراكز التي يتوقع أن يزيد نصيب الفرد من الأرض الزراعية عن ٥٥٪ وتضم ثلاثة عشر مركزا هى بسيون،الشهداء ، فارسكور، كفر سعد، المنزلة، بلقاس، دكرنس، البرلس، بيلا، دسوق، الحامول ، المطرية، ميت سلسيل، ويعزى ذلك إلى زيادة معدل النمو السكانى بدرجة أكبر من معدل الزيادة فى الأرض الزراعية.

خامسا: العلاقة المتوقعة بين حجم السكان والموارد الاقتصادية فى الإقليم

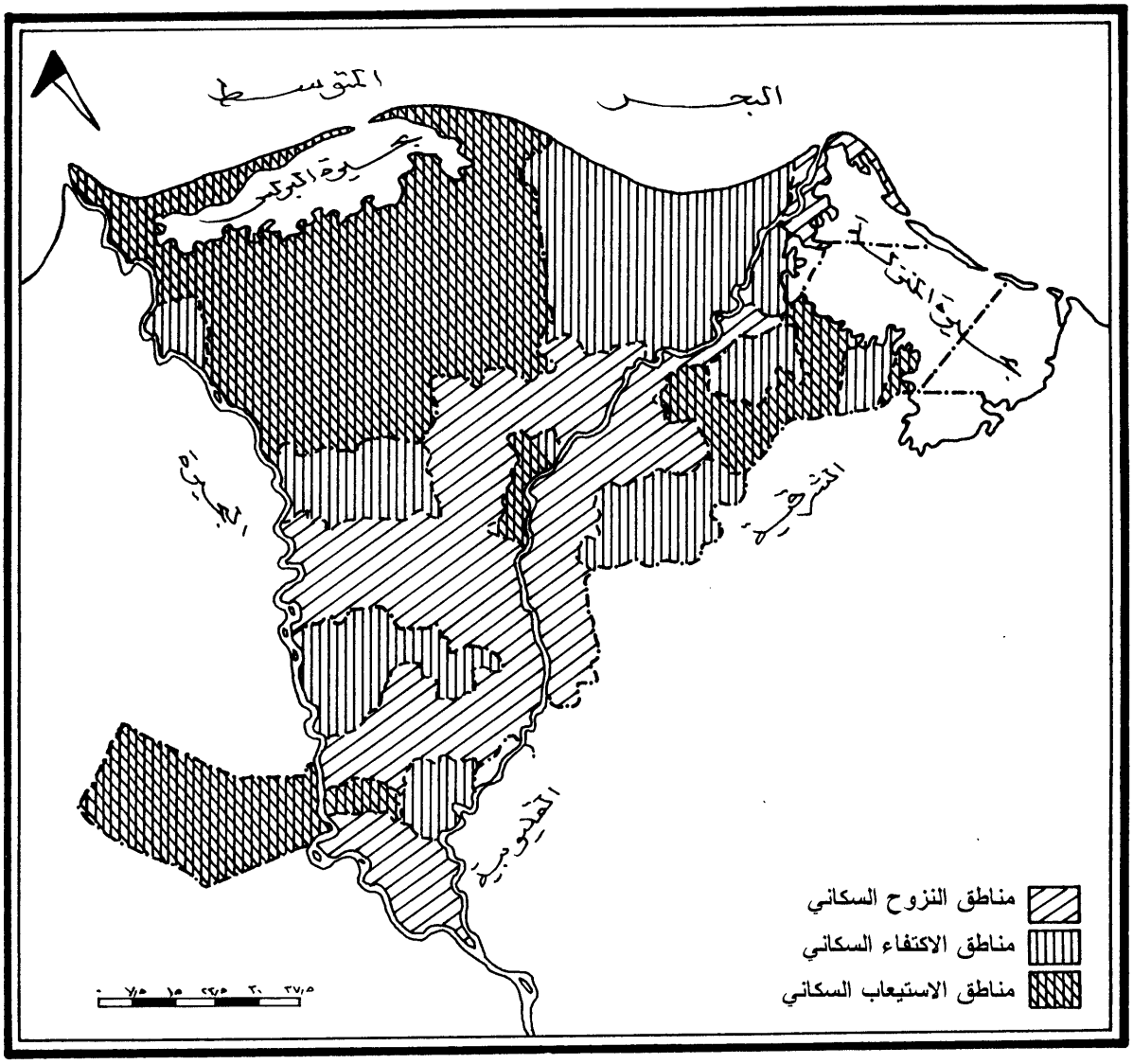
استنادا إلى التقديرات السابقة لحجم السكان وكثافتهم وكذا نصيب الفرد من الأرض الزراعية وقوة العمل ،يمكن تقسيم مراكز الإقليم وفقا للعلاقة بين السكان والموارد الاقتصادية إلي فئات تتطابق مع ترتيب رتبة كل مركز، حيث يتم ترتيب المراكز ترتيبا تنازليا وفقا للكثافة السكانية ونصيب الفرد من الأرض الزراعية وقوة العمل ،ثم يؤخذ متوسط ترتيب هذه المراكز ،حيث يعكس هذا المتوسط رتبة كل مركز فالمراكز التى تأخذ رتبا متقدمة تشير إلى ضغط السكان على مواردها، وبالتالى تعد هذه المراكز مناطق طرد أو نزوح للسكان ،فى حين تعد المراكز ذات الرتب المتأخرة مناطق جذب أو استيعاب للسكان نظرا لصغر الضغط السكانى على مواردها.

١-**الفئة الأولى:**. وتضم المراكز التى تأخذ رتبا متقدمة(من١-١٥) ، وتعد هذه المراكز مناطق طرد أو نزوح لسكانها، ويلاحظ أنها تضم معظم المراكز التى تضم حواضر المحافظات مثل طنطا ، المنصورة، دمياط، شبين الكوم، كما تضم بعض المراكز الصناعية مثل المحلة الكبرى (الغزل والنسيج) وطلخا(الأسمدة الكيماوية) وكذا بعض المراكز قديمة النشأة والتى تكتظ بالسكان، كما أن بعض المراكز يقع فى محافظتى المنوفية والدقهلية وهما من أكثر محافظات الإقليم طردا لسكانها، ومراكز هذه الفئة

جدول(٩٧) العلاقة المتوقعة بين السكان والموارد الاقتصادية فى مراكز إقليم الدلتا عام ٢٠١١.

المركز	الكثافة السكانية	قوة العمل	نصيب الفرد	متوسط الرتب	رتبة المركز	المركز	الكثافة السكانية	قوة العمل	نصيب الفرد	متوسط الرتب	رتبة المركز
طنطا	٣	١	١٦	٦.٦	٢	السنبلاوين	٣٤	١١	٢٧	٢٤	٢٥
السنطة	١٠	١٧	٧	١١,٣	٥	المنزلة	٤٠	٩	٣٢	٢٧	٢٧
المحلة	٦	٢	١٠	٦	١	بلقاس	٤٣	٧	١٩	٢٣	٢٣
بسيون	٣٠	٣٥	٢٥	٣٠	٣٠	دكرنس	٣٥	٣١	٣١	٣٢,٣	٣٤
زفتى	٩	١٢	٦	٩	٤	شربين	٢٩	٢٧	٨	٢١,٣	١٩
سمنود	٧	٢٢	١١	٤٠	٤٥	طلخا	١٦	١٣	٢١	١٦,٧	١٤
قطور	٢٧	٣٤	٤	٢١,٦	٢٠	ميت غمر	٢٨	٥	١٤	١٥,٧	١١
كفر الزيات	١٢	٢٥	١٢	١٦,٣	١٣	منية النصر	٣٦	٢٠	٥	٢٠,٣	١٨
شبين الكوم	٥	١٠	٢٤	١٣	٧	الجمالية	٣٣	٤٤	٢٠	٣٢,٣	٣٣
آشمون	٨	٦	٢٩	١٤,٣	٩	تمى الامديد	٢٢	٤٦	١	٢٣	٢٤
الباجور	١٥	٢١	١٧	١٧,٧	١٦	ميت سلسيل	٢٤	٤١	٤٥	٣٦,٧	٤١
الشهداء	١٨	٣٢	٢٨	٢٦	٢٦	المطرية	٢١	٤٥	٤٦	٣٧,٣	٤٢
بركة السبع	١٣	٢٨	٢٦	٢٢,٣	٢٢	كفر الشيخ	٤١	٨	٣٣	٣٧,٣	٤٣
تلا	١٩	٢٩	١٨	٢٢	٢١	البرلس	٢٥	٣٦	٤٤	٣٥	٣٧
قويسنا	١٤	١٤	٢٢	١٦,٧	١٥	بيلا	٣٩	٢٦	٤٢	٣٥,٧	٣٨
منوف	١٧	٢٣	٢	١٤	٨	دسوق	٤٢	١٥	٣٩	٣٢	٣١
سرس الليان	٣٧	٤٢	٣٧	٣٨,٧	٤٤	سيدى سالم	٤٥	٣٠	٣٥	٣٦.٧	٤٠
السادات	٤٦	٤٣	٣٨	٤٢,٣	٤٦	فوة	١١	٣٧	٣٦	٢٨	٢٨
دمياط	٢	٤	٣٠	١٢	٦	قلين	٢٦	٣٨	٤٣	٣٥,٧	٣٩
فارسكور	٣١	١٦	١٣	٢٠	١٧	مطوبس	٢٣	٣٣	٤١	٣٢,٣	٣٢
كفر سعد	٣٨	٢٤	٢٣	٢٨,٣	٢٩	الحامول	٢٤	١٨	٤٠	٣٤	٣٥
الزرقا	١	٤٠	٣	١٤,٧	١٠	الرياض	٣٢	٣٩	٣٤	٣٥	٣٦
المنصورة	٤	٣	١٥	٧,٣	٣						
أجا	٢٠	١٩	٩	١٦	١٢						

المصدر: الجدول من حساب الطالبة اعتمادا على جدول (٩٤) و(٩٦).



شكل(٨٥) العلاقة المتوقعة بين السكان والموارد الاقتصادية في مراكز إقليم الدلتا عام٢٠١١.

لا تتلاءم مواردها الاقتصادية مع حجم سكانها وبالتالى فانه يتوقع نزوح أعداد من سكانها الى مراكز أخرى فى الاقليم أو خارجه.

٢ -**الفئة الثانية:**وتضم المراكز التى تأخذ رتبا متوسطة(من١٦-٣٠) وتعد هذه المراكز مناطق اكتفاء سكانى ،حيث تتلاءم مواردها الاقتصادية مع حجم سكانها وتضم هذه الفئة أربعة مراكز فى محافظة المنوفية وستة مراكز فى محافظة الدقهلية ومركزين فى محافظة دمياط ومركزين فى محافظة الغربية ومركزا فى محافظة كفر الشيخ ويتوقع عدم نزوح سكان مراكز هذه الفئة إلى مناطق أخرى خارج هذه المراكز.

٣-**الفئة الثالثة:.**وتضم المراكز التى تأخذ رتبا متأخرة (من٣١-٤٦)، ويتوقع أن تكون هذه المراكز مناطق جذب أو استيعاب لسكان مراكز الفئة الأولى ، حيث لا تعانى موارد هذه المراكز أية ضغوط سكانية على مواردها الاقتصادية ،وتضم هذه الفئة جميع مراكز محافظة كفرالشيخ باستثناء مركزواحد يقع فى الفئة الثانية ،وهذه المحافظة يطلق عليها محافظة الأمل والمستقبل نظرا لما ينتظرها من عوامل جذب للسكان ،كما تضم أربعة مراكز فى الدقهلية بعضها حديثة النشأة مثل الجمالية وميت سلسيل ،ومركزين فى محافظة المنوفية وهما حديثى النشأة (سرس الليان،السادات) ومركزا واحدا فى محافظة الغربية.

سادسا:التغيرات المتوقعة فى حجم الاستهلاك الغذائي

يعد تقدير حجم الاستهلاك الغذائى مؤشرا مهما لمتخذى القرار المسئولين عن وضع السياسات الاقتصادية الاستهلاكية بصفة عامة والغذائية بصفة خاصة، حيث يساعد ذلك فى وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية والعمل على توفير مقادير من السلع الاستهلاكية الغذائية اللازمة لسد احتياجات السكان فى المستقبل .

وقد تم تقدير حجم الاستهلاك الغذائى فى إقليم الدلتا ومحافظاته عام ٢٠٢١ عن طريق ضرب الحجم المتوقع للسكان فى نفس العام مطروحا منه صافى الهجرة المتوقع إذا كان سالبا أو يضاف إليه إذا كان موجبا ، وحيث أن إقليم الدلتا إقليم طارد لسكانه حيث أن صافى الهجرة به سالب ومن ثم فقد تم طرح هذا الصافى السالب من حجم السكان وتم ضربه فى متوسط الاستهلاك السنوى للفرد من السلع والمجموعات السلعية الغذائية من خلال أخر بحث لميزانية الأسرة (الإنفاق والاستهلاك الغذائى) على مستوى الجمهورية ومحافظاتها.

ويتبين من الجدول(٩٨) تضاعف حجم الاستهلاك الغذائى فى الإقليم بمقدار مرتين ونصف عام ٢٠٢١ بالمقارنة بنظيرة فى سنة الأساس (١٩٩٦) ، حيث بلغ ١٩,٥مليون طن من السلع والمجموعات السلعية الغذائية مقابل ٧,٨مليونا ، ويعزى ذلك إلى الزيادة الكبيرة المتوقعة فى حجم سكان الإقليم خلال فترة التقدير والتى تبلغ ربع قرن.ويتباين حجم الاستهلاك الغذائى المتوقع بين محافظات الإقليم وفقا لحجم السكان المتوقع فى كل محافظة وصافى الهجرة بها ، حيث يتوقع أن تتصدر الدقهلية قائمة محافظات الإقليم ٦,٠٢٧مليون طن تليها الغربية٥,٠٢٦مليونا ثم المنوفية ٣,٧٤ مليونا فكفر الشيخ ٣,٥ مليونا، ويتوقع أن تأتى دمياط فى المرتبة الأخيرة ١,٢٢مليونا نظرا لصغر حجم سكانها المتوقع.

جدول(٩٨) حجم الاستهلاك الغذائى المتوقع فى إقليم الدلتا ومحافظاته عام ٢٠٢١.

ألف طن

المجموعة السلعية	دمياط	الدقهلية	كفرالشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
الحبوب والنشويات	٥٠٩,٥	٢٥٠٧,٨	١٤٥٧,٥	٢٠٩١,٦	١٥٥٨,٠	٨١٢٤,٦
البقول الجافة	١٩,٩	٨٧.٩	٥٦,٩	٨١,٦	٦٠,٨	٣١٧,٣
الخضر الطازجة والمحفوظة	٢٨٦,٢	١٤٠٨,٦	٨١٨,٦	١١٧٤,٨	٨٧٥,١	٤٥٦٣,٤
الفاكهة الطازجة والمحفوظة	١٧٤,١	٨٥٦,٦	٤٩٧,٩	٧١٤,٥	٥٣٢,٢	٢٧٧٥,٤
اللحوم والدواجن	٣٣,٨	١٦٦,٦	٨٦,٨	١٣٨,٩	١٠٣,٥	٥٣٩,٧
الأسماك	٨,٧	٤٧,٦	٢٧,٦	٣٩,٧	٢٩,٦	١٥٤,٢
البيض	٤,٨	٢٣,٨	١٣,٨	١٩,٨	١٤,٨	٧٧,١
الألبان ومنتجاتها	٧٦,٩	٣٧٨,٩	٢٢,٠	٣١٦,٠	٢٣٥,٤	١٢٢٧,٦
الزيوت والدهون	٣٥,٣	١٧٣,٩	١٠١,٠	١٤٥,٠	١٠٨,٠	٥٦٣,٤
السكر والمواد السكرية	٧٣,٦	٣٦٢,٤	٢١٠,٦	٣٠٢,٣	٢٢٥,١	١١٧٤,٢
المواد الغذائية الأخرى	٥,١	٣٠,٢	١٧,٦	٢٥,٢	١٨,٧	٩٧,٩
إجمالي	١٢٢٤,٦	٦٠٢٧	٣٥٠٢,٩	٥٠٢٦,٨	٣٧٤٤,٣	١٩٥٢٥,٨

المصدر:تم حساب الجدول اعتمادا على جدولي (٨٣)،(٨٦).وبحث الدخل والإنفاق (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء)٩٠/١٩٩١.

سابعا: إمكانات التنمية الاقتصادية ومناطق الاستيعاب السكاني في الإقليم

لقد تباينت التعريفات المختلفة لمفهوم التنمية الاقتصادية بين دارسىالاقتصاد والاجتماع تباينا كبيرا من حيث المظهر أو الشكل لكنها تلتقى جميعها من حيث المضمون ،ومن بين هذه التعريفات أنها الزيادة التراكمية التى يحتمل أن يلحظها أو يلمسها البعض فى الدخل القومي ومقدار نصيب الفرد منه خلال فترة زمنية تتسم بكونها طويلة نسبيا (صلاح الدين نامق،،١٩٨٠ص،١٤٣) وقد تشير التنمية الاقتصادية إلى عملية استثمار الموارد الحالية للمجتمع بهدف زيادة الدخل القومي في المستقبل، أى أنها مجرد عملية يمكن عن طريقها تحقيق أهداف اقتصادية معينة تتعلق بزيادة معدل نمو الناتج القومي الحقيقي، أيضا تعرف على أنها العملية التي تتضمن التحسن الدائم والمستمر في طرق الإنتاج بحيث تتفق مع العصر الحاضر ،بمعنى استخدام التكنولوجيا الحديثة التى تعمل على تحسين الكفاية الإنتاجية داخل مختلف الوحدات الإنتاجية وبالنسبة لجميع قطاعات الاقتصاد القومي، وتنصب التنمية الاقتصادية على الجوانب المادية والاقتصادية والإنتاجية في المجتمع، وهى بذلك تتضمن تلك الإجراءات والتدابير المخططة المتمثلة في تغيير هيكل الاقتصاد القومي بهدف تحقيق زيادة سريعة ودائمة فيه عبر فترة محددة من الزمن بحيث تستفيد منها الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع.

ومن الوجهة الجغرافية تعرف على أنها محاولة النهوض بالموارد المتاحة فى الإقليم كبرت أو صغرت لتحقيق التوازن بين الإنسان كمنتج ومستهلك لتحقيق رفاهية سكانية ولإنعاش الإقليم اقتصاديا،ونتيجة لاختلاف توزيع الموارد الاقتصادية فى الإقليم وتباينها فقد انعكس ذلك على تفاوت المستويات الاقتصادية والاجتماعية فى الأقاليم ويتسبب ذلك فى ظهور التباين الإقليمي ،ويعد ذلك هدفا من الأهداف التى يسعى الجغرافى لابرازها .(Hartshorne,H., 1968,.p p.1-19)

وهناك ثلاثة مستويات أساسية متعارف عليها بين المهتمين بالتنمية أولهاعلى المستوى القومى **National development**، ويقصد بها اتخاذ الدولة بالكامل اتجاها لتحقيق التنمية الشاملة فى كافة القطاعات والأنشطة الإنتاجية والخدمية (كالزراعة والصناعة والصحة والتعليم) ومراعاة التوازن والتنسيق فيها ،أما ثانى المستويات فهى التنمية الإقليمية **Regional development** وهى التى تتخذ من إقليم محدد حيزا ووحدة للتنمية سواء كان هذا الإقليم وحدة سياسية أو جغرافية أو اقتصادية أو ثقافية أو إدارية ،أما ثالث مستويات التنمية فهو التنمية المحلية أو تنمية المجتمع **Community development** ، ويقصد بها

المشروعات التى من خلالها يمكن تنسيق وتوحيد جهود سكان المحليات (قرى أو مدن أو أحياء بالمدن الكبرى) مع السلطات الحكومية بهدف تحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية لتلك المجتمعات المحلية والإسهام فى تنميتها (محمد صلاح بسيونى، ١٩٧١،ص ص١٧-١٨).

ويتأثر مدى إسهام أقاليم الدولة فى الاقتصاد القومي بعوامل ثلاثة هى مواردها ودرجة سبقها الجغرافى وسياسة الحكومة المركزية فى توجيه الاستثمارات إقليميا ،ويعد نصيب إقليم الدلتا من الاستثمارات بصفة عامة والاستثمار الصناعى بصفة خاصة نصيبا منخفضا حيث لم تراع الدولة فى خططها الاقتصادية التوزيع العادل للاستثمارات المختلفة ،ويتبين ذلك من خلال بيانات الاستثمار في الخطتين الخمسيتين(١٩٨٣/٨٢-١٩٨٧/٨٦)،(١٩٨٨/٨٧-١٩٩٢/٩١)،حيث بلغت الاستثمارات الإجمالية للإقليم ٢٠١٩,٤مليون جنيه فى الخطة الخمسية الأولى تمثل ٩٪ من إجمالي الاستثمارات فى مصر ،كما بلغت هذه الاستثمارات فى الخطة الخمسية الثانية ٢٤٥٣,٧مليونا تمثل ٨.٨٪ من إجمالي الاستثمارات العامة ،كما بلغ إجمالي الاستثمارات فى الصناعة والتعدين فى الإقليم فى الخطة الأولى ٥٣٥,٨مليون جنيه تمثل ٩٪ من إجمالي الاستثمارات وحوالى ٣٥١مليون جنيه فى الخطة الثانية تمثل ٦,١ ٪من إجمالي الاستثمارات كما بلغت إجمالي الاستثمارات فى الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٣/٩٢-١٩٩٨/٩٧) ٤٩٣٠مليون جنيه تمثل ٨,٥٪ من إجمالي الاستثمارات المصرية فى هذه الخطة والتى بلغت ٥٨ مليار جنية وبلغت الاستثمارات فى الصناعة والتعدين ٦٥٠ مليون جنيه تمثل ١٣٪ من إجمالي الاستثمارات فى الإقليم (وزراة التخطيط ١٩٩٨,)

وتتمثل الإمكانات الاقتصادية فى إقليم الدلتا فى ثلاثة قطاعات رئيسية هى الزراعة، الصناعة والتعدين ،السياحة.

١-الإمكانات الزراعية:.

تعد الزراعة النشاط الاقتصادي الأول فى إقليم الدلتا ،حيث تبلغ المساحة المزروعة فى الإقليم ١,٩مليون فدان تمثل ٢٤,٣٪ من جملة الزمام المنزرع فى مصر عام ١٩٩٥ والبالغ حوالى ٧,٨مليون فدان(وزراة الزراعة واستصلاح الأراضي، ١٩٩٧، ص٢١)،كذلك تعد الزراعة هى المصدر الرئيسي للدخل سواء على المستوى القومى أو المستوى الإقليمي ،لذلك فانه لكى تبدأ التنمية الاقتصادية لابد أن تبدأ من تنمية

القطـــاع الزراعى ،حيث أن ارتفاع معدل التنمية ينعكس على سكان الإقليم وبالتـــالى يؤثـــر على هجرة السكان، حيث يعد انخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية أحـــد أهم أسبـــاب الهجرة ،وتتم التنمية الزراعية من خلال محورين الأول منهما هو التوســع الزراعى الأفقى، وثانيهما هو التوسع الزراعى الرأسى.

ا-التوسع الزراعى الأفقى:.

أولت إستراتيجية التنمية الزراعية اهتماما خاصا بالتوسع الزراعى الأفقى وإضافـــة موارد أرضية جديدة فى جميع محافظات مصر تمشيا مع الاستراتيجية العامة للدولة فى توسيع الامتداد العمرانى منعا للتكدس السكانى فى مناطق الوادى والدلتا وكذلك تنشيـــط دور القطاع الخاص والجمعيات التعاونية فى برامج استصلاح الأراضى وكذلك تحسين وصيانة الأراضى الزراعية .

و كان لموقع بعض محافظات إقليم الدلتا مثل كفر الشيخ، دمياط والدقهلية فى شمال الدلتا وامتدادها إلى ساحل البحر المتوسط وبحيرتى البرلس والمنزلة ،حيث تنتشر البرك والسياحات أثره فى أن تضم هذه المحافظات مساحة من الأراضي البـــور القابلـــة للاستصلاح سواء من الأراضى الرملية ذات التربة الخفيفة والتى توجد فى مراكـــز البرلس ، مطوبس ،الزرقا،كفر سعد، فارسكور ،دمياط ،بلقاس والمنزلة،أو تلك التـــى ترتفع فيها درجات الملوحة فى شمال المحافظات،لذا فان إهمال هذه المساحات وتركـــها دون استصلاح واستزراع يعد هدرا للأراضي الزراعية والصالحة للزراعة،كما يضعف أيضا من قيمة الأراضى المنزرعة فعلا والتى تجاور هذه المساحات البور، وتعد مثـــل هذه الأراضى من أهم مناطق التوسع الأفقى فى الإقليم ،ولما كانت الموارد المائية هى العامل المحدد للتوسع الأفقى فان ذلك يستلزم حفر العديد من الترع والمصارف التـــى تخدم مناطق الاستصلاح واستخدام مياه الصرف بعد معالجتها وخلطها بمياه الرى وذلك نظرا لوقوع معظم أراضى التوسع الأفقى عند نهايات الترع.

ولقد بدأت عمليات استصلاح الأراضى بعد التعلية الثانية لخزان أسوان عـــام ١٩٣٢ وبالرغم من أن عمليات الاستصلاح تتم سنويا إلا أن التقارير تشير إلى تناقص مســـاحة الأراضى الزراعية نتيجة الزحف العمرانى غير المنظم وزيادة المدن والقـــرى على حساب الأراضى الزراعية ،وقد انخفضت مساحة الأراضى الزراعية فى الفتـــرة من عام١٩٠٥ – ١٩٨٨ فى محافظات المنوفية والغربية والدقهلية بمقـــــدار ٣٣،٣٦,٧

٢٦,٧،ألف فدان على الترتيب ،بينما زادت المساحة الزراعية فى محافظتى كفر الشيخ ودمياط بمقدار ٨٣٤,٤ ألف فدان خلال نفس الفترة أما فى الفترة من ١٩٩٠-١٩٩٥ فقد زادت مساحة الأراضى الزراعية فى محافظتى المنوفية والغربية بمقدار ١٤,٥، ٣,٣ألف فدان بينما انخفضت فى محافظات المنوفية ودمياط وكفر الشيخ بحوالى ٣٢,٥، ١٦٢,٨،٢١,٦ألف فدان على التوالى ،وقد انخفضت مساحة الأراضى الزراعية فى إقليم الدلتا خلال ٣٤ عاما حوالى ٤٧١ألف فدان ،بينما زاد عدد السكان خلال نفس الفترة بمقدار ٦,٥ مليون نسمة مما أدى إلى الانخفاض الكبير فى نصيب الفرد من الأرض الزراعية .

ومن الجدول(٩٩) الذى يوضح الحصر التصنيفى لأراضى محافظات إقليم الدلتا حسب درجات القدرة الإنتاجية، وتبلغ مساحة الأراضى البور والقابلة للاستصلاح والاستزراع فى محافظة كفر الشيخ حوالى ٢٧٥ ألف فدان تمثل حوالى ٥٥,٤٪ من جملة الزمام المنزرع فى المحافظة، وعملية الاستصلاح والاستزراع لهذه المساحة

جدول(٩٩) الحصر التصنيفي لأراضى محافظات إقليم الدلتا حسب درجات القدرة الإنتاجية عام ١٩٩٠. **فدان.**

المحافظة	الدرجات				جملة الزمام المزروع	أرضى درجة خامسة	
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة		بور صالحة للزراعة	بور مغمورة بالمياة
كفر الشيخ	-	٦٣٠٠٧	٢٩٦٤٦٩	٦٩٧١٩	٤٢٩١٩٥	٣٢٠٩٢	٢١٧٧٢٠
٪	-	٧.٧	٣٦,٣	٨,٥	٥٢,٥	٣,٩	٢٦,٦
دمياط	-	٢٢٢٨٢	٥٦٠٩١	٢٣١٥٦	١٠٢٦٢٩	٣٨٣٢٩	٣٩٠٥
٪	-	١٦,٢	٣٨,٨	١٦	٧١	١٩,٦	٢,٧
الغربية	٢٦٣٨٣	٢٣٧٢٩٣	١٣٤٦٧١	١٧٦٧٠	٤١٦٠١٧	٧٢٠	٢٩٦
٪	٥,٧	٥١,٤	٢٩,٢	٣,٨	٩٠,١	٠,٢	٠,٤
الدقهلية	٦٣٧٠	٢٣٨١٥٠	٢٢٩٥١٢	٦٣٠٧٥	٦٤٦١٠٧	١٠٦٥٥٠	٩٧٢٠
٪	٠,٨	٢٨,٩	٤١,٢	٧.٧	٧٨,٤	١٢,٩	١,٢
المنوفية	٧٥٣٧٥	١٩٠٠٥٠	٤٩٦٦	١٠٥١٠	٣٢٥٥٩٥	٢٢٨٧	٤٦٧
٪	٢٠,٦	٥٢	١٣,٦	٢,٩	٨٩,١	٠,٦	٠,١
المجموع	١٠٨١٢٨	٧٥١٨٨٢	٨٧٦٤٠٣	١٨٤١٢٠	١٩١٩٥٤٣	٢٦٩٩٨٨	٢٢٢٢٠٨
٪	٤,١	٢٨,٨	٣٣,٥	٧	٧٣,٤	١٠,٢	٨,٩

المصدر:وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى التعداد الزراعى ،١٩٩٠.

تستوعب عددا كبيرا من القوة العاملة فى المحافظة، كما يمكن لأكثر من ربع مليون من السكان استيطان هذه المساحات، مما يخفف العبء على الأراضى القديمة ،وفى محافظة الدقهلية تبلغ هذه المساحة ١١٣ألف فدان تمثل حوالى ١٨٪ من جملة الزمام المنزرع فى المحافظة ،وهذه المساحة يمكنها استيعاب ٠,٢مليون نسمة، وتبلغ هذه المساحة فى دمياط ١٦,٧ ألف فدان تمثل ١٦٪ من جملة الزمام المنزرع ،تستوعب أكثر من ٠,١ مليون نسمة ،وفى المنوفية تبلغ هذه المساحة حوالى ٢,٣ ألف فدان تمثل حوالى ٠,٦٪ من إجمالي الزمام المنزرع فى المحافظة ،وهذه المساحة يمكن فى حالة استصلاحها واستزراعها استيعاب أكثر من ألفى نسمة،كما يمكن تحويل الأراضى البور المغمورة بالمياه والتى تبلغ حوالى ربع مليون فدان إلى مزارع سمكية تستوعب أعدادا كبيرة من الأيدى العاملة.

ب- التوسع الزراعى الرأسى:.

ترتبط التنمية الزراعية الرأسية فى الإقليم بالحفاظ على الزمام الزراعى الحالى وتحسين الإنتاج الزراعى وزيادة العائد عن طريق:

١-استخدام بذور وتقاوى وفيرة الإنتاج وذات قدرات كبيرة على مقاومة الآفات والأمراض وتنفيذا لخطة وزارة الزراعة لإنتاج تقاوى وبذور منتقاة تكفى لزراعة المساحات المنزرعة سنويا ،فقد أمكن استنباط عديد من الأصناف عن طريق معهد البحوث والتدريب على الأرز وهو مشروع مصرى أمريكى ومقام فى سخا بمحافظة كفر الشيخ ،جيزة ١٧١ وهو صنف أرز يابانى وفير المحصول يحتاج إلي ١٥٥يوما من الزراعة إلي الحصاد ،جيزة ١٧٢ وهو أيضا صنف يابانى وفير المحصول يحتاج إلي حوالى ١٥٠يوما،فلبينى٢٨ وهو صنف أرز هندى وفير المحصول قصير الساق ومقاوم للرقاد ويلائم الحصاد الآلي ومبكر النضج (١٣٥يوما)، جيزة١٨١ وهو صنف أرز جديد منتخب من السلالات الواردة من معهد الأرز الدولى بالفلبين وهو وفير المحصول قصير الساق ومقاوم للرقاد ولمرض اللفحة ، وبالنسبة للأعلاف فقد تم تحسين الأصناف الموجودة بهدف زيادة إنتاجية الفدان منها ،حيث تم التوصل لاستنباط أصناف عديدة منها سخا٣،سخا٤، جيزة١٠، وهى تتميز بتفوق إنتاجية الفدان منها على نظيره العادى بنسبة ٢٥-٣٠٪ وبالنسبة لمحصول القمح فقد تم استنباط أصناف سخا٨ الذى يمتاز بتحمل الملوحة ،إضافة إلى سخا٦٩، سخا٦١ بغرض التوسع فى زراعات

القمح شمالا كما توصلت جهود قسم بحوث القمح فى استنباط أصناف ،جديدة وهى سخا٩٢،جيزة ١٦٣،حيث يتميزان بالنضج المبكر والإنتاج الوفير ،وفى مجال الذرة الشامية فقد تم استنباط العديد من الأصناف ذات الإنتاجية العالية ومن أهمها هجين زوجى ٢١٥،هجين زوجى ٢٠٤،وهجين ثلاثى٣١٠ وهى أصناف عالية الإنتاجية ومقاومة للملوحة وتتناسب مع المناطق المستصلحة حديثا والسيئة الصرف كما تم استنباط أصناف قصيرة العمر للاستفادة منها فى إعادة التركيب المحصولى ولتناسب برامج التكثيف الزراعى وكذا استنباط أصناف ملائمة للزراعة الآلية والجنى الآلى لمجابهة مشاكل العمالة(منير سالم الهيتى،١٩٩٢،ص ص٢٢٧-٢٢٨).

ب-التوسع فى استخدام المخصبات لرفع قدرة التربة الإنتاجية ،وجدير بالذكر أنه يتباين نوع الأسمدة التى تضاف للتربة تبعا لطبيعة التربة واختلاف مكوناتها الكيميائية وتركيبها الميكانيكى ونوع المحاصيل المزروعة فبعضها يحتاج إلى أسمدة فوسفورية وبعضها الآخر يحتاج إلي أسمدة أزوتية بينما يحتاج بعضها الثالث إلى أسمدة فوسفاتية (محمد خميس الزوكة،١٩٩١،ص٢٥١).فبالنسبة لمحصول القطن فقد أوضحت تجارب قسم بحوث تغذية النبات أنه يستجيب للتسميد النتروجينى حتى ٧٥كجم للفدان تضاف على دفعتين (عن نشرة زراعة القطن ،١٩٨٨،ص٤).وبالنسبة لمحصول الأرز فيراعى وضع السماد السوبر فوسفات قبل الحرث،وبالنسبة لمحصول البنجر فيجب وضع ١٠٠كجم سوبر فوسفات أثناء الحرث،وبالنسبة لمحصول القمح فيجب الاهتمام بوضع ٧٥كجم أزوت للفدان وعلى ثلاث دفعات.

جـ-استخدام الميكنة الزراعية فى إجراء العمليات الزراعية ،حيث يتعرض الإنتاج الزراعى فى الإقليم لهجرة العمالة الزراعية من الريف إلى الحضر بحثا عن الأجور الأفضل التى تعرضها القطاعات الأخرى غير الزراعية مما أدى إلي تصاعد أجور الأيدي العاملة وندرتها ومن ثم كان لابد من الاعتماد على استخدام الميكنة الزراعية الحديثة لإنجاز العمليات الزراعية بتكلفة مناسبة حيث أوضحت التجارب التى أجريت على عمليات الحرث فى أوائل الثمانينات أنه يلزم لإجراء عملية حرث فدان من الأرض عاملان وزوج من الحيوانات وفى وقت يستغرق حوالى ١٢ساعة وتبلغ تكاليف إجراء هذه العملية بالطرق التقليدية ٤٥جنيها،بينما تبلغ تكاليف هذه العملية فى حالة استخدام الميكنة الزراعية ١٢جنيها يقوم بها جرار واحد فى زمن قدرة ساعة واحدة ،كما أوضحت دراسة ما أن استخدام الآلة فى إجراء جميع العمليات الزراعية

لمحصول الفول السودانى تخفض التكاليف بما يعادل ٥٤٪ من تكلفة إنتاج هـــــــذا المحصول بالطريقة التقليدية،كما أوضحت نفس الدراسة أن استخدام الآلات الميكانيكيـــة فى إجراء عملية الزراعة يؤدى إلى توفير فى كمية التقاوى تتراوح بيـــن ٣٠٪-٥٠٪ بالمقارنة بالطرق اليدوية حيث يتم استخدام ربع كيلوجرام من تقاوى الطماطم فى حالة الزراعة الآلية بالمقارنة بحوالى نصف كيلوجرام فى حالة الزراعة اليدوية ،وفى القمح من ٣٠-٤٠كجم بالمقارنة ٦٠-٧٠كجم فى حالة الزراعة اليدوية.

ولكن يجب التنويه إلى أن التوسع فى استخدام الميكنة الزراعية فى الزراعة المصرية تعترضه مجموعة من المعوقات والصعوبات والتى منها صغر حجم الحيـــــــــازات الزراعية وتفتتها مما يؤدى الى تشتيت وضياع الكثير من الوقت والجهد فى تنقل الآلات الزراعية من حيازة إلى أخرى ، كما أن المحاصيل الزراعية التى تعامل معامـــــلات مختلفة فى نفس الوقت تكون متجاورة ، بالإضافة إلى عدم ملاءمة الطرق الزراعيـــــة لتنقل الآلات والمعدات حيث أنها غير ممهدة وبالتالى فان هناك صعوبة فى تحرك هذه الآلات ، كما تتطلب حيازة هذه الآلات توافرإمكانات مادية كبيرة لا تتوفر لدى الكثيـــر من الزراع والذى يحوز معظمهم وحدات إنتاجية صغيرة ،أيضا عدم توافر محطـــــات الصيانة اللازمة أو ورش الإصلاح فى حالة تعطل وتلف هذه الآلات .

وتتعدد أنواع الآلات والمعدات الميكانيكية المستخدمة فى الزراعة بين جرارات مـــــن ماركات مختلفة ومحاريث وغيرها ، وتوجد بالإقليم محطات للزراعة الآلية أهما محطة سخا للزراعة الآلية ومركز ميكنة محصول الأرز فى ميت الديبة مركز كفر الشيـــــخ ويوجد بالإقليم عدد من الجرارات الزراعية يبلغ أكثر من ٣٠ألف جرار تتنـــــوع بيـــن بلدان منشأ مختلفة معظمها من دول شرق أوربا (رومانى،يوغسلافى بلغارى) والأخـــر تجميع مصرى (نصر) وبعضها الأخر من دول غرب أوربا وهذا يشكل صعوبة كبـــيرة فى الحصول على قطع غيار هذه الجرارات وأيضا فى صيانتها . ويوجد مايقرب من ٥٠٠آلة حصاد ودراس(الكومبينات) موزعة بين محافظات الاقليم ،كما يوجد أكثر مـــن ٨٠ألـــف ماكينة رى وحوالى ٤٠٠٠مقطورة، ١٥ألف محراث تتنوع بين محـــــــاريث حفارة وقلابة وقرصية وحوالى ١٠ألاف موتور رش من أنواع مختلفة موزعـــــة بيـــن محافظات الإقليم (مديريات الزراعة فى محافظات إقليم الدلتا ،١٩٩٦).

جـ ـ الإنتاج الحيـوانى والداجنـى والسمكـى:.

يعد الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى جزءا مهما من الإنتاج الزراعى،وفيما يلى نتناول هذا النوع من الإنتاج فى إقليم الدلتا ومحافظاته مقارنا بإجمالي الجمهوريـة حتى يمكن التعرف على الأهمية النسبية لهذا النوع من الإنتاج فى الإقليم.

١-الإنتاج الحيوانى:.

بلغت أعداد الرؤوس من الماشية (أبقار وجاموس) بمختلف أنواعها فى الإقليم١,٨٧ مليون رأس تمثل ٢٩,٦٪ من إجمالي الجمهورية والبالغة٦,٠١مليونا، حيث تبلغ نسبة الأبقار ٤٤,٢٪ بينما تبلغ نسبة الجاموس ٥٥,٨٪ من إجمالي عدد رؤوس الماشية فى الإقليم ويعزى ارتفاع نسبة الماشية فى الإقليم إلى توافر المساحات المنزرعة بـالأعلاف الخضراء ، حيث بلغ إنتاج البرسيم فى الإقليم ٣٦,١٪ من إجمالي إنتاج الجمهوريـة وهذا يعطى للإقليم أهمية خاصة فى مجال إنتاج اللحوم الحمراء والألبان ، حيث بلغت نسبة إنتاجه من لحوم الأبقار والجاموس والألبان ٣٤,٦٪ من إنتاج الجمهورية عـام ١٩٩٦،كما تبلغ أعداد الماعز والأغنام فى الإقليم فى نفس العام ٩٣٢ألف رأس تمثل ١٢,٧٪من إجمالي الجمهورية يمثل الماعز منها ٣٢,٢٪ بينما تمثل الأغنام ٦٧,٨٪ من إجمالي الماعز والأغنام فى الإقليم ،وتبلغ أعداد الإبل ٦ألاف رأس تمثل ٤,٦٪ من إجمالي الجمهورية والبالغة ١٣١ألف رأس،كما تبلغ أعداد الدواب حوالى ٣٤١ آلف تمثل ٢٥,٢٪ من إجمالي الجمهورية.

وفيما يتعلق بالأهمية النسبية لمحافظات الإقليم فنجد أن جميع المحافظات غنية بأعداد

جدول (١٠٠) أعداد الحيوانات فى إقليم الدلتا ومحافظاته حسب النوع

عام ١٩٩٦ (ألف رأس)

النوع	الدقهلية	الغربيـة	المنوفيـة	كفر الشيخ	دميـاط	الإقليـم	الجمهورية
أبقـار	١٢٠,٢	١٥٨,٤	١٦٣,٩	٢٧٩,٨	٦٥,٩	٧٨٨,٢	٢٩٩٥,٩
جاموس	٢٩,١	٢٥٤,٦	٢٦٠,٣	٢٦٩,٧	٢٩,١	٩٩٥,٠	٣٠١٧,٧
ماعـز	٤٤,٦	٧٣,٨	٩٩,١	٧٠,٢	١٢,٥	٣٠٠,٢	٣١٣١,٣
أغنـام	١٣٤,١	١٦٣,٥	١٣٥,٦	١٥٥,٥	٤٢,٩	٦٣١,٣	٤٢٢٠,٣
ابـل	٠,٤٥٨	٠,٧٤	٢,٨٤	١,٩٢	٠,٠٣١	٢,٩٩	١٣٠,٦
دواب	٤٠,٤	٩٣,٤	١١٤,٦	٧٨,٣	١٤,١	٣٤٠,٨	١٣٥٤,٢

المصدر:وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية الإدارة العامة الإحصاءات الثروة الحيوانية والداجنة ،يونيو ١٩٩٧.

الماشية حيث تأتى كفر الشيخ فى مقدمة هذه المحافظات ، حيث تبلغ نسبة الأبقار بها ٣٥,٥٪ ، كما تبلغ نسبة الجاموس ٢٧,١٪ من إجمالي عدد الأبقار والجاموس فى الاقليم على الترتيب ، وتأتى دمياط فى المؤخرة بنسبة ٨,٣٪ ، ٢,٩٪ من هذا الإجمالي على الترتيب، ومما هو جدير بالذكر أن عدد الأبقار والجاموس تؤثر وتتأثر بإنتاج البرسيم والأعلاف الخضراء ،حيث يوجد ارتباط واضح بين أعداد الرؤس فى المحافظات وحجم إنتاجها من البرسيم كما فى الجدول التالى.

جدول(١٠١) العلاقة بين نسبة الأبقار والجاموس ونسبة إنتاج البرسيم فى الإقليم.

المحافظة	٪الأبقار والجاموس للإجمالي الإقليم	٪ إنتاج البرسيم إلى إجمالي الإقليم
الدقهلية	١٦,٩	٢٨,٧
الغربية	٢٣,٢	١٨,٥
المنوفية	٢٣,٨	٢٢,٢
كفر الشيخ	٣٠,٨	٢٢,٩
دمياط	٥,٣	٧.٧

المصدر: مديريات الزراعة فى محافظات الاقليم.

٢- الإنتاج الداجنى:.

يعد إنتاج الدواجن أحد عناصر الإنتاج الحيواني ،حيث يعد فى الوقت الراهن البديل الأساسى للنقص فى اللحوم الحمراء ،وتتميز الدواجن بسهولة تربيتها والإكثار منها فى المنازل بالإضافة إلي المزارع المتخصصة.

وقد بلغت أعداد الدجاج من بداري التسمين ٨٦,٣٥ مليون دجاجة عام ١٩٩٦ تمثل ٤٠,٨٪ من إجمالي بداري التسمين فى مصر والبالغة ٢١١,٦ مليونا ،كما بلغت أعداد الدجاج البياض فى الإقليم ١,٨٨ مليونا تمثل ١٥٪ من إجمالي الجمهورية والبالغة ١٢,٥مليونا، ويبلغ عدد مزارع بدارى التسمين فى الإقليم فى نفس العام ٣٩٦٣ مزرعة تمثل ثلث إجمالي عدد المزارع فى مصر، كما بلغ عدد مزارع الدجاج البياض ٢٦٩مزرعة تمثل ٥٢٪ من إجمالي عدد مزارع الدجاج البياض فى مصر والبالغة٨٨ مزرعة. ويبلغ عدد الدجاج الرومى فى الإقليم فى نفس العام٤٤٧٠ دجاجة تمثل ٣,١٪ من إجمالي الجمهورية والبالغة ١٤٢ألف دجاجة، وقد يعزى صغر هذه النسبة إلى أن محافظتى دمياط والمنوفية لم تنتج هذا النوع من الدجاج فى هذا العام حيث بلغ إنتاجهما

صفرا، وبلغ عدد البط فى الإقليم ٥١٢,٤ ألف بطة تمثل ١٥,٦٪ من إجمالي الجمهورية ، كما بلغ عدد الأرانب ٥٩ ألف أرنب تمثل ٢٦,٢٪ من إجمالي الجمهورية.

وتتباين محافظات الإقليم فيما بينها فى عدد الدواجن الموجودة فى كل منها ،حيث تتصدر الدقهلية قائمة محافظات الإقليم بالنسبة لعدد الدجاج ،حيث تمثل ٣٧,٩٪ من إجمالي عدد الدجاج فى الإقليم ، وتتذيل دمياط هذه المحافظات حيث تمثل ٦,١٪من عدد الدجاج فى الإقليم. وتتصدر الغربية محافظات الإقليم فى عدد البط حيث تمثل ٨٠,٤٪ من إجمالي عدد البط فى الإقليم ،وتأتى كفر الشيخ فى المرتبة الأخيرة حيث تشكل ٠,٥٨٪ من الإقليم ، وتمثل الغربية أيضا المرتبة الأولى فى عدد الأرانب حيث تمثل ٥٥,٢٪ من عدد الأرانب فى الإقليم وتأتى دمياط فى المرتبة الأخيرة حيث تمثل ٠,٥٥٪ من إجمالي الإقليم.

جدول(١٠٢) أعداد الدواجن فى إقليم الدلتا ومحافظاته عام ١٩٩٦.

نوع الدجاج	الدقهلية	الغربية	المنوفية	كفرالشيخ	دمياط	الإقليم	الجمهورية
الدجاج(تسمين)	٣٢٧٨٣	٢٥٥٨٢	١٢٦١٦	١٠١٤٢	٥٢٢٥	٨٦٣٤٨	٢١١٦٤٦
الدجاج(بياض)	٦٦٣	٤٩١	٤٠٤	١٢٧	١٩٥	١٨٨٠	١١٢٤٩
الدجاج (رومى)	١,٠٠٠	٢,٣٥٠	-	١,١٢٠	-	٤,٤٧	١٤٢,٠
البط	٣٩,٨	٤١٢,١	٢٥,٥	٣,٠	٣٢,٠	٥١٢,٤	٣٢٩٠,٣
الأرانب	١٨,١٢	٣٢,٦٦	١,٢٠	٦,٧٨	٠,٣٢٦	٥٩,١	٢٢٥,٤١

المصدر: مديريات الزراعة بمحافظات الاقليم.

٣- الإنتاج السمكي:

تعد الأسماك من الأغذية المهمة للإنسان وان العمل على تنمية الثروة السمكية هو الهدف السريع للخروج من نقص البروتين الحيوانى، وتتعدد مصادر صيد الأسماك فى إقليم الدراسة،حيث تطل محافظة كفر الشيخ شمالاعلى سواحل البحر المتوسط بطول يصل الى نحو ١٠٠كم وتقع بحيرة البرلس بكاملها داخل حدود المحافظة وتشرف غربا على فرع رشيد بطول٨٧كم، أما بحيرة المنزلة فتقع فى الشمال الشرقى لمحافظة الدقهلية بين ساحل البحر المتوسط شمالا وخط كنتور ١م جنوبا. وقد تعرضت مساحة بحيرتى البرلس والمنزلة للتذبذب فى مساحتيهما نتيجة لقلة المياه الواردة إليهما ولنشاط حركة التجفيف والاستصلاح من ناحية أخرى، حيث انخفضت مساحة بحيرة المنزلة من ٣١٤,٥ألف فدان عام ١٩٧٤ إلى ٢٨٠ألفا فى عام ١٩٨٥ ثم إلى ١٣٠ألفا فى عام

١٩٩٤، وتبلغ إنتاج بحيرة المنزلة عام (١٩٩٦)٤٤ألف طن من الأسماك منها ٢,٣ألف طن من الأسماك البورى ،٣٥,٥ ألف طن من أسماك البلطى ،٠,٤ ألف طن من النوع بسارية،٠,٨ ألف طن من النوع البياض ، ٠,٣ألف طن حنشان ،٤,٩ ألف طن من القراميط ، فى حين بلغ إنتاج بحيرة البرلس فى نفس العام ٧٣,٤ ألف طن من مختلف الأنواع(وزراة الزراعة واستصلاح الأراضى، الإدارة العامة لإحصاء الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية،١٩٩٧) وتبلغ كمية الأسماك فى الإقليم ١٨١,٢ ألف طن عام ١٩٩٦ تأتى من مصادر مائية متعددة تمثل ٦٣,٧٪ من إجمالي كمية الأسماك فى الجمهورية ،وتأتى معظم الأسماك من بحيرتى المنزلة والبرلس حيث تكونان معا ٦٥٪ من إجمالي الأسماك فى الإقليم، وتشكل كمية الأسماك من البحر المتوسط ٨,٧٪ من إجمالي الأسماك فى الإقليم، بينما يمثل النيل وفروعه ١٤,٨٪ ، فى حين تمثل كمية الأسماك من الاستزراع السمكى (حكومى،أهالى) ٢,٣٪ ،حقول الأرز ٦,٥٪ وتأتى الأقفاص فى المؤخرة حيث تسهم بحوالى ١٪ من كمية الأسماك المنتجة فى الإقليم.

وتتباين كمية الأسماك فى محافظات الإقليم وكذا مصادر الحصول عليها ،وتتصدر كفر الشيخ قائمة محافظات الإقليم حيث تمثل ٣٩,٢٪ من إجمالي الإقليم تحصل على معظمها من بحيرة البرلس التى تشكل ٨٣,٣٪ من كمية الأسماك فى كفر الشيخ.

جدول(١٠٣)كمية الأسماك المنتجة فى إقليم الدلتا ومحافظاته ومصادرها المختلفة مقارنا بالجمهورية عام ١٩٩٦.

المحافظة	بحيرة المنزلة	بحيرة البرلس	البحر المتوسط	الترع والمصارف	النيل وفروعه	حقول الأرز	الاستزراع السمكي حكومى	الاستزراع السمكي أهالى	الأقفاص	الإجمالي
دمياط	١٠٨٢٥	–	١٤٩٩٠	–	–	٥١٨	٧٠	١٦٤٩	١٨٤٥	٢٩٨٩٧
الدقهلية	٤٧٧٩١	–	–	٧٠٠	٤٨٢٩	٤٤٨٤	٩٤٩	–	–	٥٨٧٥٣
كفرالشيخ	–	٥٩١٩٣	٨٤٦	٩٠٠	٤١٧٤	٤٣٠١	١٥٩٥	–	–	٧١٠٠٩
الغربية	–	–	–	٦٠٠	–	٢٥٠٩	–	–	–	٣١٠٩
المنوفية		–	–	٥٠٠	١٧٨٨٧	–	–	–	–	١٨٣٨٧
الإقليم	٥٨٦١٦	٥٩١٩٣	١٥٨٣٦	٢٧٠٠	٢٦٨٩٠	١١٨١٢	٢٦١٤	١٦٤٩	١٨٤٥	١٨١١٥٥
الجمهورية	٥٩٦٠٠	٥٩١٩٣	٤٣٧٠٧	١٠,٠٠٠	٥٧٨٧٢	١٩٨٣٦	٦٦٧٤	٣٣٣٢٨	١٩٧٧	٢٩٢١٨٧

المصدر : نفس المصدر السابق.

وتمثل كمية الأسماك من الاستزراع السمكى ٢.٢٪ وهى مزارع حكومية ثلاث فى كفر الشيخ مساحتها ٢٦٨٠فدانا تمثل١٥,٨٪ من إجمالي مساحة المزارع السمكية الحكومية وتقع المزارع الحكومية فى الزاوية والخاشعة وسيدى سالم فى محافظة كفر الشيخ بمساحات تبلغ ١٠٠٠،١٠٠٠،٦٨٠فدانا على التوالى، ومزرعة الرطمة فى محافظة دمياط بمساحة ٢١٠٠فدان،وقد تم إنشاء مزرعة الزاوية عام ١٩٨٣ بمركز الرياض بمساحة ألف فدان وتبلغ رقعتها المائية ٧٤٠فدان كما تباين الرقعة المنزرعة ٦١٠فدانا وتضم ٥٤حوضا للتربية،١٦حوضا للتحضين،١٠ أحواض للتربية أما مزرعة الخاشعة فقد تم إنشاؤها عام ١٩٨١ كأحد مشروعات الأمن الغذائى فى المحافظة وذلك ضمن خطة التنمية الاقتصادية ٨٥/١٩٨٧ وقام بنك الاستثمار القومى بتمويل تنفيذ المزرعة برأسمال ٥مليون جنية وبدأ تشغيلها الفعلى عام ١٩٨٥ وتقع غرب مدينة بلطيم شرق بحيرة البرلس بمساحة ألف فدان ورقعتها المائية ٥٤٧ فدانا وتضم ٤٥ حوضا للتربية ،١٢حوضا للتحضين وتنتج أسماك البورى والطوبار والبلطى والمبروك.

وتأتى الدقهلية فى المرتبة الثانية من حيث كمية الأسماك المنتجة حيث تشكل ٣٢,٤٪ من إجمالي الإقليم وتحصل على معظم هذه الكمية من بحيرة المنزلة التى تمثل ٨١,٣٪ من إجمالي هذه المحافظة وتمثل كمية الأسماك من النيل وفروعه ٨,٢٪ ومن حقول الأرز ٧,٦٪ من أجمال المحافظة. أما دمياط فتشكل ١٦,٥٪ من إجمالي كمية الأسماك فى الإقليم يأتى معظمها من البحر المتوسط حيث تمثل كمية الأسماك المنتجة منه ٥٠,١٪ من إجمالي المحافظة ،بينما تمثل كمية الأسماك المنتجة من بحيرة المنزلة ٣٦,٢٪ ، كما تمثل الكمية المنتجة من الاستزراع السمكى ٥,٧٪ معظمها من مزارع حكومية وهى مزرعة الرطمة الموجودة فى هذه المحافظة ، كما تشكل كمية الأسماك الناتجة من الأقفاص ٦,٢٪ من إجمالي المحافظة ، ويبلغ عدد هذه الأقفاص على مستوى الجمهورية ٥٣٩ قفصا ، ويحتوى إقليم الدلتا ومحافظاته على ٦٦٪ من إجمالي عدد الأقفاص.

وتمثل كمية الأسماك فى المنوفية ١٠٪ من إجمالي الإقليم يأتى ٩٧,٢٪ منها من النيل وفروعه بينما تأتى النسبة الباقية من الترع والمصارف. أما الغربية فتتذيل قائمة محافظات الاقليم حيث تمثل ١,٧٪ من إجمالي الاقليم يأتى معظمها من حقول الأرز.

٢- إمكانات التنمية الصناعية والتعدينية فى الإقليم :.

تعد الصناعة الركيزة الرئيسية لأية تنمية اقتصادية نظرا لارتفاع القيمة المضافة فى هذا النشاط ،كما تستوعب الصناعة أعدادا كبيرة من القوة العاملة التى لا يستطيع قطاع الزراعة أو أى قطاع آخر استيعابها ، كما يعد النشاط التعدينى من الأنشطة الأساسية التى تعتمد عليه الدولة فى إقامة صناعات عديدة بالإضافة إلى أنه يعد أحد مصادر العملة الصعبة من خلال النشاط التصديري لبعض الخامات.

ولقد زادت قيمة الإنتاج الصناعى فى إقليم الدلتا خلال الفترة ١٩٨١-١٩٩٨حيث ارتفعت من ٨٥٧ مليون جنيه أول الفترة تمثل ٨,٤٪ من قيمة الإنتاج الصناعى فى الجمهورية إلى ٣١٢٨مليونا فى عام ١٩٨٩ تمثل ١٠,٨٪ من قيمة الإنتاج الصناعى المصرى وفى عام ١٩٩٠ ارتفعت هذه القيمة إلى ٤٢١٥ عام ١٩٩٠مليونا تمثل ١٢٪ من القيمة الإجمالية للنشاط الصناعى فى الجمهورية ثم إلي ٧٤٥١ مليونا عام ١٩٩٨ تمثل ١٠,٦٪ من إجمالي الجمهورية والبالغ ٧٠٥١٦ مليون جنيه ، وتصل قيمة الإنتاج الصناعى فى القطاع الخاص فى الإقليم فى نفس العام ١٥٩١,٣ مليونا تمثل ١٦,٩٪ من قيمة القطاع الخاص على مستوى الجمهورية والبالغة ٩٤٤٦,٤ مليونا عام ١٩٩٨ ، ويبلغ عدد العاملين فى النشاط الصناعى فى الاقليم ٤٧٧,٣ ألفا عام ١٩٩٨ يمثلون ٢١,٩٪ من إجمالي العاملين فى الإنتاج الصناعى المصرى ، كما يبلغ عددهم فى منشآت القطاع الخاص الصناعى المصرى والبالغ ٢٠٩,٦ ألفا فى نفس العام (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الإنتاج الصناعى السنوى ٢٠٠٠). وبالرغم من ذلك فان أهمية القطاع الصناعى فى الإقليم لا تتناسب مع الوزن النسبى له على مستوى الجمهورية وذلك من ناحية السكان والعمالة ،حيث يضم الإقليم حوالى ٢٣٪ من إجمالي سكان مصر ،كما أن به حوالى ٢٣٪ من إجمالي قوة العمل المصرية وأيضا فان هذا القطاع لا يتناسب مع وزن قطاع الزراعة فى الإقليم والذى يسهم بحوالى ٢٨٪ من الإنتاج الزراعى المصرى ،ومن هنا يمكن القول بان الزراعة هى مصدر إمداد النشاط الصناعى بقاعدة عريضة ومتنوعة من المواد الخام ، ويتوفرفى الإقليم العديد من المواد الخام الزراعية التى يدخل البعض منها فى الصناعات القائمة فى الإقليم،كما يمكن أن تقوم صناعات أخرى على البعض الآخرمنها مثل القطن ،الأرز ،الذرة، القمح، والبنجر، هذا ولم يحظ إقليم الدلتا بنصيبه العادل من الاستثمارات

الصناعية والتى لم تتعد ٩٪ فى الخطة الخمسية (١٩٨٣/٨٢-١٩٨٧/٨٦) ، و٦٪ فى الخطة الثانية (١٩٨٨/٨٧-١٩٩٢/٩١)،١٣٪ فىالخطة الخمسية (١٩٩٣/٩٢-١٩٩٨/٩٧) (وزارة التخطيط،١٩٩٩)، وبالنسبة لأنواع الصناعات التى تتوطن فى إقليم الدلتا فنجد أن صناعة الغزل والنسيج تتوطن فى محافظتي الغربية والمنوفية ،كما تتوطن صناعة الأخشاب والمنتجات الخشبية فى جميع محافظات الإقليم دون استثناء إلا أنها أكثر توطنا فى محافظة دمياط،كما يوجد الصناعات الورقية فى محافظتى الغربية والدقهلية ،والصناعات المعدنية الأساسية فى محافظة الغربية، كما تتوطن صناعة المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات فى محافظتى كفر الشيخ ، الدقهلية ،كذلك تنتشر فى الإقليم الصناعات الحرفية مثل صناعة الجلود والملابس الجاهزة، كما توجد الصناعات الكيماوية والمنتجات البترولية كقطاع رائد ورئيسى فى الإقليم ،حيث يعد قطاعا كثيف الاستخدام لارتباطه بمصادرالطاقة مثل الغاز الطبيعى والكهرباء،بالإضافة إلي استخدامه نوعين من العمالة هى العمالة الفنية الماهرة والأخرى غير الماهرة مع ارتفاع نسبة استخدام النوع الثانى من العمالة.

وبالنسبة للصناعات الزراعية فهناك مصانع الألبان فى سخا بمحافظة كفر الشيخ ومصنع الألبان فى المنصورة(الدقهلية) ومصانع الألبان فى دمياط، وقد أقيم مصنع ألبان سخا فى هذا المكان لقربة من محطات الإنتاج الحيوانى ، وقد أنشئ عام ١٩٥٦، وينتج سنويا أكثر من ٦آلاف طن من منتجات الألبان المختلفة ، وقد بلغ إنتاج إقليم الدلتا من الألبان عام ١٩٩٦ ٨٠٢ألف طن تشكل ٣٠,٤ ٪ من إنتاج الجمهورية والبالغ فى نفس العام ٢,٦٪ مليونا (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ،١٩٩٧)، كذلك يوجد مصنع استخلاص وهدرجة الزيوت فى كفر الشيخ حيث أقيم عام ١٩٦٥ على مساحة ١٧فدانا للاستفادة من محصول الأرز فى المحافظة ،حيث تعتمد هذه الصناعات على مادة رجيع الكون الذى ينتج كمادة متخلفة عن عملية ضرب الأرز وتبييضه وينتج المصنع حوالى ١٠آلاف طن من المسلى الصناعى بالإضافة إلى الزيت والصابون ،كما يضم وحدة لعلف الدواجن ،كذلك فان هناك صناعة السكر من محصول البنجر فى محافظة كفر الشيخ فى مركز الحامول ومحافظة والدقهلية فى مركز بلقاس،والمصنعان يخضعان لإشراف شركة الدلتا للسكر، ويعد هذان المشروعان نواة لعدة مشروعات أخرى فى مجال إنتاج

الألبان وتوفيـــــر الأعلاف الخضراء وصناعة الأخشاب ، وقد بدأ الإنتاج فى مصنع الحامول عام١٩٨٢، وقد بلغ إجمالي العمالة فى المصنع عام ١٩٩٦أكثر مـــن ١٢٠٠ عامل منهم الإداريـــون والفنيون والعمال .كذلك توجد صناعة ضرب الأرز وهى مـــن الصناعات التحويليـــة المهمة ،وتوجد الكثير من هذه المضارب فى الإقليـــم ،حيـــث يوجد فى محافظة كفر الشيخ وحدها ثمانية مضارب تنتشر فى مراكز المحافظـــة مثـــل كفر الشيخ ودسوق وفوة وبيـــلا ،كما يوجد فى محافظـــة الدقهليـــة مضـــارب دميـــاط وبلقاس.

وبالنسبة للصناعات الريفية فيتميز الإقليم بوجود بعض هذه الصناعات مثل صناعـــة السجاد والكليم وصناعة منتجات النخيل وصناعة قوارب الصيد ،حيث تعد صناعـــــة السجاد والكليم من الصناعات المهمة والتى تتركز فى محافظة كفر الشيخ وبالتحديد فـــى مركز فوة ،حيث لا يـــكاد يخلو منها منزل وهى صناعة متوارثة ولدى الأفراد خبـــرة كبيرة فى القيام بها ،حيث تعتمد على الصوف المحلى البلدى الذى يجمع من مراكـــز الإنتاج الريفية وتتم هذه الصناعات إما يدويا فى المغازل اليدوية المنتشرة فى المنـــازل والمصانع الصغيرة أو المغازل الميكانيكية ، إما صناعة منتجات النخيل فتتميز كفـــر الشيخ أيضا بوجود ثروة هائلة من تجمعات النخيل التى تصل إلى أكثر من ٣٥٠ألـــف نخلة ،حيث توجد صناعة حفظ البلح والعجوة بالإضافة إلي المنتجات التى تعتمد علـــى سعف النخيل مثل صناعة الأقفاص وأوعية الخبز وبعض الأثاثـــات المنزلية البسيطـــة الملائمة لحياة الريف ،أما صناعة قوارب الصيد فيتميز الشريط الشمالى للمنطقـــــة المتاخمة لساحل البحر المتوسط وبحيرة البرلس بسيادة حرفة الصيد وتستوعب أيـــدي

جدول(١٠٤) قيمة الإنتاج الصناعى فى إقليم الدلتا ومحافظاته ونسبته إلى إلي إجمالي إنتاج الجمهورية فى الفترة(١٩٨١/٨٠-١٩٩٨/٩٧).(مليون جنية)

السنة	الدقهليـــة		الغربيـــة		المنوفيـــة		كفر الشيخ		دميـــاط		الإقليـــم		الجمهورية
	إنتاج	٪	إنتاج	٪	إنتاج	٪	إنتاج	٪	إنتاج	٪	إنتاج	٪	إنتاج
١٩٨١	٢٠٨	٢,٠	٤٦٨	٤,٦	٧٥	٠,٧	٣٦	٠,٤	٧٠	٠,٧	٨٥٧	٨.٤	١٠٢٠٢
١٩٩٠	٨٨٤	٣,١	١٥٧٧	٥,٤	٣٦٦	١,٣	١٤٧	٠,٥	١٥٤	٠,٥	٣١٢٨	١٠,٨	٢٨٩٩٧
١٩٩٨	٢١٦١	٢٩,٠	٣٨٠٠	٥١,٠	٨٣٤,٥	١١,٢	٣٣٥	٤,٥	٣٢٠,٥	٤,٣	٧٤٥١	١٠,٥	٧٠٥١٦

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،أعداد مختلفة

عاملة كبيرة مما أدى إلى انتشار صناعة قوارب الصيد خاصة فى البرلس وسيدى سالم ومطوبس فى محافظة كفر الشيخ وعزبة البرج فى محافظة دمياط.

ويتبين من الجدول(١٠٤)أن محافظة الغربية تتصدر قائمة محافظات الإقليم من حيث قيمة الإنتاج الصناعى إذ يفوق نصف قيمة إنتاج الإقليم خلال الفترات الثلاث ثم تأتى الدقهلية فى المركز الثانى فالمنوفية ثم دمياط وتأتى كفر الشيخ فى المرتبة الأخيرة.

من خلال العرض السابق يمكن وضع بعض المقترحات للتنمية الصناعية فى إقليم الدلتا يمكن إيجازها في أن قطاع الكيماويات والصناعات الكيماوية هو أنسب القطاعات للقيام بدور النشاط القائد فى الإقليم ،حيث يمكن توفير ٤٦ألف فرصة عمل بزيادة معدلات النمو فى القطاعات المختلفة، حيث يحتاج الإقليم إلى ٣مليون فرصة عمل عام ٢٠٢١يمكن توفيرها من خلال زيادة معدلات النمو فى معظم قطاعات الصناعة خاصة قطاع الكيماويات.

ويعد إقليم الدلتا وحدة اقتصادية واحدة ،حيث لاتوجد حواجز أو موانع طبيعية بين محافظاته ، حيث يؤدى ذلك الى توافر عوامل التكامل بين الأنشطة المختلفة فى الإقليم مثل الزراعة والصناعات الكيماوية وصناعة الغزل والنسيج.

ويوجد بالإقليم قاعدة عريضة من الصناعات الحرفية التى تستوعب أعدادا كبيرة من القوة العاملة ولاتحتاج الى استثمارات كبيرة وتتميز بانتشارها فى جميع محافظات الإقليم ،لذلك لابد من توجيه الاستثمارات اليها ،لأن ذلك يحد من نزوح أعداد كبيرة من السكان خاصة الفئات التى لم تحظ بقدر وافر من التعليم.

ويعد تصنيع الريف أفضل سبل تطوير الزراعة والمجتمعات الريفية ،ولكى تتوازن الصناعة المستقدمة الى الجهات الريفية مع الزراعة لابد أن تكون صناعات قابلة للنمو بمعدلات كبيرة وقادرةعلى استيعاب العمالة الزائدة(محمد محمود الديب، ١٩٨٠، ص٢٢٢).وكذلك ضرورة الاهتمام بالصناعات الصغيرة،حيث تعد وسيلة فعالة للانتشار الجغرافي الصناعى وإيجاد المنافسة ومن ثم بحدث التطور الاقتصادي والاجتماعي بالمنطقة (عبد الفتاح المنجى، ١٩٨٨،ص٧٧).

وبالنسبة للنشاط التعديني فى الإقليم فيعد محدودا للغاية ومما يؤكد ذلك أن عدد التراخيص الممنوحة للمحاجر فى الإقليم عام ١٩٩١ لم يزد عن ترخيص واحد فى إطار ١٢٧٥ترخيصا على مستوى الجمهورية (وزارة التخطيط ،١٩٩٢،ص٢١٦) أما بالنسبة للإنتاج فيقتصر على إنتاج ملح الطعام من ملاحتي دمياط وبلطيم،أما بالنسبة

للبترول فقد تم القيام بالعديد من الدراسات والأبحاث على الاقليم وذلك بداية من عام ١٩٢٠،حيث تبين أن ترسيبات الدلتا القديمة تحتوى على تراكمات كبيرة من الزيت والغاز ،وفى الوقت الحالى فان صخور المارل من عصر الميوسين الأسفل فى الأجزاء العميقة من الحوض تنتج الزيت،كما أن أفضل صخور المصدر من عصر الميوسين إنتاجا هى الموجودة شمالا شرق حقل أبو ماضى سواء الأرضية أو البحرية وأيضا التى تقع إلى القرب من بئر البرلس ،بالإضافة إلى وجود آبار الغاز الطبيعى فى بئر طارق فى محافظة الدقهلية بالقرب من بحيرة المنزلة وبئر وسطانى فى محافظة دمياط ،أما آبار البترول فتقع معظمها فى البحر أمام ساحل إقليم الدلتا ، ويبلغ إنتاج الإقليم من الغاز الطبيعى ٤٠٪من إنتاج الجمهورية ،وحوالى٣٠٪ من إنتاجها من المتكثفات ،وهذا يؤكد أهمية إقليم الدلتا كمصدر لإنتاج الغازات ومشتقاتها حيث يبلغ إنتاجه حوالى٣٥٪ من إنتاج الجمهورية.

وفى إطار ما سبق يقترح أن تقوم سياسة تنمية الموارد التعدينية والبترولية فى إقليم الدلتا عن طريق تكثيف التنقيب عن الغاز والبترول لاكتشاف المزيد من الحقول واستخراج هذه الخامات ذات التأثير المباشر على الاقتصاد القومي.

وأيضا استغلال إمكانات إقليم الدلتا من الرمال السوداء الذى توقف إنتاجها عام ١٩٧٠ لما له من قيمة اقتصادية كبيرة ،حيث تتم صناعة استخراجه من شمال الدلتا ،كما أن هناك فرصة كبيرة لتصديرها ويفضل أن تقوم عملية تركيز الخام وفصل المعادن فى الموقع ثم يتم إعدادها للاستهلاك المحلى أو التصدير.

ويعد إقليم الدلتا المصدر الرئيسى لإنتاج الملح فى الجمهورية ،حيث يمكن أن تتم العمليات الاستخراجية والتحويلية فى المنطقة مما يوجد الفرصة لقيام نشاط متكامل يساعد على توفير فرص جديدة للعمل.وأيضا هناك فرص لقيام مشروعات لتوفير مواد البناء مثل الرمل والجبس والحجر الجيرى والطفل.

ومن خلال دراسة قطاع الصناعة والتعدين فى الإقليم ،يتبين مناطق التوطن الصناعى والتعدينى فى محافظات الإقليم ،حيث تتوطن الصناعات القائمة على الزراعة مثل صناعة الألبان وصناعة السكر من البنجر وكذا صناعة ضرب الأرز، كذلك الصناعات الريفية مثل صناعة السجاد والكليم والصناعات القائمة على النخيل وسعف النخيل تتركز فى محافظة كفر الشيخ وهى مناطق الاستيعاب السكانى ،ويمكن لهذه

الصناعات استيعاب أعداد كبيرة من السكان، كذلك فان هناك الصناعات الكيماوية مثل صناعة الزيوت والصابون والأسمدة تتركز فى مراكز محافظتى الغربية والدقهلية ،ويمكن لبعض هذه المراكز استيعاب المزيد من السكان من مناطق الطرد أو النزوح السكانى.

٣- إمكانات التنمية السياحية فى الإقليم:.

السياحة ظاهرة جغرافية قاعدتها البيئة الطبيعية وبنيانها الاقتصادي ومحركها الإنسان ورائدها المتعة النفسية والذهنية ،وتبرز السياحة كعامل مهم فى مجموعة العوامل التى تساعد على تطوير اقتصاد الإقليم ولها دور خاص فى مخططات التنمية وتوفير فرص العمل (صلاح بحيرى،١٩٨٨،ص١٨٣) وهذا بالتالى يقلل من أعداد المهاجرين النازحين من الإقليم سواء إلى الداخل أو الخارج، ويتمتع إقليم الدلتا بظروف جغرافية تتيح له أن يتبوأ مكانة متقدمة على الخريطة السياحية لمصر ،فالمناخ معتدل والهواء نقى بسبب سيادة النشاط الزراعى وضآلة النشاط الصناعى ،ويحد الإقليم من الشمال البحر الةتوسط كما توجد به بحيرة البرلس وبحيرة المنزلة والجزر السياحية ،بالإضافة إلى فرعى النيل فى شرق وغرب الإقليم.

وتفتقر محافظات الإقليم لمقومات الجذب السياحي للأجانب إذا أن السياحة الخارجية فى هذا الإقليم ما هى إلا سياحة عابرة ليس لها تأثير يذكر على إيرادات عن نشاط

جدول(١٠٥) عدد الفنادق والليالي الفندقية والنزلاء حسب جنسيتهم فى إقليم الدلتا ومحافظاته عام ١٩٩٨.

المحافظة	عدد الفنادق	عدد الليالى	عدد النزلاء				
			من ج.م.ع.		من دول أفريقية		من دول أوربية
			النزلاء	الليالى	النزلاء	الليالى	النزلاء الليالى
دمياط	١٧	١٠٦٨٤	٥٠٧٨	١٠٣٠٧	٣١	١٠٢	- -
الدقهلية	٣٨	٣٣٣٩٦	٢١٧٦٥	٣٢٥٥٨	٤٨٤	٧٢٢	- -
كفر الشيخ	٩	٥١٨٧	٤١٥٥	٥١٦٧	١٣	٢٠	- -
الغربية	٢٩	٤٣٣٠٣	٢٧٩٨٢	٤٣٠٩٨	٧٣٠	٨٢٧	١٤٥ ٢٣٦
المنوفية	٣	٣١٠٣	١٤١١	٣١٠٣	-	-	- -
الإقليم	**٩٦**	**٩٥٦٧٣**	**٦٠٣٩١**	**٩٤٢٣٣**	**١٢٥٨**	**١٦٧١**	**١٤٥ ٢٣٦**
الجمهورية	١١٦٠	٣٨٢٨٠٨٧	٦٢٦١٣٢	١١٦٥٠٩٣	٣٥٠٠١	٩٣٦٩٩	- -

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشاط الفندقي والبنسيونات والقرى السياحية فى القطاع العام والخاص، الجزء الأول ٢٠٠٠.

السياحة ،كما لم يحظ الإقليم باهتمام الأجهزة الحكومية المعنية ،هذا وتقدر الطاقة الإيوائية بإقليم الدلتا بحوالى ٩٦ فندقا على مستوى نجمتين وأقل تمثل ٨,٣٪ من إجمالي فنادق الجمهورية والتى تبلغ ١١٦٠ فندقا وبطاقة استيعابية قدرها ١٦٧٧ غرفة تمثل ٢,٩٪ من إجمالي عدد الحجرات فى الجمهورية والبالغة ٥٧٩٥٣ غرفة ،كما تضم ٣٠٧٢ سريرا تمثل ٢,٦٪ من إجمالي عدد الأسرة فى الجمهورية يتركز معظمها فى الشواطيء (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠٠٠) ، ويتبين من الجدول (أن عدد الليالى الفندقية بلغ فى الإقليم ٩٥,٧ألف ليلة فندقية تمثل ٢,٥٪ من عدد الليالي الفندقية فىالجمهورية،كما يمثل عدد النزلاء من المصريين فى الإقليم ٩,٦٪ بنسبة ليالى فندقية ٨٪ من إجمالي الجمهورية ،كما تمثل نسبة النزلاء الأفريقيين فى الإقليم ٣,٦٪ من إجمالي الجمهورية ، وهذه النسب تعد منخفضة جدا وتعكس عدم اهتمام الأجهزة الحكومية بالتنمية السياحية فى الإقليم.

وتتميز محافظة كفر الشيخ بين محافظات الإقليم بوجود العديد من الأماكن ذات الطابع السياحى منها الأثرية والترفيهية والتى يمكن ممارسة رياضة صيد الأسماك والطيور بها بالإضافة إلى العديد من أماكن السياحة الدينية ،حيث يوجد فى كل من مراكزها تلال أثرية فرعونية ،ففى مركز دسوق وبالتحديد فى قرية ابطو يوجد تل الفراعين (منطقة بوتو) والتى تقع على بعد ٢٣كم شمال غرب مدينة كفر الشيخ ،١٢كم الى الشمال الشرقى من مدينة دسوق، وترجع أهمية بوتو إلى كونها كانت عاصمة الوجه البحرى (مصر السفلى) قبل عصر التوحيد ،كما كان لبلدة سخا والتى تبعد حوالى ثلاثة كيلومترات إلى الجنوب الشرقى من مدينة كفر الشيخ أهمية عظيمة فى العصور التاريخية السابقة،حيث كشفت أعمال الحفر بموقع المدينة من الكشف عن العديد من القطع الأثرية الهامة مثل تمثال سخا وهو تمثال برونزى لأحد آلهة اليونان ،كذلك توجد بعض المزارات الدينية مثل ضريح العارف بالله إبراهيم الدسوقى بدسوق الذى يتوافد عليه فى ذكرى مولده زوار ومريدون كثيرون من أنحاء الجمهورية ، وما يصاحب ذلك من إقامة الحفلات والندوات الثقافية وهى تمثل محورا مهما للسياحة الداخلية فى المحافظة ،كذلك يوجد النصب التذكارى لشهداء موقعة البرلس فى مدينة بلطيم ،وطابية عرابى بمركز البرلس ، ومنزل الزعيم الراحل سعد زغلول

فى قريـــــة ابيانة مركز مطوبس، واستراحة الملك فؤاد بمدينة كفر الشيخ، كما يوجد مصيف بلطيم فـــى الجزء الشمالى الشرقى من محافظة كفر الشيخ ويمتد لمسافة تقـدر بحوالى ستة كيلومترات بمحاذاة الشاطئ، وبالرغم من ذلك تتضاءل الحركة السياحيـــة الداخلية والخارجية على الرغم من الإمكانات السياحية المتنوعة الطبيعية والبشريـــة، وتنخفض عدد الفنادق الموجودة فى هذه المحافظة حيث يبلغ عدد ها ٩فنادق تمثـــل ٩,٣٪ من إجمالي الإقليم ، كما تمثل عدد النزلاء عام ١٩٩٨ من المصريين ٦,٩٪ من إجمالي عدد النزلاء فى الإقليم فى نفس العام، كما يشكل عدد الليالى الفندقية ٥.٥٪ من إجمالي عدد الليالى الفندقية فى الإقليم.

وفى محافظة الدقهلية توجد دار ابن لقمان فى مدينة المنصورة وتقتصر زيارتها على طلاب المدارس ، أيضا يوجد دير القديسة دميانه فى قرية (بلقاس خامس)بمركز بلقـاس ويفد إلي هذا الدير سنويا أعداد كبيرة من جميع محافظات مصر للاحتفال بذكـــــرى مولدها ،أيضا يوجد مصيف جمصة السياحى فى مركز بلقاس ،وهذا المصيف يستوعب سنويا أعدادا كبيرة من الشباب الذى يقوم بالعمل على الشواطئ، وتضم محافظة الدقهلية ٣٨ فندقا تمثل حوالى ٤٠٪ من إجمالي فنادق الإقليم ، كما يمثل عدد الليالى الفندقيـــة ٣٥٪ من إجمالي عدد الليالى الفندقية فى الإقليم، كما يمثل عدد النزلاء من المصـــريين ٣٦٪ من إجمالي عدد النزلاء المصريين فى الإقليم بليالي فندقية تمثل ٣٤,٥٪ مـــــن إجمالي عدد الليالى الفندقية فى الإقليم عام ١٩٩٨، كما وفد عدد من النزلاء الأفارقـــة يمثلون ٢٩٪ من إجمالي عدد النزلاء الأفارقة فى الإقليم بعدد ليالي تمثل ٤٣٪ مـــن إجمالي الإقليم.

وفى محافظة الغربية وبالتحديد فى مدينة طنطا يوجد ضريح السيد أحمد البدوى الـذى يتوافد على ذكرى مولده مئات الآلاف من الأفراد، ويعد من أهم أنوع السياحة الدينيـــة فى الإقليم كما يوجد متحف الآثار بطنطا ويفد إليه آلاف الرواد ،كما توجد المنطقـــة الأثرية صالحجر فى مدينة بسيون،وكذا بهبيت الحجارة فى مركز سمنود ،كذلك المنطقة الآثرية أبازيد فى مركز قطور وعدد زوارها محدود للغاية، ويوجد فى محافظة الغربية ٢٩٪ فندقا تمثل ٣٠٪ من إجمالي عدد الفنادق فى الاقليم وعدد ليالى فندقية تمثـــــل ٤٥,٢٪ من إجمالي عدد الليالى الفندقية فى الإقليم، كما يمثل عدد النزلاء من المصريين ٤٦,٣٪ من إجمالي النزلاء فى الإقليم ومن الدول الأفريقية ٥٨٪ من عـــــدد النزلاء

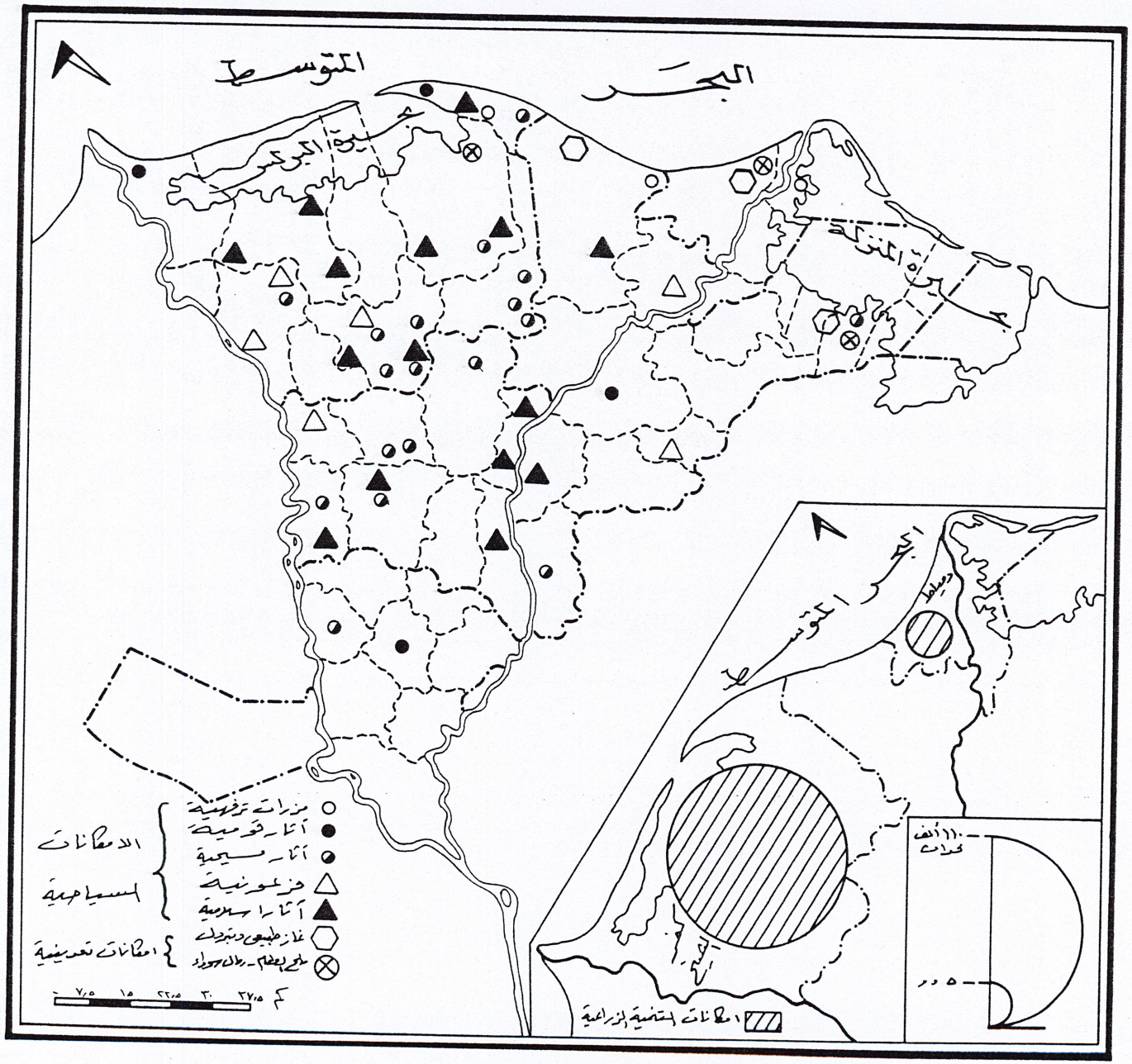
الأفارقة فى الاقليم بعدد من الليالى الفندقية تمثل حوالى نصف عدد الليالى الفنـــــدقية الأفارقة فى الإقليم ، كما يفد إلى الغربية أيضا نزلاء من دول أوربية ومن الولايـــات المتحدة بلغ عددهم ١٤٥نزيلا عام ١٩٩٨.

وفى محافظة دمياط يوجد مصيف رأس البر والذى يكثر رواده من سكان المحافظات المجاورة وأيضا يستوعب أعدادا ضخمة من الشباب الذى يقوم بأنشطة البيع للمصطافين على الشواطئ إضافة إلى الخدمات المختلفة التى تقدم لهم، ويوجد فى دمياط ١٧ فندقـا تمثل ١٧,٧٪ من إجمالي عدد الفنادق فى الإقليم يتركز معظمها فى المدينة ،وتمثـــل الليالى الفندقية ١١٪ من إجمالي عدد الليالى الفندقية فى الإقليم ، وتمثل عدد النزلاء من المصريين ٨,٤٪ من إجمالي عدد النزلاء المصريين فى الإقليم ،٢,٥٪ من إجمالي عدد النزلاء الأفارقة فى الإقليم.

ولقد تبين من خلال تحليل وتقدير الطلب السياحى فى الإقليم أنه سوف يأخـــذ فى التزايد بمعدلات محدودة ليصل إلى ٧٠ألف زائر فى مواسم الصيف أى ما يعادل مليون ليله سياحية وهو ما يمثل ٩٢٪ من الطاقة الإيوائية المتاحة حاليا. وبالرغم مـــن أن مؤثرات التنمية السياحية فى الإقليم غير مشجعة ،فان من الخطأ إهمال أو تجاهـــل القطاع السياحى فى هذا الإقليم بل يجب المحافظة على الموارد المتاحة وصيانتهـــا وتحسين مستوى أدائها ، ومن ثم تحقيق الهدفين الاجتماعي والاقتصادي للتنمية.

ويمكن الاهتمام بالسياحة الداخلية من خلال تنمية المصايف مثل مصيف رأس البـر فى محافظة دمياط وجمصة فى الدقهلية وبلطـيم فى كفر الشيخ من خلال زيادة عـدد الفنادق وتحسينها لتأخذ مستوى أكثر من نجمتين وكذا تحسين مستوى الغذاء والمرافـق وغيرها ،حيث أن هذه المصايف الثلاثة هى فى نفس الوقت مدن يقطنها السكان وليست مقتصرة على المصطافين فى مواسم الصيف ،وتنمية هذه المدن سوف يجعلها مناطـق جذب للسكان للاستفادة من موسم الصيف من خلال تقديم الخدمات وممارسة النشـــاط الاقتصادي للمصطافين ،وكذا الاهتمام بوسائل النقل الموصلة إلي هذه المصايف للعمـل على الجذب السياحى الداخلى.

أيضا الاهتمام بالآثار الفرعونية والمزارات الدينية وتزويدها بوسائل الترفية وتحسين المرافق والخدمات ، وضرورة إنشاء متحف قومى للآثار فى الإقليم تنقل فيه بعـــض



شكل(٨٦) إمكانات التنمية الاقتصادية في إقليم الدلتا.

الآثار المكتشفة وتزويده بالصور التى تحكى تاريخها العريق فى الماضى، كذا ضرورة استغلال الجزر النهرية المنتشرة فى فرعى رشيد ودمياط التابعة للإقليم بإقامة العديد من الأندية والمتنزهات وإنشاء القرى السياحية على الأطراف الجنوبية لبحيرتى المنزلة البرلس يوجه نشاطها نحو رياضة الصيد سواء صيد الأسماك أو الطيور، وهذه القرى سوف تستوعب أعدادا كبيرة من القوة العاملة.

كذلك خلق فرص عمل جديدة من خلال التنمية السياحية قد تؤدى إلى تقليل نسبة البطالة التى بلغت فى الإقليم حوالى ١٧,٥٪ وفقا لعام ١٩٩٦ وبالتالى تقليل حجم الهجرة النازحة من الإقليم.

ويمكن إقامة قرى وفنادق سياحية واقامة مارينا للسفن واليخوت العالمية بالشريط الساحلى فى كفر الشيخ بطول ١١٨كيلو مترا بدءا من رشيد وحتى حدود المحافظة مع محافظة الدقهلية.

خاتمة:

ومن خلال هذا الفصل قد أظهرت النتائج أن الحجم المتوقع لسكان الإقليم عـلم ٢٠٢١ سوف يصل إلى ٣١,٢ مليون نسمة بزيادة تقدر بحوالى أكثر من مرة وثلث عما كـانت عليه فى سنة الأساس ١٩٩٦، كما يتوقع أن يصل حجم الهجرة الدارجة من الإقليم فى نهاية فترة التقدير إلى ١,٨ مليون مهاجر كما يصل حجم الهجرة الوافدة الى ٢٥٥ ألفـا وبالتالى يتوقع أن يظل طاردا لسكانه ، كما يتوقع أن يصل حجم القـوة العاملـة فـى الإقليم الى أربعة ملايين عامل بنسبة زيادة ٥٥٪ عما كانت عليه فى سنه الأساس ، كما يتوقع أن يصل حجم السكان فى الدقهلية ٩,٦٣مليونا تليها الغربية ٧,٩٦ مليونا فالمنوفية ٦,٣ ،كفر الشيخ ٥,٣٦مليونا ثم دمياط مليونين ،كما يتوقع أن يصـل حجـم الـهجرة النازحة فى المحافظة الأولى ٥٣٩,٥ألفـا، وفـى الثانيـة ٣٩٠ألفـا، ٧٠٠ألفـا فـى المحافظـة الثالثة ،٦٩,٦ألفا فى الرابعة ، ١٥١,٣ فى المحافظة الخامسة .

كما يتوقع أن تبلغ الهجرة الوافدة ،٥٧,٨ألفا،٦٣,٧ألفا، ٨١,٩ألفا ،٣٢ألفا ، ٢٠ألفا فى المحافظات الخمس على التوالى. كما يتوقع أن يصل حجم سكان الحضر فى نهاية فترة التقدير إلى ١٢,٩مليونا ،١٨,٣٢ مليونا فى الريف ، كما يتوقع أن يصل حجم الهجـرة النازحة من حضر الإقليم الى٦٤١ ألفا والهجرة الوافدة الى١٤٥,٦ ألفا بينما يتـوقع أن تصل فى ريف الإقليم إلى ١,٢١ مليونا ،١١٠ألفا على الترتيب.

كما أوضحت الدراسة أن حجم قوة العمل المتوقعة فى الإقليم عام ٢٠٢١ سوف تصل إلى أربعة ملايين عامل بنسبة زيادة٥٥ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٦ ويبلغ هذا الحجم فى المنوفية ١,٣٦ مليونا تمثل ٢٨٪ من إجمالي قوة العمل المتوقعة فى الإقليم ، وفـى الدقهلية ١,٣مليونا يمثل ٢٧٪ وفى الغربية ١,٢٢ مليونا يمثل ربع قوة العمل المتوقعة وفى كفر الشيخ ٠,٥٨ مليونا يمثل ١٢٪ وفى دمياط ٠,٤٤مليونا يمثل ٩٪.

أيضا فقد أظهرت الدراسة الانخفاض المتوقع لنصيب الفرد الزراعية من قيراطين عام ١٩٩٦ إلى ١,١٣ قيراطا عام ٢٠١١ ولا يختلف الحال فـى مراكـز الإقليـم ،كذلك أوضحت الدراسة تضاعف حجم الاستهلاك الغذائي فى الإقليم بمقدار مرتيـن ونصف عام ٢٠٢١ بالمقارنة بعام الأساس حيث يتوقع أن يبلغ ١٩,٥ مليون طن مـن السلـع والمجموعات السلعية الغذائية مقابل ٧,٨ مليونا.

الخـــاتمـــة و التوصيـــات

الخـــاتمـــة والتوصيـات

من استعراض فصول الرسالة يمكن استنتاج الحقائق التالية:.

يعد إقليم الدلتا من أكبر أقاليم مصر طردا للسكان ،حيث تبلغ نسبة عدد النازحين منه إلى إجمالي سكانه خلال الفترة بين عامى ١٩١٧-١٩٩٦ حوالي٧,٥٪ وقد تزايد حجم الهجرة الكلية في جميع التعدادات ماعدا التعداد الأخير (١٩٩٦) حيث تناقص حجم الهجرة مع ملاحظة ارتفاع نسبة الهجرة النازحة ارتفاعا ملحوظا بالمقارنة بنظيرتها الوافدة، ويمثل صافى الهجرة فقدا مستمرا من سكان الإقليم ويتزايد هذا الفقد من تعداد لآخر حيث يصل أقصاه في عام ١٩٨٦ ،كما يرتفع حجم الهجرة في حضر الإقليم بالمقارنة بالريف خلال التعدادات الثلاثة الأخيرة.

وتعد المحافظات الحضرية هي مناطق الوفود الرئيسية لتيارات الهجرة النازحة من الإقليم مع تباين نسبة النازحين إلى هذه المحافظات، حيث استقطبت محافظات القاهرة الكبرى والقناه و الإسكندرية ما يقرب من ٩٠٪ من إجمالي النازحين من الاقليم،حيث عوامل الجذب السكاني في هذه المحافظات ، وتتزايد نسبة النازحين من الإقليم إلى محافظات الجمهوريةخلال جميع التعدادات حيث بلغت أقصاهافي عام١٩٦٠ ثم تراجعت بعد ذلك في التعداد الأخير ،بينما تتقلب نسبة الوافدين إلى الإقليم من الأقاليم الأخرى مع ملاحظة انخفاض نسبتها بالمقارنة بالهجرة النازحة ، كما يميل صافى الهجرة في الإقليم لصالح تيارات النزوح ، وهذا يعنى أن الفقد السكاني هو الاتجاه السائد ،وتتباين نسبة صافى الهجرة بين التعدادات المختلفة ومحافظات الجمهوريةمع ملاحظة أن صافى الهجرة يكون موجبا في محافظات الوجه القبلي حيث يتفوق تيارالوفود عن تيار النزوح .ويتبين من تيارات الهجرة الريفية الحضريةو الحضرية الريفية أن تيار النزوح من حضر الإقليم إلى حضر محافظات الجمهورية (حضر-حضر) هو التيار السائد حيث بلغت نسبته ٧٣٪ من إجمالي النازحين من الإقليم عام ١٩٩٦، كما تتفوق نسبة الذكور النازحين بالمقارنة بالإناث، ويحتل تيار النزوح من ريف الإقليم إلى حضر الجمهورية (ريف-حضر) المرتبة الثانية بين تيارات النزوح (٢٥,٦٪) كما تبلغ نسبة تيار الوفود من حضر الجمهورية إلى ريف الإقليم ٣٢,٧٪ من إجمالي الوافدين إلى إقليم الدلتا من محافظات الجمهورية.

وقد تصدرت القاهرة الكبرى مناطق الاستقبال من محافظات إقليم الدلتا ،حيث بلغت نسبة الهجرة النازحة من المنوفية إلى القاهرة الكبرى ٧٨٪ من إجمالي الهجرة النازحة ،بينما بلغت في دمياط ٢٩,٣٪،وتأتى محافظات القناة والإسكندرية بعد القاهرة الكبرى ويوضح دليل التفضيل الهجري أن هده المحافظات تتبادل المواقع من حيث استقبالها للنازحين من الإقليم.

تتباين حجم الهجرة النازحة والوافدة بين محافظات الإقليم وتتغيربين الزيادة والنقص خلال التعدادات الثلاثة الأخيرة مع تقارب بعض المحافظات في حجم الهجرة النازحة منها إلى بقية محافظات الإقليم ،كما يرتفع حجم الوافدة إلي محافظتي كفر الشيخ ودمياط بالمقارنة بالهجرة النازحة منهما إلى هذه المحافظات وبالتالي فان صافى الهجرة فيهما موجب ويتفوق حجم الهجرة الداخلية في محافظات الإقليم تفوقا ملحوظا على الهجرة المحلية بين هذه المحافظات ،حيث تبلغ الأولى ٤,٧مرة مثل الثانية وفقا لتعداد ١٩٩٦.

وتحتل محافظة الغربية المرتبة الأولى من حيث حجم الهجرة الوافدة إليها من بقية محافظات الإقليم ،كما تأتى محافظة المنوفية في المرتبة الأخيرة من حيث حجم الهجرة الوافدة إليها من هذه المحافظات ، بينما تتصدر محافظة الدقهلية باقي محافظات الإقليم من حيث حجم الهجرة النازحة منها إلي هذه المحافظات بينما تتذيل محافظة دمياط هذه المحافظات بالنسبة لحجم هذه الهجرة حيث أنها من المحافظات الجاذبة للسكان.

ويتباين صافى الهجرة سواء كان سالبا أوموجبا بين محافظات الإقليم خلال التعدادات الثلاثة،كما يرتفع صافى الهجرة بين محافظتي الدقهلية ودمياط ،وكذا بين الدقهلية والغربية وبين الغربية والمنوفية وانخفاضه بين محافظتي المنوفية ودمياط والغربية ودمياط ، كما يرتفع حجم الهجرة النازحة(حضر-حضر) داخل محافظات الإقليم خلال هذه التعدادات ،تليها الهجرة النازحة (ريف-حضر)،وتأتى الدقهلية في المرتبة الأولى من حيث حجم الهجرة النازحة (حضر-حضر)،كما تأتى دمياط في المرتبة الأخيرة من حيث حجم الهجرة النازحةو الوافدة (حضر-حضر)،بينما تأتى محافظة الغربية في المرتبة الأولى من حيث الهجرة الوافدة(حضر-حضر) ويكون صافى الهجرة موجبا في حضر محافظات الإقليم في تعداد ١٩٧٦وفى ريفها في تعدادى١٩٨٦،١٩٩٦،بينما يكون سالبا في ريف الإقليم في تعداد ١٩٧٦ وفى حضرها في التعداديين ١٩٨٦،١٩٩٦

،كما تسود تيارات الهجرة إلى الريف سواء كانت (حضرية-ريفية) أو (ريفية-ريفية) وارتفاع نسبة النازحين من دميـــاط إلى الدقهلية(٦٥٪) في التيارات الأربعة ،كما تسود تيارات الهجرة الوافدة الى الحضر سواء كانت (حضرية- حضرية) أو (ريفية-حضرية)

أوضحت الدراسة أن الدوافـــع الاقتصادية والاجتماعية تعد من أهم أسباب ودوافـــع الهجرة الداخلية بالرغم من تعدد هذه الدوافع والأسباب ،حيث تمثل هذه الدوافع ٨٨,٦٪ من إجـــمالي النازحين من الإقليم في عينة البحث ، وحيث تستأثر الدوافع الاقتصاديـــة وحدها بنسبة ٥١٪ من إجمالي عدد النازحين بينما تمثل الدوافع الاجتماعيـــة ٣٧,٦٪ ويمثل دافع البحث عن عمل ٤٨٪ حيث تتصدر الدوافع الاقتصادية،يليه دافـــع تحسين الدخل ،وتتباين نسبة كل من الدوافع الاقتصادية والاجتماعية بين حضر وريف الإقليـــم ،ويتصدر دافع الزواج في المهجر الـــدوافع الاجتماعية ،يلي ذلك وجود أقارب واللحاق بالأسرة في المهجر، وتتباين نسبة هذه الـــــدوافع أيضا بين حضر وريف الإقليم ،حيث تتفوق في الريف بالمقارنة بالحضر،كما تتباين الأسباب الاقتصادية والاجتماعية تباينـــا ملحوظا بين محافظات الإقليم،حيث تصل نسبة الدوافع الاقتصادية أقصاها في كفـــــر الشيخ وأدناها في دمياط ،كما تبلغ الدوافع الاجتماعية أقصاها في الدقهلية وأدناها فـــي كفر الشيخ.

أظهرت الدراسة ضآلة دور العوامل الاقتصادية في الهجرة الوافدة إلى الإقليم ،حيـث بلغت ٥٪،١٨,٧٪ من إجمالي الوافدين إلى الإقليم عامي ١٩٨٦،١٩٩٦، بينما تمـــثل العوامل الاجتماعية ٩٠,٢٪،٧٤,٧٪ من إجمالي الوافدين في هذين التعدادين. وتتبـــاين دور العوامل الاقتصادية والاجتماعية للوافدين بين محافظات الإقليم ،وتتـــزايد نسبـــة الوفود بسبب الزواج وتنخفض نسبة الوافدين بسبب اصطحاب الأسرة ،وتتبايـــن نســبة الـــعوامل الاقتصادية والاجتماعية بين حضر وريف الإقليم وأيضا بين الذكور والإناث، وتوجد عـــلاقة ارتباطيه موجبة متوسطة بين عدد السكان وعدد النازحيـــن، بينما تكون هذه العلاقة ضعيفة بين عدد السكان والهجرة الوافدة وهذا يعكس دور الدوافـــــــع الديموغرافية في الهجرة النازحة ،أيضا تتضح العلاقة بين حجم النازحـــــين والكثافة السكانية والتى تبلغ في الإقليم ١٢٣١نسمة/كم ٢بالمقارنة بحوالي ٥٩نسمـــة/كم٢ فـــي الجمهورية وذلك وفقا لتعداد ١٩٩٦ كما تبين أنه ليس للمسافة دور ملمـــــــــوس على الهجرة النازحة (الدوافع المكانية) ،حيث أن حوالـــي ٩٥٪ من إجمالي الهجرة النازحـــة

لا يتحركون أكثر من ٢٢٠كيلو مترا وأن حوالي ٨٦٪ من إجمالي الهجرة الوافدة إلى الإقليم لا ينتقلون أكثر من هذه المسافة وأن حوالي ٧٪ من هؤلاء الوافدين يتحركون في حدود ٥٥٠ كيلو مترا (أسيوط،سوهاج). كما توجد علاقة ارتباطيه طر دية موجبة بين حجم الهجرة الوافدة والمسافة بين محافظات النزوح وترتفع درجة التفاعل بين الإقليم والمحافظات القريبة منه والتى تتسم بأعداد سكانية مرتفعة ،وتقل بالاتجاه نحو الجنوب حيث نرداد المسافة بين الإقليم وبين هذه المحافظات.

وأظهرت العلاقة الانحدارية بين حجم التيار النازح من الإقليم إلى محافظات الجمهورية منسوبا إلى سكان الإقليم كمتغير تابع وبين ثلاثة عشر متغيرا مستقلا يعتقد أن لها تأثيرا على المتغير التابع أن هناك خمسة متغيرات أكثر تأثيرا على المتغير التابع وأن حوالي ٦٨٪ من المتغيرات في هذا المتغير التابع ترجع إلى هذه المتغيرات الخمسة وهى على الترتيب نسبة سكان الريف،نسبةالوفيات، نسبة سكان الحضر،متوسط الأجر الأسبوعي ، أما بقية المتغيرات المستقلة فتمثل ٣٢٪ من التغيرات التى تحدث في حجم تيارات الهجرة النازحة من الإقليم .

وقد تبين من نتائج الدراسة أن أهم عوامل الجذب في أقاليم الوفود هي ارتفاع الأجور حيث تبلغ في القاهرة ٨٨جنيها أسبوعيا في القطاع العام ،١٠٧جنيها في القطاع الخاص ،وفى بور سعيد ٧٣جنيها بالمقارنة بحوالي ٦١جنيها في إقليم الدلتا ،كما يرتفع المستوى المعيشي في مناطق الجذب حيث ينخفض حجم الأسرة (٤,٠٦فردا في القاهرة، ٤,١٤ فردا في الإسكندرية بالمقارنة بحوالي ٤,٧فردا في الإقليم وذلك وفقا لتعداد ١٩٩٦،كذلك توافر فرص العمل في مناطق الجذب وكذا التطلع آلي حياة أفضل والتمتع بالخدمات الأجود وبوسائل الترفيه وتحسن مستويات الإسكان.

وبالنسبة لأسباب ودوافع الهجرة الحضرية الريفية داخل إقليم الدلتا ،فيلاحظ ارتفاع نسبة الأسباب الاقتصادية وراء هذا النوع من الهجرة (٤٧,١٪) بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية (٣٩٪) ،ويأتي دافع قلة تكاليف المعيشة في الريف في المرتبة الأولى بين الأسباب الاقتصادية بينما يحتل عامل وجود أقارب في الريف المرتبة الأولى بين الأسباب الاجتماعية للنزوح من الحضر إلى الريف ، وتمثل الدوافع الأخرى غير الدوافع الاقتصادية والاجتماعية نسبة ضئيلة من أسباب الهجرة الحضرية الريفية.

وأظهرت الدراسة تزايد أعداد المهاجرين من إقليم الدلتا إلي خارج الجمهورية خلال الفترة١٩٩٢-١٩٩٨، وتتباين نسبة الزيادة في محافظات الإقليم ،وتتصدر المملكة العربية السعودية قائمة الدول المستقبلة للمهاجرين من إقليم الدراسة ،تليها الجمهورية العراقية ثم المملكة الأردنية ،فالجماهيرية الليبية،ثم الكويت ،وتستقبل هذه الدول الخمس وحدها ثلاثة أرباع عدد المهاجرين من الإقليم وفقا لدراسةالحالة،وترتفع نسبة المهاجرين من الذكور بالمقارنة بالإناث ،حيث تبلغ ٨٥٪ من إجمالي عدد المهاجرين إلى الخارج من الإقليم كما ترتفع نسبة المهاجرين في الفئات العمرية (٢٥-٤٥عاما) إلى ٩٤٪ من إجمالي عدد المهاجرين من الإقليم في عينة الدراسة . أيضا ترتفع نسبة المهاجرين العاملين في مجال الخدمات (٥٤,٢٪) ،حيث تتضمن هذه الخدمات الخدمات الطبية والتعليمية وكذا الحرفية وهذا يعكس حاجة دول المهجر إلى مثل هذا النوع من المهن والحرف،يلي ذلك العاملون في الزراعة ثم النشاط التجاري ،فقطاع التشييد والبناء ،كما ترتفع نسبة المهاجرين إلى الخارج في عينة الدراسة من بين الحاصلين على مؤهلات جامعية وفوق الجامعية ،يلي ذلك أصحاب المؤهلات المتوسطة ثم فئة من يقرأ ويكتب وأخيرا الأميون بنسبة ٧,٤٪ من إجمالي عدد المهاجرين إلى الخارج وفقا لدراسة الحالة.

أوضحت الدراسة أن من أهم أسباب الهجرة إلى الخارج هو البحث عن عمل وعدم كفاية الدخل والذي يمثل ٥٦٪ من إجمالي أسباب الهجرة ودوافعها ،يأتي دافع توفير مسكن في المرتبة الثانية،ثم شراء أرض زراعية،فوجود أقارب في دولة المهجر وأخيرا الالتحاق بالمعاهد العلمية وذلك وفقا لعينة الدراسة .كما أظهرت هذه الدراسة ارتفاع نسبة المهاجرين إلى الخارج من إقليم الدراسة والذين أمضوا فترة تقل عن خمس سنوات (٥٢٪) ،يلي ذلك الذين أمضوا فترة تتراوح من ٥- ١٠سنوات ثم أولئك الذين قضوا فترة تتراوح ١٠-١٥سنة،أيضا أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المهاجرين الذين قاموا بشراء أو بناء مسكن (٥٦٪) ،يليهم الذين قاموا بشراء سيارة (خاصة-نقل-نصف نقل-سيارات ركوب) (٣٣,٦٪) ،أما الذين قاموا بشراء أرض زراعية فتبلغ نسبتهم ٢٢,٢٪ ،كما تبلغ نسبة المهاجرين العائدين والذين قاموا بإيداع مدخراتهم في المصارف التجارية ٥٦٪ من إجمالي المهاجرين العائدين وفقا لدراسة الحالة.

أوضحت الدراسة أيضا ارتفاع نسبة النازحين والوافـــدين من وإلى الإقليـــم فـي فـئات العمر النشطة اقتصاديا وانخفاضها بالنسبة للنازحين من حضر إلى ريف الإقليم ،كما تنخفض نسبة النازحين والوافدين من وإلى الإقليم وكذا النازحين من حضـــر إلـى ريف الإقليم في الفـئة العمرية أقل من عشر سنوات ،وقد استحوذ الذكور في كـل من الهجرة النازحة من الإقليم وكذا النازحة من حضر إلى ريف الإقليم ،بينما تستحـــوذ الإناث على الهجرة الوافدة إلى الإقليم ،كما ترتفع نسبة من ليس لهم أي نشاط اقتصادي (المتعطلون) بالمقارنة بذوي النشاط الاقتـصادي للنازحين والوافدين من وإلى الإقليـم ،بينما ترتفع نسبة ذوى النشاط الاقتصادي بالنسبة للنازحين من حضر إلى ريف الإقليم بالمقارنة بالمتعطلين ، كما ترتفع نسبة النازحين من الإقليم من ذوى المهن بالمقارنـــة بالمتعطلين وانخفاضها بالنسبة للوافدين إلى الإقليم ،كما ترتفع أيضا بين النازحيـن من حضر إلى ريف الإقليم ، وتتصدر نسبة العاملين في مجال الخـدمات جميع الأنشطـــة الاقتصادية الأخرى في تيارات الهجرة الثلاثة وتنخفض نسبة الأمية بيـن كـــل من النازحين من الإقليم وكذا النازحين من حضر إلى ريف الإقليم وارتفاعها بين الوافـدين إلى الإقليم ،كما ترتفع نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية بين كل من النازحيـن من الإقليم وكذا النازحين من حضر إلى ريف الإقليم وانخفاضها بين الوافدين إلى الإقليـم ، كما أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة المتزوجين بين كل من النازحين والوافدين من وإلى الإقليم،بينما تنخفض الحالات الاجتماعيـــة الأخرى (طلاق- ترمل_ غير متزوج) في هذه التيارات الثلاثة ، كما ترتفع نسبة من أمضوا في الهجرة (١٥سنة فأكثر) بيـن النازحين والوافدين من وإلى الإقليم وكذا بيـن النازحين من حضر إلى ريف الإقليم.

ومن أهم النتائج المترتبة على الهجرة في إقليم الدلتا هو تأثيرها على حجم سكـــان الإقليم حيث بلغ مقدار ما فقده الإقليم من سكانه حوالي ٦مليون نسمة خلال الفـتـــرة ١٩١٧-١٩٩٦ ،حيث زادت نسبة الهجرة الكلية إلى سكان الإقليم في جميع التعـدادات عدا التعداد الأخير ١٩٩٦ نتيجة ارتفاع عدد السكان في هذا التعداد إلى أكثـــر مـن ١٢,٩مليونا ،كما تناقصت نسبة سكان الإقليم إلى سكان الجمهورية خلال جميـــع التعدادات نتيجة زيادة حجم الهجرة النازحة من الإقليم،كما كان للهجـــرة تأثير على التركيب السكاني في كل من ريف وحضر الإقليم ،حيث استمر تناقص نسبة سكـــان الريف ،حيث انخفضت في الفترة ١٩٢٧-١٩٩٦ إلى حوالي ١١٪ وفى المقابل فقـــد

استمر تزايد نسبة سكان حضر الإقليم نتيجة تعرض المناطق الريفية للنـــزوح الســكاني إلى المناطـــــق الحضرية سواء كان ذلك داخل الإقليم أو خارجه .

كما كان للهجرة أيضا تأثير على التوزيع الجغرافي لسكان الإقليم ،حيث تغيرت نسـبة سكان المحافظات إلى إجمالي سكان الإقليم خلال الفترات التعدادية ، ويبدو هذا واضحا في محافظتي دمياط وكفر الشيخ ،حيث زادات نسبة سكانهما إلى إجمالي سكان الإقليـم ،حيث تضاعفت هذه النسبة في المحافظة الأولى ،بينما زادات حوالي ٥٪ في المحافظة الثانية، بينما تناقصت نسبة سكان محافظة المنوفية إلى إجمالي سكان الإقليم حوالي ٨٪ من إجمالي سكان الإقلـيم، كما حدثت تغيرات طفيفة في عدد سكان محافظتي الدقهلية والغربية ، أيضا ارتفعت نسبة السكان في حواضر المحافظات بالمقارنة ببقية المراكـز ،كما تباينت نسبة سكان المراكز إلى إجمـــالي سكان الإقليم.

أيضا كان للهجرة تأثير على التركيب السكاني في الإقليم سواء كان التركيب العمرى أو النوعي ،حيث ترتبط حركة الهجرة بفئة عمرية معينة وأيضا بفئة نوعية معينة وهى شـــــباب الذكور ،وبالتالي فان هجرة هذه الفئة السكانية تنعكس على التركيب السكاني سواء في منطقة النزوح أو منطقة الاستقبال ،حيث انخفضت نسبة فئة صغار السن بيـن المهاجرين بالمقارنـــة بغير المهاجرين بينما ارتفعت نسبة متوسطى السن (١٥-٥٩عام) بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين في كل من حضر وريف الإقليم، كما ارتفعت نسبة النوع بين المهاجرين النازحين والوافدين ، كما ارتفعت نسبة النوع بين الوافـدين بالمقارنة بالنازحين في التعدادين الأخيرين ، وكذا بإجمالي سكان الإقليم ،كما تتزايد هذه النسبة من تعداد لآخر بين الوافدين وسكان الإقليم وهذا يؤكد اعتماد الهجرة الوافـــدة للإقليم على الذكور أكثر منها على الإناث ،كما ارتفعت نسبة النوع بين المهاجـــرين الوافدين آلي حضر الإقليم بالمقارنة بالهجرة النازحة ،كما انخفضت نسبة النـــوع بين الوافدين إلى ريف الإقليم بالمقارنة بالنازحين وإجمالي سكـــان الريف،وهذا يعنى تغير الخصائص التقليدية لتيارات الهجرة ،أيضا تباينت نسبة النوع في محافظات الإقليم خلال التعدادات الثلاثة الأخيرة،كما تباينت هذه النسبة بين الوافدين والنازحين وإجمالي السكان في كل محافظة ،أيضا ارتفعت بين الوافدين إلى محافظات الإقليم بالمقارنة بنظيرتها بين النازحين ،حيث جاءت الدقهلية على رأس المحافظات من حيث نسبة النوع بين الوافدين في تعداد ١٩٧٦ (١١٣) بينما تأتى دمياط في المرتبة الأولى بين النازحين (١١٤) فـي

نفس التعداد ،وقد أدى ارتفاع نسبة النوع بين الوافدين إلى محافظات الإقليم بالمقارنة بنظيرتها بين النازحين ، إلى التأثير على التركيب السكاني في هذه المحافظات .

كما كان للهجرة أيضا تأثير على التركيب السكاني وفقا للنشاط الاقتصادي ،حيث ارتفعت نسبة المهاجرين العاملين في مجال الخدمات(٢٢,٥٪)،كما ارتفعت نسبة الإناث المهاجرات واللائى يعملن في هذا النشاط إلى ٧٢,١٪ بالمقارنة بالذكور العاملين في نفس النشاط (٢٩,٨٪)، أيضا انخفضت نسبة المهاجرين العاملين في النشاط الزراعي إلى ١٩.٣٪ بالمقارنة بغير المهاجرين(٣٧٪)،وتشكل نسبة المهاجرين العاملين في الزراعة والخدمات والصناعات التحويلية مجتمعة ٧٧٪ من إجمالي المهاجرين وفقا للنشاط الاقتصادي ،تمثل الزراعة فيها ١٩٪ ،وهذا يعكس طبيعة النشاط الاقتصادي بين الذكوروالإناث،كما انخفضت نسبةالمهاجرين العاملين في النشاط الزراعي بالمقارنة بغير المهاجرين في ريف الإقليم ،كما ارتفعت نسبة المهاجرين العاملين في مجال الخدمات في حضر الإقليم (٥٢,٧٪) بالمقارنة بالريف (٣٣٪) .

أيضا فان للهجرة تأثيراعلى الحالة التعليمية للسكان ،حيث أن عملية الانتقاء الهجري تعنى أن المهاجر يجب أن يكون حاصلا على مؤهلات علمية حتى يمكنه الحصول على فرص عمل بسهولة ، حيث أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة المهاجرين الحاصلين على مؤهلات جامعية ،كما تنخفض نسبة المهاجرين الأميين،كما شكلت نسبة المهاجرين الحاصلين على مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة ٣٥٪،وترتفع هذه النسبة بين الذكور (٣٨٪) بالمقارنة بالإناث (٣٣٪) ،كما تمثل نسبة المهاجرين غير الأميين ٦٣,٥٪ من إجمالي المهاجرين وفقا للحالة التعليمية و هذا يعكس ارتفاع نسبة البطالة بين هذه الفئات ،كما يعكس أيضا أثر الهجرة في تقليل نسبة الأمية ،أيضا ترتفع نسبة الأمية بين مهاجرى الريف بالمقارنة بالحضر بينما ترتفع نسبة المهاجرين ذوى المؤهلات الجامعية في حضر الإقليم بالمقارنة بالريف.

وكان للهجرةالخارجية في إقليم الدلتا بعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية تتمثل في تغير الحالة الاجتماعية للمهاجرين بعد عودتهم ،حيث انخفضت نسبة المهاجرين الذين لم يسبق لهم الزواج من ٤٠٪قبل الهجرة إلى ١٠٪ بعد العودة من إجمالي المهاجرين للخارج وفقا لدراسة الحالة ،كما ارتفعت نسبة الطلاق بين المهاجرين من ٢,٦٪ قبل

الهجرة إلى ٥,٣٪ من إجمالي المهاجرين نتيجة حدوث بعض المشاكل الأسرية نتيجة غياب الزوج أدت إلى الانفصال أو رغبة بعض المهاجرين العائدين في الزواج مرة أخرى بعد تحسن أوضاعهم المادية حيث يلجأ ون إلى تطليق الزوجة الأولى ، كذلك أثرت الهجرة الخارجية في الإقليم إلى تزايد عدد المهاجرين الذين قاموا بشراء أرض زراعية وهذه سمة تميز المهاجرين في الريف ،كما زاد عدد المهاجرين المالكين لمسكن خاص، حيث رادات نسبتهم من ١٨٪ قبل الهجرة إلى ٥٦٪ بعد العودة ، أيضاتعددت وتنوعت طرق استثمار المهاجرين العائدين لمدخراتهم ،حيث قام حوالي ٥٦٪ بعد العودة بإيداع مدخراتهم في البنوك وهذا يعكس خوف المهاجرين من التعرض للمخاطرة بمدخراتهم في عملية الاستثمار ،كما تعكس أيضا ضآلة هذه المدخرات ، كما قام حوالي ٣٤٪ من المهاجرين العائدين بشراء سيارة تتنوع بين سيارات نصف نقل أو سيارة لنقل الركاب أو سيارة خاصة.

وقد أظهرت النتائج أن الحجم المتوقع لسكان الإقليم عام ٢٠٢١ سوف يصل إلى ٣١,٢ مليون نسمة بزيادة تقدر بحوالى أكثر من مرة وثلث عما كانت عليه فى سنة الأساس ١٩٩٦، كما يتوقع أن يصل حجم الهجرة النازحة من الإقليم فى نهاية فترة التقدير إلى ١,٨ مليون مهاجر كما يصل حجم الهجرة الوافدة الى ٢٥٥ ألفا وبالتالى يتوقع أن يظل الإقليم طاردا لسكانه ، كما يتوقع أن يصل حجم القوة العاملة فى الإقليم إلى أربعة ملايين عامل بنسبة زيادة ٥٥٪ عما كانت عليه فى سنه الأساس ، كما يتوقع أن يصل حجم السكان فى الدقهلية ٩,٦٣مليونا تليها الغربية ٧,٩٦ مليونا فالمنوفية ٦,٣ ،كفر الشيخ ٥,٣٦مليونا ثم دمياط مليونين ،كما يتوقع أن يصل حجم الهجرة النازحة فى المحافظة الأولى ٥٣٩,٥ألفا، وفى الثانية ٣٩٠ألفا، ٧٠٠ألفا فى المحافظة الثالثة ٦٩,٦،ألفا فى الرابعة ، ١٥١,٣ فى المحافظة الخامسة .

كما يتوقع أن تبلغ الهجرة الوافدة ٥٧,٨،ألفا٦٣,٧ألفا، ٨١,٩ألفا ،٣٢ألفا ، ٢٠ألفا فى المحافظات الخمس على التوالى. كما يتوقع أن يصل حجم سكان الحضر فى نهاية فترة التقدير إلى ١٢,٩مليونا ،١٨,٣٢ مليونا فى الريف ، كما يتوقع أن يصل حجم الهجرة النازحة من حضر الاقليم الى٦٤١ ألفا والهجرة الوافدة الى١٤٥,٦ ألفا بينما يتوقع أن تصل فى ريف الاقليم إلى ١,٢١ مليونا ،١١٠ألفا على الترتيب.

كما أوضحت الدراسة أن حجم قوة العمل المتوقعة فى الإقليم عام ٢٠٢١ سوف تصل إلى أربعة ملايين عامل بنسبة زيادة٥٥ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٦ ويبلغ هذا الحجم فى المنوفية ١,٣٦ مليونا تمثل ٢٨٪ من إجمالي قوة العمل المتوقعة فى الإقليم ، وفى الدقهلية ١,٣مليونا يمثل ٢٧٪ وفى الغربية ١,٢٢ مليونا يمثل ربع قوة العمل المتوقعة وفى كفر الشيخ ٠,٥٨ مليونا يمثل ١٢٪ وفى دمياط ٠,٤٤مليونا يمثل ٩٪.

أيضا فقد اظهرت الدراسة الانخفاض المتوقع لنصيب الفردمن الأرض الزراعية من قيراطين عام ١٩٩٦ إلى ١,١٣ قيراطا عام ٢٠١١ ولايختلف الحال فى مراكز الإقليم ،كذلك أوضحت الدراسة تضاعف حجم الاستهلاك الغذائى فى الإقليم بمقدار مرتين ونصف عام ٢٠٢١ بالمقارنة بعام الأساس حيث يتوقع أن يبلغ ١٩,٥ مليون طن من السلع والمجموعات السلعية الغذائية مقابل ٧,٨ مليونا.

يعد الإقليم وحدة اقتصادية متكاملة ،حيث لاتوجد أية عوائق أو حواجز طبيعية بين محافظاته الخمس ، وهذا يؤدى إلى نوع من التكامل بين هذه المحافظات ، وهذا يتناسب مع طبيعة استراتيجية القطاع الرائد (قطب النمو) المقترح تطبيقها على الاقليم،حيث أن نمو هذا القطاع الرائد فى محافظات الإقليم سوف يجذب صناعات أخرى ويدفع أنشطة أخرى إلى النمو فى جميع أجزاء الإقليم.

وتتجانس الأنشطة الاقتصادية بين محافظات الإقليم ، حيث تتنوع هذه الأنشطة، حيث توجد قاعدة صناعية لا بأس بها إلي جانب النشاط الزراعى السائد فى الإقليم ، ويمكن عمل توازن بين هذه الأنشطة من خلال تنمية هذه القاعدة الصناعية ، كما تتوافر عناصر التكامل بين الأنشطة المختلفة فى الإقليم ، حيث يتخصص بدرجة كبيرة فى مجال المنتجات الزراعية ، يلى ذلك فى الأهمية الصناعات الكيماوية وصناعة الغزل والنسيج وتتداخل وتترابط وتتكامل هذه الأنشطة بعضها بالبعض ، حيث تعتمد الزراعة على الصناعات الكيماوية، وتعتمد صناعة الغزل والنسيج على الزراعة والكيماويات معا.

ويفتقرالإقليم إلى كثير من الخدمات الإنتاجية والبنية الأساسية،ويتبين ذلك من انخفاض نصيب الإقليم من الاستثمارات العامة فى خطط التنمية المتلاحقة التى قامت بها الدولة فى الفترات الماضية ، ومن الجدير بالذكر أنه توجد قاعدة عريضة من الصناعات

الحرفية التى تستوعب كثيرا من العمالة و لا تحتاج إلى استثمارات كبيرة ، وتتنو ع هذه الصناعات بدرجة كبيرة كما تتميز بانتشارها فى جميع محافظات الإقليم.

ووفقا لنتائج الدراسة توصى الدراسة بمجموعة من التوصيات تضعها بين أيـــــــدى المسئولين وصناع القرار بالنسبة للسياسات السكانية والوزارات المعنية، ويمكن حصـــر هذه التوصيات فى ثلاثة محاور:.

المحور الأول: ويتمثل فى التصنيع وذلك عن طريق قطب النمو أو الصناعة الرائدة فى الإقليم والتى تتمثل فى الصناعات الكيماوية والتى سوف تكون بمثابة قوة دفع للأمـــــام والخلف ،حيث تزداد درجة تشابكها وارتباطها بجميع الأنشطة الأخرى ممـــا يؤدى إلى حدوث نمو تلقائى فى جميع الأنشطة المرتبطة بها ، كما يتميز باستخدام التكنـــــولوجى الحديث والتى تتطور بسرعة وينحصر دور الدولة فى:.

(١) الاهتمام بمشروعات البنية الأساسية من الطرق والكبارى والكهرباء حيث تؤدى هذه المشروعات إلى حدوث وفورات اقتصادية للنشاط الصناعى بصفة خاصة ، وهـــذا فى حد ذاته سوف يجعل من الإقليم منطقة جذب للصناعات بأنوعها المختلفة خاصة فى المناطق الصناعية الجديدة فى محافظـــات الغربية والمنوفية ودمياط والتى تتركز فيهـــا الصناعات الكيماوية.

(٢)إنشاء مراكز للبحوث والدراسات الاقتصادية يتم تزويدها بالمتخصصين فى القيـــام بدراسة جدوى للمشروعات المختلفة خاصة فى مجال الصناعات الكيماوية مع اهتمـــام هذه المراكز بالاطلاع على أحدث التكنولوجيا الموجودة فى الدول المتقدمة فى هـــــذا المجال.

(٣)تقديم الأراضى اللازمة لبناء المصانع بأسعار منخفضة أو رمزية للمستثمرين الذين يرغبون فى استثمار أموالهم فى مجال الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بهـــا وإنشاء مراكز التدريب المهنى والمدارس الصناعية النوعية المجهزة بأحدث وسائـــــل التدريب حتى توفر العمالة المدربة فى مجال التصنيع بصفة عامة ومجـــال الصناعات الكيماوية بصفة خاصة والتى تتوطن خاصة فى محافظة الغربية.

(٤)تشجيع المشروعات على اقتناء أحدث وسائل الإنتاج وتطبيق أحدث الأساليب التقنية فى مجال صناعة الكيماويات ، ويتم ذلك عن طريق الإعفاءات الجمركية لوسائل الإنتاج المتقدمة التى تستورد من الخارج مع السماح للمنشآت باستهلاك هذه المعـــــدات على فترات زمنية قصيرة عند المحاسبة الضريبية لها.

(٥)وفى مجال التمويل فانه تمشيا مع السياسة الجديدة للدولة بالاعتماد على القطـــاع الخاص فان دور الدولة فى هذا الصدد ينحصر فى الإسراع بتطوير سوق رأس المـــال لتجميع المدخرات الخاصة اللازمة للمشروعات الكبيرة التى تعمل فى مجال صناعـــة الكيماويات وغيرها من الصناعات مع العمل على إنشاء بنوك الأعمال والاستثمار التى تتولى تسويق الأسهم والسندات التى تصدرها تلك المشروعات مع ضمان الدولة لهـذه الأسهم والسندات.

(٦)وفى مجال الصناعات الحرفية فيجب تنميتها حيث أنها توفر فرص عمل لكثير مـن أفراد المجتمع كما أنها فى نفس الوقت لا تحتاج إلى رأس مال ضخم يستطيع الشبـاب القيام بها إذا وجدا المساندة فى البداية ، ويمكن تنمية هذه الصناعات خاصة صناعـــة الأخشاب والأثاث فى محافظة دمياط فى المنطقة الصناعية حيث تتمتع هذه المحافظـة بميزة نسبية فى هذا النشاط، وكذلك صناعة السجاد والكليم فى محافظة كفر الشيـــخ والملابس الجاهزة فى محافظتى الغربية والمنوفية وذلك من خلال توافر التمويل اللازم لقيام هذه الصناعات من خلال القروض المتوسطة الأجل وبأسعار فائدة منخفضة مـن خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية.

(٧)إعفاء الصناعات الحرفية التى يقل رأسمالها عن حجم معين من كافة أنـــواع الضرائب خلال فترات زمنية تختلف باختلاف حجم رأس المال وحجم الإنتاج وتشجيع إقامة الجمعيات التعاونية لهذه الصناعات الحرفية والتى تساعد أعضاءها فى التغـلب على مشاكل التسويق والحصول على المواد الخام، وكذا الاشتراك فى المعارض الدولية للترويج لهذه المنتجات فى الدول الأجنبية وكدا تسهيل إجراءات التصدير وتوفير بيانات عن احتياجات الأسواق الخارجية من هذه المنتجات.

أما المحور الثانى: فيتمثل فى قطاع الزراعة والذى يتمتع فيه الإقليم بميزة نسبيـــة كبيرة حيث تعد الزراعة أهم نشاط قائم فى الإقليم ، كما تأتى فى المرتبة الثانيـــة من حيث درجة تشابكها وارتباطها مع القطاعات الأخرى ، حيث تعد المصدر الرئيـــسى للمواد الخام الضرورية لجميع الأنشطة فى الإقليم ، وفى ضوء توجيهات السياســـة الاقتصادية الجديدة التى تهدف إلى تقليص دور الحكومة فى النشاط الاقتصادي الى أدنى حد يمكن التوصية بالآتي:.

(١)الاهتمام بالأراضى الزراعية القابلة للاستصلاح فى الإقليم وتوفير المرافق اللازمة لذلك وبيعها للقطاع الخاص بعد استصلاحها مع تقديم تسهيلات فى السداد خاصـة فى

المناطق التى بها إمكانات التوسع الأفقى فى محافظتـــــى كفر الشيخ (١٠٩ألف فـــدان) دمياط (٦آلاف فدان).

(ب)الاهتمام بتشجيع الصناعات الزراعية خاصة صغيرة الحجم ، حيث يساعـــد ذلـك على امتصاص جانب كبير من العمالة الزراعية الزائدة.

(جـــ)توجيه اهتمام الدولة فى الفترة القادمة إلى مشروعات البنية الأساسية الزراعيـة من شق الترع والمصارف وشبكات الطرق الزراعية التى تساعد فى عمليـــــة نقـل المنتجات إلى مناطق التسويق.

(ء)العمل على تشجيع واقامة المزيد من الصناعات الريفية التى تقوم على المواد الخام الزراعية مثل صناعة السكر من بنجر وقصب السكر وبعض الأثاثات المنزلية المعتمدة على الزراعة وصناعة الألبان والجبن وغيرها من الصناعات الزراعية وذلك عـــــن طريق تقديم قروض ميسرة من الصندوق الاجتماعي للتنمية وذلك فى المحافظـــات التى تتوطن فيها هذه الصناعات مثل كفر الشيخ ودمياط .

أما المحور الثالث : فيتمثل فى تنمية القطاع السياحى، حيث تتعدد وتتنوع مقومـــات الجذب السياحى فى محافظات الإقليم إلا أنها لم تستغل الاستغلال الاقتصادي الأمثـل ، ولتحقيق قدر من التنمية السياحية فى الإقليم فان الدراسة توصى بما يلى:.

١-ضرورة الاهتمام بالمناطق الأثرية العديدة الموجودة فى محافظات الإقليم سواء كانت فرعونية أو مسيحية أو إسلامية مع ضرورة إنشاء متحف قومى للآثار فى جميـــــع محافظات الاقليم تنقل فيه بعض الآثار المكتشفة مع ضرورة توفير شبكة من وسائـــل النقل الحديثة لخدمة السياح وذلك عن طريق الاهتمام بمداخل الطرق فى الأماكـــــن السياحية.

٢ -إنشاء قرى سياحية على أطراف البحيرات الموجودة فى الإقليم (المنزلة ،البرلس) يوجه نشاطها نحو رياضة صيد الأسماك أو صيد الطيور والعمل على تدعيم النشـــاط الفندقى فى محافظات الاقليم بما يتناسب مع حركة السياحة فى هذه المحافظـــات وذلك بإقامة فنادق عامة وخاصة من الدرجات السياحية الممتازة.

٣-ضرورة التوسع فى إنشاء الاستراحات السياحية فى محافظات الإقليم لتقديم الخدمات للسياح أثناء توقفهم للراحة بين المناطق السياحية والتوسع فى إقامة بيوت للشبـــاب فى محافظات الاقليم ونشر الوعى السياحى بين شباب المحافظات مع رفع كفاءة الأجهـــزة

السياحية عن طريق التوجيه والأشراف على الفنادق والقرى السياحية مع تـــــــدريب العاملين بها لمسايرة أحدث التطورات.

،،

المراجـــــع

أولا: المراجع والمصادر العربية.

ثانيا: المراجع والمصادر الأجنبية.

قائمـــــــــــة المراجـــــع

أولا المراجع والمصادر العربية :

١-**أحمد خليفة و زمـــــــلاؤه: تكامل المهاجرين مع النمط الحضري للقاهرة الكبـــــرى** ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، القاهـــــرة ،١٩٨٠

٢-**أحمد شوقى خلاف وزملاؤه: تيارات الهجرة بين محافظات جمهورية مصر العربيـــــة،** الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، مجلة السكـــــان بحوث ودراسات،١٩٧٠.

٣-**أحمد شوقى خلاف وزملاؤه: تيارات الهجرة بين ريف وحضر محافظات الجمهوريـــــة من واقع تعداد ١٩٦٦**، الجهاز المركزي للتعبئة العامـــــة والإحصاء عدد (١٧)، ١٩٨٧.

٤-**أحمد عبد العـــــــــــال : المناطق العشوائية بمدينة الفيوم ،دراسة جغرافية**،المجلس الأعلىللثقافة ،لجنة الجغرافيا،ندوة العمران العشوائى ،٢٠٠١.

٥-**أحمـــــد على إسماعيـــــل : دراسات فى سكان مصر** ، دار الهنا للطباعة، القاهـــــرة ، ١٩٨٠.

٦-**أحمـــــد على إسماعيـــــل : أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة ،. ١٩٨٢

٧-**أحمـــــد محمـــــود نجيب : الهجرات الداخلية فى الجمهورية العربية المتحدة ، رسالة** ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة،١٩٦٩

٨-**الأمـــــــم المتحـــــــــدة : العوامل الديموغرافية والقوى البشرية**،التقرير الأول، المركز الديموغرافى ، القاهرة، ١٩٦٧.

٩---------- **: طرق قياس الهجرة الداخلية** ، ترجمة المركز الديموغرافى ،القاهرة ،١٩٧٠.

١٠---------- **: تقرير التنمية البشرية** ، التنمية البشرية فى محافظـــــــات **مصر**،المركز الديموغرافى ،القاهرة ،١٩٩٤.

١١---------- **: طرق الاسقاطات لسكان الحضر و الريف** ، ترجمة المركـــز الديموغرافى ، القاهرة،١٩٩٤

١٢- **أنطوان زحـــــــلان : هجرة الكفاءات العربية** ، بيروت ، بحوث ومناقشات ،الندوة التى نظمتها اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ، مركز دراسات الوحدة العربية ،١٩٨١.

١٣-**إيمان محمود صالـــح : تيارات الهجرة الداخلية بين حضر وريف جمهورية مصـــر العربية** ، الجهاز المركزي للتعبةالعامة و الإحصاء ،مجلـــة السكان، بحوث ودراسات ،العدد(٥٢)،. القاهرة،١٩٩٦.

١٤-**باركلى و جـــورج : أساليب تحليل البيانات السكانية** ، ترجمة سعد زغلول أمين وزملاؤه، دار الكتب الجامعية ،القاهرة ، ١٩٩٤.

١٥-**جمـــال حمـــــدان : شخصية مصر ،دراسة فى عبقرية المكان** ،الجزء الرابـــع ،عالم الكتب ،القاهرة ،١٩٨٤.

١٦-**حسين إبراهيم المهـــدى: الهجرة وأثرها على النمو العمرانى فى محافظة الإسكندرية دراسة جغرافية**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعـــــة الإسكندرية ،١٩٩٣.

١٧-**سعد زغلـــول حســـن : الهجرة الداخلية فى الجمهورية العربية المتحدة** ،القاهـــرة، المركز الديموغرافى ،القاهرة،١٩٦٩.

١٨-**سيد محمد عبد المقصود : اتجاهات و أنماط الهجرة فى مصر** ، معهد التخطيط القومى ،القاهرة ،١٩٨٣.

١٩-**سيد محمد عبد المقصود : سياسات هجرة العمالة الداخلية والخارجية** ،برنامج تخطيط وتنمية الموارد البشرية١٩٨٧،المنظمة العربية للعلوم الإدارية ،جامعة الدول العربية ،القاهرة،١٩٨٧

٢٠-**صالح حماد البحيـــرى: العشوائيات فى مدينة طنطا** ،المجلس الأعلى للثقافة ،لجنة الجغرافيا ،ندوة العمران العشوائى ،٢٠٠١.

٢١-**صلاح الـــدين نامـــق : اقتصاديات السكان فى ظل التضخم السكانى**_، دار المعـــارف الجامعية ،القاهرة ،١٩٨٠.

٢٢-**صـــــلاح بحيـــــرى : جغرافيةالسياحة فى الأردن**، بحوث المؤتمر الجغرافى العربى الثانى، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ،١٩٨٨.

٢٣-**عبد الفتـــــاح ناصف : تقدير صافى الهجرة الداخلية بطريقة نسبة البقاء** ، دراسة منهجيةتطبيقية،المعهد القومى للتخطيط ،القاهرة ، ١٩٧٣.

٢٤-**علاء سيد محمـــود : جغرافية القوى العاملة بمحافظة الغربية** ،رسالة ماجستيـــر ،كلية الآداب جامعة طنطا ،١٩٨٧.

٢٥-**علاء سيد محمـــــود : القوى العاملة الزراعية بمحافظة المنوفية،دراسة فى جغرافية السكان** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب جامعـــة طنطا،١٩٩٠.

٢٦-**عمر الفاروق سيد رجب : جغرافية السكن فى محافظة كفر الشيخ** ، رسالة دكتـوراه غيرمنشورة ، كلية الآداب جامعة القاهرة ،١٩٧٢.

٢٧-**فايز محمد العيســـوى: مركز شبين الكوم ،دراسة فى جغرفية السكان** ،رسالـــــة ماجستير،كلية الآداب جامعة الإسكندرية ،١٩٧٨.

٢٨-**فتحى محمد أبو عيانه :جغرافية سكان الإسكندرية،دراسة ديموغرافية منهجية** ،رسالة دكتوراه منشورة منشأة الثقافة الجامعية ،الإسكندرية ،١٩٨٠.

٢٩---------- ---: **جغرافية السكان** ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربيـــــة ،بيروت ،١٩٨٠

٣٠---------- :**جغرافية السكان،أسس وتطبيقات**، دار المعرفة الجامعية الطبعة الرابعة الإسكندرية ،١٩٩٣

٣١---------- : **دراسات فى الجغرافية البشرية** ، دار المعرفة الجامعيـــة ، الإسكندرية ١٩٩٤،.

٣٢-**فتحى محمـد مصيلحى: العمران العشوائى بالمدن الضخمة(القاهرةالكبرى-الإسكندرية) ولطفى كمال** المجلس الأعلى للثقافة،لجنة الجغرافيا ،ندوة العمران العشوائى ،٢٠٠١.

٣٣-**فريال عبد القادر وآخرون:تقدير صافى الهجرة من والى محافظات الجمهوريـــــة** (١٩٦٠-١٩٧٦)،الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، العدد (١٨) ، يناير ١٩٧٩.

٣٤-**محمد السيـــــد غلاب : السكان ديموغرافياوجغرافيا**، الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو **ومحمد صبحى عبد الحكيم** المصرية ،القاهرة ،١٩٧٤.

٣٥-**محمد السيد الإمام : الهجرة الداخلية والنمو الحضرى ببعض المدن الساحليـــــة بجمهورية مصر العربية** ، المؤتمر الثانى عشر لمنظمة المدن العربية ، الانفجار السكانى فى المدن العربية، وتحديات القرن الواحد والعشرين ،الكويت ، أبريل ،٢٠٠٠.

٣٦-**محمد الغريب عبد الكريم:سيسيولوجيا السكان** ،المكتب الجامعي الحديث،القاهرة ١٩٨٢

٣٧-**محمد جبريل أحمـــد** : **الهجرة فى محافظات جنوب الصعيد (سوهاج قنا-أســوان) دراسة جغرافية ديموغرافية** رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية ،١٩٩٣.

٣٨-**محمـــد خميس الزوكة** : **التخطيط الإقليمي و أبعاده الجغرافية** ، دار المعرفة الجامعية ،١٩٩١.

٣٩-**محمـــــد شفيـــــق** : **السكان و التنمية ،القضايا و المشكلات** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ١٩٩٨.

٤٠-**محمد صبحى عبد الحكيم** : **الهجرة إلي القاهرة**، المجلة الجغرافية العربية ،السنة الأولى العدد الأول، ١٩٦٨.

٤١-**محمد صبحى عبد الحكيم** : **الهجرة الداخلية فى مصر**، مجلة الدراسات السكانيـــــة ، العدد(١٧) جهاز تنظيم الأسرة و السكان ، القاهرة ، ١٩٧٥.

٤٢-**محمد صلاح بسيـــونى** :**التحديات الاجتماعية لتخطيط التنمية** ،دراسة مقارنـــــة على نماذج من المجتمعات المحلية المخططة فى بعض الدول الأفريقية ،الإسكندرية،١٩٧٧.

٤٣-**محمد عبد الرحمن الشرنوبى**: **جغرافية السكان**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهـــــرة، ١٩٨٦.

٤٤-**محمد عبد الفتـــــاح المنجى**: **الصناعات الصغيرة ودورها فى التنمية فى جمهوريـــــة مصرالعربية** ،كتاب الأهرام الاقتصادي، العـــــــدد (٧) القاهرة،١٩٨٨.

٤٥-**محمد على بهجت الفضلى**: **العشوائيات السكنية (المشكلات والحلول)** دار المعرفـــــة الجامعية، الإسكندرية ،الطبعة الثانية، ٢٠٠٠.

٤٦---------- : **بعض الخصائص لسكان العشوائيات السكنية بمدن محافظـــة البحيرة**،المجلس الأعلى للثقافة،لجنة الجغرافية ندوة العمران العشوائى ،٢٠٠١. **ومحمود عبد الحميد**

٤٧-**محمد محمـــد زهـــــرة**: **نظريات الهجرة الداخلية** ، الكتاب السنوى لعلم الاجتماع ،الكتاب الأول ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ،١٩٨٨.

٤٨----------: **سكان منطقة قناة السويس ١٨٩٧-١٩٦٦ دراســـــة ديموغرافية**،رسالة ماجستير غير منشورة، كليـــة الآداب ، القاهرة ،١٩٧٦.

٤٩-**محمد محمـــــــود الديب : تصنيع مصر (١٩٥٢-١٩٧٢) ،تحليل إقليمي للانتشار الصناعى** مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعـــــة الأولى ، القاهرة ،١٩٨٢.

٥٠-**مصطفى الخشـــــــاب : دراسة المجتمع** ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة و النشـــر ،١٩٧٤.

٥١-**منير بسيونى سالم الهيتى : محافظة كفر الشيخ دراسة فى جغرافية التنمية الاقتصادية** ،رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب ،جامعة طنطـــــا ، ١٩٩٢.

٥٢-**منى محمـــد النشـــار : دراسة أنماط واتجاهات وخصائص الهجرة الحضرية** ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء العدد (٥٥) ، يناير ١٩٩٧.

٥٣-**نجلاء أنور الأهـــوانى :هجرة العمالة المصرية إلى الدول النفطية وعلاقتهـــــا بالتغيرات الهيكلية فى الاقتصاد المصـــرى ١٩٦٧-١٩٨٠،** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،القاهرة،١٩٨٤.

٥٤- **هدى محمد محمود حسانين: سكان إقليم الدلتا التخطيطي دراسة جغرافية ديموغرافية** ،رسالة ماجستير ،غيرمنشورة ،كلية الآداب ، جامعـــــة المنصورة ، ١٩٩٨.

٥٥-**وليم حنيـــن تـــادرس : قياس الهجرة الداخلية بين المحافظات خلال الفتـــــرة من١٩٤٧-١٩٦٦** حلقةالدراسات السكانية ،جامعة الدول العربية ، ١٩٦٧.

٥٦-**يسرىعبد الرازق الجوهـــرى: جغرافية السكان** ،دار الكتب الجامعية القاهرة،١٩٧١.
و حافظ مصطفى محمـــــــد

٥٧-**يسرى عبد الرازق الجوهرى :أسس الجغرافية البشرية**، دار الكتب الجامعية ،القاهرة، ١٩٨٨ .

المصادر الاحصائية :

١-**الإدارة العامة لرى الغربية وكفر الشيخ:أراضى التوسع الأفقي ومشروعات البنيـــــة** الأساسية فى شمال الدلتا ،كفر الشيخ،١٩٨٩.

٢-**الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء:التعدادات السكانية العامة للسكان و الإسكان** لإجمالي الجمهورية أعوام ١٩١٧،١٩٢٧، ١٩٣٧، ١٩٤٧،١٩٦٠ ١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦.

٣----------:**نتائج العينة لإجمالي الجمهورية** لعامي ١٩٨٦ ١٩٩٦ .

٤----------:**التعدادات السكانية العامة للسكان و الإسكان** لمحافظات إقليم الدلتا أعوام ،١٩٧٦،١٩٨٦،١٩٩٦.

٥----------: **الإحصاءات الحيوية والنشرات السنوية للمواليد والوفيات** السنوات من ١٩٧٦الى ١٩٩٦.

٦----------: **الهجرة الداخلية فى جمهورية مصر العربية** ، مرجع رقم١/٥/٢١ أكتوبر ١٩٧١.

٧----------: **تقارير عن الهجرة الدائمة و المؤقتة من جمهورية** مصر العربية ديسمبر ١٩٨٤.

٨----------: **المؤشرات الاقتصادية لإقليم الدلتا عام** ، ١٩٧٨.

٩----------:**أوراق ندوة الهجرة الخارجية واستراتيجيتها**،القاهرة، ١٩٩٧ .

١٠----------: **التوظيف والأسعار** ، القاهرة،١٩٩٥.

١١----------:**إحصاء النشاط الفندقي والبنسيونات** ،القاهرة ٢٠٠٠.

١٢----------: **إحصاء الإنتاج الصناعى السنوى** ،القاهرة ،٢٠٠٠.

١٣- **مديريات الزراعة : محافظات (الدقهلية- دمياط الغربية- المنوفية كفرالشيخ** بيانات عن الزمام المزروع والمساحة الزراعية بمراكز كل محافظة عامى ١٩٨٦،١٩٩٦.

١٤- **مديريات الصحة : محافظات (الدقهلية- دمياط _ الغربية-المنوفية-كفر الشيخ)**،بيانات عن المواليد و الوفيات فى الفترة ١٩٧٦-١٩٩٦.

١٥-**مديريات المساحة: محافظات (الدقهلية- دمياط الغربية-المنوفية كفر الشيخ)** تطور التقسيم الإداري حتى عام ١٩٩٦.

١٦-**مصلحة المساحة المصرية : التقسيم الإداري لدلتا مصر** ،قرارات أرقام ،١٧،٧٦.

١٧----------: **خرائط محافظات (الدقهلية**- دمياط- الغربية- المنوفية كفر الشيخ)، مقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠٠،القاهرة .

١٨-**هيئة السكك الحديديـــــــة : بيانات عن أطوال الطرق بين مدن الإقليـــم ،١٩٩٩.**

١٩- **وزارة التــــخطيـــــط : هيئة التخطيط الإقليمي** ، تخطيط إقليم الدلتا ، ١٩٩٠.

٢٠-**وزارة الزراعـــــــة : الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى** ، التعداد الزراعى ،أعوام ،١٩٦١، ١٩٨٢، ١٩٩٠، ١٩٩٥.

٢١**--------------------:الإدارة العامة لإحصاء الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية** ،١٩٩٧.

٢٢- **وزارة القوى العاملة و الهجرة : أعداد المهاجرين إلى الخارج فى الفتـــــرة ١٩٩٢ -١٩٩٨.**

٢٣-**وزارة الماليـــــــة : مصلحة عموم الاحصاء و التعداد** ،تعداد القطــــر المصرى ، فى أعوام ،١٩١٧،١٩٢٧،١٩٣٧،١٩٤٧.

،،،

ثانيا : المراجع والمصادر الأجنبية :

1- Asha, A. Bhend and et al.,: "**Principles of Population studies**" 2nd ed., Himalya Publish House, 1982.

2- Barclay. G .W., :"**Techniques of Population Analysis**" New York, 1958.

3- Beaujeu, garnier, j.,: **"Geography of Population"** 4th ed, Translated Beaver, Longman, London, 1978.

4- Bouge, D. J., : "**Principles of Demography",** John Willey & Sons, Inc, New York, 1969.

5- Central Agency for **Public Mobilization and Statistics**, Statistical Year book of Egypt, 1982 – 1986, Cairo, 1987.

6- Chandan, R .C., **: "A geography of Population,"** Concepts, Determinants, and Patterns, Kalyani Publishers, New Delhi, 1988.

7- Clarke. J., I., : **"Population Geography and Developing Countries."** Pergamon Press, Oxford, 1971.

8- Clarke, J., I., : **"Population Geography"**, 2nd ed, Pergamon press, Oxford. 1975.

9- Cox, p . R., : **Demography**" London , 1959.

10- David. Y., **:Demography**" The study of human Population, New York, 1985.

11-Duncan, O., D., **: Social characteristics of Urban and Rural Communities**, John Willey and Sons, New York, 1956.

12-Duncan, O., D., **: The Measurment of Population Distribution",** Population studies, I., London, 1957.

13-Elizaga. J. C.,: **"Assesment of Migration Data in Latin America,"** Milbank Memorial Fund quarterly., January, 1965.

14-Hasanien, Hoda., : **Internal Migration in Delta Planning Region".** CDC, Monograph, Cairo, 1994.

15-Hartshorn ., R., **:"Perspective in the Nature of Geography"** Bulter and Tanner Press, London,1968.

16-Kalars., J.F. and Nystem: **Geography study of Location**, culture and Environment, New York, 1973.

17-Kosinski,Leszek A,and prothero,R**: People on the Move,**londn. Methuen and co ltd, 1975.

18-Lee, Evertt S., : **"A Theory of Migration,"** Demography, New York, 1966.

19-Nam, C.B. and Philliber, S.G.,: **"Population, Abasic orientation,** New Jersy, 1984.

20-Nassef, A., F., **: "Internal Migration and Urbanization in Egypt"**, Cairo Demographic Center (CDC), Monograph Series. No. 4, Cairo, 1973.

21-Nassef, A. F., **: Some Aspects of Rural – Urban Migration in Egypt**, CDC, Monograph, Cairo, 1984.

22- Pollard, A. H., **: Demographic Techniques"**, 3th ed., New York, 1990.

23-Pressat, R., : **Statistical Demography",** Translated by Damien, A, Courtney University Press, Cambridge London, 1978.

24-Ralph, Thomlinson : "**Population Dynamics**" Random. House, N.Y., 1965.

25-Rossi, P.M. : **Why families Move**" Glencoe,111:The Free press,1955.

26-Shryock, H. S.,: **The Methods and Materials of Demography**, 2nd ed, Academic press, 1976.

27-Smith, T.L., : "**Demography Principles and Methods**" University of Florida, 1970.

28-Todaro, M.P., : "**Economic Development in the Third World**" 2nd ed, Longman, London, 1981.

29-United Nations. : **Methods of Estimating Basic Demographic"** Measures form in Complete Data, manual New York, 1967.

30------------------:-**Methods of Measuring Internal Migration**, manual 1,Vi, No, 41, New York, 1970.

31--------------------:**Method of Measuring Internal Migration**, Population studies, No, 47, New York, 1970.

32- --------------- **"Social problems of Development and Urbanization.**

33-Weeden, R., : "**Inter-Regional Migration, Models and their Application to Great Britain**", National Institute for Economic and social Research, Regional paper. 11, 1973.

34-Woods, R., : **Theoretical Population Geography",** London, 1982.

35--------------- : "**Population Analysis in Geography**", London, 1982.

36-Zelinsky, W. **: Prologue to Population Geography**, Printice – Hall, International, Inc, London, 1970.

37-Zipf, G.K., **: "The P1P2 / D Hypothesis : on the intercity Movement Persons**", American Sociological Review,Vol. 11, 1946.

‘’’

الملاحق

ملحق (١) حجم الهجرة (الوافدة-النازحة-الصافية) فى إقليم الدلتا للفترة من ١٩١٧-١٩٩٦.

التعداد	١٩١٧			١٩٢٧		
المحافظات	الوافدة	النازحة	الصافية	الوافدة	النازحة	الصافية
القاهرة الكبرى	٢٩٢٠٠	٦٤٣٤٨	-٣٥١٤٨	١٩٨٢٥	١١٤٥٤٧	-٩٤٧٢٢
الإسكندرية	٧٢١٦	١٧٦٥٧	-١٠٤٤١	٤٧٨٠	٣٠٤٦٢	-٢٥٦٨٢
القناة	١٥٠٨	١٩٦٢٧	-١٨١١٩	١٣٧٩	٢٨٦٧٣	-٢٧٢٩٤
الوجه القبلي	٢٦٧٧٩	٩١٦٨	١٧٦١١	١٩٤٥٦	٧٢٩٦	١٢١٦٠
محافظات الصحراء	١٧٨٩	١٥٩	١٦٣٠	٨٠٣	١١٤٠	-٣٣٧
محافظات أخرى	٣٢٦٨٠	٥٨٢١٧	-٢٥٥٣٧	١٩١٦٤	٥٤٩٤٢	-٣٥٧٧٨
الجملة	٩٩١٧٢	١٦٩١٧٦	-٧٠٠٤	٦٥٤٠٧	٢٣٧٠٦٠	-١٧١٦٥٣

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،تعداد السكان ،إجمالي الجمهورية، تعدادى١٩١٧/١٩٢٧.

تابع ملحق(١)

التعداد	١٩٣٧			١٩٤٧		
المحافظات	الوافدة	النازحة	الصافية	الوافدة	النازحة	الصافية
القاهرة الكبرى	١٧٥٦٥	١٥٢٢٩٤	-١٣٤٧٢٩	٥١٤٩٠	٣١٠٠٦٣	-٢٨٩٣٦٨
الإسكندرية	٤٦٥٧	٤٠٦٠٠	-٣٥٩٤٣	٦٠١١	٦٦٨٠٧	-٦٠٧٩٦
القناة	١٤٥٩	٢٧٥٢٩	-٢٦٠٧٠	٢١١٧	٤١٧٥٧	-٣٩٦٤٠
الوجه القبلي	١١٩١٨	٩٠٠٠	٢٩١٨	١٥٨٦٣	١١٦٧٥	٤١٨٨
محافظات الصحراء	٢٨٢	٧٤٧	-٤٦٥	٤٣٦	٨٢٢	-٣٨٦
محافظات أخرى	٢٣٥١٦	٦٣٥١٦	-٤٠٠٠٠	٢١٤٨٧	٥٢٦٠٩	-٣١١٢٢
الجملة	٥٩٣٩٧	٢٩٣٦٨٦	-٢٣٤٢٨٩	٩٧٤٠٤	٤٨٣٧٣٣	-٤١٧١٢٤

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،تعداد السكان ،إجمالي الجمهورية، تعدادى١٩٣٧/١٩٤٧.

تابع ملحق(١)

التعداد	١٩٦٠			١٩٧٦		
المحافظات	الوافدة	النازحة	الصافية	الوافدة	النازحة	الصافية
القاهرة الكبرى	٤٦٨٥٣	٤٩٥٦٠٤	-٤٤٨٧٥١	١٢٤٩٣٩	٥٢٥٧٣٥	-٤١٠٧٩٦
الإسكندرية	١١٢٦٣	١٢٠٨٩٥	-١٠٩٦٣٢	٦٤٤٧	١٣٤٤٤٠	-١٢٧٩٩٣
القناة	٩٠٩٥	٧١٥٣٧	-٦٢٤٤٢	٣٩٩٨١	٢٣٧٣٥٥	-١٩٧٣٧٤
الوجه القبلي	٢٩٠١٠	١٥٦٨٥	١٣٣٢٥	٢٤٤٤٩	١٣٣٤٦	١١١٠٣
محافظات الصحراء	١٤٦٧	٣٣٢٥	-١٨٥٨	٣٣٢٨	٣٨١٩	-٤٩١
محافظات أخرى	٤٥٠٦٥	٩٣١٩٦	-٤٨١٣١	٣٢٣٢٦	٨١٤٣٧	-٤٩١١١
الجملة	١٤٢٧٥٣	٨٠٠٢٤٢	-٦٥٧٤٨٩	٢٣١٤٧٠	٩٩٦١٣٢	-٧٧٤٦٦٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،تعداد السكان ،اجمالى الجمهورية، تعدادى١٩٦٠/١٩٧٦.

تابع الملحق(١)

التعداد	١٩٨٦			١٩٩٦		
المحافظات	الوافدة	النازحة	الصافية	الوافدة	النازحة	الصافية
القاهرة الكبرى	٦٤١٥٩	٧٨٥٩٢٥	-٧٢١٧٦٦	٥١٤٩٠	٣٧٨٧٧٨	-٤٢٧٢٨٨
الإسكندرية	١١٩٣٣	١٢٥٢٧١	-١١٣٣٣٨	٩٩٧٥	٨٠١٢٢	-٧٠١٤٧
القناة	١٦٩٩٠	٢٤٣٣٧٧	-٢٢٦٣٨٧	٧٨٩٢	٢١٢٠٨٦	-٢٠٤١٩٤
الوجه القبلي	١٧٦١٨	١٣٦١٥	٤٠٠٣	١٤٢٠٥	٦٤٧٨	١٠٧٧٢٧
الصحراء	٢٨١٤	٨١٦١	-٥٣٤٧	١٠٠٢	٢٧٥٤٠	-٢٦٥٣٨
محافظات أخرى	٢٧٤٤٧	٧٣٥٧٢	-٤٦١٢٥	٢٥١٦٨	٧٢٢٦٩	-٤٧١٠١
الجملة	١٤٠٩٦١	١٢٤٩٩٢١	-١١٠٨٩٦٠	١٠٩٧٣٢	٧٧٧٢٧٣	-٦٦٧٥٤١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،تعداد السكان ،اجمالى الجمهورية، تعدادى١٩٨٦/١٩٩٦ (نتائج العينة).

ملحق(٢) توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر عام١٩١٧.

المحافظة	مهاجرون إلى الاقليم	مهاجرون من الاقليم	الهجرة الصافية	[للمهاجرين إلى الاقليم	[للمهاجرين من الاقليم	[للهجرة الصافية
القاهرة	١٧٣٨٨	٤٧٦٥٧	-٣٠٢٦٩	١٧,٥	٢٨,٢	٤٣,٢
الإسكندرية	٧٢١٦	١٧٦٥٧	-١٠٤٤١	٧,٣	١٠,٤	١٤,٩
بور سعيد	١٠٩٩	١٨١٩٠	١٧٠٩١-	١,٢	١٠,٧	٢٤,٤
السويس	٤٠٩	١٤٣٧	١٠٢٨	٠,٤	٠,٨	١,٥
الشرقية	١٣٧٩١	٢٥٢٣٤	-١١٤٤٣	١٣,٩	١٤,٩	١٦,٣
القليوبية	٥٤٨٩	١٠٦٣٥	-٥١٤٦	٥.٥	٦,٣	٧,٤
البحيرة	١٣٤٠٠	٣٢٩٨٣	-١٩٥٨٣	١٣,٥	١٩,٥	٢٧,٩
الإسماعيلية	–	–	–	–	–	–
الجيزة	٦٣٢٣	٦٠٥٦	٢٦٧	٦,٣	٣,٥	٠,٤
بنى سويف	١٩٧٤	١٩٦٤	١٠	٢,١	١,٢	٠,٠١
الفيوم	٢٤٩٠	١٩٣٢	٥٥٨	٢,٥	١.١	٠,٨
المنيا	٢٧٩٨	٢٤٨٥	٣١٣	٢,٨	١,٥	٠,٤
أسيوط	٨٤٦٢	٢٠٨١	٦٣٨١	٨,٥	١,٢	٩,١
سوهاج	٩٦٠٠	٨٨٠	٨٧٢٠	٩,٦	٠,٥	١٢,٤
قنا	٥١٧٨	١٣١٩	٣٨٥٩	٥,٣	٠,٨	٥.٥
أسوان	١٧٦٦	٥٨٨	١١٧٨	١,٨	٠,٣	١,٧
البحر الأحمر	١٧٨٩	١٥٩	١٦٣٠	١,٨	٠,١	٢,٣
الوادي الجديد	–	–	–	–	–	–
مطروح	–	–	–	–	–	–
سيناء	–	–	–	–	–	–

المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد السكان إجمالي الجمهورية ،تعداد ١٩١٧.

ملحق(٣)توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر عام ١٩٢٧.

المحافظة	مهاجرون إلى الاقليم	مهاجرون من الاقليم	الهجرة الصافية	[للمهاجرين إلى الاقليم	[للمهاجرين من الاقليم	[للهجرة الصافية
القاهرة	١١٨٧٧	٩٧٦٩١	-٨٥٨١٤	١٨,٢	٤١,٢	-٤٩,٩
الإسكندرية	٤٧٨٠	٣٠٤٦٢	-٢٥٦٨٢	٧,٣	١٢,٨	-١٤,٩
بور سعيد	١١٤٩	٢٥٧٨١	-٢٤٦٣٢	١,٨	١٠,٨	-١٤,٣
السويس	٢٣٠	٢٨٩٢	-٢٦٦٢	٠,٤	١,٢	-١,٦
الشرقية	١٠٦٣٥	٢٢٠٦	-١٤٣١	١٦,٣	٩,٣	-٦.٦
القليوبية	٤٠٥١	٨٨٧٦	-٤٨٢٥	٦,٢	٣,٧	-٢,٨
البحيرة	٨٥٢٩	٣٢٨٧٦	-٢٤٣٤٧	١٣,٠	١٣,٨	-١٤,٢
الإسماعيلية	-	-	-	-	-	-
الجيزة	٣٨٩٧	٧٩٠	٤٠٨٣	٥,٩	٣,٤	٢,٤
بنى سويف	١١٩٧	١٢٩٧	-١٠٠	١,٨	٠,٥	-٠.١
الفيوم	١٢٩٣	١٥٧٤	-٢٨١	٢,٠	٠,٧	-٠,٢
المنيا	١٥٢٩	١٤٢٥	١٠٤	٢,٣	٠,٦	٠,٢
أسيوط	٦٣٢٧	١٣٢٧	-٥٠٠٠	٩,٦	٠,٥	-٠,١
سوهاج	٤٧٥٥	٥٤٨	٤٢٠٧	٧,٣	٠,٢	٢,٥
قنا	٣١٣٠	٦٨٤	٢٤٤٦	٤,٨	٠,٣	١,٤
أسوان	١٢٢٥	٤٤١	٧٨٤	١,٩	٠,٢	٠,٥
البحر الأحمر	٨٠٣	١١٤٠	-٣٣٧	١,٢	٠,٥	-٠,٢
الوادى الجديد	-	-	-	-	-	-
مطروح	-	-	-	-	-	-
سيناء	-	-	-	-	-	-

المصدر :الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تعداد السكان اجمالى الجمهورية ،تعداد ١٩٢٧

ملحق (٤) توزيع أعداد المهاجرين و نسبتهم المئوية من و إلى إقليم الدلتا حسب محافظات مصر لتعداد ١٩٣٧ .

المحافظة	مهاجر إلى إقليم	مهاجر من الإقليم	الهجرة الصافية	[للمهاجرين إلى الإقليم	[للمهاجرين من الاقليم	[للهجرة الصافية
القاهرة	١٢٥٨٣	١٣٤٠٩٠	_١٢١٥٠٧	٢٠,٩	٤٥,٧	٥٢
الإسكندرية	٤٦٥٧	٤٠٦٠٠	_٣٥٩٤٣	٧,٧	١٣,٨	١٥,٤
بور سعيد	١٢٠٢	٢٤٦١٤	_٢٣٤١٢	٢	٨,٤	١٠
السويس	٢٥٧	٢٩١٥	_٢٦٥٨	١٦,٧	١.١	١.١
الشرقية	١٠٠٣٩	٢١٨٥٨	_١١٨١٩	١٦,٧	٧,٤	٥,١
القليوبية	٣٤٤٨	٨١١٢	_٤٦٦٤	٥,٧	٢,٨	١
البحيرة	١٣٤٧٧	٤١٦٥٨	_٢٨١٨١	٢٢,٤	١٤,٢	١٢,١
الإسماعيلية	_	_	_	_	_	_
الجيزة	١٥٣٤	١٠٠٩٢	-٨٥٥٨	٢,٥	٣,٤	٣,٧
بني سويف	٨٥٩	١٥١٧	_٦٥٨	١,٤	٠,٥	٠,٣
الفيوم	٨٠٩	١٣٢٦	_٥١٧	١,٣	٠,٥	٠,٢
المنيا	١١٥٦	١٥٧٣	_٤١٧	١,٩	٠,٥	٠,٢
أسيوط	٣٥٩٢	٢٠٣٩	١٥٥٣	٥,٩	٠,٧	٠,٧
سوهاج	٣٤٥٧	١٠١٨	٢٤٣٩	٥,٧	٠,٣	١,٠
قنا	٢٠٤٥	٨٦٦	١١٧٩	٣,٤	٠,٢	٠,٥
أسوان	٧٦١	٦٦١	١٠٠	١,٣	٠,٠٣	٠,٠٤
البحرالاحمر	٤١	١٠٠	_٥٩	٠,٧	٠,٠٢	٠,٠٣
الوادي الجديد	٧٨	٧١	٧	٠,١	٠,٢	_
مطروح	١٥٦	٥٧٦	_٤٢٠	٠,٣	_	٠,٢
سيناء	٧	_	٧	_		

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء تعداد ١٩٣٧ الجدول الثالث عشر

ملحق : (٥)توزيع أعداد المهاجرين و نسبتهم المئوية من و إلي إقليم الدلتا حسب محافظات مصر لتعداد ١٩٤٧.

المحافظة	مهاجرون إلي إقليم	مهاجرون من الإقليم	الهجرة الصافية	[للماجرون إلى الإقليم	[للمهاجرون من الإقليم	[للهجرة الصافية
القاهرة	١٣٨٧٧	٢٧٥٢٢٢	-٢٦١٣٤٥	٢١,٢	٥٧,١	٦٢,٧
الإسكندرية	٦٠١١	٦٦٨٠٧	-٦٠٧٩٦	٩,٢	١٣,٩	١٤,٦
بور سعيد	١٤٩٨٦	٣١٥٢٣	-٣٠٠٢٥	٢,٣	٦,٥	٧,٢
السويس	٦١٩	١٠٢٣٤	٩٦١٥	٠,٦	٢,١	٢,٣٠
الشرقية	١١٢٧٢	٢٠٤٩٨	٨٢٢٦٠	١٨,٧	٤,٢	٢,٠
القليوبية	٥٢٩٥	١٦٣٦٣	١١٠٦٨	٨,١	٣,٤	٢,٦
البحيرة	٩٢١٥	٣٢١١	-٢٢٨٩٦	١٤,١	٦,٧	٥.٥
الإسماعيلية	–	–	–	–	–	–
الجيزة	١٥٢٣	١٨٤٧٨	-١٦٩٥٥	٢,٣	٣,٨	٤,١
بني سويف	١٢٧٠	١٨٠٨	-٥٣٨	١,٩	٠,٤	٠,١
الفيوم	١٠٤٢	١٧٥٩	-٧١٧	١,٦	٠,٤	٠,٢
المنيا	١٦٥١	٢٣٦٧	-٧٩٦	٢,٥	٠,٥	٠,٢
أسيوط	٤٦٤٢	٢٢٧٧	٢٣٦٥	٧,١	٠,٥	٠,٦
سوهاج	٤٢٢١	١٠٩٩	٣١٢٢	٦,٤	٠,٢	٠,٦
قنا	٢١٧١	١٣٠٧	٨٦٤	٣.٣	٠,٣	٠,٢
أسوان	٨٦٦	١٠٥٨	١٩٢	١,٣	٠,٢	٠,١
البحر الأحمر	١	٣٧	-٣٦	٠	٠,١	٠,٠١
الوادي الجديد	٦٤	١٠٥	-٤١	٠,١	٠,٠٢	٠,٠١
مطروح	٢٨٤	٦٣٩	-٣٥٥	٠,٤	٠,١	٠,١
سيناء	٨٧	٤١	٤٦	٠,١	٠,٠١	٠,٠١

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء تعداد ١٩٤٧ الجزء الثاني الجدول الثالث عشر .

ملحق (٦) توزيع أعداد المهاجرين و نسبتهم المئوية من والي إقليم الدلتا حسب محافظات الجمهورية وفقا لتعداد ١٩٦٠.

المحافظة	مهاجرون آلي الإقليم	مهاجرون من الإقليم	الهجرة الصافية	[للمهاجرين إلى الاقليم	[للمهاجرين من الإقليم	[للهجرة الصافية
القاهرة	**٣٠٠٥٣**	**٤٢٢٥٧٢**	**-٣٩٢٥١٩**	**٢١,١**	**٥٢,٨**	**٥٩,٧**
الإسكندرية	**١١٢٦٣**	**١٢٠٨٩٥**	**١٠٩٦٣٢**	**٧,٩**	**١٥,١**	**١٦,٧**
بورسعيد	٥٠٦١	٣٨٠٤٦	-٣٢٩٨٥	٣,٥	٤,٨	٥
السويس	١٤٣٣	١٢٩٧٧	-١١٥٤٤	١,٠	١,٦	١,٧
الشرقية	٢٦٨٤٣	٣٤٩٧٥	-٨١٣٢	١٨,٨	٤.٤	١,٢
القليوبية	**١١٣٥٤**	**١٩٥٢٦**	**-٨١٧٢**	**٧,٩**	**٢,٤**	**١,٢**
البحيرة	١٨٢٢٢	٥٨٢٢١	-٣٩٩٩٩	١٢,٧	٧,٣	٦,١
الإسماعيلية	٢٥٩٨	٢٠٥١٤	-١٧٩١٦	١,٨	٢,٧	٢,٧
الجيزة	٥٤٤٦	٥٣٥٠٦	-٤٨٠٦٠	٣,٨	٦,٧	٧,٣
بني سويف	٢٤٢٥	٢٤٦٨	-٤٣	١,٧	٠,٣	٠,٠٠٧
الفيوم	٢٢٤٤	٣٣٩٠	-١١٣٦	١,٦	٠,٤	٠,٢.
المنيا	٢٩٠٩	٣٢١٨	-٣٠٩	٢,٠	٠,٤	٠,٥
أسيوط	٦١٥٨	٢٣٥٥	٣٨٠٣	٤,٣	٠,٣	٠,٦
سوهاج	٧٩٢٥	١٣٥١	٦٥٧٤	٥,٦	٠,٢	١,٠
قنا	٥٨٩١	١٥٣٧	٤٣٥٤	٤,١	٠٢.	٠,٧
أسوان	١٤٤٨	١٣٦٦	٨٢	١,٠	٠,٢	٠,٠٧
البحر الاحمر	٣٧	٤٢٠	-٣٨٣	٠,٠٢	٠,٢	٠,١
الوادي الجديد	٣٦٣	٨٦	٢٧٧	٠,٣	٠,١	٠,٠٤
مطروح	٢١٢	١٤٢٨	-١٢١٦	٠,١	٠,٢	٠,٢
سيناء	٨٥٥	١٣٩١	-٥٣٦	٠,٦	٠,٢	٠,١

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء تعداد ١٩٦٠ الجدول الرابع عشر .

ملحق(٧) توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات الجمهورية عام ١٩٧٦.

المحافظة	مهاجرون إلي الاقليم	مهاجرون من الاقليم	الهجرة الصافية	[للمهاجرين إلي الاقليم	[للمهاجرين من الاقليم	[للهجرة الصافية
القاهرة	٣٩٩٧٣	٣٣٧٤٦٩	-٢٩٧٤٩٦	١٧,٣	٣٣,٨	-٣٨,٩
الإسكندرية	٦٤٤٧	١٣٤٣٩٣	-١٢٧٩٤٦	٢,٨	١٣,٥	١٦,٨
بورسعيد	١٩٥٩٦	١٥١٤٧٣	-١٣١٨٧٧	٨,٥	١٥,٢	-١٧,٢
السويس	١٠٧٢٤	٢٤٥٤١	-١٣٨١٧	٤,٦	٢,٥	-١٨,١
الشرقية	١٨٣٣٨	٢٧٣٨٧	-٩٠٤٩	٧,٩	٢,٨	-١,٢
القليوبية	٢٣٣٨٥	٥٨٢٣٥	-٣٤٨٥٠	١٠,١	٥,٩	-٤,٦
البحيرة	١٣٩٨٨	٥٤٠٥٠	-٤٠٠٦٢	١,٠	٥,٤	-٥,٢
الإسماعيلية	٩٦٦١	٦١٣٤١	-٥١٦٨٠	٤,٢	٦,٢	-٦,٨
الجيزة	٦١٥٨١	١٣٠٠٣١	-٦٨٤٥٠	٢٦,٦	١٣,٠	-٨,٩
بنى سويف	٢٢٧٩	٢٤٥٥	-١٧٦	١,٠	٠,٢	-٠,١
الفيوم	٢٠٠٢	١٧١٨	٢٨٤	٠,٩	٠,٢	٠,٠٣
المنيا	٢٤٦١	١٨٩٢	٥٦٩	١,٠١	٠,٢	٠,١
أسيوط	٥٤١٤	١٩٢٧	٣٤٨٧	٢,٣	٠,٢	٠,٥
سوهاج	٦١٠٢	١٤٧١	٤٦٣١	٢,٦	٠,١	٠,٦
قنا	٤٠٥٤	١٥١٢	٢٥٤٢	١,٨	٠,٢	٠,٠٣
أسوان	٢١٣٧	٢٣٧١	-٢٣٤	٠,٩	٠,٢	-٠,٠٣
البحر الأحمر	٨٢٢	٦٠٩	٢١٣	٠,٤	٠,١	٠,٠٢
الوادى الجديد	٥٦١	٥٠٦	٨	٠,٢	٠,١	٠,٠٠١
مطروح	٤٢٣	٢٣٩٤	-١٩٧١	٠,٢	٠,٢	-٠,٣
سيناء	١٥٢٢	٣١٠	١٢١٢	٠,٧	٠,١	٠,٢

المصدر: النتائج النهائية لتعداد ١٩٧٦ إجمالي الجمهورية، جدول رقم ١٤.

ملحق (٨) توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات الجمهورية عام ١٩٨٦

المحافظة	مهاجرون إلى الاقليم	مهاجرون من الاقليم	الهجرة الصافية	[للمهاجرين إلي الاقليم	[للمهاجرين من الاقليم	[للهجرة الصافية
القاهرة	٤١٩٤٧	٣٧١٣٠٧	٣٢٩٣٦٠	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
الإسكندرية	١١٩٣١	١٢٥٢٧١	-١١٣٣٤٠	٨,٤	١٥,٠	-١٠,٢
بورسعيد	٧٠٤٣	١٦٦٩٧٠	-١٥٩٩٢٨	٤,٩	١٣,٤	-١٤,٤
السويس	٤٢٠٣	٢٥٥٤٢	-٢١٣٣٨	٢,٩	٢,١	-١,٩
الشرقية	١٧٢٩٢	٢٣٣٤٧	-٦٠٥٥	١٢,٣	١,٩	-٨,٥
القليوبية	١٠٥٠٦	٣٠١٨٠٣	-٢٩١٢٩٧	٧,٥	٢٤,٢	-٢٦,٣
البحيرة	١٠١٥٥	٥٠٢٢٥	-٤٠٠٧٠	٧,٢	٤,٠	-٣,٦
الاسماعلية	٥٧٤٥	٥٠٨٦٥	-٤٥١٢٠	٤,١	٤,١	-٣,٦
الجيزة	١١٧٠٦	١١٢٨١٥	-١٠١١٠٩	٨,٣	٩,١	-٤,١
بنى سويف	١٦٦٧	١٦١٢	٥٥	١,٢	٠,١٢	٠,٠٤
الفيوم	١٤٨٩	١٨٤٣	-٣٥٤	١.١	٠,١٤	-٠,٠٣
المنيا	١٨٤٣	٢١٢٢	-٢٧٩	١,٣	٠,٢	-٠,٠٢
أسيوط	٤٣١٥	٢٤٣٠	١٨٨٥	٣,١	٠,٢	٠,٢٢
سوهاج	٥٢٥١	٢٦٤٣	٢٦٠٨	٣,٧	٠,٢	٠,٢
قنا	٢٠٢٢	١٣٠٠	٧٢٢	١,٥	٠,١	-٠,٠٦
أسوان	١٠٣١	١٦٦٥	-٦٣٤	٠,٧	٠,١	-٠,٠٥
البحر الأحمر	٨٨٩	٨٥٠	٣٩	٠,٦	٠,١	-٠,٣
الوادى الجديد	٩٣٣	١٥٠٥	-٥٧٢	٠,٧	٠,٠٢	-٠,١
مطروح	٣٩٢	٢٧٢٥	-٢٣٣٣	٠,٣	٠,٢٢	-٠,٢
سيناء	٦٠٠	٣٠٨١	-٢٤٨١	٠,٣	٠,١٤	-٠,٢

المصدر: نتائج العينة لتعداد ١٩٨٦، إجمالي الجمهورية، جدول ٤٨.

ملحق (٩) توزيع أعداد المهاجرين ونسبتهم المئوية من والى إقليم الدلتا حسب محافظات الجمهورية عام ١٩٩٦

المحافظة	مهاجرون إلي الاقليم	مهاجرون من الاقليم	الهجرة الصافية	[للمهاجرين إلي الاقليم	[للمهاجرين من الاقليم	[للهجرة الصافية
القاهرة	٣٩٢٥٥	٢٢١٨٠٠	١٨٢٥٤٥	٣٥,٨	٢٨,٥	٢٦,٥
الإسكندرية	٩٩٧٥	٨٠١٢٢	-٧٠١٤٧	٩,١	١٠,٣	-١٠,٢
بورسعيد	٤٠٣٨	١٥٣٢٣٣	-١٤٩١٩٥	٣,٧	١٩,٧	-٢٠,٧
السويس	١٨٦٠	٢٥٤١٩	-٢٣٥٥٩	١,٧	٣.٣	-٣,٤
الشرقية	١١١٩٣	٢٧٤٤٣	-١٦٢٥٠	١٠,٢	٣,٥	-٢,٤
القليوبية	٦٨٣٧	٧٩٣٣٦	-٧٢٤٩٩	٦,٢	١٠,٢	-١٠,٥
البحيرة	١٣٩٧٥	٤٤٨٢٦	-٣٠٨٥١	١٢,٧	٥,٧	-٤,٥
الإسماعيلية	١٩٩٤	٣٣٤٣٤	-٣١٤٤٠	١,٨	٤,٣	-٤,٥
الجيزة	٥٣٩٨	٧٧٦٤٢	-٧٢٢٤٤	٤,٩	٩.٩	-١٠,٤
بنى سويف	١٠٦٤	٩٢٠	-١٤٤	٠,٩	٠,١	-٠,٠٢
الفيوم	١٣١٩	٨٥٧	٤٦٢	١,٢	٠,١	٠,٠٦
المنيا	١٦٧١	٩٠٨	٧٦٣	١,٥	٠,١	٠,١
أسيوط	٣٩٠٣	٨٤٠	٣٠٦٣	٣,٦	٠,١	٠,٤
سوهاج	٤٠٣١	٩٣٩	٣٠٩٢	٣,٧	٠,٣	٠,٥
قنا	١٣٠٨	٥٤٠	٧٦٨	١,٢	٠,١	٠,١
أسوان	٦٦٣	١٤٥١	-٧٨٨	٠,٦	٠,٢	-٠,١
الأقصر	٢٤٦	٢٣	-٢٢٣	٠,٢	-	-٠,٠٣
البحر الأحمر	١٧٧	٢١٧٦	-٢١٩٩٩	٠,٢	٠,٣	-٣,٢
الوادى الجديد	٢٥٠	٤٨٣٩	-٤٥٨٩	٠,٢	٠,٦	-٠,٦
مطروح	٢١٧	٦٦٥٨	-٦٤٤١	٠,٢	٠,٩	-٠,٩
شمال سيناء	٢٩٤	٩٩٦٩	-٩٦٧٥	٠,٣	١,٣	-١,٤
جنوب سيناء	٦٤	٣٨٩٨	-٣٨٣٤	٠,١	٠,٥	-٠,٥

المصدر : نتائج العينة لتعداد ١٩٩٦، إجمالي الجمهورية، جدول ٤٨.

ملحق(١٠) حجم وتيارات الهجرة الداخلية من والى حضر وريف الاقليم عام ١٩٧٦

	الحضــــــــــــــــــــــــر					الريـــــــــــــــــــــف				
	مهاجرون إلي حضر الاقليم		مهاجرون من حضر الاقليم			مهاجرون ا إلى ريف الاقليم		مهاجرون من ريف الاقليم		
	من حضر الجمهورية	من ريف الجمهورية	الى حضر الجمهورية	الى ريف الجمهورية	الصافية	من حضر الجمهورية	من ريف الجمهورية	الى حضر الجمهورية	الى ريف الجمهورية	الصافية
القاهرة	٣٠٧٢١	–	١٠٣٠١٣		٧٢٦٩٢-	٩٦٥٢		٢٣٤٤٥٦		٢٢٤٨٠٤-
الإسكندرية	٤١١٠	–	٨٦٤٠٦		٨٢٢٩٦-	٢٣٣٧		٤٧٩٨٧		٤٥٦٥٠-
بورسعيد	٩٩٦٨	•	١٠٨٢٣٤		٩٨٢٦٦-	٩٦٢٨		٤٣٢٣٩		٣٣٦١١-
السويس	٨٢٩٣	–	٢١٢٨٥		١٢٩٩٢-	٢٤٣١		٣٢٥٦		٨٢٥-
الشرقية	٧٠٨٧	٤٤٤٥	٧٩٠٥	٣٨٠٨	١٨١-	٢٢٣٨	٤٣٦٨	٣٩٢٠	١١٧٥٤	٩٠٦٨-
القليوبية	٧٣٤٣	٥٤٤٥	٢٤٦١٦	٢٢٢٥	١٤٠٥٣-	٥٣٥٤	٥٢٤٣	٢٩٣٠٧	٢٠٨٧	٢٠٧٩٧-
البحيرة	٦٤٠١	٣٥٢٠	١١٣٠٣	٨٣٨٢	٩٧٦٤-	٢٠١٦	٢٠٥٥	٩٣١٧	٢٥٠٤٨	٣٠٢٩٨-
الإسماعيلية	٥٨٥٩	٩٢٥	٢١٨٩٣	١٨٣٦٨	٣٣٤٧٧-	٢٣٨٨	٤٨٩	٨٤٦٤	١٢٦١٦	١٨٢٠٣-
الجيزة	٢١٦١٨	١٢١٦٦	٤٩٠٥١	١٨٩٥١	٣٤٢١٨-	١٧٨٢٣	١٠٢٧٤	٤٣١٢١	١٨٩٠٨	٣٣٩٣٢-
بنى سويف	١٣٠٩	٤٣٨	١١٧١	٣٦٧	٢٠٩	٢٢٦	٣٠٦	٤٨٨	٤٢٩	٢٦١٨
الفيوم	١١٥٧	٢٥١	٩٥٤	١٤٤	٣١٠	٢٩٨	٢٩٦	٣٧٩	١٩	٢٦-
المنيا	١٦٢٦	٣٠٤	١٣٤٥	٦٤	٥٢١	٢٩٠	٢٤١	٣٢٢	١٦١	٤٨
أسيوط	٢٤٦٩	١٩٥٣	١٣٢٥	١٣٨	٢٩٥٩	٥٦٧	٤٢٥	٣٥٩	١٠٥	٥٢٨
سوهاج	٣٠٢٣	١٨٢٤	٩٩٧	١٨٨	٣٦٦٢	٦٥٧	٥٩٤	١٨٦	١٠٠	٩٦٥
قنا	٢٠٩٤	١٣٤١	٧٩٧	٢٥٨	٢٣٨٠	٤٢٩	١٩٠	١٩٧	٢٦٠	١٦٢
أسوان	١٣٥٤	١٩٣	٩٤٧	٤٢٦	١٧٤	٣٦٥	١٢٥	٧٤٩	٢٤٩	٥٠٨-
البحر الأحمر	٢١١	٢٤٠	٤٥٤	١٠	١٣-	٩٣	٢٧٨	١٢٦	١١٤٠	٢٢٦
الوادى الجديد	٣٨٩	٨٨	٢١٨	٩٠	٦٩	٣٩	٤٥	١٦٣	٣٥	١١٤٠
مطروح	٢٧٥	٢٤	١٣٢٠	١٠١	١١٢٢-	٧٦	٤٨	٥٣٥	٤٣٨	٨٤٩-
سيناء	٩٥٤	–	١٠٧	–	٨٤٧	٥٦٨	–	٢٠٣	–	٣٦٥
الجملة	١١٥٨٦١	٣٣١٥٧	٤٤٣٣٤١	٥٣٥٢٠	– ٣٤٧٨٤٣	٥٧٤٧٥	٢٤٩٧٧	٤٢٦٨٢٤	٧٢٤٥٠	٤١٦٨٢٢-

المصدر :الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحشاء تعداد ١٩٧٦، إجمالي الجمهورية

ملحق(١١) حجم وتيارات الهجرة الداخلية من والى حضر وريف الاقليم عام ١٩٨٦

الحضر والريف	الحضر					الريف				
	مهاجرون الى حضر الاقليم		مهاجرون من حضر الاقليم			مهاجرون إلى ريف الاقليم		مهاجرون من ريف الاقليم		
المحافظة	من حضر الجمهورية	من ريف الجمهورية	الى حضر الجمهورية	الى ريف الجمهورية	الصافية	من حضر الجمهورية	من ريف الجمهورية	الى حضر الجمهورية	الى ريف الجمهورية	الصافية
القاهرة	٢٤٥٦٧		٢٨٦٣٩٠		-٢٦١٨٢٣	١٧٣٨٠		٨٤٩١٧		-٦٧٥٣٧
الإسكندرية	٧٧٤٨		٩٨٦٧٣		-٩٠٩٢٥	٤١٨٣		٢٦٥٩٨		-٢٢٤١٥
بورسعيد	٤٢١١		١٤٣٦١٩		-١٣٩٤١٨	٢٨٣١		٢٣٣٥١		-٢٠٥٢٠
السويس	٢٧٢٤		٢٢٥٤٨		-١٩٨٢٤	١٤٧٩		٢٩٩٤		-١٥١٥
الشرقية	٦٤٧٦	١٩٢٢	٧١١٢	٨٦١١	-٧٣٢٥	٥١٥٠	٣٨٨٨	٢٣١٢	٥٣١٢	١٣٤٢
القليوبية	٤٢١٣	٦١٣	٩١٣٩٦	٦١٠٢٩	-١٤٧٥٩٩	٣٣٨٥	٢١٥٥	٨٩٨٥٢	٥٩٥٢٦	-١٤٣٧٦٨
البحيرة	٣١٢٨	١٥٠٨	٥٦٥٩	١٦٠٨٨	-١٧٠٢١	٢٥٨٢	٢٨٤٧	٤٠٩٤	٢٤٣٨٤	-٢٣٠٤٩
الإسماعيلية	٢٩٧١	١٣٣	٢٨٦٩٩	١٣٦٦٢	-٣٩٢٥٧	١٧١٥	٩٢٦	٤٩٧٨	٣٥٢٦	-٥٨٦٣
الجيزة	٤٣٥٤	٣٩٠	٧٢١٩٢	١٥٤٩٠	-٨٢٩٣٨	٦٣٢٧	٦٣٥	١٦٩٣٨	٨١٩٥	-١٨١٧١
بنى سويف	٩٧١	١٢٣	٧٩٦	٢٩١	٢٩٧	٤٠٧	١٦٦	١٤٢	٣٨٣	٤٨
الفيوم	٨٤٤	٨١	٩٣٢	٥٢١	٥٢٨	٣٨٥	١٧٩	١٣٠	٢٦٠	١٧٤
المنيا	١١١٣	١٣٠	٨٥٧	٩٧٦	-٥٩٠	٤٧٥	١٢٥	١٠١	١٨٨	٣١١
أسيوط	٢١٨٧	٩٥٦	٩٩٩	٩٢٥	١٢١٩	٥١٣	٦٥٩	٧٠	٤٣٦	٦٦٦
سوهاج	٢٤٦٥	١٠٧٧	٨١٨	١٢١٧	١٥٠٧	٨١٥	٨٩٤	٥١	٥٣٧	١٢١
قنا	١١٣٣	١٤٨	٣٠٠	٤١٠	٥٧١	٣٠٠	٤٤١	١٨٠	٤١٠	١٥١
أسوان	٦٨٩	٣٩	٨٩٤	٥٣١	-٦٩٧	٢٥٤	٤٩	١٦٧	٧٣	٦٣
البحر الأحمر	٢٣٥	٥	٦٦٢	٢٩	٤٥١	٦٣٤	١٥	١٤٠	١٩	٤٩٠
الوادى الجديد	٢٧٢	١٦	٨٠٤	٤٤٢	-٩٥٨	٦٢٤	٢١	٧٤	٣٤٥	٢٢٦
مطروح	١٦٥	٢٠	٢٠٤٦	١٢٠	-١٩٨١	١٨٦	٢١	٤١٩	١٤٠	-٣٥٢
سيناء	٣٤٨	٣١	١٧٦٦	٢٠٦	-١٥٩٣	١٦٢	٥٩	٨٢٨	٢٨١	-٨٨٨
الجملة	٧٠٩٠٤	٧١٩٢	٧٩٧١٦٢	١٢٠٥٠٨	-٨٠٩٦١٤	٤٩٧٨٥	١٣٠٨٠	٢٥٨٢٣٦	١٠٤٠١٥	-٢٩٩٣٨٦

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تعداد ١٩٨٦، نتائج العينة للإجمالي الجمهورية.

ملحق(١٢) حجم وتيارات الهجرة الداخلية من والى حضر وريف الاقليم عام ١٩٩٦

	الحضر				الريف			
	مهاجرون الى حضر الاقليم		مهاجرون من حضر الاقليم			مهاجرون إلى ريف الاقليم	مهاجرون من ريف االاقليم	
	من حضر الجمهورية	من ريف الجمهورية	الى حضر الجمهورية	الى ريف الجمهورية	الصافية	من حضر الجمهورية	من ريف الجمهورية	الى حضر الجمهورية	الى ريف الجمهورية	الصافية
القاهرة	١٩٠٢٦		١٩٤١٦٤		-١٧٥١٣٨	٢٠٢٢٩		٢٧٦٣٦		-٦٩٧٨
الإسكندرية	٥٩٢٦		٦٥٢١٢		-٥٩٢٨٦	٤٠٤٩		١٤٩١٠		-١٠٨٦١
بورسعيد	٢٣٣٩		١٣٧٩٥١		-١٣٥٦١٢	١٦٩٩		١٥٢٨٢		-١٣٥٨٣
السويس	١٣٢٠		٢٣٢٤٩		-٢١٩٢٨	٥٤٠		٢١٧٠		-١٦٣٠
الشرقية	٤٥٥ ١	١٣٨٤	١٠٢٩٤	٦١٩٧٨	-١٠٩٥٣	٣٤٨١	٢١٧٣	٤٢٣٩	٦٧١٢	-٥٢٩٧
القليوبية	٢٤٦٥	٦٠٢	٤٨٤٠٠	٨٤٢١	-٥٣٧٥٤	٢٩٠٦	٨٦٤	١٨٥٢٢	٣٩٩٣	-١٨٧٥٤
البحيرة	٥٣٤٤	٣٤٨٩	٦٧٩٠	١٧٠٤٥	-١٤٩٨٢	٣١١٦	٢٠٢٦	٢١٥٩	١٨٨٥٢	-١٥٨٦٩
الإسماعيلية	١١٦٩	٥٦	١٢٩٩١	١١٨٨٤	-٢٣٦٥٠	٦٥٤	١١٥	٣٠٣٠	٥٥٢٩	-٧٧٩٠
الجيزة	٢٤٨٩	٣٥٣	٥٠٧٠١	١٣٨٠٩	-٦١٦٦٨	١٨٩١	٦٦٥	١٠٢٢٣	٢٩٠٩	-١٠٥٧٦
بنى سويف	٦٠٢	١٣٣	٥٨٨	١٥٩	-١٢	٢٤٨	٨١	٧٩	٩٤	١٥٦
الفيوم	٦٨٧	٢٠٧	٤٦٢	١٧٩	٢٥٣	٣١٥	١١٠	١١٩	٩٧	٢٠٥
المنيا	٨٧٢	٢٧٤	٤٩٦	٢١٧	٤٣٣	٣٧١	١٥٤	١١١	٨٤	٣٣٠
أسيوط	١٩٤٧	٩٦٤	٥١٢	١٥٥	٢٢٤٤	٦٣٤	٣٥٨	١٠٠	٧٣	٨١٩
سوهاج	١٩٧٣	٨٥٨	٤٢٠	٣٧٠	٢٠٤١	٧٩٣	٤٠٧	٥٨	٩١	١٠٥١
قنا	٧٩٤	١٦١	٢٣٣	٣١٢	٤١٠	٣٤٣	١١٠	٣٣	٦٢	-٣٥٨
أسوان	٤٣١	٥٧	٨١١	٣٤٨	-٦٧١	١٥٧	١٨	٢٠٩	٨٣	-١١٧
الأقصر	١٨٣	٨	٩٠	١٠	٩١	٥١	٤	٨	٥	٤٢
البحر الأحمر	٨٩	١٤	١٢١٥	٣٩٨	-١٥١٠	٦٢	١٢	٣٠٧	٢٥٦	-٤٨٩
الوادى الجديد	١٥٠	٤٥	٣٤٤٤	٧٤٠	-٣٩٦٩	٣٣	٢٢	٢١٧	٤٥٨	-٦٢٠
مطروح	١٣٩	٣	٢٧٠٤	١٥٢٧	-٤٠٨٩	٧٥	-	٩٦٨	١٤٥٩	-١٨٥٢
سيناء	٢٤١	٣	٧٠٤٣	٧٠٤	-٧٥٠٣	٩٨	١٦	٥٥٠٢	٦١٨	-٦٠٠٦
الجملة	٥٢٢٤١	٨٦١١	٥٦٧٨٦٠	٦٢٣٣٦	-٥٦٩٢٥٤	٤١٧٤٥	٧١٣٥	١٠٥٨٨	٤١٣٧٥	-٩٨٣٧٧

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء نتائج العينة للإجمالي الجمهورية تعداد ١٩٩٦.

ملحق (١٣) حجم وتيارات الهجرة الداخلية لمحافظات إقليم الدلتا لعام ١٩٧٦.

المحافظة	دميـــــاط		الدقهلية		كفر الشيخ		الغربية		المنوفية	
	إلي	من	إلي	من	إلي	من	إلي	من	إلي	من
القاهرة	٣٤٥٤	١٧٠٠٠	١٠٥٧٠	٨٦٣٩٥	٤٢٥٢	١٤٣٧٠	١٠٠٧٢	٩٤٤٠٥	٩٥١٩	١٧٤٠٢٤
الإسكندرية	١٩٠٣	٤٦٧٢	٤٤٦٦	٢٢٢٤٥	٤٢٧١	٢٢٩٤٥	٦٨١٧	٤٣٧٤٣	٩٥٧٧	٤٠٧٨٨
بورسعيد	٨٦٢٠	٥٤٠٠٩	١٠٨٨٢	٧٥٠٨٤	٢٣٢٢	٦٨٩٣	٦٤١٥	٢١٥٣٧	١٨٥٨	٩٤٢٤
السويس	٩٠١	١١٣٣	٥٩٤٠	١٠١٥٨	٢٦٩	٤٦٣	٤٧٠٠	٧٧٢٩	٢٤٣٦	٥٠٥٨
الشرقية	٢٦٧٦	١٨٤٢	١٠٦٨٥	١٩٠٦٦	٢٨١٥	٩٩٥	٦٣٥٠	٣٢٣٥	١٨٢٣	٥٢٤٩
القليوبية	٨٥٤	١١٥٩	٢٥١٤	١٤٤٦١	٢٠٩٢	١٧٤٧	٥٣٢٩	١٢٥٥٠	١٩٢٦	٢٨٢٩٠
البحيرة	٩٦٧	٦٣٥	٢٦٦٤	١٤٤١٤	٦٥١٩	٨٩٦٧	٧٧٧٦	١٣٨٧١	٣٠٧٥	١٤١٦٣
الإسماعيلية	٧٢٥	٢٠٠٠	١٢٤٢٩	٢٨٠٨٠	٣٦٦	١٥٩٩	٢٣٨٩	٢٥٠١٧	١١٣٨	٨٦٤٥
الجيزة	٨٨٨	٤٢٦٤	٢٩٥٠	٢١٣٦٨	١٠٦١	٤٥٦٢	١٧٩٤	١٨٣٠١	١٣٦٥	٣٢٩١٨
بنى سويف	٣٢٨	٨٥	٨٤٤	٤٤٨	٥٨٤	٢١٤	٨٧٤	٤٠٤	٢٧٠	٣٤٥
الفيوم	٤٤٥	١٠٤	٦٣٩	٦٠٠	٤٤١	٢٧٠	٦٣٨	٣٦٨	٣٣٨	٤٤٦
المنيا	٣١٩	١٣٩	٧٠٦	٦٩٦	٤٩٨	٢٤٠	٩٣٦	٤٦٣	٤٠٢	٣٥٥
أسيوط	٩١٦	١٣٣	٤٠٧٣	٥٥٧	١٠٤٨	٩١٤	١٧٠١	٦٨٩	٣٦٨	٣٣٢
سوهاج	٦٢٨	١١١	٢٥٣٨	٤٤٥	١٩٩٦	١٢٠	٢٢١٨	٤٥٢	٦٨٥	٢٣٤
قنا	٥٤٥	٨١	٣٠٥٧	٥٩٤	٩٢٩	١٢٤	١٣٦٤	٤٥٧	٦١١	٢٥٦
أسوان	٣٣٤	١٥١	٥٧٥	٨٨٠	٢٨٨	١٨١	٥٥٨	٧٣٨	٢٥٠	٤٢١
البحر الأحمر	٢٠٤٣	١٧٦	٢٤٣	٢١١	٨٨	٤٧	١٢٩	١٤٩	١٠٤	١٤١
الوادى الجديد	٣٦	٣٢	٦٢٨	٢٤١	٣٢	٢٤	١٣١	١٣٨	٧٣	١١٨
مطروح	٥٣	١٣٨	١٠١	٧٢٦	٦٦	٢٠٤	١١٢	٦٨٣	٧٥	٦٤٣
سيناء	٣٢٤	٥	٣٩٢	٩٦	٦٣	٢٠	٣٦٨	٤٥	٣٤١	١٤٤
الجملة	٢٦٩٦٩	٨٧٨٧٩	٧٦٨٩٦	٢٩٦٨٦٨	٢٩٨٠٠	٦٥٤١٧	٦٠٦٧١	٢٤٤٩٧٤	٣٧١٣٤	٣٠٠٩٩٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء نتائج نهائية للإجمالي الجمهورية تعداد ١٩٧٦.

ملحق (١٤) حجم وتيارات الهجرة الداخلية لمحافظات اقليم الدلتا لعام ١٩٨٦.

المحافظة	دميـــــاط		الدقهلية		كفر الشيخ		الغربية		المنوفية	
	إلى	من	إلي	من	إلي	من	إلي	من	إلي	من
القاهرة	٩٥٠٠	١٨٢٣٤	٥٩٦٣	٩٢٨٧٠	١٧٣٥	١٢٥٦٠	٩١٥١	٨٠١٠١	١١٩١٩	١٦٣٣٨٤
الإسكندرية	٤٤٩	٣٩٦٠	١٧٩٠	٢٢١٨٨	١٧١٨	٢٠٣٥١	٤٧٥٥	٣٩٤١٦	٢٧٧٢	٣٧٣١٨
بورسعيد	٢١٠٨	٥٤٩٢٤	٢٥٢١	٨٢٦٣١	٢٦٩	٤٩٧٧	١٣٦٢	١٦٥٨٤	٧٨٢	٧٠٠٤
السويس	٣٨٠	١٢٢٢	١٢٩٤	١١٢٦٦	٢٣٧	٦٢٨	١٢٥٢	٦٥١٤	١٠٤٠	٥٩١٢
الشرقية	١٠١٧	٤١٤٢	١٠٤٢٠	١٨١٠١	٩٨٥	١١٠٢	٣٦٢٥	٣٧٧٦	١٢٤٤	١٩٣٧
القليوبية	٣٥١	٣٠٤١	٢١٢٦	١٨٢٨٢	٧٥٢	٢٢٠٧٧٣	٢٤٨٢	١٥٥٢٨	٤٧٩٥	٤٤٨٧٩
البحيرة	٢٩٩	١٨٥٩	٩٢٩	١٣٥٣٩	٢٧٥٠	٧٩٩٨	٥٦٤٦	١٠٨٠٧	٢٩٠٦	١٦٠٢٢
الإسماعيلية	٣١٥	١٩٦٣	١٢٢٧	٢٥٤٩١	٢٠٤	١٣٣٢	٣١٠١	١٥٢٢٤	٨٤٨	٦٨٥٥
الجيزة	١٠٢٣	٧٦٤٨	٥٤٧٧	٢٣٢٥٤	٥٤٧	٧١٤٧	١٩٠٠	٣٦٣٦٦	٢٧٥٠	٣٨٤٠٠
بنى سويف	٩٠	١٠١	٤٥٦	٧٢٣	١٣٦	١٤٤	٦٤٨	٣٢٣	٣٣٧	٣٢١
الفيوم	٤٨	٩٤	٥٤٨	٥٧٤	١٦٥	١٨١	٣٥٧	٣٨٧	٣٧١	٦٠٧
المنيا	١٧٠	٢٤٩	٣٦٦	١٠٣٧	٢٠١	١٩٠	٦٣٨	٣٦٨	٤٥٩	٢٧٨
أسيوط	٢٦٠	٢٣١	١٥٠١	٨٩١	١٣٣٧	٨٨٠	١٣٧١	١٥٩	٣٤٦	٢٦٩
سوهاج	٩٧٥	٣١٤	٩٤٠	٧٩٧	٤٩٩	١٠٦	٢١٦٩	١٣٧٠	٦٦٨	٥٦
قنا	١٨٢	٨٥	٥٧٧	٤٢٩	٢٧٨	١٥٤	١٥٨	٣٧٢	٨٦٠	٦٠٥
أسوان	٦٩	٢٤٦	٢٤٢	٧٠٧	١٠٨	٧٧	٣٨٠	٣٧٥	٢٣٢	٢٦٠
البحر الأحمر	٩٧	١١٧	١٧٣	٢٠٧	١٢٨	١٥٧	٣٤١	١٦٩	١٥٠	٢٠٠
الوادى الجديد	٥٠	٢٠	٧١٨	١٢٧٢	٢٤	١٠	٨٢	٦٤	٥٩	١٣٩
مطروح	١٠	١٠٤	١٥٦	٧١٦	٣٠	٥١٤	١٠٠	٩٧٣	٩٦	٤١٨
سيناء	٥٨	٩٧	١٣٢	١٠٧٨	٧٧	٢٢٩	١٣٧	٨٥٠	١٩٦	٨٩٧
الجملة	٢٧٤٥١	٩٨٦٥١	٣٨٨٤٦	٣١٦٠٥٥	١٢١٨٠	٢٧٩٨١٥	٣٩٦٥٥	٢٢٩٣٣٩	٣٢٨٣٠	٣٢٦٠٦١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء نتائج نهائية للإجمالي الجمهورية تعداد ١٩٨٦.

ملحق (١٥) حجم وتيارات الهجرة الداخلية لمحافظات اقليم الدلتا لعام ١٩٩٦

المحافظة	دميـــــاط		الدقهلية		كفر الشيخ		الغربية		المنوفية	
	إلى	من	إلي	من	إلي	من	إلي	من	إلي	من
القاهرة	٢٧٤٨	٧٧٤٦	١٢٩٤٩	٥٤٨٠٥	٢٢٥٧	١٧٧٢	٨٨٨٢	٥١٣٣	١٢٤١٩	٩٨٢٠٤
الإسكندرية	٦٥٩	١٦٠١	١٢١٨	١٣٨٢٦	١٨٧٦	١٧٧٩٠	٤٠٤٥	٢٥٣٠٣	٢١٧٧	٢١٦٠٠
بورسعيد	١٧٢٨	٥٠٩٤٣	١١٣٤	٧٨٩٥١	٢١٥	٤٣٢٠	٦٨٨	١٣٦٤٩	٢٧٣	٥٣٧٠
السويس	١٨٣	١٢٢٢	٦٥٠	١٠٩٩١	٧٤	٤٥٩	٥٨٠	٧٥٣٤	٣٧٣	٥٢١٣
الشرقية	١١٢٦	٩٧٨	٥٥٢٤	١٧٨١١	١١٦٢	٩٣١	٢٣٨٤	٤٣٩٠	٩٤٧	٣٣٣٣
القليوبية	٢٨٧	١٠١٦	٩٩٩	١٦٢١٣	٣٤٨	٢٢٣٢	١٧٤٣	١٤٧٨٤	٣٤٦٠	٤٥٠٩١
البحيرة	٣٠٤	٤٦٣	٨٠٢	١١٧٤٨	٣٩٨٧	٩٠٦٦	٤٠١٥	٩٧٤٨	٤٨٢٢	١٣٨٣١
الإسماعيلية	٢١٦	١٦٣٠	٦٧٧	١٢٧١٧	٩٨	١١٦٢	٦٥٤	١٢٢٤٤	٣٤٩	٥٦٨١
الجيزة	٣٤٢	٣٤٨٩	٨٩٧	٧٤٤٧	٣٤٤	٥٤٥٤	١١٩٦	٢٠٨٢٩	٢٦١٩	٤٠٤٢٧
بنى سويف	٨٢	٧٢	١٧٤	٢٨٦	١٢٤	١٠٣	٣٩٠	٢٧٦	٢٩٤	١٨٣
الفيوم	١٧٢	٤٣	٢٢٠	٢٥٤	١٤١	٧٩	٣٦٤	٢٣٤	٤٢٢	٢٤٧
المنيا	٢٤٢	٦٣	٣٣٠	٢٧٧	٢٢٧	١٠٩	٥٢٧	٢٥١	٣٤٥	٢٠٨
أسيوط	٤٢٠	٥١	١٣٧٦	٢٧٤	٧٣٣	١٠٢	٩٥٠	٢٨١	٤٢٤	١٣٢
سوهاج	٤٥٥	٤٤	٩١٠	٣٦٠	٧٦٩	١٣٣	١٢٢٤	٢٧٢	٦٧٣	١٣٩
قنا	١١٦	٤٦	٣٥٧	١٩٢	٢٠٣	٥٧	٤٤٢	١٣٥	٣٠٣	١١٠
أسوان	٦٦	١٠٥	١٣٥	٤٦٤	٥٢	٢٤٩	٢٢٠	٤١٣	١٨٠	٢٢٠
الأقصر	٢١	١١	٤٦	٣٠	٤٢	٢٤	٧٩	٢٨	٥٨	٢٠
البحر الأحمر	٢٠	٧٩	٤٣	٧٦٥	٨	١٧١	٤٦	٦٤٤	٥٩	٥١٧
الوادى الجديد	٤	١٥٦	٧٤	١٠٩٢	١٨	١٩٦	١٢٦	١٨٤	٢٩	١٤٢
مطروح	١٢	١٢٢	٢٥	١٣٩١	٢٨	١٥٠٧	٩٠	٢٠١٨	٦٣	١٦٢٠
شمال سيناء	١٢	١٣٨	٤٤	٤٠٥٢	٥	٦١٢	٦٠	٢٦٦٣	١٦٣	٢٥٠٤
جنوب سيناء	-	٤١	٨	١٢٤٣	١٩	٣٧٨	٢٢	١٢٧٠	١٩	١٠٦٦
الجملة	٩٢١٢	٧٠٠٥٩	٢٨٥٩٢	٢٤٥٩٦٧	١٢٧٣٠	٤٦٩٠٦	٢٨٧٢٧	١٦٨٤٨٣	٣٠٤٧١	٢٤٥٨٥٨

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء نتائج نهائية للإجمالي الجمهورية تعداد ١٩٩٦.

ملحق (١٦) صافى تيارات الهجرة فى محافظات إقليم الدلتا لتعدادى ١٩٧٦/١٩٨٦.

المحافظة	دميـــــاط		الدقهلية		كفر الشيخ		الغربية		المنوفية	
	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٧٦	١٩٨٦
القاهرة	-١٣٥٤٦	-٨٧٣٤	-٧٥٨٢٥	٨٦٩٠٧	-١٠١١٨	-١٠٨٢٥	-٨٤٣٣٣	٧٠٩٥٠	-١٦٤٥٠٥	-١٥١٤٦٥
الإسكندرية	٢٧٦٩	-٣٥١١	١٧٧٧٩	٢٠٣٩٨	١٨٦٧٤	١٨٦٣٣	٢٦٩١٦	٣٤٦٦١	٢١١١١	٣٤٥٤٦
بورسعيد	٤٥٣٨٩	٥٢٨١٦	٦٤٢٠٢	٨٠١١٠	٤٥٧١	٤٧٠٨	١٥١١٢	١٥١١١	١٥٦٦	٦٢١١
السويس	٢٣٢	-٨٤٢	٤٢١٨	٩٩٧٢	١٩٤	٣٩١	٣٠١٩	٥١٦١	١٦١١	٤٨١١
الشرقية	٨٣٤	-٣١٢٥	-٨٣٨١	-٧٦٨١	-١٨٢	-١١٧	٣١١٥	-١٥١	-٣٤٢٦	-٦٩٣
القليوبية	-٣٠٥	-٢٦٩٠	١١٩٤٧	١٦١٥٦	٣٤٥	٢٢٠٢١	٧٢٢١	١٣٠٤٦	٢٦٣٦٤	٤٠٠٨٤
البحيرة	٣٣٢	-١٥٦٠	-١١٧٥٠	-١٢٦١٠	-٤٤٨	-٥٢٤٨	-٦٠٩٥	-٥١٦١	-١١٠٨٨	-١٣١١٦
الإسماعيلية	-١٢٧٥	-١٦٤٨	-١٥٦٥١	-٢٤٢٦٤	-١٢٣٣	-١١٢٨	-٢٢٦٢٨	-١٢١٢٣	-٧٥٠٧	-٦٠٠٧
الجيزة	-٣٣٧٦	-٦٦٢٥	-١٨٤١٨	-١٣٧٧٧	-٣٥٠١	-٦٦٠٠	-١٦٥٠٧	-٣٤٤٦٦	-٣١٥٥٣	-٣٥٦٥٠
بنى سويف	٢٤٣	-١١	٣٩٦	-٢٦٧	-٣٧	-٨	٤٧٠	-٣٢٥	-٧٥	١٦
الفيوم	٣٤١	-٤٦	٣٩	-٢٦	١٧١	-١٦	٢٧٠	-٣٠	-١٠٨	-٢٣٦
المنيا	١٨٠	-٧٩	١٠	-٦٧١	٢٥٨	١١	٤٧٣	٢٧٠	٤٧	١٨١
أسيوط	٧٨٣	٢٩	٣٥١٦	٦١	١٣٤	٤٥٧	١٠١٢	١٢١٢	٣٦	٧٧
سوهاج	٥١٧	٦٦١	٢٠٩٣	١٤٣	١٨٧٦	٦٠٥	١٧٦٦	٧٩٩	٤٥١	٥١٢
قنا	٤٦٤	٩٧	٢٤٦٣	١٤٨	١٠٥٣	٤٣٢	٩٠٧	-٢١٤	٣٥٥	٢٥٥
أسوان	١٨٣	-١٧٧	-٣٠٥	-٤٦٥	٤٦٩	٣١	-١٨٠	٥	-١٧١	-٢٨
البحر الأحمر	١٨٦٧	-٢٠	٣٢	-٣٤	٤١	-٢٩	-٢٠	١٧٢	-٣٧	-٥٠
الوادى الجديد	٤	٣٠	٣٨٧	-٥٥٤	٨	١٤	-٧	١٨	-٤٥	-٨٠
مطروح	-٨٥	-٩٤	-٦٢٥	-٥٦٠	-١٣٨	-٤٨٤	-٥٧١	-٨٧٣	-٥٦٨	-٣٢٢
سبناء	٢١٩	-٣٩	٢٩٦	-٩٤٦	٤٣	-١٥٢	٣٢٣	-٧١٣	١٩٧	-٧٠١
الجملة	-٦٠٩١٠	-٨١٢٠٠	-٢١٩٩٧٢	-٢٧٧٢٠٩	-٣٥٦١٧	-٢٦٧٦٣٥	-١٨٤٣٠٣	-١٨٩٦٨٤	-٢٦٣٨٦٠	-٢٩٣٢٣١

المصدر :تم حساب الجدول استنادا إلي الملحقين (١٣)، (١٤).

ملحق (١٧) تقدير صافى الهجرة فى مراكز إقليم الدلتا فى الفترة (١٩٧٦-١٩٨٦) باستخدام معادلة الموازنة

المركز	الزيـــــادة		صافى الهجرة	معدل الصافى	المركز	الزيـــــادة		صافى الهجرة	معدل الصافى
	الطبيعية	الكليـة				الطبيعية	الكلية		
طنطا	١٢٠١٢٣	١٢٦٨٩٤	٦٧٧١	٠,٩٠	المنصورة	١٩٢٨٤٣	١٢٩٤٢٢	-٦٣٤٢١	-٩,٦
السنطة	٦٦٣٣٨	٦٣٠١٨	-٣٣٢٠	-١,٢	أجا	٧٠٤٩٧	٧٤٨٢٢	-٤٣٢٥	-١,٤
المحلة	١٩٥٤٧٢	١٣٩٨١٠	-٥٥٦٦٢	-٧,٥	السنبلاوين	١٥٣٣٣٣	١٣٣٢٧٣	-٢٠٠٦٠	-٤,٣
بسيون	٤٦٤٠١	٧٧٠٣٣	٣٠٦٣٢	١٤,١	المطرية	-	-	-	-
زفتى	٧٦٣٣٣	٤٧٧٧٧	-٢٨٥٥٦	-٩,٦	المنزلة	٢٢٧٨٧٤	٢١١٢١٥	-١٦٦٥٩	-٣,٧
سمنود	٥٨٩٩٠	٣٧٦٥٠	-٢١٣٤٠	-١٠,٦	بلقاس	١٩١٠٣٦	١٥٩١٥٢	-٣١٨٨٤	-٨,٦
قطور	٤٦٩٧٦	٤٩٢٣٤	٢٢٥٨	١.١	دكرنس	١٠١٦٤٩	١١٨٦٠٣	١٦٩٥٤	٥,٣
كفرالزيات	١٥٤٨٤٩	٨١٠٣٥	-٧٣٨١٤	-٢٤,٥	شربين	٩٥٠٣٥	٨١٣٢٩	-١٣٧٠٦	-٥,٠
شبين الكوم	٩٤٦٥٨	٨٤٤٧٥	-١٠١٨٣	-٢,٦	طلخا	١٦٠٤١٥	١٣٦٩٤٩	-٢٣٤٦٦	-٥,٦
آشمون	١٧٤٢٦٠	١٦٥٧٩٣	-٨٤٦٧	-١,٧	ميت غمر	١٤٠٩٣٥	٩٤٩٨١	-٤٥٩٥٤	-١٠,٤
الباجور	٩٠٩٤١	٧٢٦٣٩	-١٨٣٠٢	-٧,٤	منية النصر	٢٢٧٠٤	٥٥٠٩٨	٣٢٣٩٤	١٥,٧
الشهداء	٤٧٤٣٢	٧٤٣٨٤	٢٦٩٥٢	١٢,٣	الجمالية	-	-	-	-
بركة السبع	١٣٩٦٨٣	٦٠٠٥٣	-٧٩٦٣٠	-٤,١	تمى الامديد	-	-	-	-
تـــلا	٥٠٦٧٤	٨٢٦١٣	٣١٩٣٩	١٢,١	كفر الشيخ	١١٦٣٩٧	-٣٨٢٩٨	-٨٦٧٩٣	-٢٤,٠
قويسنا	٦٩٠٠٦	٩١٠٢٨	٢٢٠٢٢	٧,٤	فوة	٢١٥٨٩	٢١٢٥٨	٣٣١	٠,٠
ميت غ	١٧١٦٨	١٤١٥١٩	٧٠١٥١	١٥,٧	الحامول	٢٦٨٥٩	١٠٠٤٦٩	٢٨٢٨٠	٢٧,٠
سرس الليان	-	-	-	-	مطوبس	٥٧٣٩٨	٤٩٠٨٠	-٨٣١٨٠	-٥,٢
السادات	-	-	-	-	الرياض	-	-	-	-
دمياط	٩٦٦٦٩	٣٦٩٥٧	-٥٩٧١٢	-٢٨,١	دسوق	١٧٤٤٩٨	١٧٨٠٣٠	٣٥٣٢	٠,٨
فارسكور	٦٣٠٢٠	٤٠٢٦٤	-٢٢٧٥٦	-١٠,٧	قلين	٥٩٠٢٨	٥٧٤٦٢	-١٥٦٦	-٠,٩
كفر سعد	٥٧٢٢	٩٩٠٢٤	٩٣٣٠٢	٣,٩	البرلس	٦٦٩٦٦	٥٩١٩١	-٧٧٧٥	-٦
الزرقا	١٤٨٤٦	-١٢٢٠٦	-٢٧٠٥٢	-١٣,٣	بيلا	٥٩٨٤٢	٨٠٩٨١	٢١١٣٩	٩,٥
					سيدى سالم	٦٦٣٠٥	٤٨٠٠٤	-١٨٣٠١	-٨,١

المصدر :الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادى ١٩٧٦/١٩٨٦ نتائج تفصيلية لمحافظات الاقليم ، الإحصاءات الحيوية لمحافظات الاقليم للفترة (١٩٧٦-١٩٨٦).

ملحق (١٨) تقدير صافى الهجرة فى مراكز إقليم الدلتا فى الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦) باستخدام معادلة الموازنة

المركز	الزيـــــادة		صافى الهجرة	معدل الصافى	المركز	الزيـــــادة		صافى الهجرة	معدل الصافى
	الكلية	الطبيعية				الكلية	الطبيعية		
طنطا	١٢٥٥٦٨	٩٢٠٢٨	٣٣٥٤٠	٤,٠	المنصورة	١٣٧٤٧٦	٨٩٢٤١	٤٨٢٣٥	٦,١
السنطة	٤٢٠٩٨	٤٩٣٨٤	-٧٢٨٦	-٢.٢	أجا	٥٢١٣١	٦٨١٨٣٠	١٤٠٣١٤	-٣٩,٩
المحلة	١٢٣٩٦٢	١٣٠٩٨٩	٧٠٢٧	٠,٨	السنبلاوين	-١٠١٥٢٣	٨٤٠٤٣	-١٨٥٥٦٦	-٥٠,٧
بسيون	٤٥٥٤	٣٢٧٨٧	-٢٨٢٣٣	-١٣,٣	المطرية	-٣٦٧٨٦	٢٨١٥٨	-٦٤٩٤٤	-٥٢,٣
زفتى	-١٠٩٢٨	٧٩٩٨٦	-٩٠٩١٤	-٢,٥	المنزلة	-٥٨١٤٥	٥٨٦٣٩	-٤٩٤	-٠,٢
سمنود	٦٩٤٠	٤٢٤٢٣	-٣٥٤٨٣	-١٣,٧	بلقاس	-٨١٣٣	٧٤٤٢١	-٨٢٥٥٤	-٢٢.٧
قطور	١٤٤٩٩	٤٢١١٤	-٢٧٦١٣	-١١,٧	دكرنس	١٥١٦٣	٧٥٦٣٩	-٦٠٤٧٦	-١٧,٩
كفرالزيات	-٥٢٣٨	٥٢٠٥٩	-٥٧٢٩٧	-١٧,٢	شربين	٢١١٤٦	٥٥٥٦٧	-٣٤٤٢١	-١١,٧
شبين الكوم	٣٨٥٩٠٦	٦٠٨٨٧	٣٢٥٠١٩	١٧,٥	طلخا	٢٠١٢٣	٩٩٦٩٢	-٧٩٥٦٩	-١٨,٢
آشمون	٦٤١٧١	١٠٣٥٠٣	-٣٩٣٣٢	-٧,٣	ميت غمر	٤٩٣٥٢	٩٨١٨١	-٣٨٢٩	-٠,٧
الباجور	١٨٨٨٧	٤٦٥٩٩	-٢٧٧١٢	-١٠,٥	منية النصر	-٦٢٠٥	٢١٧٥٩	٢٧٩٦٤	-١٤,٠
الشهداء	-٢١٠٦	٣٨٠٢٤	-٤٠١٣٠	-١٨,٤	الجمالية	٢١٨٩١	٢٣٩٥٧	-٢٠٦٦	-٣,٠
بركة السبع	٨٧٦٨	٣٠٦٠٠	-٢١٨٣٢	-١٠,٩	تمى الامديد	١١٢٥	١١٥٥	-٥٠	-٠,١
تـــلا	٦٩٦٢	٤٠٣٢٥	-٣٣٣٦٣	-١٢,٢	كفر الشيخ	٦٦٦٠٤	٧٠١٥٢	-٣٥٤٨	-٠,٨
قويسنا	٢٩٥١١	٥٣٥٤٥	-٢٤٠٣٤	-٧,٤	البرلس	٨٣٧٩	٣٧٤٤٢	-٢٩٠٦٣	-٢١,٢
منوف	-١٠٧٤٦	٨٧٦٧٢	-٩٨٤١٨	-٢٦,٣	بيلا	-١٨٤١٦	٣٦٤٣٣	-٥٤٨٤٩	-٢٧,١
سرس الليان	٧٦٦٩	٣٢٦٦٦	-٢٤٩٩٧	-٥٦,٩	دسوق	٥١٨٦١	٨٧٤١٦	-٣٥٥٥٥	-٩,٣
السادات	-	-	-	-	سيدى سالم	٢٨٧٥٥	٥٣٢٧٣	-٢٤٥١٨	-٨,٥
دمياط	٩٢٣٢	١٣٩٧١	-٤٤٧٣٩	-١٣,١	فوة	-٢٨٢٩١	٢٣٢٧٣	-٥٢٠١٤	-٤٣,٥
فارسكور	-١٩٣٣٧	٣٦٤٥٢	-٥٥٧٨٩	-٢٩,١	قلين	١٠٨٣٨	٣٩٠٠٤	-٢٨١٦٦	-١٥,٤
كفر سعد	٦٧٥٨	٥٤٣٠٢	-٤٧٥٤٤	-١٩,٦	مطوبس	٢٥٢٧٥	٤١٦٢٧	-١٦٣٥٢	-٨.٨
الزرقا	٣٥٢٠	١٥٤٨٨	-١١٩٦٨	-٨,٤	الحامول	١٢٠٠٤	٣٤٨٨٥	-٢٢٨٨١	-١٢,٠
					الرياض	٢٩٥٨١	٢٣٢٥٢	-٦٣٢٩	-٥.٥

المصدر:الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادى١٩٨٦/١٩٩٦ نتائج تفصيلية لمحافظات الاقليم ، الإحصاء الحيوية لمحافظات الاقليم للفترة(١٩٨٦-١٩٩٦).

ملحق (١٩) المتغيرات المستقلة الداخلة فى نموذج الانحدار المتعدد لمعرفة تأثير هذه المتغيرات على تيار الهجرة النازحة من إقليم الدلتا

المحافظة	تيار الهجرة النازحة (ص)	الأجر الأسبوعى (س١)	نصيب الفرد من الأرض الزراعية (س٢)	الكثافة الفزيولوجية (س٣)	معدل الوفيات (س٤)	معدل المواليد (س٥)	نسبة الأمية (س٦)
إقليم الدلتا	-	٦١	٢,١٣	١٢٣١	٦,١	٢٥,٨	٣١,٧
القاهرة	١,٦	٩٤	٠,٠٠٠٩	٢٤٧٠٤٤	٧,٣	٢٤,٧	٢٤,٢
الإسكندرية	٠,٦	٨١	٠,٠٣٨	٦٢٥١	٧,١	٢٣,٩	٢٤,٨
بورسعيد	١.١	٧٢	٠,٠٣٩	٦٥١١	٥,٩	٢٢,٣	٢١,٤
السويس	٠,٢	١٠٤	٠,٢١٩	٦٠٨٣	٥,٧	٢١,٦	٢٣,٩
الشرقية	٠,٢	٦١	٠,١٦٢	١٤٦٩	٥,٩	٢٩,١	٤١,٩
القليوبية	٠,٦	٧٦	٠,٠٥٦	٤٢٠٤	٥,٣	٢٤,٧	٣٥,٥
البحيرة	٠,٣	٥٩	٠,٢٣١	١٠٢٧	٥,٦	٢٧,٢	٤٧,٦
الإسماعيلية	٠,٢	٨٠	٠,٢٠٦	١١٥٢	٥,٧	٣٠,٥	٣١,٥
الجيزة	٠,٦	٨٧	٠,٠٣٥	٦٦٤٦	٦,٠	٢٧,٣	٣٤,١
بنى سويف	٠,٠٠٦	٥٩	٠,١٤٣	١٦٥٥	٧,٣	٣٣,٧	٥٣,٧
الفيوم	٠,٠٠٦	٦٢	٠.١٥٧	١٥١٣	٦,١	٣٢,٦	٥٦,٧
المنيا	٠,٠٠٦	٨٣	٠,١٤٣	١٦٥٦	٧,٥	٣٦,٣	٥٥,٢
أسيوط	٠,٠٠٦	٨١	٠,١١٠	٢١٥٧	٧,٩	٣٥,٠	٥٢,٥
سوهاج	٠,٠٠٧	٧٠	٠,٠٩٨	٢٤١٧	٧,١	٣٣,٥	٥٢,٨
قنا	٠,٠٠٤	٨٧	٠,١٣٥	١٧٥١	٧,٤٢	٣٣,٧	٥١,٧
أسوان	٠,٠١	٩٣	٠,١٣٧	١٧٢٧	٥,٩	٢٢,٧	٣٣,٢
الأقصر	٠,٠٠٠١	٧٥	٠,١٢٧	٥٣٢٠	٥,٤	٢٦,٨	٤١,٦
البحر الأحمر	٠,٠٢	٧٣	٠,٠٠٨	٢٦٧٤٣	٣,٥	٢٢,٣	٢٢,٥
الوادى الجديد	٠,٠٤	٨١	٠,٣٧٥	٦٣٣	٤,٢	٢٥,٠	٢٥,١
مطروح	٠,٠٥	٩٩	٠,٤٤٤	٥٣٦	٥,٢	٤٠,١	٤٦,٤
شمال سيناء	٠,٠٧	٧١	٠,٢٣٣	١٠١٨	٤,٦	٣٢,١	٣٥,٨
جنوب سيناء	٠,٠٣	١٠٦	٠,٠٨٥٧	٢٧٧٦	٣٠٣	٣٦,١	٢٨,٥

المصدر :الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد ١٩٩٦، وزارة الزراعة ،هيئة السكك الحديدية، الإحصاءات الحيوية لإجمالي الجمهورية.

تابع ملحق (١٩) المتغيرات المستقلة الداخلة فى نموذج الانحدار المتعدد لمعرفة تأثير هذه المتغيرات على تيار الهجرة النازحة من إقليم الدلتا

المحافظة	نسبة الإعالة الحقيقية (س٧)	متوسط حجم الآسرة (س٨)	٪العاملون فى الزراعة (س٩)	درجة التزاحم (س١٠)	٪سكان الريف (س١١)	٪سكان الحضر (س١٢)	المسافة (كم) (س١٣)
إقليم الدلتا	٩٥,٨	٤,٧	٣٧,١	١,١٨	٧٥,٧	٢٤,٣	–
القاهرة	١٢٠,٨	٤,٠٦	١,٢	١,١٤	–	١٠٠	٨٦
الإسكندرية	١١٧,٢	٤,١٥	٦,٢	١,٢١	–	١٠٠	١٢١
بورسعيد	٩٢,٨	٤,١٤	٩,٠	١,٣١	–	١٠٠	٢١٣
السويس	١٠٢,٣	٤,٢٨	٤,٥	١,٢٤		١٠٠	٢٢٣
الشرقية	١٠٦,٣	٤,٧	٤١,٣	١,١٣	٧٧,٥	٢٢,٥	٥٦
القليوبية	١١١,٤	٤,٦١	١٨,٨	١,٣٠	٥٩,٤	٤٠,٦	٤٥
البحيرة	١١٣,٥	٥,٢٧	٥٠,٤	١,٢٩	٧٧,٢	٢٢,٨	٦١
الإسماعيلية	١٠٤,٩	٤,٦٤	٢٦,٨	١,٢٣	٤٩,٧	٥٠,٣	١٣٥
الجيزة	١٢٢,٥	٤,٤٠	١٣,٩	١,٦٢	٤٥,٩	٥٤,١	٩٩
بنى سويف	١٠٥,٠	٥,١٤	٥٠,٨	١,٢٢	٧٦,٥	٢٣,٥	٢١٠
الفيوم	١١١,٥	٥,٠١	٥٠,٩	١,٢٨	٧٧,٥	٢٢,٥	٢١٦
المنيا	١١٦,١	٤,٧٩	٥٧,٨	١,٢٣	٨٠,٦	١٩,٤	٣٣٣
أسيوط	١٢٩,٤	٥,١٩	٥١,٥	١,٣٤	٧٢,٧	٢٧,٣	٤٦١
سوهاج	١٣١,٧	٤,٩١	٤٧,٨	١,٤٩	٧٨,٣	٢١,٧	٥٥٣
قنا	١٥١,٨	٥,١٣	٤٢,٥	١,٤١	٧٨,٨	٢١,٢	٦٩٥
أسوان	١٢٦,٩	٤,٨٠	٢٨,٥	١,٣١	٥٧,٤	٤٢,٦	٩٦٥
الأقصر	١٣٢,٢	٤,٥٧	٢٤,١	١,٢٤	٥٣,٩	٤٦,١	–
البحر الأحمر	٧٤,٣	٤,٥٦	٧,٨	١,٣٧	٢٥,٣	٧٤,٧	٦٢٤
الوادى الجديد	١٨٠,٣	٥,٣	٢٢,٥	١,١٣	٥١,٧	٤٨,٣	١٤١٦
مطروح	١١٠,٩	٥,٠٢	٤٤,٩	١,٢٩	٤٤,٥	٥٥,٥	٤٢٤
شمال سيناء	٩٧,٢	٥,٠	٣٤,٧	١,٦٢	٤٠,٩	٥٩,١	٤٤٥
جنوب سيناء	١١,٦	٤,٢٧	١٠,٩	١,٤٢	٥٠,٠	٥٠,٠	٤٥٩

المصدر : نفس المصدر الجدول السابق.

ملحق (٢٠) تطور أعداد المهاجرين إلي الخارج من محافظات الاقليم فى الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨).

السنة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الاقليم
١٩٩٢	٧٦٥٣	٢٠٦٦١	٩٤١٩	٢٠٣٣٣	١٠٩٩٠	٦٩٠٥٦
١٩٩٣	٩٥٧٢	٢٦٠٦٧	٦٦٣٧	٢٤٦٤٠	١٢٦٥٦	٧٩٥٧٢
١٩٩٤	٨٩٥٠	٢٣٢٣٣	٥٩٢٨	٢٣٦٠٦	١٣٨٣٧	٧٥٥٥٤
١٩٩٥	٧٤٨٢	٢٥٩٥٨	٥٥٣٢	١٩٩٥٢	١٠٢٥١	٦٩١٧٥
١٩٩٦	٩٥٤٢	١٥٥٧٢	٧١٣٢	٢٥٥٧٥	١٣٠٢٠	٧٠٨٤١
١٩٩٧	١٣٢٤٧	٥٩٥٥٠	١٨١٨٠	٣٤٨٠٠	٢١١٠٠	١٤٦٨٧٧
١٩٩٨	١٢٨١٠	٥٩١٨٠	٣٨١٩٠	٣٤٠١٤	٢١٢٠٠	١٦٥٣٩٤

المصدر: وزارة القوى العاملة والتشغيل، الإدارة العامة للمعلومات والإحصاء.

جامعة المنصورة
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢١)نموذج استبيان عن الهجرة الخارجية من إقليم الدلتا التخطيطي

(١) الحالة قبل السفر:

١-النوع : (ذكر / أنثى) .....

٢-السن :.....

٣-محل الإقامة : قرية.....مدينة..... محافظة.....-

٤-الحالة التعليمية:آمي( )، يقرأ ويكتب ( )، مؤهل متوسط( )، مؤهل فوق المتوسط ( )،مؤهل جامعي( ) ٥-
الحالة الاجتماعية: أعزب ( ) ،متزوج ( ) ، مطلق ( ) ، أرمل ( ) .

٦- نوع الحرفة آلتي تعمل بها : زراعة ( ) ،صناعة ( ) ، تجارة ( ) ، تشييد و بناء ( ) ، أخرى ( ) .

٧- أين كنت تقيم قبل السفر : منزل خاص ( ) ،أيجار ( ) ، منزل مشترك ( ) ، منزل مستقل ( ) .

٨-هل تحوز أراضى زراعية : نعم ( ) ، لا ( ) . المساحة ط ( ) ف ( ) .

٩- متوسط الدخل : ..... جنية .

(٢) بيانات عن السفر

١- ما هي الدول آلتي سافرت إليها ؟ أسماء الدول ( ) الفترة التى قضيتها بكل دوله .....

٢-ما هى أسباب سفرك ؟ الرغبة في شراء أراضى زراعية ( )، الرغبة في توفير مسكن مستقل ( )، البحث عن عمل ()
عدم كفاية الدخل ( ) ، و جود أقارب في المهجر ( ) ،الالتحاق بالمعاهد العلمية ( ) ،
أسباب أخرى ( ).

٣- ماهى وسيلة النقل التى سافرت بها؟ سيارة ( ) ، أتوبيس ( ) ، طائرة ( ) ، باخرة ( ) .

٤- أين كانت تقيم زوجتك و أولادك أثناء سفرك للخارج ؟ معك في الخارج ( ) ، مع أسرة الزوجة ( ) .
مع أسرتك ( ) ، إقامة مستقلة ( ).

(٣) بيانات بعد العودة

١- الحالة الاجتماعية بعد العودة : أعزب ( ) ، متزوج ( ) ، مطلق ( ) ، أرمل ( ) .

٢- هل تعمل الآن بنفس الحرفة آلتي كنت تمارسها من قبل : نعم ( ) ، لا ( ) .

٣- هل اشتريت أرض زراعية بعد العودة : نعم ( ) ، لا ( )

هل ستقوم بزراعتها أو تأجيرها أو المشاركة .....

٤- هل اشتريت مسكن أو أرض للإقامة مسكن بعد العودة : نعم ( ) ، لا ( ).

٥- ما هي مساحة المنزل ( ) ، مادة البناء ( ) ، عدد الطوابق ( ) .

٦- هل اشتريت سيارة ؟ نعم ( ) ، لا ( ) .

خاصة ( ) ، نقل ( ) ، نصف نقل ( ) ، ميكروبا ص( ) .

٧-هل استثمرت نقودك أو وضعتها فى بنك ؟ نعم ( ) ، لا ( ) .

٨- ما هو نوع المشروع : صناعي ( ) ، تجارى ( ) ، شركات ( ) ، مقاولات ( ) .

جامعة المنصورة
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق(٢٢) نموذج استبيان عن خصائص النازحين من إقليم الدلتا
إلى محافظات الجمهورية

١-النوع: (ذكر / أنثى) .....

٢-عمرك كم سنة الان ؟ .....

٣-محل الميلاد: قرية ( )، مدينة ( ) ، مركز ( ) ، محافظة ( ).

٤-ما هو محل الإقامة الحالى:قرية ( ) ، مدينة ( )، مركز ( ) ، محافظة ( ) .

٥- من كم سنة أتيت إلى هذا المكان (الإقامة) .....

٦-هل أقمت من قبل في مكان غير محل الميلاد ؟ .....

٧-الحالة التعليمية :(وقت الهجرة): أمى ( ) ، يقرأ و يكتب ( )، مؤهل متوسط ( )
مؤهل فوق المتوسط ( )، مؤهل جامعى ( ).

٨-الحالة الاجتماعية(وقت الهجرة):أعزب ( )، متزوج ( )، مطلق ( )، أرمل ( ).

٩-ماذا كنت تعمل فى موطنك الاصلى:.....

١٠-ماذا تعمل الآن :.....

١١-هل هاجرت بمفردك: نعم ( )، لا ( )ولماذا؟.....

١٢-كم عدد أفراد اسرتك(وقت الهجرة).....

١٣-ماهىالاسباب التى دعتك الى الانتقال لمحل إقامتك الحالى:

- البحثعن عمل ..... -تحسين الدخل ..... انخفاض الاجر فى الموطن الاصلى
-قلة تكاليف السفر ..... -العمل بالصناعة ..... -العمل بالموانى.....
-اللحاق بالاسرة..... -الالتحاق بالمعاهد العلمية .... -الطلاق و الترمل .....
الزواج فى المهجر ..... وجود أقارب فى المهجر ..... -تغيير محل الإقامة .....
-نقل ادارى .....

جامعة المنصورة
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق(٢٣) نموذج استبيان عن خصائص النازحين من الحضر إلى ريف إقليم الدلتا

١-النوع : (ذكر / أنثى) .....

٢-السن : عمرك كم سنة الآن ؟.....

٣-ما هو مكان الإقامة الحالي : اسم القرية ( ) اسم المركز ( ) اسم المحافظة ( ) .

٤-ما هو مكان الإقامة السابق : اسم المدينة ( ) اسم المركز ( ) اسم المحافظة ( ).

٥-من كم سنة أتيت الى هذا المكان (الإقامة).....

٦-الحالة التعليمية : أمي ( ) ، يقرأ و يكتب ( ) ، مؤهل متوسط ( ) مؤهل جامعي ( ).

٧-الحالة الاجتماعية : أعزب ( ) ، متزوج ( ) ، مطلق ( ) ، أرمل ( ) .

٨-هل هاجرت بمفردك : نعم ( ) ، لا ( ) ولماذا ؟ .....

٩-ماذا تعمل الآن ؟.....

١٠-ماذا كنت تعمل في مكان الإقامة السابق ؟.....

١١-ما هو سبب تغيير محل الإقامة ؟

-بلوغ سن التقاعد ....

-النقل الإداري .....

-شراء أراضى زراعية .....

-وجود الأهل أو الأقارب .....

- الزواج من الريف .....

- انتهاء الأولاد من مراحل الدراسة .....

انخفاض إيجار المساكن .....

-ازدحام المدن .....

-امتلاك منزل خاص .....

-عمل مشروع استثماري .....

- قلة تكاليف المعيشة فى الريف .....

- أسباب أخرى .....

ملحق(٢٤) نتائج الاستبيان الخاص بالهجرة الدولية من إقليم الدلتا

١-النوع

النوع	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
ذكور	٤٢٠	٢٦٠	٢٦٢	٣٢٦	٤٣٦	١٧٠٤
إناث	٨٠	٤٠	٣٨	٧٤	٦٤	٢٩٦

٢- السن قبل الهجرة

السن	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
-٢٠	٩٤	٤٠	٣٠	٧٠	١٦	٢٥٠
-٢٥	٩٢	٧٠	٦٨	٥٤	١٠٤	٣٨٨
-٣٠	٨٨	٦٠	٦٠	٧٠	١٢٨	٤٠٦
-٣٥	٩٤	٧٠	٤٨	٧٠	١٠٨	٣٩٠
٤٠	٦٨	٢٠	٤٦	٣٤	٦٠	٢٢٨
-٤٥	٤٨	٣٠	٢٤	٥٦	٥٢	٢١٠
-٥٠	١٦	١٠	٢٤	٤٦	٣٢	١٢٨
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٣-محل الإقامة قبل الهجرة

	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
قرية	٢٥٠	٢٠٠	١٩٢	١٨٠	٢٥٢	١٠٧٤
مدينة	٢٥٠	١٠٠	١٠٨	٢٢٠	٢٤٨	٩٢٦
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٤- الحالة التعليمية قبل الهجرة

الحالة التعليمية	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
أمي	٧٠	١٠	٣٠	١٠	٢٨	١٤٨
يقرأ و يكتب	٩٠	٨٠	٦٤	٢٤	٧٢	٣٣٠
مؤهل أقل من الجامعي	١٧٠	١١٠	٩٠	١٧٠	١٨٠	٧٢٠
مؤهل جامعي	١٧٠	١٠٠	١١٦	١٩٦	٢٢٠	٨٠٢
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٥-الحالة الاجتماعية قبل الهجرة

الحالة الاجتماعية	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
أعزب	٢٠٨	١٠٠	١٣٢	١٩٠	٢٨	٨١٦
متزوج	٢٨٠	١٨٠	١٤٦	٢٠٥	٧٢	١١٣٥
مطلق	٦	١٠	٢٢	٤	١٨٠	٥٢
أرمل	٦	١٠	٠	١	٢٢٠	١٧
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٦- الحرفة قبل الهجرة

نوع الحرفة	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
زراعة	٧٠	٢٠	٦٤	٥٠	٧٢	٢٧٦
صناعة	٥٠	٥٠	١٢	٦٠	٢٠	١٩٢
تجارة	٥٠	٣٠	٣٢	٦٠	٦٠	٢٣٢
تشييد و بناء	٧٠	٣٠	٦	٤٠	٦٨	٢١٤
أخرى	٢٦٠	١٧٠	١٨٦	١٩٠	٢٨٠	١٠٨٦
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٧- الإقامة قبل السفر

المنزل	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
منزل خاص	١٢٢	٧٠	٤٤	٦٠	٦٤	٣٦٠
منزل إيجار	٦٠	٤٠	٢٤	١٤٠	١٣٦	٤٠٠
منزل مشترك	٢٧٢	١٤٠	١٩٦	١٥٠	٢٤٠	٩٩٨
منزل مستقل	٢٦	٥٠	٥٦	٥٠	٦٠	٢٤٢
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٨-الحيازة الزراعية

الحيازة	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
نعم	٣٦٠	٨٠	٢٣٤	٣١٦	٣٠٤	١٢٩٤
لا	١٤٠	٢٢٠	٦٦	٨٤	١٩٦	٧٠٦
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٩-متوسط الدخل الشهري قبل الهجرة

الدخل	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
أقل من ١٠٠ج	٢١٠	١٣٠	٩٤	١٣٠	١٧٦	٧٤٠
من ١٠٠الى أكثر	٢٩٠	١٧٠	٢٠٦	٢٧٠	٣٢٤	١٢٦٠
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

١٠- اتجاهات الهجرة (دول الاستقبال)

الدولة	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
السعودية	١٧٠	١٢٠	١٣٤	١٠٠	١٥٢	٦٧٦
لبيا	٥٠	٣٠	٢٨	١٠	٣٦	١٥٤
العراق	٩٠	١٠	٦٠	٧٠	١٠٠	٣٣٠
الأردن	٥٠	٢٠	٢٢	٣٠	٧٦	١٩٨
قطر	٢٠	٠	٨	١٠	٨	٤٦
الكويت	٢٠	٣٠	١٤	٤٠	٤٤	١٤٨
دول آخرى	١٠٠	٩٠	٣٤	١٤٠	٨٤	٤٤٨
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٥٠٠

١١-مدة الإقامة

الفترة	الدقهلية	دمياط	كفرالشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
اقل من ٥سنوات	٣١٠	١٨٠	١٨٦	١٥٠	٢٢٠	١٠٤٦
٥-	١٢٠	٤٠	٩٠	١٣٠	٢٤٠	٦٢٠
١٠-	٣٠	٤٠	١٤	٣٠	٢٥	١٣٩
من ١٥ سنة فاكثر	٤٠	٤٠	١٠	٩٠	١٥	١٩٥
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

١٢-أسباب الهجرة

السبب	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
شراء ارض	٥٠	١٠	٣٤	٣٠	١٦	١٤٠
توفير مسكن	١٢٠	٥٠	٦٨	٥٠	١٣٦	٤٢٤
بحث عن عمل	٢٦٠	١٨٠	١٧٦	٢٠٠	٢٩٦	١١١٢
وجود أقارب	٣٠	١٠	٨	٢٠	٨	٧٦
معاهد علمية	١٠	١٠	٦	٣٠	٨	٦٤
أسباب أخرى	٣٠	٤٠	٨	٧٠	٣٦	١٨٤
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

١٣-وسيلة السفر

الوسيلة	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
سيارة	٣٠	٣٠	١٠	٠	٩٢	١٦٧
أتوبيس	١٤٠	٣٠	٥٤	٧٥	١١٢	٤١١
طائرة	٢٣٠	١٨٠	١٨٦	٢٥٥	٢٥٢	١١٠٣
باخرة	١٠٠	٦٠	٥٠	٧٥	٤٤	٣١٩
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

١٤-اصطحاب الآسرة

	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
معك في الخارج	٦٠	٤٠	٢٢	٥٣	١٠٤	٢٧٩
مع أسرة الزوجة	٦٠	٤٠	٢٧	٣٨	٥٢	٢١٧
مع أسرتك	٨٠	٤٠	٥٥	٥٣	٤٤	٢٧٢
إقامة مستقلة	٨٠	٦٠	٤٢	٦١	١٢٤	٣٦٧
الجملة	٢٨٠	١٨٠	١٤٦	٢٠٥	٣٢٤	١١٣٥

١٥-لحالة الاجتماعية بعد الهجرة

الحالة الاجتماعية	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
أعزب	٦٠	٥٠	٣٦	٢٤	٣٦	٢٠٦
متزوج	٣٦٠	٢٣٠	٢٤٠	٣٧٠	٤٤٨	١٦٤٨
مطلق	٦٠	١٠	٢٢	٢	١٢	١٠٦
أرمل	٢٠	١٠	٢	٤	٤	٤٠
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

١٦-هل تعمل بنفس الحرفة

	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
نعم	٣٤٠	١٧٠	١٨٠	٦٠	٣٧٢	١٣٦٢
لا	١٦٠	١٣٠	١٢٠	٣٤٠	١٢٨	٦٣٨
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

١٧- استخدام عوائد المدخرات

		الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
شراء ارض زراعية	نعم	١٢٠	٦٠	١٠٤	٦٠	١٠٠	٤٤٤
	لا	٢٨٠	٢٤٠	١٩٦	٣٤٠	٤٠٠	١٥٥٦
شراء مسكن	نعم	٢٥٠	١٦٠	١٨٤	٢٤٠	٣٨٤	١١١٨
	لا	٢٥٠	١٤٠	١١٦	٢٦٠	١١٦	٨٨٢
شراء سيارة	نعم	١٥٠	٦٠	٨٠	١٥٠	٢٣٢	٦٧٢
	لا	٣٥٠	٢٤٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٦٨	١٣٢٨
إيداع المدخرات في البنك	نعم	٢٠٠	١٥٠	١٤٨	٢٧٠	٣٥٦	١١٢٤
	لا	٣٠٠	١٥٠	١٥٢	١٣٠	١٤٤	٨٧٦

ملحق (٢٥) نتائج الاستبيان الخاص بالهجرة النازحة من إقليم الدلتا إلى محافظات الجمهورية.

١-النوع

النوع	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
ذكور	٣٠٠	١٩٥	٢٧٦	٢٩٤	٣٣٢	١٣٩٧
إناث	٢٠٠	١٠٥	٢٤	١٠٦	١٦٨	٥٠٣
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٢-السن (وقت الهجرة)

السن	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
اقل من ٢٠	١٨	١٩	٥	١٦	٦	٣٩
-٢٠	٤٠	٢٠	١٥	٢٠	١٠	١٣٠
-٢٥	٦٠	٤٨	٤٠	٧٤	٣٢	٢٥٤
-٣٠	١٢٠	٧٢	٧٨	٧٠	٤٠	٤٣٠
-٣٥	١١٤	٦٠	٦٢	٧٠	٤٨	٤٠٤
-٤٠	٦٨	٣٩	٣٦	٤٨	٥٢	٢١٥
-٤٥	٤٠	٣٦	٢٤	٦٦	٩٢	٣٠٦
+٥٠	٤٠	٦	٤٠	٣٦	٢٢٠	١٢٢
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٣- الموطن الأصلي

الموطن الأصلي	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
قرية	٣٦٠	١٨٠	٢٠٨	٢٠٢	٤٠٨	١٣٥٨
مدينة	١٤٠	١٢٠	٩٢	١٩٨	٩٢	٦٤٢
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٤-محل الإقامة الحالي

المحافظة	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
القاهرة	١٩٤	١٥٠	١١٨	١٥٠	٣١٢	٩٢٤
الجيزة	٤٦	١٨	١٦	٢٢	٣٢	١٣٤
القليوبية	١٦	٣	٢	١٢	٨	٤١
الإسكندرية	٩٤	٦٦	٨٤	٩٦	١٠٠	٣٩٥
بور سعيد	٨٠	٣٩	٢	٢٦	٠	١٤٧
الإسماعيلية	١٨	٠	٢	١٤	٨	٨٩
السويس	١٠	٣	٨	١٨	٨	٤٧
محافظات الوجةالقبلى	١٨	٠	١٦	٢٢	٠	٥٦
محافظات أخرى	٢٤	٢١	٥٠	٤٠	٣٢	١٦٧
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٥-مدة الإقامة

المدة	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
أقل من ٥ سنوات	٩٠	١١٤	١٣٦	١٣٠	٤٠	٥١٠
من ٥ الى	١١٦	٣٠	٥٦	٦٦	٥٦	٣٢٤
من١٠الى	٥٢	٣٣	٤٨	٦٤	٥٦	٢٥٣
١٥سنة فأكثر	٢٤٢	١٢٣	٦٠	١٤٠	٣٤٨	٩١٣
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٦-الحالة التعليمية (و قت الهجرة)

الحالة التعليمية	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
أمى	٨٦	١٨	٤٢	٣٠	٤٠	٢١٦
يقرأ ويكتب	١١٤	٣٦	٤٤	٣٨	١٠٤	٣٣٦
مؤهل متوسط	١٢٠	١٠٨	٤٤	٨٦	١٢٠	٤٧٨
مؤهل فوق المتوسط	٤٨	٢٧	٥٠	٤٦	٥٦	٢٢٧
مؤهل جامعي	١٣٢	١١١	١٢٠	٢٠٠	١٨٠	٧٤٣
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٧-الحالة الاجتماعية (وقت الهجرة)

الحالة الاجتماعية	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
أعزب	٢٢٨	١٢٣	١٤٢	١٧٤	٢٣٢	٨٩٩
متزوج	٢٦٦	١٧٥	١٥٤	٢٢٦	٢٦٤	١٠٨٥
مطلق	٦	٠	٤	٠	٠	١٠
أرمل	٠	٢	٠	٠	٤	٦
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٨-العمل في الموطن الأصلي

نوع العمل	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
زراعة	٦٨	١٥	٦٦	٣٠	٥٦	٢٣٥
تجارة	٢٤	٣٦	٦	٢٦	١٦	١٠٨
مهن فنية وعلمية	١٦	٦	٨	٣٠	٢٠	٨٠
خدمات	٩٠	٦٦	٦٤	١٠٤	٨٠	٤٠٤
بدون عمل	٢٩٦	١٨٠	١٤٦	١٩٠	٣١٦	١١٢٢
مهن أخرى	٦	٣	١٠	٢٠	١٢	٥٢
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

٩-العمل ألان

نوع العمل	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
زراعة	٢٢	١٢	٦٤	٢٤	١٢	١٣٤
تجارة	٦٦	٦٣	١٠	٦٠	٩٦	٢٩٥
مهن فنية علمية	٥٠	٢١	٤٠	٧٢	٦٨	٢٥١
خدمات	٢٠٠	١٢٠	١٤٤	١٣٢	١٦٠	٧٥٦
بدون عمل	١٥٠	٨٤	٢	٨٠	١١٢	٤٢٨
مهن أخرى	١٢	٠	٤٠	٣٢	٥٢	١٣٦
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

١٠-اصطحاب الأسرة

	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
نعم	١٨٠	١١٤	١٤٢	١٧٤	٢٠٠	٨١٠
لا	٣٢٠	١٨٦	١٥٨	٢٢٦	٣٠٠	١١٩٠
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

١١-عدد أفراد الأسرة

	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
فرد	٢٠٠	٦٣	١٣٢	١١٤	١٧٦	٦٨٥
اثنان	١٠٠	٩٠	٦٢	٨٢	١٢٠	٤٢٤
ثلاثة	٤٠	٢٧	٣٢	٦٠	٦٠	٢٥١
أربعة فأكثر	١٦٠	١٢٠	٧٤	١٤٢	١٤٤	٦٤٠
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

١٢-أسباب السفر

السبب	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
البحث عن عمل	١٢٠	٥٤	٩٠	٩٢	١٣٢	٤٨٨
تحسين الدخل	٨٤	٦٩	٥٧	٧٢	٦٤	٣٤٣
انخفاض الآجر	١٠	٠	٨	١٠	٨	٣٦
قلة تكاليف السفر	٠	٠	٠	٦	٠	١٠
العمل بالصناعة	٤	٣	٢	١٠	٢٠	٣٥
العمل بالموانى	٢	٣	٤	٠	٨	١٣
اللحاق بالأسرة	٧٢	٣٣	٨	١٦	٣٦	١٦١
الالتحاق بالمعاهد العلمية	٢٦	٣٣	١٦	٢٦	٤٤	١٣٧
الطلاق و الترمل	٢	٠	٢	٠	٠	١٨
الزواج في المهجر	١٢٠	٥٧	٤١	٧٠	١١٦	٣٧٠
و جود أقارب في المهجر	١٠	١٢	٠	٠	٨	٦٦
استلام أرض زراعية	٤٢	٦	٢٨	١٤	٤	٩٤
أسباب أخرى	٨	٣٣	٤٤	٨٤	٦٠	٢٢٩
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

١٣-هل ترغب في العودة

	الدقهلية	دمياط	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الإقليم
نعم	١٠٠	١٣٥	١١٢	١١٠	٢٠٤	٦٦١
لا	٤٠٠	١٦٥	١٨٨	٢٩٠	٢٩٦	١٣٣٩
الجملة	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠

ملحق (٢٦) جدول حياه مختصر لسكان إقليم الدلتا عام ١٩٩٦.

السن	م	ف	ح	و	ع	ل	ى	ت	ت
	س	ن س		ن س	ن س	س	ن س	س	و س
٠	٠,٠٤٦٤٤	٠,٠٤١٩٤	١٠٠٠٠٠	٤١٩٤	٩٦٥٤٣	٠,٩٥٨٨٠	٧٨٥٧٢٣٠	٧٨,٥٧	٠,١٧٦
١	٠,٠٠٣٨	٠,٠٠١٥٠	٩٥٨٠٦	١٤٤	٣٨٢٨٥٨	.٩٩٧٥١.	٧٧٦٠٦٨٧	٨١,٠٠	١,٠٤٥
٥	٠,٠٠٠٠٩	٠,٠٠٠٣٦	٩٥٦٦٢	٤٢	٤٧٨٢٠٦	٠,٩٩٩٦٠	٧٣٧٧٨٢٨	٧٧,١٢	٢,٥٠٠
١٠	٠,٠٠٠٠٧	٠,٠٠٠٤٠	٩٥٦٢٠	٣٤	٤٧٨٠١٥	٠,٩٩٩٦٣	٦٨٩٩٦٢٢	٧٢,١٥	٢,٥٠٠
١٥	٠,٠٠٠٠٨	٠,٠٠٠٥٠	٩٥٥٨٦	٣٨	٤٧٧٨٣٦	٠,٩٩٩٥٥	٦٤٢١٦٠٧	٦٧,١٥	٢,٥٦
٢٠	٠,٠٠٠١٠	٠,٠٠٠٥٩	٩٥٥٤٨	٤٨	٤٧٧٦٢٢	٠,٩٩٩٤٦	٥٩٤٣٧٧١	٦٢,٢٠	٢,٥٨
٢٥	٠,٠٠٠١٢	٠,٠٠٠٥٩	٩٥٥٠٠	٥٦	٤٧٧٣٦٤	٠,٩٩٩٢١	٥٤٦٦١٤٩	٥٧,٢٣	٢,٦١
٣٠	٠,٠٠٠١٧	٠,٠٠٠٨٥	٩٥٤٤٣	٨١	٤٧٦٧٨٤	٠,٩٩٩٥٧	٤٩٨٨٧٨٥	٥٢,٢٧	٢,١٦
٣٥	٠,٠٠٠٠٢	٠,٠٠٠١٢	٩٥٣٦٢	١١	٤٧٦٤٦٧	٠,٩٩٩٣٣	٤٥١١٧٩٨	٤٧,٣١	٢,٦٣
٤٠	٠,٠٠٠٣٣	٠,٠٠١٦٦	٩٥٣٥١	١٥٨	٤٧٥٢٧٥	٠,٩٩٧٥٠	٤٠٣٥٠١٢	٤٢,٣١	٣,١٨
٤٥	٠,٠٠٠٦٤	٠,٠٠٣٢١	٩٥١٩٣	٣٠٦	٤٧٣٢٣٧	٠,٠٠٠٥٧١	٣٥٥٨٥٤٦	٣٧,٣٨	٢,٧٥
٥٠	٠,٠٠١١١	٠,٠٠٥٥٥	٩٤٨٨٧	٥٢٧	٤٧٣٢٣٧	٠,٩٩٢٦١	٣٠٨٣٢٧١	٣٢,٤٩	٢,٧٢
٥٥	٠,٠٠١٩١	٠,٠٠٩٥٢	٩٤٣٦٠	٨٩٨	٤٦٩٧٤١	٠,٩٨٧٩٨	٢٦١٠٠٣٤	٢٧,٦٦	٢,٧٠
٦٠	٠,٠٠٣٠٤	٠,٠١٥١١	٩٢٠٥٠	١٤١٢	٤٦٤٠٩٦	٠,٩٧٩٠٠	٢١٤٠٢٩٣	٢٢,٩٠	٢,٧٢
٦٥	٠,٠٠٥٧٨	٠,٠٢٨٥٣	٨٩٤٢٤	٢٦٢٦	٤٥٤٣٥١	٠,٩٦١٧٦	١٦٧٦١٩٧	١٨,٢١	٢,٧٥
٧٠	٠,٠١٠٩١	٠,٠٥٣٣٣	٨٤٦٥٥	٤٧٦٩	٤٣٦٩٧٧	٠,٨٩٣١٥	١٢٢١٨٤٦	١٣,٦٦	٢,٧٨
٧٥	٠,٠٣٨٧٢	٠,١٧٨٥١			٣٩٠٢٦٣	٠,٥٠٢٧٧	٧٨٤٨٦٩	٩,٢	٢,٨١
٨٠	٠,١٧٦٢٣		٦٩٥٤٣	١٥١١٢	٣٩٤٦٠٦	–	٣٩٤٦٠٦	٥,٦	٢,٦٧

المصدر تم حساب الجدول على الحاسب الآلى استنادا الى بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لعام ١٩٩٦.

ملخص باللغة العربية

الهجرة في إقليم الدلتا التخطيطي

"دراسة جغرافية- ديموغرافية"

ظهر إقليم الدلتا التخطيطي عقب القرار الجمهوري رقم ٩٤٥ لعام ١٩٧٧ الذي قسم جمهورية مصر العربية إلي ثمانية أقاليم اقتصادية تخطيطية هي إقليم القاهرة ، إقليم الإسكندرية، إقليم الدلتا ، إقليم قناة السويس ، إقليم مطروح ، إقليم شمال الصعيد، إقليم أسيوط وإقليم جنوب الصعيد.

ويضم إقليم الدلتا خمس محافظات هي دمياط ، الدقهلية ، كفر الشيخ، الغربية، والمنوفية، كما يضم ستة وأربعين مركزا إداريا وفقا لتعداد ١٩٩٦ ، ويعد إقليم الدراسة من أهم الأقاليم التخطيطية بالنسبة لمصر ،حيث تبلغ مساحته ١٠٩٧٢ كم٢ تمثل ٣١,٤٪ من المساحة المزروعة في مصر ، ويبلغ عدد سكانه ١٢,٩ مليون نسمة يمثلون ٢٢٪ من سكان مصر وفقا لنفس التعداد ، ويضم الإقليم وفقا لهذا التعداد ١٤٪ من سكان الحضر في مصر ، ٢٩,٥٪ من سكان الريف.

وتستهدف هذه الدراسة مايلى:.

١-التعرف على الأثر الذي تحدثه الهجرة على المناطق الجغرافية سواء الجاذبة أو الطاردة.

٢- دراسة أحد الموضوعات المتعلقة بفروع الدراسة الجيوديموغرافية وذلك لأهمية وحيوية هذه الدراسة في حياتنا العملية في الوقت الحاضر.

٣-محاولة عرض ملامح ظاهرة الهجرة في الوقت الحاضر، بعد أن وصل الإقليم في تطوره السكاني لمراحل متقدمة أدت إلى بعض التحولات التى طرأت على شخصيته سواء كانت إيجابية أو سلبية، حيث شكلت الهجرة أحد أسبابها.

٤-معرفة طبيعة التحركات السكانية في إقليم الدلتا من حيث الحجم والاتجاه والخصائص.

٥-معرفة أسباب ونتائج النزوح والوفود من والى الإقليم.

٦-دراسة أثر الهجرة خاصة الهجرة الداخلية وأثرها على النمو السكاني في المناطق الحضرية والمدن الكبرى نتيجة ما تعانيه هذه المدن من مشاكل تترتب على ازدحامها

بالسكان مثل مشاكل النقل والمواصلات وتوفير الوحدات السكنية اللازمة للزيـــــــادة فىالسكان وغيرها.

وتنقسم محتويات هذه الرسالة إلى سبعة فصول بالإضافة إلى تصديرو مقدمة وخاتمـــة وقائمة بالمراجع العربية والأجنبية وقائمة بالملاحق، ويتناول الفصل الأول حجم الهجرة الداخلية وتياراتها فى إقليم الدلتا، حيث يتناول تطور حجم الهجرة الكلية فى الإقليم خلال الفترة ١٩١٧-١٩٩٦ وكذا حجم الهجرة النازحة من الإقليم أو الوافدة إليه خـــلال نفس الفترة وكذا صافى الهجرة ، أيضا يتناول دراسة الهجرة فى حضـــــــر وريف الإقليم ومحافظاته خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٩٦ وكذا تيارات الهجرة النازحـــــة من الإقليم أو الوافدة إليه من محافظات الجمهورية وكذا صافى تيارات الهجرة فى الإقليم ، أيضـــــا تيارات الهجرة النازحة أو الوافدة من والى حضر وريف الإقليم ومحافظاته وكذا صافى تيارات الهجرة فى هذه المستويات المكانية وقد تبين أن إقليم الدراسة يعد من أكبر أقاليم مصر طردا لسكانه ،حيث بلغت نسبة عدد النازحين منه إلى إجمالي سكانه خلال الفترة ١٩١٧-١٩٩٦ حوالى ٧,٥٪، وقد تزايد حجم الهجرة الكلية فى جميع التعدادات عـــدا التعداد الأخير، ويمثل صافى الهجرة فقدا مستمرا من سكان الإقليم ، ويرتفع حجـــــم الهجرة فى حضر الإقليم بالمقارنة بالريف خلال التعدادات الثلاثة الأخيرة وتعـــــــد المحافظات الحضرية هى مناطق الوفود الرئيسية لتيارات الهجرة النازحة من الإقليـــم حيث استقطبت محافظات القاهرة الكبرى ، القناة والإسكندرية قرابة ٩٠٪ من إجمـــالي النازحين من الاقليم حيث عوامل الجذب السكانى ، وتتزايد نسبة النازحيـــن من الإقليم إلي محافظات الجمهورية خلال جميع التعدادات عدا تعداد ١٩٩٦، بينما تتقلب نسبـــة الوافدين إلى الإقليم من محافظات الجمهورية مع انخفاض نسبتها بالمقارنة بالهجـــرة النازحة كما يميل صافى الهجرة فى الإقليم لصالح تيارات النزوح ولكنه يكون موجبـــا فى محافظات الوجه القبلى حيث يتفوق تيار الوفود ، ويعد تيار النزوح من حضـــــــر الإقليم إلى حضر محافظات الجمهورية هو التيار السائد حيث بلغت نسبته عـــلم ١٩٩٦ حوالى٧٣٪ من إجمالي النـــازحين من الإقليم .

ويتناول الفصل الثانى دراسة الهجرة المحلية فى إقليم الدلتا من خلال دراسة حجـــــم الهجرة وتياراتها بين محافظات الاقليم، وكذا حجم الهجرة وتياراتها بين حضر وريـــف محافظات الإقليم سواء كانت هجرة نازحة أو وافدة أو صافية، كذا دراسة صافى الهجرة

فى مراكز الإقليم ، وقد تبين تباين حجم الهجرة النازحة والوافدة بين محافظات الإقليم مع تقارب بعض هذه المحافظات فى حجم الهجرة النازحة منها إلى بقية محافظات الإقليم ، ويرتفع حجم الهجرة الوافدة الى محافظتى كفر الشيخ ودمياط بالمقارنة بالهجرة النازحة منهما إلى هذه المحافظات وبالتالى فان صافى الهجرة فيهما يكون موجبا ، وتحتل الغربية المرتبة الأولى من حيث حجم الهجرة الوافدة إليها من بقية محافظات الإقليم وتأتى المنوفية فى المرتبة الأخيرة ، وتتصدر الدقهلية باقى محافظات الإقليم من حيث حجم الهجرة النازحة منها إلى هذه المحافظات بينما تتذيل دمياط قائمة محافظات الإقليم من حيث حجم هذا النوع من الهجرة، ويتباين صافى الهجرة بين محافظات الإقليم حيث يرتفع بين الدقهلية ودمياط وبين الدقهلية والغربية وبين الغربية والمنوفية وينخفض بين المنوفية ودمياط والغربية ودمياط، أيضا يرتفع حجم الهجرة النازحة (حضر-حضر) داخل محافظات الإقليم حيث تأتى الدقهلية فى المرتبة الأولى من حيث حجم الهجرة النازحة (الحضرية-الحضرية) بينما تأتى دمياط فى المرتبة الأخيرة وتأتى الغربية فى مقدمة محافظات الإقليم من حيث حجم الهجرة الوافدة (حضر-حضر) ،ويلاحظ سيادة تيارات الهجرة إلى الريف سواء كانت (حضرية ريفية) أو (ريفية-ريفية)، كما تسود تيارات الهجرة الوافدة إلى الحضر سواء كانت (حضرية حضرية) أو(ريفية حضرية).

ويتناول الفصل الثالث أسباب الهجرة الداخلية ودوافعها فى الإقليم من خلال دراسة عوامل الطرد(النزوح) والتى تتمثل فى العوامل الاقتصادية والاجتماعية ،حجم السكان وكثافتهم ومتوسط نصيب الفرد من الحيازة الزراعية ، عامل المسافة ،أيضا دراسة ترتيب العوامل المؤثرة فى تيار النزوح من الإقليم، أيضا يتناول الفصل عوامل الجذب فى أقاليم الوفود والتى تتمثل فى ارتفاع الأجور ، ارتفاع مستوى المعيشة ، توافر فرص العمل ، والعوامل الاجتماعية ،أيضا علاقة العوامل الاقتصادية و الاجتماعية بالهجرة الوافدة إلى الإقليم ،أيضا يتناول الفصل أسباب الهجرة الحضرية الريفية ودوافعها داخل الإقليم ، حيث أظهرت الدراسة أن الدوافع الاقتصادية والاجتماعية تعد من أهم أسباب ودوافع الهجرة الداخلية حيث تستأثر الدوافع الاقتصادية بحوالى نصف إجمالي عدد النازحين ، ويمثل دافع البحث عن عمل ٤٨ ٪ حيث يتصدر الدوافع الاقتصادية وتتباين نسبة الدوافع الاجتماعية بين حضر وريف الإقليم ، ويتصدر دافع الزواج فى المهجر الدوافع الاجتماعية ، كما تتباين هذه الدوافع أيضا بين محافظات

الاقليم حيث تصل الدوافع الاقتصادية أقصاها فى كفر الشيخ وأدناها فى دمياط وتبلغ الدوافع الاجتماعية أقصاها فى الدقهلية وأدناها فى كفر الشيخ ، كما أظهرت الدراسة ضآلة دور العوامل الاقتصادية فى الهجرة الوافدة إلى الإقليم بينما يرتفع دور العوامل الاجتماعية(٩٠,٢٪) ،وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة متوسطة بين عدد السكان وعدد النازحين، بينما تكون هذه العلاقة ضعيفة بين عدد السكان والهجرة الوافدة وهذا يعكس دور الدوافع الديموغرافية فى الهجرة النازحة ، تتضح العلاقة أيضا بين حجم النازحين والكثافة السكانية فى الإقليم ،كما تبين أنه ليس للمسافة دور ملموس على الهجرة النازحة (الدوافع المكانية) حيث أن ٩٥٪ من إجمالي الهجرة النازحة لا يتحركون أكثر من ٢٢٠كم وأن ٨٦٪ من إجمالي الهجرة الوافدة إلى الإقليم لايتنقلون أكثر من هذه المسافة وأن ٧٪ من هؤلاء الوافدين يتحركون فى حدود ٥٥٠كم (أسيوط-سوهاج)، وترتفع درجة التفاعل بين إقليم الدراسة والمحافظات القريبة منه والتى تتسم بأعداد سكانية مرتفعة وتقل بالاتجاه نحو الجنوب وقد أوضحت العلاقة الانحدارية بين حجم التيار النازح من الإقليم إلى محافظات الجمهورية منسوبا إلى سكان الإقليم كمتغير تابع وبين ثلاثة عشر متغيرا مستقلا أن هناك خمسة متغيرات تكون أكثر تأثيرا على المتغير التابع (٦٨٪) أما بقية المتغيرات المستقلة فتؤثر بنسبة ٣٢٪ على هذا التيار ، كما أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الأسباب والدوافع الاقتصادية وراء الهجرة الحضرية الريفية (٤٧,١٪) بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية (٣٩٪).

أما الفصل الرابع فيتناول دراسة الهجرة الدولية من خلال دراسة البعد الزمنى للهجرة الدولية المصرية، وحجم الهجرة الدولية واتجاهاتها وخصائص المهاجرين من حيث التركيب النوعى ، والتركيب العمرى ، التركيب الاقتصادي، الحالة التعليمية والحالة الزواجية كما يتناول أيضا دوافع الهجرة ومدة الإقامة فى الخارج واستخدام عوائد المدخرات ، حيث أظهرت الدراسة تزايد أعداد المهاجرين من الإقليم إلى خارج الجمهورية خلال الفترة١٩٩٢ -١٩٩٨ وتتباين نسبة الزيادة فى محافظات الإقليم ، وتتصدر السعودية قائمة الدول المستقبلة للمهاجرين من إقليم الدراسة ،تليها العراق ثم الأردن فليبيا ثم الكويت وتستقبل هذه الدول الخمس وحدها ثلاثة أرباع عدد المهاجرين من الإقليم وفقا لدراسة الحالة ، وترتفع نسبة المهاجرين من الذكور بالمقارنة بالإناث حيث تبلغ ٨٥٪ من إجمالي عدد المهاجرين من الإقليم

إلى الخارج كما ترتفع نسبة المهاجرين فى الفئات العمرية (٢٥-٤٥عاما) إلى ٩٤٪ من إجمالي عدد المهاجرين من الإقليم فى عينة الدراسة، وترتفع نسبة المهاجرين العاملين فى مجال الخدمات (٥٤,٢٪) يلى ذلك العاملون فى الزراعة والتجارة وقطاع التشييد والبناء ،أيضا ترتفع نسبة المهاجرين إلى الخارج فى عينة الدراسة من بين الحاصلين على مؤهلات جامعية وفوق الجامعية يلى ذلك أصحاب المؤهلات المتوسطة ثم فئة من يقرأ و يكتب وأخيرا الأميون ، كما أظهرت الدراسة أن من أهم أسباب الهجرة إلى الخارج هو البحث عن عمل وعدم كفاية الدخل والذى يمثل ٥٦٪ من إجمالي أسباب الهجرة ودوافعها بينما يأتى دافع الالتحاق بالمعاهد العلمية فى المرتبة الأخيرة ،كذلك أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة المهاجرين إلى الخارج الذين أمضوا فترة تقل عن خمس سنوات (٥٢٪) ، كذلك ارتفاع نسبة المهاجرين الذين قاموا بشراء أو بناء مسكن (٥٦٪) بينما بلغت نسبة من قاموا بشراء أرض زراعية ٢٢,٢٪ ،بينما بلغت نسبة المهاجرين العائدين الذين قاموا بإيداع مدخراتهم فى المصارف التجارية ٥٦٪ من إجمالي المهاجرين العائدين وفقا لدراسة الحالة .

أما الفصل الخامس فيتناول دراسة خصائص المهاجرين فى إقليم الدلتا عن طريق دراسة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لكل من النازحين والوافدين وكذا خصائص النازحين من الحضر إلى الريف داخل الإقليم وهى الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، حيث أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة النازحين والوافدين من والى الإقليم فى فئات العمر النشطة اقتصاديا وانخفاضها بالنسبة للنازحين من حضر إلى ريف الإقليم ،كما تنخفض نسبة النازحين والوافدين من والى الإقليم وكذا النازحين من حضر إلى ريف الإقليم فى الفئة العمرية أقل من عشر سنوات و استحوذ الذكور فى كل من الهجرة النازحة من الاقليم وكذا النازحة من حضر إلى ريف الإقليم ، بينما تستحوذ الإناث على الهجرة الوافدة إلى الإقليم ، وترتفع نسبة النازحين من الإقليم من ذوى المهن بالمقارنة بالمتعطلين وانخفاضها بالنسبة للوافدين كما ترتفع أيضا بين النازحين من حضر إلى ريف الإقليم وتتصدر نسبة العاملين بالخدمات جميع الأنشطة الاقتصادية الأخرى ، كما أظهرت الدراسة أيضا ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية بين كل من النازحين من الاقليم وكذا من حضر إلى ريف الإقليم

وانخفاضها بين الوافدين ، أيضا ارتفاع نسبة المتزوجين بين كل من النازحين والوافدين وكذا بين النازحين من حضر إلى ريف الإقليم.

أما الفصل السادس فيتناول نتائج الهجرة على سكان إقليم الدلتا عن طريق دراسة أثر الهجرة على تغير حجم سكان الإقليم وكذا على تغير حجم السكان فى محافظاته ، كذلك أثرها على تغير حجم السكان فى حضره وريفه وعلى تغير التوزيع الجغرافى لسكان مراكزه، وكذا على الخصائص الديموغرافية للسكان من حيث التركيب العمرى والنوعى ، كذلك التركيب السكانى وفقا للنشاط الاقتصادي والتركيب المهنى والحالة التعليمية للسكان وعلى حجم استهلاكهم الغذائى ، كما يتناول أيضا دراسة نتائج الهجرة الدولية على سكان الإقليم،وقد أظهرت نتائج هذا الفصل أن مقدار ما فقده الإقليم من سكانه بلغ ستة ملايين نسمة خلال الفترة ١٩١٧-١٩٩٦ ، كما تناقصت نسبة سكان الإقليم إلى سكان الجمهورية خلال جميع التعدادات نتيجة تزايد حجم الهجرة النازحة من الاقليم ، كما استمر تناقص نسبة سكان الريف حيث انخفضت بمقدار ١١٪ فى الفترة ١٩٢٧-١٩٩٦ وفى المقابل استمر تزايد نسبة سكان حضر الإقليم نتيجة تعرض المناطق الريفية للنزوح السكانى إلى المناطق الحضرية ، كما تغيرت نسبة سكان المحافظات إلى إجمالي سكان الإقليم خاصة فى دمياط وكفر الشيخ ،حيث زادت نسبة سكانهما إلى إجمالي سكان الإقليم وتناقصت فى المنوفية بمقدار ٨٪، أيضا ارتفعت نسبة السكان فى حواضر المحافظات بالمقارنة ببقية المراكز ، كما انخفضت نسبة فئة صغار السن بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين كما ارتفعت نسبة متوسطى السن بين المهاجرين بالمقارنة بغير المهاجرين فى كل من الحضر والريف ، أيضا ارتفعت نسبة النوع بين النازحين والوافدين ولكنها ترتفع بين الوافدين بالمقارنة بالنازحين فى التعدادين الأخيرين وكذا بإجمالي سكان الإقليم ،كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة المهاجرين العاملين فى مجال الخدمات حيث تشكل الإناث المهاجرات العاملات فى هذا المجال ٧٢٪ بينما يمثل الذكور ٢٨٪ ، كما انخفضت نسبة المهاجرين العاملين فى مجال الزراعة الى١٩٪ بالمقارنة بغير المهاجرين (٣٧٪)، كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة المهاجرين الحاصلين على مؤهلات جامعية وتنخفض نسبة الأميين ، وقد أثرت الهجرة الخارجية على تغير الحالة الزواجية للمهاجرين بعد عودتهم حيث انخفضت نسبة المهاجرين الذين لم يسبق لهم الزواج من ٤٠٪ قبل الهجرة إلى ١٠٪ بعد العودة

من إجمالي المهاجرين للخارج وفقا لدراسة الحالة ، كما ارتفعت نسبة الطـــــلاق بين المهاجرين من ٢,٦٪ قبل الهجرة الى٥,٣٪ ، كما تزايدت نسبة المهاجرين الذين قاموا بشراء أرض زراعية ، كما زاد عدد المهاجرين المالكين لمسكن خاص حـيـث زادت نسبتهم من ١٨٪ قبل الهجرة الى٥٦٪ بعد العودة ، كذلك تعددت وتنوعت طـــــرق استثمار المهاجرين العائدين لمدخراتهم ،حيث قام ٥٦٪ بإيداع مدخراتهم فى المصارف التجارية وهذا يعكس خوفهم من التعرض للمخاطرة.

ويتناول الفصل السابع مستقبل السكان وإمكانات التنمية ومناطق الاستيعاب السكـانى فى إقليم الدلتا من خلال التقديرات المستقبلية لأعداد السكان وأعداد المهاجرين وقـــوة العمل سواء فى الإقليم أو فى حضره وريفه ومحافظاته ومراكزه ، كذلك يتناول الفصـل التغيرات المتوقعة فى كثافة السكان فى هذه المستويات المكانية ،أيضا النصيب المتوقع للفرد من الأرض الزراعية. وقد أظهرت هذه التقديرات أن الحجم المتوقع لسكان الإقليم عام ٢٠٢١ سوف يصل إلى ٣١,٢مليون نسمة بزيادة تقدر بحوالى أكثر من مرة وثلث عما كانت عليه فى سنة الأساس ١٩٩٦، كما يتوقع أن يصل حجم الهجرة النازحة مـن الإقليم فى نهاية فترة التقدير الى١,٨ مليون مهاجر كما يصل حجم الهجرة الوافـــــدة الى٢٥٥ ألفا وبالتالى يتوقع أن يصل صافى الهجرة إلى-١,٥٩مليونا وهذا يعنى أن إقليم الدراسة يتوقع أن يظل طاردا لسكانه ، كما يتوقع أن يصل حجم القوة العاملة فى الإقليم إلى أربعة ملايين عامل بنسبة زيادة ٥٥٪ عما كانت عليه فى سنة الأساس، كما يتوقع أن يصل حجم السكان فى الدقهلية ٩,٦٣مليونا تليها الغربية ٧,٩٦ مليونا فالمنوفية ٦,٣ مليونا ، كفر الشيخ ٥,٣٦ مليونا ثم دمياط مليونين، كما يتوقع أن يصل حجم الهجـرة النازحة فى المحافظة الأولى ٥٣٩,٥ ألفا ،وفى الثانية ٣٩٠ألفا ، ٧٠٠ألفا فى المحافظة الثالثة ،٦٩,٦ألفا فى المحافظة الرابعة ، ١٥١,٣ ألفا فى المحافظة الخامسة ، كما يتوقع أن تبلغ الهجرة الوافدة ،٥٧,٨ألفا ، ٦٣,٧ألفا، ٨١,٩ ألفا ،٣٢ألفا، ٢٠ألفا فى المحافظات الخمس على التوالى.

كما يتوقع أن يصل حجم سكان الحضر في نهاية فترة التقدير إلى ١٢,٩ مليـــــــونا ،١٨,٣٢ مليونا في الريف ، كما يتوقع أن يصل حجم الهجرة النازحة من حضر الإقليم إلى ٦٤١ ألفا والهجرة الوافدة إلى ١٤٥,٣ ألفا بينما يتوقع أن تصل في ريف الإقليم إلى ١,٢١ مليونا ، ١١٠ ألفا على الترتيب .

Synopsis

The Delta planning region occurred after the 1977 republican declare number 945 which devided Egypt into eight economic planning regions, these, regions are Cairo, Alexandria, Delta, Suez Canal, Matroh, the North of upper Egypt, Asiout ,the south of upper Egypt. The Delta region includes five governorats: Damietta, AL-Dakhlia, KafrEl-sheikh, AL- Gharbia, AL- Monofia. The region includes forty six districts and forty seven towns according to 1996 census. It is also considered one of the most important planning region in Egypt where its land area is about 10986 Km2, the cultivated area is about 2.1 million feddans representing about 31.4% of the whole cultivated area in Egypt. In addition to the fact that 22% of Egypt ,s total population live in and it including 14% of rural population and 29.5% of the urban population of the country according to the same census.

The dissertation at hand attempts to examine some important issues. First among these is studying the effect migration leaves on the geographical areas, both the pulling and the pushing ones. Second, the thesis studies migration as one branch of the geo-demography for its vital importance in our life. Third, the characteristic features of migration at present have been surveyed. This is because the region under investigation has been much developed due to migration resulting in major changes in its character. Fourth, the study also handles the population dynamics in the region, both from the point of view of the size, stream, and characteristics. Fifth, the causes and outcomes of both migration form and to the region have been examined. Sixth, the chapter, moreover, studies the effect of internal migration on the population growth in the urban areas as a result of what these regions suffer due to overpopulation.

The thesis at hand consists of seven chapters, an introduction, a conclusion, bibliography, a list of appendixes, and an Arabic and an English summary. The first chapter handles the size of internal migration, streams in the Delta region, and the urban, rural, and governorate region. The study proved that the region under study is considered one of the biggest areas in its tendency to push out population. The size of total migration is increasing throughout the different censuses, except the last one (1996).

The second chapter tackles the intra-migration in the Delta region from the point of view of size and streams between governorate region and the urban and rural areas of these governorate. It also tackles the net migration streams in the district regions. It has been concluded that there are differences in size concerning the in-migration and the out-migration between the different governorates of the region under investigation.

The third chapter sheds light on the causes of the internal-migration and its motives in the Delta region. These are as follows: (a) the push factors as the economic and social factors, the population size and density, the average share of each individual from the cultivated areas, and the distance factor. (B) the pull factors as the rise in wages, the high standard of living, the availability of work chances, and the sociological factors. The chapter also handles the urban-rural migration and its motives inside the Delta region. The study made clear that the social and economic motives are among the most important reason and motives of internal migration. The economic motives have been found very different between the urban and rural regions and between its governorates.

The fourth chapter handles the international migration, its size, and the directions of its streams as well as the charateristic features of the immigrants. The chapter deals also with the causes of migration, its motives, and the period of stay abroad. The study made clear that the number of emigrants from the Delta region to the outside is increasing during the period from (1992-1998).

The fifth chapter tackles the characteristic features of migrants in the Delta region through studying the demographical, economical, and sociological features of both the in-migrants and the out-migrants as well as the characteristic features of migrant from the urban to the rural communities in the region. The study has made clear that there is an increase in the out-migrants and in the in-migrants in the economically active age groups and there is a decrease in connection with the out-migrants from the rural to the urban areas of the studied region. There is a decrease of out-migrants in the age group covering less than ten years.

The sixth chapter sheds lights on the effect of migration on the Deltan region population, through studying its effect on the change in the population size of the region, the governorates, the urban and the rural areas, and the districts. The effect of migration on demographical, economical, and social characteristics has been

studied. Its effect on the food consumption has come under the scope of this study. This chapter, moreover, deals with the effect of international immigration on the population of the Delta region. It has been concluded that the Delta region has lost six million persons during the period (1917-1996). The percentage of population of the studied region compared to that of the whole country during the period of study due to the boom in size of the out-migration.

The seventh chapter tackles the future of population and the possibilities of economical development in the region, through future projection of the number of population, the size of migration, and the labor force in both the region, the urban and the rural areas, the governorates, and the districts. The study has made clear that the expected size of population in 2021 would come to 31.2 million. It is also expected that the size of the out-migration from the region would come to 1.8 million migrant. The in-migration would come to 255 thousand migrants. The labor force is expected to reach four million workers.

Mansoura University
Faculty of Arts
Geography Department

MIGRATION IN THE DELTA PLANNING REGION

"A Geographic-Demographic Study"

Thesis Submitted for the Degree of
PH .A .in Geography

BY

Hoda. M. M. Hasanien

Supervisors
Prof. Dr. M . EL- Fathi . Bakeer
Dr. M. Shafeek Sakr

Mansoura 2002